



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

الأحاديث المعللة بالاختلاف

في كتاب " معرفة الصحابة " لأبي نعيم الأصبهاني

من ترجمة "عبدالله بن زمل الجهنني" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "العباس بن عبدالمطلب بن

هاشم" رضي الله عنه

جمعاً ودراسة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، تخصص التفسير

والحديث، قسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود

أعدتها الطالبة:

إقبال بنت علي العنزي

رقم الطالبة: (٤٣١٢٠٤٠٤٠)

إشراف: أ.د. محمد بن تركي التركي

أستاذ الحديث وعلومه بقسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود

الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ

ملخص الرسالة

الجامعة: جامعة الملك سعود.

الكلية المانحة: كلية التربية.

القسم العلمي: الثقافة الإسلامية.

التخصص / المسار: التفسير والحديث.

عنوان الرسالة: الأحاديث المعللة بالاختلاف في كتاب "معرفة الصحابة" لأبي نعيم الأصبهاني من ترجمة "عبدالله بن زمل الجهني" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "العباس بن عبدالمطلب بن هاشم" رضي الله عنه، جمعاً ودراسة.

اسم الباحث: إقبال علي عبدالله العنزي.

الدرجة العلمية: دكتوراه.

تاريخ المناقشة أو المنح: الأربعاء ١٤٢٥ / ٤ / ٥ هـ، ٢٠١٤ / ٢ / ٥ م

الملخص:

- أن العلم بعلل بالأحاديث، من أهم علوم المصطلح، التي اعتنى بها المتقدمون من العلماء، وله أثر بالغ في قبول الأحاديث وردها، ويتعتبر دراسة علة الحديث، مرحلة مهمة في دراسة الحديث.
- أن العلماء ينتهجون منهجاً دقيقاً في تحليل الأحاديث، قائم على قواعد وضوابط، تبين كثير منها من خلال تطبيقاتهم.

- أن علماء الحديث المتقدمين، سلكوا منهجاً متوافقاً في الإعلال، وما يحصل بينهم من اختلافهم، فهو بحسب ما يتوفر لهم من النظر في القرائن.
- أن من المهم جداً، جمع أقوال العلماء في تعليل الحديث، والنظر فيها، وتحليلها، ومعرفة وجه إعلاهم.
- أن أكثر قرائن الترجيح قوة، واستخداماً عند علماء الحديث هي الترجيح بالكثرة، وبالأحفظ.
- أن بذل الجهد في البحث عن طرق الحديث، وجمعها، مرحلة أساسية في دراسة الحديث المعل، ووبقدر التوسع يكون حكم الباحث عل الحديث مقارباً او مجانباً للصواب.
- أن أبا نعيم حافظ، عالم بالعلل، ولا يُستقل شأنه فيها لكونه متأخراً، بل قد كان حافظاً، ذا اطلاع واسع في الحديث، وفي العلل أيضاً، وقد أعل بعض الأحاديث التي لم أقف على من ذكر علتها غيره.
- أن كتاب معرفة الصحابة قد حوى مادة علمية كبيرة من الأحاديث المعلّة، كثير منها لم تسبق دراسته في بحث منشور، أو مطبوع.
- أن أئمة الحديث، لم يعتنوا بإبراز علل الأحاديث الصحيحة فقط، بل عنوا كذلك ببيان علل الأحاديث التي لا تثبت أصلاً.
- أن تدرب الباحث على دراسة الأحاديث المعلّة يكسبه مهارة في التعامل مع أغلب أنواع علوم الحديث.

University: King Saud University

College: Education

Scientific Section: Islamic Culture

Specialization: Tafseer and Hadeth

Subject: Hadeths Moallah in the book the knowledge of sahabah, by Abu Naim from biography for 'Abdu Allāh ibn Ziml al-Juhaniyyu to biography for al-'Abbās ibn 'Abdi al-Muṭṭalib ibn Hāshi, collection and study.

Researcher Name: Eqbal Ali Alenezy.

Date of discussion: 5/2/2014

Abstract:

-The study of *'illal* was and remains to be an important aspect of *ḥadīth* sciences, as it has a profound effect on the acceptance or rejection of *ḥadīth*, in addition to having a considerable influence on other aspects of *ḥadīth* sciences.

- Different opinions regarding the applicability of *'illal* (hidden flaws or errors) to *ḥadīth* are a common feature of the field, as they reflect the different conditions and views of the scholars who inferred them.

- Abū Nu'aym al-Aṣḥabānī (d. 430H) presented a considerable number of *'illal* in his book *Ma'rifat al-Ṣaḥābah*, some of which are unique to him and have not been previously examined or analyzed.

- This research examines and analyzes the *'illal* mentioned by Abū Nu'aym in *Ma'rifat al-Ṣaḥābah*, and is limited in scope to the study of specific *ṣaḥābah*

starting with 'Abdu Allāh ibn Ziml al-Juhaniyyu and ending with al-'Abbās ibn 'Abdi al-Muṭṭalib ibn Hāshim.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران: ١٠٢]
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء: ١]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب: ٧٠-٧١]
أما بعد:

فإن الله تعالى حافظ دينه لا محالة، وجاعل لهذا الدين أنصاراً وخداماً، سلم لأوليائه حرباً على أعدائه، والموفق من شرفه الله تعالى لخدمة هذا الدين، واصطفاه لحفظه، وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم.

ومن أكرمهم الله تعالى بحفظ الدين، علماء الحديث، المتقدمين منهم والمتأخرين، كشعبة والأعمش وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابن أبي حاتم وأبي زرعة وغيرهم كثير بحمد الله خدموا الدين فميزوا مقبول الحديث من مردوده، وفرقوا بين ما هو من الدين وما ليس منه، ونقدوا الحديث نقداً لم يماثلهم فيه أحد، حتى نقدوا الجملة والكلمة بل حتى الحرف لم يسلم من نقدهم، كل ذلك وفق ضوابط ومعايير، كتبوا بعضها وتركوا تقييد

البعض، ومن أجل أنواع ذاك النقد، ما عرف بعلم (علل الحديث) الذي لا يقدر عليه إلا الجهابذة الأساطين.

وعلى أهمية هذا العلم، وبرغم مكانته الخطيرة في علم الحديث، إلا أنه قد لقي عقوقاً من طلاب الحديث المتأخرين، بقلة العناية به، نسخاً ودراسة وتأليفاً.

قال الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع^(١): "ومن الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي وأوقفني على تذكرة بأساميها ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وأنا أذكر منها ما أستحسنه سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك: كتاب الصحابة خمسة أجزاء..."، ثم ذكر عدداً من كتب ابن حبان، وكثير منها في العلل ثم قال: "مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ويتنافس فيها أهل العلم ويكتبوها لأنفسهم، ويخلدوها أحرازهم ولا أحسب المانع من ذلك إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله أعلم".

ويعد كتاب أبي نعيم - رحمه الله - مرجعاً في الأحاديث لكونه مسنداً من جهة، ولتقدمه من جهة أخرى، وهو من الكتب القليلة التي وصلتنا مؤلفة في أسماء الصحابة ومروياتهم، فكان لابد من بيان علل الأحاديث التي فيه، تبصيراً للمستفيدين من هذا الكتاب، بعلل أحاديثه التي قد تخفى على كثير من غير المتخصصين.

كما أنه لا توجد دراسة وافية بحق هذا الكتاب، نعم وجدت دراسات تدرس منهج المؤلف في كتبه الأخرى - كما سيأتي في الدراسات السابقة إن شاء الله -، أما دراسة علل الحديث في كتاب معجم الصحابة لأبي نعيم، فهو يُدرس لأول مرة ضمن منهج أكاديمي علمي متكامل.

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٣٠٢

مشكلة البحث:

قد حُفِظَ بحمد الله من تراث الأمة في علم العلل ما لا يُنكر، منها كتب العلل التي عنت بجمع الأحاديث المعلّة تصرّيحاً بها مثل كتاب العلل لابن أبي حاتم، والعلل للدارقطني، وغيرها، وهناك كتب أخرى حوت علم العلل بطريقة غير مباشرة، وذلك بأن يكون الإمام عالماً بالعلل، فيصنّف كتاباً في غير فن العلل، فيورد أحاديث في كتابه ذاكراً علتها، وبهذا يستفاد منه في تعليل الحديث.

كما أن طريقة عرضه للعلّة تختلف، فهو إما يصرح بها، وإما يشير إليها، أو يعبر عنها بأساليب أُخر.

وقد وتكون له قرائن يُعلّل بها الحديث، ونفس الإعلال قد يُوافق عليه وقد يُخالف. ومن هذه الكتب كتاب أبي نعيم: معرفة الصحابة، ففيه الكثير من الأحاديث التي أعلها أبو نعيم رحمه الله، بالطرق التي ذُكرت، وبطرق أخرى تحتاج للنظر فيها. كما أن هذا الكتاب يُعد مرجعاً فيما بقي من الكتب المختصة بأحاديث الصحابة، لذلك كان من الجيد وجود دراسة مستوفية للأحاديث المعلّة عند أبي نعيم في هذا الكتاب.

حدود البحث:

لما كانت آخر ترجمة وقفت عليها الأخت منيرة الفرهود في "دراسة الأحاديث المعلّة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم هي ترجمة: "عبدالله بن زائدة (ابن أم مكتوم)" فرسالتى ستكون مكملة ما بدأته الأخت فتبدأ من ترجمة "عبدالله بن زمل الجهنى "حتى ترجمة "العباس بن عبدالمطلب بن هاشم"، وقد بلغ عدد الأحاديث (٧٧) حديثاً. وضابط الأحاديث الداخلة في حدود البحث، هو ما أعله أبو نعيم بالاختلاف، سواء نص أبو نعيم على هذا الاختلاف، أو اكتفى بسوق الأسانيد دون أن ينص عليه.

أما إعلاله للأحاديث بعلل ظاهرة أحياناً كوجود راو متروك، أو مجهول، أو ضعيف، أو إعلاله بالتفرد، ونحو ذلك مما هو إعلال ظاهر في الغالب فغير داخل في نطاق البحث. واعتمدت على طبعة دار الوطن، بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، مع اعتماد المخطوط والطبعات الأخرى للتأكد من سلامة النص.

مصطلحات البحث:

الاختلاف: عدم اتفاق الرواة في سوق الإسناد، أو في إيراد المتن على نسق واحد عن أحد الرواة. (١)

الحديث المعل: هو الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها. (٢)

المدار: هو الراوي المشترك في جميع الطرق والذي يدور عليه الإسناد. (٣)

قرائن الترجيح: علامات تفيد غلبة الظن. (٤)

الموازنة بين الروايات: هي النظر في الروايات المجموعة، والنظر إلى مراتب روايتها توثيقاً وتضعيفاً، والترجيح بينهم، مع بيان أسباب الترجيح. (٥)

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

(١) انظر النكت على مقدمة ابن الصلاح ٧٧٨/٢، قواعد العلل وقرائن الترجيح ٤٣.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ٩٠.

(٣) انظر قواعد العلل وقرائن الترجيح ٤٣.

(٤) مستفاد من دروس صوتية مكتوبة للدكتور خالد بن منصور الدريس - حفظه الله - بعنوان "فقه التعليل".

(٥) انظر المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل للدكتور علي الصياح - حفظه الله - ٤١

- ١ - أن كتاب أبي نعيم من الكتب القليلة التي وصلتنا في معرفة الصحابة.
- ٢ - أن هذا الكتاب مسند، مما يجعله مرجعاً في التخريج، والوقوف على الأحاديث.
- ٣ - أن مؤلف الكتاب أبو نعيم رحمه الله، رجل صاحب تصانيف، وله مكانته العلمية الراقية بين أهل العلم، لعلو إسناده وكثرة حفظه، قال عنه الذهبي: "وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي". (١)
- ٤ - أن الحكم على الحديث بظاهره لا يكفي في قبوله، بل لابد من إثبات خلوه من العلة، وهنا تأتي أهمية بحث العلة.
- ٥ - معرفة علم العلل وممارسته، يكسب الباحث قوةً علميةً، وفهماً لأغوار علم الحديث.
- ٦ - معرفة مناهج الأئمة في تحليل الأحاديث، اكتشافاً، وكيفيةً.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات أخرى حول مؤلفات أبي نعيم وهي:

- ١ - كتاب: "منهج النقد عند أبي نعيم" تأليف د. محمود مغراوي.
- وهو يختلف عن رسالتي في عدة نقاط:
- أ- مغاير لبحثي، فالغرض منه معرفة النقد عند أبي نعيم من خلال نقده للرجال، وللأحاديث، ومعرفة مدلولات الألفاظ في الجرح والتعديل عنده، ومقارنتها بأقوال غيره من النقاد لتبين شخصيته النقدية، في حين أن بحثي يركز على الأحاديث التي أعلنها أبو نعيم بالاختلاف ومن ثم تخريجها، والترجيح بينها، ثم الحكم عليها صحة وضعفاً.
 - ب- المؤلف درس في كتابه أربعة كتب من كتب أبي نعيم وهي: (حلية الأولياء، معرفة الصحابة، المستخرج على صحيح مسلم، ذكر أخبار أصبهان).
 - ت- تكلم المؤلف على منهج أبي نعيم في معرفة الصحابة بصورة مختصرة.

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٨

ث-خصص باباً لدراسة منهج أبي نعيم في تعليل الأحاديث، ذكر فيه أمثلة تطبيقية على العلل الإسنادية والمنتية، مأخوذة من كتاب حلية الأولياء فقط، وبلغت (٣١) حديثاً، درس عللها، وذكر أوجه الاختلاف بصورة مختصرة.

٢- "الأحاديث المعللة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء" القسم الأول، ل:د.ناصر البابطين، مطبوع في جزئين.

٣- "الأحاديث المعللة بالاختلاف في كتاب حلية الأولياء" القسم الثاني، ل:د.سعيد الرقيب الغامدي ، ولم تطبع.

والرسالتان تختلفان عما نحن بصددده، حيث إن الأحاديث المدروسة من خلال كتابه: "حلية الأولياء"، وأحاديثنا التي نريد دراستها من خلال كتابه: "معرفة الصحابة".

علماً بأن هذا البحث ضمن مشروع أقر في جامعة الملك سعود، سبقني إليه كل من:

أ- الطالبة نعمات بنت محمد الجعفري - مرحلة دكتوراه، من أول الكتاب إلى نهاية ترجمة الصحابي: أسيد بن ظهير رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣١هـ.

ب- الطالبة هيا القطامي - مرحلة دكتوراه، من ترجمة "أسيد بن أبي رافع" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "جرهد الأسلمي" رضي الله عنه، نوقشت ١٤٣٤هـ.

ج- الطالب خالد الطويان، من ترجمة "جعيل الأشجعي" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "خزيمة بن ثابت" رضي الله عنه، في طور البحث.

د- الطالبة منى الحمدان من ترجمة "خزيمة بن معمر" رضي الله عنه إلى نهاية ترجمة "سلمة ابن نعيم" رضي الله عنه، في طور البحث.

هـ- الطالبة منيرة الفرهود، من ترجمة "سلمة بن أسلم الأشهلي"، إلى نهاية ترجمة عبدالله بن زائدة ابن أم مكتوم"، في طور البحث.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- معرفة المنهج العلمي السليم في دراسة الاختلاف على الراوي عند أبي نعيم نموذجاً، والاستفادة من هذه الدراسة بموازنة منهج أبي نعيم في تعليل الأحاديث مع منهج غيره من الأئمة.
- ٢- الاطلاع على قرائن الترجيح التي استخدمها أبو نعيم عند ترجيحه في الاختلاف، ومعرفة كيفية إبرازه للقرينة تصرّحاً أو إشارة.
- ٣- كشف مدى استفادة أبي نعيم من غيره ممن تقدم عليه من الأئمة في هذا الكتاب، وكشف استفادة الأئمة المتأخرين عن أبي نعيم منه.
- ٤- سبر منهج أبي نعيم في تعليل الأحاديث، وبالتالي إمكانية إبراز منهجه في ذلك.

أسئلة البحث:

- س ١: ما المنهج العلمي السليم في دراسة الاختلاف على الراوي؟ وما الفائدة المرجوة من هذه الدراسة؟
- س ٢: ما قرائن الترجيح التي استخدمها؟ وهل يصرح النقاد بكل قرينة؟ أم أنه بالإمكان استنباطها وفهمها من خلال صنيعهم؟
- س ٣: هل تميز كتاب أبي نعيم "معرفة الصحابة" عن غيره من الكتب الأخرى ببعض المزايا؟ وهل استفاد ممن قبله؟ وهل استفاد من جاء بعده من كتابه؟
- س ٤: ما منهج أبي نعيم في التعليل والترجيح؟ وكيف هي طريقة التعليل عنده؟

منهج البحث:

سلكت المنهج الاستقرائي الاستنتاجي في بحثي.

إجراءات البحث:

أولاً: جمع الأحاديث وترتيبها على النحو التالي:

- ١- أحصر الأحاديث المعللة بالاختلاف، سواء نص أبو نعيم على هذا الاختلاف، أو ساقه دون أن ينص عليه.
- ٢- أنقل نص الحديث المعل، وكلام أبي نعيم في علته إذا كان نصاً صريحاً، أو النص الذي فهمت منه أنه يعمل هذا الحديث، وأرقم هذه النصوص بالتسلسل، وبيان موضعها من كتاب معرفة الصحابة في الحاشية.
- ٤- أرتب هذه الأحاديث حسب أجناس العلة.
- ٥- أضبط الحديث بالشكل، مع تشكيل ما يحتاج لذلك.
- ٦- أتبع ما استفاده أبو نعيم من الأئمة قبله - متقيدة بالحدود التي ذكرتها -، وأتبع ما استفاده منه من أتى بعده.

ثانياً: تخريج الحديث:

- ١- أذكر أوجه الاختلاف في الحديث المعل على الراوي الذي عليه المدار عند المؤلف بنفس ترتيبه، أو حسب ما تقتضيه الدراسة، مع ذكر أوجه الاختلاف الأخرى على نفس المدار والتي لم يذكرها المؤلف.
- ٢- لا أذكر الطرق الأخرى التي ذكرها المؤلف، والتي ليست على المدار إلا إذا كان لها أثر في الترجيح بين الأوجه، أو في تصحيح الحديث.
- ٣- أقسم التخريج بحسب أوجه الاختلاف كل وجه على حدة.
- ٤- أرتب المصادر في التخريج بتقديم الكتب الستة، ثم ملحقاتها، ثم حسب تاريخ الوفاة للمؤلفين، فأقدم المتقدم منهم في الوفاة على المتأخر.
- ٥- أخرج الأحاديث من المصادر الأصلية حسب المنهج التفصيلي المقرر من لجنة مسار الحديث.

ثالثاً: النظر في الاختلاف:

١- أترجم للراوي الذي عليه المدار غير متوسعة في ترجمته، ثم أترجم لرواة كل وجه من أوجه الاختلاف على سبيل الاختصار إذا كان الراوي من المتفق على توثيقه أو تضعيفه، إلا إذا اقتضت الحاجة البسط في ذلك مما يكون له أثر في الترجيح، أما إذا كان الراوي مختلف فيه فأتوسع في ذلك، وأذكر خلاصة الحكم فيه.

٢- أكتفي بالحكم على الراوي الذي دون صاحب المدار على سبيل الإيجاز، إن كان متفقاً على تجريجه أو تعديله: إما بقول الحافظ ابن حجر في التقريب - إن كان من رجال الستة -، أو غيره من كتب التراجم الأخرى إن لم يكن من رجال الستة، وإن كان مختلفاً فيه: فأطيل في ذكر ترجمته للوصول إلى خلاصة الحكم عليه.

٣- بعد النظر في رواة كل وجه، أرجح بين الأوجه بحسب ما يظهر لي من قرائن الترجيح، مع استعراض ترجيح كبار النقاد إذا وجد ذلك، كما أذكر ترجيح أبي نعيم - إن رجح - ثم أبين مدى الموافقة والمخالفة له - رحمه الله -.

رابعاً: دراسة الإسناد:

بعد دراسة أوجه الاختلاف والترجيح بينها، أقوم بدراسة الوجه الذي ترجح لدي، وتكون دراستي للرواة كما سبق بيانه فيما يتعلق بذكر تراجم الرواة.

خامساً: الحكم على الحديث:

بعد دراسة إسناد الحديث حسب الوجه الراجح أحكم على الحديث. وإن كان للحديث متابعات، أو شواهد أذكرها، وأخرجها باختصار، فإن كانت في الصحيحين، أو أحدهما، أو في الكتب الستة فأكتفي بذلك، وإلا فأذكر أشهر من خرجته، ما لم

يؤثر ذلك في الحكم على الشاهد، مع الحكم على تلك المتابعات والشواهد، ما لم تكن في الصحيحين.

وأتكلم عن صحة ثبوت صحبة الصحابي في حال اعتمدت صحة الحديث على ذلك، أما لو كان الحديث لا يثبت أصلاً لضعف من دون الصحابي، أو أن الوجه الراجح انقطاع الحديث، فلا أتكلم عن صحة صحبته.

وتتلخص خطة البحث بالآتي:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وباين، وخاتمة، وفهارس، كالتالي:

* المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج البحث وإجراءاته.

* التمهيد، وفيه:

١- تعريف موجز بعلم العلل، وأجناسها، وأهم المؤلفات فيها.

٢- ترجمة موجزة للإمام أبي نعيم الأصبهاني.

٣- التعريف بكتاب معرفة الصحابة، وأهميته، وذكر منهجه بشكل عام.

٤- منهج المؤلف في تعليل الأحاديث من خلال الأحاديث المدروسة.

٥- مصادر أبي نعيم في التعليل والمصادر التي استفاد منها.

الباب الأول: الأحاديث المعللة بالزيادة أو النقص.

الفصل الأول: الاختلاف في الوقف والرفع.

الفصل الثاني: الاختلاف في الوصل والإرسال.

الفصل الثالث: الاختلاف في التصريح بالسماع، من عدمه.

الفصل الرابع: الاختلاف بزيادة راو أو نقصه (الاختلاف في الوصل والانقطاع).

الباب الثاني: الأحاديث المعللة بالإبدال والتغيير.

الفصل الأول: الأحاديث المعللة بإبدال صحابي بصحابي.

الفصل الثاني: الأحاديث المعللة بإبدال راو أو أكثر.

الفصل الثالث: الاختلاف في تعيين اسم الصحابي.

الفصل الرابع: الاختلاف في تعيين اسم أحد الرواة.

الفصل الخامس: الاختلاف في المتن.

الفصل السادس: الاختلاف في تسمية رجل في المتن.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات

الفهارس العلمية للبحث وهي كالتالي:

- فهرس الأحاديث مرتباً على حروف الهجاء.
- فهرس الأحاديث مرتباً على الأبواب الفقهية.
- فهرس الأحاديث مرتباً على مسانيد الصحابة.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس الأماكن والبقاع.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الفوائد العلمية.
- فهرس المصادر والمراجع.

وبعد هذه المقدمة فإني أحمد الله تعالى، وأثني عليه الشاء الجميل، الذي يليق بعظمته وإحسانه تبارك وتعالى، فما تمت هذه الرسالة إلا بإذنه، وكتب حرف منها إلا بلطفه، فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً.

وأقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الشيخ أ.د. محمد التركي مشرف هذه الرسالة، الذي تعلمتُ منه كيف يكون الإشراف الحازم، المصاحب لحسن العبارة والأدب، فكم أستفدتُ من ملاحظاته، وتوجيهاته، وإشاراته، فعسى الله الكريم أن يتولى مكافأته، هو أهل المغفرة والمزيد. وأقدم بالشكر لجامعة الملك سعود، التي قبلت بي طالبة مغتربة، فعشتُ فيها بحمد الله كأني بين ناسي وأهل بلدي.

وأخص بالشكر أصحاب الفضيلة المناقشين لقبولهم قراءة الرسالة وإبداء الملاحظات عليها.
وكذا أشكر كل من كان سبباً في قبولي في هذه الجامعة، أو سعى لي فيها، فالحمد لله إذ كانت
بركة علي، وعلى تحصيلي العلمي، وأشكر كل يد سخرت لمساعدتي، في هذه الرسالة،
بتوفير مخطوط، أو دلالة على كتاب، أو مساعدة في تنسيق، أو توجيه وتذكير بكلمة.
وأختم بشكر اثنين حقهما التقدير، لكن آخرتهما لمزيد العناية، أُمِّي وأبِي - حفظهما الله ووفقهما
لرضوانه -، اللذان صبرا على مرارة اغترابي، وعلى عناء سفري جيئةً وذهاباً، ولم يبخلا علي،
وما زالت دعواتهما بركة علي بحمد الله، فلا يوفيهما شكر، ولا تسطير مآثر، وإنما دعاء، وعمل
صالح يبقى لهما، فعسى المولى أن يجزيهما عني خير ما جزى والداه عن ولده.
وعسى الله أن يتقبل مني، إنه هو السميع العليم، وأن يتوب علي أنه هو التواب الرحيم.
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد

تعريف موجز بالعلة

أولاً: العلة في اللغة:

كلمة (العلة) من مادة (عَلَل)، وهي تدور على عدة معانٍ:

١- تأتي بمعنى الشربة الثانية، يقال علل بعد نهل وعله يعله ويعله إذا سقاه السقية الثانية، وقد يراد به التكرار عموماً. (١)

٢- تأتي بمعنى المرض، وضعف الشيء، يقال عل الرجل يعل من المرض. (٢)

٣- تأتي بمعنى التشاغل والإعاقة، والإلهاء، يقال وتعلل بالأمر واعتل تشاغل... وعلة بطعام وحديث ونحوهما شغله بهما يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعلل به أي تلهى به. (٣)

والمعنى الذي يتناسب مع المعنى الاصطلاحي هو الثاني، وهي العلة بمعنى المرض والضعف.

إلا أن العلماء اختلفوا في مصدر المادة التي تناسب المعنى الاصطلاحي أهى (معلول) أم معل. (٤).

فابن سيده، والحريري من أهل اللغة، انتقدا إطلاق معلول على الحديث المعل، وقالوا: إنه خلاف القياس، وأن الصواب أن يقال: معل، ويصح أن يقال: معلل أيضاً. (٤)

(١) لسان العرب ١١ / ٤٦٧، معجم مقاييس اللغة ٤ / ١٢

(٢) لسان العرب ١١ / ٤٦٧

(٣) لسان العرب ١١ / ٤٦٧

(٤) التقييد والإيضاح ١١٥

وتبعهم على هذا بعض المحدثين، كابن الصلاح^(١)، والنووي^(٢)، والعراقي ،
والسيوطي^(٣).

لكن الصحيح أن استعمال لفظ معلول جائز في اللغة واستعمله كثير من أهل العربية
واللغة ، كقطرب والجوهري ، والمطرزي ، وابن القوطية ، وغيرهم^(٤).
وقد استعمله كثير من أهل الحديث أيضاً، كالترمذي في جامعه^(٥) ، والدارقطني ، وابن
عدي ، والحاكم ، وغيرهم^(٦).

ثانياً: العلة في الاصطلاح:

عرّفه ابن الصلاح بقوله: "هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن
ظاهره السلامة منها"^(٧).

وهذا هو مراد من تكلم عن أهمية علم العلل ودقته وقلة من برز فيه.
وهي نوعان:

الأول: علة تكون بسبب الاختلاف في الحديث رفعاً ووقفاً، أو وصلاً وإرسالاً، أو
باختصار المتن، أو إدراج متن فيه.

(١) علوم الحديث ٥٠٢

(٢) التقريب ٤٠٧/١

(٣) تدريب الراوي ٤٠٧/١

(٤) التقييد والإيضاح ١١٦.

(٥) ٤١٩/٢، ١٥٨/١

(٦) التقييد والإيضاح ١١٥.

(٧) علوم الحديث ٩٠

الثاني: ما كان سببه تفرد راويه، وليس له من يخالفه، والعلة فيه غامضة، لا يمكن أن يوضع لها ضابط، لأن لها صوراً كثيرة متعددة، لا يعلمها إلا حذاق أهل هذا الفن. وموضوع الرسالة يتعلق بالنوع الأول، ما كان فيه اختلاف، أما التفرد فهو خارج حدود الرسالة.

ثالثاً: أجناس العلة، وأسبابها، ووسائل الكشف عنها، وقرائن الترجيح فيها:
أجناس العلة:

للعلة صور وأجناس عديدة، ذكر أمثلة بعضها الحاكم في علوم الحديث^(١)، وهي كالأساس للأقسام الباقية.

فمن أجناسها:

١- الاختلاف بين الاتصال والانقطاع.

٢- الاختلاف بين الوصل والإرسال.

٣- إبدال صحابي بصحابي.

٤- إبدال راو براو.

٥- الاختلاف في تسمية الراوي.

٦- الاختلاف في تسمية الراوي وإبهامه.

٧- سلوك الجادة.

٨- الاختلاف بين الرفع والوقف.

وغيرها كثير مما يمكن للباحث أن يقف عليه، ويصنفه.

أسباب العلة:

(١) معرفة علوم الحديث ١١٨

بما ان موضوع علم العلل هو أحاديث الثقات، فلا بد أن تكون العلة واقعة بسبب وهم من أحد الرواة، لذلك فإن السبب العام لكل علة هو وهم الراوي، لكن تختلف أسباب ذلك الوهم بين راوٍ وآخر.

فمن أهم أسبابها:

- ١- الخطأ والزلل .
- ٢- النسيان .
- ٣- التوقي والاحتراز .
- ٤- أخذ الحديث حال المذاكرة .
- ٥- كسل الراوي .
- ٦- التصحيف .
- ٧- انتقال البصر .
- ٨- التفرد .
- ٩- التدليس .
- ١٠- سلوك الجادة .
- ١١- التلقين .
- ١٢- الإدخال على الشيوخ .
- ١٣- اختصار الحديث والرواية بالمعنى .
- ١٤- جمع حديث الشيوخ بسياق واحد .^(١)

وسائل كشف العلة^(٢):

(١) انظر تفصيل هذه الأسباب في مقدمة العلل لابن أبي حاتم تحقيق الشيخ سعد الحميد ٣٥ .

(٢) انظر تفصيل هذه الوسائل في مذكرة مقرر العلل للشيخ سعد الحميد، مرحلة الدكتوراه.

إن الاطلاع على العلة، أمر لا يقدر عليه كل أحد، وله وسائل يستخدمها الناقد لكشفه عنها، وعادة تعرف العلة بمخالفة صاحبها لمن هو أولى منه. قال الحافظ العراقي: "وتدرك العلة بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك يهتدي الجهبد أي: الناقد بذلك إلى اطلاعه على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو وهم واهم بغير ذلك، بحيث غلب على ظنه ذلك فأَمْضاه، وحكم به، أو تردد في ذلك فوقف وأحجم عن الحكم بصحة الحديث، وإن لم يغلب على ظنه صحة التعليل بذلك، مع كون المعل ظاهره السلامة من العلة"^(١).

- ١ - معرفة المدارس الحديثية .
- ٢ - معرفة من يدور عليه الإسناد .
- ٣ - معرفة مراتب الرواة، وطول ملازمتهم لشييوخهم، واختصاصهم بهم؛ بسبب البلد، أو القرابة، أو غير ذلك، وترجيح بعض على بعض عند الاختلاف.
- ٤ - جمع الأبواب .
- ٥ - جمع الطرق
- ٦ - حفظ ومعرفة الأحاديث الموضوعة والواهية .
- ٧ - المعرفة بأصول الكتب، ومحتوياتها.
- ٨ - تمييز السماع والعرض مما أخذ إجازة ومناولة وصحيفة .
- ٩ - معرفة أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً.
- ١٠ - معرفة مواليد الرواة ووفياتهم .
- ١١ - معرفة أوطان الرواة ورحلاتهم
- ١٢ - معرفة شيوخ الرواة وتلاميذهم .
- ١٣ - معرفة السابق من اللاحق .

(١) التبصرة والتذكرة ١/ ٢٧٥

- ١٤ - معرفة أنساب الرواة ، وأبنائهم ، وبعض حياتهم الأسرية
 - ١٥ - معرفة المتشابه من الأسماء والأنساب ، والكنى والألقاب .
 - ١٦ - معرفة المدلسين وما دلّسوه .
 - ١٧ - معرفة المختلطين
 - ١٨ - معرفة مذاهب الرواة الاعتقادية
 - ١٩ - معرفة المتقن في شيخ أو بلد من غير المتقن .
 - ٢٠ - إحصاء ما روى كل محدث عن شيخه .
 - ٢١ - تتبع أخطاء كل راوٍ على التفصيل .
- وغيرها مما قد يسلكه العالم والناقد ليوصله لاكتشاف العلة، ويتفطن له الباحث.

قرائن الترجيح^(١):

- وهذه القرائن والدلائل، قد يصرح بها أئمة العلل، وقد تفهم من كلامهم، وتستنبط.
- فمن أهم قرائن الترجيح التي استخدموها:
- الترجيح بكثرة عدد الرواة.
- الترجيح بالأحفظ، سواء كان الحفظ حفظ كتاب، أو حفظ صدر.
- الترجيح بالاختصاص، إما لطول ملازمة الراوي لشيخه، أو لقربته منه، أو غير ذلك.
- الترجيح بمخالفة الجادة.

رابعاً: أهم المؤلفات في علم العلل :

لقد اتجهت عناية الأئمة الكبار إلى علم العلل، بالتزامن مع عنايتهم بنقد الحديث، ورواته.

(١) انظر قواعد العلل وقواعد الترجيح د. عادل الزرقى، المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل د. علي الصياح.

فمنهم من مارس علم العلل وتنتقاد الأحاديث كالإمام ابن سيرين، وأيوب السخيتاني، ومنهم من قعد له ببعض كلامه كشعبة، وعبدالرحمن بن مهدي، ومنهم من صنف فيه كالإمام علي بن المديني، مسلم وغيرهما ممن تلي ذكر مؤلفاتهم.

وتلك المؤلفات كثير منها مفقود، ومن الذي وصلنا طبع الشيء القليل، وما ذاك إلا لأن هذا العلم من أصعب العلوم، وأوعرها مسلكاً على طلاب العلم عموماً، وطلاب الحديث خصوصاً^(١).

ومن أهم المؤلفات التي وصلتنا ويمكن تقيمها على قسمين^(٢):

القسم الأول: كتب مفردة لبيان علل الحديث، ولكنها غير مرتبة:

كالعلل المنقولة عن يحيى القطان، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم.

الثانية: كتب مفردة ومرتبة لبيان علل الحديث، واختلفت هذه الكتب في طريقة الترتيب على

النحو التالي:

أ- كتب مرتبة على الأبواب: كعلل ابن أبي حاتم، والعلل للترمذي، والعلل لأبي بكر الخلال.

ب- كتب مرتبة على المسانيد: كعلل الدارقطني، ومسند علي بن المديني، ومسند يعقوب بن شيبه.

ج- كتب مفردة لبيان علل حديث راوٍ معين: ككتاب علل حديث الزهري للذهلي،

والنسائي، وابن حبان، وكتاب علل حديث ابن عينة لعلي بن المديني.

د- كتب مفردة لبيان علل كتاب معين: ككتاب علل صحيح مسلم لابن الشهيد، وكتاب

التتبع للدارقطني، تتبع ما أخرجاه مما فيه علة بنظره.

هـ- كتب مفردة لبيان نوع من أنواع العلل: ككتاب تمييز المزيد في متصل الأسانيد، والفصل

للوصل المدرج في النقل، للخطيب.

(١) الجامع لاخلق الراوي ٢/ ٣٠٢ بتصرف.

(٢) من كتاب جهود المحدثين في علم العلل د. علي الصياح ١٧٨.

و - كتب مفردة لبيان علة حديث معين: ككتاب حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه للخطيب .

ترجمة موجزة لأبي نعيم

اسمه ونسبه ونشأته^(١):

هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول^(٢).

نسبته إلى مدينة أصفهان^(٣)، ولد سنة ٣٦٦ هـ.

ونشأ في بيت علم وأهل حديث، حيث كان جده محمد بن يوسف البناء، معدوداً في أهل العلم، وله مصنفات أيضاً^(٤).

واعتنى به أبوه، عناية فائقة، إذ كان أبوه أحد المحدثين أيضاً، واستجاز له طائفة من شيوخ العصر في صغره، تفرد في الدنيا عنهم، وقد روى عن أبيه في كتبه.

ورحل، وجاب الأقطار، وأخذ عن عدد كبير من الشيوخ، واستجاز منهم، كما سيأتي بيان أسماء بعضهم.

(١) اختصرت ترجمته أبي نعيم لأن هناك من سبقني إلى التوسع في ترجمة المؤلف، ومنهم: د. محمد مغراوي في كتابه « منهج النقد عند أبي نعيم » و د. محمد راضي عثمان وعادل العزاوي في مقدمة تحقيقهما لكتاب « معرفة الصحابة »، و د. نعمات الجعفري في رسالتها « الأحاديث المعلّة بالاختلاف في معرفة الصحابة »، وغيرهم.

(٢) وفيات الأعيان ٩١ / ١، وتذكرة الحفاظ ١٠٩٢ / ٣، والعبر ٢٦٢ / ٢، والوافي بالوفيات ٥٢ / ٧، وطبقات الشافعية ١٨ / ٤، شذرات الذهب ٢٤٥ / ٣.

(٣) الأصبهاني: نسبة إلى "أصفهان منهم من يفتح الهمزة وهم الأكثر وكسرها آخرون ... وهي مدينة عظيمة مشهورة، من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد إلى غاية الإسراف" معجم البلدان ٢٠٦ / ١

(٤) تاريخ الإسلام ٨٣٢ / ٦

وقد رُجِّل إليه أيضاً لما تفرد ببعض الأسانيد العالية.

شيوخه:

أخذ عن شيوخ كثر، حتى قال عنه الذهبي: "وتهاً له من لُقي الكبار ما لم يقع لحافظ" (١).

فمن أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم:

- ١- أبو العباس الأصم: محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، ت ٣٤٦هـ. (٢)
- ٢- أبو محمد بن فارس: ابن فارس عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، ت ٣٤٦هـ. (٣)
- ٣- أبو علي بن الصَّوَّاف: محمد بن أحمد البغدادي، ت ٣٥٩هـ. (٤)
- ٤- أبو بكر الأَجْرِي: محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي، صاحب المصنفات، ت ٣٦٠هـ. (٥)
- ٥- أبو القاسم الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، ت ٣٦٠هـ، وقد أكثر عنه، وحفظ كثيراً من أسانيده. (٦)
- ٦- فاروق الخطَّابي: فاروق بن عبدالكبير بن عمر أبو حفص الخطَّابي البصري، بقي إلى سنة ٣٦١هـ. (٧)

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٥٢

(٣) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٣

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨٤

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٣٣

(٦) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٩

(٧) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٠

٧- أبو الشيخ بن حيان: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، ت ٣٦٩هـ. (١)

٨- أبو أحمد العسّال: محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني، ت ٣٨٣. (٢)

وغيرهم كثير.

ولا عجب أن يكون أبو نعيم بعد هؤلاء المشايخ الأكابر، كبيراً مثلهم، فكل واحد منهم رحمهم الله كان مسنداً في زمانه، يثني العلماء عليهم خيراً.

تلاميذه:

لاشك أن عالماً حافظاً ذائع الصيت كأبي نعيم، له مكانته بين التلاميذ، وتضرب أعناق الإبل، وتقطع البلدان، لأجل ما أنعم الله به عليه من كثرة حديث، وعلو إسناد.

قال الصّفدي: "وكانت الرحال تشد إليه أملى في فنون الحديث كتبها سارت في البلاد، وانتفع بها العباد، وامتدت أيامه حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وتفرد بعلو الإسناد" (٣)

وقال السبكي: "رحل إليه الحفاظ من الأقطار" (٤).

ومن أبرز تلاميذه :

١- أبو سعد الماليني: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله، ت ٤١٢هـ. (٥)

٢- أبو بكر الذكواني: محمد بن أبي علي أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الأصبهاني، ت ٤١٩هـ. (٦)

(١) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٧٦

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٦

(٣) الوافي بالوفيات ٧ / ٥٢

(٤) طبقات الشافعية ٤ / ١٨

(٥) السير ١٧ / ٣٠٢

(٦) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٣١٠

- ٣- أبو بكر الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت، ت ٤٦٣ هـ. (١)
- ٤- أبو بكر العطار: محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، ت ٤٦٦ هـ. (٢)
- ٥- أبو علي الوخشي: الحسن بن علي بن محمد البلخي، ت ٤٧١ هـ. (٣)
- ٦- أبو سعد المطرّز: محمد بن محمد بن أحمد بن سنده، ت ٥٠٣ هـ. (٤)
- ٧- أبو علي الحدّاد: الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد الأصبهاني، ت ٥١٥ هـ. (٥)
- ٨- أبو طاهر الأصبهاني الصباغ: عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم، المعروف بالدشتج، ت ٥١٨ هـ، وهو آخر من حدّث عن أبي نعيم. (٦)
- وغيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب: "لم أر أحداً أُطلق عليه اسم الحافظ غير أبي نعيم وأبي حازم العبدوي" (٧).
وقال أحمد بن محمد بن مردويه: "كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، لم يكن في أفق من الآفاق أحد أحفظ منه ولا أسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، وكل يوم نوبة واحد

(١) السير ١٨ / ٢٧٠

(٢) السير ١٨ / ٣٣٨

(٣) السير ١٨ / ٣٦٥

(٤) السير ١٩ / ٢٥٤

(٥) السير ١٩ / ٣٠٣

(٦) السير ١١ / ٢٩٢

(٧) تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٩٢

منهم يقرأ ما يريد إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف" (١).

وقال ابن النجار: "هو تاج المحدثين، وأحد أعلام الدين" (٢)

وقال حمزة بن العباس العلوي: "كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه ولا أحفظ منه" (٣)

وقال ابن خلكان: "كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به" (٤)

وقال الذهبي: "تفرد في الدنيا بإجازتهم، كما تفرد بالسمع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده" (٥).

وقال الصَّفَّدي: "تاج المحدثين وأحد أعلام الدين له العلو في الرواية والحفظ والفهم والدراية، وكانت الرحال تشد إليه أمل في فنون الحديث كتباً سارت في البلاد، وانتفع بها العباد، وامتدت أيامه حتى ألحق الأحفاد بالأجداد، وتفرد بعلو الإسناد" (٦)

وقال السبكي: "وأحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلو في الرواية والنهاية في الدراية، رحل إليه الحفاظ من الأقطار، واستجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر، تفرد في الدنيا عنهم" (٧).

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

(٢) طبقات الشافعية ٤/ ١٨

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

(٤) وفيات الأعيان ١/ ٩١

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

(٦) الوافي بالوفيات ٧/ ٥٢

(٧) طبقات الشافعية ٤/ ١٨

وقال ابن العماد: "وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد، مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه" (١)

عقيدته ومذهبه:

كان رحمه الله على مذهب أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، كما نقل ذلك الذهبي عن أبي نعيم في بعض كلام له (٢).

ومن رماه بأنه أشعري، فإنما ذلك بسبب قول أبي عبد الله بن منده فيه. وذلك أنهما اختلفا في مسألة هل لفظ القارئ بالقرآن مخلوق أم لا، وهي مسألة عند أهل العلم مختلفون فيها (٣).

وقد تكلم كل واحد منهما في الآخر بسبب هذه المسألة، وعُودِي أبو نعيم من أجلها، حتى هجره كثير من الطلاب (٤).

غير أن الأمر لا يعدو كونه كلام أقران في بعضهم. قال الذهبي بعد سوقه لكلام ابن منده في أبي نعيم: "لا نعبأ بقولك في خصمك للعدواة السائرة، كما لا نسمع أيضا قوله فيك، فلقد رأيت لابن مندة خطأ مقذعا على أبي نعيم وتبديعا، وما لا أحب ذكره، وكل منهما فصدوق في نفسه، غير متهم في نقله بحمد الله" (٥).

انتقادات وجهت لأبي نعيم من جهة أدائه للأحاديث:

(١) شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥

(٢) العلو للعلي الغفار ٢٤٣

(٣) للمسألة تفصيل عند شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب تعارض العقل والنقل ١/ ١٤٩

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤

١ - خَلَطَهُ بَيْنَ مَا تَلَقَاهُ سَمَاعاً، وَبَيْنَ مَا أَخَذَهُ إِجَازَةً.

قال الخطيب: "قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أن يقول في الإجازة: أخبرنا، من غير أن يبين" (١).

وهو ما ذكره ابن الجوزي أيضاً عن الخطيب (٢).

يعني من غير أن يبين ما تحمله سماعاً، مما تحمله إجازة بدون سماع. ومسألة الإجازة، والتحمل بغير سماع، مسألة مشهورة عند أهل الحديث، ويعاب على المحدث أن يخلط بينهما، منعاً للتدليس.

إلا أن الذهبي اعتذر لأبي نعيم، بأنه قليلاً ما يفعل ذلك، والقليل لا حكم له. قال الذهبي: "هذا شيء قل أن يفعله أبو نعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إلي الخلدني، ويقول: كتب إلي أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه" (٣). والأمر كما ذكره الذهبي، فهو كثيراً ما يقول في كتبه: "أخبرنا فلان فيما كتب إلي"، ولا يجد رحمه الله حرجاً في ذكر الإجازة.

ويمكن القول بأنه كان يذكر التحديث من باب الاختصار، واشتهار أخذه الإجازة عن بعض شيوخه، كما تقدم في ترجمته، أن والده استجاز له من عدد من المشايخ، ولا شك أن منهم من توفي قبل أن يبلغ أبو نعيم مبلغ الرجال، والله أعلم.

وبنحو هذا اعتذر له الذهبي بقوله: "ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف، قد غلب استعماله على محدثي الأندلس، وتوسعوا فيه، وإذا أطلق ذلك أبو نعيم في

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦٠

(٢) المنتظم ٨ / ١٠٠

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦٠

مثل الأصم، وأبي الميمون البجلي، والشيخ الذين قد عُلِمَ أنه ما سمع منهم، بل له منهم إجازة، كان له سائغاً، والأحوط تجنبه" (١).

٢- أخذه جزء محمد بن عاصم إجازة.

قال الخطيب: "سألت محمد بن إبراهيم العطار - مستملي أبي نعيم -، عن جزء محمد بن عاصم: كيف قرأته على أبي نعيم، وكيف رأيت سماعه؟ فقال: أخرج إلي كتاباً، وقال: هو سماعي، فقرأته عليه".

يعني أنه لم يسمعه منه، وإنما أخذه إجازة.

ويجاب عنه بما نقله الذهبي من قول أبي عبدالله النجار في تصحيحه الأخذ بهذه الطريقة، فقال: "جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي، جاز أخذه عنه بإجماعهم" (٢).

ونقل أيضاً عن ضياء الدين قوله: "رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم" (٣).

ثم قال الذهبي: "فبطل ما تخيله الخطيب، وتوهمه، وما أبو نعيم بمتهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفن" (٤).

وهذا كله على افتراض أن يكون ما قاله الخطيب انتقاداً على أبي نعيم، لأن السبكي يرى أنه ليس في كلام الخطيب مطعن على أبي نعيم.

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦١

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦١

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦١

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦١

قال السبكي: "ليس في هذه الحكاية طعن على أبي نعيم، بل حاصلها أن الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء، فأراد استفادة ذلك من مستمليه فأخبره أنه اعتمد في القراءة على إخبار الشيخ، وذلك كاف" (١).

٣- لم يسمع مسند الحارث بتمامه، ومع ذلك حدث به كله.

قال ابن الجوزي: "قال أبو زكريا: وسمعت أبا الحسين القاضي يقول: سمعت عبدالعزیز النخشي يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بتمامه من أبي بكر ابن خلاد، فحدث به كله" (٢).

لكن أجاب ابن النجار عن ذلك بقوله: "وَهَمَ في هذا - يعني النخشي -، فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة، وعليها خط أبي نعيم يقول: سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد؛ فلعله روى باقيه بالإجازة" (٣).

وعلى فرض صحة قول النخشي، بأن ليس لأبي نعيم سماع لمسند الحارث كاملاً، فيجيب عنه بما رآه المعلمي، إذ رأى أن النخشي لم يرد بقوله أن أبا نعيم يزعم السماع، بل أراد أنه يحدث به مجرداً دون ذكر السماع.

قال المعلمي: "وقول النخشي: فحدث، إنما تعطي أن أبا نعيم حدث السامعين عنه، لا أنه ذكر في كل حديث من المسند أن ابن خلاد حدثه" (٤).

وهو أمر محتمل من عبارته، والله أعلم.

(١) طبقات الشافعية ٤ / ٢٤

(٢) المنتظم ٨ / ١٠٠

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ / ١٩٧

(٤) التنكيل ١ / ٣١٣

٤ - روايته للموضوعات دون بيان لها:

قال الذهبي عن أبي نعيم: "ما أعلم له ذنباً - والله يعفو عنه - أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليه، ثم يسكت عن توهينها".
ويجاب عن هذا، أن بعض المحدثين يرى أن من روى الحديث بإسناده، فقد برأ من العهدة، وأدى ما عليه، ويبقى النظر في الأسانيد، فيكون حتماً على من بلغته، ليحكم عليها وفقاً لقواعد علم الحديث.

قال السخاوي عند كلامه على الحديث الموضوع: "وكذا لا يبرأ من العهدة في هذه الإعصار بالاختصار على إيراد إسناده - أي الموضوع - بذلك، لعدم إلا من المحذور به، وإن صنعه أكثر المحدثين في الأعصار الماضية في سنه مائتين، وهلم جراً، خصوصاً الطبراني، وأبو نعيم، وابن منده، فإنهم إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهده... قال شيخنا - يعني ابن حجر -: وكأن ذكر الإسناد عندهم من جملة البيان، هذا مع إلحاق اللوم لمن سميناً بسببه" (١).

وقال المعلمي في كلام موضحاً المسألة: "مدار التشديد في هذا على الحديث الصحيح «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»، ومن تدبر علم أنه يكون كاذباً على أحد وجهين:

الأول: أن يرسل ذاك الحديث جازماً كأن يقول «قال النبي صلى الله عليه وسلم». الثاني: أن يكون ظاهر حاله في تحديثه أن ذاك الخبر عنده صدق، أو محتمل أن يكون صدقاً، فيكون موهماً خلاف الواقع، فيكون بالنظر إلى ذاك الإيهام كاذباً...» (٢).
وقال: "من عرف بأنه لحرصه على الجمع والإكثار والأغراب وعلو الإسناد يروي ما سمعه من أخبار وإن كان باطلاً، ولا يبين، فإنه إذا عُرف بذلك، لم يكن ظاهر حاله

(١) فتح المغيث ١٠٠ / ٢

(٢) التنكيل ٣١٠ / ١

أنه لا يحدث غير مبين إلا بما هو عنده صدق أو محتمل للصدق، فزال الإيهام فزال الكذب، فلا يجرح ولكن يلام على شرهه ويذكر بعادته لتعرف" (١).

وقال: "فعلى هذا نقول في أبي نعيم ومن جرى مجراه: إن احتمل أنهم لانهماكهم في الجمع لم يشعروا ببطلان ما وقع في روايتهم من الأباطيل، فعذرهم ظاهر، وهو أنهم لم يحدثوا بما يرون أنه كذب وإنما يلامون على تقصيرهم في الانتقاد والانتقاء، وإن كانوا شهروا ببطلان بعض ذلك فقد عرفت عاداتهم فلم يكن في ظاهر حالهم ما يوجب الإيهام فلا إيهام فلا كذب، فإن اغتر ببعض ما ذكره من قد عرف عاداتهم من العلماء بالرواية فعليه تبعة أو من لم يعرف عاداتهم ممن ليس من العلماء بالرواية فمن تقصيره أتي، إذ كان الفرض عليه مراجعة العلماء بالرواية ولذلك لم يجرح أهل العلم أبا نعيم وأشباهه بل اقتصروا على لومهم والتعريف بعاداتهم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات" (٢).

مؤلفاته:

قد تبين مما مضى من ترجمة أبي نعيم، أنه كان رجلاً ذا علم واسع، ورحلة في الطلب، وتميز في الحديث، فمن الطبيعي أن يكون نتاجه العلمي كبيراً، متمثلاً بكتبه. وبحمد الله وصلنا عدد من تلك الكتب، وهي مطبوعة، ومنها ما ذكره العلماء في كتبهم، ونسبوه له، وهو مما لم يصلنا.

فمن مؤلفاته المطبوعة :

١ - كتاب معرفة الصحابة - مطبوع -.

٢ - دلائل النبوة - مطبوع -.

٣ - المستخرج على مسلم - مطبوع -.

(١) التنكيل ٣١٠ / ١

(٢) التنكيل ٣١٠ / ١

- ٤- الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية - مطبوع -.
- ٥- كتاب تاريخ أصبهان - مطبوع -.
- ٦- صفة الجنة - مطبوع -.
- ٧- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة - مطبوع -.
- ٨- فضائل الخلفاء الراشدين - مطبوع -.
- ٩- فضيلة العادلين من الولاة ، ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة - مطبوع -.
- ١٠- مسند الإمام أبي حنيفة ت مطبوع -.
- ١١- صفة النفاق ، ونعت المنافقين من السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - مطبوع -.
- ١٢- كتاب رياضة الأبدان - مطبوع -.
- وغيرها.

وقد ذكر الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان لأبي نعيم ١١٠ مؤلفات، والله أعلم.

وفاته:

وتوفي رحمه الله سنة ٤٣٠، في أصبهان، عن عمر يناهز ٩٤ عاماً.

تعريف موجز بكتاب: معرفة الصحابة

أولاً: اسم الكتاب :

اتفقت جميع المصادر التي ذكرت الكتاب، وعزت إليه، على تسميته باسم (معرفة الصحابة)، إلا ابن كثير في البداية والنهاية^(١)، فقال: (معجم الصحابة).

وجاء في غلاف جميع نسخ المخطوط باسم (معرفة الصحابة)، وهو الصحيح .

وللكتاب طبعتان :

الأولى: طبع جزء منه حتى آخر حرف الثاء ، حققه د. محمد راضي حاج عثمان، لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ونشرته مكتبة الحرمين .

الثانية: طبع كاملاً في ستة مجلدات ، بتحقيق عادل العزازي ، ونشرته دار الوطن .

ثانياً: سبب تأليفه:

ذكر رحمه الله في مقدمة كتابه أن بعض منتحلي الآثار، ومتبعي الروايات والأخبار، أحب أن يقف على أسماء الصحابة، وسيرهم، ليكون منهم على بصيرة، ومن الاتباع على وثيقة، فأجابه إلى تأليف الكتاب.

ولعل هذا السائل ضَمَّن مسأله أن يحتذي حذو ابن منده في كتابه، حيث قال أبو نعيم في آخر تراجم المبهمين من الرجال، وقبل سرده لمسانيد النساء: " آخر ما تتبعناه على ما انفرد بإخراجه المتأخر - أي ابن منده - في كتابه المترجم بالمعرفة، وإيراد حديث من لا يوقف على اسمه، ولا يعرف نسبه: هو من النكارة لا من المعرفة، وهذا كان مني إجابة لمسألتكم في الاحتذاء بكتابه،

وهو عندي خارج من جملة المعارف، فلا يتوهم متوهم أن ذكر حديث هو لا يفيد، معرفة بهم". (١)

ثالثاً: منهج المؤلف في كتابه :

الترتيب:

١- قدم رحمه الله بمقدمة يسيرة في وجوب اتباع شرع الله الذي حفظه لنا الصحابة، ثم بين طريقة ترتيبه للكتاب، فبدأ بأخبار في مناقب الصحابة ومراتبهم، وفضل الصحبة والهجرة.

٢- ثم قدم ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة، اعتنى بإحصاء عدد المتون التي رواها العشرة المبشرون بالجنة.

٣- ثم ذكر من وافق اسمه اسم الرسول صلى الله عليه وسلم.

٤- ثم رتب أسامي الباقيين على ترتيب حروف المعجم، ولم يلتزم في الاسم الواحد بالترتيب حسب حروف المعجم - أي بالنسبة لحرف الاسم الثاني من الاسم الواحد - .

ومنهجه بشكل عام يتبين في النقاط التالية:

١- يبدأ الترجمة بذكر اسم الصحابي.

٢- ثم يذكر مزيد تعريف به، نحو كنيته، ونسبته، واسم البلد الذي سكنه، وسنه، ووفاته، والأعمال التي تولاها، واسم أمه، والرواة عنه، وغيرها.

٣- ثم يبدأ مباشرة بإسناد الحديث الذي يريد، سواء أكان في بيان فضيلة هذا الصحابي، أو كان مما أسنده.

٤- أحياناً يذكر اسم الصحابي - إذا كان مقلداً -، ويذكر متن الحديث الذي رواه، وقد يسنده،

(١) معرفة الصحابة ٦ / ٣١٨٤

وقد لا يفعل^(١).

٥- وأحيانا يذكر اسم الرجل ثم يقول: "ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم"،

أو: "ذكر فيمن ولد على عهده صلى الله عليه وسلم"^(٢).

٦- أحيانا يورد عناوين للاسم الواحد، فيقول: معرفه من اسمه محمد، وأحيانا يقول: ذكر

من اسمه أنس، وقد يقول: من اسمه أسامة، أو يقول: باب من اسمه جابر، وأحيانا يقول:

من اسمه الحسن.

٧- أحيانا يخلط بين التراجم دون فصل بالعناوين، مثل ترجمته لبسر، وبصرة، وبكر، وبديل،

وبجير فكلهم ترجم لهم تحت عنوان: من اسمه بسرة.

٨- قد يكرر بعض التراجم في أكثر من موضع، وقد يحيل عليها بذكر الاسم، أو الحرف، وقد

يحيل بدون ذكر الموضع، وقد لا يحيل.^(٣)

٩- أحيانا يورد الترجمة، ويبين أنه مختلف في صحبته، وقد يذكر حديثاً، وقد لا يذكر.

١٠- أحيانا يذكر اسم الصحابي، ويبين أن فلاناً من العلماء ذكره، ولا يزيد على ذلك^(٤).

١١- قد يسند المرفوع والموقوف.

١٢- قد ينص على مصدر تحديث شيخه له، مثل قوله: حدثنا سليمان بن أحمد في فوائده

فلان، وقوله: أخبرنا: محمد بن يعقوب في كتابه، أو في التاريخ.

١٣- أحيانا يحكم على الأحاديث بالصحة، أو الانقطاع، أو الإرسال^(٥).

١٤- قد يحكم على الرواة^(١).

(١) ١٧٣/١

(٢) ٢٢٦٢/٢، ٦٩٤/١

(٣) سيأتي ذكر أمثلة لذلك في منهج أبي نعيم في إعلال الأحاديث.

(٤) ١٩٣٧، ١٩١٣/٢

(٥) ٣٥٠، ١٩٣/١

- ١٥- أحياناً يعزو بعض الأحاديث إلى مخرجيها كالبخاري، ومسلم، ومحمد بن سليمان الحضرمي، والطبراني، والبغوي وغيرهم.
- ١٦- يذكر الحديث، وقد يذكر له متابعات، أو شواهد.
- ١٧- أكثر في كتابه من ذكر الأحاديث المعلولة، واختلاف رواتها، مع بيانه لأنواع العلل، وقد يرجح بين الأوجه، وقد لا يرجح، وسيأتي تفصيل ذلك في منهجه في التعليل.
- ١٨- أحياناً يشرح غريب الألفاظ، ويعرف بالرواة، ويميز بينهم.
- ١٩- يذكر المتن الواحد بأسانيد متعددة مستخدماً التحويل.
- وسيأتي مزيد بيان لمنهجه في الإعلال فيما يأتي.

رابعاً: الفرق بينه وبين كتاب ابن منده:

كتاب معرفة الصحابة لابن منده، جزء كبير منه مفقود، وقد حقق ما وصلنا منه الدكتور عامر حسن صبري، واشتغل على نسخة واحدة من الكتاب.

لذا فبيان الفرق سيكون من خلالها.

لقد اشترك ابن منده وأبو نعيم في عدة أمور في كتابيهما، منها^(٢):

- ١- كلا الكتابين مسند.
- ٢- ذكر اسم الصحابي، وكنيته، ونسبه.
- ٣- التنصيص أحياناً على بعض الرواة عن الصحابي.
- ٤- عنايتهما بذكر سنة الوفاة لبعض الصحابة.
- ٥- أكثر من ذكر الأحاديث، والكلام عليها، وعلى عللها.
- ٦- الإشارة إلى متابعات الحديث، وبعض شواهد.

(١) ١٤٢٥/٢، ٨٥/١

(٢) انظر معرفة الصحابة لابن منده ١/٢٣

٧- التنبيه على تصحيقات من سبقهما.

ومن أوجه الفروق بينهما:

١- ابن منده لا يعتني بذكر أخبار وأحوال الراوي، بينما يعتني أبو نعيم على ذكر شيء من أخباره.

٢- كان ابن منده يميل إلى الاختصار في متون الأحاديث، بينما يسوق أبو نعيم المتن كاملاً، ويختصره عند التكرار. (١)

(١) انظر معرفة الصحابة لابن منده ١/ ١٢٣

منهج أبي نعيم في تحليل الأحاديث من خلال أحاديث الدراسة

إن من الأمور المهمة التي ينبغي وضعها في الحسبان عند قراءة أي كتاب: هو معرفة منهج صاحب الكتاب في كتابه.

ولما كان موضوع هذا البحث هو الأحاديث المعللة، بات من المهم جداً، استنتاج منهج أبي نعيم في الإعلال في كتابه معرفة الصحابة، وذلك تيسيراً على قارئ الكتاب في معرفة المنهج من جهة، وتبييناً لقدرة أبي نعيم في علم العلل من جهة أخرى.

وهذا المنهج التالي مستنتج من دراستي للأحاديث، دون النظر في دراسة من قبلي، ومن بعدي، فهو منهج مقتصر على أحاديث الدراسة فقط.

ومما تبين لي من منهج أبي نعيم في الإعلال ما يلي :

أولاً : طريقته في عرض أوجه الاختلاف :

سلك أبو نعيم في عرضه لأوجه الاختلاف مسلكين هما :

الأول : عدم التصريح بالاختلاف :

فيذكر الحديث بإسناده ومثنته، ثم يذكر أوجهاً أخرى له، أو وجهاً آخر، دون التنصيص على وجود اختلاف فيه، كأنه اعتمد في معرفة الاختلاف، على نظر القارئ إلى الأوجه التي ساقها.

وهو في هذه الطريقة، قد يرجح بين الأوجه، وقد لا يرجح، وفي حال الترجيح، سلك عدة مسالك، سيأتي بيانها.

الثاني : التصريح بلفظ الاختلاف ، أو المخالفة :

١- فأحياناً يورد الحديث، وينص على الاختلاف فيه، وقد يذكر أوجه

الاختلاف.

كما في الأحاديث رقم (١٧)، (٤٣)، (٥٧).

وقد يقتصر على ذكر وجوده فقط، موكلاً مهمة النظر في تفاصيل الاختلاف إلى القارئ.

حيث قال في الحديث رقم (٩): "رواه جماعة، عن يحيى - يعني بن سعيد الأنصاري -، واختلف عليه فيه".

ومثله حديث رقم (٤٢).

٢- وأحياناً يشير إلى أن الصحابي مختلف في صحبته، أو في اسمه، وذلك بناءً على أوجهٍ واردةٍ في كتب السنة، ثم يسوق أوجه الاختلاف، وهو قليل.

انظر الأحاديث رقم: (٨)، (٢٠)، (٣٧)، (٣٩)، (٤٦).

٣- وقد يورد الاختلاف، ولا يذكر الفروق بين الأوجه، معتمداً على نظر القارئ ومعرفته، وهذا الغالب عليه.

وفي أحيان أخرى قليلة يُبين الفروق بين الأوجه المختلفة، كما في الأحاديث رقم (٨)، (١٩)، (٣١)، (٣٣)، (٤٤)، (٦٠).

٤- يورد الاختلاف، وينص على وجود وهم، وعلى صاحب الوهم، وهو نادر، وجدته في حديث واحد.

كما في الحديث (٢٧) قال: "وَهُمْ فِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشْرٍ، فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِ. وصوابه: ما رواه أبو أسامة، وغيره، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد".

٥- أحياناً ينقل كلام بعض أهل العلم في إعلال الحديث، سواء ذكر أوجه الاختلاف أم لا.

في الحديث (٤٠) نقل قول موسى بن هارون في إعلال الحديث بقوله: "من قال إن هذا عبادة بن الصامت، فقد وهم، هذا عبادة الزرقى، صحابي".

وانظر نحوه الأحاديث رقم (٤٥)، (٦٠).

٦- وقد يجمع بين أمرين، وهما التنقيص على الاختلاف على الصحبة، أو اسم

الصحابي، وبين سوقه للأوجه المختلفة.

انظر في الأحاديث (٢٠)، (٣٧)، (٣٩)، (٤٦).

٧- ويورد الحديث مستخدماً التحويل بين الأسانيد، مثل غيره من العلماء، طلباً

للاختصار، لكنه لم يكثر منه.

انظر الأحاديث رقم (١٧)، (٢٣)، (٢٨)، (٥٤)، (٦٠)، (٧٦).

ثانياً: منهجه في الترجيح، ومقارنة منهجه بمنهج غيره:

أحياناً يسوق أبو نعيم الاختلاف، دون ترجيح بين الأوجه، وأحياناً أخرى، يسوق

الاختلاف، مع بيانه للوجه الراجح، مبدئياً رأيه في الاختلاف.

وقد سلك أبو نعيم في الترجيح عدة مسالك على النحو التالي:

أ- قد لا يرجح بين أي الأوجه، مكتفياً بسوق الاختلاف فقط، وهذا هو الغالب

عليه، حيث بلغ عدد الأحاديث التي سلك فيها هذه الطريقة ٥٧ حديثاً، بنسبة

٧٤٪.

انظر الأحاديث رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)،

(١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)،

(٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)،

(٤٥)، (٤٦)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٧)، (٦٣)،

(٦٢)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣)،

(٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، (٧٧).

ب- وأحياناً يرجح أحدها، وهو قليل، وبلغ عدد الأحاديث التي رجح فيها عشرة

أحاديث بنسبة ١٣٪.

انظر الأحاديث رقم (٥)، (٧)، (١١)، (١٦)، (٢٤)، (٢٧)، (٤٤)، (٤٧)،
(٥٥) (٥٨).

ت - وقد رجح في حديث واحد، في موضع آخر من كتابه.

كما في الحديث رقم: (٦٧)

ث - وأحياناً يذكر الأوجه، ولا يبين الراجح منها، لكنه يبين المرجوح، في تسعة
أحاديث فقط، بنسبة ١٢٪.

انظر الأحاديث رقم (٢١)، (٢٣)، (٢٧)، (٣٦)، (٤٠)، (٥٦)، (٥٩)، (٦٠)،
(٦١).

ومما سبق يتبين أن أبا نعيم لم يكن كثير الترجيح لأوجه الاختلاف، بل قليلاً ما يرجح
بين الأوجه، سواء أوافقه فيها غيره، أم لا، وربما سبب ذلك أن أبا نعيم لم يؤلف كتابه ابتداءً
للعناية بالعلل، بل كانت عنايته بالأحاديث المعللة، من باب التنبيه عليها عند الحاجة، لذا
ستكون دراسة منهجه في الترجيح بناءً على أحاديث بلغ عددها عشرين حديثاً، بنسبة ٢٦٪.

ومن خلال دراسة ما رجحه يتبين ما يلي:

١- وافق الأئمة المتقدمين في الإعلال في عدد كبير من الأحاديث، وأعني بإعلاله
الحديث، وجود الاختلاف في الحديث، سواء وافقهم من بعدهم أم لا، دون أن يبين
الراجح منها أو المرجوح.

انظر الأحاديث رقم (٢)، (٥)، (٩)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٥)،
(٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٨)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٨)،
(٤٩)، (٥١)، (٥٤)، (٥٧)، (٦٦)، (٦٨)، (٧٠)، (٧٢).

٢- قد كان له السبق في إعلال بعض الأحاديث، بحيث لم أقف للأئمة قبيل على ذكر لهذا

الاختلاف، ووافقه من بعده في الإعلال - وأعني بالإعلال ذكره لأوجه خلاف لم يذكرها غيره -، في ١٢ حديثاً .

مما يدل على أنه رحمه الله له نفس وفهم في إعلال الأحاديث، والنظر في اختلافها. انظر الأحاديث رقم (٧)، (١٤)، (١٥)، (٢٨)، (٣٢)، (٣٩)، (٤٤)، (٥٠)، (٥٢)، (٦٢)، (٦٤)، (٧٧).

٣- وتفرد أبو نعيم بإعلال عدد من الأحاديث دون ترجيح، في ١٥ حديثاً، وهو عدد ليس بقليل.

مما يدل أيضاً على فهمه للاختلاف بين الروايات، ودقته في النظر فيها، وإضافته في هذا الباب.

انظر الأحاديث (١)، (٨)، (١٣)، (١٤)، (١٨)، (٢٦)، (٣٣)، (٤١)، (٥٣)، (٥٦)، (٦٣)، (٦٩)، (٧٣)، (٧٤)، (٧٦).

هذا كان بالنسبة لما أعلاه، سواء أرحح فيه أم لا، أما بالنسبة إلى ترجيحه في الاختلاف، فكان على عدة مسالك أيضاً:

١- وافق الأئمة المتقدمين في الترجيح في خمسة أحاديث، دون عزو لأي منهم أيضاً، وقد سبق الاعتذار له في عدم العزو.

انظر الأحاديث رقم (٢٧)، (٤٠)، (٥٨)، (٦٠)، (٦١).

٢- ذكر الاختلاف، ولم أقف على من ذكره قبله من المتقدمين، ووافقه من بعده في الترجيح.

انظر الأحاديث رقم (١٢)، (٢١)، (٢٣)، (٢٧)، (٣٦)، (٥٥)، (٧١).

٣- ذكر الاختلاف، ورجح وجهاً، خالف فيه المتقدمين، وهذا في موضع واحد، وهو نادر، فيعتذر له بالمخالفة، باختلاف الاجتهاد، أو عدم اطلاعه على أقوال من قبله،

والله أعلم.

وقد رجح رواية الأقل حفظاً، وهو الحديث رقم (٢٤).

٤- وقد رجح وجهاً، لم أقف على من وافقه عليه، ولا على من خالفه، وخالف فيه قواعد الترجيح، وهذا في موضعين اثنين، وهو قليل كذلك.

انظر الحديثين رقم (١١)، (٢٠).

٥- ورجح وجهاً لم أقف على من وافقه عليه، ولا على من خالفه، ووافق فيه قواعد الترجيح، وهذا كالنقطة الأولى، يدل على موافقته لقواعد الترجيح، وسيره عليها.

انظر الأحاديث رقم (٣)، (٤٧)، (٥٩)، (٦٠)، (٦٧).

استخدامه لقرائن الترجيح:

قد تقدم أن عدد الأحاديث التي رجح فيها أبو نعيم ليست كثيرة، بالنسبة إلى ما أعلاه.

وفيما رجحه استخدم قرائن الترجيح المعروفة عند أهل العلم، منها:

الترجيح بالكثرة: وقد استعمله أبو نعيم في ١٣ حديثاً.

انظر الأحاديث رقم (٣)، (٥)، (٨)، (١٦)، (١٧)، (٢١)، (٢٧)، (٤٧)، (٣٨)،

(٣٢)، (٥٦)، (٦٠)، (٦١).

الترجيح بالأحفظ: كسابقه، استعمله أبو نعيم في ثمانية أحاديث.

انظر الأحاديث رقم (٥)، (١٤)، (١٧)، (١٨)، (٢٣)، (٢٤)، (٤٧)، (٧١).

الترجيح بثقة الراوي: استعمله في حديث واحد رقم (٥٥).

ثالثاً: استيعابه لأوجه الاختلاف:

١- لم يستوعب رحمه الله أوجه الاختلاف في كثير مما ساقه، بل يشير إلى وجه، أو

وجهين، أو ربما أكثر، لكنه لا يستوعبها جميعاً.

يُفهم من هذا أنه لم يكن يذكر الاختلاف أو الإعلال لاستيعابه، وإنما
للتنبية عليه، والله أعلم.

انظر الأحاديث رقم (٣٤)، (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٧)، (٩)،
(١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)،
(٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)،
(٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)،
(٤٥)، (٤٦)، (٥٠)، (٥١)، (٥٤)، (٥٥)، (٥٦)، (٥٧)، (٥٨)، (٦١)، (٦٢)،
(٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، (٦٤)، (٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٧).

٢- بينما ذكر أوجهاً تفرد بذكرها، ولم يشر إليها أحدٌ قبله، في ١٦ حديثاً، مما يعطي
للكتاب مزية في هذا الجانب.

انظر الأحاديث رقم (٣)، (١٦)، (١٩)، (٢٣)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٣)، (٣٦)،
(٤٤)، (٤٢)، (٥٠)، (٥٩)، (٦٣)، (٦٤)، (٧٢).

٣- وقد استوعب أوجه الاختلاف في تسعة أحاديث فقط، وهو عدد ليس
بالقليل، مما يدل على حسن اطلاعه في باب العلل، والله أعلم.

انظر الأحاديث رقم (٦)، (٨)، (٤٧)، (١٨)، (٤٩)، (٥٣)، (٦٠)،
(٧٣)، (٧٦).

٤- ومن الممكن أن يجمع بين عدم استيعابه لأوجه الاختلاف، وبين تفرد بآوجه
لم يذكرها غيره، لذا نلاحظ تكرار بعض الأحاديث في النقطتين.

انظر الأحاديث رقم (٦) (٨)، (١٨)، (٤٧)، (٤٩)، (٥٣)، (٦٠)،
(٧٣)، (٧٦).

رابعاً: عنايته بالمتابعات والشواهد:

اعتنى أبو نعيم بذكر المتابعات، فمن نظر في كتابه يجدها سمة بارزة فيه، وهذا مما يدل على كثرة مروياته وسعة إطلاعه رحمه الله، وبعد النظر والتأمل في هذه المتابعات تبين لي ما يلي:

١ - كثيراً ما يذكر أسماء المتابعين للراوي، دون إسناد.

انظر الأحاديث رقم (٤) (٢١)، (٢٥)، (٢٨)، (٢٩)، (٣١)، (٣٤)، (٣٥)،
(٣٩)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٩)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٦)، (٦٢)، (٦٦)، (٦٧)،
(٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٤).

٢ - وقد يسند المتابعات، وهو قليل جداً، حيث ذكر ذلك في حديث واحد، كما في
الحديث (٦٣)

٣ - وأحياناً يذكر المتابعة ولا يسمى المتابع، بل يكتفي بقوله: "غيره".
انظر الأحاديث رقم (٢٧)، (٦٠)، (٧٧).

٤ - وقد يذكر المتابعة لأصل الحديث، أعني أنه يذكر المتابعين للراوي عن
الصحابي.

انظر الأحاديث رقم (٦٧)، (٧٧)، (١٣)، (٤٨)، (٣٥).

خامساً: الألفاظ أو العبارات التي استخدمها في ترجيح الأحاديث، أو إعلاها:

١ - لفظ: "وهمٌ"، وقد يصفه بالفحش، وقد يبين صاحب الوهم.

انظر الأحاديث رقم (٣٦)، (٥٩)، (٦١)، (٢٧)، (٤٤).

- ٢- لفظ: "لا يصح". انظر الحديثين رقم (٧)، (١٤).
- ٣- لفظ: "الصحيح كذا"، أو "والصحيح عن فلان كذا"، أو "الصواب كذا": ويقصد بالصحيح، الراجح، وليس المعنى الاصطلاحي للصحيح.
- انظر الأحاديث رقم (٣)، (٥)، (٧)، (١١)، (٢١)، (٢٤)، (٤٧)، (٥٥).
- ٤- لفظ: "أرسله فلان". حديث رقم (١٩).
- ٥- لفظ: "في حديثه اختلاف". (حديث رقم ٣٧).
- ٦- لفظ: "وهو غير مرسل". حديث رقم (٢٠).
- ٧- لفظ: "مجوداً". حديث رقم (١١)
- ٨- لفظ: "غريب". حديث رقم (١٣)
- ٩- لفظ: "تفرد به فلان". حديث رقم (٥٨)
- ١٠- لفظ: "خالفهم فلان". حديث رقم (١٧)

سادساً: طريقته في سوق الأسانيد لأوجه الاختلاف .

- ١- كثيراً ما يسوق المرجوح، ثم الراجح:
- وهو مع هذا قد يسند المرجوح ويعلق الراجح.
- انظر الأحاديث رقم (٣)، (١١)، (١٤)، (١٦)، (٢١)، (٣٠)، (٣٢)، (٣٣)، (٤٤)، (٤٧)، (٥٧)، (٥٨)، (٦١)، (٦٤).
- وقد يعلق المرجوح، ويسند الراجح (٦٩)،
- وقد يسندهما جميعاً. انظر الأحاديث رقم (١٢)، (٢٠)، (٤٦)، (٥٤)، (٦٩).
- وقد يعلقهما جميعاً، انظر الحديثين رقم (٧)، (٢٤).

٢- وكثيراً ما يسوق الراجح، ثم يسوق المرجوح:

وقد يسند الراجح، ويعلق المرجوح.

انظر الأحاديث رقم (١)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨)، (١٥)، (١٧)، (٢٢)، (٢٣)،
(٢٥)، (٢٧)، (٢٩)، (٣١)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٥)، (٤٩)،
(٥١)، (٥٢)، (٥٣)، (٥٦)، (٦٠)، (٦٢)، (٦٣)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)،
(٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٧٣)، (٧٤)، (٧٦).

وقد يعلق الراجح، ويسند المرجوح. انظر الحديث رقم (٥٥)

وقد يسندهما جميعاً كما في الحديث رقم (٤٣).

وقد يعلقهما جميعاً. انظر الحديثين رقم (٢٦)، (٥٠)،

٣- وقد يسوق الوجهين، فيكون كلاهما راجحاً، فيسند الأول، ويعلق الثاني.

كما في الحديث رقم: (٢)

مما تقدم يُفهم أن من منهجه رحمه الله أنه يقدم الحديث المسند، على المعلق غالباً،
سواء كان المسند راجحاً، أو مرجوحاً عنده، أو عند غيره.

سابعاً: ينقل كلام بعض الأئمة:

إذ قد نقل عن البخاري، كما في الحديث رقم (٣٩).

ونقل عن موسى بن هارون، كما في الحديث رقم (٤٠).

ونقل عن أبي زرعة الدمشقي، كما في الحديث رقم (٤٥)

ونقل عن الطبراني قولاً له، كما في الحديث رقم (٦٠).

وهذا مما يعطي منزلة إضافية للكتاب.

وقد أحال إلى موضع آخر من كتابه في حديثين فقط، كما في الحديثين رقم: (١٥)، (٥٥).

ثامناً: يذكر أسماء أصحاب الكنى والألقاب من رواية الإسناد.
وذلك حرصاً منه على بيان ذوات أولئك الرواة، ولئلا يقع اللبس فيهم.
كما في الحديثين (٤٥)، (٥٨).

تاسعاً: أحياناً يؤكد الوجه بقوله: "هكذا رواه فلان".
وهذا تأكيداً منه على وقوع الاختلاف في الروايات، وأن رواية فلان الذي نص عليه،
ليست كبقية الروايات، والله أعلم.
انظر الأحاديث رقم (٣)، (٧٧)، (٤٥)، (٦٤).

عاشراً: كلامه على الرجال، وحكمه على الأحاديث :
لم ألحظ خلال دراستي حرصه على الحكم على الأحاديث، أو على الرواة.
وكذا لم يحرص على بيان الغريب.

الحادي عشر: عدد الأحاديث الصحيحة، والحسنة، والضعيفة، من خلال الدراسة:

المرتبة	الصحيح	الحسن	الضعيف
العدد	٢٥ (١)	٤ (٢)	٤٦ (٣)

(١) (١)، (٣)، (٥)، (٧)، (٩)، (١٣)، (١٧)، (٢٢)، (٢٧)، (٢٩)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨)،
(٤٧)، (٤٩)، (٥٤)، (٥٨)، (٥٩)، (٦١)، (٦٧)، (٦٨)، (٧٠)، (٧٢)، (٧٧).

(٢) (١١)، (٣١)، (٥٦)، (٧٦).

(٣) (٢)، (٤)، (٦)، (٨)، (٢٠)، (١٢)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢١)، (٢٣)، (٢٤)،
(٢٦)، (٢٨)، (٣٠)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٧)، (٣٩)، (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)،
(٤٨)، (٥٠)، (٥١)، (٥٣)، (٥٥)، (٥٧)، (٦٠)، (٦٢)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٩)، (٧١)،
(٧٣)، (٧٤).

مميزات الكتاب:

١- أن المؤلف يروي معظم أحاديث كتابه بأسانيد، مما يجعله مصدراً من مصادر التخريج الأصلية .

٢- حفظه أسانيد لم تصل إلينا، لاسيما ما رواه الطبراني في الكبير، وجزء منه مفقود، وكذا ما رواه البغوي في معجم الصحابة، وجزء منه أيضاً مفقود. ومسند الحارث بن أبي أسامة.

٣- أعل أحاديث لم يسبق إليها، ووافقه عليها من بعده، وهذا له أثر كبير في إعطاء قيمة للكتاب.

٤- حفظ لنا أوجهاً في الإعلال، تفرد بذكرها، وهذه ميزة قيمة.

٥- بيانه لأسماء بعض أصحاب الألقاب، أو الكنى.

٦- نقله لكلام بعض أهل العلم ما لم يصلنا، ومما له أثر في الحكم على الاختلاف.

٧- احتواؤه على جزء كبير من أحاديث معرفة الصحابة لابن منده ، فقد أكثر النقل عنه، وتعبه كذلك.

٨- روايته بعض الأحاديث عن بعض المصنفات المشهورة المطبوعة، أو من طريقها، مثل مسند الطيالسي، ومسند الحارث بن أبي أسامة، ومسند الإمام أحمد، وقد يستفاد منها في استدراك السقط ، أو تصحيح التصحيف.

ملاحظات على الكتاب:

١- عدم عنايته بالغريب، حيث خلت أحاديث دراستي من ذلك.

٢- عدم عنايته بالحكم على الأحاديث، أو الرجال، إذ لم أقف في دراستي على حكم له على حديث، أو رجل.

- ٣- عدم عزوه في كثير من الاختلافات إلى الأئمة قبله كما سبق بيانه.
- ٤- عدم استيعابه أوجه الاختلاف في كثير من الأحاديث، كما تقدم.
- ٥- لا يذكر صاحب الوهم، أو سببه في الأحاديث التي صرح بأن أحد أوجهها مرجوح.

موارد كتاب أبي نعيم

مادة الأحاديث في الكتاب هي مما تلقاه أبو نعيم عن مشايخه سماعاً أو الإجازة.

وقد تبين من خلال كتابه أن له موارد في الكتاب، ينقل منها، ويطلع عليه، منها:

- ١- كتاب معرفة الصحابة لابن منده، وقد أكثر منه، ولا تكاد صفحة تخلو من ذكره له، سواء ذكره لتعقبه، أو لبيان بعض ما أسنده، أو لبيان بعض أوهامه، حتى أنه ذكر مسند المبهمين تبعاً له، رغم أنه يرى أن هذا الفعل ليس من التعريف الذي ألف كتابه لأجله، بل هو من النكارة.
- ٢- وبعض الكتب نقل منها نصوصاً، أو استفاد منها، ككتاب التاريخ الكبير للبخاري^(١)، ومعجم الصحابة لأبي القاسم البغوي^(٢)، وكتاب القاضي العسال^(٣)، ومسند أحمد بن حنبل^(٤)، وكتاب أحمد بن سيار المروزي^(٥)، وكتاب الأفراد لأبي مسعود الرازي^(٦)، والوحدان لأبي حاتم الرازي^(٧)، والحسن بن سفيان^(٨)، وابن أبي عاصم^(٩)، والوحدان

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٩٦، ٢٨٤

(٢) معرفة الصحابة ٢/ ٨٠٧، ٢٠٤٢، ٢٣٣٠

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٨٥، ٤٣٢

(٤) معرفة الصحابة ٢/ ١١٢٠ .

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٣٩٦ .

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٣٨٧

(٧) معرفة الصحابة ١/ ١٨٧

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٣٧٩

(٩) معرفة الصحابة ٢/ ١٥٤٠

والمقلين من الصحابة لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة^(١)، والمفاريذ والوحدان للحضرمي^(٢)،
ومحمد بن إبراهيم في فوائده^(٣)، وفوائد محمد بن المصفي.
وقد ينص على أسماء أصحاب المؤلفات، دون ذكر كتبهم: كقوله: قاله الواقدي^(٤)، أو قاله
محمد بن إسحاق^(٥)، أو ذكره الحسن بن عرفة^(٦)، أو حكاها الدارقطني^(٧).
٣- وروى عن بعض المصنفين أصحاب الكتب المسندة، أو من طريقهم أحاديث كثيرة، وهذه
المصنفات يمكن أن تعد من موارد كتابه، منها: مسند الطيالسي^(٨)، ومسند الإمام أحمد^(٩)،
ومعجم الطبراني الكبير^(١٠)، والأوسط^(١١)، والفتن لنعيم بن حماد^(١٢).
وبعضها مما لم يصلنا، ككتاب الصحابة لشيخه القاضي أبي أحمد العسال^(١٣)، وكتاب
الصحابة للحسن بن سفيان، وكتاب الصحابة لأحمد بن سيار المروزي، كما تقدم.

(١) معرفة الصحابة ١/ ٢٠٢، ٤٠٩

(٢) معرفة الصحابة ١/ ١٨٨، ١٦٤٠ / ٢

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٩

(٤) معرفة الصحابة ١/ ٢٧٥، ٤٥٦

(٥) معرفة الصحابة ١/ ٢٤٩

(٦) معرفة الصحابة ١/ ٢١١

(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٦١٠

(٨) معرفة الصحابة ١/ ٧٤، ٨٧

(٩) معرفة الصحابة ١/ ١١، ٢٩، ١٢٥

(١٠) معرفة الصحابة ١/ ١٠٤، ١٢٥، ١٤٧

(١١) معرفة الصحابة ١/ ٢٥٠، ٣٣٩

(١٢) معرفة الصحابة ٢/ ٥٥٤

(١٣) معرفة الصحابة ١/ ٨٥، ٤٣٢

الباب الأول:
الأحاديث المعلة بالزيادة أو النقص

الفصل الأول:
الاختلاف في الوقف والرفع

(١) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت عبدالحميد - صاحب الزِّيادي - يحدث عن عبدالله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال: «إِنَّهُ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْوهُ اللهُ، فَلَا تَدْعُوهُ».

أخرجه بعض المتأخرين في ترجمة عبدالله بن سراقه، هكذا عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فيزعم أنه عبدالله بن سراقه.

وأن (٢) يزيد بن زريع، رواه عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن سراقه موقوفاً.

ورواه عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسَّاج، عن عبدالله بن سراقه، عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية قال: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِالمَاءِ».

حديث عمران، عن قتادة:

حدثناه أبو محمد بن حَيَّان، ثنا ابن مصعب البَجَلِي، ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا محمد بن بلال، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَسَحَّرُوا، وَلَوْ بِجُرْعَةِ مَاءٍ».

تخريج الحديث:

رُوي هذا الحديث من طريقين، من طريق عبدالله بن الحارث، ومن طريق عمران القطان، واختلف عليهما:

أولاً: رواه عبدالله بن الحارث، واختلف عليه، وعلى من دونه:

(١) في معرفة الصحابة ١٦٧٣/٢، ترجمة عبدالله بن سراقه.

(٢) في المطبوع (وأبي يزيد بن زريع)، وهو خطأ، والتصويب من مخطوط أحمد الثالث ١١٧/٢.

١ - فرواه شعبة، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن عبد الحميد الزبيدي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ب- ورواه وكيع، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ - ورواه خالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن سراقه موقوفاً.

ثانياً: رواه عمران القطان، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرؤي عن عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبد الله بن سراقه، مرفوعاً.

٢ - ورواه إبراهيم بن راشد، عن محمد بن بلال، واختلف عليه:

أ- فرواه ابن مصعب البجلي، عن إبراهيم بن راشد، عن محمد بن بلال، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو.

ب- ورواه أحمد بن يحيى بن زهير، عن إبراهيم بن راشد، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وفيا يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبد الله بن الحارث، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه شعبة، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الثقات، عن شعبة، عن عبد الحميد الزبيدي، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، مرفوعاً

أخرجه النسائي ٣٠٣ (٢١٦٤)، وفي الكبير ٧٩ / ٢ (٢٤٨٣)، من طريق عبد الرحمن بن

مهدي.

وابن أبي شيبة في المسند ٢/ ٤٤١ (٩٩٧)، عن شبابة بن سوار.

وأحمد ٣٨/ ١٩٦ (٢٣١١٣)، عن محمد بن جعفر.

وأحمد أيضاً ٣٨/ ٢١٨ (٢٣١٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١٨، من طريق

روح .

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٤٢، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/ ١٨، من طريق بشر بن عمر، ووهب بن جرير.

كلهم عن شعبة به.

* محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغنْدَر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه

غفلة. (تقريب التهذيب ٤٧٢)

* سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في

أحاديث. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

* شبابة بن سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة

حافظ، رمي بالإرجاء. (تقريب التهذيب ٢٦٣)

* عبدالرحمن بن مَهْدِي بن حسان العَنْبَرِي، مولاهم، أبو سعيد، البصري، ثقة ثبت حافظ،

عارف بالرجال والحديث. (تقريب التهذيب ٣٥١)

* رَوْح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد، البصري، ثقة فاضل له

تصانيف. (تقريب التهذيب ٢١١)

* بشر بن عمر بن الحكم الزَّهراني الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ١٢٣)

* وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٨٥)

* شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكِي، مولاهم، أبو بَسْطَام، الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ

متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. (تقريب التهذيب ٢٦٦)

* عبدالحميد بن دينار، صاحب الزيادي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٣٣)

* عبدالله بن الحارث الأنصاري البصري، أبو الوليد، نسيب بن سيرين، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٩٩)

ب- ورواه وكيع، عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث بلفظ: "عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث.
أخرجه ابن أبي شيبة ١١٥ / ٦ (٩٠١٠)، عن وكيع به.
* وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. (تقريب التهذيب ٥٨١)

ولعل الراجح عن شعبة هو الوجه الأول، لكثرة عدد رواته، ومنهم من هو من أوثق الرواة في شعبة، مثل: محمد بن جعفر، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو الوليد الطيالسي^(١).

٢- ورواه يزيد بن زريع، خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن سراقه موقوفاً.

لم أقف على من أخرجه، لكن ذكره ابن منده^(٢) - كما عند المزي في تهذيب الكمال ١٥ / ١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨ / ٢٩ - قال: "وقال ابن منده: رواه يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن سراقه موقوف".
وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٦٧٣ / ٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٢ / ٣، وابن حجر في الإصابة ١٧١ / ٦.

* يزيد بن زُرَيْع البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٦٠١)

(١) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٠٢ / ٢

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من معجم الصحابة.

* خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذاء، وهو ثقة يرسل. (تقريب التهذيب

(١٩١)

ثانياً: ورواه عمران القطان، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فُروى عن عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبدالله بن سراقه، مرفوعاً.

ذكره ابن منده^(١) - كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/٢٩ - قال: "ورواه عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبدالله بن سراقه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قال تسحروا ولو بالماء".

وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٦٧٣/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٢/٣، المزي في تهذيب الكمال أيضاً ١٢/١٥، وابن حجر في الإصابة ١٧١/٦، من رواية عمران القطان، ولم أقف على من أخرجه.

٢- ورواه إبراهيم بن راشد، عن محمد بن بلال، واختلف عليه:

أ- فرواه ابن مصعب البجلي، عن إبراهيم بن راشد، عن محمد بن بلال، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبد الله بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٦٧٣/٢، عن أبي محمد بن حيان، عن ابن مصعب البجلي به.

* عبدالله بن محمد بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ: قال أبو بكر بن

مردويه: "ثقة مأمون"^(٢)، وقال الخطيب: "كان حافظاً ثبتاً متقناً"^(٣).

(١) لم أقف عليه في المطبوع من معجم الصحابة.

(٢) تاريخ الإسلام ٣٠٥/٨

(٣) تاريخ الإسلام ٣٠٥/٨

* ابن مصعب البجلي: لم أقف على ترجمته.

* إبراهيم بن راشد الأدمي: قال ابن أبي حاتم: "صدوق"^(١)، وقال الخطيب: "ثقة"^(٢).

* محمد بن بلال، أبو عبد الله البصري الثمار، صدوق يُغرب. (تقريب التهذيب ٤٧٠)

* عمران بن داوَر أبو العوّام، القطان، البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج. (تقريب التهذيب ٤٢٩)

* قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب

٤٥٣)

* عقبة بن وسّاج الأزدي، بصري نزل الشام، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٩٥)

ب- ورواه أحمد بن يحيى بن زهير، عن إبراهيم بن راشد، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن حبان ٢٥٣ / ٨ (٣٤٧٦)، عن أحمد بن يحيى بن زهير به.

* أحمد بن يحيى بن زهير التستري، أبو جعفر: قال أبو إسحاق بن حمزة: "ما رأيت في

الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري"^(٣)، وقال الذهبي: "الإمام، الحجة، المحدث، البارع، عَلم الحفاظ، شيخ الإسلام"

ولعل الوجه الثاني عن إبراهيم بن راشد هو الراجح لأن راويه ثقة، بينما لم أقف على

ترجمة راوي الوجه الأول، والله أعلم.

ولعل الوجه الثاني عن عمران القطان هو الراجح، لأن راويه صدوق، بينما لم أقف على

إسناد الوجه الأول، وهو ما ذهب إليه أبو نعيم.

(١) الجرح والتعديل ٩٩ / ٢

(٢) تاريخ بغداد ٥٨٩ / ٦

(٣) تاريخ الإسلام ١٥٢ / ٧

قال ابن حجر: "وتعقبه - يعني ابن منده - أبو نعيم، بأن رواية عمران بهذا الإسناد، إنما هي عن عبدالله بن عمرو، لا عبدالله بن سراقه، ثم ساقه كذلك، والله أعلم" (١).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن عبدالله بن الحارث، وعمران القطان، روى هذا الحديث، واختلف عليهما، وعلى الرواة عنهما:

أما الاختلاف على عبدالله بن الحارث:

١ - فرواه عبد الحميد الزبيدي، عن عبدالله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بالرفع.

٢ - ورواه خالد الحذاء - في وجه مرجوح -، عن عبدالله بن الحارث، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، مرفوعاً.

٣ - ورواه خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن سراقه موقوفاً.

ولعل الراجح هو الوجه الأول لأنه راويه ثقة، أما الوجه الثالث فلم أقف على إسناده، والله أعلم.

وأما الاختلاف على عمران القطان:

١ - فُروى عن عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبدالله بن سراقه، مرفوعاً.

٢ - ورواه محمد بن بلال - في وجه رجوح -، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو.

(١) الإصابة ٦ / ١٧١

٣- ورواه محمد بن بلال - في وجهه راجح -، عن عمران القطان، عن قتادة، عن عقبة بن وسّاج، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
قد مرّ احتمال أن يكون الوجه الأول والثالث راجحين، والحمل فيه على عمران، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح لأنه متصل، ورجاله ثقات، وعبدالله بن سراقه صحابي، كما سيأتي بيانه.

هل عبدالله بن سراقه صحابي:

قال ابن منده^(١) - كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٢) - قال: "... فيحتمل أن يكون ابن سراقه هذا هو الراوي عن أبي عبيدة، لأن الرواة عنه بصريون، ويحتمل أن يكون له صحبة، لأن من شهد خطبة أبي عبيدة وهو رجل يشهد مثله الغزو، قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم، وأدركه، لأن أبا عبيدة توفي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثمانية أعوام".
وكلام ابن منده يشير إلى اختلاف في اسم عبدالله بن سراقه هل هو رجل أو اثنان!
فممن قال أنه رجل واحد، ابن منده من خلال كلامه السابق بسياقه الظاهر، حيث احتمل أن يكون الصحابي هو نفسه الراوي عن أبي عبيدة.

وكذا الذهبي حيث قال في تاريخ الإسلام^(٣): "عبدالله بن سراقه بن المعتبر العدوي، له صحبة ورواية، شهد أحداً وغيرها، وقال الزهري: إنه شهد بدرًا. روى عنه عبدالله بن

(١) لم أقف عليه في المطبوع من معرفة الصحابة.

(٢) ١٨/٢٩

(٣) ٣٤٣/٣

شقيق، وعقبة بن وساج، وغيرهما، وروى أيضاً عن أبي عبيدة، وهو أخو عمرو. وقيل: إن الذي روى عن أبي عبيدة، وروى عنه عبدالله بن شقيق في الدجال، أزدي شريف من أهل دمشق. قاله الغلابي وغيره."

بينما هناك من رأى أنها اثنان، الأول: عبدالله بن سراقه العدوي، والد عثمان، كانت تحتها زينب بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذكروا له صحبة. أما الثاني: فهو عبدالله بن سراقه الأزدي البصري، وهو تابعي ثقة، روى عن أبي عبيدة حديثاً في الدجال.

وذكر البخاري في التاريخ الكبير^(١) عبدالله بن سراقه، فقال: "عبدالله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح"، وذكر حديثه عن أبي عبيدة في الدجال، ثم قال: "قاله موسى، عن حماد بن سلمة، عن خالد، عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن سراقه، لا يعرف له سماع من أبي عبيدة"، فالبخاري اعتبره تابعياً.

قال ابن عساكر: "فلو كان ابن سراقه هذا عند البخاري هو العدوي، لم يقل لا يعرف له سماع من أبي عبيدة"^(٢).

وابن حبان حيث ذكرهما في الثقات في موضعين مختلفين، قال في العدوي: "له صحبة"^(٣)، وقال في الثاني: "يروى عن أبي عبيدة بن الجراح، روى عنه عبدالله بن شقيق العقيلي"^(٤)

وابن عساكر^(٥)، حيث ساق كلام البخاري وأحاديث أخر في التفريق بينهما.

(١) ٩٧/٥

(٢) تاريخ دمشق ١٢/٢٩

(٣) الثقات ٢٣٢/٣

(٤) الثقات ٢٦/٥

(٥) تاريخ دمشق ١٢/٢٩

وقال ابن حجر في ترجمة الأزدي: "وخلط ابن منده ترجمة هذا، بترجمة عبدالله ابن سراقه بن المعتمر العدوي، المقدم ذكره في القسم الأول، والذي يترجح التفرقة" (١).

وهو الذي عزاه المزي في تهذيب الكمال (٢) للأكثرين حيث قال: "وفي مجموع ذلك دليل على أنها اثنان عند الأكثرين".

والراجح قول من قال أنها اثنان، لثبوت صحبة عبدالله بن سراقه العدوي، ولأن راوي حديث أبي عبيدة أيضاً هو عبدالله بن سراقه الأزدي كما جاء في تاريخ دمشق (٣) بهذه النسبة، ويستبعد أن يكون صحابياً.

وابن حجر نقل عن ابن سعد في ترجمة ابن سراقه قوله: "وليست له رواية" (٤).

لذا يكون الأصل اعتبار عبدالله بن سراقه صحابياً.

وعليه فحديث عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن سراقه صحيح، فإسناده متصل، ورواته ثقات والله أعلم.

وحديث قتادة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص إسناده حسن، لاتصال سنده، ومحمد بن بلال، وعمران القطان، كلاهما صدوق، والله أعلم.

(١) الإصابة ٨ / ١٢٨

(٢) ١٥ / ١٢

(٣) ٢٩ / ١٤

(٤) الإصابة ٦ / ١٧١، ولم أقف على هذه اللفظة في المطبوع من الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص، قال: لا تلبسوا علينا سنة نينا، عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً.
رواه سعيد، عن مطر، عن [رجاء] (٢)، مثله.

روى الحديث سعيد بن أبي عروبة، واختلف عليه:

- ١- ورواه عدد من الرواة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجاء، عن قبيصة، عن عمرو بن العاص قال: "لا تلبسوا علينا سنة نينا".
- ٢- فرواه عدد من الرواة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء، عن قبيصة، عن عمرو بن العاص قال: "لا تلبسوا علينا سنة نينا".
وتابع سعيد بن أبي عروبة: سلام بن أبي خبزة.
- ٣- ورواه غندر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء، عن قبيصة، عن عمرو بن العاص موقوفاً من كلام عمرو بن العاص، ولم يقل: "سنة نينا".
وتابع مطر: سليمان بن موسى.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

(١) معرفة الصحابة ٢ / ١٩٩١، ترجمة عمرو بن العاص.

(٢) في المطبوع، ومخطوط أحمد الثالث ٨٣ / ب، وعارف حكمت ٥٥ / ب: (رجل)، وربما كان تصحيفاً، إذ ليس في مصادر التخريج (رجل) وإنما هو (رجاء)، والله أعلم.

أخرجه أحمد ٣٣٨/٢٩ (١٧٨٠٣)، وأبو يعلى ٢٧٥/١٣ (٧٣٤٩)، من طريق يزيد بن هارون.

والدارقطني في السنن ٣/٣٠٩ (٢٤٤)، والبيهقي في الكبير ٧/٤٤٧ (١٥٩٩٤)، من طريق يزيد بن زريع.

والبيهقي في الكبير ٧/٤٤٧ (١٥٩٩٤)، من طريق أبي بحر.
كلهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجاء، عن قبيصة، عن عمرو بن العاص قال: "لا تلبسوا علينا سنة نبينا".

* يزيد بن زريع البصري: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
* رجاء بن حيوة الكندي، أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه. (تقريب التهذيب ٢٠٨)
* قبيصة بن ذؤيب بن حُلحلة الخزاعي، أبو سعيد، أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية. (تقريب التهذيب ٤٥٣)

الوجه الثاني:

أخرجه أبو داود ٣/١٢٧ (٢٣٠٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٩٦ (١٩٠٧٤) -
وعنه أبو يعلى ١٣/٢٦٦ (٧٣٣٨) - وعنه ابن حبان ١٠/١٣٦ (٤٣٠٠) - -، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى ١٩٤ (٧٦٩)، والدارقطني في السنن ٣/٣٠٩ (٢٤٦)، والحاكم ٢/٢٠٩، والبيهقي في معرفة الآثار ١١/٢٣٧ (١٥٣٩٢)، من طريق عبد الأعلى.

وابن ماجه (٢٠٨٣)، من طريق وكيع.
والطبراني في مسند الشاميين ٣/٢٢٥ (٢١٣٣) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٩١ - من طريق يزيد بن هارون.

والبيهقي في الكبير ٤٤٧/٧ (١٥٩٩٤)، من طريق أبي بحر.

كلهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء، عن قبيصة، عن عمرو بن العاص قال: "لا تلبسوا علينا سنة نبينا".

وتوبع سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه الدارقطني في السنن ٣/٣٠٩ (٢٤٧)، من طريق سلام بن أبي خبزة، عن مطر به.

* عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٣١)

* وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد. (تقريب التهذيب ٦٠٦)

* أبو بحر: عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكرائي، ضعيف. (تقريب التهذيب ٣٤٦)

* سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولا هم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. (١)

* سلام بن أبي خبزة: قال البخاري: "ضعفه قتيبة جداً، لم يحدث عنه" (٢)، وقال أبوداود: "ضعيف" (٣)، وقال النسائي: "متروك الحديث" (٤).

(١) تقريب التهذيب ٢٣٩، عد العلماء يزيد بن هارون ويزيد بن زريع، وعبد الأعلى ممن سمع الحديث من سعيد بن أبي عروبة قبل اختلاطه. انظر شرح علل الترمذي ٧٤٣/٢

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ١٣٤

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري ٢٨٢

(٤) الكامل ٣/ ٣٠٢

خلاصة حاله: ضعيف جداً، والله أعلم.

* مَطَر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولا هم الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف. (تقريب التهذيب ٥٣٤)

الوجه الثالث:

ذكره البيهقي في معرفة الآثار ٢٣٧/١١ (١٥٣٩٣)، من رواية غُنْدَر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء، عن قَيْبِصَة، عن عمرو بن العاص موقوفاً من كلام عمرو بن العاص، ولم يقل "سنة نبينا". ولم أقف على من أخرجه. وتوبع مطر:

أخرجه أحمد في العلل ٣٧٢/٢ - ومن طريقه الدارقطني في السنن ٣/٣١٠ (٢٥٠) - ومن طريقهما البيهقي في الكبير ٤٤٨/٧ (١٥٩٩٥) - وأخرجه الدارقطني في السنن ٣/٣١٠ (٢٤٩)، من طريق سعيد بن عبدالعزيز. والدارقطني في السنن ٣/٣١٠ (٢٤٨) - ومن طريقه البيهقي في الكبير ٤٤٨/٧ (١٥٩٩٧)، من طريق حفص بن غيلان.

كلاهما عن سليمان بن موسى، عن رجاء به، موقوفاً من كلام عمرو بن العاص قال: إنا لا نتلاعب بديننا، الحرية حرة، والأمة أمة - يعني في أم الولد تكون عليها عدة الحرية -، وفي لفظ: "عدة أم الولد، عدة الحرية".

* غُنْدَر: محمد بن جعفر الهذلي البصري: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* حفص بن غَيْلان، أبو مُعَيْد، وهو بها أشهر، شامي، صدوق فقيه رمي بالقدر. (تقريب التهذيب ١٧٤)

* سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره. (تقريب التهذيب ٢٣٨)

* سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه، في حديثه بعض
لين، وخولط قبل موته بقليل. (تقريب التهذيب ٢٥٥)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على سعيد بن أبي عروبة:

١- فرواه عدد من الرواة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء، عن قبيصة، عن
عمرو بن العاص قال: "لا تلبسوا علينا سنة نبينا".

وتابع سعيد بن أبي عروبة: سلام بن أبي خبزة.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن رجاء، عن قبيصة، عن
عمرو بن العاص قال: "لا تلبسوا علينا سنة نبينا".

٣- ورواه غندر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن رجاء، عن قبيصة، عن عمرو بن
العاص موقوفاً من كلام عمرو بن العاص، ولم يقل: "سنة نبينا".
وتابع مطراً: سليمان بن موسى.

ولعل الوجه الأول والثاني عن سعيد بن أبي عروبة راجحان، لأن رواتهما عدة، وفيهم
رواة هم أثبت الناس في سعيد، كيزيد بن زريع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى^(١).

والوجه الثالث محتمل أيضاً، لأنه شيخ سعيد قد توبع عليه، مع كون غندر ممن سمع من
سعيد بن أبي عروبة بعد الاختلاط^(٢)، والله أعلم.

ولعل الراجح كلا الوجهين - المرفوع والموقوف - عن رجاء راجح، لأنه رواة الوجهين
مقاربون، والله أعلم.

(١) انظر الكامل لابن عدي ٣/٣٩٣

(٢) انظر الكامل لابن عدي ٣/٣٩٣

قال ابن حبان جامعاً بين الوجه الأول والثاني: "سمع هذا الخبر ابن أبي عروبة عن قتادة، وطرير الوراق، عن رجاء بن حيوة، فمرة يحدث عن هذا، وأخرى عن ذلك" (١).

لكن أحمد استنكر رفع الحديث، فقال: "هذا حديث منكر، والصواب وقفه" (٢).

قال ابن القيم: "وقال محمد بن موسى سألت أبا عبدالله عن حديث عمرو بن العاص، فقال: لا يصح.

وقال الميموني: رأيت أبا عبدالله يعجب من حديث عمرو بن العاص هذا، ثم قال: أين سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا؟ وقال أربعة أشهر وعشراً! إنما هي عدة الحرة من النكاح، وإنما هذه أمة خرجت من الرق إلى الحرية" (٣).

وكذا الدارقطني في عدة مواضع رجح الوجه الثالث، فقال: "والموقوف أصح" (٤)، وقال في موضع آخر: "والصواب لا تلبسوا علينا ديننا، موقوف"، وقال: "موقوف، وهو الصواب" (٥).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، ضعيف، لأنه منقطع بين قبيصة، وعمرو بن العاص، ومعل بالاختلاف، والله أعلم.

قال الدارقطني: "وقبيصة لم يسمع من عمرو" (٦).

(١) الصحيح ١٣٦ / ١٠

(٢) الدراية ٧٩ / ٢

(٣) حاشية ابن القيم على أبي داود ٢٩٩ / ٦

(٤) السنن ٣٠٩ / ٣

(٥) السنن ٣١٠ / ٣

(٦) السنن ٣٠٩ / ٣

ومتن الحديث فيه نكارة، إذ ليس في عدة أم الولد المتوفى عنها زوجها حديث مرفوع،
والصحيح وقفه على عمرو بن العاص رضي الله عنه، كما نص على ذلك الأئمة.

(٣) قال أبو نعيم (١):

عامر بن مَطَر الشيباني: ذكره سليمان (٢) في معجمه، مختلف في صحبته.

حدثنا أبو محمد بن حَيَّان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سَلَم (٣)، ثنا سهل بن زَنْجَلَة، ثنا وكيع، عن مِسْعَر، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر، قال: "تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا إلى الصلاة".

كذا قال سهل، عن وكيع.

ورواه غيره عن وكيع، فقال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح."

روى الحديث وكيع بن الجراح، واختلف عليه:

١- فرواه سهل بن زَنْجَلَة، عن وكيع، عن مِسْعَر، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر.

٢- وروي عن وكيع، عن مِسْعَر، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر، عن ابن مسعود.

٣- ورواه عبد الرزاق، عن وكيع بن الجراح، عن مِسْعَر، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر الشيباني، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وتابع مسعر على هذا الوجه: أبو إسحاق الشيباني.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٦٩، ترجمة عامر بن مطر الشيباني.

(٢) هو سليمان بن أحمد الطبراني. ومعجمه هو الكبير.

(٣) في المطبوع: (سليم)، وفي مخطوط عارف حكمت ٧٤/ أ: (سلام)، وكلاهما تصحيف، والتصحيح من مخطوط أحمد الثالث ١٠١/ ب، ومن مصادر ترجمته.

١- رواه سهل بن زَنْجَلَة، عن وكيع، عن مِسْعَر، عن جَبَلَة بن سُحَيْم، عن عامر بن مطر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٦٩، عن أبي محمد بن حيان، عن عبدالرحمن بن محمد بن سلم، عن سهل بن زَنْجَلَة به.

وعزاه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٠، وابن حجر في الإصابة ٥/ ٥٣٥ للطبراني في المعجم الكبير، من رواية سهل بن زنجلة به.

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٣٦٥ له أيضاً، ولم أقف عليه في المطبوع منه.

* عبدالله بن محمد بن حَيَّان، أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)

* عبدالرحمن بن محمد بن سَلَم، أبو يحيى الرازي: قال أبو نعيم: "مقبول القول" (١).

* سهل بن زَنْجَلَة بن أبي الصغدي الرازي، أبو عمرو الخياط الأشر الحافظ، صدوق. (تقريب التهذيب ٢٥٧)

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* مِسْعَر بن كِدَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل. (تقريب التهذيب ٥٢٨)

* جَبَلَة بن سُحَيْم، كوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٣٨)

* عامر بن مطر الشيباني: ذكره العلماء في التابعين، قال ابن سعد: "روى عن عمر، وعبدالله، وحذيفة، وكان قليل الحديث" (٢)، وقال عبدالرحمن بن الحكم بن بشير: "رجل له شأن في المسلمين" (٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (١) فقال: "يروى عن ابن مسعود روى عنه

(١) تاريخ اصبهان ٧٥/ ٢

(٢) الطبقات ١٢١/ ٦

(٣) الجرح والتعديل ٣٢٨/ ٦

الشعبي، وجَبَلَة بن سُحَيْمٍ"، وقال العلائي: "ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته أيضا" (٢).

ولم أقف على من ذكره في الصحابة.

خلاصة حاله: تابعي له شأن، قد روى عنه الشعبي، وهو ممن لا يروي إلا عن ثقة، فأقل أحواله أنه صدوق، والله أعلم.

٢- وروي عن وكيع، عن مِسْعَرٍ، عن جَبَلَة بن سُحَيْمٍ، عن عامر بن مطر، عن ابن مسعود.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٦٩، ولم أقف على من أخرجه.

وتوبع مسعر على هذا الوجه:

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٦/ ١٢٠ (٩٠٢٤) - ومن طريقه ابن حزم في المحلى ٤/ ٣٧١، وأخرجه الطبري في التفسير ٣/ ٢٥٥، من طريق أبي معاوية. والخطيب في تلخيص المشابه ٢/ ٦٤٨، من طريق أسباط بن محمد. كلاهما عن أبي إسحاق الشيباني، عن جَبَلَة بن سُحَيْمٍ به.

* أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. (تقريب التهذيب ٤٧٥)

* أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد، ثقة نضعف في الثوري. (تقريب التهذيب ٩٨)

* أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٥٢)

٣- ورواه عبدالرزاق، عن وكيع بن الجراح، عن مِسْعَر، عن جَبَلَةَ بن سَحِيم، عن عامر بن مطر الشيباني، عن أبيه، عن ابن مسعود.

أخرجه عبدالرزاق ٤ / ٢٣٤ (٧٦١٩)، عن أبي سفيان وكيع بن الجراح، عن مِسْعَر به.

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ٣٦٧ للطبراني في الكبير، ولم أقف عليه في المطبوع.

* عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. (تقريب التهذيب ٣٥٤)

* مطر الشيباني: لم أقف على ترجمته.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على وكيع بن الجراح، كما يلي :

- ١- فرواه سهل بن زَنْجَلَةَ، عن وكيع، عن مِسْعَر، عن جَبَلَةَ بن سَحِيم، عن عامر بن مطر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٢- ورواه عبدالرزاق، عن وكيع بن الجراح، عن مِسْعَر، عن جَبَلَةَ بن سَحِيم، عن عامر بن مطر الشيباني، عن أبيه، عن ابن مسعود.
- وتابع مسعر: أبو معاوية، وأسباط لن محمد.
- ٣- وروي عن وكيع، عن مِسْعَر، عن جَبَلَةَ بن سَحِيم، عن عامر بن مطر، عن ابن مسعود.

وتابع مسعر: أبو إسحاق الشيباني.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، لأن راويه أحفظ، والوجه الثالث أيضاً محتمل، رغم أني لم أقف على راويه، لأن لمسعر متابع ثقة، والله أعلم.

وقد ذهب أبو نعيم إلى ترجيح الوجه الثالث، فقال: "وهو الصحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده صحيح، لأنه متصل ورجاله ثقات، والله أعلم.
ولم أقف له على متابع أو شاهد.

الباب الأول:

الأحاديث المعلة بالزيادة أو النقص.

الفصل الثاني:

الاختلاف في الوصل والإرسال.

(٤) قال أبو نعيم (١):

حدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن منهل، ثنا همام، عن محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، أن أباه، حدثه قال: دخلت المسجد فإذا رجل يقال له ابن المتفق يقول: وُصف لي رسول الله، وحُلي لي، فطلبتَه فقيل لي: هو بمنى، فقيل: هو بعرفات، فانطلقت إليه فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو بزمامها فقلت: شيئين أسألك عنهما: ما ينجيني من النار ويدخلني الجنة؟ فنظر إلى السماء فقال: «لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ الْمُسْأَلَةَ، لَقَدْ عَظَمْتَ وَطَوَّلْتَ فَأَعْقِلْ إِذَا: اعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَأَفْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ»، ثم قال: «خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ».

ذكره بعض المتأخرين من حديث زيد بن أبي أنيسة، عن المغيرة قال: مررت بقوم فيهم رجل يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله، وأسقط أباه. ووافق ابن جحادة على هذا الناس: أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، وعاصم بن كليب، وزبيد، وعبد ربه بن سعيد، ويونس بن أبي إسحاق، ومعاوية بن سلمة النصري، وعمرو بن حسان فقالوا: عن المغيرة، عن أبيه.

روى الحديث المغيرة بن عبدالله الشكري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه محمد بن جحادة، واختلف عليه:

١- فرواه همام بن يحيى، وعمرو بن حسان، ويونس بن أبي إسحاق، عن محمد بن

جحادة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن ابن المتفق.

وتابع محمد بن جحادة: أبي إسحاق السبيعي، وزبيد بن الحارث.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٧٣٣، ترجمة عبدالله بن عامر بن المتفق.

٢- ورواه عبدالله بن عون، واختلف عليه:

أ- فرواه محمد بن جحادة، عن محمد بن جُحَادَة، عن رجل، عن زميل له، عن أبيه ابن المتفق.

ب- ورواه عن محمد بن جحادة، عن محمد بن جُحَادَة عن زميل له، عن أبيه ابن المتفق.

٣- ورواه يونس بن أبي إسحاق، واختلف عليه:

أ- فرواه وكيع بن الجراح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن ابن المتفق.

وتابع يونس على هذا الوجه: همام بن يحيى، وعمر بن حسان.

ب- وروي عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه محمد بن جحادة، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن ابن المتفق.

أخرجه أحمد ٤٥ / ١٣١ (٢٧١٥٣) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ٣٤٧ -

والحربي في غريب الحديث ١ / ٢٠٣، والطبراني في الكبير^(١) ١٩ / ٢٠٩ (٤٧٣)، وأبو نعيم

(١) في المطبوع من المعجم الكبير: "همام بن يحيى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن جحادة"، وفي جامع المسانيد ٧ / ٢٦٤ (٩١٣٩): "همام بن يحيى، عن محمد بن جحادة"، وجعل المحقق "يحيى، عن محمد بن"،

في المعرفة ٢/ ١٧٣٣، ١٧٨٨، ٣٠٦٥، والبيهقي في الشعب ٧/ ٥٠٢ (١١١٣٣)، من طريق همام بن يحيى.

وأحمد ٤٥/ ١٣١ (٢٧١٥٤)، من طريق عمرو بن حسان.
وتابعهم يونس بن أبي إسحاق في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.
كلهم عن محمد بن جحادة به.
وتوبع محمد بن جحادة:

أخرجه عبدالرزاق ١١/ ٢٠٥ (٢٠٣٣٦)، من طريق أبي إسحاق السبيعي.
والبغوي في المعجم ٤/ ٢٤٧، والطبراني في الكبير ١٩/ ٢١٠ (٤٧٥)، من طريق زبيد بن الحارث.

وتابعهما أبو إسحاق الشيباني، وعاصم بن كليب، وعبد ربه بن سعيد، ومعاوية بن سلمة النصري، ذكرهم أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٧٣٣، ولم أقف على من أخرج أحاديثهم.
كلهم عن المغيرة بن عبدالله الشكري به.
* همام بن يحيى بن دينار العوذلي، أبو عبدالله، أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم. (تقريب التهذيب ٥٧٤)

* عمرو بن حسان المُسَلِّي: قال ابن معين: "ثقة" (١)، وقال أبو حاتم: "لا بأس به" (٢).
* محمد بن جحادة، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٧١)
* أبو إسحاق السَّبيعي: عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة، الهمداني، ثقة مكثر عابد. (تقريب التهذيب ٤٢٣)

بين معقوفتين، وقد زادا من المطبوع من المعجم الكبير، والصحيح ما أثبتته ابن كثير في الجماع المسانيد، لموافقته بقية الكتب، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٦

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٦

* عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء. (تقريب التهذيب ٢٨٦)

* عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٣٥)

* معاوية بن سلمة النصري، أبو سلمة الكوفي، نزيل دمشق، مقبول. (تقريب التهذيب

٥٣٨)

* زُبَيْدُ بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي،

ثقة ثبت عابد. (تقريب التهذيب ٢١٣)

* أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٥٢)

* المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٤٣)

* عبدالله بن أبي عقيل اليشكري: قال أبو المحاسن الحسيني: "ليس بمشهور" (١).

٢- ورواه عبدالله بن عون، واختلف عليه:

أ- فرواه ابن أبي عدي، وأشهل بن حاتم، ومعاذ بن معاذ، عن عبدالله بن عون، عن

محمد بن جُحَادَةَ، عن رجل، عن زميل له، عن أبيه ابن المنتفق.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩/٥، من طريق ابن أبي عدي.

والطبري في التفسير ١٦/٣، من طريق أشهل بن حاتم.

والدولابي في الكنى ١٦٨/١ (٣٢٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٢/٥، من طريق

معاذ بن معاذ.

كلهم عن عبدالله بن عون به (٢).

(١) الإكمال في ذكر رواة مسند أحمد ٢٤٣

(٢) في المطبوع من الكنى: "العنبر"

* محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٦٥)

* أشهل بن حاتم الجمحي مولاهم، أبو عمرو، وقيل أبو حاتم، بصري، صدوق يخطيء. (تقريب التهذيب ١١٣)

* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن. (تقريب التهذيب ٥٣٦)

* عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن. (تقريب التهذيب ٣١٧)

ب - ورواه معاذ بن معاذ، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن جُحَادَة، عن زميل له، عن أبيه ابن المتفق.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٠ / ١٩ (٤٧٤)، عن معاذ بن المثنى، عن أبيه، عن عبدالله بن عون به.

* معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ: قال الخطيب: "ثقة" ^(١)، وقال الذهبي: "ثقة جليل" ^(٢).

قال الطبراني: "اضطرب ابن عون في إسناد هذا الحديث، ولم يضبطه عن محمد بن جحادة، وضبطه همام"

وقال البيهقي: "وقد رواه ابن عون، عن محمد بن جُحَادَة، فخلط في إسناده".

ولعل كلا الوجهين عن عبدالله بن عون راجح، والوهم وقع منه، إذ نص العلماء على ذلك كما تقدم، ويمكن ترجيح الوجه الأول لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ١٥ / ١٧٣

(٢) تاريخ الإسلام ٦ / ٨٣٧

٣- ورواه يونس بن أبي إسحاق، واختلف عليه:

أ- فرواه وكيع بن الجراح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن محمد بن جحادة، عن

المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن ابن المنتفق.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً عن أبي نعيم.

وأحمد ٤٥ / ١٣١ (٢٧١٥٥)، عن وكيع بن الجراح.

كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق به.

وتابع يونس على هذا الوجه: همام بن يحيى، وعمرو بن حسان كما تقدم.

* الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم

الأحول، أبو نعيم الملائى، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٤٤٦)

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً. (تقريب

التهذيب ٦١٣)

ب- وروي عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه ابن

المنتفق، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥ / ١٥٢، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٩٩٨،

من رواية يونس بن أبي إسحاق، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الأول عن يونس بن أبي إسحاق أرجح، لأنه ثابت إليه، ورواته ثقات، والله

أعلم.

ولعل الوجه الأول عن محمد بن جحادة هو الأرجح، لأنه رواه أكثر عدداً، وقد توبع فيه

محمد بن جحادة من أكثر من ثقة، والله أعلم.

ثانياً: ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٧٣٣/٢، ولم أقف على من أخرجه.
* زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها ثقة، له أفراد. (تقريب التهذيب ٢٢٢)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن المغيرة بن عبدالله الشكري روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- فرواه عدد من الرواة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن ابن المنتفق.

٢- ورواه يونس بن أبي إسحاق - في وجه مرجوح عنه -، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- ورواه زيد بن أبي أنيسة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الوجه الراجح هو الأول، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأجل عبدالله الشكري، وهو ليس بمشهور، والله أعلم.

وله شاهد من حديث موسى بن طلحة، عن أبي أيوب رضي الله عنه، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: ما له ما له. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أَرَب ما له، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم".

أخرجه البخاري ١٠٥ / ٢ (١٣٩٦)

ومن حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: "تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان"، قال: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة، فليُنظر إلى هذا".

أخرجه البخاري ١٠٥ / ٢ (١٣٩٧)

(٥) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وداعة، عن سلمان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، ثُمَّ أَذْهَنَ مِنْ دُھْنِهِ، وَمَسَّ مِنْ طِيْبِهِ، ثُمَّ رَاحَ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

رواه بعض المتأخرين من حديث أبي صالح، عن أبي معشر، عن المقبري، عن أبيه، عن عبدالله من دون سلمان (٢)، مثله.

والحديث رواه الضحاك بن عثمان، عن المقبري، عن أبيه، عن عبدالله، عن (٣) سلمان، كرواية إسحاق بن سليمان.

والحديث صحيح، عن عبدالله بن وداعة، عن سلمان (٤).

روى الحديث سعيد المقبري، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه ابن أبي ذئب، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وداعة، عن سلمان الفارسي.

(١) في معرفة الصحابة ١٧٩٦/٢، في ترجمة عبدالله بن وداعة الأنصاري.

(٢) في المطبوع (عن عبدالله بن وداعة عن سلمان)، وهو تصحيف لاشك، والتصحيح من مخطوط عارف حكمت ق ١٣/ب، ومخطوط أحمد الثالث ق ٤١/أ.

(٣) في المطبوع، ومخطوط عارف حكمت ق ١٣/ب: (بن) وقد تصحفت عن حرف (عن)، والتصحيح من مخطوط أحمد الثالث ق ٤١/أ، ومن خلال التخريج، والله أعلم.

٢- ورواه حماد بن مسعدة، وقاسم بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان.

وتابع ابن أبي ذئب: مالك بن أنس، والضحاك بن عثمان - في أحد الأوجه عنه -.

٣- ورواه أبو داود الطيالسي، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن سلمان.

ثانياً: ورواه أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي وديعة.

ثالثاً: ورواه الضحاك بن عثمان، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالعزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان.

وتابع الضحاك: ابن أبي ذئب - في أحد الأوجه عنه -.

٢- ورواه عن الضحاك، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي.

وتابع الضحاك: ابن أبي ذئب - في أحد الأوجه عنه -.

١- ورواه عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

رابعاً: ورواه محمد بن عجلان، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه ابن عيينة، عن ابن عجلان، واختلف عليه:

أ- فرواه الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر.

وتابعه يحيى بن سعيد القطان، في وجه عنه كما سيأتي.

ب- ورواه عبدالرزاق، واختلف عليه:

■ فرواه الدبري، عن عبدالرزاق، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر.

وتابع عبدالرزاق: أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبدالرحمن.

▪ ورواه أيضاً الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

▪ ورواه سلمة بن شبيب، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعمار بن عامر جميعاً.

٢- ورواه يحيى بن سعيد القطان، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر.

وتابع يحيى بن سعيد القطان: الليث، وإسماعيل بن عياش، ومسلمة بن علي، وابن عيينة في أحد الأوجه عنه .

ب- ورواه مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، سعيد المقبري، عن عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر.

خامساً: ورواه عبيد الله بن عمر، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالله بن رجاء المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وتابع عبيد الله بن عمر العمري: عمر بن بكر، وعبدالله العمري، وأبو أمية بن يعلى الثقفي.

٢- ورواه الدراوردي، عن عبيد الله، عن سعيد، مرسلاً.

سادساً: ورواه صالح بن كيسان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

سابعاً: ورواه عن سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثامناً: ورواه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، واختلف عليه:

١- فرواه زفر بن الهذيل، عن عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة.

٢- ورواه معارك بن عباد، عن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه ابن أبي ذئب، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن

عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي.

أخرجه البخاري ٨/٢ (٩١٠) - ومن طريقه البغوي في التفسير ٨/١٢٢ - ورواه

البيهقي في الكبير ٣/٣٤٤ (٥٩٥٦)، وفي معرفة الآثار ٥/١٩٤ (١٨٢٤)، من طريق عبدالله بن المبارك.

والبخاري ٣/٢ (٨٨٣) أيضاً - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٤/٢٢٩ (١٥٠٨)،

وفي التفسير ٨/١٢٢ - وأخرجه أبو نعيم الحداد في الجامع بين الصحيحين ٢/٤٤ (٨٧٤)، وابن قانع في المعجم ١/٢٨٥، من طريق آدم بن أبي إياس.

وابن أبي شيبة في المصنف ٤/١٦١ (٥٥٦٣) - ومن طريقه الطبراني في الكبير ٦/٢٧١

(٦١٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/٢٦٤ - وأخرجه البيهقي في الكبير ٣/٣٤٤

(٥٩٥٦)، وفي فضائل الأوقات ٤٨٦ (٢٦٧)، والمروزي في كتاب الجمعة وفضلها ٦١

(٣٥)، من طريق شَبَابَة بن سَوَّار.

وأحمد ٣٩/١٢٩ (٢٣٧٢٥)، والبيهقي في الكبير ٣/٣٤٤ (٥٩٥٦)، من طريق أبي

النضر هاشم بن القاسم.

وأحمد ٣٩/١١٣ (٢٣٧١٠)، عن حجاج بن محمد.

والدارمي ١/٤٣٥ (١٥٤١)، عن عبيدالله بن عبدالمجيد.

والبزار ٦/٤٧٢ (٢٥٠٤)، من طريق أبي داود الطيالسي.

والطحاوي في معاني الآثار ١/٣٦٩ (٢١٦٩)، من طريق أسد بن موسى.

وابن حبان ١٤ / ٧ (٢٧٧٦)، والبيهقي في الكبير ٣ / ٣٢٨ (٥٨٩٢)، من طريق عثمان بن عمر.

وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٧٩٦، من طريق إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي.
تابعهم عبدالله بن نافع، ذكره الدارقطني في العلل ٥ / ٢٢٩ (٢٠٤٥)، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن ابن أبي ذئب به.

* عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. (تقريب التهذيب ٣٢٠)

* آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، يكنى أبا الحسن، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٨٦)

* شبابة بن سوار المدائني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النصر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٧٠)

* حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. (تقريب التهذيب ١٥٣)

* عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

* أبو داود الطيالسي سليمان بن داود، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب. (تقريب التهذيب ١٠٤)

* عثمان بن عمر بن فارس العبدى، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. (تقريب التهذيب ٣٨٥)

* إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ١٠١)

* عبدالله بن نافع الصائغ المخزومي مولا هم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين. (تقريب التهذيب ٣٢٦)

* ابن أبي ذئب: محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل. (تقريب التهذيب ٤٩٣)

* سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين. (تقريب التهذيب ٢٣٦)

* كيسان أبو سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له: صاحب العباء، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٤٦٣)

* عبدالله بن وديعة بن خدام الأنصاري المدني، مختلف في صحبته، ووثقه بن حبان قتل بالحرّة. (تقريب التهذيب ٣٢٨)، والراجح أنه تابعي غير مشهور كما سيأتي.

٢- ورواه حماد بن مسعدة، وقاسم بن يزيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان.

أخرجه الإسماعيلي - كما في الفتح ٤٧٧/٢ - ، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٥٠٩/١ (٩١٧)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٦٧/٢، وأبو مطيع المصري في الثاني من أماليه^(١) ق٧٧/ب، والخطيب في الأول من منتخب الفوائد من حديث

(١) انظر رسالة الدكتوراه للدكتور محمد بن تركي التركي تحقيق علل ابن أبي حاتم ٨٤٩ حديث (٥٨٢).

السراج^(١) ق ٥٤/ب، وابن خيرون المعدل في الأول من الفوائد ق ١٤/أ، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية^(٢) ق ٣٤/أ، من طريق حماد بن مسعدة.

والإسماعيلي - كما في الفتح ٤٧٧/٢-، والبيهقي في الخلافيات^(٣) ٢ ق ٨٥/أ، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١/٥١٤ (٩٨٢)، من طريق قاسم بن يزيد.

كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وتوبع ابن أبي ذئب، تابعه مالك بن أنس.

ذكره المزي في التحفة ٤/٢٨، من رواية يعقوب بن الوليد عن مالك به.

ويعقوب بن الوليد كذبه الإمام أحمد، فروايته غير ثابتة.

وتابعهما الضحاك بن عثمان في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* يعقوب بن الوليد بن عبدالله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف، أو أبو هلال المدني، نزيل بغداد، كذبه أحمد وغيره. (تقريب التهذيب ٦٠٩)

* مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين. (تقريب التهذيب ٥١٦)

* حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ١٧٨)

* القاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصل، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٤٥٢)

٣- ورواه أبو داود الطيالسي، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن سلمان.

(١) انظر رسالة الدكتوراه للدكتور محمد بن تركي التركي تحقيق علل ابن أبي حاتم ٨٤٩ حديث (٥٨٢).

(٢) انظر رسالة الدكتوراه للدكتور محمد بن تركي التركي تحقيق علل ابن أبي حاتم ٨٤٩ حديث (٥٨٢).

(٣) انظر رسالة الدكتوراه للدكتور محمد بن تركي التركي تحقيق علل ابن أبي حاتم ٨٤٩ حديث (٥٨٢).

أخرجه الطيالسي ٣٨٢/١ (٤٧٩) ٤٨/٢ (٦٩٤)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في العلل ٥٤٥ (٥٨١) -، عن ابن أبي ذئب به.

* عبيد الله بن عدي بن الحِيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المدني، قُتل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميزاً، فعُدَّ في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

قال أبو حاتم بعد سؤال ابنه له عن هذا الوجه: "أخطأ أبو داود" (١).
وقال ابن حجر عن هذه الرواية: "وهذه رواية شاذة، لأن الجماعة خالفوه، ولأن الحديث محفوظ لعبد الله بن وديعة، لا لعبيد الله بن عدي" (٢).
ولعل الراجح عن ابن أبي ذئب هو الوجه الأول، لأن رجاله أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

ثانياً: ورواه أبو مَعْشَر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي وديعة.
ذكره الدارقطني في المتبع ٢٠٦ (٧٥)، وابن حجر في فتح الباري ٤٧٧/٢، وعزاه لسعيد بن منصور، ولم أقف على من أخرجه.
* أبو مَعْشَر: نَجِيح بن عبد الرحمن السُّنْدِي، المدني، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف. (تقريب التهذيب ٥٥٩)

ثالثاً: ورواه الضحاك بن عثمان، واختلف عليه:
١ - فرواه عبدالعزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان.

(١) العلل ٥٤٣ (٥٨٠)

(٢) هدي الساري ٥١٣

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧١/٦ (٦١٨٩)، عن العباس بن الفضل
الأسفاطي، عن أبي ثابت محمد بن عبيد الله، عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وتابع الضحاك: ابن أبي ذئب في وجه مرجوح عنه كما تقدم.

* العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري: قال
الذهبي: "وكان صدوقاً، حسن الحديث" (١).

* محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني، أبو ثابت، مولى آل عثمان،
ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٤)

* عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه. (تقريب التهذيب
٣٥٦)

* الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، أبو عثمان
المدني، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٢٧٩)

٢- وروي عن الضحاك، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وداعة، عن
سلمان الفارسي.

ذكره الدارقطني في العلل ١٧٦/٣ (١١٠٨)، ولم أقف على من أخرجه.
وتابع الضحاك: ابن أبي ذئب في الرواية الراجعة عنه كما تقدم.

٣- وروي عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.
ذكره الدارقطني في التتبع ٢٠٦ (٧٥)، من رواية الضحاك، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل جميع الأوجه عن الضحاك بن عثمان راجحة، لأنه صدوق، وقد روى الوجه الأول عنه صدوق، وتابعه على الوجه الثاني ثقة، ولم أقف على راوي الوجه الثالث عنه، فربما حدث بها جميعاً، والله أعلم.

رابعاً: ورواه محمد بن عجلان، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه ابن عيينة، عن ابن عجلان، واختلف عليه:

أ- فرواه الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وداعة، عن أبي ذر.

أخرجه الحميدي ١/ ٧٦ (١٣٨)، عن سفيان بن عيينة به.

وتابعه يحيى بن سعيد القطان، في وجه عنه كما سيأتي.

وقال الحميدي: "عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أراه عن أبيه".

* عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي، أبو بكر، ثقة حافظ

فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة. (تقريب التهذيب ٣٠٣)

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة

حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن

الثقات. (تقريب التهذيب ٢٤٥)

* محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي

هريرة. (تقريب التهذيب ٤٩٦)

ب- ورواه عبدالرزاق، واختلف عليه:

■ فرواه الدبري، عن عبدالرزاق، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد

المقبري، عن عبدالله بن وداعة، عن أبي ذر.

أخرجه عبدالرزاق ٢٦٧/٣ (٥٥٨٩)، عن سفيان بن عيينة به.

وتوبع عبدالرزاق:

ذكره الدارقطني في العلل (٢٠٤٥) من رواية أبي عبيد الله المخزومي سعيد بن عبدالرحمن، ولم أقف على من أخرجه.

كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

* سعيد بن عبدالرحمن بن حسان: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولا هم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع. (تقريب التهذيب ٣٥٤)

■ ورواه أيضاً الدبري، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق ٢٦٧/٣ (٥٥٩٠)، عن ابن جريج به.

* عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل. (تقريب التهذيب ٣٦٣)

■ ورواه سلمة بن شبيب، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعمارة بن عامر جميعاً.

أخرجه ابن السكن - كما في الإصابة ٣٠٧/٧ - عن ابن صاعد، عن سلمة بن شبيب به.

* سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٤٧)

قال الدارقطني: "وَوَهْم ابن جريج في قوله: عن المقبري، عن أبي هريرة، وعمارة بن عامر، وإنما أراد عمارة بن عمرو بن حزم، كما قال الضحاك بن عثمان" (١).

ولعل الوجه الأول عن عبدالرزاق هو الراجح، إذ تابعه عليه أبو عبيد الله المخزومي، وهو ثقة، والله أعلم.

وأما الاختلاف على سفيان بن عيينة، فلعل الوجه الأول أرجح، لأن الرواة عنه من أوثق أصحابه، والله أعلم.

٢- ورواه يحيى بن سعيد القطان، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وداعة، عن أبي ذر.

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٧)، عن سهل بن أبي سهل، وحوثرة بن محمد.

وأبو داود الطيالسي في المسند ١/ ٣٨٢ (٤٧٩)، عن أصحابه.

وأحمد ٤٢٦/ ٣٥ (٢١٥٣٩).

والمروزي في الجمعة وفضلها ٦٢ (٣٦)، عن القواريري.

وابن خزيمة ٣/ ٢٤٤ (١٧٦٤)، ٣/ ٢٨٢ (١٨١٢)، عن بندار.

والدارقطني في العلل ٥/ ٢٣١ (٢٠٤٥)، من طريق سوار بن عبدالله، وعمرو بن علي،

وإسحاق بن بهلول، وأحمد بن سنان.

والدارقطني في العلل ٥/ ٢٣١ (٢٠٤٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٦٥، والمظفر

بن السبط في الفوائد المنتقاة^(١) ق ١٣٠/ أ، من طريق الدورقي.

كلهم عن يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان به.

وتوبع يحيى بن سعيد القطان:

أخرجه أحمد ٣٥/ ٤٤٩ (٢١٥٦٩)، وابن خزيمة ٣/ ٢٤٤ (١٧٦٣)، من طريق الليث.

والواحدي في الوسيط ٤/ ٢٩٧، من طريق إسماعيل بن عياش^(١).

(١) انظر رسالة الدكتوراه للدكتور محمد بن تركي التركي تحقيق علل ابن أبي حاتم ٨٤٩ حديث (٥٨٢).

وابن سعدان في حديث جُمح بن القاسم المؤذن ق ٥٣/ب، من طريق مسلمة بن علي.
وتابعهم أيضاً: ابن عيينة على الراجح من الوجوه عنه كما تقدم.
كلهم عن ابن عجلان به.

* سهل بن زَنْجَلَة: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* حَوْثَرَة بن محمد أبو الأزهر البصري الوراق، صدوق. (تقريب التهذيب ١٨٤)

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله،

أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة. (تقريب التهذيب ٨٤)

* القواريري: عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة

ثبت. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

* بندار: محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، ثقة. (تقريب التهذيب

٤٦٩)

* سَوَّار بن عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري، أبو عبدالله البصري،

قاضي الرصافة وغيرها، ثقة من العاشرة، غلط من تكلم فيه. (تقريب التهذيب ٢٥٩)

* عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة

حافظ. (تقريب التهذيب ٤٢٤)

* إسحاق بن هُلول، أبو يعقوب التَّوْخِي: قَالَ الخطيب: "ثقة" (٢)، قال الذهبي: "ثقة

من كبار الأئمة" (٣).

* أحمد بن سنان بن أسد بن حَبَّان أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ. (تقريب

التهذيب ٨٠)

(١) في المطبوع ابن عباس، وهو خطأ، والتصحيح من العلل للدارقطني ٢٣٠ / ٥ (٢٠٤٥)

(٢) تاريخ الإسلام ٤٧ / ٦

(٣) تاريخ الإسلام ٤٧ / ٦

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى مولا هم، أبو يوسف الدورقي،
ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٧)

* يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام
قدوة. (تقريب التهذيب ٥٩١)

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام
مشهور. (تقريب التهذيب ٤٦٤)

* إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل
بلده، مغلط في غيرهم. (تقريب التهذيب ١٠٩)

* مسلمة بن علي الحُشَني، أبو سعيد الدمشقي البلاطي، متروك. (تقريب التهذيب
٥٣١)

ب- ورواه مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، سعيد المقبري، عن
عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر.

أخرجه الحاكم ١ / ٢٨٩- ومن طريقه قوام السنة في الترغيب والترهيب ١ / ٥٠٨
(٩١٦)، عن محمد بن يعقوب، عن يحيى بن محمد بن يحيى، عن مسدد به.

* محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس، النيسابوري: قال ابن خزيمة: "ثقة" (١)،
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "ثقة صدوق" (٢).

* يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، لقبه حَيَّكان، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب
٥٩٦)

(١) تاريخ الإسلام ٧ / ٨٤١

(٢) تاريخ الإسلام ٧ / ٨٤١

* مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّبَل بن مُسْتورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة. (تقريب التهذيب ٥٢٨)

ولعل الوجه الأول هو الراجح عن يحيى بن سعيد القطان، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ.

وأما الاختلاف على ابن عجلان فلعل الوجه الراجح: عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة، عن أبي ذر، إذ رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

خامساً: ورواه عبيدالله بن عمر، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالله بن رجاء المكي، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أخرجه البزار ١٣٩ / ١٥ (٨٤٥٧)، عن أحمد بن منصور. وأبو يعلى ٤٢٦ / ١١ (٦٥٤٩).

كلاهما عن عن سويد بن سعيد، عن عبدالله بن رجاء به. وتوبع عبيدالله بن عمر العمري:

أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه ٢ / ٦٤٢ (٧٠٤)، من طريق عمر بن بكر. والبزار ١٨١ / ١٥ (٨٥٥٤)، من طريق عبدالله العمري.

والذهبي في السير ٣٢٤ / ١٦، وفي تذكرة الحفاظ ٣ / ١٢٧، من طريق أبي أمية بن يعلى الثقفي.

كلهم عن سعيد المقبري به.

* أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. (تقريب التهذيب ٨٥)

* سُؤيد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحَدَثاني، ويقال له الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه بن معين القول. (تقريب التهذيب ٢٦٠)

* عبدالله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلاً. (تقريب التهذيب ٣٠٢)

* عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

* عمر بن بكر: ولم أقف على ترجمته.

* عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العمري المدني، ضعيف عابد. (تقريب التهذيب ٣١٤)

* أبو امية بن يعلى الثقفي: قال يحيى بن معين: "ضعيف، ليس بشيء" (١)، قال البخاري: "سكتوا عنه" (٢)، وقال النسائي: "متروك الحديث" (٣)، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة" (٤)، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي" (٥).

خلاصة حاله: ضعيف جداً.

(١) الجرح والتعديل ٢٠٣/٢

(٢) الكامل لابن عدي ٣١٥/١

(٣) الكامل لابن عدي ٣١٥/١

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٣/٢

(٥) الجرح والتعديل ٢٠٣/٢

٢- ورواه الدراوردي، عن عبيدالله، عن سعيد، مراسلاً.

ذكره الدراقطني في التتبع ٢٠٦ (٧٥)، وابن حجر في هدي الساري ٥١٣، ولم أقف على من أخرجه.

* عبدالعزيز بن محمد بن عبيدالذَّراوَردي، أبو محمد الجهني مولا هم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر. (تقريب التهذيب ٣٥٨)

ولعل الوجه الأول عن عبيدالله بن عمر هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، والدراوردي في حديثه عن عبيدالله بن عمر نكارة، والله أعلم.

سادساً: ورواه صالح بن كيسان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. أخرجه ابن خزيمة ٢٧٦/٣ (١٨٠٣)، والبيهقي في الكبير ٢٤٣/٣ (٦١٦٩)، وفي معرفة الآثار ٤١١/٤ (٦٦٥٥)، من طريقين عن عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، عن سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان به.

* عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأوسي، أبو القاسم المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٥٧)

* سليمان بن بلال التيمي مولا هم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

سابعاً: ورؤي عن سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٣/٥، ولم أقف على من أخرجه.

ثامناً: ورواه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، واختلف عليه:

- ١ - فرواه زُفر بن الهذيل، عن عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة. أخرجه الدارقطني في العلل ٢٢٩ / ٥ (٢٠٤٥)، من طريق شداد، عن زفر به.
- * عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي مولا هم المدني، متروك. (تقريب التهذيب ٣٠٦)
- وكون عبدالله بن سعيد متروكا، يغني عن دراسة بقية رجال الإسناد.
- * زفر بن الهذيل العنبري الفقيه: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: "كان ثقة مأمونا"، وقال يحيى بن معين: "ثقة مأمون"، وقال ابن سعد: "لم يكن في الحديث بشيء". خلاصة حاله: ثقة، وتضعيف ابن سعد غير مفسر، فيقدم عليه التعديل، والله أعلم.
- ٢ - ورواه مُعَارِكُ بن عَبَّاد، عن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة. ذكره الدارقطني في العلل ٢٢٩ / ٥ (٢٠٤٥)، ولم أقف على من أخرجه.
- * مُعَارِكُ بن عباد، أو بن عبدالله العبدي، بصري ضعيف. (تقريب التهذيب ٥٣٦)
- ومدار الوجهين عبدالله بن سعيد، وهو متروك كما تقدم، فربما روى الوجهين جميعاً، وكان الاختلاف منه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن سعيد المقبري روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١ - رواه ابن أبي ذئب - في وجه راجح عنه -، والضحاك بن عثمان - في وجه عنه -، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان الفارسي.
- ٢ - ورواه ابن أبي ذئب - في وجه مرجوح عنه -، والضحاك بن عثمان - في وجه عنه -، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن وديعة، عن سلمان.

- ٣- ورواه ابن أبي ذئب - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن سلمان.
- ٤- ورواه أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي ودیعة.
- ٥- ورواه ابن عجلان - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن ودیعة، عن أبي ذر.
- ٦- ورواه رجل، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.
- ٧- ورواه ابن عجلان - في وجه راجح عنه -، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن ودیعة، عن أبي ذر.
- ٨- ورواه عبيد الله بن عمر - في وجه راجح عنه - وعمر بن بكر، وعبد الله العمري، وأبو أمية يعلى الثقفي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.
- ٩- ورواه عبيد الله بن عمر - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد، مرسلًا.
- ١٠- ورواه صالح بن كيسان، وعبد الله بن سعيد، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.
- ١١- ورؤي عن سعيد المقبري، عن رجل، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ١٢- ورواه عبد الله بن سعيد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة.
- وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، والضعيفة، فلعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عددًا، وأحفظ، فإن ابن أبي ذئب من أوثق الناس في سعيد المقبري، بل ونص ابن معين أنه أثبت في المقبري من ابن عجلان^(١).
- إضافة إلى أنه قد تابعه الضحاك بن عثمان، كما تقدم.
- أما بقية الأوجه فأقواها الوجه السابع - وهو ما رواه ابن عجلان -، والثامن - وهو ما رواه عبيد الله العمري -، والعاشر - وهو ما رواه صالح بن كيسان -.

(١) فتح الباري لابن رجب ٥ / ٣٦٣

أما رواية ابن عجلان، فلا تقاوم رواية ابن أبي ذئب، لأنه صدوق كما تقدم.
وقد رجح الوجه الأول عدد من الأئمة:

قال ابن المديني فقال: "والحديث عندي حديث سلمان" (١).

وقال أبو زرعة: "حديث ابن أبي ذئب أصح، لأنه أحفظهم" (٢).

وقال الدارقطني: "والحديث عندي حديث ابن أبي ذئب والضحاك بن عثمان، لأن
للحديث أصلاً محفوظاً عن سلمان، يرويه أهل الكوفة" (٣).

وقال ابن الأثير عن حديث ابن أبي ذئب: "وهو الصواب" (٤).

وقال ابن حجر: "فأما ابن عجلان فهو دون بن أبي ذئب في الحفظ فروايته
مرجوحة" (٥).

وقال ابن حجر أيضاً: "ويرجح كونه عن سلمان وروده من وجه آخر عنه أخرجه
النسائي وابن خزيمة من طريق علقمة بن قيس عن قُرْثَع الضبي... عن سلمان نحوه ورجاله
ثقات... وإذا تقرر ذلك عرف أن الطريق التي اختارها البخاري أتقن الروايات" (٦).

وأما عبيد الله العمري، وصالح بن كيسان، فهما ثقتان، لكن كل واحد منهما تفرد بوجه،
خالف فيه من هو أولى منه.

وقد سئل أبو حاتم عن حديث صالح بن كيسان، فقال: "هذا خطأ" (٧).

(١) العلل ٩٧ (١٤٧)

(٢) العلل ٥٤٣ (٥٨٠)

(٣) العلل ٢٣١ / ٥ (٢٠٤٥)

(٤) أسد الغابة ٥ / ٣٥٣

(٥) فتح الباري ٢ / ٤٧٧

(٦) فتح الباري ٢ / ٤٧٧

(٧) العلل ٥٤٥ (٥٨١)

قال ابن رجب: "ولا ريب أن الذي قالوا فيه عن أبي هريرة جماعةٌ حفاظٌ، لكن الوهم يسبق كثيراً إلى هذا الإسناد؛ فإن رواية سعيد المقبري، عن أبي هريرة أو عن أبيه، عن أبي هريرة سلسلةٌ معروفةٌ، تسبق إليها الألسن بخلاف رواية سعيد عن أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان؛ فإنها سلسلةٌ غريبةٌ، لا يقولها إلا حافظ لها متقنٌ" (١)

أما الحديث الذي ذكر العلماء أن له طريقاً آخر عن سلمان رضي الله عنه، فأخرجه النسائي في الكبير ٢/٢٦٢ (١٦٧٧)، ٢/٢٨٤ (١٧٣٧)، وأحمد في المسند ٣٩/١٣٣، ١٢٣ (٢٣٧١٨)، (٢٣٧٢٩)، من طريق علقمة، عن قرثع الضبي، عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: "أتدري ما يوم الجمعة؟ قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أبابكم. قال: لكني أدري ما يوم الجمعة، لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضي الإمام صلاته، إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة، ما اجتنبت المقتلة".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده صحيح، وهو مخرج عند البخاري كما تقدم، والله أعلم.

(١) فتح الباري ٥/ ٣٦٥

(٦) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبي، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله القُرْمِيسِينِي، ثنا محمد بن (رَشْدِين بن) (٢) سعد، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، ثنا هاشم بن غَطَفَان، حدثني عبد الله بن هَدَّاج - وكان قد أدرك الجاهلية -، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد خضب بالصفرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «خَضَابُ الْإِسْلَامِ»، وجاء رجل خضب بالحمرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «خَضَابُ الْإِيمَانِ».

رواه أبو بكر بن شيبه المدني (٣)، عن هاشم، فقال: عبد الله بن هَدَّاج، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

روى الحديث أبو عمار هاشم بن غطفان، واختلف عليه وعلى أحد الرواة عنه:

فرواه إبراهيم بن المنذر، واختلف عليه:

١- فرواه محمد بن رَشْدِين بن سعد، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، عن هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هَدَّاج.

٢- ورواه البخاري، ومحمد بن عيسى بن هناد البوسنجي، عن إبراهيم بن المنذر، عن

(١) في المعرفة ١٨٠١/٢، ترجمة عبد الله بن هَدَّاج الحنفي.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٤٢/أ، وفي المطبوع، أما في مخطوط عارف حكمت ١٤/أ: (محمد بن رشد بن أبي سعد)، وفي جامع المسانيد: (محمد بن سعد)، ولعل الجميع خطأ، والصواب: (أحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين بن سعد)، لأنه هو تلميذ إبراهيم بن المنذر، كما في مصادر ترجمته، ولم أقف على من سماه أبو نعيم في المخطوطتين، ولا على من سماه ابن كثير، والله أعلم.

(٣) هكذا في نسخة عارف حكمت ١٤/ب، وهو الصواب، لأنه الموافق لمصادر ترجمته، وهو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه، وليس صاحب المصنف، أما في نسخة أحمد الثالث ٤٢/أ، والمطبوع: (أبو بكر بن أبي شيبه).

هشام بن غطفان، عن عبدالله بن هذّاج، عن أبيه.
وتابع إبراهيم بن المنذر: عبدالرحمن بن عبدالمملك بن شيبه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

فرواه إبراهيم بن المنذر، واختلف عليه:

١- فرواه محمد بن رَشْدِين بن سعد، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا هاشم بن غطفان، حدثني عبدالله بن هذّاج.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٨٠١/٢، عن أبيه، عن يوسف بن أحمد بن عبدالله القُرْمِيسِينِي، عن محمد بن رَشْدِين به.

* عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو محمد: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام^(١)، ولم يذكر فيه جرحاً، أو تعديلاً.

* يوسف بن أحمد بن عبدالله القُرْمِيسِينِي: لم أقف على ترجمته.

* محمد بن رَشْدِين بن سعد: لم أقف على ترجمة له، وتقدم أن الصواب أنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين بن سعد: قال مسلمة بن قاسم: "كان ثقة عالماً بالحديث"^(٢)، وقال ابن يونس: "كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة"^(٣)، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت منه بمصر، ولم أجد عنه ما تكلموا فيه"^(٤).

وقال ابن عدي: "كذبوه وأنكرت عليه أشياء، سمعت محمد بن سعد السعدي يقول: سمعت النسائي يقول: كان عندي أخو ميمون وغيره، فدخل أحمد بن رَشْدِين فصرخوا به،

(١) ٢٤٠ / ٨

(٢) الثقات لابن قطلوبغا ١ / ٤٩٤

(٣) الثقات لابن قطلوبغا ١ / ٤٩٤

(٤) الجرح والتعديل ٢ / ٧٥

وقالوا له: يا كذاب، فقال لي: ألا ترى ما يقول هؤلاء؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال بلى، فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب^(١)، وقال: وابن رُشدٍين هذا صاحب حديث كثير يحدث عن الحفاظ بحديث مصر أنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه^(٢)، وقال الخليلي: "ضعفوه جداً"^(٣)

ولعل خلاصة حاله: أنه ضعيف، وأما من وثقه فلعل حاله كان صالحاً في أول أمره، بدليل أن ابن أبي حاتم سمع منه، لكنه تركه بعد ذلك، ولعل لم يكن بتعمد الكذب، والله أعلم.

* إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. (تقريب التهذيب ٩٤)

* أبو عمار هاشم: ذكره البخاري^(٤)، ابن أبي حاتم^(٥)، ولم يذكر في جرحاً، أو تعديلاً.

خلاصة حاله: لعله مجهول والله أعلم.

* عبدالله بن هذّاج الحنفي: ذكره البخاري^(٦)، وابن أبي حاتم^(٧)، ولم يذكر في جرحاً، ولا تعديلاً.

(١) الكامل ١/ ١٩٨

(٢) الكامل ١/ ١٩٨

(٣) الإرشاد ١/ ٤٢٢

(٤) التاريخ الكبير ٩/ ٥٩

(٥) الجرح والتعديل ٩/ ٤١٣

(٦) التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٢

(٧) الجرح والتعديل ٥/ ١٩٥

خلاصة حاله: لعله مجهول والله أعلم.

٢- ورواه البخاري، ومحمد بن عيسى بن هناد البوسنجي، عن إبراهيم بن المنذر، عن

هشام بن غطفان، عن عبدالله بن هذّاج، عن أبيه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً ٨ / ٢٤٩.

وابن قانع في المعجم ٣ / ٢٠٠، من طريق محمد بن عيسى.

كلاهما عن إبراهيم بن المنذر به.

وتوبع إبراهيم بن المنذر:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٣ / ٢٧٦٦، عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن محمد بن عمر،

عن عبدالله بن محمد بن عبدالكريم، عن أبي زرعة الرازي، عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن

شيبه الحزامي عن هاشم بن غطفان، به.

* علي بن عبدالله بن محمد بن عمر: ذكره أبو نعيم^(١)، والذهبي^(٢)، ولم يذكر فيه

جرحاً أو تعديلاً.

* أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالكريم: قال أبو الشيخ الأصبهاني: "ثقة"^(٣)

* أبو زرعة الرازي: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، إمام حافظ ثقة

مشهور. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

* البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبدالله، جبل الحفظ

وإمام الدنيا في فقه الحديث. (تقريب التهذيب ٤٦٨)

* محمد بن عيسى بن هناد البوسنجي: لم أقف على ترجمته.

(١) تاريخ أصبهان ١ / ٤٤٨

(٢) تاريخ الإسلام ٨ / ٥٥٩

(٣) طبقات المحدثين ٤ / ٢٥٩

* عبدالرحمن بن عبدالمملك بن شيبة الحزامي، صدوق يخطيء. (تقريب التهذيب ٣٤٥)
* هَدَّاج من بني عدي ابن حنيفة: ذكره البخاري^(١)، وقال أبو حاتم: "أدرك الجاهلية،
مديني"^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).
ولعل الوجه الثاني عن إبراهيم بن المنذر هو الراجح، إذ رواه عنه اثنان، أحدهما
البخاري، وأما الوجه الأول فتفرد به ضعيف، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على هاشم بن غطفان، وعلى من دونه، وخلاصة
الاختلاف عليه ما يلي:

١ - فرواه إبراهيم بن المنذر الحزامي - في وجه مرجوح عنه -، عن هاشم بن غطفان، عن
عبدالله بن هَدَّاج.

٢ - ورواه إبراهيم بن المنذر - في وجه راجح عنه -، وعبدالرحمن بن عبدالمملك بن شيبة،
عن هشام بن غطفان، عن عبدالله بن هَدَّاج، عن أبيه.

ولعل الوجه الثاني هو الراجح، لأنه من رواية صدوقين، والأول مرجوح عن راويه،
والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأن في إسناده أبو عمار هاشم بن غطفان، وعبدالله
بن هَدَّاج، وكلاهما مجهول، والله أعلم.
ولم أقف على شاهد للحديث.

(١) التاريخ الكبير ٢٤٩ / ٨

(٢) الجرح والتعديل ١٢٠ / ٩

(٣) ٤٣٨ / ٣

(٧) قال أبو نعيم (١):

عبدالله بن سفيان الثقفي، روى حديثه هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، عن أبيه.

ولا يصح قوله: عن أبيه.

والحديث الصحيح بسفيان (٢) بن عبدالله، من دون أبيه.

الحديث المراد هنا، هو حديث المتشعب بما لم يعط، قد رواه هشام بن عروة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: فرواه أبو بكر بن أبي الأسود، واختلف عليه:

١ - فرواه الحاكم، ومعاذ بن المثنى، عن أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد بن الأسود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله.

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد بن الأسود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، عن أبيه عبدالله.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

ثالثاً: ورواه وكيع، ومعمّر، والمبارك بن فضالة، وعبد بن سليمان - في أحد الأوجه عنه -، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

رابعاً: ورواه عبد بن سليمان، عن هشام، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن عبدالله بن نمير، ومحمد بن آدم، وعثمان بن أبي شيبة، عن عبد بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٠٨، ترجمة عبدالله بن سفيان الثقفي.

(٢) هكذا في المخطوط والمطبوع، والقصد: بذكر سفيان بن عبدالله، من دون أبيه.

٢- ورواه محمد بن عبدالله بن نمير، عن عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

خامساً: ورواه حماد بن زيد، عن هشام، واختلف عليه:

١- فرواه سليمان بن حرب، وعارم أبو النعمان، عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

٢- ورواه عبيدالله بن عمر، عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.

سادساً: ورواه حماد بن سلمة، عن هشام، واختلف عليه:

١- فرواه موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

٢- ورواه موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو بكر بن أبي الأسود، واختلف عليه:

١- فرواه الحاكم، ومعاذ بن المثني، عن أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد بن الأسود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله، وليس فيه ذكر أبي سفيان عبدالله.

أخرجه الحاكم في علوم الحديث ١٢٥.

والطبراني في الأوسط ٢٤٧/٨ (٨٥٣٧)، عن معاذ بن المثني.

كلاهما عن أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد بن الأسود به.

قال الطبراني: "لا يروى عن سفيان بن عبد الله إلا بهذا الإسناد".

* الحاكم: هو محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، أبو عبدالله، الحاكم، النيسابوري،

قال الخطيب: "وكان ثقة" (١)

(١) انظر تاريخ بغداد ٣/ ٥٠٩

* معاذ بن المثنى بن معاذ بن العنبري: وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٥/ ١٧٣

* عبدالله بن محمد: بن أبي الأسود البصري، أبو بكر، وقد ينسب إلى جده، ثقة حافظ. (١)

* حميد بن الأسود: بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرابيسي، صدوق يهمل قليلا. (٢)

* هشام بن عروة: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس. (٣)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد بن الأسود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، عن أبيه عبدالله.

أخرجه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار ٤٧١ (٣١٩)، من طريق إبراهيم بن عبدالله الكجي.

والبزار - كما في كشف الأستار ٢/ ٤٤٤ (٢٠٦٩) -، من طريق روح بن حاتم.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٦٤٣، من طريق عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن جعفر الرازي.

كلهم عن أبي بكر بن أبي الأسود، عن حميد بن الأسود به.

وعزه ابن الأثير لابن منده ولم أقف عليه، كما قال عن الحديث: "أخرجه أبو عمر"، ولم أقف عليه في الاستيعاب!

وعزه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٨٤ إلى معجم الطبراني الكبير، ولم أقف عليه.

* إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي: نقل الخطيب^(١) عن موسى بن هارون قوله فيه: "ثقة"، وقول الدارقطني: "صدوق ثقة"، وقول عبدالغني بن سعيد: "ثقة نبيل".

(١) (تقريب التهذيب ٣٢٠)

(٢) (تقريب التهذيب ١٨١)

(٣) (تقريب التهذيب ٥٧٣)

* رَوْح بن حاتم أبو غسان: قال ابن معين: "ليس بشيء" (٢)، وقال أبو حاتم: "صدوق" (٣).

* محمد بن جعفر الرازي: قال الخطيب: "وما علمت من حاله إلا خيراً" (٤).

* عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: وقال الدارقطني: "هو ثقة" (٥).

ولعل كلا الوجهين راجح عن أبي بكر بن أبي الأسود، فإن رواية كلا الوجهين ثقات، والاختلاف ممن فوقهم، وأبو بكر بن أبي الأسود ثقة، ولعل الاختلاف من حميد بن الأسود، لكونه صدوقاً، والله أعلم.

لكن ذكر والد سفيان خطأ، نص عليه بعض الأئمة، كما نص على ذلك أبو نعيم. وأشار له المزني في ترجمة عبدالله بن سفيان، عند ذكر شيوخه: "وقيل عن يعلى بن عطاء، عن سفيان بن عبدالله، عن أبيه، وهو غلط" (٦).

ثانياً: رواه عدد من الرواة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

أخرجه البخاري ٣٥/٧ (٥٢١٩)، والنسائي في الكبير ١٦٤/٨ (٨٨٧٢)، وأحمد ٤٩٨/٤٤ (٢٦٩٢٩)، ٥٣٦/٤٤ (٢٦٩٧٧)، والطبراني في الكبير ١٢١/٢٤ (٣٢٥)، من طريق يحيى بن سعيد.

(١) انظر تاريخ بغداد ٣٦/٧

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٢/٩

(٣) الجرح والتعديل ٥٠٠/٣

(٤) تاريخ بغداد ٤٩٥/٢

(٥) تاريخ بغداد ٨/١١

(٦) تهذيب الكمال ٤٣/١٥

ومسلم (٢١٣٠)، والطبراني في الكبير ١٢٠/٢٤ (٣٢٦)، والبيهقي في الكبير ٣٠٧/٧ (١٥١٩٢)، من طريق أبي أسامة.

ومسلم (٢١٣٠)، وأحمد ٤٤/٤٩٠ (٢٦٩٢١)، وابن راهويه في المسند ١٣٢/٥ (٢٢٤٦)، وابن حبان ١٣/٤٨ (٥٧٣٨)، من طريق محمد بن خازم أبي معاوية. والحميدي ١٥٢/١ (٣١٩) - ومن طريقه البيهقي في الشعب ٤/٢١١ (٤٤٨٤) -، عن سفيان بن عيينة.

وابن حبان ١٣/٤٩ (٥٧٣٩)، من طريق الطفاوي. والطبراني في الكبير ١٢٠/٢٤ (٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٨)، من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، وعبدالعزیز بن أبي حازم، وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة. والبيهقي في الكبير ٣٠٧/٧ (١٥١٩١)، والبغوي في شرح السنة ٩/١٦١ (٢٣٣١)، وابن عساكر في المعجم ١/٤٣ (٣٧)، من طريق أنس بن عياض. وأبو الشيخ في الأمثال ٩٨ (٥٩)، من طريق وهيب. وتابعهم: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة - في أحد الوجوه عنهما - . كلهم عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر. * يحيى بن سعيد بن قُروخ، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة. (تقريب التهذيب ٥٩١)

* حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي، أبو أسامة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. (تقريب التهذيب ١٧٧) * محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* محمد بن عبدالرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٤٩٣)

* عبدالرحمن بن أبي الزناد، عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. (تقريب التهذيب ٣٤٠)

* عبدالعزيز بن أبي حازم: صدوق فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* أنس بن عياض بن ضُمرة، أبو عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ١١٥)

* يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عروة المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٩٤)

* وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة. (تقريب التهذيب ٥٨٦)

* فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة، ثقة. (تقريب التهذيب ٧٥٢)

* أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، من كبار الصحابة. (تقريب التهذيب ٧٤٣)

ثالثاً: ورواه عدد من الرواة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه مسلم (٢١٢٩)، من طريق وكيع.

وعبدالرزاق ٢٤٨/١١ (٢٠٤٥٢) - ومن طريقه النسائي في الكبير ١٦٤/٨ (٨٨٧١)،

وأحمد ٢٠٨/٤٢ (٢٥٣٤٠)، وابن راهويه في المسند ٢٢٧/٢ (٧٣٦)، والقطيعي في جزء

الألف دينار ٤٦٨، والبيهقي في الشعب ٢١٠/٤ (٤٤٨٣)، كلهم من طريق عبدالرزاق، عن

معمر.

والطبراني في الصغير ٢/ ٢٢٢ (١٠٦٤)، والدارقطني في العلل ٧/ ٢٧٨ (٣١٧٥)،
والحاكم في معرفة علوم الحديث ١٢٥، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ١٢٤، من طريق المبارك
بن فضالة.

وتابعهم: عبدة بن سليمان - في أحد الأوجه عنه - كما سيأتي في الاختلاف عليه.
كلهم عن هشام به.

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا
أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. (تقريب
التهذيب ٥٤١)

* مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي. (تقريب التهذيب

(٥١٩)

رابعاً: رواه عبدة بن سليمان، عن هشام، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الثقات، عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت
المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

أخرجه مسلم (٢١٣٠)، عن محمد بن عبدالله بن نمير.

والنسائي في الكبير ٨/ ١٦٤ (٨٨٧٣)، عن محمد بن آدم.

والطبراني في الكبير ٢٤/ ١٢٠ (٣٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلهم عن عبدة بن سليمان به.

* محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل. (تقريب

التهذيب ٤٩٠)

* محمد بن آدم بن سليمان الجهنّي صدوق. (تقريب التهذيب ٤٦٧)

* عثمان بن محمد العبيسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام،
وقيل كان لا يحفظ القرآن. (تقريب التهذيب ٣٨٦)

* عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت. (تقريب
التهذيب ٣٦٩)

٢- ورواه محمد بن عبدالله بن نمير، عن عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن
عائشة.

أخرجه مسلم (٢١٢٩)، عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

* معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا
أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، شيئاً، وكذا فيما حدث به
بالبصرة. (تقريب التهذيب ٥٤١)

* مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري صدوق، يدلّس ويسوي. (تقريب التهذيب
٥١٩)

ولعل الوجه الأول أرجح، حيث رواه ثلاثة من الثقات الأثبات كذلك.

إلا إنه يمكن القول برجحان الوجه الثاني أيضاً، لأن راويه ثقة ثبت، وتوبع متابعة قاصرة
من عدد من الثقات كما تقدم، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه، والله أعلم.

خامساً: رواه حماد بن زيد، عن هشام، واختلف عليه:

١- فرواه سليمان بن حرب، وعارم أبو النعمان، عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة،
عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

أخرجه البخاري ٣٥/٧ (٥٢١٩)، وأبو داود ٣٥٢/٥ (٤٩٥٨)، عن سليمان بن
حرب.

والقضاعي في مسند الشهاب ٢٠٤ / ١ (٣٠٩)، والطبراني في الكبير ١٢٠ / ٢٤ (٣٢٢)، من طريق عارم.

كلاهما عن حماد بن زيد به.

* سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، قاضي مكة ثقة إمام حافظ. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

* محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره. (تقريب التهذيب ٥٠٢)

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه. (تقريب التهذيب ١٧٨)

وتابع حماد بن زيد على هذا الوجه عدد من الثقات ، كما تقدم.

٢- ورواه عبيدالله بن عمر، عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.
أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ١٢٥، عن عبيدالله بن عمر، عن حماد بن زيد به.
* عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

ولعل كلا الوجهين عن حماد بن زيد راجح، فالرواية عنه ثقات، والله أعلم.

سادساً: ورواه حماد بن سلمة، عن هشام، واختلف عليه:

١- فرواه موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ١٢٥، عن موسى بن داود به.

وتابع حماد بن سلمة على هذا الوجه عدد من الثقات ، كما تقدم

* موسى بن داود الضبي، أبو عبدالله الطرسوسي الخُلُقاني، صدوق فقيه زاهد له أوهام.(تقريب التهذيب ٥٥٠)

* حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة.(تقريب التهذيب ١٧٨)

٢- ورواه موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلًا. أخرجه الحاكم في علوم الحديث ١٢٥، عن موسى بن داود، عن حماد بن سلمة به. ولعل كلا الوجهين راجح، لأن رواتهما ثقات، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن هشام بن عروة روى هذا الحديث ، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي :

١- رواه حميد بن الأسود - في وجه راجح عنه - ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله.

٢- ورواه حميد بن الأسود - في وجه مرجوح عنه - ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله الثقفي، عن أبيه عبدالله.

٣- ورواه عدد من الثقات، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر.

٤- ورواه وكيع، ومعمّر، والمبارك بن فضالة، وعبد - في أحد الأوجه عنه - ، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

٥- رواه حماد بن زيد - في أحد الأوجه عنه - ، وحماد بن سلمة - في أحد الأوجه عنه - ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلًا.

ولعل أرجح الأوجه هو الثالث، لأن رواته أحفظ، وأكثر عدداً.
إلا إنه يمكن القول برجحان الوجه الرابع أيضاً، فقد رواه أربعة من الثقات، وأخرجه الإمام مسلم من رواية أحدهم، فلعل هشام بن عروة كان يحدث بالوجهين معاً، ولا يستغرب على من كان مكثراً مثله أن يحدث بالحديث على أكثر من وجه، والله أعلم.
وقد صوّب النسائي الوجه الأول، ورأى أن الوجه الرابع خطأ، حيث قال: "هذا الصواب، والذي قبله - يقصد طريق معمر - خطأ" (١).
وقال الدارقطني: "وغيرهما - أي غير معمر، والمبارك بن فضالة - يرويه عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، وهو الصحيح" (٢).
وقال إبراهيم الحربي: "فهذه أربعة أقاويل عن هشام، أصوبها: قول من قال: عن هشام، عن فاطمة عن أسماء، وأما قول من قال: عن هشام، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله، إنما أراد عن عبدالله بن سفيان، وهو الذي روى عنه يعلى بن عطاء الثقفي" (٣).
وقال ابن حجر بعد ذكره لحديث هشام، عن فاطمة: "الإسناد الثاني هو المحفوظ" (٤).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري ومسلم، كما تقدم، والله أعلم.

(١) الكبير ٨ / ١٦٤

(٢) العلل ٧ / ٢٧٨ (٣١٧٥)

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ٢٧٤

(٤) الإصابة ٦ / ١٣٢

(٨) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن سميعة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَيَعِزُّ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ يُرِيدُ قَتْلَهُ، أَنْ يَمُدَّ عُنُقَهُ، فَيَكُونَا كَابْنَيْ آدَمَ، الْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ».

أخرج (٢) له هذا الحديث بعينه من حديث قبيصة، عن سفيان، فأسقط ابن عمر.

روى هذا الحديث قبيصة، واختلف عليه:

١- فرواه أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي، وحفص بن عمر الرقي، عن قبيصة، ومحمد بن إسحاق الصغاني، عن سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن سميعة، عن ابن عمر.

٢- ورواه السري بن يحيى، عن قبيصة، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن سميعة، أو سمير، عن النبي صلى الله عليه وسلم به، دون ذكر ابن عمر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه أحمد ٥١٩/٩ (٥٧٠٨)، ٤١/١٠ (٥٧٥٤) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٦١/١٧، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٩١/٥، وأبو يعلى ١٠٠/١٠ (٥٧٣٢) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/٦٤، من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي.

(١) في معرفة الصحابة ١٨٢٦/٢، ترجمة عبدالرحمن بن سميعة.

(٢) يعني ابن منده أخرج هذا الحديث في معرفة الصحابة.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٨٢٦، والخطيب في تالي التلخيص ٢/ ٥٤٤ (٣٣١)،
من طريق حفص بن عمر الرقي.

والخطيب في تالي التلخيص ٢/ ٥٤٣ (٣٣٠)، من طريق محمد بن إسحاق الصغاني.
كلهم عن قَيْصَةَ، عن سفيان به.
وتوبع قَيْصَةَ:

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥٠، من طريق يوسف بن أسباط به.
وتوبع سفيان:

أخرجه أبو داود ٥/ ١٨ (٤٢٦٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٩١، والطبراني في
الأوسط ٢/ ٢٨٣ (١٩٩٤)، من طريق رَقَبَةَ.

والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٩١، من طريق الليث بن أبي سليم.
كلاهما عن عون به.

* محمد بن إسحاق الصَّغَانِي أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٤٦٧)

* حفص بن عمر الرقي: قال ابن حجر: "قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم
يتابع عليه، انتهى، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات وقال: ربما أخطأ." (١).

* إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر نزيل بغداد ثقة. (تقريب التهذيب ١٠٩)

* قَيْصَةُ بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوَّائِي، أبو عامر الكوفي صدوق ربما
خالف. (تقريب التهذيب ٤٥٣)

* يوسف بن أسباط: وثقه يحيى بن مَعِين^(٢)، وقال البُخَارِيُّ: "كان قد دفن كتبه فكان
لا يجيء بحديثه كما ينبغي" (٣).

(١) لسان الميزان ٣/ ٢٣٦

(٢) الكامل ٧/ ١٥٨

(٣) لسان الميزان ٦/ ٣١٧

وقال أبو حاتم: "يغلط كثيرا، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه" ^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات ^(٢)، وقال: "مستقيم الحديث، ربما أخطأ"، قال ابن عدي: ويوسف عندي من أهل الصدق، إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشبهه عليه، ولا يتعمد الكذب ^(٣). خلاصة حاله: أنه ضعيف، والله أعلم.

* رَقَبَةُ بن مصقلة العبدي الكوفي، أبو عبدالله، ثقة مأمون، وكان يمزح. (تقريب التهذيب ٢١٠)

* الليث بن أبي سليم بن زُنيَم، ذلك صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. (تقريب التهذيب ٤٦٤)

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. (تقريب التهذيب ٢٤٤)

* عون بن أبي جُحَيْفَةَ السُّوَّائِي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٣٣)

* عبدالرحمن بن سُمَيْرٍ أو سُمَيْرَةُ أو ابن أبي سُمَيْرَةَ ويقال بالموحدة بلا تصغير (سَمِيرَة)، لم أقف له على جرح أو تعديل، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ^(٤)، وقال ابن حجر: "وهم من زعم أن له صحبة". (تقريب التهذيب ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٥١٤ / ٢) وخلاصة حاله أنه مجهول الحال، إذ لم يرو عنه إلا واحد، ولم يذكر بجرح أو تعديل، والله أعلم.

الوجه الثاني:

(١) الجرح والتعديل ٩ / ٢١٨

(٢) ٦٣٨ / ٧

(٣) الكامل ٧ / ١٥٨

(٤) ٨٨ / ٥

أخرجه ابن منده - كما في الإصابة ٣٤٥ / ٨ - من رواية السري بن يحيى، عن قبيصة، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن سميعة، أو سمير، عن النبي صلى الله عليه وسلم، دون ذكر ابن عمر..

وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٨٢٦ / ٢.

* السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. (تقريب التهذيب ٢٣٠)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن قبيصة روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن إسحاق الصغاني، وحفص بن عمر الرقي، و أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي، عن قبيصة، عن سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن سميعة، عن ابن عمر.

٢ - ورواه السري بن يحيى، عن قبيصة، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة، عن عبدالرحمن بن سميعة، أو سمير، عن النبي صلى الله عليه وسلم به، دون ذكر ابن عمر. ولعل الوجه الأول أرجح، إذ قد رواه الأكثر عن قبيصة، كما أنه قد توبع فيه من قبل يوسف بن أسباط: وهو صدوق^(١)، والله أعلم.

الاختلاف في اسم أبي عبدالرحمن:

عند أحمد (عبدالرحمن بن سميعة)، وعند الطبراني: (سمرة)، قال أبو داود: "قال لي الحسن بن علي، حدثنا أبو الوليد بهذا الحديث، عن أبي عوانة، وقال: هو في كتابي ابن سبرة، وقالوا: سمرة، وقالوا: سميعة، هذا كلام أبي الوليد، اختلفوا فيه".

(١) تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٣

وقال ابن أبي حاتم: "ابن أبي سُمَيْرَةَ أَصَحُّ"^(١)، قال ابن الأثير: "عبدالرحمن بن سُمَيْرَةَ، وقيل: ابن سمير"^(٢).

وقال الخطيب: "عبدالرحمن بن سُمَيْرَةَ، ويقال ابن سمير، بغير هاء حدث عن ابن عمر، روى عنه عون بن أبي جُحَيْفَةَ"^(٣).

وفرق بينه وبين عبدالرحمن بن سَمُرَةَ الذي نهاه النبي عن سؤال الإمارة وهو صحابي. قال ابن حجر: "عبدالرحمن بن سُمَيْرَةَ، أو سمير، أو ابن أبي سمير ويقال ابن سَمُرَةَ، ويقال بن سَبْرَةَ، ويقال بن سمية"^(٤).

الحكم على الحديث:

حكم الإسناد من الوجه الراجح ضعيف، إذ لا متابع لعبدالرحمن بن سُمَيْرَةَ، وهو مجهول والله أعلم. ولم أقف للحديث على شاهد.

(١) الجرح والتعديل ٥ / ٢٤١

(٢) أسد الغابة ٣ / ٣٥٢

(٣) تالي التلخيص ٢ / ٥٤٣

(٤) الإصابة ٨ / ٣٤٥

(٩) قال أبو نعيم (١):

عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أخو مُجَمَّع، قال محمد بن إسماعيل: عداؤه في التابعين (٢)، سماه غيره في الصحابة، حديثه عند القاسم بن محمد. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن سالم (البناء) (٣)، ثنا عبدالرحيم الرازي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، أن شيخين من الأنصار: عبدالرحمن بن يزيد، ومُجَمَّع بن جارية: أخبراه أن جدهما زَوْجَ ابنته، فكرهت تزويجه، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فردته عنها. رواه جماعة، عن يحيى، واختلف عليه فيه."

روى الحديث القاسم بن محمد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه يحيى بن سعيد، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن بن يزيد، ومُجَمَّع بن يزيد.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

٢- ورواه شعبة، ويحيى القطان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد مرسلًا.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

(١) معرفة الصحابة ٢ / ١٨٢٦، ترجمة عبدالرحمن بن يزيد

(٢) لم أقف على هذه اللفظة في المطبوع من التاريخ الكبير، قال البخاري التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٣:

عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أخو مجمع، من بني عمرو بن عوف، مديني، قال الأويسي: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج: أنه جاء مع أبي بكر بن محمد بن عمرو فأمهر عبدالرحمن ابن يزيد بن جارية، وما رأيت بعد الصحابة رجلاً أفضل منه."

(٣) سقطت من المطبوع، وهي مثبتة في عارف حكمت ٢٠ / أ، وفي أحمد الثالث ٤٧ / ب.

٣- ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:

أ- فرواه علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن بن يزيد، ومُجَمَّع بن يزيد الأنصاريين.

وتابع ابن عيينة: عدد من الرواة كما في الوجه الأول.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه ما سيأتي.

ب- ورواه يعقوب بن حميد، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن ومُجَمَّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خدام.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

ت- وروي عن سفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن الخنساء. بدون ذكر ابني يزيد.

ثانياً: ورواه عبدالرحمن بن القاسم، واختلف عليه:

١- فروي عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم مرسلاً.

وتابع عبدالرحمن بن القاسم: يحيى بن سعيد في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

٢- ورواه مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن ومُجَمَّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خدام.

وتابع عبدالرحمن بن القاسم: يحيى بن سعيد في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

٣- ورواه سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد، عن خنساء بنت خدام.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يحيى بن سعيد، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن بن يزيد، ومُجمّع بن يزيد.

أخرجه البخاري ١٨/٧ (٥١٣٩)، وابن أبي شيبة في المسند ٣٩٤/٢ (٩١٧)، وفي المصنف ٤٣/٩ (١٦٢٠٣) - وعنه ابن ماجه (١٨٧٣)، وأخرجه أحمد ٣٧٢/٤٤ (٢٦٧٨٩)، والدارمي في السنن ١٤٠٠/٣ (٢٢٣٧)، من طريق يزيد بن هارون. وأحمد ٣٧١/٤٤ (٢٦٧٨٨)، عن أبي معاوية.

والدارقطني في السنن ٢٣١/٣ (٤١)، من طريق محمد بن الفضيل والطبراني في الكبير ٤٤٦/١٩ (١٠٨٤)، من طريق عيسى بن يونس. وأبو نعيم في معرفة ١٨٢٧/٢، من طريق عبدالرحيم الرازي. وتابعهم علي بن مسهر، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، ذكرهما الدارقطني في العلل ٤٣٤/٩ (٤١٢٨)، ولم أقف على من اخرج روايتهما. كلهم عن يحيى بن سعيد به (١).

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه ما سيأتي. * يزيد بن هارون السلمي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢). * محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع. (تقريب التهذيب ٥٠٢)

(١) في رواية أبي معاوية: عن مُجمّع بن يزيد وحده.

وعند عيسى بن يونس، ويزيد بن هارون من كلام يحيى أنها كانت ثيباً، وليست هذه اللفظة عند البقية، وأخرج النسائي في الكبير ١٧٥/٥ (٥٣٦١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٠٠٠، من طريق عبدالله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد، عن خنساء بنت خدام به، وفيه لفظ (وأنا بكر)، قال ابن حجر: "وهي رواية شاذة"، والله اعلم.

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون. (تقريب التهذيب ٤٤١)

* عبدالرحيم الرازي: لم أعرف من هو.

* أبو معاوية محمد بن خازم: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* علي بن مُسهر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. (تقريب التهذيب ٤٠٥)

* عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٩١)

* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. (تقريب التهذيب ٤٥١)

* عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو محمد المدني، أخو عاصم بن عمر لأمه، يقال ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. (تقريب التهذيب ٣٥٣)

* مُجمّع: قال ابن حجر في التقريب: "صحابي" (١)، لكنه في الفتح (٢)، نفى عنه الصحبة (٣)، وقال الدارقطني: "ثقة" (٤)، ولم يقل أنه صحابي، وذكره العلائي في المراسيل (١).

(١) تقريب التهذيب ٥٢٠

(٢) ٢٤٤/٩

(٣) ٦٩/٨

(٤) سؤالات الحاكم ٢٣

خلاصة حاله: تابعي ثقة، وليس صحابياً.

٢- ورواه شعبة، ويحيى القطان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد مرسلاً.
ذكره الدارقطني في العلل ٩ / ٤٣٤ (١٢٨)، من رواية شعبة^(٢)، ويحيى القطان، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.
* شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل. (تقريب التهذيب ٣٤٨)

٣- ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:
أ- فرواه علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن بن يزيد، ومُجَمَّع بن يزيد الأنصاريين.
أخرجه البخاري ٩ / ٢٥ (٦٩٦٩)، عن علي بن المديني.
وأحمد ٤٤ / ٣٧١ (٢٦٧٨٧).
كلاهما عن سفيان بن عيينة به^(٣).
وتابع ابن عيينة: عدد من الرواة كما في الوجه الأول.

(١) في جامع التحصيل ٢٢٧

(٢) في المطبوع (سفينة)، وقال المحقق أنه ربما كانت (شعبة).

(٣) في رواية علي بن المديني، نسب عبدالرحمن ومُجَمَّع إلى جدهما جارية.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه ما سيأتي.
* أحمد بن حنبل: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
(٥).

* علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم، أبو الحسن بن المديني، بصري،
ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. (تقريب التهذيب ٤٠٣)
* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ب- ورواه يعقوب بن حميد، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن
محمد، عن عبدالرحمن ومُجَمَّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خدام.
أخرجه ابن أبي عاصم ١٦٣ / ٦ (٣٣٩٣).
و الطبراني في الكبير ٢٤ / ٢٥١ (٦٤٢)، عن أحمد بن عمرو الخلال المكي.
كلاهما عن يعقوب بن حميد به.

وتابع يحيى بن سعيد: عبدالرحمن بن القاسم في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.
* أبو بكر أحمد بن عمرو بن مسلم الخلال المكي: قال أحمد بن خالد بن الحباب: "ثنا
أحمد بن عمرو المكي، وكان ثقة" (١).
* يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما
وهم. (تقريب التهذيب ٦٠٧)

ت- وروي عن سفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن الخنساء. بدون
ذكر ابني يزيد.
ذكره البخاري في الصحيح ٩ / ٢٥ تعليقاً عن ابن عيينة به، ولم أقف على من أخرجه.

(١) الإحكام لابن حزم ٢ / ٢١٠

ولعل الراجح عن ابن عيينة، هو الوجه الأول، لأن رواته أحفظ، والله أعلم.
ولعل الراجح عن يحيى بن سعيد الأنصاري هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً،
والله أعلم.

ثانياً: ورواه عبدالرحمن بن القاسم، واختلف عليه:

١- فروي عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم مرسلاً.

ذكره الدارقطني في العلل ٩/ ٤٣٤ (٤١٢٨)، من رواية عبدالرحمن بن القاسم، ولم
أقف على من أخرجه.

وتابع عبدالرحمن بن القاسم: يحيى بن سعيد في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

٢- ورواه مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن

ومُجمّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خدام.

أخرجه البخاري ٧/ ١٨ (٥١٣٨)، ٩/ ٢٠ (٦٩٤٥)، وأبو داود ٣/ ٢٧ (٢٠٩٤)،
والنسائي (٣٢٦٨)، وابن وهب في الموطأ ٨٢ (٢٣٥) - ومن طريقه البيهقي في الكبير
٧/ ١١٩ (١٤٠٥١)، وأخرجه محمد بن الحسن في الموطأ ٢/ ٤٣٨ (٥٢٨)، ويحيى الليثي في
الموطأ ٢/ ٤١ (١٥٣٠)، ومصعب في الموطأ ١/ ٥٨٢ (١٥٠٧) - ومن طريقه أحمد ٤٤/ ٣٧٠
(٢٦٧٨٦)، والبغوي في شرح السنة ٩/ ٣٣ (٢٢٥٦)، وأخرجه الشافعي ٣/ ٤٩ (١١٥٠) -
ومن طريقه البيهقي في الكبير ٧/ ١٢٣ (١٤٠٨٠)، وفي معرفة السنن ١٠/ ٤٥ (١٣٥٨٠)،
وأخرجه أحمد ٤٤/ ٣٧٠ (٢٦٧٨٦)، وابن أبي عاصم ٦/ ١٦٣ (٣٣٩٢)، وابن الجارود في
المنتقى ١٧٨ (٧١٠)، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٢٥١ (٦٤٠)، والجوهري في مسند الموطأ
٤٦٧ (٥٨٩)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٠٠٠، ٦/ ٣٣١٧، والبيهقي في الكبير ٧/ ١١٩

(١٤٠٥١)، وفي الصغرى ٦/ ١٢٠ (٢٣٩٢)، كلهم من طريق مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد به.

وتابع عبدالرحمن بن القاسم: يحيى بن سعيد في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

٣- ورواه سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عبدالله بن يزيد، عن خنساء بنت خدام.

أخرجه النسائي في الكبير ٥/ ١٧٥ (٥٣٦١)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٠٠٠، من طريق عبدالله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن القاسم بن محمد به.

* عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

ولعل الوجه الثاني عن عبدالرحمن بن القاسم راجح، لأن راويه إمام جبل - وهو مالك - والوجه الثالث وإن كان راويه إمام جبل أيضاً - وهو الثوري - إلا أنه خالف جميع من روى الحديث، في تسمية ابن يزيد، فقال: "عبدالله"، وإنما هما مجمع، وعبدالرحمن، كما في بقية الطرق، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على القاسم بن محمد، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه يحيى بن سعيد - في وجه راجح عنه -، عن القاسم بن محمد - في وجه راجح عنه -، عن عبدالرحمن بن يزيد، ومجمع بن يزيد.

٢- ورواه يحيى بن سعيد - في وجه مرجوح عنه -، وعبدالرحمن بن القاسم - في وجه مرجوح عنه -، عن القاسم مرسلاً.

٣- ورواه يحيى بن سعيد - في وجه مرجوح عنه -، وعبدالرحمن بن القاسم - في وجه راجح عنه -، عن القاسم بن محمد، عن عبدالرحمن ومُجَمَّع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت خدام.

٤- ورواه عبدالرحمن بن القاسم - في وجه مرجوح -، عن أبيه، عن الخنساء. ولعل الراجح هو الوجه والثالث، لأن فيه ثقتان تتابعا عليهما. ويمكن الجمع بين الوجه الأول والثالث، بأن القاسم كان أحياناً يروي عن ابني يزيد عن الخنساء مرة، ومرة يوقفه عليهما، والله أعلم. والدارقطني رجح الوجه الثالث فقال: "والمحفوظ عن القاسم ما قاله علي بن مسهر، ومن تابعه عن يحيى بن سعيد عنه" (١).

يعني بذلك الوجه الثالث. وكذا ابن حجر، فقال: "وجاء عنه - يعني عبدالرحمن بن يزيد - حديث في قصة خنساء بنت خدام، والصحيح أنه رواه عنها، وهو في الصحيح" (٢). وقد أخرج البخاري كلاً من الوجه الأول والثالث جميعاً.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين صحيح، لأنه متصل، ورواته ثقات، وقد أخرجهما البخاري كما تقدم، والله أعلم.

(١) العلل ٩/ ٤٣٤ (٤١٢٨)

(٢) الإصابة ٨/ ٦٩

(١٠) قال أبو نعيم^(١): "

عبدالرحمن بن شيبه بن عثمان بن طلحة (الحَجَبِيّ)^(٢)، أخو صفية، تابعي غير مختلف فيه، تفرد بالرواية عنه أبو قلابة .

ذكره بعض المتأخرين، وأخرج له هذا الحديث بعينه من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، وأسقط عائشة، وتوهم أنه من الصحابة.

وأخرجه من حديث أبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير.

حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا أبو نعيم، ثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن شيبه، خازن الكعبة، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم طَرَقَهُ وَجَعٌ، فجعل يشتكي، (ويتقلب)^(٣) على (فراشه)^(٤)، فقالت له عائشة: لو صنع بعضنا هذا لوجدت عليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « الصَّالِحُونَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ، وَأَنَّهُ لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ نَكْبَةٌ مِمَّنْ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ».

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عَبْدَان، والسراجي، قالوا: ثنا أبو موسى، ثنا أبو عامر، ثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، أن عبدالرحمن بن شيبه، خازن البيت أخبره عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم طَرَقَهُ وَجَعٌ. الحديث "

روى الحديث يحيى بن أبي كثير، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة من دونه:

(١) المعرفة ١٨٥١ / ٢

(٢) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٢٥ / أ، كما في مصدر ترجمته، أما في مخطوط أحمد الثالث ٥٣ / ب، وفي المطبوع: (الحجبي)، من غير باء، قال السمعاني في الأنساب ١٧٧ / ٢: "هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم".

(٣) هكذا في نسخة عارف حكمت ٢٥ / أ، أما في نسخة أحمد الثالث ٥٣ / ب، من غير نقط، وفي المطبوع: (ينقلب)، والعل الصواب الأول، والله أعلم.

(٤) هكذا في المخطوطتين، أما في المطبوع: (على رأسه)، وهو خطأ.

- أولاً: رواه أبان بن يزيد، وشيبان بن عبدالرحمن، وحرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن عبدالرحمن بن شيبة، عن عائشة.
- وتابعهم أبو عامر العقدي، ومعاوية بن سلام، في أحد الأوجه عنهما كما سيأتي.
- ثانياً: ورواه أبو عامر العقدي، واختلف عليه:
- ١- فرواه عدد من الرواة، عن أبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن عبدالرحمن بن شيبة، عن عائشة.
- وتابع أبا عامر العقدي عدد من الرواة كما في الوجه الأول.
- ٢- ورواه أحمد بن عصام، عن أبي عامر العقدين عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن عبدالرحمن بن شيبة مرسلًا.
- ثالثاً: ورواه معاوية بن سلام، واختلف عليه:
- ١- فرواه هشام بن سعيد، ويحيى بن بشر، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن عبدالرحمن بن شيبة، عن عائشة.
- وتابع معاوية بن سلام عدد من الرواة كما في الوجه الأول.
- ٢- ورواه عن معمر بن يعمر، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن عبدالله بن نسيب، عن عائشة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

- أولاً: رواه أبان بن يزيد، وشيبان بن عبدالرحمن، وحرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن عبدالرحمن بن شيبة، عن عائشة.
- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ٢٠٦، والطحاوي في مشكل الآثار ٥/ ٤٦١ (٢٢١١)، من طريق أبان بن يزيد.

وابن سعد في الطبقات ٢/٢٠٦، وأبو نعيم في المعرفة ٢/١٨٥١، من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

والحاكم ١/٣٤٥، من طريق حرب بن شداد.

وتابعهم أبو عامر العقدي، ومعاوية بن سلام، في أحد الأوجه عنهما كما سيأتي.

كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

* أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد، ثقة له أفراد. (تقريب التهذيب ٨٧)

* شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة

(تقريب التهذيب ٢٦٩)

* حرب بن شداد الشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة (تقريب التهذيب ١٥٥)

* يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. (تقريب

التهذيب ٥٩٦)

* أبو قلابة: عبدالله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال،

قال العجلي: فيه نصب يسير. (تقريب التهذيب ٣٠٤)

* عبدالرحمن بن شيبه بن عثمان العبدري المكي الحنبل، ثقة، وهم من ذكره في

الصحابة. (تقريب التهذيب ٣٤٢)

ثانياً: ورواه أبو عامر العقدي، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن أبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي

كثير، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن شيبه، عن عائشة.

أخرجه أحمد ٩/٤٣ (٢٥٨٠٤).

وابن راهويه في المسند ٣/١٠٠٢ (١٧٣٧).

وأبو نعيم في المعرفة ١٨٥١/٢، من طريق أبي موسى محمد بن المثنى.

والبيهقي في الشعب ١٤٤/٧ (٩٣٢٤)، من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام.

كلهم عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي.

وتابع أبا عامر العقدي عدد من الرواة كما في الوجه الأول.

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة. (تقريب التهذيب ٨٤)

* ابن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسر. (تقريب التهذيب ٩٩)

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته، وباسمه، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٠٥)

* محمد بن أحمد بن أبي العوام: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"^(١)، وقال الدارقطني: "صدوق"^(٢).

* أبو عامر العقدي: عبد الملك بن عمرو القيسي ثقة. (تقريب التهذيب ٣٦٤)

* علي بن المبارك الهنائي، ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. (تقريب التهذيب ٤٠٤)

٢- ورواه أحمد بن عصام، عن أبي عامر العقدين عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن شيبة مرسلًا.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٨٥١/٢، وابن حجر في الإصابة ٣٤٦/٨، من رواية أحمد بن عصام به.

(١) ١٣٤/٩

(٢) تاريخ بغداد ٢٤٥/٢

* أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأنصاري الأصبهاني: قال ابن أبي حاتم: "ثقة" (١).

ثالثاً: ورواه معاوية بن سلام، واختلف عليه:

٣- فرواه هشام بن سعيد، ويحيى بن بشر، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير،

عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن شيبه، عن عائشة.

أخرجه أحمد ٤٢/ ١٥٧ (٢٥٢٦٤)، عن هشام بن سعيد.

والطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٩٢ (٢٨٢٠)، من طريق يحيى بن بشر

كلاهما عن معاوية بن سلام به.

وتابع معاوية بن سلام عدد من الرواة كما في الوجه الأول.

* هشام بن سعيد الطالقاني، أبو أحمد البزاز، نزيل بغداد، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٧٢)

* يحيى بن بشر بن كثير الحريري الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٨٨)

* معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي، وكان يسكن حمص ثقة. (تقريب

التهذيب ٥٣٨)

٤- ورواه مُعَمَّر بن يعمر، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن

عبدالله بن نسيب، عن عائشة.

أخرجه ابن حبان ٧/ ١٨٣ (٢٩١٩)، عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، عن محمد بن خلف

الداري، عن مُعَمَّر بن يعمر، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن

عبدالله بن نسيب، عن عائشة.

قال ابن حبان: "يحيى بن أبي كثير واهم في قوله: عبدالله بن نُسَيْب، إنما هو عبدالله بن الحارث

نُسَيْب ابن سيرين، فسقط عليه الحارث فقال: عبدالله بن نسيب".

(١) الجرح والتعديل ٦٦ / ٢

* محمد بن عبدالله بن عبدالسلام: قال السمعاني: "من ثقات المشايخ" (١)، وقال الذهبي: "كان من الثقات المشهورين" (٢).

* محمد بن خلف بن طارق بن كيسان الداري الشامي: ذكره ابن أبي حاتم (٣)، ولم يذكر فيها جرحاً، أو تعديلاً، وقال ابن حجر: "مقبول" (٤).

* مُعَمَّر بن يعمر الليثي، أبو عامر الدمشقي: ذكره ابن حبان في الثقات (٥)، وقال ابن القطان: "حاله مجهولة" (٦)، وقال ابن حجر: "مقبول" (٧).

خلاصة حاله: لعله مجهول الحال، والله أعلم.

* عباد بن نُسَيْب، أبو الوَضِيء، مشهور بكنيته، ويقال اسمه عبد الله، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٩١)

ولعل الوجه الأول عن معاوية بن سلام هو الراجح، لأنه من رواية صدوقين، بينما الوجه الثاني من رواية مجهول الحال، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يحيى بن أبي كثير، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - رواه عدد من الرواة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن شيبة،

(١) الأنساب ١/ ٤٢٨

(٢) تاريخ الإسلام ٧/ ٤٤٩

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥

(٤) تقريب التهذيب ٤٧٦

(٥) ٩/ ١٩٢

(٦) بيان الوهم والإيهام ٤/ ٣٦٦

(٧) تقريب التهذيب ٥٤١

عن عائشة.

٢- ورواه علي بن المبارك - في وجه مرجوح -، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن

عبدالرحمن بن شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- ورواه معاوية بن سلام - في وجه مرجوح عنه -، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة،

عن عبدالله بن نسيب، عن عائشة.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

قال ابن الأثير عن الوجه الأول: "وهذا أصح" (١)

وقال ابن حجر: "وهو معروف لعبدالرحمن، عن عائشة" (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، وتقدم كلام الحاكم عنه.

(١) أسد الغابة ٣/ ٣٥٦

(٢) الإصابة ٨/ ٣٤٦

(١١) قال أبو نعيم (١):

عبدالرحمن أبو خلاد، ذكره البخاري، ولا صحبة له، وذكره غيره في التابعين، أخرج له بعض المتأخرين هذا الحديث.

حدثنا (عبدالرحمن) (٢)، حدثنا إسحاق، عن عبدالرزاق، ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباس بن عبدالعظيم، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَى اللَّهِ؟»، حتى ظننا أنه سيسمي رجلاً، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «أَبْغَضُكُمْ إِلَى اللَّهِ أَبْغَضُكُمْ إِلَى النَّاسِ، وَأَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ». كذا رواه عبدالرزاق.

ورواه عثمان بن مطر، عن معمر مجوداً (٣):

حدثناه محمد بن حميد، ثنا حامد بن شعيب، ثنا بشر بن الوليد، ثنا عثمان بن مطر، عن معمر بن راشد، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَى اللَّهِ؟»، قالوا: بلى، قال: «أَبْغَضُكُمْ إِلَى اللَّهِ أَبْغَضُكُمْ إِلَى النَّاسِ».

هذا هو الصحيح".

التخريج:

روى معمر بن راشد هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالرزاق، عن معمر، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٨٦٥، ترجمة عبدالرحمن أبو خلاد.

(٢) في المخطوط أحمد الثالث ٢/ ٥٧/ أ بياض، وفي مخطوط عارف حكمت ٢٨/ أ: (عبدالرحمن).

(٣) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٢٨/ أ، وهو الصواب، وفي مخطوط أحمد الثالث، والمطبوع: (مجرداً).

٢ - ورواه عثمان بن مَطَر، عن معمر بن راشد، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

٣ - ورواه عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١١ / ١٤٥ (٢٠١٥٤) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٦٥، والبيهقي في الزهد الكبير ٣٠٢ (٨٠٦) -، عن معمر، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه.

* عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* خَلَاد بن عبدالرحمن الصنعاني: الأَبْثَاوي، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ١٩٦)

* عبدالرحمن بن يزيد اليماني أبو محمد الصنعاني القاص صدوق. (تقريب التهذيب ٣٥٣)

الوجه الثاني:

رواه عثمان بن مطر، عن معمر بن راشد، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٦٥ - ومن طريقه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١٩ / ٤٣ - من طريق بشر بن الوليد، عن عثمان بن مَطَر، عن معمر بن راشد به.

* عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، أو أبو علي البصري، ويقال اسم أبيه عبدالله، ضعيف. (تقريب التهذيب ٣٨٦)

الوجه الثالث:

رواه عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن خلّاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء ١٩ (٣٤)، والطبراني في الأوسط ١٣٦/٦ (٦٠١٩)، وابن المزيان في ذم الثقلاء^(١) ٥٠، من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، عن معمر به.

وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن المبارك، ولم يروه عن ابن المبارك إلا علي بن الحسن بن شقيق".

* عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن معمر بن راشد روى هذا الحديث، واختلف عليه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - فرواه عبدالرزاق، عن معمر، عن خلّاد بن عبدالرحمن، عن أبيه.

(١) في المطبوع من الثقلاء (الحسن بن سعيد، حدثنا عبدالله بن معمر) ويغلب على ظني أنه تصحيف والصحيح (عبدالله عن معمر)، وفيه (الحسن بن سعيد)، والصحيح علي بن الحسن بن شقيق، ويدل عليه قول الطبراني في الأوسط ١٣٦/٦: "لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن المبارك، ولم يروه عن ابن المبارك إلا علي بن الحسن بن شقيق".
ودليل آخر على التصحيف، أن تلميذ (الحسن بن سعيد) في الثقلاء هو (ابن أبي رزمة)، وهو أحد تلاميذ علي بن الحسن بن شقيق.

٢- ورواه عثمان بن مطر، عن معمر بن راشد، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

٣- ورواه عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن خلاد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري.

بالنسبة للوجه الأول، والثالث، فإن رواية ابن المبارك أرجح، لأنه أثبت في معمر من عبدالرزاق، قال ابن رجب: "قال أحمد في رواية إبراهيم الحربي: إذا اختلف معمر في شيء، فالقول قول ابن المبارك" (١).

ونقل عن الدارقطني قوله: "أثبت أصحاب معمر: هشام بن يوسف، وابن المبارك". لكن ابن رجب نقل أيضاً عن الإمام أحمد من رواية ابن عسكر قوله: "إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبدالرزاق".

لذا فلعل الوجه الأول، والثالث، كلاهما راجح، فرواتهما ثقتان، وكلاهما من أثبت أصحاب معمر، والله أعلم. وصنيع ابن حجر أنه صحابي، إذ جعله في القسم الأول من كتابه، فكأنه يرجح الوجه الأول.

وقد رجح أبو نعيم الوجه الثاني فقال: "وهو الصحيح". وهو وجه مرجوح، لأنه من رواية ضعيف. قال ابن حجر: "وعثمان بن مطر ضعيف جداً، فلو كان ضابطاً لُقبت زيادته، وكان قد سقط اسم الصحابي من رواية عبدالرزاق" (٢).

الحكم على الحديث:

(١) شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢

(٢) الإصابة ٥٨٠/٦

إسناد الحديث من وجهه الراجح حسن، لأن عبدالرحمن الصنعاني صدوق، والله أعلم.

(١٢) قال أبو نعيم (١): "

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد، قالوا: ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال: قال عبدالعزيز أخو حذيفة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى.

رواه محمد بن إسحاق السراج، عن إسحاق (٢) بن موسى الفزاري، عن الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه (٣) أمرٌ بادر بالصلاة.

وحدثنا محمد بن معمر، ثنا عبد الله بن محمد السمرى، ثنا سريج (٤) بن يونس، ثنا يحيى بن زكريا، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر صلى.

روى الحديث عكرمة بن عمار، اختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه يحيى بن أبي زائدة، واختلف عليه:

١ - فرواه سريج بن يونس، وإسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي عن عبدالعزيز أخى حذيفة. ولم يذكر حذيفة.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٨١، ترجمة عبدالعزيز بن اليان.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي المخطوط أحمد الثالث ٦٠ / ب، عارف حكمت ٣١ / ب، ويظهر أنه: إسماعيل بن موسى، فهو الذي له ترجمة، وموجود في بقية الكتب، كما سيتبين تخريجه.

(٣) "كان إذا حزبه أمر صلى: أي إذا نزل به مهم، أو أصابه غمط. النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٧٧

(٤) في المطبوع (شريح)، أما في المخطوط عارف حكمت ٣١ / ب: (سريج)، وهو الصواب.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن ابن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

ثانياً: ورواه إسماعيل بن موسى، واختلف عليه:

١- فرواه عمر بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق السراج، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن الحسن بن زياد، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة.

٢- ورواه الطبري، والحسن بن علي الغنزي، عن إسماعيل بن موسى، عن الحسن بن زياد، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عبيد بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز، عن حذيفة.

ثالثاً: ورواه النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة الحنفي، عن عبدالعزيز أخيه حذيفة، عن حذيفة.

رابعاً: ورواه موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة الحنفي، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يحيى بن أبي زائدة، عن عكرمة، واختلف عليه:

١- فرواه سريج بن يونس، وإسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي عن عبدالعزيز أخيه حذيفة. ولم يذكر حذيفة.

أخرجه ابن قانع في المعجم ٢/ ١٨٩، من طريق سريج بن يونس.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٨٨١، من طريق إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد.

كلهم عن يحيى بن أبي زائدة به.

* سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٢٢٩)

* خلف بن الوليد الجوهري: قال ابن معين: "ثقة" (١)

* إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة، ثقة. (تقريب التهذيب ١٠٧)

* يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي ثقة متقن. (تقريب التهذيب ٥٩٠)

* عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. (تقريب التهذيب ٣٩٦)

* محمد بن عبدالله بن أبي قدامة الحنفي، ويقال محمد بن عُبَيْد أبو قدامة، ويقال الدُّؤْلِي: ذكره البخاري (٢)، وابن أبي حاتم (٣)، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٤)، وقال ابن حجر: "ذكره أبو أحمد الحاكم، وذكر في الرواة عنه أيضاً قتادة، وحميدا الطويل، وعكرمة بن عمار" (٥). خلاصة حاله: أنه مجهول الحال.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن ابن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عُبَيْد، عن عبدالعزيز بن أخي حذيفة، عن حذيفة.

أخرجه أبو داود ٢٠٤ / ٢ (١٣١٤)، عن محمد بن عيسى.

(١) انظر تاريخ بغداد ٩ / ٢٦٧

(٢) التاريخ الكبير ١ / ١٧٢

(٣) الجرح والتعديل ٨ / ٩

(٤) ٣٨٠ / ٥

(٥) تعجيل المنفعة ٢ / ٥٢٩

وأحمد ٣٨ / ٣٣٠ (٢٣٢٩٩)، عن إسماعيل بن عمر.

وأحمد ٣٨ / ٣٣٠ (٢٣٢٩٩)، وأبو جعفر بن البخاري في جزء له ٢٣٣ (٢٥)، والطبري في جامع البيان ١ / ٦١٩، من طريق خلف بن الوليد الأزدي.

والمروزي في تعظيم الصلاة ١ / ٢٣١ (٢١٢)، عن سهل بن عثمان.

وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٨٨١، من طريق سريج بن يونس.

والبيهقي في الشعب ٤ / ٥١٦ (٢٩١٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧ / ٢٥٧، من طريق إسماعيل بن سالم الصائغ.

كلهم عن ابن أبي زائدة به.

* محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطباع، نزيل أذنة، ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم (تقريب التهذيب ٥٠١)

* إسماعيل بن عمر الواسطي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

* سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري، أحد الحفاظ له غرائب. (تقريب التهذيب ٢٥٨)

ولعل كلا الوجهين عن يحيى بن أبي زائدة راجح، فإن رواية الوجه الأول ثقات، ويمكن حمل الاختلاف فيه على عكرمة بن عمار، والله أعلم.

ثانياً: ورواه ابن جريج، عن عكرمة بن عمار، واختلف على من دونه:

- ١ - فرواه عمر بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق السراج، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن الحسن بن زياد، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة.
- أخرجه ابن قانع في المعجم ٢ / ١٨٩، عن عمر بن إبراهيم.

وابن منده في معجم الصحابة - كما عند ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٤٠٢ - ، وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٨٨١ ، من طريق محمد بن إسحاق السراج .

كلاهما عن إسماعيل بن موسى به .

* عمر بن إبراهيم أبو الآذان : قال الخطيب : " ثقة " (١)

* محمد بن إسحاق السراج : قال ابن أبي حاتم : " صدوق ثقة " (٢) ، وقال الدارقطني عنه وعن أخويه : " كلهم ثقات " (٣) .

* إسماعيل بن موسى الفزاري ، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي ، نسيب السدي ، صدوق يخطئ ، رمي بالرفض . (تقريب التهذيب ١١٠)

* الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي : خلاصة حاله أنه ضعيف جداً (٤) .

* عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

٢- ورواه الطبري ، والحسن بن علي العنزي ، عن إسماعيل بن موسى ، عن الحسن بن زياد ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، عن محمد بن عبيد بن أبي قدامة ، عن عبدالعزيز ، عن حذيفة .

أخرجه الطبري في جامع البيان ١ / ٦١٨ .

وابن قانع ٢ / ١٨٩ ، عن الحسن بن علي العنزي .

كلاهما عن إسماعيل بن موسى به .

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ٥٦

(٢) الجرح والتعديل ٧ / ١٩٦

(٣) سؤالات السلمى ٢٥

(٤) انظر لسان الميزان ٣ / ٤٨

* محمد بن جرير الطبري الإمام أبو جعفر: قال ابن حجر: "ثقة صادق، فيه تشيع يسير، وموالاة لا تضر" (١).

* الحسن بن علي العنزي: قال الخطيب: "وكان صاحب أدب، وأخبار، وكان صدوقاً" (٢).

ولعل كلا الوجهين راجح، لأن الرواة عن إسماعيل بن موسى ثقات، وهم متكفئون في العدد، وهو صدوق، وحمل الاختلاف على شيخه الحسن بن زياد، لأنه ضعيف جداً، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة الحنفي، عن عبدالعزيز أخي حذيفة، عن حذيفة.

أخرجه البخاري في الكبير ١/ ١٧٢ معلقاً - ومن طريقه البيهقي في الشعب ٤/ ٥١٧ (٢٩١٣)، عن النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار به.

* النضر بن محمد بن موسى الجرشي، أبو محمد اليمامي مولى بني أمية، ثقة له أفراد. (تقريب التهذيب ٥٦٢)

رابعاً: ورواه موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة الحنفي، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

أخرجه أبو عوانة ٤/ ٣٢٠ (٦٨٤٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٤٥١ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢/ ٢٨٢، من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود الثقفي، عن عكرمة بن عمار به.

(١) لسان الميزان ٧/ ٢٥

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٥

* موسى بن مسعود النّهدي، أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحّف.
(تقريب التهذيب ٥٥٤)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن عكرمة بن عمار روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه موسى بن مسعود، ويحيى بن أبي زائدة - في أحد الأوجه عنه -، وابن جريج - في

وجه عنه -، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة الحنفي، عن عبدالعزيز

ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

٢- ورواه النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة الحنفي، عن

عبدالعزیز أخى حذيفة، عن حذيفة.

٣- ورواه ابن جريج - في وجه عنه -، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة

الحنفي، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة.

٤- ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة - في أحد الأوجه عنه -، عن عكرمة بن عمار، عن

محمد بن عبدالله، عن عبدالعزيز أخى حذيفة. ولم يذكر حذيفة.

وبعد استبعاد الوجه الرابع المرجوح، فلعل الوجه الأول هو الراجح، لكثرة عدد رواته،

والله أعلم.

وهو ما ذهب إليه أبو نعيم فقال: "عبدالعزیز بن الیمان أخو حذيفة، ذكره بعض

المتأخرين، وهو وهم، وصوابه عبدالعزيز ابن أخي حذيفة بن الیمان" (١).

وكذا رجح ابن حجر (١) أنه ابن أخي حذيفة، وليس أخاً له، ولذا رجح عدم كونه

صحابياً، فأورده في القسم الرابع من كتابه، فقال: "وليس عبدالعزيز ولد الیمان، بل نسب إليه

(١) معرفة الصحابة ٢ / ١٨٨١

في هذه الرواية - يقصد رواية الطبري - لكونه جده، وأما الحديث الذي فيه عبدالعزيز ابن أخي حذيفة ولم يسم فيه أبوه، فهو المعتمد".
ولم يسم إلا في رواية ابن جريج، عند الطبري المتقدمة.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن محمد بن عبيد مجهول، ولم يتابع على هذا الحديث. والله أعلم.
ولم أقف على شاهد للحديث.

(١٣) قال أبو نعيم (١):

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة، قال: أَمَّتُ (٢) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا غلام ابن سبع سنين، أو ست سنين.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة، وهو حيٌّ، أفلا تلقاه فتسأله (٣)؟ قال أيوب: فلقيت عمراً، فقال: كنا بحضرة ماء، وكان يمر بنا الركبان فنسألهم: ما هذا الأمر؟ فانطلق أبي بإسلام (جَوَائِنَا) (٤)، فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له: «لِيُؤْمَكُم أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»، فما وجدوا أكثر قرآناً مني، فقدموني بين أيديهم، وأنا ابن سبع سنين، أو ست سنين، فكان علي بُرْدَةٌ فيها ضيق، فكَسَوْنِي قميصاً من معقد (٥) البحرين، فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٢٢، ترجمة عمرو بن سلمة.

(٢) أي صرْتُ إماماً لهم في الصلاة.

(٣) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٩٠/ ب، وفي مخطوط عارف حكمت ٦٣/ ب، والمعنى أن أبا قلابة كان يحدث أيوب عن حديث عمرو بن سلمة، ثم قال لأيوب: عمرو بن سلمة حي، أفلا تلقاه فتسأله عن الحديث، فتسمع منه مباشرة.

في السنن الكبير للنسائي ٢/ ٢٣٦ (١٦١٢): "عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة، فقال لي أبو قلابة: هو حي أفلا تلقاه؟، قال أيوب: فلقيته فسألته".

(٤) هكذا في المخطوط أحمد الثالث ٩٠/ ب، عارف حكمت ٦٣/ ب، أما في المطبوع: (جوائنه).

"حوائنا بكسر المهملة وتخفيف الواو والمد، والحواء مكان الحي النزول" فتح الباري لابن حجر ٨/ ٣٠.

(٥) عند الطبراني في الأوسط ٧/ ١١١: "فاشتروا لي ثوبا من العقدة"، "العقدة عند العرب الحائط الكثير

النخل، ويقال للقرية الكثيرة النخل عقدة". لسان العرب ٣/ ٢٩٦

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر بن حبيب الجرمي، ثنا عمرو بن سلمة الجرمي، قال: كنت أصلي بقومي، فما شهدت مجعاً من جرم، إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا. قال مسعر: فكان يصلي بهم في مسجدهم، وعلى جنازتهم حتى مضى.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم الأحول، عن عمرو بن سلمة الجرمي، قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومي: «لِيُؤْمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ»، دَعَوْنِي، فكنت أؤمهم، وعلي بردة مفتوحة^(١).

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نصر الهمداني بن القطان، ثنا محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي، ثنا محمد بن فضيل، عن ليث بن أبي سليم، عن أيوب السخيتاني، عن عمرو بن سلمة، قال: كنا على ماء بالطريق، فكانت الركبان تمر علينا ممن يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقرأتهم، حتى أخذت قرآنًا كثيرًا، فانطلق أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفر من الحي، فلما رجعوا قالوا: أمرنا بكذا، أمرنا بكذا، وأمرنا أن يؤمنا أكثرنا قرآنًا، فقدموني، فكنت أؤمهم وعلي بردة، إذا سجدت كادت تبلغ مقعدي، فقالت امرأة من الحي: غطوا عنا است قارئكم هذا، فاشترؤا لي ثوباً من هذه المعقدة، فقطعت لي امرأة من الحي قميصاً، فسويته، ففرحت فرحاً، ما فرحت بشيء مثله، فكنت أؤمهم وأنا يومئذ ابن ثمان سنين.

غريب من حديث ليث، عن أيوب.

وكذلك قال إبراهيم بن الحجاج، عن حماد، عن أيوب: فانطلق أبي وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١) "فتق الفتق: خلاف الرق، فتقه... شقه" لسان العرب ١٠ / ٢٩٦

حدثنا أبو محمد (بن حيان) ^(١)، ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم السامي ^(٢)، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن عمرو بن سلمة، قال: كنت محاضر ماء، وكنت غلاماً حافظاً، حفظت قرآناً كثيراً، (فانطلق أبي وافداً) ^(٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر، فذكر مثله.

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا عبدالله بن محمد بن ياسين، ثنا زيد بن أخزم، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه، فذكر الحديث.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا زيد بن أخزم، ثنا (سلم) ^(٤) بن قتيبة، ثنا يحيى بن رباح، سمعت عمرو بن سلمة الجرمي، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه، فكان فيما أوصانا: «لِيُؤْمِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»، فكنت أكثرهم قرآناً فقدموني".

روى الحديث أيوب، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه حماد بن زيد، واختلف عليه:

١- فرواه سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة.

٢- ورواه أبو النعمان، وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة.

(١) سقطت من المطبوع، وهي مثبتة في عارف حكمت ٦٣/ب.

(٢) هو نفسه إبراهيم بن الحجاج.

(٣) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٦٣/ب، وهي ورقة ساقطة من مخطوط أحمد الثالث تحمل رقم ٩١، وفي المطبوع (انطلقوا بي).

(٤) في مخطوط عارف حكمت ٦٣/ب: (سلام) وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته.

وتابع حماد بن زيد: عدد من الرواة.

ثانياً: ورواه شعبة، واختلف على من دونه:

١- فرواه زيد بن أخزم، واختلف عنه:

أ- فرواه ابن أبي عاصم، ومحمد بن سليمان، عن زيد بن أخزم، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن أيوب، عن عمرو بن سَلِمة، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ب- ورواه زكريا بن يحيى الساجي، عن زيد بن أخزم، عن سلم بن قتيبة، عن يحيى بن رباح، عن عمرو بن سَلِمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سَلِمة، عن أبيه.

ثالثاً: ورواه معمر، واختلف عليه، فرواه عنه عبدالرزاق على ثلاثة وجوه:

١- فرواه عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن عمرو قال: جاءنا وفد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن عمرو بن سَلِمة.

٣- ورواه عبدالرزاق، عن معمر عن أيوب عن عمرو بن سَلِمة يحكي قصة عمرو بن سَلِمة - صورته صورة المرسل - .

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه حماد بن زيد، واختلف عليه:

١- فرواه سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سَلِمة.

أخرجه البخاري ٥/ ١٥٠ (٤٣٠٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ١/ ٤٨٠ (٧٣٥)، وأخرجه النسائي (٦٣٦)، وفي الكبير ٢/ ٢٣٦ (١٦١٢)، والمقرئزي في مختصر قيام الليل ٢٤٠، والدارقطني في السنن ٢/ ٣٧٥ (١٧٠٥)، والحاكم ٣/ ٤٧ - وعنه البيهقي في معرفة السنن ٤/ ١٦٦ (٥٧٧٧)، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٢٢، والبيهقي في الكبير ٣/ ٩١ (٢٧٢٧)، وفي دلائل النبوة ٥/ ١١١، من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، به نحوه.

* سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* حماد بن زيد الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* أيوب بن أبي تيممة كيسان السَّخْتِيَّاني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد. (تقريب التهذيب ١١٧)

* أبو قلابة: ثقة فاضل، كثير الإرسال، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

* عمرو بن سَلَمَة بن قيس الجَرَمي أبو بريد، نزل البصرة، صحابي صغير. (تقريب التهذيب ٤٢٢)

٢- ورواه أبو النعمان، وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٣٣٦، وابن الجارود في المنتقى ٨٥ (٣٠٩)، والطبراني في الكبير ٧/ ٤٨ (٦٣٤٩)، من طريق أبي النعمان.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٢٢، من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي. كلاهما عن حماد بن زيد به.

وتابع حماد بن زيد:

أخرجه النسائي (٧٨٩)، وفي الكبير ١/ ٤٢٢ (٨٦٦)، من طريق سفيان الثوري.

وابن أبي شيبه في المصنف ٣/ ١٩٠ (٣٤٧٥)، وأحمد ٣٣/ ٤٤٣ (٢٠٣٣٣)، وابن خزيمة ٣/ ٤١ (١٥١٢)، والبغوي في المعجم ٣/ ١٢، وابن قانع في المعجم ١/ ٢٧٩، والطبراني في الكبير ٧/ ٥٠ (٦٣٥١)، من طريق إسماعيل بن عليّة.
والطحاوي في مشكل الآثار ١٠/ ١٢٠ (٣٩٦٣)، والطبراني في الكبير ٧/ ٤٩ (٦٣٥٠)، من طريق بن حماد بن سلمة.

والطبراني في الكبير ٧/ ٥٠ (٦٣٥٢)، من طريق الحارث بن عمير.

والطبراني في الأوسط ٧/ ١١١ (٧٠٠٧)، من طريق ليث بن أبي سليم.

كلهم عن أيوب به.

* أبو النعمان محمد السدوسي: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلاً. (تقريب التهذيب ٨٨)

* سفيان الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولا هم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ١٠٥)

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* الحارث بن عمير أبو عمير البصري، نزيل مكة، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر. (تقريب التهذيب ١٤٧)

* الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ولعل كلا الوجهين عن حماد بن زيد راجح، فأيوب مرة يروي الحديث عن أبي قلابه، وبعدها لقي عمرو بن سلمة، فروى عنه، وقد لقي الاثنين وسمع منهما الحديث، فرجع الطريقان إلى وجه واحد، والله أعلم.

ثانياً: ورواه شعبة، واختلف على من دونه:

١- فرواه زيد بن أخزم، عن أبي قتيبة، عن شعبة، واختلف عنه:

أ- فرواه ابن أبي عاصم، ومحمد بن سليمان، عن زيد بن أخزم، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد ٤/٤٢٦ (٢٥٩٧).

والدارقطني في المؤتلف ٢/٢٠، عن محمد بن سليمان أبي علي المالكي.

كلاهما عن زيد بن أخزم به

* أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: قال ابن أبي حاتم: "كان صدوقاً" (١)، وقال

الذهبي: "حافظ كبير، إمام بارع متبع للآثار، كثير التصانيف" (٢).

* محمد بن سليمان: قال الذهبي: "كان صدوقاً" (٣)، وذكره ابن حجر في اللسان (٤)

فقال: "قال ابن غلام الزهري: ليس هو بذلك، بلغني أنه حدث في أيام الساجي عن ابن أبي عمر العدني فقال: أنا حججت قبله، وكان ابن أبي عمر قد مات! قال: ثم أمسك عن الرواية عن ابن أبي عمر، وكان قد أفسده ابنه".

(١) الجرح والتعديل ٢/٦٧

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٠

(٣) تاريخ الإسلام ٧/٦١٤

(٤) ٧/١٧٨

خلاصة حاله: لعله كان مرضي الحال، ثم فسد حديثه بعدُ بسبب ابنه، والله أعلم.
* زيد بن أخزم الطائي النبھاني، أبو طالب البصري، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٢٢١)

* سلم بن قُتيبة الشَّعيري، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق. (تقريب التهذيب ٢٤٦)

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)

ب- ورواه زكريا بن يحيى الساجي، عن زيد بن أخزم، عن سلم بن قتيبة، عن يحيى بن رباح، عن عمرو بن سَلَمَة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبراني في الكبير ٣٠ / ١٧ - وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢٠٢٢ / ٢ - عن زكريا بن يحيى الساجي، عن زيد بن أخزم به.

* زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه. (تقريب التهذيب ٢١٦)

* يحيى بن رباح: ذكره ابن حبان في الثقات (١).

ولعل كلا الوجهين عن زيد بن أخزم راجح، لأن الرواة عنه ثقات، والله أعلم.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة، عن أبيه.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٠ / ٧، والبخاري في حديث ابن الجعد ١٨٣ (١١٩١)، والدارقطني في المؤتلف ٢١ / ٢، من طريق هشام بن عبد الملك.

وأحمد ٢٨٧ / ٣٤ (٢٠٦٨٥)، عن عفان.

والبخاري في حديث ابن الجعد ١٨٣ (١١٩١)، من طريق سليمان بن حرب.

والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨، من طريق محمد بن يزيد.

كلهم عن شعبة به.

وتوبع أيوب:

أخرجه أبو داود ٤٢٧/ ١ (٥٨٨) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٧٣٢ -
وأخرجه أبو داود الطيالسي ٧٠٢/ ٢ (١٤٦٠) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٣٤١ -
وأخرجه ابن سعد ٨٩/ ٧، وابن أبي شيبه ١٩٢/ ٣ (٣٤٧٧) - وعنه ابن
أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦٠/ ٥ (٢٥٩٦) -، وأخرجه أحمد ٤٤٢/ ٣٣ (٢٠٣٣٢)، وأبو
نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٢٢، من طرق عن مسعر بن حبيب الجرمي، عن عمرو بن سلمة به.

* هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة ثبت. (تقريب
التهذيب ٥٧٣)

* عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت. (تقريب
التهذيب ٣٩٣)

* محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي مولاهم المكي، مقبول، وكان من العباد. (تقريب
التهذيب ٥١٣)

* مسعر بن حبيب الجرمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

ولعل الراجح عن شعبة هو الوجه الثاني، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه معمر، واختلف عليه:

١- فرواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن عمرو قال: جاءنا وفد من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه عبد الرزاق ٣٩١/ ٢ (٣٨١٥)، عن معمر به.

٢- ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن رجل، عن عمرو بن سلمة.

أخرجه عبدالرزاق ٢ / ٣٩٠ (٣٨١١)، عن معمر به.

٣- ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة يحكي قصة عمرو بن سَلَمَة - صورته صورة المرسل -.

أخرجه عبدالرزاق ٢ / ٣٩٩ (٣٨٤٩)، عن معمر به.

ولعل جميع الأوجه عن عبدالرزاق راجحة، إذ هي كلها مروية عنه في المصنف، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أيوب السخيتاني، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه حماد بن زيد - في وجه راجح عنه -، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سَلَمَة.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة.

٣- ورواه شعبة - في وجه مرجوح عنه -، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤- ورواه حماد بن زيد - في وجه راجح عنه -، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة، عن أبيه.

٥- ورواه معمر - في وجه عنه -، عن أيوب، عن عكرمة، عن عمرو قال: جاءنا وفد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦- ورواه معمر - في وجه عنه -، عن أيوب، عن رجل، عن عمرو بن سَلَمَة.

٧- ورواه معمر - في وجه عنه -، عن أيوب، عن عمرو بن سَلَمَة يحكي قصة عمرو بن سَلَمَة - صورته صورة المرسل -.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح هو الوجه الثاني، لأن رواته أكثر عدداً، ومنهم من هو مختص بالرواية عن أيوب، منهم حماد بن زيد، وابن علية^(١). وقد تقدم أن أيوب سمع الحديث مرة من أبي قلابة، ومرة من عمرو بن سلمة نفسه، فصار الوجه الأول والثاني راجحان، ويمكن الجمع بينهما وبين الوجه الرابع أيضاً، فمرة يروي الحديث عمرو بن سلمة دون ذكر أبيه، ومرة ينص على ذكر أبيه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، ومخرج عند البخاري في الصحيح كما تقدم. والله أعلم.

ولأيوب متابع:

من حديث عاصم الأحول، عن عمرو بن سلمة قال: لما رجع قومي من عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: إنه قال: "ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن" قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود، فكنت أصلي بهم، وكانت علي بردة مفتوحة، فكانوا يقولون لأبي: ألا تغطي عنا است ابنك!

أخرجه أبو داود ٤٢٧/١ (٥٨٧)، والنسائي (٧٦٧)، وفي الكبير ٤١٤/١ (٨٤٥)، وإسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات.

(١) انظر شرح علل الترمذي ٦٩٩/٢

(١٤) قال أبو نعيم (١):

عمرو بن يعلى الثقفي، ذكر أنه حضر الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه عمرو بن دينار، ذكره بعض المتأخرين، وقال: ذكر في الصحابة، ولا يصح، ولم يزد عليه.

حدثناه محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يوسف القطان، ثنا مهران بن أبي عمر، ثنا علي بن عبدالأعلى، عن أبي سهل الأزدي، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن يعلى، قال: حضرت صلاة مكتوبة، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحنا، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو معنا لا يتقدمنا، فسألت أبا سهل عن ذلك، فقال: كان المكان ضيقاً.

رواه ابن الرماح، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى، عن أبيه، عن جده، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

روى الحديث أبو سهل كثير بن زياد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه علي بن عبدالأعلى، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن يعلى.

ثانياً: ورواه عمر بن ميمون بن الرماح، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عمر بن ميمون، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده.

٢ - ورواه يونس المؤدب، عن عمر بن ميمون الرماح، عن أبيه، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه ميمون.

(١) في معرفة الصحابة ٢/٢٠٢٣، ترجمة عمرو بن يعلى الثقفي.

ثالثاً: ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن يعلى، عن
طلق، عن أبيه، عن جده.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن
يعلى.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد ٣/ ٢٤٤ (١٦٠٥) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد
الغابة ٣/ ٧٧٥ - وأخرجه البزار - كما في كشف الأستار ١/ ٣٣٠ (٦٨٤) -، والبغوي في
المعجم - كما في الإنابة لمغلطاي ٢/ ٧٠ - وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٢٣، من طريق مهران بن
أبي عمر.

والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٧، من طريق حكام الكناني.

كلاهما عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل كثير به.

* مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبدالله الرازي، صدوق له أوهام، سيء
الحفظ. (تقريب التهذيب ٥٤٩)

* حكام بن سلم، أبو عبدالرحمن الرازي الكناني، ثقة له غرائب. (تقريب التهذيب
١٧٤)

* علي بن عبد الأعلى الثعلبي الكوفي الأحول، صدوق ربما وهم. (تقريب التهذيب
٤٠٣)

* كثير بن زياد، أبو سهل البُرْساني، بصري نزل بلخ، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٥٩)

* عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب
٤٢١)

* عمرو بن يعلى الثقفي: قال ابن منده: "ذكر في الصحابة، ولا يصح" (١)، وكذا قال أبو نعيم (٢)، وقال ابن عبد البر: "له صحبة".

وقول ابن عبد البر بناءً على هذا الوجه، وسيأتي أنه مرجوح.
ولعل هذا الراوي هو نفسه عمرو بن عثمان الآتي ذكره، وعلى كلا الحالين، هو مجهول والله أعلم.

ثانياً: ورواه عمر بن ميمون بن الرماح، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عمر بن ميمون بن الرماح، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده.
أخرجه الترمذي ١/ ٥٣٣ (٤١١) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٤٣ -، من طريق شبابة بن سوار.

وأحمد ٢٩/ ١١٢ (١٧٥٧٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣/ ٥٩، من طريق سريج بن النعمان.

والدولابي في الكنى ١/ ٢٥٥ (٤٥٤)، من طريق الهيثم بن جميل.
وابن أبي حاتم في التفسير ٤/ ١٠٥٥، من طريق زيد بن الحُبَاب.
والبغوي في المعجم (٣) - كما في الأمانة لمغلطاي ٢/ ٧٠ -.
والطبراني في الكبير ٢٢/ ٢٥٦ (٦٦٣)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣/ ٥٨، من طريق داود بن عمرو الضبي.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/ ٢٠٢٣

(٢) أسد الغابة ٣/ ٧٧٦

(٣) لم أقف عليه في جميع طبعاته، ومحقق الإنابة لم يستظهر اسم تلميذ عمر بن ميمون بن الرماح من المخطوط.

والدارقطني في السنن ١/ ٣٨٠ (٥)، وفي المؤتلف ٣/ ١٩٤، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن غزوان.

والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠٩، من طريق يحيى بن يحيى.

والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٨٢، من طريق الحسين بن موسى.

كلهم عن عمر بن ميمون بن الرماح به.

قال الترمذي: "هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن الرماح البلخي، لا يعرف إلا من حديثه".

* شبابة بن سوار المدائني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان، ثقة بهم قليلا. (تقريب التهذيب ٢٢٩)

* زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكُلي، صدوق يخطيء في حديث الثوري. (تقريب التهذيب ٢٢٢)

* داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٩٩)

* الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير. (تقريب التهذيب ٥٧٧)

* محمد بن عبدالرحمن بن غزوان: قال الدارقطني: "كان كذابا" (١)، ومرة قال: "متروك" (٢).

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام. (تقريب التهذيب ٥٩٨)

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٥٣٩

(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٥٣٩

* الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة. (تقريب التهذيب ١٦٤)

* عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي، أبو علي القاضي، وسعد هو الرماح، ثقة وعمي في آخر عمره. (تقريب التهذيب ٤١٧)

* عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي، مستور. (تقريب التهذيب ٤٢٤)

* عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي، مجهول. (تقريب التهذيب ٣٨٧)

* يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي أبو مُرَازِم، وأمه سَيَّابَة، صحابي شهد الحديبية وما بعدها. (تقريب التهذيب ٦٠٩)

٢- ورواه يونس المؤدب، عن عمر بن ميمون الرماح، عن أبيه، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه ميمون.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٣، ولم أقف على من أخرجه.

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٦١٤)

ولعل الوجه الأول عن عمر بن الرماح هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً مع ثقتهم، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن أبي سهل كثير^(١)، عن عمرو بن يعلى، عن طلق، عن أبيه، عن جده.

(١) في المطبوع من الآحاد والمثاني: (كثير بن أبي سهل)، ولعله تصحيف، والصواب كثير أبي سهل، كما في ترجمته، والله أعلم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢١٩/٥ (٢٧٤٩)، عن عيسى بن يونس الطرسوسي، عن إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن كثير بن أبي سهل به.

* عيسى بن يونس الطرسوسي، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٤١)

* إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، صدوق. (تقريب التهذيب ١٠٢)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن أبا سهل كثير بن زياد روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن يعلى.

٢- ورواه عمر بن ميمون بن الرماح - في وجه راجح عنه -، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده.

٣- ورواه إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن عمرو بن يعلى، عن طلق، عن أبيه، عن جده.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، لأن راويه أحفظ من رواية بقية الأوجه، والله أعلم.

وهو ما رجحه البغوي في المعجم^(١)، قال عن الوجه الأول: "وهو عندي وهم، والصحيح عندي ما حدثنا (...) (٢) ابن الرماح قاضي بلخ، ثنا أبو سهل، عن عمرو بن عثمان بن يعلى، عن أبيه، عن جده، قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم".

(١) الإنابة ٢/ ٧٠

(٢) قال محقق الإنابة: "غير واضح بهامش الأصل".

لكن ابن حجر يرى أن الوجه الأول والثاني طريقتان مختلفتان، فقال بعد ذكر الوجهين: "فاختلاف السندين، وألفاظ المتنين، ظاهره التعدد" (١).

أما اختلاف المتنين، فالوجه الأول الذي من طريق عمرو بن دينار هذا نصه، عند كل من خرجه: "قال: حضرت صلاة فريضة، ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم على طائفنا هذا، فأما نبينا لا يتقدمنا، قلت لأبي سهل: ما دعاه إلى ذلك؟ قال كان المكان ضيقاً".

وأما الوجه الثاني، فاختلفت ألفاظه بين مختصر ومطول، وهذا لفظ الترمذي: "أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير، فانتبهوا إلى مضيق، وحضرت الصلاة، فمطروا السماء من فوقهم، والبله من أسفل منهم، فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته، وأقام، فتقدم على راحلته، فصلى بهم، يومئ إيماءً، يجعل السجود أخفض من الركوع".

والذي يظهر أن حديث عمرو بن دينار ذكر المرور بمضيق، والصلاة على الراحلة، ونص على عدم التقدم، بينما حديث ابن الرماح أشبع متناً، فذكر زيادة على ذلك أن السماء كانت ممطرة، وذكر بعضهم تقدمه صلى الله عليه وسلم في الصف.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لجهالة عمرو بن عثمان، وأبيه، وليس لهما متابع، والله أعلم.

قال البيهقي: "وفي إسناده ضعف، ولم يثبت من عدالة بعض رواة ما يوجب قبول خبره" (٢).

(١) الإصابة ٧/ ٤٨٤

(٢) السنن الكبير ٢/ ٧

وقال ابن القطان: "وعمر بن عثمان ، لا تعرف حاله، وكذلك أبوه عثمان" (١)، وقد مر
أن عمرًا مستور، وأن عثمان مجهول.
أما ابن حجر فيرى أنه مقبول، قال: "إسناده لا بأس" (٢).
ولعل ذلك تبعاً لما يراه من أن حديث عمرو بن عثمان، مروي من طريق آخر يتابع عليه،
وهي رواية عمرو بن دينار.

(١) الوهم والإيهام ١٧٩ / ٤

(٢) الإصابة ٤٧٧ / ١

(١٥) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك الرُّواصي، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: "يا رسول الله، ارض عني، فأعرض (٢) عني - ثلاثاً -، قال: قلت: يا رسول الله، والله إن الرب لَيُتَرَضَّى فيرضى، فارض عني، قال: فرضي عنه".
رواه سفيان بن وكيع، عن [أبيه] (٣)، وقال: عمرو بن مالك، عن أبيه مالك، نذكره في موضعه".

التخريج:

روى هذا الحديث وكيع بن الجراح، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه:
أولاً: رواه عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبيه، عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك الرُّواصي.

ثانياً: ورواه سفيان بن وكيع بن الجراح، واختلف عليه:

١ - فرواه الحسن بن سفيان، وإبراهيم بن يوسف، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن جده، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ٢٠٣٥، ترجمة عمرو بن مالك الرُّواصي.

(٢) في المطبوع، ومخطوط أحمد الثالث ٩٣ / ب (فارض عني)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت من مخطوط مكتبة عارف حكمت ٦٦ / ب.

(٣) في المطبوع (ليث)، وفي مخطوطة أحمد الثالث ٩٣ / ب، وعارف حكمت ٦٦ / ب، الكلمة تشبه في الرسم (أبيه) مع رداءة الخط، ووجود نقاط فوق الهاء، وكلمة (أبيه) هي الصحيحة، لان الرواية التي ذكرها أبو نعيم في موضع آخر، كما أشار هو هي رواية سفيان بن وكيع عن أبيه، ولم أجد في شيوخ سفيان من اسمه ليث، والله أعلم.

مالك الرواسي، عن أبيه مالك.

٢- ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي، عن سفيان بن وكيع، عن طارق، عن عمرو بن مالك الرواسي، عن أبيه.

٣- ورواه محمد بن هارون بن حميد، عن سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن أبيه، عن طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي.

وتابع سفيان بن وكيع: عثمان بن أبي شيبة، كما تقدم.

ثالثاً: ورواه أبو سفيان عبدالرحيم بن مطرّف، عن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن أبي عوف حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن نافع جد علقمة، قال: كنت في الوفد، فقال: أتى عمرو بن مالك، النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم.

رابعاً: ورواه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن وكيع، عن أبيه، عن أبي نافع طارق بن علقمة الرؤاسي، قال: قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس... على النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبيه، عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٩/٦، والفسوي في المعرفة ٣٢٦/١، وأبو يعلى ٢٣٥/١٢ - ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٧٤ (٣١٧) -، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد ٣٠/٣ (١٥٠٨)، وفي الديات ٥٢١ (٢٨٦)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثاني) ٣٨١/١ (١٣٤٤)، وابن قانع في المعجم ٢١٢/٢، وأبو نعيم في المعرفة ٢٠٣٥/٢، والبغوي في المعجم ٢٤٣/٥، والبيهقي في الشعب ٣١٢/٦ (٧٩٤٦)، وفي الأسماء والصفات ٤٧٢/٢ (١٠٥٦)، من طرق عن عثمان بن أبي شيبة.

والبزار - كما في كشف الأستار ٧٧ / ٤ (٣٢٣٨) -، عن إبراهيم بن زياد.
وتابعهما غير واحد، ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ٤٤٨ / ٧، ولم أقف على من أخرج
رواية أولئك الغير.

كلهم عن وكيع به.

* عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧)

* وكيع بن الجراح: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* الجراح بن مَليح بن عدي الرُّؤاسي، والد وكيع، صدوق يهم. (تقريب التهذيب

(١٣٨)

* طارق بن علقمة: أبو نافع^(١)، أو أبو نفيع^(٢)، ذكره البخاري^(٣)، وابن أبي

حاتم^(٤)، ولم يذكر فيه جرحاً، أو تعديلاً، ولم أقف له على جرح أو تعديل.

ثانياً: ورواه سفيان بن وكيع بن الجراح، واختلف عليه:

١ - فرواه الحسن بن سفيان، وإبراهيم بن يوسف، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، عن

سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن جده، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن

مالك الرواسي، عن أبيه مالك.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢٤٦٢ / ٣، من طريق الحسن بن سفيان، وإبراهيم بن يوسف

بن خالد.

(١) الأسماء والكنى للدولابي ٢٨٠ / ١

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٠ / ١

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٤ / ٤

(٤) الجرح والتعديل ٤٨٧ / ٤

وأبو نعيم في المعرفة ٣/ ٢٤٦٢، وابن قدامة المقدسي في التوايين ١٠٨ (٤٦)، من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي.

كلهم عن سفيان به.

* إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسَنَجاني: قال أبو علي الحافظ: "الثقة المأمون" (١).

* الحسن بن سفيان: قال ابن أبي حاتم: "صدوق" (٢)، وقال الحاكم: "كان محدث خراسان في عصره، مقدّمًا في الثبت والكثرة والفهم والأدب والفقه" (٣)، وقال الذهبي: "ثقة، حجة" (٤).

* محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، الملقب بمطَيَّن: قال ابن أبي حاتم: "صدوق" (٥)، وقال مسلمة: "كان ثقة ثبتًا" (٦)، وقال الدارقطني: "ثقة جبل" (٧).

* سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقًا، إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل، فسقط حديثه. (تقريب التهذيب ٢٤٥)

٢- ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي، عن سفيان بن وكيع، عن طارق، عن عمرو بن مالك الرواسي، عن أبيه.

(١) السير ١١٥/١٤

(٢) الجرح والتعديل ١٦/٣

(٣) تاريخ الإسلام ٦٦/٧

(٤) العبر في خبر من غبر ١/ ٤٤٥

(٥) الجرح والتعديل ١٩٨/٧

(٦) الثقات لابن قطلوبغا ٨/ ٣٨٠

(٧) تاريخ الإسلام ١٠٣٢/٦

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨ / ٣٧٤، عن محمد بن محمد المقرئ، عن محمد بن عبد الله الحضرمي به.

* محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرئ: قال الخطيب: "ثقة" (١).

٣- ورواه محمد بن هارون بن حميد، عن سفيان بن وكيع، عن وكيع، عن أبيه، عن طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي.

أخرجه ابن قانع في المعجم ٢ / ٢١٢، عن محمد بن هارون، عن سفيان بن وكيع به.

* محمد بن هارون بن حميد: قال الخطيب: "ثقة" (٢).

وتابع سفيان بن وكيع: عثمان بن أبي شيبة، كما تقدم.

ولعل جميع الأوجه عن سفيان بن وكيع راجحة، لأن راوتها ثقات، وسفيان بن وكيع ضعيف، فلعله كان يحدث بجميع الأوجه، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه أبو سفيان عبدالرحيم بن مطرف، عن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن أبي عوف حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن نافع جد علقمة، قال: كنت في الوفد، فقال: أتى عمرو بن مالك، النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٣ / ١٧٩ (١٥٠٩)، وفي الديات ٥٢٠ (٢٨٥) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٣ / ٢٦٧٨ - .

وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثاني) ١ / ٣٨١ (١٣٤٥).

كلاهما عن أبي سفيان عبدالرحيم بن مطرف، عن وكيع به.

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٠

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ٥٦٧

* عبدالرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٥٤)

* حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسي، أبو عوف الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٨٢)

* نافع جد علقمة: قال العلائي: "نافع الرُّؤاسي جد علقمة، وعنه حميد بن عبدالرحمن، فيه نظر^(١)، أي في صحبته"^(٢).

رابعاً: ورواه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن وكيع، عن أبيه، عن أبي نافع طارق بن علقمة الرُّؤاسي، قال: قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس... على النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ٣٠٠، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي به.
* هشام بن محمد بن السائب، أبو المنذر الكلبي: قال الإمام أحمد: "إنما هو صاحب سمر ونسبة، وما ظننت أن أحداً يحدث عنه"^(٣)، وقال أبو حاتم: "كان صاحب أنساب وسمر"^(٤)، وذكره العقيلي في الضعفاء^(٥)، وذكره ابن حبان في المجروحين^(٦) وقال: "وكان

(١) القائل هو ابن عبدالبر في الاستيعاب.

(٢) جامع التحصيل ٢٩٠

(٣) الكامل لابن عدي ٧ / ١١٠

(٤) الجرح والتعديل ٩ / ٦٩

(٥) ٣٣٩ / ٤

(٦) ٩١ / ٣

غالباً في التشيع، أخباره في الأغلوطنات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها"، وقال الدارقطني: "متروك" (١).

وخلاصة حاله: ضعيف جداً.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن وكيع بن الجراح روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١- رواه عثمان بن أبي شيبة، وسفيان بن وكيع - في أحد الأوجه عنه -، وغيرهم، عن وكيع، عن أبيه، عن شيخ يقال له: طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي.
- ٢- ورواه سفيان بن وكيع - في أحد الأوجه عنه -، عن أبيه، عن جده، عن طارق بن علقمة بن مددي، عن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه مالك.
- ٣- ورواه أبو سفيان عبدالرحيم بن مطرف، عن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن أبي عوف حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن نافع جد علقمة، عن عمرو بن مالك.
- ٤- ورواه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن وكيع، عن أبيه، عن أبي نفيع طارق بن علقمة الرؤاسي، قال: قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس... على النبي - صلى الله عليه وسلم.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، والثالث، فرواتها ثقات، ولعل الحمل فيها على الجراح، لأنه صدوق، وقد يكون الاختلاف منه، والله أعلم.

وأما بقية الأوجه فمرجوحة؛ لأنها من رواية سفيان بن وكيع، وهو ضعيف كما تقدم. والوجه الخامس من رواية الكلبي، وهو ضعيف جداً كما تقدم.

(١) ميزان الاعتدال ٤ / ٣٠٤

وقد ذهب ابن حجر إلى رجحان الوجهين الأول والثالث، فقال: "قال أبو موسى: رواه غير واحد هكذا - يقصد مثل الوجه الأول - عن وكيع، وخالفهم سفيان بن وكيع، فرواه عن أبيه، عن جده، عن طارق، عن عمرو بن مالك، عن أبيه.

قلت: سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه وغيره، وقد خبط^(١) في السند، فزاد فيه عن جده، وزاد بعده عن أبيه، ورواية عبدالرحيم بن مطرف، وهو من الثقات، تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة، وهو من الحفاظ"^(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين إسناده ضعيف، لأنني لم أفق على ترجمة طارق، وقد تفرد بهذا الحديث، والله أعلم.

(١) "قِيلَ خَبَطَ عَشْوَاءٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا ضَعْفٌ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ، لَا تَتَوَقَّى شَيْئًا". ابن منظور في

لسان العرب ٧/ ٢٨٠

(٢) الإصابة ٧/ ٤٤٨

(١٦) قال أبو نعيم (١):

عمرو بن حمّاس الليثي، غير محفوظ، لا يصح له صحبة، ذكره بعض المتأخرين، وقيل: أبو عمرو بن حمّاس (٢)، وهو المشهور.

حدثنا أبو بكر الطَّلحي، ثنا (الحسين) (٣) بن جعفر القَتّات، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو بن حمّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « (ليس) (٤) لِلنِّسَاءِ سِرَاةٌ (٥) الطَّرِيقِ ».

رواه الفريابي، عن الثوري، عن ابن أبي ذئب، فقال: الحارث بن الحكم".

التخريج:

روى الحديث ابن أبي ذئب، واختلف عليه:

١- فرواه وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن الحكم، عن عمرو بن

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٤٠، ترجمة عمرو بن حمّاس.

(٢) في المطبوع (خماس)، وفي مخطوط أحمد الثالث ٩٤/ب، ومخطوط عارف حكمت ٦٧/ب، بدون نقط، إلا أن الناسخ في مخطوط أحمد الثالث، أحياناً يضع علامة تدل على أن الحرف مهملة غير معجم، وهي علامة (٧)، ولم أجدها فوق الحاء من حمّاس، وليس كل مهملة يتعامل معه هكذا، فيغلب على ظني أنه الحرف مهملة، والنقط في المطبوع جاء بسبب ضم الحاء، والله أعلم.

وهكذا هو في مصادر ترجمته مثل: الجرح والتعديل ٣/ ٣١٤، والثقات لابن قطلوبغا ٤/ ٢٠.

(٣) في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٩٤/ب (الحسن)، والتصحيح من مخطوط عارف حكمت ٦٧/ب (الحسين)، وهو الموافق لمصادر ترجمته، ولم أقف على من اسمه الحسن بن جعفر القَتّات.

(٤) سقطت من المطبوع، ومن مخطوط أحمد الثالث ٩٤/ب، والإثبات من مخطوط عارف حكمت ٦٧/ب.

(٥) "وسرّة الطريق: متنه ومعظمه، وفي الحديث: ليس للنساء سروات الطريق، يعني ظهور الطريق، ومعظمه، ووسطه، ولكنهن يمشين في الجوانب". لسان العرب لابن منظور ١٤/ ٣٧٧.

حماس.

٢- ورواه سفيان الثوري، وهاشم بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس.

٣- ورواه محمد بن إسحاق المسيبي، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس.

وفيا يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٤٠، عن أبي بكر الطَّلحي، عن الحسين بن جعفر القَتَّات، عن عبد الحميد بن صالح، عن وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن الحكم، عن عمرو بن حماس.

* أبو بكر الطَّلحي، عبدالله بن يحيى بن معاوية الكوفي: قال الذهبي: "وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد" (١).

* الحسين بن جعفر بن محمد القَتَّات الكوفي: قال الدارقطني: "صدوق" (٢).

* عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي، أبو صالح الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٣٣٣)

* وكيع بن الجراح، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. (تقريب التهذيب ٥٨١)

* ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن، ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* الحارث بن الحكم الضمري: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١) ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٢).

(١) تاريخ الإسلام ٨/ ١٤٩

(٢) سؤالات الحاكم ١١٢

لكن يفيد رواية ابن أبي ذئب عنه، فهو ممن لا يروي إلا عن ثقة كما ذكر ذلك العلماء^(٣).
* الحكم الصُمري: لم أقف على ترجمته.

الوجه الثاني:

أخرجه الدولابي في الكنى ١ / ١٣٤ (٢٧٣)، والبيهقي في الشعب ٦ / ١٧٣ (٧٤٣٦)، من طريق سفيان الثوري^(٤).

والبيهقي في الشعب ٦ / ١٧٣ (٧٤٣٦)، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم. كلاهما عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس.
* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٧٠)

الوجه الثالث:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٣ / ٢٣٤ (٣٠١٨)، عن إسحاق بن حاجب المروزي، عن محمد بن إسحاق المسيبي، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس.

* إسحاق بن حاجب المعدل المروزي: قال الخطيب: "ثقة"^(١).

(١) ٧٣ / ٣

(٢) ١٧٢ / ٦

(٣) انظر تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٣٤

(٤) وذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٤٠

* محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المُسيبي، من ولد المسيب بن عابد المخزومي المدني،
صدوق. (تقريب التهذيب ٤٦٧)

* ابن شهاب: محمد بن مسلم شهاب بن الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته
وإتقانه. (تقريب التهذيب ٥٠٦)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن ابن أبي ذئب روى هذا الحديث، واختلف عليه:

- ١- فرواه وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن الحكم، عن عمرو بن حماس.
- ٢- ورواه سفيان الثوري، وهاشم بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم،
عن أبي عمرو بن حماس .
- ٣- ورواه محمد بن إسحاق المسيبي، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن الحارث بن
الحكم، عن أبي عمرو بن حماس
ولعل الوجه الثاني هو الراجح، لأن رواية من رواية ثقتين، والله أعلم.
وهو ما رجحه أبو نعيم بقول: "أبو عمرو بن حماس، وهو المشهور".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن أبا عمر بن حماس مجهول الحال، وليس
صحائياً.

قال البخاري: "الحارث بن الحكم الضمري، عن أبي عمرو بن حماس، مرسل" (٢).

قال ابن أبي حاتم: "الحارث بن الحكم الضمري، روى عن أبي عمرو بن حماس، مرسل" (١).

(١) تاريخ بغداد ٤١٦/٧

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٧/٢

وقال البيهقي: "رواه أبو عمرو بن حمّاس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا" (٢).

وقال ابن حجر: "والصواب أبو عمرو بن حمّاس، وهو تابعي" (٣).

وللحديث طريق آخر، من رواية أبي اليمان الرّحّال، عن شداد بن أبي عمرو بن حمّاس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: «استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق» فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به.

أخرجه أبو داود ٤٥٧/٥ (٥٢٣٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٥٥/٩.

وإسناده ضعيف، لأن فيه أبو اليمان الرّحّال، وهو مستور (٤)، وفيه شداد بن أبي عمرو بن حمّاس، وهو مجهول (٥)، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس للنساء وسط الطريق".

أخرجه ابن حبان ٤١٥/١٢ (٥٦٠١). وهو حديث ضعيف، لأن في إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف (٦)، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٧٣/٣

(٢) الآداب ٢٧٣

(٣) الإصابة ٤٣٠/٨

(٤) تقريب التهذيب ٦٨٥

(٥) تقريب التهذيب ٢٦٤

(٦) تهذيب التهذيب ٦٨/٤

وله شاهد آخر من حديث عبيد بن عمير، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس للنساء نصيب في سراة الطريق، فليتمسن حافتها، ولا يحققنها"، أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٢٦/٤ (٤٠٤٨).

وإسناده ضعيف جداً، لأن فيه عبدالعزيز بن يحيى المدني، وهو متروك^(١)، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب ٣٥٩

(١٧) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن مَعْمَر، ثنا موسى بن هارون، ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حَمْدَان، ثنا الحسن بن سفيان.

قالا: ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، ثنا بَكْر بن مُضَر، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمير بن سلمة الضَّمْرِي، قال: بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض مياه الرُّوحَاء (٢) وهو محَرَّم، إذا حمار مَعْقُور (٣)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « دَعُوهُ فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ »، فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار، فقال: يا رسول الله، شأنكم هذا الحمار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الناس.

رواه ابن أبي حازم، عن يزيد.

حدثنا الطَّلَحِي، ثنا الحسين بن جعفر القَتَّات، ثنا مُنْجَاب، ثنا علي بن مُسْهَر، ثنا يحيى، [عن] (٤) محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عُمير بن سلمة الضَّمْرِي قال: خرج

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٨٨، ترجمة عمير بن سلمة الضمري.

(٢) "وهي من عمل الفرع، على نحو من أربعين يوماً، وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ستة وثلاثين يوماً، وفي كتاب ابن أبي شيبة على ثلاثين يوماً" يعني من مكة. الحموي في معجم البلدان ٣/ ٧٦.

وقال "وفُجَّ الروحاء بين مكة والمدينة، كان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر، وإلى مكة عام الفتح، وعام الحج" الحموي في معجم البلدان ٤/ ٢٣٦.

(٣) "وعَقَرَهُ أَي جَرَحَهُ فَهُوَ عَقِيرٌ... والعَقْرُ شَبِيهُ بِالْحَزِّ، عَقَرَهُ يَعْقِرُهُ عَقْرًا وَعَقْرَهُ، والعَقِيرُ المَعْقُورُ،... وعَقَرَ الفرسَ والبعيرَ بالسيف عَقْرًا قَطَعَ قَوَائِمَهُ،... وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ أَي أَصَابَهُ عَقْرٌ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدَ" لسان العرب لابن منظور ٤/ ٥٩١.

(٤) في المطبوع، وفي مخطوط عارف حكمت ٧٨/ ب، ومخطوط أحمد الثالث ١٠٥/ ب: (بن)، والصحيح (عن)، فلم أجد في الرواة من اسمه: يحيى بن محمد بن إبراهيم، ولأن رواية علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، كما في التخريج، والله أعلم.

النبي صلى الله عليه وسلم يريد مكة، حتى إذا كانوا بوادي الرُّوحاء، إذا هم بحمار وحشي عقير، فذكر نحوه.

ورواه حماد بن زيد، وهُشيم، والليث بن سعد، عن يحيى مثله.
وخالفهم مالك، وأبو أُؤيس، وعبد الوهاب، وحماد بن سلمة، فقالوا: عن يحيى بن سعيد، عن محمد، عن عيسى، عن عمير، عن البهزي".

التخريج:

- روى الحديث محمد بن إبراهيم، واختلف عليه، وعلى من دونه:
أولاً: رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عليه، وعلى من دونه:
- ١- فرواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.
- وتابع يحيى بن سعيد الأنصاري: يزيد بن عبد الله بن الهاد، وعبد ربه بن سعيد.
- ٢- ورواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البهزي.
- وتابع يحيى بن سعيد الأنصاري: بكير الأشج.
- ٣- ورواه مالك، واختلف عليه:
- أ- فرواه عدد من الرواة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البهزي.
- ب- ورواه أبو عاصم، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن البهزي، ولم يذكر عمير بن سلمة.
- وتابع يحيى بن سعيد: ثور بن زيد، ويحيى بن أبي كثير، والأوزاعي في أحد الأوجه عنه.
- ٤- ورواه سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن

طلحة، عن أبيه

ثانياً: ورواه الأوزاعي، واختلف عليه:

١- فرواه بشر بن بكر، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة مرفوعاً.

٢- ورواه شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن البهزي، بدون ذكر عمير بن سلمة.

وتابع الأوزاعي: يحيى بن سعيد، وثور بن زيد، ويحيى بن أبي كثير.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.

أخرجه أحمد ١٨٦/٢٤ (١٥٤٥٠)، والدارقطني في العلل ٢٨٧/٧ (٣١٨٢)، والبيهقي في الكبير ٢٤٣/٩ (١٩٣٨٨)، من طريق حماد بن زيد.

والدارقطني في العلل ٢٩٣/٧ (٣١٨٢)، وأبو نعيم في المعرفة ٢٠٨٨/٤، من طريق علي بن مسهر.

والدارقطني في العلل ٢٨٧/٧ (٣١٨٢)، من طريق هُشيم بن بشير.

وابن عبد البر في التمهيد ٣٤٢/٢٣، من طريق يزيد بن هارون.

وتابعهم: سُويد بن عبدالعزيز، ذكره الدارقطني في العلل ٢٨٨/٧ (٣١٨٢)، ولم أقف على من أخرجه.

كما تابعهم: الليث بن سعد، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٨٨، ولم أقف على من أخرجه (١).

كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وتوبع يحيى بن سعد الأنصاري:

أخرجه النسائي (٤٣٤٤)، وفي الكبير ٤/ ٤٨٧ (٤٨٣٧)، وابن حبان ١١/ ٥١٣ (٥١١٢)، وأبو نعيم في المعرفة ٤/ ٢٠٨٨، من طريق بكر بن مضر.

وابن أبي عاصم في الآحاد ٢/ ١٧٣ (٩٧٢)، من طريق عبد العزيز بن محمد، وابن أبي حازم.

والطحاوي في معاني الآثار ٢/ ١٧٢ (٣٨٠٨)، من طريق نافع بن يزيد.

والدارقطني في العلل ٧/ ٢٩٩ (٣١٨٢)، من طريق أحمد بن سنان.

كلهم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد.

والدارقطني في العلل ٧/ ٣٠٢ (٣١٨٢)، من طريق عبد ربه بن سعيد.

كلاهما - يزيد بن الهاد، وعبد ربه بن سعيد - عن محمد بن إبراهيم به.

* بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ١٢٧)

* الدَّرَاوَرْدِي، عبد العزيز بن محمد، صدوق، حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبد العزيز بن أبي حازم: صدوق فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(١) لليث بن سعد رواية أخرجه الدارقطني في العلل ٧/ ٢٩٩ (٣١٨٢)، من طريق أبي صالح، وشعيب بن الليث بن سعد، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البهي، ولم أقف على رواية الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

* نافع بن يزيد الكَلَّاعي، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شَرْحَبِيل بن حَسَنَة، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٥٥٩)

* حماد بن زيد الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* علي بن مُسَهَّر: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. (تقريب التهذيب ٥٧٤)

* سُويد بن عبدالعزيز بن نُمير السلمي مولا هم الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف. (تقريب التهذيب ٢٦٠)

* يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني، ثقة مكثر. (تقريب التهذيب ٦٠٢)

* عبد ربه بن سعيد الأنصاري: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني، ثقة له أفراد. (تقريب التهذيب ٤٦٥)

* عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٤٣٩)

* عمير بن سلمة الضَّمَرِي، مدني له صحبة. (تقريب التهذيب ٤٣١)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البَهْزِي.

أخرجه أحمد ٢٥/٢٠ (١٥٧٤٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢/٥٥٦ (١٣٨٢)، والطبراني في الكبير ٥/٢٥٩ (٥٢٨٣). ومن طريقه أبو نعيم في

المعرفة ١١٩٩/٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٠٣/١٠، وأخرجه الدارقطني في
العلل ٢٩٢/٧ (٣١٨٢)، والبيهقي في الكبير ١٨٨/٥ (١٠١٩٧)، من طريق يزيد
بن هارون.

والدارقطني في العلل ٢٩٥/٧ (٣١٨٢). ومن طريقه الخطيب في الأسماء المبهمة
٤١٩، من طريق يونس بن راشد.

والدارقطني في العلل ٢٩٥/٧ (٣١٨٢)، من طريق عبّاد بن العوام.
والدارقطني في العلل ٢٩٣/٧ (٣١٨٢)، والبيهقي في الكبير ٢٤٣/٩ (١٩٣٨٩)، من
طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد.

والدارقطني في العلل ٢٩٦/٧ (٣١٨٢)، من طريق جرير بن عبد الحميد.
وتابعهم: أنس بن عياض، والنضر بن محمد المروزي، وعبد الرحيم بن سليمان، ذكرهم
الدارقطني في العلل ٢٨٨/٧ (٣١٨٢)، ولم أقف على من أخرج رواياتهم.
وتابعهم أبو أويس، وحامد بن سلمة، ذكرهم أبو نعيم في المعرفة ٢٠٨٨/٢، ولم أقف
على من أخرج روايتيهما.

وتابعهم مالك في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وتوبع يحيى بن سعيد الأنصاري:

أخرجه الدارقطني في العلل ٣٠٢/٧ (٣١٨٢)، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن
إسحاق الفارسي، عن أبي الزُّنْبَاع رَوْح بن الفرّج، عن يحيى بن بكير، عن ميمون بن يحيى بن
مسلم بن الأشج، عن مُحَمَّد بن بُكَيْر، عن أبيه، عن محمد بن إبراهيم به.

* عبّاد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة. (تقريب التهذيب

(٢٩٠)

* يونس بن راشد الحراني، أبو إسحاق القاضي، صدوق رمي بالإرجاء. (تقريب التهذيب ٦١٣)

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصّلت الثّقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. (تقريب التهذيب ٣٦٨)

* جرير بن عبد الحميد الصّبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه. (تقريب التهذيب ١٣٩)

* أنس بن عياض بن ضَمرة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* يزيد بن هارون السلمي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* النضر بن محمد المروزي، أبو محمد، أو أبو عبدالله، صدوق ربما يهم، ورمي بالإرجاء. (تقريب التهذيب ٥٦٢)

* عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي، أبو علي الأشلّ المروزي، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف. (تقريب التهذيب ٣٥٤)

* أبو أُويس: عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك الأصبحي، المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٣٠٩)

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* محمد بن إسماعيل بن إسحاق، أبو عبدالله الفارسي: قال الخطيب: "وكان ثقة ثبتاً فاضلاً" (١).

* رَوْح بن الفرّج القطان، أبو الزُّنْباع المصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٢١١)

* يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولا هم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. (تقريب التهذيب ٥٩٢)

* ميمون بن يحيى بن مسلم الأشج: روى عنه عبدالله بن وهب، وسعيد بن عفير، ويحيى بن بكير، وأحمد بن سعيد الهمداني^(١).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وأخرج له أبو عوانة^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، وابن حبان^(٧) في صحيحهم.

خلاصة حاله: أقل أحواله أنه صدوق، لإخراج أبي عوانة، وابن خزيمة، وابن حبان له في صحيحهم، والله أعلم.

* مُحَرَّمَةٌ بن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج، أبو المسور المدني، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً. (تقريب التهذيب ٥٢٣)

* بكير بن عبدالله بن الأشج مولى بني مخزوم، أبو عبدالله، أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة. (تقريب التهذيب ١٢٨)

٣- ورواه مالك، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن مالك، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن

(١) مغاني الأختار للعيني ١٠٥ / ٣

(٢) ٣٤٢ / ٧

(٣) ٢٣٩ / ٨

(٤) ١٧٤ / ٩

(٥) ١٣١ / ٢ (٢٥٥٢)، ٤٢٤ / ٣ (٥٥٥٧).

(٦) ٢٢٢ / ٣ (١٧٣٩)

(٧) ٤٣٦ / ٩ (٤١٢٧)

عمير بن سلمة، عن البهزي.

أخرجه النسائي (٢٨١٨)، وفي الكبير ٧٨ / ٤ (٣٧٨٦)، من طريق ابن القاسم.

وعبدالرزاق ٤ / ٤٣١ (٨٣٣٩).

ويحيى الليثي في الموطأ ١ / ٤٧٠ (١٥٠٠).

والبيهقي في الكبير ٦ / ١٧١، ٩ / ٣٢٢ (١٩٨٨٧)، وفي معرفة السنن ٧ / ٤٣٢ (١٠٥٩٧)، من طريق يحيى بن بكير.

وأبو مصعب الزهري في الموطأ ١ / ٤٤٧ (١١٣٩) - ومن طريقه إسماعيل الأزدي في مسند حديث مالك ٥٨ (٩٧)، وابن حبان ١١ / ٥١١ (٥١١١) -.

والقعنبي في الموطأ ٣٩١ (٦٣٤)، - ومن طريقه الجوهري في مسند الموطأ ٦٠٤ (٨١٦) -.

وابن قانع في المعجم ١ / ٢٣١، وابن بشكوال في غوامض الأسماء ٢ / ٨٧٣، من طريق مطرف بن عبدالله بن يحيى اليساري.

والدارقطني في العلل ٧ / ٢٩١ (٣١٨٢)، من طريق أحمد بن إسماعيل المدني، ومعن بن عيسى، وعبدالله بن وهب (١).

كلهم عن مالك، عن يحيى بن سعيد به.

وقد تابع مالكا على هذا الوجه رواة الوجه الأول عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

* عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، أبو عبدالله المصري، الفقيه صاحب مالك، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٤٨)

* عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* يحيى بن عبدالله بن بكير: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١) لم أقف عليه في المطبوع من الموطأ برواية ابن وهب.

* أبو مصعب الزهري: أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، المدني الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي. (تقريب التهذيب ٧٨)

* عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً. (تقريب التهذيب ٣٢٣)

* مُطَرِّف بن عبدالله بن مطرف اليَسَّاري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك، ثقة، لم يصب بن عدي في تضعيفه. (تقريب التهذيب ٥٣٤)

* أحمد بن إسماعيل بن محمد السهمي، أبو حذافة، سماعه للموطأ، صحيح وخلط في غيره. (تقريب التهذيب ٧٧)

* معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. (تقريب التهذيب ٥٤٢)

* عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد. (تقريب التهذيب ٣٢٨)

ب- ورواه أبو عاصم، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، وثور بن زيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن البهزي، ولم يذكر عمير بن سلمة.

أخرجه الدارقطني في العلل ٢٩٦/٧ (٣١٨٢)، عن عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي، عن أبي يوسف القُلُوسي يعقوب بن إسحاق، عن أبي عاصم، عن مالك به.

وتوبع يحيى بن سعيد، وثور بن زيد: يحيى بن أبي كثير،

أخرجه الدارقطني في العلل ٢٩٧/٧ (٣١٨٢)، من طريقين عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به.

والأوزاعي في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم المروزي: قال الذهبي: "ثقة" (١).

* يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف القُلُوسي: قال الخطيب: "كان حافظاً ثقة ضابطاً" (٢).

* أبو عاصم: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني النبيل البصري، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٢٨٠)

* ثور بن زيد الدَّيْلِي المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ١٣٥)

* يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ولعل الوجه الأول عن مالك هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وبعض رجاله له اختصاص بمالك، كما تقدم في ترجمتهم.

٤- ورواه سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبيه.

أخرجه ابن ماجه (٣٠٩٢)، والشاشي ٧٥ / ١ (١٤)، والدارقطني في العلل ٢٩٣ / ٧ (٣١٨٢)، والبيهقي في معرفة السنن ٤٣٢ / ٧ (١٠٥٩٥)، والخطيب في الأسماء المبهمة ٤١٩، من طرق عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد به.

* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥)

وأما الاختلاف على يحيى بن سعيد فلعل الوجه الأول والثاني راجحان، ذلك أن يحيى كان يرويه مرة عن عمير بن سلمة، ومرة عن عمير بن سلمة عن البهزي، وإنما أراد

(١) تاريخ الإسلام ٥٧٧ / ٧

(٢) تاريخ بغداد ٤١٦ / ١٦

بقوله: "عن البهزي"، أي: "عن قصة البهزي"، وإلا فإن عميراً قد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر هذا موسى بن هارون قال: "وليس الوهم فيه عندي من الجماعة الذين روه عن يحيى، وقالوا في إسناده: عن البهزي، لأن فيهم مالك بن أنس، وغيره من الرفعاء. ولكن يحيى بن سعيد كان - فيما أرى - يرويه أحياناً، فلا يقول فيه: عن البهزي. ويرويه أحياناً، فيقول فيه: عن البهزي.

وكان عند المشيخة الأول جائزاً يقولون: عن فلان، وليس هو: عن رواية فلان، وإنما هو: عن قصة فلان، وعن حديث فلان.

والصحيح عندنا، أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحد.

وفي حديث يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم: بينا نحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي حديث عبد ربه بن سعيد: قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا شيء بين، وأمر واضح أن عمير بن سلمة، هو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث، ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه أحد^(١).

وقال القاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي: "...وقد رأيت سليمان بن حرب ينكر أن يكون عمير رواه عن البهزي، وجعل سليمان بن حرب يغضب، ويقول: إنما الحديث عن عمير بن سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والذين قالوا: عن البهزي، إنما هو لأن البهزي هو صاحب القصة، لا أن عمير بن سلمة رواه عنه.

وهو عندنا كما قال سليمان بن حرب، والله أعلم، لأن حماد بن زيد، وهشيماً قد روياه عن يحيى بن سعيد، ولم يجعلاه: عن البهزي.

(١) علل الدارقطني ٢٨٩ / ٧

ولأن يزيد بن الهاد، قد رواه عن محمد بن إبراهيم، فلم يجعله عن البهزي^(١).
وأما رواية ابن عيينة، فهي مرجوحة، لأن ابن عيينة نفسه ذكر أنه غير مستيقن منها، كما
ذكر ذلك عنه ابن المديني، قال إسماعيل بن إسحاق القاضي: "هكذا رواه سفيان بن عيينة،
قال: عن عيسى بن طلحة، عن أبيه.

وإنما روى عيسى بن طلحة هذا الحديث، عن عمير بن سلمة الضمري.
وقد أخبرني علي بن المديني، قال: قلت لسفيان - لما أثبت هذا الحديث، عن عيسى بن
طلحة، عن أبيه -: إنه في كتاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى
بن طلحة، عن عمير، عن البهزي! فقال سفيان: ظننتُ أنه عن طلحة، ولستُ^(٢) أستيقنه، فأما
الحديث فقد جئتُك به."^(٣).

فإن قيل: إن في بعض الروايات عن البهزي، قولهم: أن البهزي حدثه، الجواب: أن ذلك
محمول على أن الرواة غير الصيغة، وماداموا غير مدلسين، فيقبل ذلك منهم.
قال ابن حجر: "وتعكر عليه رواية عباد بن العوام، ويونس بن راشد، عن يحيى، فإنه
قال فيها: إن البهزي حدثه، ويمكن أن يجاب: بأنها غيرا قوله: عن البهزي، إلى قوله: إلى
البهزي، ظناً أنهما سواء، لكون الراوي غير مدلس، فيستوي في حقه الصيغتان"^(٤).

رابعاً: ورواه الأوزاعي، واختلف عليه:

١- فرواه بشر بن بكر، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم، عن

(١) علل الدارقطني ٢٩٠ / ٧

(٢) في المطبوع من العلل (ولن أستيقنه)، علق المحقق: "ولعل الصواب: ولستُ"، وهو موافق لمعنى ما في
النكت الظراف لابن حجر بهامش تحفة الاشراف ٢١٧ / ٤ (٥٠٠٦)، وفيه: "وليس أستيقنه".

(٣) العلل للدارقطني ٢٩٤ / ٧

(٤) الإصابة ٥٢٠ / ٧

عيسى بن طلحة مرفوعاً.

أخرجه الدارقطني في العلل ٢٩٨ / ٧ (٣١٨٢)، من طريق بشر بن بكر، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.

* بشر بن بكر التنيسي، أبو عبدالله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب. (تقريب التهذيب ١٢٢)

* الوليد بن مسلم القرشي مولا هم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. (تقريب التهذيب ٥٨٤)

* عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه ثقة جليل. (تقريب التهذيب ٣٤٧)

٢- ورواه شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن البهزي، بدون ذكر عمير بن سلمة.

أخرجه الدارقطني في العلل ٢٩٩ / ٧ (٣١٨٢)، عن أبي محمد ابن صاعد، عن سعيد بن محمد بن ثواب، عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن، عن شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي به.

وتابع الأوزاعي: يحيى بن سعيد، وثور بن زيد، ويحيى بن أبي كثير كما تقدم.

* يحيى بن محمد بن صاعد، قال الدارقطني: "ثقة ثبت حافظ" (١)، وقال الخطيب: "أحد حفاظ الحديث" (٢).

* سعيد بن محمد بن ثواب، أبو عثمان: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث" (١).

(١) سؤالات السلمى ٣٢٩

(٢) تاريخ بغداد ٣٤١ / ١٦

* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شَرْحُبِيل، أبو أيوب،
صدوق يخطئ. (تقريب التهذيب ٢٥٣)

* شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولا هم البصري، ثم الدمشقي، ثقة رمي
بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة. (تقريب التهذيب ٢٦٦)
ولعل كلا الوجهين عن الأوزاعي راجح، لأن الأول رواه أكثر عدداً، وقد توبع
الأوزاعي من قَبْلَ ثقتين في الوجه الثاني، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن محمد بن إبراهيم روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة
الاختلاف عليه ما يلي:

- ١ - رواه يزيد بن عبد الله بن الهاد، وعبد ربه بن سعيد، ويحيى بن سعيد - في وجه راجح
عنه -، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.
- ٢ - ورواه يحيى بن سعيد - في وجه راجح عنه -، وبكير الأشج، عن محمد بن إبراهيم، عن
عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن البهزي.
- ٣ - ورواه يحيى بن سعيد - في وجه مرجوح عنه -، وثور بن زيد، والأوزاعي - في وجه عنه
-، ويحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن البهزي، ولم
يذكر عمير بن سلمة.

- ٤ - ورواه يحيى بن سعيد - في وجه مرجوح عنه -، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن
طلحة، عن أبيه.

- ٥ - ورواه الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة مرسلًا.
ولعل الوجه الأول، والثالث، راجحان، لأن رواتهما أكثر عدداً، وأحفظ.

وقد تقدم الكلام في أن ذكر البهزي في الإسناد، إنما هو من باب الحكاية، لا الرواية.

فيكون الوجه الأول هو الراجح، والله أعلم.

وعمير بن سلمة، له صحبة، وقد صرح في بعض الروايات، انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم.

وقدر رجح ذلك عدد من الأئمة، منهم موسى بن هارون، وإسماعيل بن إسحاق القاضي كما تقدم.

كما رجحه أبو حاتم، قال ابن أبي حاتم بعد ذكره لحديث ابن الهاد، والأوزاعي: "حديث ابن الهاد أشبه، لأن في حديث ابن الهاد ذكر البهزي، والحديث عن عمير، وكان المجني على الحمار البهزي" (١)، والله تعالى أعلم.

وقال الدارقطني: "والصحيح عندنا أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحد" (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأن رواته ثقات، وإسناده متصل، والله أعلم.

وله شاهد في جواز أكل المحرم صيد غير المحرم:

من حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا، وخرجنا معه، قال: فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة، فقال: "خذوا ساحل البحر حتى تلقوني" قال: فأخذوا ساحل البحر، فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرموا كلهم، إلا أبا قتادة، فإنه لم يجرم، فبينما هم يسيرون، إذ رأوا حمر وحش،

(١) العلل ٧١٧ (٨٩٨)

(٢) العلل ٧/ ٢٩٠ (٣١٨٢)

فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاناً، فنزلوا فأكلوا من لحمها، قال فقالوا: أكلنا لحماً ونحن محرمون! قال: فحملوا ما بقي من لحم الأتان، فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله، إنا كنا أحرماً وكان أبو قتادة لم يحرم، فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاناً، فنزلنا فأكلنا من لحمها، فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون، فحملنا ما بقي من لحمها، فقال: "هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء؟" قال: قالوا: لا قال: "فكلوا ما بقي من لحمها".

أخرجه البخاري ١٣/٣ (١٨٢٤)، ومسلم (١١٩٦)

ومن حديث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن أبيه قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم، فأهدي له طير، وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا من تورع، فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال: "أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم".

أخرجه مسلم (١١٩٧)

(١٨) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبي، ثنا عبدان، ثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، ثنا بشر بن المفضل، ثنا قُرّة بن خالد، حدثني سهيل المزني (٢)، قال: حدثني بعض آل عمير قال: لما كان يوم الفتح، إذا عمير بن عمرو الليثي عنده خمس نسوة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طَلَّقْ إِحْدَاهُنَّ»، فطلق دَجَاجَةَ بنت الصلت، فتزوجها عامر بن كُرَيْز (٣)، فولدت له عبدالله بن عامر. رواه عبدالوهاب بن عطاء، عن قُرّة بن خالد، قال: حدثني سهيل بن علي، وقال: دجاجة بنت أسماء بن المطلب. ورواه أبو نعيم، عن قُرّة، عن سهل بن علي (٤)، أن عمير بن عمرو الليثي أسلم، وعنده خمس نسوة ... الحديث".

التخريج:

روى الحديث قُرّة بن خالد، واختلف عليه:

- ١- فرواه بشر بن المفضل، عن قُرّة، عن سهيل بن علي، عن بعض آل عمير، ووقع في متنه: دجاجة بنت أسماء بن الصلت.
- ٢- ورواه عبدالوهاب بن عطاء، عن قُرّة بن خالد، عن سهل بن علي، عن عبيد بن

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٩٠، ترجمة عمير بن عمرو الليثي.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي نسخة عارف حكمت ٧٨ ب، ونسخة أحمد الثالث ١٠٦ أ، والصحيح (النميري)، والرسم متشابه.

(٣) في المطبوع (كدين)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة عارف حكمت ٧٨ ب، ونسخة أحمد الثالث ١٠٦ أ.

(٤) في المطبوع (سهيل)، وفي المخطوط (سهل) انظر نسخة عارف حكمت ٧٨ ب، ونسخة أحمد الثالث ١٠٦ أ.

عمرو. ووقع في متنه: دجاجة بن المطلب.

٣- ورواه أبو نعيم، عن قُرّة، عن سهل بن علي، أن عمير بن عمرو الليثي أسلم، وعنده خمس نسوة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه ابن منده - كما في الإصابة ٣٢٠ / ٧ -، وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٩٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩ / ٢٥٢، من طريق بشر بن الفضل عن قُرّة، عن سهل بن علي، عن بعض آل عمير: لما كان يوم الفتح، إذا عمير بن عمرو. وقال في متنه: دجاجة بنت أسماء بن الصلت.

وعند أبي نعيم: دجاجة بنت الصلت، وهي نسبة لها لجدها.

* بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد. (تقريب التهذيب ١٢٤)

* قُرّة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط. (تقريب التهذيب ٤٥٥)

* سهل (أو سهيل) بن علي النميري: لم أقف له على ترجمته.

الوجه الثاني:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٩٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٦٨٢، وابن حجر في الإصابة ٧ / ٣٢٠، من رواية عبد الوهاب بن عطاء، عن قُرّة بن خالد، عن سهل^(١) بن علي، فقال عبيد بن عمرو. وقال في متنه: دجاجة بنت أسماء بن المطلب.

(١) عند أبي نعيم فقط (سهيل)، والبقية (سهل).

ولم أقف على من أخرجه.

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولا هم البصري، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس، يقال دلّسه عن ثور. (تقريب التهذيب ٣٦٨)

الوجه الثالث:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٩٠، من رواية أبي نعيم، عن قُرّة بن خالد، عن سهل بن علي، قال: "لما كان يوم الفتح كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يطلق إحداهن".

ولم يذكر في متنه اسم المرأة المطلقة، ولم أقف على من أخرجه.
* أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على قُرّة بن خالد، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي :

١- فرواه بشر بن المفضل، عن قُرّة، عن سهيل بن علي، عن بعض آل عمير، ووقع في متنه: دجاجة بنت أسماء بن الصلت.

٢- ورواه عبد الوهاب بن عطاء، عن قُرّة بن خالد، عن سهل بن علي، عن عبيد بن عمرو. ووقع في متنه: دجاجة بن المطلب.

٣- ورواه أبو نعيم، عن قُرّة، عن سهل بن علي، أن عمير بن عمرو الليثي أسلم، وعنده خمس نسوة.

ولعل كلا الوجهين الأول والثالث راجح، فإن راوي كل وجه يكافئ الآخر في الحفظ.

والوجه الثاني، مرجوح، لأن راويه أقل منهما مرتبة في الحفظ، والله أعلم.

وأما اسم دجاجة، فهو: دَجَاجَةٌ بنت أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حزام بن سَمَل بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم بن منصور (١).

ومن قال في أبيها: المطلب، فربما كان تصحيفاً، إن كان أخذه من كتاب، فإن الرسم بينهما مشتبه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنني لم أقف على ترجمة سهل بن علي النمري، وقد تفرد بهذا الحديث. كما أنه معلٌ بسبب متنه.

وهذه العلة من جهة أن عبد الله بن عامر بن كُريز، هو ابن دجاجة من زوجها التالي - وهو عامر بن كُريز - وهي التي طَلَّقها عمير بن عمرو، وأُتي به للنبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة، فنفت عليه، فإن كان الطلاق إنما حصل في الفتح، فكيف أُتي بعبد الله بن عامر بن كُريز في الفتح للنبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن عساكر: "قال الأحوص بن المفضل، قال أبي - يعني المفضل بن غسان -: وقد أنكر هذا الحديث مصعب بن عبد الله (٢)، وغيره من علماء قريش، وكلهم ذكر بالإجماع منهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتي بعبد الله بن عامر بن كُريز، في فتح مكة، فجعل ينفت عليه، وجعل عبد الله يبتلع ريق النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنه مُسَقَى (٣)، أو مُسَقَاة (٤)".

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤

(٢) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري، المدني، نزيل بغداد، صدوق، عالم بالنسب. تقريب التهذيب ٥٣٣.

(٣) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/ ٩٣٢: "فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء".

(٤) تاريخ دمشق ٢٩/ ٢٥٢

(١٩) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن يونس الجمال، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انْطَلِقُوا بَنَّا إِلَى الْبَصِيرِ» (٢) الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ.

أرسله أصحاب ابن عيينة، عن نافع بن جبير.

ولم يقل عن أبيه إلا محمد بن يونس الجمال.

وحدث به (٣) المنيعي (٤)، عن محمد بن إسحاق، عن الجمال.

التخريج:

روى الحديث سفيان بن عيينة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه محمد بن يونس الجمال، واختلف عليه:

١- فرواه محمد بن إسحاق السراج، عن محمد بن يونس، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو

بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه.

٢- ورواه علي بن سعيد، وزكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد، عن محمد بن يونس، عن ابن

عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

وتابع محمد بن يونس: الصلت الخاركي، وإبراهيم بن بشار

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٩٦، ترجمة عمير بن عدي.

(٢) قال البيهقي في السنن الكبير ١٠/ ٢٠٠: "قال سفيان: وهم - يعني بني واقف - حي من الأنصار، وكان

محجوب البصر - يعني البصير -".

(٣) سقطت (به) من المطبوع، وهي مثبتة من مخطوط عارف حكمت ٨٠ ب، ومخطوط أحمد الثالث ١٠٧

ب.

(٤) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم

٣- ورواه ابن ناجية، عن محمد بن يونس، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.
ثانياً: رواه الحسن بن منصور الشَّطوي، واختلف عليه:

١- فرواه العباس بن علي بن العباس، عن الحسن بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه.
٢- ورواه محمد بن مخلد، عن الحسن بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

ثالثاً: ورواه الحسين الجُعفي، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله.
رابعاً: ورواه عدد من الرواة، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم.
خامساً: ورواه أحمد بن زهير التستري، عن الحسين بن منصور الكسائي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

وفيا يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه محمد بن يونس الجمَّال، عن ابن عيينة، واختلف عليه:
١- فرواه محمد بن إسحاق السَّراج، عن محمد بن يونس الجمَّال، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه.
أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٩٦، عن أبي حامد بن جبلة، عن محمد بن إسحاق السَّراج، عن محمد بن يونس الجمَّال به.
* أبو حامد: أحمد بن محمد بن جبلة، أحد شيوخ أبي نعيم الأصبهاني، ولم أقف على ترجمته.

* محمد بن إسحاق السَّراج: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

* محمد بن يونس الجمَّال، البغدادي، ضعيف. (تقريب التهذيب ٥١٥)

* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عمرو بن دينار: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

* نافع بن جبير: بن مطعم النوفلي، أبو محمد، وأبو عبدالله المدني، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب

(٥٥٨)

٢- ورواه علي بن سعيد، وزكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد، عن محمد بن يونس الجَمَّال، عن

سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤ / ٢ (١٥٣٤)، وفي الأوسط ٢١٧ / ٤ (٤٠٢٠)، عن

علي بن سعيد.

والبيهقي في الشعب ٥٣٦ / ٦ (٨٧٦٠)، من طريق زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد.

وتابعهم المعمرى: ذكر ذلك البيهقي في الشعب ٥٣٦ / ٦، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن محمد بن يونس الجَمَّال، عن ابن عيينة به.

وتابع محمد بن يونس: الصلت الخاركي، وإبراهيم بن بشار.

أخرجه البزار ٣٥٠ / ٨ (٣٤٢٥)، من طريق الصلت أبي همام الخاركي .

والطحاوي في مشكل الآثار ١٤٥ / ١١ (٤٣٥٦)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات ٤٦ / ١٠

(٨٤٤)، من طريق إبراهيم بن بشار.

كلاهما عن ابن عيينة به.

* الصلت بن محمد بن عبدالرحمن البصري، أبو همام الخاركي، صدوق. (تقريب التهذيب

(٢٧٧)

* إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أو هام. (تقريب التهذيب ٨٨)

* المَعْمَرى: ربما هو الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمرى، فهو في نفس طبقته.

قال الدارقطني، فَقَالَ: "صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها"^(١)، قال الخطيب: "وكان المعمرى من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها"^(٢).

خلاصة حاله: صدوق له غرائب.

* علي بن سعيد بن بشير الرازي: قال ابن حجر: "قال الدارقطني: ليس بذلك، تفرد بأشياء"، قال ابن يونس: "كان يفهم ويحفظ، وقال ابن يونس أيضاً: تكلموا فيه"، قال الخليلي: "حافظ متقن، صاحب غرائب"^(٣)، وقال مسلمة بن قاسم: "كان ثقة عالماً بالحديث"^(٤) قال ابن حجر: "لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان"^(٥).
لعل خلاصة حاله: ثقة.

* زكريا بن يحيى بن عبد الملك: قال الدارقطني: "ثقة فاضل"^(٦).

* محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة، عارف بالنسب. (تقريب التهذيب ٤٧١)

٣- ورواه ابن ناجية، عن محمد بن يونس الجمال، عن ابن عينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩

(٣) الإرشاد ١/ ٤٣٧

(٤) الثقات لابن قطلوبغا ٧/ ٢١٠

(٥) لسان الميزان ٥/ ٥٤٣

(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٨٠، عن ابن ناجية، عن الجَمَّال به.

* ابن ناجية: عبدالله بن ناجية، قال الإسماعيلي: "الشيخ الثبت" ^(١)، وقال الخطيب: "كان ثقةً ثبتاً" ^(٢).

ولعل جميع الأوجه عن الجَمَّال راجحة، لأنه ضعيف، والرواة عنه ثقات، فيكون الاختلاف بسبب اضطرابه، لا ممن دونه، والله أعلم.

ثانياً: ورواه الحسن بن منصور، واختلف عليه:

١ - فرواه العباس بن علي بن العباس، عن الحسن بن منصور، عن ابن عيينة، عن عمرو

بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٣٥٧ (٤٠٢)، والخطيب في تاريخ بغداد

٨ / ٤٦٤، من طرق عن العباس بن علي، عن الحسن بن منصور به.

* العباس بن علي بن العباس: قال الخطيب: "ثقة" ^(٣).

* الحسن بن منصور الشَّطَوِي، أبو علي، ويقال له أبو علويه، صدوق. (تقريب التهذيب

(١٦٤)

٢ - ورواه محمد بن مخلد، عن الحسن بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن

دينار، عن جابر.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٨ / ٤٦٤، من طريق محمد بن مخلد، عن الحسن

بن منصور به.

(١) سؤالات السهمي ١٠٦

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ١٠٤

(٣) تاريخ بغداد ١٤ / ٤٥

* محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله العطار: قال الدارقطني: "ثقة مأمون" (١).
ولعل كلا الوجهين راجح، لأن الرواة عنه ثقات، وهو صدوق، يحتمل أن يكون الاختلاف
منه، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه الحسين الجعفي، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله.
أخرجه البزار ٨ / ٣٥٠ (٣٤٢٦)، وابن الأعرابي في المعجم ٢ / ٦٨٩ (١٣٩١)،
والشاشي - كما في الإصابة ٧ / ٥٢٥ - وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٨٠، وأبو طاهر السلفي في
الطيوريات ١٠ / ٤٦ (٨٤٤)، والبيهقي في الكبير ١٠ / ٢٠٠ (٢١٣٧٢)، من طرق عن
الحسين الجعفي، عن ابن عيينة به.
وقال البزار: "وإنما ذكرنا هذا الحديث على اختلاف إسناده واضطرابه، لأننا لا نعلمه يروى عن
النبي من وجه متصل غير هذا، فذكرناه، وبيننا ما فيه من العلة".

* الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ١٦٧)

رابعاً: ورواه عدد من الرواة، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن النبي
صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البزار ٨ / ٣٥٠ (٣٤٢٦)، من طريق أحمد بن عبدة.
والبيهقي في الشعب ٦ / ٥٣٦ (٨٧٦١)، من طريق ابن أبي عمر.
وأبو طاهر السلفي في الطيوريات ١٠ / ٤٥ (٨٤٣)، ٤٦ (٨٤٤)، من طريق أبي عبيد الله
المخزومي سعيد بن عبدالرحمن، وعبد الجبار بن العلاء.
وتابعهم على ذلك: أحمد بن حنبل، والحميدي، وأبو مسلم المستملي، ذكره الدارقطني في العلل
٧ / ٤١٧ (٣٣١٤)، ولم أقف على من أخرج رواياتهم.

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٤٩٩

كلهم عن سفيان بن عيينة به.

* أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبدالله البصري ثقة رمي بالنصب. (تقريب التهذيب ٨٢٩)

* محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، صدوق، صنف المسند، وكان لازم بن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. (تقريب التهذيب ٥١٣)

* سعيد بن عبدالرحمن بن حسان، أبو عبيدالله المخزومي ثقة. (تقريب التهذيب ٢٣٨)
* عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار العطار البصري، أبو بكر نزيل مكة، لا بأس به. (تقريب التهذيب ٣٣٢)

* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة. (تقريب التهذيب ٨٤)

* أبو بكر الحميدي عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
* عبد الرحمن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم المستملي البغدادي، مولى المنصور، صدوق، طعنوا فيه للرأي. (تقريب التهذيب ٣٥٣)

خامساً: ورواه أحمد بن زهير التستري، عن الحسن بن منصور الكسائي^(١)، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤ / ٢ (١٥٣٣)، عن أحمد بن زهير، عن الحسين^(٢) بن منصور الكسائي به.

وتابع الحسن بن منصور: فتح بن سلمويه، والحسين^(١) بن عبدالله بن حمران.

(١) وليس هو الحسن بن منصور الشطوي، لأن المزي ذكره في تهذيب الكمال ٤٨٥ / ٦ وذكر الشطوي، مما يدل على أنها اثنان، ولم أجد في تلاميذ الشطوي أحمد بن يحيى التستري، والله أعلم.

(٢) في المطبوع (الحسن)، وابن حجر سماه الحسين.

ذكره الدارقطني في العلل ١٧/٧ (٣٣١٤)، ولم أقف على رواياتهما.

* أحمد بن زهير التستري: قال الذهبي: "وكان حجة، حافظاً، كبير الشأن" (٢).

* الفتح بن سلمويه بن حمران، أبو بكر الجزري:

ذكره ابن حبان في الثقات (٣).

وقال أبو عروبة: "فتح بن سلومة، شيخ لنا، كان يحدث عن أبي معاوية الضرير بأحاديث لم نعرفها، وأنا شك في أمره" (٤).

وقال ابن طاهر في الذخيرة (٥) بعد حديث ستر عورات الأدميين عن الجن: "فتح ضعيف، ولعل البلاء منه".

وقال ابن حجر: "وهذا متعقب، فقد أخرجه بن عدي من طريق دحيم، عن سعيد، فلم ينفرد به فتح" (٦).

خلاصة حاله: ضعيف، والله أعلم.

* الحسين بن عبدالله بن حمران: أبو علي الرقي.

قال أبو نعيم: "وفيه ضعف" (٧).

وقال ابن حجر: "الحسين بن عبد الله بن حمران الرقي، أبو علي، قال أبو نعيم: قدم أصبهان، روى، عن ابن عيينة وسعيد بن مسلمة الأموي... " (١).

(١) في المطبوع (الحسن)، والصواب (الحسين)، وهو الذي ستأتي ترجمته.

(٢) التاريخ الإسلام ١٥٢/٧

(٣) ١٤/٩

(٤) الكامل لابن عدي ٣٧٩/٣

(٥) ١٤٦٦/٣

(٦) لسان الميزان ٤٢٥/٤

(٧) تاريخ أصبهان ٣٣٠/١

* الحسين بن منصور الكسائي: ذكره ابن حجر تمييزاً في التقريب^(٢)، وقال: "روى عن سفيان بن عيينة، وعنه أحمد بن يحيى بن زهير التستري"^(٣). ولم أقف على ترجمته!

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن سفيان بن عيينة روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه محمد بن يونس الجمال - في أحد الأوجه عنه -، والحسن بن منصور - في أحد الأوجه عنه -، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبيه.

٢- ورواه محمد بن يونس الجمال - في أحد الأوجه عنه -، والصلت الخاركي، وإبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

٣- ورواه محمد بن يونس الجمال - في أحد الأوجه عنه -، والحسن بن منصور الشطوي - في أحد الأوجه عنه -، والحسين الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

٤- ورواه أحمد بن عبدة، وسعيد بن عبد الرحمن، وعبد الجبار بن العلاء، وابن أبي عمر، وأحمد بن حنبل، والحميدي، وأبو المسلم، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم.

٥- ورواه الحسين بن منصور الكسائي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن

(١) لسان الميزان ٣ / ١٧٥

(٢) تقريب التهذيب ١٦٨

(٣) تهذيب التهذيب ٢ / ٣٢٠

جبیر بن مطعم، عن أبيه.

ولعل الراجح هو الوجه الرابع، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، وفيهم غير واحد من المعدودين

من أصحاب ابن عينة وأثبتهم فيه، والله أعلم.

وهو ما رجحه الدارقطني قال: "وهو أشبه بالصواب" (١)

وقال البيهقي: "والصواب رواية ابن أبي عمر" (٢).

وقال الخطيب: "والمحفوظ: عن محمد بن جبیر، مرسل" (٣).

وأما رواية جابر، والزهری فعدهما الدارقطني وهماً من رواتهما، فقال عن رواية جابر: "وهما

فيه" (٤)، وقال عن رواية الزهری: "هذا ليس من حديث الزهری".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنه مرسل، فمحمد بن جبیر، من التابعين.

(١) العلل ٤١٧/٧ (٣٣١٤)

(٢) الشعب ٥٣٧/٦

(٣) تاريخ بغداد ٤٦/٨

(٤) العلل ٤١٧/٧ (٣٣١٤)

الباب الأول:
الأحاديث المعلّة بالزيادة أو النقص.

الفصل الثالث:
الاختلاف في التصريح بالسماع، من عدمه.

(٢٠) قال أبو نعيم (١):

عبدالرحمن بن خنُبش، غير منسوب، وقيل: إنه من بني تميم.

روى حديثه جعفر بن سليمان، عن أبي (التَّيَّاح) (٢)، وأرسله عنه فيما زعم بعض المتأخرين، وهو غير مرسل.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيدالله بن عمر القَوَاريري، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو التَّيَّاح، قال: سألت (رجُلًا) (٣) عبدالرحمن بن خنُبش، فقال: يا خنُبش، كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين؟ قال: تحدثت عليه الشياطين من الجبال والأودية، يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وفيهم شيطان بيده شعلة من نار، يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح منهم، قال: فجاءه جبريل، فقال: يا محمد، قل، (فقال) (٤): «مَا أَقُولُ؟»، قال: قل: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ اللَّاتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ، وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، [إِلَّا طَارِقًا]» (٥) يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ»، قال: فقلهن، فطفئت نار الشياطين، وهزمهم الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو التَّيَّاح قال: قلت لعبدالرحمن بن خنُبش التميمي - وكان كبيراً -: أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قال: قلت: كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين، فذكر مثله.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٨٣٦، ترجمة عبدالرحمن بن خنُبش.

(٢) في المطبوع: (التياج)، والتصويب من مخطوط أحمد الثالث ٥٠/ أ، عارف حكمت ٢٢/ أ.

(٣) سقطت من مخطوط أحمد الثالث ٥٠/ أ، ومن الطبع، وهي مثبتة في عارف حكمت ٢٢/ أ.

(٤) سقطت من المطبوع، وهي مثبتة في المخطوطات.

(٥) سقطت من المخطوطتين، وهي مثبتة في المطبوع، ومثبتة من الاستيعاب ٢/ ٨٣١، ومصادر التخريج.

روى الحديث جعفر بن سليمان، واختلف عليه:

١- رواه عدد من الرواة، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالرحمن بن خَنْبَش.

٢- ورواه سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، قال عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالرحمن بن خَنْبَش التميمي، وفيه التصريح بإدراك النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- ورواه عفان بن مسلم، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالله بن خَنْبَش.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

١- رواه عدد من الرواة، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالرحمن بن خَنْبَش.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٤٨/٥، عن عبدالله بن أبي الأسود.
وأحمد ٢٤/٢٠٢ (١٥٤٦١)، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٣، من طريق عفان بن مسلم.

والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٨٧/١، والبيهقي في الدعوات الكبير ٣١٧/٢ (٥٣١)،
وفي دلائل النبوة ٩٥/٧، والخطيب في تلخيص المشابه ٤٠٩/١، من طريق علي بن المديني.
وأبو يعلى في المسند ٢٣٧/١٢ (٦٨٤٤) - ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة
٥٩٢ (٦٣٧)، وأخرجه ابن قانع في المعجم ١٧٣/٢، والأزدي في المخزون ١٢٢ (١٦٥)،
وأبو نعيم في المعرفة ١٨٣٦/٢، وابن عبد البر في التمهيد ١١٣/٢٤، من طريق عبيدالله بن
عمر القواريري.

والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٧٢ (٣٥)، عبدالعزيز بن الأخضر في مشيخة شهدة
١٣٩ (٨٢)، من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري.

وابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ١١٤، وفي الاستيعاب ٤٥٣، من طريق إبراهيم بن
مرزوق.

وتابعهم أبو قدامة الرقاشي، ذكره ابن حجر في الإصابة ٦/ ٤٧٤، ولم أقف على من
أخرجه.

كلهم عن جعفر بن سليمان به.

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٧٧ (١٧٠٦٨)، للطبراني، ولم أقف عليه في
المطبوع من معاجمه الثلاث، والدعاء.

* عبدالله بن محمد بن أبي الأسود: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

* عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة
ثبت. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

* علي بن عبدالله المديني، بصري ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* يحيى بن يحيى بن بكر التميمي: ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

* إبراهيم بن مرزوق الثقفي، مقبول. (تقريب التهذيب ٩٣)

* أبو قدامة الرقاشي: لم أعرف من هو.

* جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان

يتشيع. (تقريب التهذيب ١٤٠)

* أبو التَّيَّاح: يزيد بن حميد الضُّبَعي، بصري مشهور بكنيته، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب

(٦٠٠

* عبدالرحمن بن خَنْبَش: مختلف في صحبته تبعاً لأوجه الحديث، كما سيأتي.

قال ابن حجر: "وذكره البخاري في الصحابة، وقال: في إسناده نظر" (١)، وكذا البغوي، وابن عبد البر، وابن منده، يرون ألا صحبة له (٢)، وقال ابن منده: "في حديثه إرسال" (٣).
وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه إلا في هذا الحديث" (٤).

وممن يرى أن له صحبة: ابن حبان (٥)، وابن حجر قال: "لكن المعتمد على من جزم بأن له صحبة" (٦).

وأبو نعيم تعقب ابن منده فقال: "وأرسله عنه فيما زعم بعض المتأخرين، وهو غير مرسل" (٧)، وقال العراقي عن الحديث: "وإسناده جيد" (٨).
فمن أثبت الصحبة، تبعاً للتصريح بإدراك عبدالرحمن بن خَنْبَش للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو الوجه الثاني الآتي، لكن سيتبين أنه وجه مرجوح، والله أعلم.

٢- ورواه سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالرحمن بن خَنْبَش التميمي، وفيه التصريح بإدراك النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) الإصابة ٦/ ٤٧٤

(٢) الإصابة ٦/ ٤٧٤

(٣) الإصابة ٦/ ٤٧٤

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨

(٥) الثقات ٣/ ٢٥٦

(٦) الإصابة ٦/ ٤٧٤

(٧) معرفة الصحابة ٢/ ١٨٣٦

(٨) المغني عن حمل الأسفار ١/ ٣٠٣

أخرجه أحمد ٢٤/ ٢٠٠ (١٥٤٦٠) - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٣٧/ ٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٣٩، عن سيار بن حاتم به.
* سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٢٦١)

٣- ورواه عفان بن مسلم، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبد الله بن خَنْبَش.
أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٢/ ١٠٨ (٢٤٠٦٨)، ١٥/ ٣١٥ (٣٠٢٣٨)، عن عفان بن مسلم به.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على جعفر بن سليمان:

- ١- فرواه عدد من الرواة، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبد الرحمن بن خَنْبَش.
 - ٢- ورواه سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، قال عن أبي التَّيَّاح، عن عبد الرحمن بن خَنْبَش التميمي، وفيه التصريح بإدراك النبي صلى الله عليه وسلم.
 - ٣- ورواه عفان بن مسلم، عن جعفر بن سليمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبد الله بن خَنْبَش. ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً وأحفظ، والله أعلم.
- وقد رجح أبو زرعة الوجه الأول على الثالث، فقال: "الصحيح: عبد الرحمن بن خَنْبَش، ومن قال عبد الله فقد أخطأ" (١).

(١) العلل ١٤١٦ (٢٠٩٨)، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٨

وقال ابن أبي حاتم: "عبدالله بن خنُبش، ويقال عبدالرحمن بن خنُبش، قال أبو محمد: وهو أصح" (١)

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن عبدالرحمن بن خنُبش، لا تثبت صحبته، كما تقدم، والله أعلم.

وله شاهد من حديث عياش السلمي، عن ابن مسعود قال: كنت مع النبي ليلة صرف إليه النفر من الجن، فأتى رجل من الجن بشعلة من نار إلى رسول الله، فقال جبريل: يا محمد ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم طفت شعلته وانكب لمنخره، قل: أعوذ بوجه الله الكريم، وكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمن".

أخرجه النسائي في الكبير (٣٤٩ / ٩) (١٠٧٢٦)، وفيه اختلاف.

ومن حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ابن مسعود مثله.

أخرجه الطبراني في الكبير، والأوسط ١٨ / ١ (٤٣)، وفي الدعاء ٣٢٣ (١٠٥٨)

وفي إسناده ضعيف، لأن فيه إبراهيم بن طريف، وهو مجهول (٢).

ومن حديث أبي العالية، عن خالد بن الوليد مثله.

أخرجه الطبراني في الكبير ١١٤ / ٤ (٣٨٣٨)، وفي الدعاء ٣٣٢ / ١ (١٠٨٣).

وإسناده ضعيف، لأجل المسيب بن واضح (٣)، فهو ضعيف.

(١) الجرح والتعديل ٤٢ / ٥

(٢) تقريب التهذيب ٩٠

(٣) انظر لسان الميزان ٦٩ / ٨

ومن حديث يحيى بن جعدة ، عن خالد بن الوليد مثله .
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٠٦٥) ، (٣٠٢٣٦) .
وفي إسناده مصعب بن شيبة^(١) ، وهو ضعيف .
وأحسنها إسناداً ما رواه أبو رافع ، عن خالد بن الوليد مثله .
أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٣٥ (١٩٨٣١) - ومن طريقه البيهقي في الشعب
٤ / ١٧٥ (٤٣٨٥) - .
وإسناده ظاهره الصحة ، والله أعلم .
فلعل الحديث بمجموع طرقه يكون حسناً ، لأن ضعف الرواة في الطرق ضعف غير
شديد ، والله أعلم .

(١) تقريب التهذيب ٥٣٣

الباب الأول:

الأحاديث المعلّة بالزيادة أو النقص.

الفصل الرابع:

الاختلاف بزيادة راو أو نقصه (الاختلاف في الوصل
والانقطاع).

(٢١) قال أبو نعيم (١):

عبدالله، أبو زهير، ذكره بعض المتأخرين، وقال: روى عنه ابنه، ولا يصح، وفي إسناده اختلاف.

وأخرج له هذا الحديث عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبدالله، عن أبيه.

(وصوابه) (٢) ما حدثناه محمد بن علي بن حُبَيْش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان، عن منصور بن أبي الأسود، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضُّبَعِي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الدَّرْهَمُ بِسَبْعِمِائَةٍ».

رواه أبو عوانة، وجماعة، عن عطاء مثله، كرواية منصور.

وما ذكره الواهم من حديث علي بن عاصم، عن عطاء، عن زهير [بن] (٣) عبدالله، عن أبيه فهو فاحش، فإنما هو أبو زهير، فأسقط: أبا، وهو عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، فقال: زهير بن عبدالله، عن أبيه، والأمر فيه ظاهر، لا يخفى على من عرف الحديث.

التخريج:

روى الحديث عطاء بن السائب، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن زهير، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٦٦٣، ترجمة

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ١٠/ أ، أما في المطبوع: (وصواب).

(٣) في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ١٠/ أ: (عن)، وهو خطأ، والتصويب من أسد الغابة ٣/ ١٤٣، والإصابة ٨/ ٢٧٤. وهو الموافق لكلام المؤلف في بداية الحديث.

ثانياً: ورواه علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبدالله، عن أبيه.

ثالثاً: ورواه موسى بن أعين، واختلف عليه:

١- فرواه يحيى بن رجاء، وعبد السلام بن عبد الحميد، عن موسى بن أعين، عن عطاء بن

السائب، عن أبي زهير عبدالله بن زهير، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.

٢- ورواه عمرو بن عثمان، ومعاوية بن سليمان، عن موسى بن أعين، عن عطاء بن

السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.

رابعاً: ورواه إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن

زهير مرسلًا.

خامساً: ورواه ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن وهب، عن زهير، عن علقمة،

عن أبي بكرة.

سادساً: وروي عن عطاء بن السائب، عن حرب بن زهير، عن ابن بريدة، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن عبدالله بن بريدة،

عن أبيه.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦٣/٣ معلقاً، وأحمد ١٠٥/٣٨ (٢٣٠٠٠)، وابن

أبي عاصم في الجهاد ٢٥٨/١ (٧٦)، والبيهقي في الكبير ٣٣٢/٤ (٨٩١١)، من طريق أبي

عوانة.

والبخاري في التاريخ الكبير ٦٣/٣، والرويان في المسند ٩٣/١ (٦٥)، وأبو نعيم في

المعرفة ١٦٨١/٢، وابن وردان السمرقندي في الفوائد ١٥٨ (٥١) - ومن طريقه ابن عساكر

في الأربعين في الجهاد ١٠١ (٣٠)، وأخرجه ابن شاذان في فوائده أبي بكر بن مكرم ٣٢٠/١

(١٨٥)، والبيهقي في الشعب ٤٨١/٣ (٣٨٣٠)، من طريق منصور بن أبي الأسود.

والفاكهي في أخبار مكة ١/ ٤١٧ (٩٠٣)، من طريق خالد العتكي.

والبيهقي في الشعب ٣/ ٤٨١ (٣٨٢٩)، من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون^(١).

كلهم عن عطاء بن السائب^(٢) به.

* منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال اسم أبيه حازم، صدوق رمي بالتشيع.

(تقريب التهذيب ٥٤٦)

* أبو عوانة وَضَّاحُ الْيَشْكِرِي الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. (تقريب

التهذيب ٥٨٠)

* خالد بن عبيد العتكي، أبو عصام البصري، نزيل مرو، متروك الحديث مع

جلالته. (تقريب التهذيب ١٨٩)

* أبو حمزة: محمد بن ميمون المروزي السكري، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٥١٠)

* عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق

اختلط. (تقريب التهذيب ٣٩١)

* عبدالله بن زهير: سماء البخاري^(٣)، وابن أبي حاتم^(٤): "حرب بن زهير"، ولم يذكر

فيها جرحاً، ولا تعديلاً، وقال أبو حاتم: "واختلف عن عطاء فيه على وجوه شتى"، وذكره

ابن حبان في الثقات^(٥) وسماه أيضاً: "حرب بن زهير"، وقال ابن حجر: "وهو ممن يؤمن

(١) في المطبوع: (جمرة)، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر ترجمته، والله أعلم.

(٢) عند ابن شاذان: (أبي بردة).

(٣) التاريخ الكبير ٦٢ / ٣

(٤) الجرح والتعديل ٢٤٩ / ٣

(٥) ٢٣١ / ٦

التصحيف فيه، لأن كنيته وافقت اسم أبيه، فيصح أن يقال أبو زهير، وابن زهير^(١)، ولم أقف على جرح أو تعديل فيه.

خلاصة حاله: لعله مجهول الحال والله أعلم.

* عبد الله بن بريدة بن الحصب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٩٧)

ثانياً: ورواه علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبدالله، عن أبيه. أخرجه ابن منده - كما في المعرفة ١٦٦٣/٢، والإصابة ٢٧٤/٨ -، وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٦٦٣/٢، وابن الأثير ١٤٢/٣، وابن حجر في الإصابة ٢٧٤/٨، من رواية علي بن عاصم به، ولم أقف على من أخرجه.

قال أبو نعيم: "وما ذكره الواهم من حديث علي بن عاصم، عن عطاء، عن زهير بن عبدالله، عن أبيه فهو فاحش، فإنما هو أبو زهير، فأسقط أبا، وهو عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه فقال: زهير بن عبدالله، عن أبيه، والأمر فيه ظاهر لا يخفى على من عرف الحديث". وقال ابن الأثير: "كذا رواه علي بن عاصم عن عطاء، وهو وهم".

وقال ابن حجر: "ورواه علي بن عاصم، عن عطاء، فخط فيه، قال: عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبدالله، عن أبيه، أخرجه ابن منده، ونبه على أنه وهم، وهو كما قال، إلا أنه لم يبين جهة الوهم، وقد بينتها والله الحمد"^(٢).

* علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولا هم، صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع. (تقريب التهذيب ٤٠٣)

(١) تعجيل المنفعة ٤٦١/٢

(٢) الإصابة ٢٧٤/٨

ثالثاً: ورواه موسى بن أعين، واختلف عليه:

١ - فرواه يحيى بن رجاء، وعبد السلام بن عبد الحميد، عن موسى بن أعين، عن عطاء بن

السائب، عن أبي زهير، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.

أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ٥١١ / ٢ (٩٩١)، من طريق يحيى بن رجاء

وابن شاهين في الترغيب ١٠٠ (٣٢٨)، من طريق عبد السلام بن عبد الحميد.

كلاهما عن موسى بن أعين به^(١).

* يحيى بن رجاء الحراني: قال أبو عروبة: "رأيت، وسمعت منه"^(٢)، وقال

الحموي: "ثقة في الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

* عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد الحراني، أبو الحسن: قال أبو عروبة الحراني: "قد

كتبت عنه، ولا أحدث عنه"^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الأزدي: "تركوه"^(٦)،

وقال ابن عدي: "وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية، وعن شيوخ

حران، ولا أعلم بحديثه بأساً، ولم أر في حديثه منكراً فأذكره"^(٧).

ولعل الخلاصة في حاله: أن حديثه ضعيف، وتحسين ابن عدي لحديثه، ربما لما وقف

عليه، وإلا فأبو عروبة بلديّه، وقد كتب عنه، فهو أعلم به، والله أعلم.

* موسى بن أعين الجزري مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٥٤٩)

(١) عند ابن الأعرابي: (سليمان بن بريدة).

(٢) معجم البلدان ٣٤٥ / ٥

(٣) ٢٦٤ / ٩

(٤) الكامل ٣٣١ / ٥

(٥) ٤٢٨ / ٨

(٦) لسان الميزان ١٧٣ / ٥

(٧) الكامل ٣٣١ / ٥

* علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٩٧)

٢- ورواه عمرو بن عثمان، ومُعاذ بن سليمان، عن موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.
أخرجه ابن وردان السمرقندي في الفوائد ١٥٨ (٥١)، من طريق عمرو بن عثمان.
والطبراني في الأوسط ٢٦٥ / ٥ (٥٢٧٤)، والبيهقي في الشعب ٤٨١ / ٣ (٣٨٣١)، من طريق معاذ بن سليمان.
كلاهما عن موسى بن أعين به.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، إلا موسى بن أعين".

* عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولا هم الرقي، ضعيف، وكان قد عمي. (تقريب التهذيب ٤٢٤)

* المعاذ بن سليمان الجزري، أبو محمد الرَّسْعَنِي، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٣٧)
ولعل كلا الوجهين عن موسى بن أعين راجح، لأن رواتهما متكافئون، والله أعلم.

رابعاً: ورواه إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير مرسلاً.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦٣ / ٣، من رواية إبراهيم بن طهمان.
وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد ٢٥٨ / ١ (٧٥)، وعلي بن سعيد العسكري في الصحابة - كما في الإصابة ٢٧٤ / ٨ -، من طريق حماد بن سلمة (١).
كلاهما عن عطاء بن السائب به.

(١) في المطبوع من الجهاد لابن أبي عاصم: "محمد بن زهير"، وهو خطأ، والله أعلم.

قال ابن حجر: "هو خطأ نشأ عن سقط وقلب وتصحيف، والصواب عن عطاء، عن أبي زهير الضبعي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، كذا رواه منصور، عن أبي الأسود، وأبو عوانة، عن عطاء بن السائب" (١).

* إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه. (تقريب التهذيب ٩٠)
* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

خامساً: ورواه ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن وهب، عن زهير، عن علقمة، عن أبي بكرة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٩١ / ٧، عن عبدالله بن محمد بن مسلم، عن عصام بن رواد، عن آدم، عن ورقاء بن عمر به.

* عصام بن رواد: قال أبو حاتم: "صدوق" (٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣).
* آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٨٦)

* ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين. (تقريب التهذيب ٥٨٠)

سادساً: وروي عن عطاء بن السائب، عن حرب بن زهير، عن ابن بريدة، عن أبيه.
ذكره الطبراني في الأوسط ٢٦٥ / ٥ (٥٢٧٤)، ولم أقف على من أخرجه.

(١) الإصابة ٨ / ٢٧٤

(٢) الجرح والتعديل ٧ / ٢٦

(٣) ٨ / ٥٢١

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن عطاء بن السائب روى الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١ - رواه عدد من الرواة، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن زهير، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.
 - ٢ - ورواه علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبدالله، عن أبيه.
 - ٣ - ورواه موسى بن أعين - في وجه عنه -، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير عبدالله بن زهير، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.
 - ٤ - ورواه موسى بن أعين - في وجه عنه -، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.
 - ٥ - ورواه إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن زهير مرسلًا.
 - ٦ - ورواه ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن وهب، عن زهير، عن علقمة، عن أبي بكرة.
 - ٧ - وروي عن عطاء بن السائب، عن حرب بن زهير، عن ابن بريدة، عن أبيه.
- ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواته أكثر عددًا، والله أعلم.
- وهو ما رجحه ابن حجر كما تقدم.
- أما الوجه الثاني، والرابع، فتقدم تنصيب العلماء على أنهما وهم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنني لم أقف على ترجمة أبي زهير عبدالله بن زهير، والله أعلم.

وله شاهد من حديث قتادة ، عن محمد بن عباد ؛ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله ، الدرهم بسبع مئة".
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ / ٣٠ (١٢٨٠٣).
وهو مرسل.

ومن حديث معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
أخرجه ابن شاذان في فوائد أبي بكر بن مكرم ٣٢٠ (١٨٦).
وهو مرسل أيضاً.

(٢٢) قال أبو نعيم (١): "

حدثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا رَوْح بن عُبَّادة، وعثمان بن عُمر بن فارس، وهُوْدَة بن خليفة، قالوا: ثنا ابن جُرَيْج.

وحدثنا عبدالله بن الحسن، ثنا محمد بن إسماعيل بن سالم، ثنا حَجَّاج بن محمد، قال (٢) ابن جريج، سمعت محمد بن جعفر، أخبرني أبو سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن المُسَيَّب العائِدي، عن عبدالله بن السائب، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى - شك محمد بن عباد - أَخَذَت النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَعْلَةً فركع، قال: وابن السائب حاضر لذلك.

لفظ رَوْح: وقال حجاج في حديثه: أخبرني أبو سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن المسيب، عن عبدالله بن السائب، وقال (٣) رَوْح مثله.

وقال عثمان بن عمر، عن أبي سلمة بن سفيان، عن عبدالله بن السائب، ولم يذكر عبدالله بن المسيب، ولا عبدالله بن عمرو.

ورواه سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عبدالله بن السائب المخزومي، نحوه".

التخريج:

روى الحديث ابن جريج، واختلف عليه:

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٦٧٤، ترجمة عبدالله بن السائب.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ١٢/ أ، وربما الصواب: (قال قال) ليستقيم الكلام، والله أعلم، وأما مخطوطة عارف حكمت، وتشستر بيتي، فلم تحويا هذه الترجمة.

(٣) هكذا في المخطوط.

- ١- فرواه عدد من الرواة، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن المسيب جميعاً، عن عبدالله بن السائب.
- ٢- ورواه خالد بن الحارث، وعثمان بن عمر، وابن وهب، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان فقط، عن عبدالله بن السائب.
- ٣- ورواه سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن السائب. وليس فيه الشك، بل فيه: "فلما أتى على ذكر عيسى".
- ٤- ورواه عدد من الرواة، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو فقط، عن عبدالله بن السائب.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه مسلم ٢٢٨ (٤٥٥)، والنسائي في الكبير ١ / ٣٤٥ (١٠٧٩)، وأحمد ٢٤ / ١١٣ (١٥٣٧)، وابن خزيمة ١ / ٥٩١ (٤٥٦)، وأبو عوانة ٢ / ٧٥ (١٠١٠)، وابن قانع في المعجم ٢ / ١٣٠، وابن حبان ٥ / ١٢١ (١٨١٥)، والبيهقي في السنن الكبير ٣ / ٤٥٠ (٢٤٩٦)، وابن حجر في تغليق التعليق ٢ / ٣١٠ (٥٨)، من طريق حجاج بن محمد. وعبدالرزاق في المصنف ٢ / ١١٢ (٢٧٠٧) - ومن طريقه مسلم ٢٢٨ (٤٥٥)، وأبو داود ١ / ٤٥٢ (٦٤٨)، (٦٤٩)، وأحمد ٢٤ / ١١٣ (١٥٣٩٥)، وابن خزيمة ١ / ٥٩١ (٤٥٦)، وأبو عوانة ٢ / ٧٥ (١٠١٠)، والبخاري في شرح السنة ٣ / ٧٨ (٦٠٤)، وابن حجر في تغليق التعليق ٢ / ٣١١ (٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥ / ٤٦ - . وأبو داود ١ / ٤٥٢ (٦٤٨)، وأحمد ٢٤ / ١١٣ (١٥٣٩٢)، من طريق يحيى بن سعيد^(١).

(١) وليس فيه ذكر السورة.

وأبو داود ٤٥٣/١ (٦٤٩)، وابن قانع في المعجم ١٣٠/٢، والبغوي في شرح السنة ٧٨/٣ (٦٠٤)، من طريق أبي عاصم.

وأحمد ١١٣/٢٤ (١٥٣٩٤)، وأبو نعيم في المعرفة ١٦٧٤/٢ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٦/١٥، وابن حجر في تغليق التعليق ٣١١/٢ (٥٨)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير ٨/٥ (٤٠٧٠)، من طريق رَوْح.

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٥٨٨/١ (٧٠٧)، من طريق عبيدالله بن معاذ. وأبو عوانة ٧٥/٢ (١٠١٠)، وأبو نعيم في المعرفة ١٦٧٤/٢ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٦/١٥، من طريق عثمان بن عمر.

وأبو نعيم في المعرفة ١٦٧٤/٢ - ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣١١/٢ (٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٦/١٥، من طريق هُوْدَة.

كلهم عن عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو^(١)، وعبدالله بن المسيب جميعاً، عن عبدالله بن السائب.

* عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* عثمان بن عمر العبدي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* هُوْدَة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الثقفى البكرائى، أبو الأشهب

البصري الأصم، نزيل بغداد، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٧٥)

(١) ذكر بعض الرواة بعد اسم "عبدالله بن عمرو" قال: ابن العاص، وقد ذكر الحفاظ أن هذه اللفظة بعد هذا الاسم لا تصح، قال مسلم ٢٢٨ (٤٥٥): "وفي حديث عبدالرزاق... وعبدالله بن عمرو، ولم يقل بن العاص"، وقال ابن خزيمة ٥٩١/١: "ليس هو عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي"، وقال المزي في تهذيب الكمال ٤٧/١٥: "لفظ عبدالرزاق وحجاج سواء، إلا أن رَوْحاً قال: عبدالله بن عمرو بن العاص، ولم يقله عبدالرزاق"، وقال: "وقال في روايته - أي حجاج - بن العاص كما قال رَوْح، وهو وهم".

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* رَوْح بن عباد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* حجاج بن محمد المصيصي: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٧٤)

* عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج: ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٨٦)

* عبد الله بن المسيب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، صدوق. (تقريب التهذيب ٣٢٣)

* عبد الله بن سفيان المخزومي، أبو سلمة، مشهور بكنيته، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٠٦)

* عبد الله بن عمرو بن عبد القاري المخزومي: يعد في أهل الحجاز، روى عن عبد الله بن السائب، روى عنه أبو سلمة بن سفيان، قال ابن سعد: "قليل الحديث" (١)، وذكره البخاري (٢)، وابن أبي حاتم (٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وتخرج مسلم وأصحاب الصحاح له، توثيق ضمني، فأقل أحواله أنه صدوق، والله أعلم.

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٢

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ١٥٤

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١١٧

الوجه الثاني:

أخرجه النسائي (١٠٠٧)، وفي الكبير ٣٤٥ / ١ (١٠٨١)، من طريق خالد بن الحارث.
والطحاوي في معاني الآثار ٣٤٧ / ١ (١٨٨٦)، والبيهقي في الكبير ١٣٥ / ٥ (٤٣١٥)،
وابن حجر في تغليق التعليق ٣١١ / ٢ (٥٨)، من طريق عثمان بن عمر.
والطحاوي في معاني الآثار ٣٤٧ / ١ (١٨٨٦)، من طريق ابن وهب.
كلهم عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان فقط،
عن عبدالله بن السائب.
* ابن وهب: عبدالله بن وهب، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
* خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيمِي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت. (تقريب
التهذيب ١٨٧)

الوجه الثالث:

أخرجه ابن ماجه ١١٧ (٨٢٠)، عن هشام بن عمار.
والحميدي في المسند ٣٦١ / ٢ (٨٢١)، - ومن طريقه ابن قانع في المعجم ١٣٠ / ٢ -.
والخطابي في غريب الحديث ١ / ١٦٠، من طريق سعيد بن منصور.
كلهم عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عبدالله بن
السائب. وليس فيه شك، بل فيه: "فلما أتى على ذكر عيسى".
* هشام بن عمار بن نُصَيْر السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن،
فحديثه القديم أصح. (تقريب التهذيب ٥٧٣)
* أبو بكر الحميدي: عبدالله بن الزبير، ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
(٥).

- * سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به. (تقريب التهذيب ٢٤١)
- * سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * ابن أبي مُليكة: عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه. (تقريب التهذيب ٣١٢)
- * عبدالله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي، له ولأبيه صحبة، وكان قارئ أهل مكة. (تقريب التهذيب ٣٠٤)

الوجه الرابع:

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٢/٥، من طريق أبي عاصم.
- وابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٧/٢٠ (٣٨١٠٥)، وأحمد ١١٨/٢٤ (١٥٣٩٧)، وابن قانع في المعجم ١٣٠/٢، وابن حبان ٥٦٣/٥ (٢١٨٩)، وأبو نعيم في المعرفة ١٦٧٤/٢ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٥/١٥ - من طريق هُوَذَة.
- والشافعي في المسند ٢١٦/١ (١٢٨) - ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن ٣٣١/٣ (٤٨٠٤)، والبلغوي في شرح السنة ٧٨/٣ (٦٠٤) - من طريق مسلم بن خالد، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز.
- كلهم عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة سفيان، وعبدالله بن عمرو فقط، عن عبدالله بن السائب.
- * مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام. (تقريب التهذيب ٥٢٩)

- * عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَاد، صدوق يخطيء. (تقريب التهذيب ٣٦١)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ابن جريج كالتالي:

١- رواه حجاج بن محمد، ويحيى بن سعيد، وأبو عاصم، وعبدالرزاق، وروح،

وعبيدالله بن معاذ، وعثمان بن عمر، وهوذة، عن ابن جريج، عن محمد بن عباد

بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن المسيب

جميعاً، عن عبدالله بن السائب.

٢- ورواه هوذة، وأبو عاصم، ومسلم بن خالد، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن ابن

جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان، وعبدالله بن عمرو

فقط، عن عبدالله بن السائب.

٣- ورواه خالد بن الحارث، وعثمان بن عمر، وابن وهب، عن ابن جريج، عن محمد

بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان فقط، عن عبدالله بن السائب.

٤- ورواه سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن

السائب. وليس فيه الشك، بل فيه: "فلما أتى على ذكر عيسى".

ولعل الوجه الأول أرجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ في ابن جريج^(١)، كحجاج

وعبدالرزاق، والله أعلم.

إلا أنه يمكن القول برجحان الأوجه الثلاثة الأولى كلها، لأنه في الحقيقة لا تعارض

بينها، فبعضهم رواه بالوجه الأول بذكر جميع رواته، وبعضهم اقتصر على بعض الرواة

دون بعض، والله أعلم.

وأما الوجه الرابع فهو خطأ من سفيان بن عيينة.

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث؛ رواه ابن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي

مليكة، عن عبدالله بن السائب أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس، فقرأ بسورة

(١) شرح علل الترمذي ٢/ ٦٨٢

المؤمنين. قال أبي: هذا خطأ، إنما هو ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفیان، وعبدالله بن عمرو العامري، عن عبدالله بن السائب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصواب، قال أبي: لم يضبط ابن عيينة، ثم قال: إن كان ابن عيينة إذا حدث عن الصغار كثيراً ما يخطئ^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده صحيح، لأنه متصل، ورواته ثقات، وقد أخرجه مسلم كما تقدم، والله أعلم.

وقد ذكر هذا الحديث البخاري في صحيحه معلقاً ١ / ١٥٤ بقوله: "ويذكر عن عبدالله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى أخذته سعة".

قال ابن حجر بعد أن ساق الوجه الثالث والرابع: "وكأن البخاري علقه بصيغة (ويذكر) لهذا الاختلاف، مع أن إسناده مما تقوم به الحجة"^(٢).

وبيّن في النكت^(٣) سبب التعليق قائلاً: "ومثال التعليق الممرض الذي يصح إسناده، ولا يبلغ شرط البخاري لكونه لم يخرج لبعض رجال..." وذكر هذا الحديث، والله أعلم.

(١) العلل ٣٣٩ (٢٣٢)

(٢) فتح الباري ٢ / ٣٣٠

(٣) النكت على ابن الصلاح ١ / ١٨٣

(٢٣) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا سليمان بن بلال ح.

(و) (٢) حدثنا سليمان، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا القعنبي، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن غنّام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ».

رواه أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن ابن غنّام، ولم يذكر عبدالله بن عنبسة.

وصحّف بعض الرواة من رواية ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن عبدالله بن عنبسة، عن عبدالله بن عباس.

التخريج:

روى هذا الحديث سليمان بن بلال، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:
أولاً: رواه عدد من الرواة، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن غنّام (٣).
ثانياً: ورواه أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن ابن غنّام، ولم يذكر عبدالله بن عنبسة.

(١) في معرفة الصحابة ١٧٤٦/٢، ترجمة عبدالله بن غنّام

(٢) سقطت (و) من المطبوع، والتصويب من المخطوط أحمد الثالث ٢٩ ب.

(٣) وقد سمى بعضهم ابن غنّام بـ "عبدالرحمن" قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٨٢: "عبدالرحمن بن غنّام الأنصاري، سماه يحيى بن يونس في كتاب المصاييح، ولم يسمه غيره، قاله ابن منده".

ثالثاً: ورواه ابن وهب، واختلف عليه:

١- فرواه يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن موهَّب، وأبو الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن عباس.

٢- ورواه أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن غنَّام.

رابعاً: ورواه سعيد بن أبي مریم، واختلف عليه:

١- فرواه أبي حبيب يحيى بن نافع المصري، عن سعيد بن أبي مریم، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن عباس.

٢- ورواه الحسن الحلواني، ويحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مریم، سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن غنَّام.

٣- ورواه عبيد بن شريك البزار، عن ابن أبي مریم، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن ثابت، عن ابن غنَّام.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عنبسة، عن ابن غنَّام.

أخرجه أبو داود ٣٨٤/٥ (٥٠٧٥) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٨/٣، من طريق يحيى بن حسان.

وأبو داود ٣٨٤/٥ (٥٠٧٥) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٨/٣، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ٥٧ (١٦٦)، وابن أبي عاصم في الأحاد ١٨٣/٤ (٢١٦٣)، (٢١٦٥) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٤٣/٥، وأخرجه أبو القاسم

البغوي في المعجم ٢٩٤ / ٤، والبغوي في شرح السنة ٥ / ١١٥ (١٣٢٨)، من طريق إسماعيل ابن أبي أويس.

والنسائي في الكبير ٨ / ٩ (٩٧٥٠)، وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ٥٧ (١٦٦)، والبغوي في المعجم ٢٩٥ / ٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٤٦ / ٢، والبيهقي في الشعب ٨٩ / ٤ (٤٠٥٩)، وفي الدعوات الكبير ٩٨ / ١ (٤١)، وابن حجر في نتائج الأفكار ٣٧٩ / ٢، من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي.

والبخاري في التاريخ الكبير ٨ / ٤٤٣، من طريق عبد الحميد بن أبي أويس.

وابن حجر في نتائج الأفكار ٣٨٠ / ٢، من طريق يحيى بن صالح.

كلهم عن سليمان بن بلال، عن ربيعة به.

* يحيى بن حسان التَّيْسِي، أصله من البصرة، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٨٩)

* إسماعيل بن أبي أويس: هو بن عبدالله بن أويس، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني،

صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. (تقريب التهذيب ١٠٨)

* عبدالله بن مسلمة القعنبي، ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* عبد الحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس،

ثقة. (تقريب التهذيب ٣٢٣)

* سليمان بن بلال: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولا هم، أبو عثمان المدني، المعروف بريبعة الرأي، ثقة

فقيه مشهور. (تقريب التهذيب ٢٠٧)

* عبدالله بن عنبسة: سئل يحيى بن معين عنه فقال: "قال: لا أدري" ^(١)، وقال أبو

زرعة: "مدني، لا أعرفه إلا في هذا الحديث" ^(٢)، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ^(١) في

(١) تاريخ ابن معين ٣ / ١٨٣

(٢) الجرح والتعديل ٥ / ١٣٢

معرض ذكره لترجمة ابن غَنَّام: "ابن غَنَّام مديني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عبدالله بن عنبسة، فيما روى سليمان بن بلال، عن ربيعة، منهم من يقول: عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن عباس.

ومنهم من يقول: عن ابن غَنَّام، قلت: أيهما أصح؟ قال: لا هذا، ولا هذا، هؤلاء مجهولون، سمعت أبي يقول ذلك".

فهو عند أبي حاتم مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الذهبي: "ولا يكاد يعرف"^(٣)، وقال ابن ناصر الدين: "لا يعرف إلا بهذا الحديث"^(٤)، وقال ابن حجر: "وهو مجهول الحال، لم أقف فيه على تجريح، ولا تعديل"^(٥). الخلاصة فيه حاله: أنه مجهول، والله أعلم.

ثانياً: رواه أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن ابن غَنَّام . ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٧٤٦/٢، ولم أقف على من أخرجه. * أبو عامر العقدي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً: رواه ابن وهب عن سليمان، واختلف عليه:

(١) ٣٢٥/٩

(٢) ٥٣/٥

(٣) ميزان الاعتدال ٤٦٩/٢

(٤) توضيح المشتبه ١٨٧/٦

(٥) إتحاف المهرة لابن حجر ٣٥٠/٧

١- فرواه يونس بن عبدالأعلى، ويزيد بن موهَّب، وأبو الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبة، عن ابن عباس.

أخرجه النسائي في الكبير ٨/٩ (٩٧٥١)، - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٤٢ (٤١) -، ورواه الحسن بن سفيان في مسنده - كما في إتحاف المهرة ٣٤٩/٧ (٧٩٧٣)، وأخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٤٠٢/١ (٦٨٧)، وعبدالغني المقدسي في أخبار الصلاة ٥٠ (٨٦)، والضياء في الأحاديث المختارة ١١/١٣٥ (١٢٨)، من طريق يونس بن عبدالأعلى.

والمعمري في اليوم والليلة - كما في إتحاف المهرة ٣٤٩/٧ (٧٩٧٣)، - من طريق أبي الطاهر بن السرح.

وابن حبان ١٤٢/٣ (٨٦١)، من طريق يزيد بن موهَّب.

كلهم عن ابن وهب به.

* يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٦١٣)

* أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٨٣)

* يزيد بن موهَّب، هو يزيد بن خالد بن موهَّب، الرملي أبو خالد، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٦٠٠)

٢- ورواه أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبة، عن ابن غنَّام.

أخرجه الطبراني في الدعاء ٩٣٣ / ٢ (٩٠٧) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٩١ / ١٥، عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان، عن أحمد بن صالح به.
* أحمد بن محمد بن نافع الطحان: أبو بكر الأصم: قال ابن يونس: "ثقة، كتب عنه" (١).

* أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٨٠)
ولعل الوجه الأول أرجح، لأن الرواة عنه أكثر عدداً، في حين تفرد أحمد بن صالح بالوجه الثاني، وتقدم أنه لا يثبت عنه لجهالة الراوي عنه: أحمد الطحان.
وهو ما ذهب إليه ابن حجر بقوله: "والمعروف عن عبدالله بن وهب أنه عن ابن عباس" (٢). والله أعلم.

رابعاً: ورواه سعيد بن أبي مريم، عن سليمان، واختلف عليه:
١ - فرواه أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، عن سعيد بن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبة، عن ابن عباس.
أخرجه الطبراني في الدعاء ١١٦ (٣٠٦)، عن أبي حبيب يحيى، عن سعيد بن أبي مريم به.

* يحيى بن نافع أبو حبيب المصري: سمع ابن أبي مريم، وعنه الطبراني، وعبيدالله بن عبدالصمد بن المهدي بالله، مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين (٣)، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(١) الثقات لابن قطلوبغا ٧٩ / ٢

(٢) إتحاف المهرة ٣٤٩ / ٧

(٣) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي ٣٢٥ / ٢٢، سنن الدارقطني ٣ / ٢

* سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه. (تقريب التهذيب ٢٣٤)

٢- ورواه الحسن بن علي الحلواني، ويحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن غنّام.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ١٨٣/٤ (٢١٦٤)، عن الحسن بن علي الحلواني. وأبو نعيم في المعرفة ١٧٤٦/٢، من طريق يحيى بن أيوب.

كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به.

* الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف. (تقريب التهذيب ١٦٢)

* يحيى بن أيوب بن بادي العلاف الخولاني، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٨٨)

٣- ورواه عبيد بن شريك البزار، عن ابن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن ثابت، عن ابن غنّام.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٦٤/٢، عن عبيد بن شريك، عن ابن أبي مريم به.

* عبيد بن شريك وعبيد بن عبدالواحد شريك، أبو محمد البزار، قال الدارقطني: "هو صدوق"^(١)، وقال أبو مزاحم: "وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في غيره شيئاً"^(٢).

(١) تاريخ بغداد ٩٩ / ١١

(٢) تاريخ بغداد ٩٩ / ١١

ولعل الوجه الثاني عن ابن أبي مريم هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ،
والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن سليمان بن بلال روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه،
وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه يحيى بن حسان، والقعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبد الحميد بن أبي أويس،
ويحيى بن صالح، وسعيد بن أبي مريم - في وجه راجح عنه -، وابن وهب - في وجه
مرجوح عنه -، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن
عنبسة، عن ابن غنّام.

٢- ورواه ابن وهب - في وجه راجح عنه -، وسعيد بن أبي مريم - في وجه مرجوح عنه -،
عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن ابن
عباس.

٣- ورواه سعيد بن أبي مريم - في وجه مرجوح عنه -، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة بن
أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن ثابت، عن ابن غنّام.

٤- ورواه أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن ربيعة عن ابن غنّام، ولم يذكر
عبدالله بن عنبسة.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، وذلك لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ.

وهو ما ذهب إليه أبو نعيم كما تقدم.

وقال ابن عساكر عن الوجه الثاني: "هو خطأ"^(١).

وقال المزي^(١): "وفي حديث يونس، عن عبدالله بن عباس، وهو خطأ".

(١) نتائج الأفكار ٢ / ٣٨١

وتعقبه ابن حجر^(٢) بقوله: "وفي جزمه بالحكم على قول يونس، عن ابن وهب ذلك بالخطأ، فيه نظر".

وقال^(٣): "عبدالله بن عنبسة، عن عبدالله بن عباس، وقيل ابن غنّام البياضي، وهو الصحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه ابن عنبسة، وهو مجهول، وقد تفرد به، والله أعلم.

لكن النووي قال^(٤): "ورويانا في سنن أبي داود بإسناد جيد، لم يضعفه - يعني أبا داود - وذكر الحديث".

وقال ابن حجر^(٥): "هذا حديث حسن".

مع أنه رحمه الله هو نفسه الذي قال في ابن عنبسة أنه لم يقف فيه على جرح أو تعديل كما مرّ.

ولم أقف على متابعات أو شواهد للحديث، والله أعلم.

(١) تحفة الأشراف ٤٠٣/٦

(٢) النكت الظراف بهامش الإتحاف ٣٤٩/٧

(٣) تهذيب التهذيب ٣٩٧/٢

(٤) الأذكار ١٥٢

(٥) نتائج الأفكار ٣٨٠/٢

(٢٤) قال أبو نعيم^(١): "

عبدالله أبو محمد:

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في مدمن الخمر، ذكره بعض المتأخرين.

وقال: رواه سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه.

وصحيحه: سهيل، عن أبيه، [عن أبي هريرة]^(٢)."

التخريج:

الحديث المشار إليه هنا هو قوله صلى الله عليه وسلم: «مُذْمِنُ الْخُمْرِ كَعَابِدٍ وَثْنٍ».

ومدار الحديث على سهيل بن أبي صالح، واختلف عليه:

١ - فرواه سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه.

٢ - ورواه محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي

هريرة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه البخاري في التاريخ ١/ ١٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٨٧٦، من طرق عن

سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه^(٣).

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٨٠٩، ترجمة عبدالله، أبي محمد.

(٢) سقطت من مخطوط عارف حكمت ١٦/ أ، وأحمد الثالث ٤٣/ ب، ومن المطبوع، وأثبتها من جامع

المسانيد ٥/ ٦٣٢

(٣) أما الصحابي، فسماه البخاري (عبدالله) بالتكبير، وكذا عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٩،

وكذا عند البيهقي في الشعب ٧/ ٤١٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٧٤.

وعزاه ابن حجر في الإصابة ١٩ / ٧ لابن منده، وللبغوي في معجم الصحابة، ولم أقف عليه في المطبوع منهما، وكلاهما ناقص.

* سليمان بن بلال: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً. (تقريب التهذيب ٢٥٩)

* محمد بن عبيد الله: مجهول. (الاستيعاب لابن عبد البر ٤٦٢)

* عبيد الله أبو محمد: مجهول. (الاستيعاب لابن عبد البر ٤٦٢)

الوجه الثاني:

أخرجه ابن ماجه (٣٣٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ١ / ١٢٩، وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٢٩، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين ٢ / ٤٥، والثعلبي في التفسير (١) ٤ / ١٠٦، وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٨٧٦، من طرق عن محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأبو نعيم مرة ٢ / ١٨٠٩ قال (عبيد الله أبو محمد)، ومرة ٢ / ١٨٧٦ (عبيد الله) غير منسوب. وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٢ سماه بالتصغير، وقال: "عبيد الله بن كثير: والد محمد بن عبيد الله... ومحمد وأبوه عبيد الله مجهولان".

بينما سماه ابن حجر في الإصابة بـ(عبيد الله بن كثير الأنصاري)، وقال: "سمى أباه أبو عمر بن عبد البر، وذكره ابن منده فلم يسم أباه، وذكره البغوي فقال: عبيد الله لم ينسب". وملخص الأمر أن اسمه عبيد الله أو عبد الله، ابن كثير الأنصاري، والد محمد، لا يعرف محمد، فالطريق إليه لا تصح، والله أعلم.

(١) وقع في المطبوع من الكتاب: (محمد بن أبي سلمى الأصفهاني)، وصوابه: (محمد بن سليمان الأصبهاني).

* محمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي، أبو علي بن الأصبهاني، صدوق يخطىء. (تقريب التهذيب ٤٨١)

* ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٢٠٣)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن هذا الحديث رواه سهيل بن أبي صالح، واختلف عليه:

١- فرواه سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح - في الراجح عنه -، عن أعن محمد بن عبدالله، عن أبيه.

٢- ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل بن أبي صالح - في وجه مرجوح عنه -، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

لعل الوجه الأول أرجح من الثاني، لأن راويه أوثق، والله أعلم.

وهو ما رجحه بعض الأئمة، فقال البخاري بعد ذكره للوجهين: "ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا" (١).

وقال ابن عدي بعد ذكره للوجه الأول مبيناً سبب الوهم، ومَن صاحبه: "وهذا الخطأ من ابن الأصبهاني، حيث قال: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، كان هذا الطريق أسهل عليه، وقد رُوي عن سهيل بإسناد آخر مرسلاً" (٢).

لكن خالفهم ابن عبد البر بقوله: "عبيد الله بن كثير: والد محمد بن عبيد الله، روى عنه ابنه محمد في الخمر، من حديث سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، ولا يصح، ومحمد وأبوه عبيد الله مجهولان، وإنما الحديث لسهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة" (٣).

(١) التاريخ الكبير ١/ ١٢٩

(٢) الكامل ٦/ ٢٢٩

(٣) الاستيعاب ٤٦٢

أما أبو نعيم فيظهر أنه يرجح الوجه الأول على الثاني - مما فهمته من عبارته التالية :- "عبدالله أبو محمد، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في مدمني الخمر، ذكره بعض المتأخرين، وقال: رواه سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه، وصحيحه سهيل، عن أبيه" (١).

فهو ربما قصد الوجه الأول، ورجحه، والله أعلم.
والأرجح ما ذهب إليه البخاري، وتابعه عليه ابن عدي، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لجهالة محمد بن عبدالله، وأبيه، والله أعلم.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٨٧٦

(٢٥) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: كان عبدالرحمن بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد: جرح يومئذ - يعني يوم حُنَيْن -، وكان على الخيل - خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم -، قال ابن أزهر: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (بعد) (٢) ما هزم الله الكفار، ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي في المسلمين، ويقول: «مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟»، حتى دللنا على رحله، فإذا خالد مستند إلى مؤخرة رحله، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى جرحه. رواه صالح بن كيسان، (وابن مسافر) (٣)، وأسامة بن زيد مثله، عن الزهري. وقال عُقَيْل: عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن (أزهر) (٤)، عن أبيه. حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أزهر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن أزهر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسكران، فقال: «اضْرِبُوهُ»، فضربوه بنعالهم. (٥).

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٨١٩، ترجمة عبدالرحمن بن أزهر.

(٢) سقطت من عارف حكمت ١٨ / أ، وهي مثبتة في أحمد الثالث ٤٦ / أ.

(٣) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٤٦ / أ، وفي المطبوع، أما في مخطوط عارف حكمت ١٨ / أ: (وأي مسافر)، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٤) هكذا في المخطوطتين، أما في المطبوع: (زاهر) وهو خطأ.

(٥) حديث خالد بن الوليد، وحديث السكران، هما حديث واحد، ساقها بعض العلماء مجتمعين، وبعضهم اكتفى ببعض الحديث، في سنن أبي داود ٢٨٣ / ٤ (٤٤٨٩): من حديث أسامة بن زيد، أن ابن شهاب حدثه عن عبدالرحمن بن أزهر قال: "كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن، وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد، فبينما هو كذلك، إذ أتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس: "اضربوه"، فمنهم من ضربه بالنعال، ومنهم من ضربه بالعصا، ومنهم من ضربه بالميخنة - قال ابن وهب الجريدة الرطبة - ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض، فرمى به في وجهه".

روى الحديث الزهري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر.

وتابع الزهري: أبو سلمة، ومحمد بن إبراهيم.

ثانياً: ورواه عَقِيل، واختلف على من دونه:

١- فرواه أبو داود، والنسائي، وأحمد بن سعيد الزهري، عن أبي الطاهر بن السرح، عن عبدالرحمن بن عبدالحميد، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، عن أبيه.

٢- ورواه أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، عن أبي الطاهر بن السرح، عن عبدالرحمن بن عبدالحميد، عن عَقِيل، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر، عن أبيه.

ثالثاً: وروي عن الزهري، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن أزهر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: فرواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر.

أخرجه أبو داود ١٢٤/٥ (٤٤٨٢)، والنسائي في الكبير ١٣٥/٥ (٥٢٦٢)، وأحمد ٣٦٦/٢٧ (١٦٨١١)، ٤٣١/٣١ (١٩٠٨١)، (١٩٠٩٠) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٣/٣٤ - وأخرجه ابن قانع في المعجم ١٤٧/٢، والطحاوي في شرح المعاني ١٥٥/٣ (٤٩٠٤)، ١٥٦/٣ (٤٩٠٥)، ٢٤٠/٦ (٢٤٥٠)، وفي شرح المشكل ٢٤٠/٦ (٢٤٥٠)، وابن شبة في تاريخ المدينة ٧٣١/٢، والدارقطني في السنن ١٥٧/٣ (٢٢٣)، والحاكم ٣٧٥/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٣/٣٤، من طريق أسامة بن زيد.

والنسائي في الكبير ١٣٥/٥ (٥٢٦٣)، وأحمد ٤٣٢/٣١ (١٩٠٨٢)، وأبو عوانة ٢٧٨/٤ (٦٧٥٣)، والبغوي في المعجم ٤/٤٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/١٨٣، من طريق صالح بن كيسان.

والنسائي في الكبير ١٣٦/٥ (٥٢٦٦)، (٥٢٦٧)، والطحاوي في معاني الآثار ٣/١٥٦ (٢٩٠٩)، والدارقطني في السنن ٣/١٥٧ (٢٢٦)، والحاكم^(١) ٤/٣٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/١٨٥، من طريق محمد بن عمرو.

والشافعي في المسند ٣/٢٦٤ (١٥٦٣) - ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن ١٣/٤٨ (١٧٤١٦) -، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٣٧٩ (٩٧٤١) - ومن طريقه أحمد في العلل ٣/٤٤١، وأبو عوانة ٤/٢٧٧ (٦٧٥٠)، وأبو عاصم في الأحاد والمثاني ١/٥٢٧ (٦٣٩)، أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٤١٧، وابن حبان ١٥/٥٦٤ (٧٠٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/١٨٣ - وأخرجه الحميدي ٢/٣٩٨ (٨٩٧) - ومن طريقه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/١٤٧ - من طريق معمر.

وابن قانع في المعجم ٢/١٤٧، من طريق علي بن مسهر^(٢).

وتابعهم: يونس بن يزيد، ذكره أبو زرعة في تاريخه ٥٠٠، ولم أقف على من أخرجه.

وابن مسافر، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/١٨١٩، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن الزهري به.

وتوبع الزهري:

أخرجه النسائي في الكبير ١٣٦/٥ (٥٢٦٥)، (٥٢٦٧)، والطحاوي في مشكل الآثار ٣/١٥٦ (٢٩٠٩)، وابن قانع في المعجم ٢/١٤٧، والدارقطني في السنن ٣/١٥٧ (٢٢٦)،

(١) في المطبوع (محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب)، والتصويب من إتحاف المهرة ١٠/٥٨٩.

(٢) علي بن مسهر لا يروي عن الزهري، فالإسناد منقطع، والله أعلم.

والحاكم ٣٧٤ / ٤، وأبو نعيم في المعرفة ١٨١٩ / ٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٥ / ٣٤، من طريق أبي سلمة.

والنسائي في الكبير ١٣٦ / ٥ (٥٢٦٦)، (٥٢٦٧)، والطحاوي في معاني الآثار ١٥٦ / ٣ (٢٩٠٩)، والدارقطني في السنن ١٥٧ / ٣ (٢٢٦)، والحاكم^(١) ٣٧٤ / ٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٥ / ٣٤، من طريق محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم. كلاهما عن عبدالرحمن بن أزهر، به نحوه.

* أسامة بن زيد الليثي مولا هم، أبو زيد المدني، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٩٨)

* معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز،

ثقة ثبت فقيه. (تقريب التهذيب ٢٧٣)

* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في

روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ. (تقريب التهذيب ٦١٤)

* عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، أمير مصر، صدوق. (تقريب التهذيب ٣٣٩)

* ابن شهاب الزهري: محمد بن مسلم، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* أبو سلمة: بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل،

ثقة مكث. (تقريب التهذيب ٦٤٥)

* محمد بن إبراهيم التيمي، ثقة له أفراد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

ثانياً: ورواه عَقِيل، واختلف على من دونه:

(١) في المطبوع (محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب)، والتصويب من إتحاف المهرة ٥٨٩ / ١٠.

١- فرواه أبو داود، والنسائي، وأحمد بن سعيد الزهري، عن أبي الطاهر بن السرح، عن عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عَقِيل، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، عن أبيه.

أخرجه أبو داود ١٢٥ / ٥ (٤٤٨٣) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٣٢١ - والنسائي في الكبير ٥ / ١٣٦ (٥٢٦٤).

والدارقطني في السنن ٣ / ١٥٨ (٢٢٧)، من طريق أحمد بن سعد الزهري. كلهم عن أبي الطاهر بن السرح به. وتوبع عبد الرحمن بن عبد الحميد:

ذكره أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٥٠٠، من رواية ابن لهيعة، عن عَقِيل به، ولم أقف على من أخرجه.

* سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، أبو داود، ثقة حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

* أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ، صاحب السنن. (تقريب التهذيب ٨٠)

* أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري: قال الخطيب: "كان مذكورا بالعلم والفضل، موصوفا بالصلاح والزهد" (١).

* عَقِيل بن خالد بن عَقِيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولا هم، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر. (تقريب التهذيب ٣٩٦)

* عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر الزهري المدني، مقبول. (تقريب التهذيب ٣١٠)

(١) تاريخ بغداد ٥ / ٢٩٤

٢- ورواه أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، عن أبي الطاهر بن السرح، عن عبدالرحمن بن عبدالحميد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن أزهر، عن أبيه.

أخرجه الطبراني في الكبير ١ / ٣٣٥ (١٠٠٣) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ١ / ٣٤٣ -، عن أحمد بن محمد الطحان به.

* أحمد بن محمد الطحان: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

قال ابن حجر عن الوجه الثاني عن عقيل: "وهذا وهمٌ من الطبراني، أو شيخه" (١) ولعل الوجه الأول عن أبي الطاهر بن السرح، وعن عقيل هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

ثالثاً: وروي عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن عبدالرحمن بن أزهر. أخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ٧٧ / ٢ (٤١١٦))، من طريق الزهري. وقال الدارقطني: "والمحفوظ عن أسامة بن زيد، ومحمد بن عمرو، وغيرهما عن الزهري، عن عبدالرحمن نفسه" (٢).

* طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني القاضي، ابن أخي عبدالرحمن، يلقب طلحة الندي، ثقة مكثر فقيه. (تقريب التهذيب ٢٨٢)

* أبو الطاهر بن السرح: أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٨٣)

(١) الإصابة ٩٧ / ١

(٢) أطراف الغرائب والأفراد ٧٧ / ٢

* عبدالله بن هَيْعَةَ بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. (تقريب التهذيب ٣١٩)

* عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم المَهْرِي، أبو رجاء المصري المكفوف، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٤٥)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الزهري، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١- رواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر. وتابع الزهري: أبو سلمة، ومحمد بن إبراهيم.
- ٢- ورواه عُقِيل - في وجه راجح عنه -، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر، عن أبيه.
- ٣- ورواه عُقِيل - في وجه مرجوح عنه -، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهر، عن أبيه.
- ٤- وروي عن الزهري، عن طلحة، عن عبدالرحمن بن أزهر. ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً، وقد توبع فيه الزهري، والله أعلم. وهو ما ذهب إليه الدارقطني، وتقدم قوله.
- لكن النسائي يرى العكس، فقال بعدما ساق الوجه الأول، والثاني: "وهذا - يعني الوجه الثاني - أولى بالصواب من الذي قبله - يعني الوجه الأول -" (١).
- وربما ذلك لأن النسائي يرى أن الزهري لم يسمع من عبدالرحمن بن أزهر، وهو ما ذهب إليه جمع من العلماء كما سيأتي.

(١) السنن الكبير ١٣٦/٥

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن الزهري لم يسمع من عبدالرحمن بن أزهري.

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله - يعني أحمد بن حنبل -: الزهري سمع من عبدالرحمن بن أزهري؟ قال ما أراه سمع من عبدالرحمن بن أزهري، ثم قال: إنما يقول الزهري كان عبدالرحمن بن أزهري يحدث كذا، يقول معمر وأسامة: سمعت عبدالرحمن بن أزهري، ولم يصنعا عندي شيئاً، ما أراه حفظ، وقد أدخل بينه وبينه طلحة بن عبدالله بن عوف^(١).

وقال أبو حاتم وأبو زرعة بعدما سئلا عن حديث الزهري، عن عبدالرحمن بن أزهري: "لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبدالرحمن بن أزهري، يدخل بينهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهري، قلت لهما: من يدخل بينهما ابن عبدالرحمن بن أزهري؟ قالوا: عُقيل بن خالد"^(٢).

وقال أبو زرعة الدمشقي - بعدما ساق حديث معمر عن الزهري -: "قلت لأحمد بن صالح: من بينهما؟ قال: ابن عبدالرحمن بن أزهري عن أبيه، قال أحمد بن صالح: كذلك قال ابن لهيعة"^(٣).

والحديث ثابت من طريق عبدالرحمن بن أزهري إذ رواه عنه أبو سلمة، ومحمد بن إبراهيم كما تقدم.

لكن البخاري يرى أن حديث أبي سلمة أيضاً غير محفوظ، فقال بعدما سئل عن حديث أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن أزهري في شارب الخمر - وهو قطعة من الحديث المدروس -: "اختلفوا في هذا الحديث، وحديث عبدالرحمن بن أزهري ما أراه محفوظاً".

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ١٩٠

(٢) العلل ٩٧٥ (١٣٤٤)

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤١٧

وله شاهد من حديث يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد قال: "كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإمرة أبي بكر، وصدرا من خلافة عمر، فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين".

أخرجه البخاري ١٥٨/٨ (٦٧٧٩).

(٢٦) قال أبو نعيم (١): "

عباد العدوي، ذكره البخاري في الصحابة فيما حكى عنه بعض المتأخرين، وقال: خالفه غيره.

روى البخاري، عن ثابت (بن) (٢) محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ» (٣)، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ».

رواه غيره فقال: عن عباد، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

روى الحديث الليث بن أبي سليم، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه أبو بكر بن عياش، واختلف عليه:

١- فرواه ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي.

٢- ورواه ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن الليث بن أبي سليم، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي.

ثانياً: ورواه عمر بن سعد النصري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عائشة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

(١) معرفة الصحابة ٢ / ١٩٣٤، ترجمة عباد العدوي.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٧١ / ب، ومخطوط عارف حكمت ٤٣ / أ، أما في المطبوع (عن) وهو خطأ.

(٣) "العرفاء: جمع عريف، وهو القيم بأمور القبيلة، أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم، فعيل بمعنى فاعل، والعرافة: عمله". النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢١٨

أولاً: رواه أبو بكر بن عياش، واختلف عليه:

١- فرواه البخاري، عن ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٣٤، من رواية البخاري به، ولم أقف عليه في المطبوع من التاريخ الكبير، ولم أقف على من أخرجه.

* محمد بن إسماعيل البخاري: جبل الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

* ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال أبو إسماعيل، صدوق زاهد يخطيء في أحاديث. (تقريب التهذيب ١٣٣)

* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. (تقريب التهذيب ٦٢٤)

* عائشة بنت ضرار: لم أقف على ترجمة لها.

* عباد العدوي: مختلف في صحبته^(١)، ولعل من أثبت له الصحبة تبعاً لهذا الحديث، وسيتبين أنه لا يثبت، والله أعلم.

٢- ورواه البخاري، وابن السكن، والباوردي، من طريق ثابت بن محمد، عن أبي بكر بن عياش، عن الليث بن أبي سليم، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٥٦٢، من رواية البخاري، وابن السكن، والباوردي، ولم أقف على من أخرجه^(٢).

وقال ابن السكن: "لم يصح حديثه، ولم يذكر سماعاً، ومخرجه عن ليث بن أبي سليم، أحد الضعفاء"^(١)

(١) انظر الإصابة ٥/ ٥٦٢، والإنابة لمغلطاي ١/ ٣٢٤

(٢) هكذا هو في المخطوطتين، وفي جامع المسانيد ٤/ ٥١٠، وفي أسد الغابة ٣/ ٥٠.

* الليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ولعل كلا الوجهين راجح، لأنه من رواية ثابت بن محمد، وهو صدوق، فلعله روى الوجهين جميعاً، والله أعلم.

ثانياً: ورواه عمر بن سعد النصري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عائشة. أخرجه أبو يعلى ١٨٨ / ٨ (٤٧٤٥). والطبراني في الأوسط ١٦٧ / ٤ (٣٨٨٠)، عن علي بن سعيد الرازي. كلاهما عن إسماعيل بن موسى السدي، عن عمر بن سعد النصري به. قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا عمر بن سعد، تفرد به إسماعيل بن موسى".

* علي بن سعيد بن بشير الرازي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
* إسماعيل بن موسى الفزاري: صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢).
* عمر بن سعد النصري: قال البخاري: "لم يصح حديثه" (٢).
* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم. (تقريب التهذيب ٥٢٠)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن الليث بن أبي سليم روى الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

(١) الإصابة ٥٦٢ / ٥

(٢) التاريخ الكبير ١٥٨ / ٦

١- رواه أبو بكر بن عياش - في أحد الأوجه عنه -، عن الليث بن أبي سليم، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي.

٢- ورواه عمر بن سعد النصري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عائشة. ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن الوجه الثاني لا يثبت عن الليث بن أبي سليم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأن فيه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ويل للأمرء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا، يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء".

أخرجه أبو داود الطيالسي ٢٥٧/٤ (٢٦٤٦)، وأحمد ١٤ / ٢٧٥ (٨٦٢٧).

وفي إسناده عباد بن أبي علي، وهو مقبول الحديث إذا توبع^(١)، وقد تفرد بهذا الحديث، فالحديث ضعيف، والله أعلم.

(١) انظر التاريخ الكبير ٣٥/٦، والجرح والتعديل ٨٤/٦، والثقات لابن حبان ١٤٣/٥، وتقريب التهذيب ٢٩٠، وقال ابن القطان في الوهم والإيهام ٣٦٠/٤: "عدالته لم تثبت"،

(٢٧) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن حرب المروزي، ثنا محمد ابن بشر العبدي، ثنا عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب الزهري، عن عمرو بن أبي الأسد، قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد، واضعاً طرفيه على عاتقيه". وهم فيه محمد بن بشر، فقال: عمرو بن أبي الأسد.

وصوابه: ما رواه أبو أسامة، وغيره، عن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد.

التخريج:

روى الحديث عبيدالله بن عمر، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه محمد بن بشر، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبي الأسد.

٢- ورواه محمد بن العباس، عن محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن أبي الأسد.

٣- وروي عن محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمر بن أبي سلمة بن أسد.

ثانياً: ورواه أبو أسامة، واختلف عنه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن أبي أسامة، عن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة.

٢- ورواه ابن أبي شيبة، وموسى بن عبد الرحمن، عن أبي أسامة، عن عبيدالله بن عمر،

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٤٢، ترجمة عمرو بن أبي الأسد.

عن الزهري، عن عمر بن أبي سلمة، ولم يذكر ابن المسيب.

ثالثاً: ورواه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، واختلف عليه:

١- فرؤي عن سعيد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عمر، به عن عبيد الله بن عمر، عن

الزهري، عن عمر بن أبي سلمة، ولم يذكر ابن المسيب.

٢- ورواه إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله

بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه محمد بن بشر، واختلف عليه:

١- فرواه عدة رواة، عن محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمرو

بن أبي الأسد.

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٧٧، من طريق القاسم بن دينار.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٤٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٨٨، من طريق محمد بن

حرب المروزي.

وتابعهما: عباس الدوري، وعلي بن حرب، وأبو كريب، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة

٣/ ٦٨٨، وابن حجر في الإصابة ٨/ ٤٢٧، ولم أقف على من أخرج روايتهم.

كلهم عن محمد بن بشر العبدي، عن عبيد الله بن عمر به.

* القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان، وربما نسب إلى جده،

ثقة. (تقريب التهذيب ٤٥٠)

* محمد بن علي بن حرب المروزي، أبو علي المعروف بالترك، وقد ينسب إلى جده،

ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٧)

* عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٢٩٤)

* علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي، صدوق فاضل. (تقريب التهذيب ٣٩٩)

* أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٥٠٠)

* محمد بن بشر العبدي أبو عبدالله الكوفي ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٤٦٩)

* عبيدالله بن عمر بن حفص العمري: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* ابن شهاب الزهري: محمد بن مسلم متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)

* عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، صحابي صغير. (تقريب التهذيب ٤١٣)

٢- ورواه محمد بن العباس، عن محمد بن بشر، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن أبي الأسد.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤ / ١٨٤، عن أحمد بن محمد بن غالب، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن ابن ناجية، عن محمد بن العباس به.

قال ابن حجر: "عبدالله بن أبي الأسد: استدركه ابن فتحون لحديث أورده الخطيب، من طريق محمد بن العباس صاحب الشامة، عن محمد بن بشر، عن عبيدالله العمري، عن الزهري، عن عبدالله بن أبي الأسد... وهو خطأ، نشأ عن سقط وتحريف، والصواب ما رواه أبو أسامة، عن العمري، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد" (١).
فهذا الوجه خطأ، ناجم عن التحريف، والله أعلم.

* أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني: قال الخطيب: "ثقة" (١).

* أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الإسماعيلي: قال الحاكم: "كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر" (٢)، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الحجة الفقيه" (٣).

* عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري: قال الخطيب: "كان ثقةً ثبًا" (٤).

* محمد بن العباس، أبو عبد الله مولى بني هاشم، يعرف بصاحب الشامة، ثقة. (٥)

٣- وروى عن محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عمر بن أبي سلمة بن أسد.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤ / ١٨٤، من رواية محمد بن بشر، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الأول عن محمد بن بشر هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً. في حين لم أقف على من روى الوجه الثالث، وأما الثاني، فهو تحريف، كما تقدم، فيرجع ليكون متابعاً للأول.

ثانياً: ورواه أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، واختلف عنه:

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٢٦

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٩٢

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٩٢

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٣١٣

(٥) تاريخ بغداد ٤ / ١٨٤

١- فرواه عدد من الرواة، عن أبي أسامة، عن عبيدالله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه ابن خزيمة - كما في إتحاف المهرة ١٢ / ٤٣٥ (١٥٨٩٩)، من طريق أبي الأزهر حوثرة بن محمد، ومحمد بن علي بن محرز.

والطبراني في الكبير ٩ / ٢٤ (٨٢٩٠)، من طريق محمد بن عبدالرحمن العنبري.

وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٤١، من طريق هارون بن عبدالله.

كلهم عن أبي أسامة به

وتابع أبا أسامة: عبدالحميد بن سليمان.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد^(١) ٤ / ١٨٤، ولم أقف على من أخرجه.

كما تابعه أيضاً: سعيد بن عبدالرحمن في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر به.

* حوثرة بن محمد أبو الأزهر: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* محمد بن علي بن محرز: قال عنه ابن أبي حاتم^(٢)، وابن يونس^(٣): "ثقة".

* محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد العنبري البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٢)

* هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزاز، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٦٩)

* أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. (تقريب التهذيب ١٧٧)

(١) في المطبوع سمي (عمر) ب(عبدالله)، وأشار المحقق إلى أنه في نسخة أخرى (عمر) وهو الموافق لبقية الروايات، والله أعلم.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٤ / ٩٥

(٣) المصدر السابق

* عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد، ضعيف. (تقريب التهذيب ٣٣٣)

٢- ورواه ابن أبي شيبة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وموسى بن عبد الرحمن، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، عن الزهري، عن عمر بن أبي سلمة، ولم يذكر ابن المسيب. أخرجه ابن أبي شيبة في المسند ٣١٢ / ٢. والسراج في المسند ١٧٣ (٤٨٥)، عن محمد بن عثمان بن كرامة. وابن قانع في المعجم ٢ / ٢٢٥، من طريق موسى بن عبد الرحمن. كلهم عن أبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر به. وتوبع أبا أسامة:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ٤٦٣، من طريق أنس بن عياض. وأبو الحسن النيسابوري من حديث ابن رشيقي العسكري ٤٤ (٢٣)، من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق.

وتابعهم: سعيد بن عبد الرحمن، في أحد الأوجه كما سيأتي.

كلهم عن عبيد الله بن عمر به.

* عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٣٢٠)

* محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٦)

* موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، أبو عيسى الكوفي،

ثقة. (تقريب التهذيب ٥٥٢)

* أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

ولعل كلا الوجهين عن أبي أسامة راجح، لأن الرواة عنه في كلٍ منهما ثقات، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، واختلف عليه:

١- فرؤي عن سعيد بن عبدالرحمن، عن عبيدالله، عن الزهري، عن عمر بن أبي سلمة، ولم يذكر ابن المسيب.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٥٢٣ (٥٤٧)، من رواية سعيد بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عمر، به، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع سعيداً: أبو أسامة - في أحد الوجهين عنه -، وأنس بن عياض، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق، كما تقدم.

* سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، من ولد عامر بن حذيم، أبو عبدالله المدني، قاضي بغداد، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٢٣٨)

٢- ورواه إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، عن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه الطبراني في الكبير ٩ / ٢٤ (٨٢٩٠)، وذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٤١، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن عبدالرحمن به.

* إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترمذي، لا بأس به. (تقريب التهذيب ١٠٥)

ولعل كلا الوجهين عن سعيد بن عبدالرحمن راجح، حيث إن راوي الوجه الثاني لا بأس به، وراوي الوجه الأول لم أقف عليه، لكن يقويه متابعة ثلاثة ثقات لسعيد بن عبدالرحمن، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن عبيدالله بن عمر روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه محمد بن بشر - في وجه راجح عنه -، عن عبيدالله بن عمر، عن الزهري، عن عمرو بن أبي الأسد.

٢- ورواه محمد بن بشر - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن أبي الأسد.

٣- ورواه أبو أسامة - في وجه عنه - وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي - من وجه راجح عنه -، وعبد الحميد بن سليمان، عن عبيدالله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة.

٤- ورواه أبو أسامة - من وجه عنه -، وسعيد بن عبدالرحمن - من وجه راجح عنه -، ومحمد بن بشر - في وجه مرجوح عنه -، وأنس بن عياض، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عن عبيدالله، عن الزهري، عن عمر بن أبي سلمة، ولم يذكر ابن المسيب.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح هو الوجه الرابع، لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.

وهو ما رجحه أبو حاتم، حيث قال عن هذا الوجه: "هذا عندي أشبه" (١).

(١) العلل ٥٢٣ (٥٤٧)

لكن أبا نعيم، والخطيب^(١)، وابن الأثير^(٢)، رجحوا رواية أبي أسامة المتصلة وهو الوجه الثالث.

أما الوجه الذي رواه محمد بن بشر، فقد نص الأئمة على أنه خطأ منه، وهو الأول حيث سمي راوي الحديث بـ(عمرو بن أبي أسد)، والصحيح أنه (عمر بن أبي سلمة). قال الترمذي: "وحديث محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر خطأ، أخطأ فيه، وقال: عمرو بن أبي الأسد، وإنما هو عمرو بن أبي سلمة، وأبو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الأسد"^(٣). وتابعه على هذا أبو نعيم^(٤).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم. والحديث من طريق عمر بن أبي سلمة ثابت، وله طريق آخر، من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه الحديث".

أخرجه البخاري ٨٠ / ١ (٣٥٤)، ومسلم (٥١٧) وغيرهما.

ورواه يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه مسلم (٥١٧)، وغيره.

(١) تاريخ بغداد ٤ / ١٨٥

(٢) أسد الغابة ٣ / ٦٨٨

(٣) العلل الكبير ٧٧

(٤) المعرفة ٢ / ٢٠٤٢

(٢٨) قال أبو نعيم (١): "

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمي أبو بكر، ثنا حفص بن غياث، ح.

وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير، جميعاً، عن [عاصم الأحول] (٢)، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي اسْتَأْهْنٍ»، أو قال: «فِي أَدْبَارِهِنَّ».

قال جرير: «وَإِذَا فَسَا (٣) أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصِرْ، ثُمَّ لِيُعِدْ صَلَاتَهُ».

رواه عبد الملك بن مسلم الحنفي، والمغيرة بن مسلم، عن عيسى بن حطان مثله.

ورواه عاصم الأحول، عن عيسى.

حدثنا أبو بكر الطَّلحي، ثنا الحسين بن جعفر القَتَّات، حدثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو شهاب، وأبو الأَحوص، ح.

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، ح.

وحدثنا مُحَمَّد بن جعفر، ثنا سليمان بن عيسى الجوهري، ثنا ابن أبي الشوارب، ثنا عبد الواحد بن زياد.

كلهم عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام الحنفي، عن علي بن طلق، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أَحَدُكُمْ فَلْيَنْصِرْ وَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِي مِنْ الْحَقِّ».

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٧٢، ترجمة علي بن طلق.

(٢) سقط من المطبوع، ومن مخطوط أحمد الثالث ٨٠/ أ، وعارف حكمت ٥٢/ أ، والتصويب من مصادر التخريج، ومن مصادر ترجمة حفص بن غياص، وجرير بن عبد الحميد.

(٣) في المطبوع: (نسي)، وهو تصحيف، والتصويب من المخطوطات، مخطوط أحمد الثالث ٨٠/ أ، ومخطوط عارف حكمت ٥٢/ أ.

وقال حجاج: مسلم بن سلمان.

رواه معمر، وأبو معاوية، وبسّام، وإسماعيل بن زكريا في آخرين، عن عاصم، عن عيسى.

ورواه إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن عيسى بن حطّان، عن علي بن طلق، ولم يذكر مسلم بن سلام.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القَرَاطِيسِي، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن عيسى، عن علي به."

روى الحديث عيسى بن حطّان، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه عاصم الأحول، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطّان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.

وتابع عاصم الأحول: عبد الملك بن مسلم في أحد الأوجه عنه، وخالد بن مرداس، والمغيرة بن مسلم.

٢ - ورواه معمر، واختلف على من دونه:

أ - فرواه الدَّبَرِي، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطّان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.

وتابع معمر: عدد من الرواة كما في الوجه الأول عن عاصم الأحول.

وتابع عاصم الأحول: عبد الملك بن مسلم في أحد الأوجه عنه.

ب - وروي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن علي.

ت - ورواه الدَّبَرِي، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن مسلم بن سلام، عن عيسى بن حطان، عن قيس بن طلق.

٣- ورواه حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلمان، عن علي بن طلق.

٤ - ورواه شعبة، عن عاصم، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن يزيد بن طلق، أو طلق بن يزيد، هكذا على الشك.

ثانياً: ورواه الليث بن أبي سليم، عن عيسى بن حِطَّان، عن علي بن طلق، ولم يذكر مسلم بن سلام.

ثالثاً: ورواه عبدالملك بن مسلم، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عبدالملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.

وتابع عبدالملك بن مسلم: عاصم الأحول في أحد الأوجه عنه، وخالد بن مَرْدَاس، والمغيرة بن مسلم، كما تقدم.

٢ - ورواه وكيع، عن عبدالملك بن مسلم، عن أبيه، عن علي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عاصم الأحول، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.

أخرجه أبو داود ٢٤٩/١ (٢٠٧)، ٦٥/٢ (٩٩٧)، والنسائي في الكبير ٢٠٣/٨ (٨٩٧٧)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثاني) ٣٦٢/١ (١٢٨٠)، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٢٧٤ (٤٢٣)، والطحاوي في معاني الآثار ٤٥/٣ (٤٤٢٠)، وابن حبان

٨/٦ (٢٢٣٧)، وفي الثقات ٢٦٢/٣، والدارقطني في السنن ١٥٣/١ (١٠)، والبيهقي في الكبير ٢٥٥/٢ (٣٥١٣)، وفي الصغرى ٢٥/١ (٢٨)، وأبو نعيم في الصحابة ١٩٧٢/٢، والبغوي في شرح السنة ٢٧٧/٣ (٧٥٢)، من طريق جرير بن عبد الحميد.

والترمذي ٤٥٩/٢ (١١٦٤) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٢/٣ - وأخرجه النسائي في الكبير ٢٠٣/٨ (٨٩٧٦)، (٨٩٧٧)، وأحمد^(١) - كما في إتحاف المهرة ٧١٢/١١ (١٤٩٢٠) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٩/٢٠ - وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٢٧٤ (٤٢٢)، والطحاوي في معاني الآثار ٤٥/٣ (٤٤١٩)، والبغوي في المعجم ٣٧٦/٤، وابن حبان ٥١٤/٩ (٤١٩٩)، (٤٢٠١)، من طريق أبي معاية. وابن أبي شيبة في المصنف ٢٢٨/٩ (١٧٠٦٩) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد ٣/١٧٥، وأبو نعيم في الصحابة ١٩٧٢/٢ - وأخرجه القاسم بن سلام في الطهور ٣٩٩ (٣٩٩)، عن حفص بن غياث.

وأحمد^(٢) - كما في تفسير ابن كثير ١/٥٩٤ - والبيهقي في الكبير ١٩٨/٧ (١٤٥٠٦)، وفي الصغرى ١٨٥/٦ (٢٤٨٨)، من طريق سفيان الثوري^(٣).

وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثاني) ٣٦٢/١ (١٢٧٩)، والطحاوي في معاني الآثار ٤٥/٣ (٤٤٢١)، وابن قانع في المعجم ٢/٢٦٠، من طريق إسماعيل بن زكريا. والدارمي ٢٧٦/١ (١١٤١)، من طريق عبد الواحد بن زياد. وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٧٢/٢، من طريق أبي شهاب، وأبي الأحوص.

(١) في المطبوع من مسند أحمد ٣٩/٤٧٠، وهو مما استفاده المحققون من الإتحاف، وأضافوه للنسخة المطبوعة، وإلا فهو ليس في مخطوطات المسند، والله أعلم.

(٢) المطبوع من مسند أحمد ٣٩/٤٧٢، وهو مما استفاده المحققون من تفسير ابن كثير، وأضافوه للنسخة المطبوعة، وإلا فهو ليس في مخطوطات المسند، والله أعلم.

(٣) انظر تمييز المهمل من السفينين للدكتور محمد التركي ٢١٩

والخطيب في المتفق والمفترق ٣/ ١٥٩٨ (١٠٥٧)، من طريق رَيَّان بن صَبْرَة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ١١٠، من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

وتابعهم بَسَّام، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٧٢، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن عاصم الأحول به.

وتوبع عاصم الأحول:

أخرجه البغوي في المعجم ٤/ ٣٧٦، من طريق خالد بن مَرْدَاس.

والخطيب في تالي التلخيص ٢/ ١٣٢، من طريق المغيرة بن مسلم.

وتابعهم: عبد الملك بن مسلم في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

كلهم عن عيسى بن حَطَّان به.

قال الترمذي: "حديث علي بن طلق حديث حسن، وسمعت محمدا يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي".

وقال أبو عبيد: "هذا الذي ذكرناه في الحديث الأول: لا أراه علي بن أبي طالب، إنما هو عندنا علي بن طلق، لأنه حديثه المعروف عنه، وكان رجلا من بني حنيفة من أهل اليمامة وأحسبه والد طلق بن علي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر".

* أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* جرير بن عبد الحميد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر. (تقريب التهذيب ١٧٣)

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصًا، صدوق يخطيء قليلا. (تقريب التهذيب ١٠٧)

* عبدالواحد بن زياد العبدي مولا هم البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال. (تقريب التهذيب ٣٦٧)

* أبو شهاب: عبد ربه بن نافع الكناني الخياط نزيل المدائن، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٣٣٥)

* أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي مولا هم الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث. (تقريب التهذيب ٢٦١)

* رِيَّان بن صَبْرَةَ الحنفي: ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، ولم أقف على جرح أو تعديل له.

* مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ. (تقريب التهذيب ٥٢٦)

* بسام بن عبد الله الصيرفي الكوفي، أبو الحسن، صدوق. (تقريب التهذيب ١٢١)

* خالد بن مرداس، أبو الهيثم السَّراج: قال الخطيب: "ثقة"^(٢).

* المغيرة بن مسلم القَسَملي، أبو سلمة السَّراج المدائني، أصله من مرو، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٤٣)

* عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكانه بسبب دخوله في الولاية. (تقريب التهذيب ٢٨٥)

* عيسى بن حطان: قال البخاري: "مجهول"^(١)، وقال العجلي: "ثقة"^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: "وثق"^(٤)، وقال ابن عبد البر: "ليس ممن يحتج به"^(٥).

(١) ٢٤٢/٤

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٤٨

وتحسين الترمذي للحديث، وإخراج ابن حبان له في الصحيح، مما يرفع من رتبته، فلا أقل من أن يقال عنه صدوق، وقول ابن عبد البر يُحمل على حاله تفرد، فلا يحتج به إذا تفرد، والله أعلم.

* مسلم بن سلام الحنفي: روى عن طلق بن علي، روى عنه ابنه عبد الملك، وعيسى بن حطان، والصحيح أن رواية عبد الملك عن عيسى بن حطان، عن مسلم.
ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٧)، ولم يذكر فيه جرحاً، لا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وفي مشاهير علماء الأمصار^(٩)، فقال: "قليل الرواية، يغرب فيها"، وقال ابن القطان: "مجهول الحال"^(١٠)، وقال الذهبي: "وثق"^(١١).

وتحسين الترمذي للحديث، وذكر ابن حبان للراوي في مشاهير العلماء وإخراجه له في الصحيح، مما ينفعه، ولعل الراجح في حاله: أنه صدوق يغرب، والله أعلم.

(١) العلل الكبير للترمذي ٤٤

(٢) معرفة الثقات ١٩٩/٢

(٣) ٢١٤/٥

(٤) الكاشف ١٠٩/٢

(٥) الاستيعاب ١٢٠٦/٣

(٦) ٢٦٢/٧

(٧) ١٨٥/٨

(٨) ٣٩٥/٥

(٩) ٢٠٠

(١٠) بيان الوهم والإيهام ١٩١/٥

(١١) الكاشف ١٠٩/٢

٢- ورواه معمر، واختلف على من دونه:

أ- فرواه الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.
أخرجه معمر في الجامع ٤٤١/١١ (٢٠٩٥٠) - ومن طريقه البيهقي في الشعب ٣٥٥/٤ - من رواية الدبري، عن عبدالرزاق عن معمر به.

وتابع معمرًا: عدد من الرواة كما في الوجه الأول عن عاصم الأحول كما تقدم.
* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، أبو يعقوب الصنعاني: قال مسلمة: "لا بأس به، وكان صغيراً في عبد الرزاق وإنما صحح روايته عند سماعه مع أبيه، وكان العقيلي يصحح روايته عن عبد الرزاق وأدخله في كتابه الصحيح الذي ألفه" (١)، وقال الدارقطني: "صدوق" (٢).
* عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
* معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

ب- وروي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن علي.
ذكره ابن كثير في التفسير ١/ ٥٩٦، وابن حجر في الإصابة ٥/ ٤٣٤، من رواية عبدالرزاق به.

ولم أقف عليه في المطبوع من مصنف عبدالرزاق، ولا على من أخرجه.

ت- ورواه الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن عاصم الأحول، عن مسلم بن سلام، عن عيسى بن حطان، عن قيس بن طلق.

(١) لسان الميزان ٣٧/٢

(٢) سؤالات الحاكم ١٠٥

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١/ ١٣٩ (٥٢٩)، عن معمر به.
ولعل الوجه الأول عن عبدالرزاق هو الراجح، وقد تابع معمرأ على هذا الوجه، رواة
الوجه الأول عن عاصم الأحول كما تقدم، والله أعلم.

٣- ورواه حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن
سلمان، عن علي بن طلق.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٧٢، عن فاروق الخطابي، عن أبي مسلم الكشي، عن
حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة به.

* فاروق بن عبدالكبير بن عمر، أبو حفص الخطابي: قال الذهبي: "ما به بأس" (١).

* أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي أو الكشي: ذكره ابن حبان في الثقات (٢)، قال
الخليلي: "ثقة" (٣)، وقال الدارقطني: "صدوق ثقة" (٤).

* حجاج بن المنهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي مولا هم البصري، ثقة فاضل. (تقريب

التهذيب ١٥٣)

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

٤- ورواه شعبة، عن عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن يزيد بن
طلق، أو طلق بن يزيد، هكذا على الشك.

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٠

(٢) ٨٩/ ٨

(٣) الإرشاد ٢/ ٥٢٩

(٤) تاريخ بغداد ٧/ ٣٦

أخرجه أحمد - كما في تفسير ابن كثير ٥٩٦/١ - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٧٥/٢ - من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي خيثمة في التاريخ (السفر الثاني) ٦٠٠/١ (٢٥٠٢)، والبغوي في المعجم ٤٢٩/٣، من طريق خالد بن الحارث.

وابن قانع في المعجم ٢٣١/٣، من طريق معاذ العنبري.
ثلاثتهم عن شعبة به.

* محمد بن جعفر، المعروف بغنْدَر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* خالد بن الحارث الهجيمي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثني البصري القاضي، ثقة متقن. (تقريب التهذيب ٥٣٦)

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ولعل الراجح عن عاصم الأحول هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً.

وشعبة وإن كان جبلاً في الحفظ، إلا أن كثيراً من الأئمة فضلوا الثوري عليه عند الخلاف (١).

قال ابن أبي خيثمة عن الوجه الأول: "هذا هو الصواب" (٢)

مع احتمال أن يكون الاختلاف إنما هو من عاصم نفسه، فيكون قد روى الوجهين جميعاً، والله أعلم.

ثانياً: ورواه الليث بن أبي سليم، عن عيسى بن حِطَّان، عن علي بن طلق، ولم يذكر مسلم بن سلام.

(١) انظر شرح علل الترمذي ٤٥٢/١

(٢) الإصابة ٤٣٤/٥

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٩٧٣/٢، عن سليمان بن أحمد، عن أبي يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن الليث بن أبي سليم به.

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: وقال أبو عبدالله بن منده: "أحد الحفاظ المذكورين" (١)، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة" (٢)

* أبو يزيد القراطيسي: يوسف بن يزيد بن كامل، مولى بني أمية، ثقة. (تقريب التهذيب

(٦١٢)

* أسد بن موسى: صدوق يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثالثاً: ورواه عبد الملك بن مسلم، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق.

أخرجه النسائي في الكبير ٢٠٣/٨ (٨٩٧٥)، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٢٧٤ (٤٢٤)، من طريق أحمد بن خالد.

والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٢٧٤ (٤٢٥)، و أبو عبيد القاسم بن سلام في الطهور ٣٩٧ (٣٩٨)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ٢١٢ (٤٥١)، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

(١) تاريخ الإسلام ١٤٧/٨

(٢) سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦

والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٨، وفي تالي التلخيص ٢/ ١٣٢، من طريق شبابة بن سَوَّار.

وتابعهم: عبيدالله بن موسى، وأبو قتيبة سَلَم بن قتيبة، وعلي بن نصر الجهضمي، ذكرهم الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٠، ولم أقف على من أخرج رواياتهم. كلهم عن عبدالمملك بن مسلم به.

وتابع عبدالمملك بن مسلم: عاصم الأحول في أحد الأوجه عنه، وخالد بن مِرْدَاس، والمغيرة بن مسلم، كما تقدم.

* شبابة بن سَوَّار المدائني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد، صدوق. (تقريب التهذيب ٧٩)

* عبيدالله بن موسى: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* أبو قتيبة: سَلَم بن قتيبة الشَّعيري، الخراساني، نزيل البصرة، صدوق. (تقريب

التهذيب ٢٤٦)

* علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٠٦)

* عبدالمملك بن مسلم بن سلام الحنفي، أبو سلام الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٦٥)

٢- ورواه وكيع، عن عبدالمملك بن مسلم، عن أبيه، عن علي.

أخرجه الترمذي ٢/ ٤٦٠ (١١٦٦)، وفي العلل الكبير ٤٣ (٤١)، وأحمد ٢/ ٨٣

(٦٥٥) - ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٨، وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار

مسند علي ٢٧٤ (٤٢٦)، والبغوي في المعجم ٤/ ٣٧٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٨،

من طرق عن وكيع به (١).

(١) وجعله أحمد في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقال الترمذي: "وعلي هذا: هو علي بن طلق".

* وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. (تقريب

التهذيب ٥٨١)

ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

وهو ما رجحه الخطيب، فقال بعدما ساق حديث وكيع: "ولم يسمعه عبد الملك عن أبيه،

وإنما رواه عن عيسى بن حطان عن أبيه مسلم بن سلام" (١)

وقال المزي في ترجمة عبد الملك: "روى عن... أبيه مسلم بن سلام الحنفي، وقيل عن

عيسى بن حطان، عن أبيه مسلم بن سلام، وهو الصحيح" (٢).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عيسى بن حطان، وعلى من دونه،، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - رواه عاصم الأحول - في وجه راجح عنه -، وعبد الملك بن مسلم - في وجه راجح عنه

-، وخالد بن مرداس، والمغيرة بن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام،

عن علي بن طلق.

٢ - ورواه عاصم الأحول - في وجه مرجوح -، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام،

عن طلق بن علي.

٣ - ورواه عاصم الأحول - في وجه مرجوح -، عن مسلم بن سلام، عن عيسى بن حطان،

عن قيس بن طلق.

٤ - ورواه عاصم الأحول - في وجه مرجوح عنه -، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن

سلام، عن يزيد بن طلق، أو طلق بن يزيد، هكذا على الشك.

(١) تاريخ بغداد ١٢ / ١٤٠

(٢) تهذيب الكمال ١٨ / ٤١٥

٥- ورواه عاصم الأحول - في وجه مرجوح -، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلمان، عن علي بن طلق.

٦- ورواه ليث بن أبي سليم، عن عيسى بن حِطَّان، عن علي بن طلق.
وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة فلعل الراجح هو الوجه الأول، لأنه رواه أكثر عدداً، والله أعلم.
والوجه السادس مرجوح، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش، وروايته عن غير أهل بلده فيها شيء، وروايته هنا عن الليث بن أبي سليم، وهو كوفي، وقد تفرد بهذه الرواية، فلا يحتمل تفرده بها، والله أعلم

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، ذلك لأن فيه عيسى بن حطان، وهو صدوق، وفيه مسلم بن سلام، وهو صدوق يغرب، وقد تفردا بالحديث، ولا يحتمل تفردهما، والله أعلم.
وسُئل النسائي عن الصحيح من الحديث في إتيان النساء في أدبارهن فقال: "لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في إباحته ولا تحريمه شيء" (١).

لكن الترمذي حسن الحديث فقال: "حديث علي بن طلق حديث حسن".
وللحديث شواهد على كل قطعة منه:

فله شاهد من حديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ".

أخرجه البخاري ١/ ٣٩ (١٣٥)، ومسلم (٢٢٥).

(١) تهذيب الكمال ١/ ٣٣٦

ومن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً، فأشكل عليه أخرج منه شيء، أم لا، فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً".

أخرجه مسلم (٣٦٢).

وشاهد من حديث خزيمة بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله لا يستحي من الحق، لا تأتوا النساء في أدبارهن".

أخرجه ابن ماجه (١٩٢٤)، والنسائي في الكبير ١٩١ / ٨ (٨٩٣٣)، وأحمد ١٨٣ / ٣٦ (٢١٨٥٨)، وابن حبان ٥١٤ / ٩ (٤٢٠٠)، وهو حديث مختلف في إسناده، والله أعلم.

(٢٩) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، ثنا عمار بن خالد، ثنا القاسم بن مالك المزني، عن هلال بن عامر، قال: حدثني رافع بن عمرو، قال: كنت مع أبي بَمْنَى، فرأيت رجلاً يخطب على بغلة بيضاء، فقلت لأبي: من هذا؟ قال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدنوت منه، حتى أخذت بساقه فمسحتها، ثم أدخلت يدي فيما بين أخصص (٢) قدميه، وبين نعله، فكأنني أجد بردها على يدي.

رواه يعلى بن عبيد، ومروان الفزاري، عن هلال مثله.

ورواه محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع (٣).

روى هذا الحديث هلال بن عامر، واختلف عليه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن هلال بن عامر - هلال بن أبي هلال -، عن رافع بن عمرو المزني.

ثانياً: رواه علي بن مجاهد، واختلف عليه وعلى من دونه:

١ - فرواه محمد بن حميد، واختلف عليه:

أ - فروي عن محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٩٩٥، ترجمة عمرو بن أبي عمرو المزني.

(٢) "أخص القدم عن الأرض: وهو المحل الذي لا يلصق بها عند الوطء" فيض القدير للمناوي ٥/ ١٠٠

(٣) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٨٥/ ب، ومخطوط عارف حكمت ٥٧/ ب، وفي المطبوع (نافع).

ب- ورواه ابن الشكيب، عن محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن عمرو بن رافع المزني.

٢- وروي عن علي بن مجاهد، عن هلال بن عامر، عن عمرو بن رافع، عن أبيه.
ثالثاً: ورواه أبو معاوية محمد بن خازم، ورجل مبهم من بني فزارة، عن هلال بن عامر عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني.
أخرجه أبو داود ٥٠٧/٢ (١٩٥١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٠٢، والنسائي في الكبير ٤/١٩٠ (٤٠٧٩)، والفاكهي في أخبار مكة ٣/١٢٧، والطبراني في الكبير ٥/١٨ (٤٤٥٨)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/١٠٥٢، والبيهقي في الكبير ٥/١٤٠ (٩٨٩٨)، والخطيب في المتفق والمفترق ٢/٩٣١، والسمعاني في أدب الإملاء ١٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/١٨، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٣٣، من طريق مروان بن معاوية الفزاري.
وابن أبي شيبة في المسند ٢/١٧٢ (٥٨٩) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢/٢٩٥ (١٠٩٦)، والطبراني في الكبير ٥/١٨ (٤٤٥٨)، وأخرجه الروياني ٢/١٣٠ (٩٥١)، والبغوي في المعجم ٢/٣٦٩، والسمعاني في أدب الإملاء ١٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/١٨، من طريق يعلى بن عبيد.
والطبراني في الكبير ٥/١٨ (٤٤٥٨) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٩/٣٣، من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٩٥، من طريق القاسم بن مالك المزني.
وتابعهم وكيع، ذكره ابن حجر في الإصابة ٨/٤٣١، ولم أقف على من أخرجه.
كلهم عن هلال بن عامر به.

* يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطَّنَافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري
ففيه لين. (تقريب التهذيب ٦٠٩)

- * مروان بن معاوية الفزاري: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).
- * يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد،
لقبه الجمل، صدوق يغرب. (تقريب التهذيب ٥٩٠)
- * القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين. (تقريب التهذيب ٤٥١)
- * وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- * هلال بن عامر بن عمرو المزني الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٧٥)
- * رافع بن عمرو المزني، أخو عائذ بن عمرو، صحابي سكن البصرة، وبقي إلى خلافة
معاوية. (تقريب التهذيب ٢٠٤)

ثانياً: ورواه علي بن مجاهد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

- ١ - فرواه محمد بن حميد، واختلف عليه:
- أ - فروي عن محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه،
عن رافع.
- ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩٩٥ / ٢، من رواية محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد به، ولم
أقف على من أخرجه.
- * محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي
فيه. (تقريب التهذيب ٤٧٥)
- * علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي، متروك. (تقريب التهذيب ٤٠٥)
- * هلال بن أبي هلال: هو هلال بن عامر (١).

ب- ورواه ابن الشكيب، عن محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن هلال بن أبي

هلال، عن عمرو بن رافع المزني.

أخرجه يحيى بن منده في أرداف النبي صلى الله عليه وسلم ٢١، عن محمد بن عبد الملك،
عن أبي عمر بن عبد الوهاب، عن محمد بن القاسم، عن ابن الشكيب، عن محمد بن حميد،
عن (١) علي بن مجاهد به.

وفي إسناده علي بن مجاهد، وهو متروك، ومحمد بن حميد، وهو ضعيف، فلا حاجة
لدراسة بقية رجال الإسناد.

ولعل كلا الوجهين عن محمد بن حميد راجح، لأنه ضعيف، فربما كان الاختلاف منه،
والله أعلم.

٢- ورؤي عن علي بن مجاهد، عن هلال بن عامر، عن عمرو بن رافع، عن أبيه.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٨ / ٤٣١، من رواية علي بن مجاهد به.

قال ابن حجر: "وهو خطأ أيضاً" (٢).

وهذه الأوجه مدارها على علي بن مجاهد، وهو متروك كما تقدم، فربما روى الحديث على
هذه الأوجه جميعاً، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه أبو معاوية محمد بن خازم، ورجل من بني فزارة، عن هلال بن عامر، عن
أبيه.

(١) في المطبوع: (بن)، وهو خطأ.

(٢) الإصابة ٨ / ٤٣١

أخرجه مسدد - كما في إتحاف الخيرة ٤ / ٥٠٥ (٤٠٣٣) - ومن طريقه أبو داود ٤ / ٤٠٩ (٤٠٧٠)، وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٦٦ - ومن طريق أبي داود: البيهقي في الكبير ٣ / ٢٤٧ (٦١٩٦) - والطبراني في الأوسط ٣ / ٢٦٤ (٣٠٩٧) - ومن طريق الطبراني الضياء المقدسي في المختارة ٨ / ٢١١ (٢٥٢)، (٢٥٣) - وأخرجه أحمد ٢٥ / ٢٦٥ (١٥٩٢١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٨ / ٢١١ (٢٥٠) -، وأخرجه البغوي في المعجم ٢ / ٣٧٠، من طرق عن أبي معاوية.

وأحمد ٢٥ / ٢٦٤ (١٥٩٢٠) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢ / ٢٠٦٦، والضياء المقدسي في المختارة ٨ / ٢١١ (٢٥١) - عن محمد بن عبيد، عن شيخ من بني فزارة. كلاهما عن هلال بن عامر المزني به.

قال الطبراني: "لم يرو عامر أبو هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً غير هذا".
* محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسي الكوفي الأحذب، ثقة يحفظ. (تقريب التهذيب

(٤٩٥)

* شيخ من بني فزارة: مبهم ولم أقف على من سماه.
* محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على هلال بن عامر، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١ - رواه عدد من الرواة، عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو المزني.
- ٢ - ورواه أبو معاوية محمد بن خازم، ورجل من بني فزارة، عن هلال بن عامر، عن أبيه.
- ٣ - ورواه علي بن مجاهد - في وجه عنه -، عن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن رافع.
- ٤ - ورواه علي بن مجاهد - في وجه عنه -، عن هلال بن أبي هلال، عن عمرو بن رافع.

٥ - ورواه علي بن مجاهد - في وجه عنه -، عن هلال بن عامر، عن عمرو بن رافع، عن أبيه.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

وهو ما رجحه البخاري، فقال بعد أن ساق الوجه الأول والثاني: "والأول أصح" (١). وابن السكن، يرى أن الوجه الثاني خطأ فيه أبو معاوية، قال: "يقال إن أبا معاوية أخطأ فيه" (٢).

ولا تنفع أبا معاوية متابعة الرجل من بني فزارة، لأنه مبهم كما هو واضح.

وقال أبو القاسم البغوي: "رافع بن عمرو هو الصواب" (٣).

وقال ابن حجر عن الوجه الأول: "وهو المحفوظ" (٤).

وفي موضع آخر يرى ابن حجر أن الوجه الثاني محتمل، وأن هلال بن عامر، مرة رواه عن عمه رافع، ومرة رواه عن أبيه عامر، فقال: "لم ينفرد أبو معاوية بذلك، فقد روى أحمد أيضاً عن محمد بن عبيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر، عن أبيه، فيحتمل أن يكون هلال سمعه من أبيه ومن عمه رافع" (٥).

والراجح هو ما رجحه البخاري وابن السكن، والله أعلم.

وأما الأوجه الثالث والرابع والخامس، فمدارها على علي بن مجاهد، وهو متروك كما تقدم، والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٢

(٢) الإصابة ٥/ ٥١٧

(٣) إكمال تهذيب الكمال ٧/ ١٤٩

(٤) الإصابة ٨/ ٤٣١

(٥) الإصابة ٥/ ٥١٧

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم.
ولم أقف له على شاهد.

(٣٠) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا ابن أبي فُديك، حدثني عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني، حدث عبدالله بن عمر، عن أبيه: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل شيء من القبلتين في الغائط والبول". رواه أحمد بن صالح، عن عبدالله بن نافع مثله، وقال: عبدالله بن عمرو العجلاني. رواه جماعة، عن أيوب، عن نافع، قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه نحوه".

التخريج:

روى هذا الحديث نافع، واختلف عليه، وعلى الرواة دونه:

أولاً: رواه عبدالله بن نافع، واختلف عليه:

١- فرواه دحيم، عن ابن أبي فديك، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني حدث عبدالله بن عمر، عن أبيه. وتابع دحيم: أحمد بن صالح في أحد الوجوه عنه.

٢- ورواه أحمد بن صالح، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد بن محمد بن نافع الطحان، وإسماعيل بن الحسن الخفاف، عن ابن أبي فديك، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني حدث عبدالله بن عمر، عن أبيه.

ب- ورواه أبو بكر بن أبي داود، عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالرحمن بن عمرو العجلاني حدث عبدالله بن عمر، عن أبيه. وتابع أحمد بن صالح: دحيم.

٣- ورواه عبدالكبير بن عبدالمجيد، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن أسامة بن زيد.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٩٨، ترجمة عمرو بن أبي عمرو العجلاني.

ثانياً: ورواه أيوب السَّخْتِيَانِي، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن أيوب، عن نافع، أن رجلاً من الأنصار أخبره، عن أبيه.

٢ - ورواه عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

ثالثاً: ورواه مالك، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه.

٢ - ورواه ابن بكير، عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن النبي صلى الله

عليه وسلم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبدالله بن نافع، واختلف عليه:

١ - فرواه ابن أبي فديك، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني

حدَّث عبدالله بن عمر، عن أبيه.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٢٩ / ١، وابن أبي عاصم في الأحاد ٥١٧ / ٣

(٢٠١١) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢٠٤٠ -، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٥ / ٤،

وأبو نعيم في المعرفة ٢٠٤٠ / ٢، من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم به.

* دُحَيْم: عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولا هم الدمشقي، أبو سعيد، لقبه

دحيم بن اليتيم، ثقة حافظ متقن. (تقريب التهذيب ٣٣٥)

* ابن أبي فُديك: محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي مولا هم، المدني أبو إسماعيل،

صدوق. (تقريب التهذيب ٤٦٨)

* عبدالله بن نافع مولى بن عمر المدني، ضعيف. (تقريب التهذيب ٣٢٦)

٢ - ورواه أحمد بن صالح، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد بن محمد بن نافع الطحان، وإسماعيل بن الحسن الخفاف، عن ابن أبي فديك، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني حدّث عبدالله بن عمر، عن أبيه.

أخرجه الطبراني في الكبير^(١) ١٧ / ١٢ (١)، عن أحمد بن محمد بن نافع الطحان، وإسماعيل بن الحسن الخفاف به.

* أحمد بن محمد الطحان: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

* إسماعيل بن الحسن الخفاف: لم أقف على ترجمته، وهو من شيوخ الطبري، وقد أكثر عنه، أخرج له الضياء المقدسي في المختارة^(٢).

أتوقف في الحكم عليه.

* أحمد بن صالح المصري: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

ب- ورواه أبو بكر بن أبي داود، عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، أن عبدالرحمن بن عمرو العجلاني حدّث عبدالله بن عمر، عن أبيه. أخرجه ابن السكن - كما في غوامض الأسماء ٢ / ٦٨٦ - عن أبي بكر بن أبي داود، عن أحمد بن صالح به.

وتابع أحمد بن صالح على هذا الوجه: دحيم، كما تقدم.

* أبو بكر بن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الأشعث: قال لدارقطني: "ثقة، إلا أنه

كثير الخطأ في الكلام على الحديث"^(٣)، وقال الخطيب: "وكان فهما عالما حافظا"^(١).

(١) قال ابن حجر في الإصابة: "وفي رواية الطبراني عبدالله بن عمرو العجلاني"، مما يدل على أنه مثبت هكذا في المعجم الكبير من رواية أحمد بن صالح، والله أعلم.

(٢) ٣٣٣ / ٨ (٤٠٥)

(٣) سؤالات السلمى ٢٢٢

ولعل الوجه الثاني هو الراجح، فإنه زيادة على ثقة راويه، قد توبع عليه أحمد بن صالح، والله أعلم.

٣- ورواه عبدالكبير بن عبدالمجيد، عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن أسامة بن زيد. أخرجه البزار ٦٦ / ٧ (٢٦١٤)، عن محمد بن معمر. وأبو يعلى - كما في إتحاف الخيرة ١ / ٢٧٥ (٤٣٨) - ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٤ / ١٦٥، والضياء في المختارة ٤ / ١٥٨ (١٣٧٧)، عن محمد بن بشار. كلاهما عن عبدالكبير بن عبدالمجيد، عن عبدالله بن نافع به. قال البزار: "ولا نعلم أسند نافع عن أسامة إلا هذا الحديث، ولا يروى عن أسامة إلا من هذا الطريق".

* محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٠٨)
* محمد بن بشار، بدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
* عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري، أبو بكر الحنفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٦٠)

ولعل جميع الأوجه عن عبدالله بن نافع راجحة، لأنه هو ضعيف، والرواية عنه أوثق منه، فلعل كان يحدث بالأوجه جميعاً، والله أعلم.

ثانياً: ورواه أيوب السخيتاني، واختلف عليه:

- ١ - فرواه عدد من الرواة، عن أيوب، عن نافع، أن رجلاً من الأنصار أخبره، عن أبيه. أخرجه ابن أبي شيبة في المسند ٢ / ٢٣١ (٧١٩)، عن سفيان بن عيينة. ومسدّد - كما في إتحاف الخيرة ١ / ٢٧٦ (٤٣٩) -، عن عبد الوارث.

وأحمد ٥٣/٣٩ (٢٣٦٤٦)، عن إسماعيل بن عليّة.
وتابعهم: عبد الوهاب الثقفي، ذكره الدارقطني في العلل ٦/٣٥٧ (٢٧٧٩)، ولم أقف
على من أخرجه.

كلهم عن أيوب به.

* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة كما سبق ترجمته في حديث رقم (٥).
* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولا هم، أبو عبدة الثوري البصري، ثقة
ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه. (تقريب التهذيب ٣٦٧)

* إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

* عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* أيوب السخيتاني: ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٢- ورواه عاصم بن هلال، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.
ذكره الدارقطني في العلل ٦/٣٥٧ (٢٧٧٩)، من حديث عاصم بن هلال به، ولم
أقف على من أخرجه.

* عاصم بن هلال البارقى، أبو النضر البصري، إمام مسجد أيوب، فيه لين. (تقريب
التهذيب ٢٨٦)

٣- ورواه جماعة، عن أيوب، عن نافع، قال: سمعت رجلاً يحدث ابن عمر، عن أبيه.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٩٨، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الأول عن أيوب هو الراجح، لكون رواه أكثر، وأحفظ، والله أعلم.

ويمكن الجمع بين الوجه الأول والثالث، بأن نافعاً قد سمع الحديث من الرجل الأنصاري، وكان في ذلك المجلس يوجه الحديث لابن عمر، فمرة يرويهِ نافع عن الرجل الأنصاري كما سمعه، ومرة يبين أن الخطاب كان موجهاً لابن عمر، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه مالك، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه. الطحاوي في معاني الآثار ٤/ ٢٣٢ (٦٥٧٧)، والبيهقي في السنن والآثار ١/ ٣٣٢ (٨-٦)، وابن عبد البر في التمهيد ١٦/ ١٢٦، من طريق الشافعي. والقعنبي في الموطأ ٢٣٤ (٢٨٤). ومن طريقه الشاشي في المسند ٣/ ٩٦ (١١٥٢)، والجوهري في مسند الموطأ ٥٥٠ (٧٢٧). - ويحيى الليثي في الموطأ ١/ ٢٦٨ (٥٢٠). وتابعهم يحيى بن بكير، ذكره ابن عبد البر في التمهيد ١٦/ ١٢٦، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن مالك، عن نافع به.

* الشافعي: محمد بن إدريس المطلب، أبو عبدالله المكي، نزيل مصر، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين. (تقريب التهذيب ٤٦٧)

* عبدالله بن مسلمة القعنبي، ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
* يحيى بن يحيى بن كثير الليثي مولا هم القرطبي، أبو محمد، صدوق فقيه، قليل الحديث، وله أوهام. (تقريب التهذيب ٥٩٨)

* يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، مولا هم المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. (تقريب التهذيب ٥٩٢)

* مالك بن أنس: رأس المتقنين، وكبير المشتبين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- ورواه ابن بكير، عن مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكره ابن عبد البر في التمهيد ١٦ / ١٢٦، من حديث يحيى بن بكير، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الأول أرجح، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

قال ابن عبد البر عن الوجه الأول: "وهو الصواب إن شاء الله" (١).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن نافعاً روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه عبدالله بن نافع - في وجه عنه -، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني حدث عبدالله بن عمر، عن أبيه.

٢- ورواه عبدالله بن نافع - في وجه مرجوح -، عن أبيه، أن عبدالله بن عمرو العجلاني حدث عبدالله بن عمر، عن أبيه.

٣- ورواه عبدالله بن نافع - في وجه عنه -، عن أبيه، عن أسامة بن زيد.

٤- ورواه مالك - في وجه راجح عنه -، وأيوب - في وجه راجح عنه - عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه.

٥- ورواه مالك - في وجه مرجوح عنه -، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٦- ورواه أيوب - في وجه مرجوح عنه -، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) التمهيد ١٦ / ١٢٦

٧- ورواه أيوب - في وجه مرجوح عنه -، عن نافع، عن رجل يحدث ابن عمر، عن أبيه.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الوجه الثالث هو الراجح، لأن رواته أحفظ، والله أعلم.

وهو ما رجحه الدارقطني فقال: "والقول قول مالك، وهو: رجل، عن أبيه" (١).

قال ابن عبد البر عن هذا الوجه: "وهو الصواب إن شاء الله" (٢).

والدارقطني يرى أن هذا الرجل الأنصاري، قد سماه عبدالله بن نافع فقال: "ورواه عبدالله بن نافع، عن أبيه. فسمى الرجل، وأباه. وقال: عن عبدالرحمن بن عمرو العجلاني، عن أبيه".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه رجلاً مبهماً وهو الرجل الأنصاري، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة، ولا يولها ظهره، شرقوا، أو غربوا".

أخرجه البخاري ٤١ / ١ (١٤٤)، ومسلم (٢٦٤).

وله شاهد آخر من حديث جابر بن عبدالله قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة ببول، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها".
أخرجه أبو داود (١٣)، والترمذي ٦٠ / ١ (٩).

(١) العلل ٣٥٧ / ٦ (٢٩٩٧)

(٢) التمهيد ١٦ / ١٢٥

قال: "حسن غريب"، وإسناده حسن لأجل محمد بن إسحاق بن يسار، وهو
صدوق^(١)، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب ٤٦٧

(٣١) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمى، وهو على راحلته، وإني لتحت جرائها (٢)، ولعابها يسيل بين كتفي، وإنها لتقصع بجرتها (٣)، فقال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، إِلَّا إِنْ أُلِدَ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحُجْرُ، أَلَا وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

حدثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله، وزاد: «لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

رواه هشام، وأبو عوانة، وعبد الغفار بن القاسم، وحماد بن سلمة، وطلحة بن عبد الرحمن، ومجاعة بن الزبير، كلهم عن قتادة مثله، فقالوا فيه: عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

رواه همام، والحجاج بن أرطاة، والمسعودي، والحسن بن دينار، وبكير بن [أبي] (٤) السميّط، عن قتادة، فلم يذكروا ابن غنم.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٠٨، ترجمة عمرو بن خارجة الأشعري.

(٢) "الجران: باطن العنق" النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/ ٧٣٨.

(٣) "الجرة: ما يُخْرِجه البعير من بطنه لِيَمْضُغَهُ ثم يَلْعَهُ، يقال: اجْتَرَّ البعير يَجْتَرُّ، والقَصْع: شدة المضغ" النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/ ٧٢٩.

(٤) سقطت من المطبوع، ومخطوط أحمد الثالث ٨٧/ ب، ومخطوط عارف حكمت ٦٠/ ب، والتصويب من مصادر ترجمته.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قتادة، عن عمرو بن خارجة، ولم يذكر شهراً، ولا عبدالرحمن بن غنم .

ورواه أبو بكر الهذلي، وليث بن أبي سليم، عن شهر، عن عمرو بن خارجة، من دون غنم".

روى الحديث شهر بن حَوْشَب، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه قتادة، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن قتادة، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن قتادة، عن شهر بن حَوْشَب، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر عبدالرحمن بن غنم.

وتابع قتادة: الليث بن أبي سليم.

٣- ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قتادة، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر شهر ولا ابن غنم.

٤- ورواه القاسم بن الوليد، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن شهر بن حَوْشَب، عن أبي خارجة.

٥- ورواه هشام الدستوائي، واختلف عليه:

أ- فرواه الطيالسي، عن هشام، عن قتادة، عن شهر بن حَوْشَب، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر عبدالرحمن بن غنم.

وتابع هشاماً: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

ب- ورواه ابن أبي عدي، ومسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

وتابع هشاماً: عدد من الرواة، كما في الوجه الأول.

٦- ورواه طلحة، واختلف على من دونه:

أ- فرواه حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

وتابع هشيم: القاسم بن عيسى الطائي.

وتابع طلحة: عدد من الرواة، كما في الوجه الأول.

ب- ورواه سعيد بن منصور، عن هشيم، عن طلحة أبي محمد مولى باهلة، عن قتادة،

عن شهر بن حَوْشَب، عن عمرو بن خارجة.

وتابع طلحة: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

٧- ورواه أبان بن يزيد، واختلف عليه:

أ- فرواه أبو سلمة، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، عن

عمرو بن خارجة.

وتابع أبان: عدد من الرواة، كما في الوجه الأول.

ب- ورؤي عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شهر، عن عمرو بن خارجة.

وتابع أبان: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

ثانياً: ورواه مطر، واختلف عليه:

١- فرواه مغيرة بن مسلم، وورقاء، وسعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن شهر بن

حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

وتابع مطر: قتادة، وأبو بكر الهذلي، في أحد الأوجه عنهما.

٢- ورواه معمر وسعيد بن أبي عروبة، عن مطر الوراق عن شهر، عن عمرو بن خارجة،

دون ذكر ابن غنم.

وتابع مطر: قتادة، وأبو بكر الهذلي، في أحد الأوجه عنهما.

ثالثاً: ورواه أبو بكر الهذلي عن شهر، واختلف عليه:

١- رواه مسلم بن إبراهيم، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة.

وتابع أبا بكر الهذلي قتادة، ومطر في أحد الأوجه عنهما.

٢- وروي عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر ابن غنم.

وتابع أبا بكر الهذلي قتادة، ومطر في أحد الأوجه عنهما.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه قتادة، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

أخرجه الترمذي ٤٣٤/٤ (٢١٢١)، والنسائي (٣٦٤١)، وفي الكبير ١٥٨/٦ (٦٤٣٥)، وأحمد ٢١٤/٢٩ (١٧٦٦٥)، وأبو يعلى ٧٨/٣ (١٥٠٨)، وفي المفاريد ٣٤ (٥)، والطبراني في الكبير ٣٣/١٧ (٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ٦٠٠/٢١، من طريق أبي عوانة.

والنسائي (٣٦٤٢)، من طريق شعبة.

وابن ماجه (٢٧١٢)، وابن سعد في الطبقات ١٨٣/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٤/٩ (١٧٩٨٧)، ٣٢٩/١٣ (٢٦٦٣١)، ١٤١/١٦ (٣١٣٦٠)، وأحمد ٢١٢/٢٩ (١٧٦٦٤)، ٢١٧/٢٩ (١٧٦٦٩)، (١٧٦٧٠)، (١٧٦٧١)، ٦٢٢/٢٩ (١٨٠٨١)، ٦٢٤/٢٩ (١٨٠٨٦)، ٦٢٥/٢٩ (١٨٠٨٧)، ٦٢٦/٢٩ (١٨٠٨٨)، والطبراني في الكبير ٣٤/١٧ (٦٥)، وفي الدعاء ٥٨٥ (٢١٣١)، والدارقطني في السنن ١٥٢/٤ (١٣)، والبيهقي في الكبير ٢٦٤/٦ (١٢٩١٦)، وتمام في الفوائد ٢١١/١ (٥٠٠)، والخرائطي في مساوي

الأخلاق ٥١ (٧٨)، وابن قانع ٢/٢١٨، وابن عبد البر في التمهيد ١٤/٢٩٩، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد ٢٩/٢١٥ (١٧٦٦٦)، ٢٩/٢٢٢ (١٨٠٨٢)، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٣/٢٠٣ (٣٣٨)، والبيهقي في الكبير ١/٢٥٦ (١٢٥١)، والطبراني في الكبير ١٧/٣٤ (٦٤)، والبغوي في شرح السنة ٥/٢٨٨ (١٤٦٠)، وفي التفسير ١/١٩٢، وابن البخاري في فوائده ٤٠٨ (١٢٠)، من طريق حماد بن سلمة.

ومجاعة بن الزبير في حديثه ١١٠ (٩٨) - ومن طريقه والطبراني في الكبير ١٧/٣٥ - وتابعهم: همام، ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٦٧٨ (٨١٧)، ولم أقف على من أخرجه. وعبد الغفار بن القاسم، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٠٨، ولم أقف على من أخرجه. وهشام الدستوائي، وطلحة، وأبان بن يزيد، في أحد الأوجه عنهم كما سيأتي. كلهم عن قتادة، عن شهر بن حوشب به.

وتابع قتادة: مطر الوراق، وأبو بكر الهذلي في أحد الأوجه عنهما كما سيأتي.

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* أبو عوانة: وضاح الشكري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

* سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري: قال أحمد بن حنبل: "ليس بثقة، كان يحدث

ببلايا في عثمان رضي الله عنه وعامة حديثه بواطيل" (١)، قال يحيى بن معين يقول: "ليس

بشيء" (٢)، قال أبو حاتم: "متروك الحديث" (٣)، وقال أبو زرعة: "لين" (١).

(١) الجرح والتعديل ٥٣/٦

(٢) الجرح والتعديل ٥٣/٦

(٣) الجرح والتعديل ٥٣/٦

خلاصة حاله: ضعيف جداً.

* شهر بن حَوْشَب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام. (تقريب التهذيب ٢٦٩)

* عبدالرحمن بن غَنَم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين. (تقريب التهذيب ٣٤٨)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن قتادة، عن شهر بن حَوْشَب، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر عبدالرحمن بن غَنَم.
أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ١٧ / ٢ (٧٨٧) من طريق محمد بن عبيدالله.
والطبراني في الكبير ١٧ / ٣٥، من طريق همام.
وتابعهم بكير بن السميطة، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٠٨، ولم أقف على من أخرجه.

وتابعهم الحجاج بن أرطاة، وعبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، والحسن بن دينار، ذكرهم ابن الملقن في البدر المنير ٧ / ٢٦٤، ولم أقف على من أخرج رواياتهم.
وتابعهم أبان بن يزيد في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي.
كلهم عن قتادة به.
وتوبع قتادة:
أخرجه ابن هشام في السيرة ٢ / ٦٠٥، من طريق الليث بن أبي سليم، عن شهر بن حَوْشَب به.

وتابعهما: مطر الوراق، وأبو بكر الهذلي في أحد الأوجه عنهما كما سيأتي.

* محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَرَزَمي الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي،
متروك. (تقريب التهذيب ٤٩٤)

* همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبدالله، أو أبو بكر البصري، ثقة ربما
وهم. (تقريب التهذيب ٥٧٤)

* بكير بن أبي السَّمِيطِ المِسْمَعِي المكفوف، بصري صدوق. (تقريب التهذيب ١٢٧)
* حجاج بن أُرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أُرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء،
صدوق كثير الخطأ والتدليس. (تقريب التهذيب ١٥٢)

* عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق
اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. (تقريب التهذيب ٣٤٤)
* الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في
الحديث رقم (٨).

٣- ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قتادة، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر شهر ولا
ابن غنم.

أخرجه النسائي (٣٦٤٣)، وفي الكبير ١٥٩/٦ (٦٤٣٧)، من طريق عبدالله
بن المبارك.

والطبري في تهذيب الآثار من مسند علي ٢٠٣/٣ (٣٣٩)، والطبراني في الكبير
١٧/٣٥ (٦٨)، من طريق محمد بن يزيد.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن قتادة به.

* عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق
الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد. (تقريب التهذيب ٥١٤)

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ١٠٧)

٤- ورواه القاسم بن الوليد، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن شهر بن حوشب،
عن أبي خارجة.

أخرجه بحشَل في تاريخ واسط ١١٦، عن محمد، عن سليمان بن الحكم، عن القاسم
بن الوليد، عن قتادة به.

* سليمان بن الحكم بن عوانة: قال يحيى بن معين يقول: "ليس بشيء" (١)، وقال
النسائي: "متروك الحديث" (٢)، وضعفه غيرهما (٣).
خلاصة حاله: ضعيف جداً.

* القاسم بن الوليد الهمداني أبو عبدالرحمن الكوفي القاضي صدوق يغرب. (تقريب
التهذيب ٤٥٢)

ولا حاجة لدراسة بقية رجال الإسناد لضعف سليمان بن الحكم.

٥- ورواه هشام الدستوائي، واختلف عليه:

أ- فرواه الطيالسي، عن هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن
خارجة، دون ذكر عبدالرحمن بن غنم.

أخرجه الطيالسي ٥٤٣/٢ (١٣١٣)، عن هشام به.

وتابع هشاماً: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

(١) الجرح والتعديل ١٠٧/٤

(٢) الضعفاء للنسائي ١٨٥

(٣) انظر ميزان الاعتدال ١٩٩/٢

* أبو داود الطيالسي سليمان بن داود، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ب- ورواه ابن أبي عدي، ومسلم بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.
أخرجه الدارمي ٣/ ١٦٣٣ (٢٥٧١)، ٤/ ٢٠٦٣ (٣٣٠٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٢ (٦٠)، من طريق مسلم بن إبراهيم.

والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٣/ ٢٠٣ (٣٣٧)، من طريق ابن أبي عدي.

كلاهما عن هشام الدستوائي، عن قتادة به.

وتابع هشاماً: عدد من الرواة، كما في الوجه الأول.

* ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم، وقد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٦٥)

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثّر، عمي بأخرة. (تقريب التهذيب ٥٢٩)

* هشام بن أبي عبدالله سنبر، أبو بكر البصري الدّستوائي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٧٣)

ولعل كلا الوجهين عن هشام راجح، لأن الرواة عنه ثقات، والله أعلم.

٦- ورواه طلحة، واختلف على من دونه:

أ- فرواه زكريا بن يحيى زحمويه، عن هشيم، عن طلحة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.
أخرجه بحشل في تاريخ واسط ١١٦.

والطبراني في الأوسط ٨ / ٨ (٧٧٩١)، وفي الكبير ١٧ / ٣٣ (٦٢)، من طريق محمود بن محمد الواسطي.

كلاهما عن زكريا بن يحيى زحمويه، عن هشيم به.
وتابع طلحة: عدد من الرواة، كما في الوجه الأول.

وتوبع هشيم:

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧ / ٣٣ (٦٢)، من طريق القاسم بن عيسى الطائي، عن طلحة بن عبد الرحمن به.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن عبد الرحمن إلا هشيم".

* أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز، بحشَل: قال خميس الحوزي: "ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصحيح" (١)

* محمود بن محمد الواسطي: قال الدارقطني: "ثقة" (٢).

* زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي، أبو محمد، لقبه زحمويه: قال ابن حبان: "كان من المتقنين في الروايات" (٣)

* هُشَيْم بن بَشِير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي، صدوق تغير. (تقريب التهذيب

(٤٥١)

(١) تاريخ الإسلام ٩١٨ / ٦

(٢) سؤالات السهمي ٢٥٢

(٣) الثقات ٨ / ٢٥٣

* طلحة بن عبدالرحمن أبو محمد مولى باهلة: لم أقف على اسمه كذلك، ووقفت على من اسمه مرزوق مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي، وهو ممن يروي عن قتادة، فإن كان هو المراد، فقد قال عنه ابن حجر: "صدوق"^(١)، والله أعلم.

ب- ورواه سعيد بن منصور، عن هشيم، عن طلحة أبو محمد مولى باهلة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة.
أخرجه الخطابي في غريب الحديث ١ / ٥١٤، عن محمد بن المكي، عن الصائغ، عن سعيد بن منصور به.

وتابع طلحة: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.
* محمد بن محمد بن مكي، أبو أحمد القاضي الجرجاني: قال أبو نعيم: "قد تكلموا فيه وضعفه"^(٢).

* محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي: قال الدارقطني: "ثقة"^(٣).
* سعيد بن منصور بن شعبة: ثقة مصنف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
ولعل الوجه الأول عن هشيم هو الراجح، لأن الثاني عنه لم يثبت، بسبب ضعف فيه إسناده، ولأن هشيم قد توبع في الأول، والله أعلم.

٧- ورواه أبان بن يزيد، واختلف عليه:
أ- فرواه أبو سلمة، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شهر، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

(١) تقريب التهذيب ٥٢٥

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٢

(٣) سؤالات السهمي ٧٣

أخرجه ابن قانع ٢/ ٢١٩، عن إبراهيم الحربي، عن أبي سلمة التبوذكي، عن أبان بن يزيد به.

وتابع أبان: عدد من الرواة، كما في الوجه الأول.

* إبراهيم بن إسحاق الحربي: قال الدارقطني: "ثقة" (١)، وقال الخطيب: "حافظا للحديث، مميزا لعلله" (٢).

* أبو سلمة التبوذكي: موسى بن إسماعيل المنقري، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٤٩)

* أبان بن يزيد العطار: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ب- وروى عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن شهر، عن عمرو بن خارجة.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٦٧٨ (٨١٧)، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع أبان: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

ولعل الوجه الأول عن أبان هو الراجح، لوجود متابعين له عليه، والله أعلم.

ولعل الوجه الأول عن قتادة هو الراجح، لأن من رواية الأكثر والأحفظ، وفيهم من هم

أوثق الناس في قتادة، منهم شعبة، وابن أبي عروبة، وأبان بن يزيد، وحماد بن سلمة (٣)، والوجه

الثاني أيضاً محتمل، فإن رواه عدة، ومنهم أبان بن يزيد، والله أعلم.

ثانياً: ورواه مطر، واختلف عليه:

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٥٢٢

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٥٢٢

(٣) انظر شرح علل الترمذي ٢/ ٦٩٤

١- فرواه مغيرة بن مسلم، وورقاء، وسعيد بن أبي عروبة، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.
أخرجه البخاري في الكبير ٦ / ٣٠٤، من طريق مغيرة بن مسلم، وورقاء.
وأحمد ٢٩ / ٢١٧ (١٧٦٧٠)، ٢٩ / ٦٢٥ (١٨٠٨٧)، وابن قانع ٢ / ٢١٩، من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلهم عن مطر، عن شهر بن حوشب به.
وتابع مطر: قتادة، وأبو بكر الهذلي، في أحد الأوجه عنهما.
* المغيرة بن مسلم القسَملي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث (٢٨).
* وورقاء بن عمر: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).
* مَطَر بن طهمان الوراق: صدوق كثير الخطأ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٢- ورواه معمر، وسعيد بن أبي عروبة، عن مطر الوراق، عن شهر، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر ابن غنم.
أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٩ / ٤٧ (١٦٣٠٦)، ٩ / ٧٠ (١٦٣٧٦) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد ٢ / ١٧ (٧٨٧) - عن معمر.
والدارقطني في السنن ٤ / ١٥٢ (١٣)، من طريق سعيد بن أبي عروبة.
كلاهما عن مطر به.

وتابع مطر: قتادة، وأبو بكر الهذلي، في أحد الأوجه عنهما.
* معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
ولعل كلا الوجهين راجع عن مطر، لأنه صدوق، والرواية عنه ثقات، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه أبو بكر الهذلي عن شهر، واختلف عليه:

١ - فرواه مسلم بن إبراهيم، عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة.

أخرجه ابن بشران في الأمالي ١ / ١٠٤ (٢١١)، عن القطيعي، عن إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبي بكر الهذلي به.

وتابع أبا بكر الهذلي: قتادة، ومطر في أحد الأوجه عنهما.

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة. (تقريب التهذيب ٥٢٩)

* أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سُلمى بن عبدالله، وقيل روح، أخباري متروك الحديث. (تقريب التهذيب ٦٢٥)

ولا داعي لدراسة بقية رجال الإسناد، لأن فيه أبو بكر الهذلي، وهو متروك.

٢ - وروي عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر ابن غنم.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٠٩، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع أبا بكر الهذلي قتادة، ومطر في أحد الأوجه عنهما.

ولعل كلا الوجهين راجح عن أبي بكر الهذلي، وربما كان الاختلاف منه، لأنه ضعيف، والله اعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن شهر بن حوشب روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه قتادة - في وجه راجح عنه -، ومطر - في وجه راجح عنه -، وأبو بكر الهذلي - في

وجه عنه -، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمن بن غَنَم، عن عمرو بن خارجة.

٢- ورواه قتادة - في وجه مرجوح عنه -، والليث، ومطر - في وجه راجح عنه -، وأبو بكر

الهذلي - في وجه عنه -، عن شهر بن حَوْشَب، عن عمرو بن خارجة، دون ذكر

عبدالرحمن بن غَنَم.

٣- ورواه قتادة - في وجه مرجوح عنه -، عن الحسن البصري، عن شهر بن حَوْشَب، عن

أبي خارجة.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح هو الوجه الأول، والثاني، لأن رواتهما

عدة، وهم متقاربون في الحفظ، وشهر بن حَوْشَب صدوق، فربما رواه على الوجهين، فمرة

يرويه متصلاً، ومرة مرسلًا، والله أعلم.

وقد رجح أبو حاتم الوجه الأول، فقال: "عن عبدالرحمن بن غَنَم أصح" (١).

وقال العسكري: "لا يصح سماع شهر منه - يعني من عمرو بن خارجة -" (٢)

واعترض ابن حجر بقوله: "وقد وقع التصريح بسماع شهر منه في حديث آخر عند

الطبراني" (٣).

قلت : لكن الحديث الذي عند الطبراني لا يصح، كما تقدم.

(١) العلل ٦٧٨ (٨١٧)

(٢) الإصابة ٣٦٩ / ٧

(٣) هو حديث عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حَوْشَب، حدثني خارجة بن عمرو وكان حليفاً لأبي

سفیان في الجاهلية، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أيها الناس، لا يجل لي ولا لأحد من

مغانم المسلمين ما يزن في هذه الوبرة، - وأخذ وبرة من غارب ناقته - بعد الذي فرض الله لي"، أخرجه

الطبراني في المعجم الكبير ٣٦ / ١٧، وفي إسناده عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، شيخ الطبراني، قال

ابن عدي في الكامل ٢٥٥ / ٤: "هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده حسن، لأنه متصل، وشهر بن حَوْشَب صدوق، والله أعلم.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

وله شاهد من حديث شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع: إن الله تبارك وتعالى قد أعطى لكل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث، الولد للفراش، وللعاهر الحجر، وحسابهم على الله، ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة...".
أخرجه أبو داود ٣/ ٣٩٥ (٢٨٦٢)، والترمذي ٣/ ٥٠٤ (٢١٢٠).

وإسناده حسن، لأن فيه إسماعيل بن عياش^(١)، وهو صدوق، والله أعلم.
وشاهد آخر من حديث سعيد بن أبي سعيد، عن أنس بن مالك قال: إني لتحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل علي لعابها، فسمعتة يقول: "إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث".
أخرجه ابن ماجه (٢٧١٤).

وإسناده حسن، لأن فيه محمد بن شعيب بن شابور، وهو صدوق^(٢)، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب ١٠٩

(٢) تقريب التهذيب ٤٨٣

(٣٢) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشاً جلسوا فتذكروا أحسابهم وأنسابهم، فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في كبوة (٢)، في فلاة من الأرض، قال: فغضب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ خَلَقَ الْخُلُقَ، جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ حِينَ خَلَقَ الْقَبَائِلَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَتِهِمْ، وَحِينَ خَلَقَ الْأَنْفُسَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ أَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ حِينَ خَلَقَ الْبُيُوتَ جَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ، وَخَيْرُهُمْ نَفْسًا».

رواه خالد بن عبد الله، ومحمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة.

ورواه الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة، عن العباس.

التخريج:

روى هذا الحديث يزيد بن أبي زياد، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العباس.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة.

ثالثاً: ورواه محمد بن فضيل، واختلف على الراوي عنه:

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٢١، ترجمة العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

(٢) "هي الكُناسة والتراب الذي يُكنس من البيت". النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤/ ١٤٦.

١- فرواه عدد من الرواة، عن ابن أبي شيبه، عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- ورواه موسى بن إسحاق القاضي، عن أبي بكر بن أبي شيبه، عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب، عن ربيعة. رابعاً: ورواه سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس. خامساً: ورواه خالد بن عبدالله، وإبراهيم بن طهمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً. واقتصر فيه على المتن الأول من الحديث.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن العباس.

أخرجه الترمذي ٧/٦ (٣٦٠٧)، والفسوي في المعرفة ١/٤٩٧ - ومن طريقه البيهقي في الدلائل ١/١٦٧ - وأخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ٢/٩٣٧ (١٨٠٣)، والبخاري ٤/١٤٠ (١٣١٥)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/٢١٢١، من طريق عبيدالله بن موسى. وأحمد ٣/٢٩٤ (١٧٧٢) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/٣٠٠، وأخرجه ابن شبة في أخبار المدينة ١/٣٣٨، والآجري في الشريعة ٥/٢٢٧٨ (١٧٦٢)، من طريق يزيد بن هارون.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن العباس، قال: قلت: يا رسول الله، إن قريشا إذا التقوا، لقي بعضهم بعضا

بالبشاشة، وإذا لقونا، لقونا بوجهه لا نعرفها. فغضب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عند ذلك غضبا شديدا، ثم قال: «والذي نفس محمد بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله».

فقلت: يا رسول الله، إن قريشاً جلسوا تذاكروا أحسابهم، فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض. فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل: يوم خلق الخلق جعلني في خيرهم، ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين، ثم حين جعل القبائل جعلني في خير قبيلة، ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم، فأنا خيرهم نسباً، وخيرهم بيتاً».

قال البزار بعدما ساق طريقين للحديث: "وهذان الحديثان لا نعلم رواهما إلا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس".

* عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري. (تقريب التهذيب ٣٧٥)

* يزيد بن هارون السلمي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان

شيعياً. (تقريب التهذيب ٦٠١)

* عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشميين، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته. (تقريب التهذيب ٢٩٩)

* المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صَبيرة بن سَعِيد السهمي، أبو عبد الله، صحابي،

أسلم يوم الفتح ونزل المدينة. (تقريب التهذيب ٥٣٥)

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة^(١). واقتصر فيه على المتن الثاني من الحديث.

أخرجه الترمذي ١١٠ / ٦ (٣٧٥٨)، والنسائي في الكبير ٣٢٠ / ٧ (٨١٢٠)، من طريق أبي عوانة.

وأحمد ٢٩٤ / ٣ (١٧٧٢)، ٥٧ / ٢٩ (١٧٥١٦)، وفي الفضائل ٩١٩ / ٢ (١٧٥٨)، - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٠ / ٢٦، والطبراني في الكبير ٢٨٦ / ٢٠ (٦٧٥)، من طريق يزيد بن عطاء.

والبزار ١٣١ / ٦ (٢١٧٥)، (٢١٧٦)، والطحاوي في مشكل الآثار ١٢٧ / ٣ (١٠٩٧)، والمروزي في تعظيم الصلاة ٤٥٣ / ١ (٤٧٠)، وابن قانع في المعجم ١٩٤ / ٢، والطبراني في الكبير ٢٨٥ / ٢٠ (٦٧٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٦٣ / ٣، ٤٠٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٠ / ٢٦، من طريق جرير بن عبد الحميد.

والطبراني في الكبير ٢٨٤ / ٢٠ (٦٧٢)، من طريق علي بن عاصم.

كلهم عن يزيد بن أبي زياد به.

(١) بعض الطرق جاء فيها: (عبد المطلب بن ربيعة)، وبعضها: (المطلب بن ربيعة)، وهو هو.

قال ابن حجر في الإصابة ٥٩٧ / ٦: "عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي... قال ابن عبد البر: كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغير اسمه فيما علمت... وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمونه المطلب، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب، ومنهم من يقول عبد المطلب.

قلت: وفيما قاله نظر، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب.

وحكى البغوي والطبراني الوجهين، وصوب الطبراني المطلب، وعليه اقتصر ابن عساكر في التاريخ... والله أعلم"، فالراجع والله أعلم أن اسمه المطلب، تبعاً لما ذكره الزبير بن بكار، ومن الرواة من يقول: عبد المطلب، والله أعلم.

قال البزار: "ولا نعلم روى ابن ربيعة هذا إلا هذين الحديثين، رواهما غير واحد عن يزيد، وخالف إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد في الأول، فقال: عن يزيد، عن عبدالله بن الحارث عن العباس، ويرويه يزيد، عن عبدالله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة، هكذا رواه جرير وغيره، ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس، ولا نحكم لواحد منهما أنه أثبت وأصح حديثاً من صاحبه، إلا أن يزيد بن أبي زياد ليس بالقوي في الحديث، ولا بالثابت الذي يحتج به إذا انفرد بحديث عند أهل العلم بالنقل".

* أبو عوانة: وضاح اليشكري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

* يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، أبو خالد الواسطي البزار، سيد أبي عوانة، لين

الحديث. (تقريب التهذيب ٦٠٣)

* جرير بن عبد الحميد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* علي بن عاصم: صدوق يخطيء ويصير، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

ثالثاً: ورواه محمد بن فضيل، واختلف على الراوي عنه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد،

عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة. واقتصر فيه على المتن

الثاني من الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٥ / ١٦، (٣٢٢٩٦)، ١٧ / ١٨٠ (٣٢٨٧٥) - من

رواية بقي بن مخلد - .

وفي المسند ٣٩٦ / ٢، ٣٩٥ - وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٤٥٤ / ٢ (١٤٩٧)، وعبدالله

بن أحمد في الفضائل ٩٤٤ / ٢ (١٧٥٨)، والطبراني في الكبير ٢٠ / ٢٨٦ (٦٧٦) - ، من رواية

عبيد بن غنام .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تثبيت الإمامة ٢٤٣، من طريق أبي القاسم البغوي.

والخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٩/١١ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق
٣٠١/٢٦، من طريق الحسن بن علي بن شبيب.

كلهم عن ابن أبي شيبه به

وتوبع أبو بكر بن أبي شيبه:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ٥٩ (١٠٠) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ
دمشق ٣٠١/٢٦، عن علي بن حرب.

وعبدالله بن أحمد في الفضائل ٩٤٤/٢ (١٧٥٨)، عن محمد بن عبدالله بن نمير.

كلاهما عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد به.

وتوبع محمد بن فضيل على هذا الوجه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في الفضائل ٩٣١/٢ (١٧٨٣)، من طريق خالد بن عبدالله،
عن يزيد بن أبي زياد به.

* بقي بن مخلد بن يزيد، أبو عبدالرحمن القرطبي: قال الذهبي: "وكان إماماً زاهداً،
صواماً، صادقاً، كثير التهجد، مجاب الدعوة، قليل المثل" (١).

* أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل: قال ابن حجر: "وهو إمام ثقة حافظ مصنف، لا
يجهل مثله، انتهى كلام شيخنا... قال أبو سعيد بن الأعرابي في طبقات النساك: ... وكان من
حفاظ الحديث والفقه" (٢).

* عبدالله بن أحمد بن حنبل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

* عبيد بن غنم بن حفص بن غياث: قال الذهبي: "راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي
شيبه، وكان محدثاً صدوقاً" (٣).

(١) تاريخ الإسلام ٥٢١/٦

(٢) لسان الميزان ٢٨/٩

(٣) العبر ٤٣٢/١

* عبدالله بن محمد البغوي، أبو القاسم: قال الدارقطني: "ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ" (١)، قال الخطيب: "وكان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً" (٢).

* الحسن بن علي المعمرى: صدوق له غرائب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

* أبو بكر بن أبي شيبة عبدالله: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* علي بن حرب الطائي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* محمد بن عبدالله بن نُمير: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة

ثبت. (تقريب التهذيب ١٨٩)

* محمد بن فضيل الضبي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢- ورواه موسى بن إسحاق القاضي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل،

عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب، عن ربيعة. واقتصر فيه

على المتن الثاني من الحديث.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٢٤٧ - وعنه البيهقي في الدلائل ١/ ١٦٨ -، عن موسى

بن إسحاق القاضي، عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

* موسى بن إسحاق بن موسى القاضي: قال أبو حاتم: "ثقة صدوق" (٣).

ولعل الوجه الأول عن ابن أبي شيبة أرجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ.

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٥

(٢) تاريخ بغداد ١ / ٣٢٥

(٣) الجرح والتعديل ٨ / ١٣٥

رابعاً: ورواه سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن
المطلب بن أبي وداعة^(١) قال جاء العباس.

أخرجه الترمذي ٤٣٣/٥ (٣٥٣٢)، وأحمد ٣٠٧/٣ (١٧٨٨)، والفسوي في المعرفة
والتاريخ ٢٦٨/١ - ومن طريقه البيهقي في الدلائل ١٦٩/١ - وأخرجه البغوي في المعجم
٣٠٧/٥، والطبراني في الكبير ٢٨٤/٢٠ (٦٧٢)، والبيهقي في الدلائل ١٦٩/١، من طرق
عن الثوري، عن يزيد بن أبي زياد به، واقتصر فيه على المتن الثاني من الحديث.
* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم
(٨).

خامساً: ورواه خالد بن عبدالله، وإبراهيم بن طهمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله
بن الحارث بن نوفل، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مراسلاً. واقتصر فيه على المتن الأول من
الحديث.

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١٥/٤، والبغوي في المعجم ٣٨٧/٤ - وعنه
الآجري في الشريعة ٢٢٥٦/٥ (١٧٣٧) - وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٢/٢٦،
من طريقين عن خالد بن عبدالله.
وعبدالله بن أحمد في الفضائل ٩٣١/٢ (١٧٨٥)، من طريق عبدالعزيز الدراوردي، عن
إبراهيم بن طهمان.

(١) عند أحمد والبيهقي بلفظ: "عن المطلب بن أبي وداعة، قال: قال العباس"، وعند الترمذي والبغوي
بلفظ: "عن المطلب بن أبي وداعة قال جاء العباس"، وعند الفسوي: "عن المطلب بن وداعة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وجعله أحمد في مسند العباس، وجعله البغوي في مسند عبدالمطلب بن أبي
وداعة. قال البغوي في المعجم ٣٠٧/٥: "ورواه أبو نعيم، عن الثوري، عن يزيد بن عبدالله بن الحارث، عن
المطلب بن أبي وداعة، مثل حديث الزبيري".

كلاهما عن يزيد به.

* عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* إبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن يزيد بن أبي زياد روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن العباس.

٢- ورواه سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وداعة، قال جاء العباس.

٣- ورواه أبو عوانة، ويزيد بن عطاء، وجريير بن عبد الحميد، وعلي بن عاصم، ومحمد بن فضيل - في وجه راجح عنه -، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن المطلب بن ربيعة.

٤- ورواه محمد بن فضيل - في وجه راجح عنه -، وخالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبد المطلب بن ربيعة.

٥- ورواه محمد بن فضيل - في وجه مرجوح عنه -، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب، عن ربيعة.

٦- ورواه إبراهيم بن طهمان، وخالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث مرسلاً.

ولعل الوجه الراجح هو الثالث، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

وهو الذي حكى ترجيحه المزي فقال: "وقيل: إن ذلك هو الصواب" (١).
مع احتمال رجحان بقية الأوجه، لأن روايتها ثقات، واحتمال أن الاضطراب من المدار،
وهو يزيد بن أبي زياد، لأنه ضعيف، والله أعلم.
وهو ما ذهب إليه البزار كما تقدم، في عدم ترجيحه بين الوجه الأول والثالث.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأجل يزيد بن أبي زياد، والله أعلم.
وله شاهد من حديث شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى هاشما من قريش، واصطفاني من بني هاشم".
أخرجه مسلم (٢٢٧٦)، والترمذي ٦/٦ (٣٦٠٦)، وغيرهم.

(٣٣) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملقط، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا قيس بن الربيع، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فقال: «قَدْ طَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ مِنَ الشَّرِّ، مَا لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ».

ورواه قتادة، عن الحسن، عن العباس.

ورواه عوف، عن الحسن، عن من أخبره عن العباس، ولم يذكر هو ولا قتادة: الأحنف بن قيس.

التخريج:

روى الحديث الحسن البصري، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه:

أولاً: رواه قيس بن الربيع، واختلف عليه:

١- فرواه الحسن بن عطية، وموسى بن داود، عن قيس بن الربيع، عن يونس بن عبيد،

عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس.

٢- ورواه أبو بلال الأشعري، واختلف عليه:

أ- فرواه إبراهيم بن الوليد عن أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن يونس

بن عبيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس.

ب- ورواه أحمد بن القاسم، عن أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن

يونس بن عبيد، عن الحسن، عن قيس بن عباد، عن العباس بن عبد المطلب.

ثانياً: ورواه قتادة، عن الحسن، عن العباس بن عبد المطلب.

ثالثاً: ورواه عوف، عن الحسن، عن من أخبره عن العباس.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٢٢، ترجمة العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه قيس بن الربيع، واختلف عليه:

١- فرواه الحسن بن عطية، وموسى بن داود، عن قيس بن الربيع، عن يونس بن عُبَيْد،

عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس.

أخرجه البزار ١٣١/٤ (١٣٠٣)، وأبو يعلى ٦٩/١٢ (٦٧٠٩)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢٩٩/١ (٣٠١). ومن طريقه ابن العديم في تاريخ حلب ٣/١٣٠٣، من طريق الحسن بن عطية.

والبزار ١٣١/٤ (١٣٠٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢٩٩/١ (٣٠١). ومن طريقه ابن العديم في تاريخ حلب ٣/١٣٠٣، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/٢١٢٢، وفي تاريخ أصبهان ١/٢٩٦، وابن شاذان في فوائد أبي بكر بن مكرم ٢٤١ (٥٢٢)، من طريق موسى بن داود.

كلاهما عن قيس بن الربيع به.

وتابع يونس بن عبيد: قتادة في أحد الأوجه كما سيأتي.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن العباس بن عبد المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نعلم له إسناداً عن العباس إلا هذا الإسناد".

* الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ١٦٢)
* موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس، الخُلُقاني، صدوق فقيه زاهد له أوهام. (تقريب التهذيب ٥٥٠)

* قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به. (تقريب التهذيب ٤٥٧)

* يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع. (تقريب التهذيب ٦١٣)

* الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار الأنصاري مولا هم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. (تقريب التهذيب ١٦٠)

* الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر، مخضرم ثقة. (تقريب التهذيب ٩٦)

٢- ورواه أبو بلال، عن قيس بن الربيع، واختلف عليه:

أ- فرواه إبراهيم بن الوليد، عن أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس.

أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ٥٤٦ / ٣ (١٠٦٦)، عن إبراهيم بن الوليد به.

* إبراهيم بن الوليد بن أيوب أبو إسحاق الجشاش: قال الدارقطني: "ثقة" (١)

* أبو بلال الأشعري مرداس بن محمد بن أبي بردة: قال ابن حبان: "يغرب ويتفرد" (٢)، وقال ابن حجر: "ولينه الحاكم أيضاً" (٣)، وقال الدارقطني: "ضعيف" (٤).

خلاصة الحكم عليه: أنه ضعيف.

ب- ورواه أحمد بن القاسم، عن أبي بلال الأشعري، عن قيس بن الربيع، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن قيس بن عبّاد، عن العباس بن عبد المطلب.

(١) تاريخ بغداد ٦ / ١٩٩

(٢) الثقات ٩ / ١٩٩

(٣) لسان الميزان ٦ / ١٤

(٤) السنن ١ / ٢٢٠

أخرجه الطبراني في الأوسط ١ / ١٨٠ (٥٧٦)، عن أحمد بن القاسم به.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عباد، إلا قيس بن الربيع، تفرد به أبو بلال، وقد رواه موسى بن داود الضبي، والحسن بن عطية، عن قيس، عن يونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس، عن النبي مثله".

* أحمد بن القاسم بن مساور، أبو جعفر الجوهري: قال الخطيب: "ثقة" (١).

لعل كلا الوجهين عن أبي بلال الأشعري راجح، لأن الرواة عنه ثقات، وهو ضعيف، فالحمل عليه.

ولعل الوجه الأول عن قيس بن الربيع هو الراجح، لأن رواه أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

ثانياً: ورواه قتادة، عن الحسن، عن العباس بن عبد المطلب.

أخرجه أبو يعلى ١٢ / ٧٧ (٦٧١٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢ / ٨٣، من طريقين عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة به.

* عمر بن إبراهيم العبدي البصري، صاحب الهروي، صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف. (تقريب التهذيب ٤١٠)

* قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثاً: ورواه عوف، عن الحسن، عن من أخبره عن العباس.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢١٢٢، ولم أقف على من أخرجه.

* عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. (تقريب التهذيب ٤٣٣)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الحسن البصري، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي :

١- رواه يونس بن عبيد - في وجه راجح عنه -، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس.

٢- ورواه يونس بن عبيد - في وجه مرجوح -، عن الحسن، عن قيس بن عباد، عن العباس بن عبد المطلب.

٣- ورواه قتادة، عن الحسن، عن العباس بن عبد المطلب.

٤- ورواه عوف، عن الحسن، عن من أخبره عن العباس.

بعد استبعاد الوجه المرجوح، لعل الراجح هو الوجه الرابع.

أما الوجه الأول، ففيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، فيكون مرجوحاً.

وكذلك الوجه الثالث، عن قتادة، فإن الراوي عنه: عمر بن إبراهيم، وفي روايته عن قتادة ضعف، كما تقدم، فيكون مرجوحاً، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، بسبب إيهام الراوي بين الحسن والعباس، والله أعلم.

ولم أقف له على شاهد.

الباب الثاني:
الأحاديث المعلة بالإبدال والتغيير

الفصل الأول:
الأحاديث المعلة بإبدال صحابي بصحابي

(٣٤) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو اليمان، أنبا شعيب (٢) بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري، أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بالحزورة (٣) في شرقي مكة: « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مَا خَرَجْتُ ».

رواه صالح بن كيسان، وعقيل، وابن مسافر (٤)، ويونس، وشعيب، وعثمان بن موسى التيمي، وعبيد الله بن أبي زياد - جد حجاج - .

ورواه معمر عنه فقال: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقال رباح: عن معمر، عنه، عن أبي سلمة، عن بعضهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

التخريج:

روى الزهري هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه عقيل، وشعيب، وابن أبي ذئب، وعبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عدي.

وتابعهم على هذه الوجه: صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد في أحد الأوجه عنهما.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٧٣٠، ترجمة عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري.

(٢) في المطبوع «شعبة» وهو تصنيف.

(٣) قال ابن الأثير: "موضع بها عند باب الحنّاطين وهو بوزن قَسُورَة. قال الشافعي: الناس يُشَدُّون الحَزُورَة والحُدَيَّة وهما مُحَفَّتَان". النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٠.

(٤) في المخطوط والمطبوع: (عقيل بن مسافر)، ولم أقف على راوٍ بهذا الاسم، والذي يظهر أنه (ابن مسافر)، وهو عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وهو من الرواة عن الزهري، والله أعلم.

ثانياً: ورواه معمر، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالرزاق، وإبراهيم بن خالد عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن

عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

وتابع معمر على هذا الوجه: يعقوب بن عطاء .

٢ - ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، مرسلاً.

٣ - ورواه رباح، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن بعضهم -

هكذا دون تسمية - .

ثالثاً: ورواه صالح بن كيسان عن الزهري، واختلف على الراوي عنه:

١ - فرواه يعقوب بن إبراهيم، وإبراهيم بن حمزة، ويعقوب بن حميد، وسعيد بن سليمان، عن

إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن

عبدالله بن عدي.

٢ - ورواه سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن

أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عدي.

٣ - ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه: إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن الزهري،

عن عبيدالله بن عدي بن الخيار.

رابعاً: ورواه يونس بن يزيد، عن الزهري، واختلف عنه :

١ - فرواه أبو صفوان الأموي، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة .

٢ - وروي عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء.

خامساً: ورواه محمد بن عبدالله بن أخي الزهري، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم،

عن عبدالله بن عدي .

سادساً: ورواه ابن عيينة، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً .

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عقيل، وشعيب، وابن أبي ذئب، وعبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عدي.

أخرجه الترمذي ٢٠٧/٦ (٣٩٢٥)، وابن ماجه ٤٥٢ (٣٠٩٩)، والنسائي في الكبير ٢٤٧/٤ (٤٢٣٨)، وابن أبي شيبه في المسند ١٩٣/٢ (٦٧٨)، والدارمي ١٦٣٢/٣ (٢٥٥٢)، وابن حبان ٢٢/٩ (٣٧٠٨)، والحاكم ٧/٣ (٤٢٧٠)، والعسكري في تصحيقات المحدثين ٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٢/١٥، من طريق عُقيل.

وأحمد ١٠/٣١ (١٨٧١٥) ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٩٥/١ - ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ٥١٧/٢ -، ورواه الطبراني في مسند الشاميين ١٧٤/٤، والحاكم ٤٣١/٣، وابن عبد البر في التمهيد ٢/٢٨٨، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ١٤٢/٢ (١٢٩١، ١٢٩٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٢/١٥، من طريق شعيب.

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٥١٣/١ (٦٢٢)، من طريق ابن أبي ذئب. والفاكهي في أخبار مكة ٢٠٦/٤، من طريق عبيد الله بن أبي زياد الرصافي. وتابعهم: صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، - في أحد الأوجه عنهم - كما سيأتي في الاختلاف عليهم.

كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

* عُقيل بن خالد الأيلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

* شعيب بن أبي حمزة الأموي الحمصي، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٢٦٧)

* ابن أبي ذئب: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، صدوق. (تقريب التهذيب ٣٧١)

* الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف: ثقة مكثراً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

* عبدالله بن عدي بن الحمراء الزهري، قيل إنه ثقفي حالف بني زهرة، صحابي له حديث في فضل مكة. (تقريب التهذيب ٣١٤)

ثانياً - ورواه صالح بن كيسان عن الزهري، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة دونه:

فرواه إبراهيم بن سعد، واختلف عليه:

١ - فرواه يعقوب بن إبراهيم، وإبراهيم بن حمزة، ويعقوب بن حميد، عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عدي.

أخرجه أحمد ٣١/١٢ (١٨٧١٦)، وعبد بن حميد ١٧٧ (٤٩١)، والنسائي في الكبير ٤/٢٤٨ (٤٢٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم .

وابن قانع في المعجم ٢/٩٧، من طريق إبراهيم بن حمزة.

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١/٥١٢ (٦٢١)، من طريق يعقوب بن حميد.

كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٦٠٧)

* إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير الزبيري المدني، أبو إسحاق، صدوق. (تقريب التهذيب ٨٩)

* يعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* صالح بن كيسان: ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- ورواه سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة، بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عدي بالتصغير.

أخرجه ابن قانع في المعجم ١٧٦/٢، عن أحمد بن بشر المرثدي، عن سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سعد به.

* أحمد بن بشر بن سعد أبو علي المرثدي: قال الخطيب: "قال محمد بن العباس قال: قرئ على بن المنادي، وأنا أسمع، قال: وأحمد بن بشر المرثدي، أبو علي، أحد الثقات" (١).

* سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز لقبه سعدويه، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٢٣٧)

٣- ورواه أحمد بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار به.

أخرجه العسكري في تصحيقات المحدثين ٧٨ / ١، من طريق أبي بكر عبدالله النيسابوري، عن أحمد بن منصور به.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٦٨٩ (٨٣٦) من رواية إبراهيم بن سعد به.

* أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري: وثقه الدارقطني (٢).

* أحمد بن منصور الرمادي: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ولعل الوجه الأول أرجح عن إبراهيم بن سعد؛ لكثرة روايته، وثقتهم، إضافة إلى متابعة عدد من الثقات لإبراهيم بن سعد على هذا الوجه.

في حين تفرد رواية الوجهين الثاني والثالث بهما.

وهو ما ذهب بعض الأئمة:

(١) تاريخ بغداد ٥٤ / ٤

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢٠ / ١٠

قال ابن حجر بعد ذكره للوجه الثاني: "وقد ذكره أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف، وقال: الصواب عبدالله بن عدي بن الحمراء، قال: ويقال إن إبراهيم بن سعد أخطأ فيه" (١).
وحكم أبو حاتم على الوجه الثالث أنه خطأ.

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث؛ رواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول لمكة: والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت، قال أبي: هذا خطأ، رواه شعيب بن أبي حمزة، وغير واحد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء" (٢).

وكذلك العسكري جعل ذكر (الخيار) وهماً من أحمد بن منصور فقال: "وهم فيه أحمد من وجهين: ... أن هذا الحديث هو لعبدالله بن عدي بن الحمراء".

ثالثاً: ورواه يونس بن يزيد عن الزهري واختلف عنه :

١ - فرواه أبو صفوان الأموي، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة .

ذكره الدارقطني في العلل ٤ / ٤٤٦، من رواية أبي صفوان به، ولم أقف على من أخرجه

وتابع يونس على هذا الوجه من عدد من الثقات كما تقدم.

* أبو صفوان الأموي: عبدالله بن سعيد بن عبدالمملك بن مروان الدمشقي، ثقة. (تقريب

التهذيب ٣٠٦)

٢ - وروي عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن الحمراء.

ذكره الدارقطني في العلل ٤ / ٤٤٦، ولم أقف على من أخرجه .

(١) الإصابة ٨ / ٢٩٣

(٢) العلل ٦٨٩ (٨٣٦)

ولعل الوجه الأول أرجح عن يزيد، إذ أن راويه ثقة، وتوبع عليه يونس من عدد من الثقات، في حين لم يتبين لنا راوي الوجه الثاني، ولم نجد من تابع الزهري عليه.

رابعاً: ورواه عن معمر عن الزهري، واختلف عنه:

١- فرواه عبدالرزاق، وإبراهيم بن خالد، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في الكبير ٢٤٨/٤ (٤٢٤٠)، من طريق إبراهيم بن خالد. وأحمد ١٣/٣١ (١٨٧١٧)، والبزار ٢٧٩/١٤ (٧٨٧٤)، والبيهقي في الدلائل ٥١٨/٢، من طريق عبدالرزاق.

كلاهما عن معمر به.

وتابع معمرأ على هذه الرواية: يعقوب بن عطاء، ذكرها الدارقطني في العلل ٤٤٦/٤، ولم أقف على من أخرجه.

* عبدالرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، ثقة. (تقريب التهذيب ٨٩)

* يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي، ضعيف. (تقريب التهذيب ٦٠٨)

٢- ورواه عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق ٢٧/٥ (٨٨٦٨) عن معمر به.

٣- ورواه رباح، عن معمر، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن بعضهم.

أخرجه أحمد ١٤/٣١ (١٨٧١٨)، عن إبراهيم بن خالد، عن رباح عن معمر به.

* إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، ثقة. (تقريب التهذيب ٨٩)

* رباح بن زيد القرشي مولا هم الصنعاني، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٢٠٥)

ولعل الراجح أن هذه الأوجه كلها ثابتة عن معمر، وذلك لثقة رواها عنه، ولعله حدث بها كلها، ولكنه أخطأ في الوجه الأول، كما سيأتي.
وهذا ما نص عليه البيهقي^(١)، وابن عبد الهادي^(٢).

خامساً: ورواه محمد بن عبدالله بن أخي الزهري، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عبدالله بن عدي :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١/ ١٤٤ (٤٥٤)، والحاكم^(٣) ٣/ ٢٨٠، من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أخي بن شهاب به.

* ابن أخي الزهري: محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري المدني، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٤٩٠)

* الدراوردي: عبد العزيز بن محمد، صدوق، حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

سادساً: ورواه ابن عيينة، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا

(١) قال في دلائل النبوة ٢/ ٥١٨: "وهذا وهم من معمر، والله أعلم".

(٢) قال في تنقيح التحقيق ٢/ ٤٥٢: "ورواه النسائي من حديث معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وكان ذلك وهم من معمر".

(٣) في المستدرک: "عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي بن شهاب عن عمر عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبدالله بن عدي"، ولفظة (عمر) جاءت تصحيفاً عن (عمه) وهما متقاربان في الرسم، وقد صُحِّح هذا التصحيف من كتاب إتحاف المهرة لابن حجر ٨/ ٢٥٥.

ذكره الدارقطني في العلل ٤ / ٤٤٦ ، ولم أقف على من أخرجه .
قال الدارقطني : " وأرسله ابن عيينة عن الزهري " .

النظر في الاختلاف :

مما تقدم يتضح أن الزهري روى هذا الحديث ، واختلف عليه وعلى بعض الرواة دونه ،
وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي :

١ - رواه عدد من الثقات عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن
عدي .

٢ - رواه صالح بن كيسان - في وجه راجح عنه - عن الزهري ، عن أبي سلمة ، بن
عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عدي .

٣ - ورواه صالح بن كيسان - في وجه مرجوح عنه - عن الزهري ، عن أبي سلمة ، بن
عبدالرحمن ، عن عبيدالله بن عدي بالتصغير .

٤ - ورواه صالح بن كيسان - في وجه مرجوح عنه - عن الزهري ، عن عبيدالله بن عدي
بن الخيار به .

٥ - ورواه يونس - في وجه عنه - عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

٦ - ورواه يونس - في وجه عنه - عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عبدالله بن عدي بن
الحمراء .

٧ - ورواه معمر - مرة - عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة

٨ - ورواه معمر ، - مرة أخرى - عن الزهري ، عن أبي سلمة ، مرسلاً .

٩ - ورواه معمر ، - أيضاً - عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن بعضهم .

١٠ - ورواه محمد بن عبدالله بن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن
مطعم ، عن عبدالله بن عدي .

١١ - ورواه ابن عيينة، عن الزهري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً .
وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح عن الزهري هو الوجه الأول، حيث رواه
كذلك عدد من الثقات، وبعضهم من أوثق الرواة فيه، ومعدود في الطبقة الأولى من أصحابه،
مثل عُقيل، وشعيب^(١) وغيرهم ممن تابعهم من الثقات.
في حين تفرد معمر بالوجه الرابع والخامس، وابن أخي الزهري بالوجه السادس، وابن عيينة
بالوجه السابع.

وهو الذي رجحه وصححه عدد من النقاد:
منهم أبو حاتم في العلل، تقدم ذكر نصه في ترجيحه له، قال: "وهو الصحيح"^(٢).
وقال الدارقطني: "والصحيح عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عدي بن
الحمراء"^(٣).

والبيهقي فقال: "والصحيح رواية الجماعة"^(٤).
وقال ابن حجر عن حديث أبي سلمة عن عبدالله بن عدي: "وهو حديث صحيح".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح؛ لثقة رجاله، واتصال إسناده، وقد صححه عدد
من الأئمة كما تقدم، والله أعلم

(١) انظر شرح علل الترمذي ٦١٣/٢

(٢) علل ابن أبي حاتم ٦٨٥ (٨٢٩)

(٣) العلل ٤٤٧/٤

(٤) دلائل النبوة ٥١٨/٢

(٣٥) قال أبو نعيم^(١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن (علقمة)^(٢)، قال: جاء إلى عمر بن الخطاب رجلٌ فقال: جئتُك من عند رجل يُملُّ^(٣) المصاحف عن ظهر قلبه، ففزع عمر، وقال: ويحك، انظر ما تقول! وغضب، ثم قال: من هو؟ قال: ابن مسعود، قال: ما أعلم أحداً أحق بذلك منه، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ».

ورواه الثوري، وشعبة، وزائدة، والناس، عن الأعمش، مثله.

ورواه زائدة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر.

ورواه القرطبي، عن قيس أو أبي قيس، عن عمر.

ورواه حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، عن عمر.

ورواه عاصم، عن زُرٍّ، عن عبدالله بن مسعود.

ورواه أبو إسحاق^(٤)، عن أبي عبيدة، عن عبدالله.

ورواه عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله".

روى الحديث، إبراهيم بن يزيد، وعاصم بن بهدلة، واختلف عليهما، وعلى من دونهما:

الاختلاف الأول:

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٧٦٨، ترجمة عبدالله بن مسعود.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٣٤/ ب، ومخطوط عارف حكمت ٧/ ب، أما في المطبوع: (محمد)، وهو خطأ.

(٣) "وأمل الشيء قاله فكتب وأملاه". لسان العرب لابن منظور ١١/ ٦٢٨

(٤) هو السبيعي.

اختلف على إبراهيم بن يزيد النخعي، وعلى من دونه:

أولاً: رواه الأعمش واختلف عليه:

١- فرواه فرات بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

علقمة، عن ابن مسعود، عن أبي بكر وعمر.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

وتابع علقمة: قيس بن مروان الجعفي.

٣- ورواه محمد بن فضيل، والفضيل بن عياض، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة،

عن قيس بن مروان، عن عمر.

٤- ورواه زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن

مروان، عن عمر.

ثانياً: ورواه الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس أو ابن

قيس رجل من جعفي، عن عمر.

الاختلاف الثاني:

الاختلاف على عاصم بن أبي النجود:

أولاً: رواه حماد بن سلمة، واختلف عليه:

١- فرواه عفان، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبدالله

بن مسعود.

وتابع حماد: زائدة في أحد الأوجه عنه.

٢- وروي عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر مرسلاً.

ثانياً: ورواه زائدة بن قدامة، واختلف عليه:

١- فرواه معاوية بن عمرو، والحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله

بن مسعود.

وتابع زائدة: حماد بن سلمة في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، وعن

خيشمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

وتابع زائدة عدد من الرواة كما في الوجه الثاني عن الأعمش.

ثالثاً: ورواه أبو بكر بن عياش، واختلف عليه:

١- فرواه يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن أبي

بكر، وعمر.

٢- ورواه فرات بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

علقمة، عن عبدالله بن مسعود، عن أبي بكر وعمر.

رابعاً: ورواه سفيان الثوري، واختلف عليه:

١- فرواه يحيى بن سعيد القطان، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة،

عن عبدالله بن مسعود.

٢- ورواه ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله.

٣- ورواه إسحاق الأزرق، عن الثوري، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بن عبدالله بن

مسعود، عن عبدالله.

وتابع عمرو بن مرة: أبو إسحاق السبيعي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الاختلاف الأول: الاختلاف على إبراهيم بن يزيد النخعي، وعلى من دونه:

أولاً: رواه الأعمش، واختلف عليه:

١- فرواه فرات بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

علقمة، عن ابن مسعود، عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

أخرجه الطبراني في الكبير ٦٦ / ٩ (٨٤٢٣)، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن فرات بن محبوب به.

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي: قال الدارقطني: "ضعيف" (١).

* فرات بن محبوب: قال الدارقطني: "لا بأس به" (٢).

* أبو بكر بن عياش: ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٦).

* الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس (تقريب التهذيب ٢٥٤)

* إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا. (تقريب التهذيب ٩٥)

* علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد. (تقريب التهذيب ٣٩٧)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

أخرجه النسائي في الكبير ٧١ / ٥ (٨١٩٨)، وابن أبي شيبة في المصنف ٤ / ٤٥٩ (٦٧٥٢)، ١٥ / ٥١١ (٣٠٧٥٩)، وأحمد ١ / ٣٠٩ (١٧٥)، وابن خزيمة ٢ / ٣٢٧ (١١٥٦)، والطحاوي في مشكل الآثار ١٤ / ٢٣١ (٥٥٩٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٣٨، والحاكم في المستدرک ٢ / ٢٢٨، وابن أبي داود في المصاحف ١ / ٥٠٩ (٤١٢)، والطبراني في الكبير ٩ / ٦٩ (٨٤٢٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية ١١٢٤- ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ١ / ٩٤ (١٤)، وأخرجه البيهقي في الكبير ١ / ٤٥٢ (٢٢١٧)، ١٧ / ١٩٥ (٣٢٨٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ / ٩٧، من طريق أبي معاوية.

(١) سؤالات الحاكم ١٣٦

(٢) العلل ١ / ١٧

والنسائي في الكبير ٧١ / ٥ (٨١٩٨)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٣٧٢، - ومن طريقه الطبراني في الكبير ٧٠ / ٩ (٨٤٢١)، - وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٢٨ / ٢، من طريق سفيان الثوري.

والنسائي في الكبير ٣٥٢ / ٧ (٨٢٠٠)، من طريق فضيل بن عياض.
وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٣٧١، وابن مخلد البزاز في حديث البخاري ١٨٩ (٢٣)، عن الفضل بن دكين.

وتابعهم زائدة، كما سيأتي في الوجه الثاني عنه.
وتابعهم شعبة، ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٧٦٨ / ٢، ولم أقف على من أخرجه.
كلهم عن الأعمش به.
وتوبع علقمة:

أخرجه الحارث - كما في بغية الباحث ٩٢١ / ٢ (١٠١١)، عن عبدالعزيز بن أبان، عن حبيب الأسدي، عن عمارة بن عمير، عن قيس بن مروان الجعفي، عن عمر بن الخطاب.
لكن هذا الإسناد إلى عمارة لا يصح، إذ فيه عبدالعزيز بن أبان، وهو متروك.
* محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام. (تقريب التهذيب ٤٤٨)

* أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
* عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي، أبو خالد الكوفي، متروك، وكذبه ابن معين وغيره. (تقريب التهذيب ٣٥٦)

٣- ورواه محمد بن فضيل، والفضيل بن عياض، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر.

أخرجه النسائي في الكبير ٧١ / ٥ (٨١٩٨)، وأبو يعلى ١٧٢ / ١ (١٩٣) - ومن طريقه الضياء في المختارة ٣٨٤ / ١ (٢٦٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة ٣٦٩ (٤١٥) - وأخرجه المحامي في أماليه رواية ابن يحيى البيع ٢٣٥ (٢٢٤) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٠ / ٣٣ - من طريق ابن فضيل.

والنسائي في الكبير ٣٥٢ / ٧ (٨٢٠٠)، من طريق فضيل بن عياض.
و أحمد ٣٠٩ / ١ (١٧٥)، وأبو يعلى ١٧٢ / ١ (١٩٤)، و ابن أبي داود في المصاحف ٥٠٩ / ١ (٤١١)، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم.
كلهم عن الأعمش به.

٤- ورواه زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

أخرجه الطبراني في الكبير ٧٠ / ٩ (٨٤٢٢) - ومن طريقه الضياء في المختارة ٣٨٤ / ١ (٢٦٨) - عن محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو به.

وتابع زائدة عدد من الرواة كما في الوجه الثاني عن الأعمش.

* محمد بن أحمد بن النضر الأزدي: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس: "ثقة، لا بأس به" (١).

ولعل الراجح عن الأعمش هو الوجه الثاني، لأن رواه أكثر عدداً، ومنهم من هو أحفظ الرواة عن الأعمش، كشعبة، وأبي معاوية (٢)، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٢٣٦

(٢) شرح علل الترمذي ٢ / ٧١٥

ولعل الوجه الثالث راجح أيضاً، لأنه قد رواه عدد من الثقات، والأعمش أكثر، ويحتمل منه تعدد الطرق عنه، ولأن عدداً من الرواة رووا الحديث عنه في سياق واحد كأبي معاوية محمد بن خازم، والفضيل بن عياض وهما من الثقات، وأبو معاوية من أخص الناس في حديث الأعمش كما تقدم، والله أعلم.

والوجه الأول تبين أنه وهم من فرات بن محبوب، وقد مضى في الاختلاف على أبي بكر بن عياش.

ثانياً: ورواه الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس أو ابن قيس - رجل من جُعْفِيٍّ^(١) -، عن عمر.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٩٩/٧، وأحمد ٣٧١/١ (٢٦٥)، وأبو عبيدة القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٣٧٢، والترمذي في العلل الكبير ٣٥١ (٦٥٣)، والطبراني في الكبير ٧١/٩ (٨٤٢٤)، والبيهقي في الكبير ٤٥٣/١ (٢٢١٩)، والخطيب في الموضح ١٦٨/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠٠/٣٣، من طرق عن عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيدالله به.

وعند البخاري قال: "قرثع، عن رجل من جعفي" ولم يسمه.

* عبدالواحد بن زياد العبدي: ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب

(١٦٢)

* قيس: قيس بن أبي قيس مروان الجعفي الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٥٧)

مما تقدم يتبين أنه اختلف على إبراهيم بن يزيد، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف ما يلي:

(١) هكذا في المصنفات.

١- رواه الأعمش - في وجه مرجوح عنه -، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

٢- ورواه الأعمش - في وجه مرجوح عنه -، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣- ورواه الأعمش - في وجه راجح عنه -، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر. وتابع علقمة: قيس بن مروان الجعفي.

٤- ورواه الأعمش - في وجه مرجوح عنه -، عن إبراهيم، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

٥- ورواه الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن قيس أو ابن قيس رجل من جعفي، عن عمر.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح عن إبراهيم بن يزيد هو الوجه الثالث لأن راويه أحفظ، والله أعلم.

وهو ما ذهب إليه الدراقطني، فقد رجح حديث الأعمش على حديث الحسن بن عبيدالله، فقال: "وقد ضبط الأعمش إسناده وحديثه، وهو الصواب" (١).

وقال: "وقول الحسن بن عبيدالله، عن قرثع، غير محفوظ، والحسن بن عبيدالله ليس بالقوي، ولا يقاس بالأعمش" (٢).

لكن البخاري يرى أن حديث الحسن بن عبيدالله محفوظ، قال الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا حديث عبدالواحد، عن الحسن بن عبيدالله، قال محمد: والأعمش يروي هذا عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر، ولا يذكر فيه قرثعاً، وعبدالواحد بن زياد يذكر

(١) العلل ١/ ٢٢٤ (٢٢٢)

(٢) العلل ١/ ٢٢٤ (٢٢٢)

عن الحسن بن عبيد الله هذا الحديث ويزيد فيه: عن قرثع. قال محمد: وحديث عبدالواحد عندي محفوظ" (١).

ووجه قول البخاري، أن الحسن بن عبيد الله أتى بالحديث على غير الجادة، فأدخل في الحديث قرثعاً، وهو صعب عليه فدل على ضبطه، وهذا المسلك معروف عند أهل الحديث، ويرجعون به أحياناً (٢).

ومعلوم أن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر، أشهر من علقمة، عن قرثع، عن عمر، فلو لم يضبط لآتى به كما هو مشهور.

فالبخاري أراد بيان أن حديث الحسن بن عبيد الله - وإن كان دون غيره - محفوظ أيضاً. ولعل الترجيح بالأحفظ أولى، لأن موافقة الجادة تعتبر وهما ممن ضعف حفظه، أما من كان جبلاً كالأعمش، فليس الأمر على إطلاقه، بالإضافة إلى أن علقمة قد توبع في الوجه الذي رواه الأعمش، فهذا مما يؤيد كون ما رواه الأعمش راجحاً، والله أعلم.

(١) العلل الكبير ٣٥١

(٢) قال ابن رجب في شرح علل الترمذي ٢/ ٨٤٢: "قال أبو حاتم: (مبارك لزم الطريق)، يعني أن رواية ثابت عن أنس سلسلة معروفة مشهورة تسبق إليه الألسنة والأوهام، فيسلکہا من قل حفظه، بخلاف ما قاله حماد بن سلمة فإن في إسناده ما يستغرب، فلا يحفظه إلا حافظ"، وقال بعده بقليل: "قال الحميدي: ((قل لسفيان: إن عبدالرحمن بن مهدي يقول: إن سفيان أصوب في هذا الحديث من مالك، قال سفيان: وما يدريه؟ أدرك صفوان؟ قالوا: لا، لكنه قال: إن مالكا قال: عن صفوان عن عطاء بن يسار، وقال سفيان: عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها، فمن أين جاء بهذا الإسناد؟ فقال سفيان: ما أحسن ما قال! لو قال لنا: صفوان عن عطاء ابن يسار كان أهون علينا من أن نجى بهذا الإسناد الشديد... وسئل عن ذلك أحمد؟ فقال: (شعبة أثبت في عمرو بن مرة من حصين، القول قول شعبة، من أين يقع شعبة عن أبي البخري عن عبدالرحمن اليحصبي عن وائل)، يشير إلى أن هذا إسناد غريب لا يحفظه إلا حافظ، بخلاف علقمة بن وائل عن أبيه، فإنه طريق مشهور"

الاختلاف الثاني: اختلف على عاصم بن أبي النجود، وعلى من دونه:

أولاً: رواه حماد بن سلمة، واختلف عليه:

١ - فرواه عفان، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن ابن مسعود.

أخرجه أحمد ٣٥٩ / ٧ (٤٣٤٠)، عن عفان به.

وتابع حماد: زائدة في أحد الأوجه عنه كما سيأتي في الوجه الأول عنه.

* عفان بن مسلم الباهلي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* عاصم بن بهدلة، وهو بن أبي النجود الأسدي مولا هم الكوفي، أبو بكر المقرئ،

صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون. (تقريب التهذيب ٢٨٥)

* زُرُّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم. (تقريب

التهذيب ٢١٥)

٢ - ورؤي عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر مرسلًا.

ذكره الدارقطني في العلل ١٧ / ١ (١٠)، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الراجح عن حماد بن سلمة هو الأول، لأنه ثابت عنه، وقد توبع عليه، والله

أعلم.

ثانياً: ورواه زائدة بن قدامة، واختلف عليه:

١ - فرواه معاوية بن عمرو، والحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله

بن مسعود.

أخرجه أحمد ٢٨٧/٧ (٤٢٥٥)، ٣٦٠/٧ (٤٣٤١)، والطبراني في الكبير ٦٢/٩ (٨٤١٧)، من طريق معاوية بن عمرو.

والبزار ٢٢٥/٥ (١٨٣١)، وأبو يعلى ٤٧١/٨ (٥٠٥٨) - وعنه ابن حبان ٥٤٣/١٥ (٧٠٦٧) -، من طريق الحسين بن علي.
كلاهما عن زائدة به.

وتابع زائدة: حماد بن سلمة في الوجه الأول عنه كما تقدم.
* معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المَعْنِي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرمان، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٣٨)

* الحسين بن علي بن الوليد الجعفي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
* زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٢١٣)

٢- ورواه معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، وعن خيثمة بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.
تقدم تخريجه في الوجه الرابع عن الأعمش.
وتابع زائدة عدد من الرواة كما في الوجه الثاني عن الأعمش.
* محمد بن أحمد بن النضر الأزدي: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس: "ثقة، لا بأس به" (١).

ولعل كلا الوجهين عن زائدة راجح، لأن الوجه الأول رواه ثقتان، والثاني راويه ثقة، وقد توبع فيه زائدة من ثقة، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ٢/٢٣٦

ثالثاً: ورواه أبو بكر بن عياش، واختلف عليه:

١ - فرواه يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن أبي بكر، وعمر.

أخرجه الترمذي ٧٣٢ / ١ (٥٩٣)، وابن ماجه (١٣٨)، وأحمد ٢١١ / ١ (٣٥)، والبزار ٦٥ / ١ (١٢)، ٦٦ / ١ (١٣)، وأبو يعلى ٢٦ / ١ (١٧)، ٤٧٢ / ٨ (٥٠٥٩)، وابن حبان ٥٤٢ / ١٥ (٧٠٦٦)، من طرق عن يحيى بن آدم به.
قال الترمذي: "حديث حسن صحيح".

قال البزار: "وهذا الحديث قد رواه زائدة عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، ولم يقل عن أبي بكر وعمر، ولا نعلم أحداً رواه هكذا إلا يحيى بن آدم عن أبي بكر".
* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل. (تقريب التهذيب ٥٨٧)

٢ - ورواه فرات بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، عن أبي بكر وعمر.
تقدم تخريجه في الوجه الأول عن الأعمش.
ولعل الوجه الراجح عن أبي بكر بن عياش هو الأول، لأن راويه ثقة، والثاني لا يثبت عنه، لأن راوي الوجه عن فرات ضعيف، والله أعلم.
قال الدارقطني عن فرات في راوي الوجه الثاني: "وهم في هذا" (١)

رابعاً: ورواه سفيان الثوري، واختلف عليه:

١ - فرواه يحيى بن سعيد القطان، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن
عبدالله بن مسعود.

أخرجه الدارقطني في العلل ٣٨٨ / ٢ (٨٠٦)، من طرق عن يعقوب الدورقي، عن
يحيى بن سعيد به.

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدى مولا هم، أبو يوسف الدورقي،
ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٧)

* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدمت ترجمته في
الحديث رقم (٢).

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم
(٨).

٢ - ورواه ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله.
أخرجه الدارقطني في العلل ٣٨٨ / ٢ (٨٠٦)، عن إسماعيل الصفار، عن أبي قلابه، عن
معاذ بن أسد، عن عبدالله بن المبارك به.
وقال الدارقطني: "تفرد به أبو قلابه".

* إسماعيل بن محمد الصفار: قال الدارقطني: "ثقة" (١).

* أبو قلابه: عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الرقاشي البصري، يكنى أبا محمد، وأبو
قلاية لقب، صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد. (تقريب التهذيب ٣٦٥)
* معاذ بن أسد المروزي، كاتب ابن المبارك، أبو عبدالله، نزل البصرة، ثقة. (تقريب
التهذيب ٥٣٥)

* عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٣- ورواه إسحاق الأزرق، عن الثوري، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله.

ذكره الدارقطني في العلل ٢/ ٣٨٦ (٨٠٦)، ولم أقف على من أخرجه.

وتوبع عمرو بن مرة:

أخرجه الطيالسي ١/ ٢٦١ (٣٣٢)، و الطبراني في الكبير ٩/ ٦٧ (٨٤١٤)، (٨٤١٥)، والبيهقي في الكبير ٢/ ١٥٣ (٢٩٩٤)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود به.

* إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة. (تقريب التهذيب ١٠٤)

* أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثّر عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ولعل الراجح عن الثوري هو الوجه الأول، لأن يحيى بن سعيد، من أثبت الناس في الثوري (١).

وأما الوجه الثاني فقد تفرد به صدوق يخطئ، فلعل الوجه لا يثبت إليه.

قال الدارقطني: "ولا يصح عن منصور"، والله أعلم.

خلاصة الاختلاف على عاصم بن بهدلة ما يلي:

١- رواه حماد بن سلمة - في وجه راجح عنه -، وزائدة - في وجه راجح عنه -، عن عاصم

بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود.

٢- ورواه حماد بن سلمة - في وجه مرجوح عنه -، عن عاصم، عن زر مرسلًا.

(١) انظر شرح علل الترمذي ٢/ ٧٢٢

٣- ورواه أبو بكر بن عياش - في وجه راجح عنه -، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود، عن أبي بكر، وعمر.

ولعل الراجح عن عاصم هو الوجه الأول لأن قد رواه ثقتان، في حين أن الوجه الثاني مرجوح، كما تقدم، والوجه الثالث راويه متكلم فيه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين، صحيح، وقد تابع بعضهم بعضاً فيها، والله أعلم.
وقد أخرج حديث الأعمش الضياء في المختارة كما تقدم، وأخرج ابن حبان حديث عاصم بن بهدلة في صحيحه كما تقدم أيضاً.
فالحديث من رواية ابن مسعود - كما في حديث عاصم بن بهدلة -، وعمر رضي الله عنهما، والله أعلم.

ولراوي حديث ابن عمر متابع من حديث زيد بن وهب قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين تركت بالكوفة رجلاً يملأ المصاحف عن ظهر قلبه، فغضبه عمر حتى انتفخ وجهه ثم قال: من هو؟ قال: عبد الله بن مسعود فقال: لله أبوك، ومن أحق بذلك منه؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد".

أخرجه الطبراني في الكبير ٧١ / ٩ (٨٤٢٥).

وإسناده ضعيف، لأجل حبيب بن حسان، وهو ضعيف جداً^(١).

وللحديث شاهد من حديث عيسى بن دينار، عن أبيه دينار الكوفي، عن عمرو بن الحارث يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل غصاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

(١) انظر لسان الميزان ٥٤٤ / ٢

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٠٨/٦، وابن أبي شيبة ٥١١/١٥ (٣٠٧٦٠)،
وابن قانع في المعجم ٢٠٧/٢.
وفي إسناده دينار الكوفي، لم أقف له على جرح أو تعديل، إلا ما كان من ذكر ابن حبان له
في الثقات^(١).

(٣٦) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا إبراهيم بن علي المَعْمَرِي، ثنا مُعَلَّى بن مَهْدِي، ثنا حَرْب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه إذ مرت به امرأة، فأعجبته، فقام فدخل البيت، ففَضَى حاجته، ثم خرج، فقال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِثْلَ هَذَا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبَلُ فِي صُورَةِ الشَّيْطَانِ، وَتُوَلَّى فِي صُورَةِ الشَّيْطَانِ».

رواه بعض المتأخرين، عن ابن أبي حسين (٢)، عن مُعَلَّى بن أسد، عن حَرْب، عن أبي الزُّبَيْر، عن عبدالله بن نعيم.
وقال: كذا قال مُعَلَّى.

وهو وهمٌ فاحشٌ؛ فإن مُعَلَّى بن أسد، ومُعَلَّى بن مهدي، وعبدالصمد بن عبدالوارث، رَوَوْه عن حرب، عن أبي الزبير، عن جابر، وكذلك رواه مَعْقِل، عن أبي الزبير، عن جابر.

التخريج:

روى أبو الزبير هذا الحديث واختلف عليه، وعلى أحد الرواة دونه:

أولاً: رواه مُعَلَّى بن أسد، واختلف عليه:

١ - فروي عن مُعَلَّى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر.

وتابع مُعَلَّى على هذا الوجه عدد من الثقات

كما تابع حرباً عليه: هشام، ومَعْقِل.

٢ - ورواه محمد بن جعفر ابن أبي حسين، عن مُعَلَّى بن أسد، عن حرب بن شداد، عن

أبي الزبير، عن عبدالله بن نعيم.

(١) في معرفة الصحابة ١٧٩٣/٢، ترجمة عبدالله بن نعيم بن النحام.

(٢) في المخطوطتين تشستريتي ١٩/أ، وفي مخطوطة أحمد الثالث ٤٤/٢ ب، وفي المطبوع (ابن أبي حنين)،

وهو تصحيف، والتصويب من الإصابة ٤٠١/٦.

ثانياً: ورواه حرب بن أبي العالية، واختلف عليه:

- ١ - فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الرحمن بن علقمة، ومُعَلَّى بن مهدي، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري
- ٢ - ورواه قتيبة بن سعيد، عن حرب، عن أبي الزبير، مرسلاً.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه مُعَلَّى بن أسد، واختلف عليه:

- ١ - فُرُوي عن مُعَلَّى بن أسد، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر. ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٧٩٣، ولم أقف على من أخرجه. وتابع مُعَلَّى بن أسد على هذا الوجه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الرحمن بن علقمة، ومُعَلَّى بن مهدي:
- أخرجه مسلم (١٤٠٣)، وأحمد في المسند ٢٢ / ٤٠٧ (١٤٥٣٧) - ومن طريقه البيهقي في الشعب ٧ / ٣٠٧ (٥٠٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٥ / ٥٢٧ -، وأخرجه أبو عوانة ٣ / ١٥ (٤٠٢٩)، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث. وأبو عوانة ٣ / ١٥ (٤٠٢٩)، من طريق عبد الرحمن بن علقمة أبي يزيد. وأبو نعيم في المستخرج ٤ / ٦٦ (٣٢٤٣)، وفي معرفة الصحابة ٢ / ١٧٩٤، من طريق مُعَلَّى بن مهدي.

كلهم عن حرب بن أبي العالية، به.

وتابع حرباً على هذا الوجه: هشام بن أبي عبد الله، ومَعْقِل.

- أخرجه مسلم (١٤٠٣)، وأبو داود ٣ / ٥٠ (٢١٤٤)، والترمذي ٢ / ٤٥٥ (١١٥٨)، والنسائي في الكبير ٨ / ٢٣٥ (٩٠٧٢)، وعبد بن حميد - كما في المنتخب ٣٢٢ (١٠٦١) -، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤ / ١٦٩ (٥٥٥٠)، وابن حبان ١٢ / ٣٨٤ (٥٥٧٢)،

(٧٨٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٤ / ٥٠ (١٣٢)، وفي الأوسط ٣ / ٣٤ (٢٣٨٥)، وأبو نعيم في المستخرج ٤ / ٦٥ (٣٢٤٢)، والبيهقي في السنن الكبير ٧ / ٩٠ (١٣٨٩٩)، ٧ / ١٤٥ (١٣٥١٦) من طريق هشام بن أبي عبد الله.

ومسلم (١٤٠٣)، وأبو عوانة ٣ / ١٥ (٤٠٣٠)، من طريق مَعْقِل.

كلاهما عن أبي الزبير به.

* عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري: صدوق، ثبت في شعبة. (تقريب التهذيب ٣٥٦)

* عبد الرحمن بن علقمة المروزي أبو يزيد: قال أبو حاتم الرازي: "صدوق" (١)، ذكره

ابن حبان في الثقات (٢)، وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٣): "وكان بصيراً بالحديث والرأي، رجلاً صالحاً"، خلاصة حاله أنه صدوق.

* مُعَلَّى بن مَهْدِي الموصلي: قال أبو حاتم: "شيخ موصلي أدركته، ولم أسمع منه، يحدث

أحياناً بالحديث المنكر" (٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥)، قال ابن حجر: "هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه،... وقد تقدم له ذكر في ترجمة إبراهيم بن ثابت، من قول العقيلي أنه عندهم يكذب" (٦)... (٧)، فخلاصة الحكم عليه: صدوق له مناكير.

(١) الجرح والتعديل ٥ / ٢٧٣

(٢) الثقات لابن حبان ٨ / ٣٧٥

(٣) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٤، تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٣٠-٢٣١

(٤) الجرح والتعديل ٨ / ٣٣٥

(٥) ٩ / ١٨٢

(٦) الذي وقفت عليه من ترجمة إبراهيم بن ثابت، أن العقيلي الضعفاء ١ / ٥٧ قال: "وقد تابع هذا الشيخ مُعَلَّى بن عبد الرحمن... ومُعَلَّى عندهم يكذب"، فربما هو فرق بين النسخ من الكتاب.

(٧) لسان الميزان ٦ / ٦٥

* حرب بن أبي العالية، أبو معاذ البصري، قيل اسم أبي العالية مهران، صدوق
يهم. (تقريب التهذيب ١٥٥)

* مُعَلَّى بن أسد العَمِّي، أبو الهيثم البصري، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٤٠)

* هشام بن أبي عبدالله سَنَبَر: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

* مَعْقِل بن عبيدالله الجَزَري، أبو عبدالله العباسي مولا هم، صدوق يخطىء. (تقريب
التهذيب ٥٤٠)

* محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي مولا هم، أبو الزبير، المكي، صدوق، إلا أنه
يدلس. (تقريب التهذيب ٥٠٦)

٢- وراه محمد بن جعفر ابن أبي الحسين، عن مُعَلَّى بن أسد، عن حَرَب بن شَدَّاد، عن أبي
الزبير، عن عبدالله بن نعيم.

أخرجه ابن منده - كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٩٣/٢، وابن الأثير في أسد
الغابة ٣/٣٠٢، وابن حجر في الإصابة ٦/٤٠١، عن ابن أبي الحسين به.

* محمد بن جعفر السَّمْناني القومسي، أبو جعفر بن أبي الحسين، ثقة. (تقريب التهذيب
٤٧٢)

* حَرَب بن شَدَّاد اليشكري: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ولعل كلا الوجهين راجح عن مُعَلَّى بن أسد، فإن راوي الوجه الثاني عنه ثقة، أما راوي
الوجه الأول فبرغم أني لم أقف عليه، إلا أن وجود المتابعات لمعلّى بن أسد، وحرب بن أبي
العالية، يدل على أنه ثابت، والله أعلم.

ثانياً: ورواه حرب بن أبي العالية، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث، وعبدالرحمن بن علقمة، ومُعَلَّى بن مهدي، ومُعَلَّى بن أسد - في أحد الأوجه عنه -، عن حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله.

وقد مضى تخريج رواياتهم في الوجه الثاني من الاختلاف على مُعَلَّى بن أسد.

٢ - ورواه قتيبة بن سعيد، عن حرب، عن أبي الزبير، مرسلاً.
أخرجه النسائي في الكبير ٨ / ٢٣٥ (٩٠٧٣)، عن قتيبة، عن حرب به.
* قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء البُعْلَانِي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٤٥٤)
ولعل الوجه الأول هو الراجح، فرواته أكثر عدداً، وقد أخرجه مسلم كما تقدم، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن أبا الزبير روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه هشام، ومَعْقِل، وحرب بن أبي العالية - في الراجح عنه -، ومُعَلَّى بن أسد - في أحد الأوجه عنه -، عن أبي الزبير، عن جابر.

٢ - وراه حَرْب بن شَدَّاد، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن نعيم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣ - ورواه حرب بن أبي العالية - في وجه مرجوح عنه -، عن أبي الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم... "الحديث مرسلاً.

ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً.

وجعلُ الحديث من مسند عبدالله بن نعيم النَّحَّام وهم، جزم به أبو نعيم كما مرّ.

وقال ابن كثير: "والمحفوظ ما رواه غير واحد، عن حَرْب، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله به" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورواته ثقات، والله أعلم.

(٣٧) قال أبو نعيم (١):

عبدالرحمن بن ساعدة الأنصاري، في حديثه اختلاف.

حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، ثنا أحمد بن المُتَنِع، ثنا أبو طاهر، ثنا أَشْعَثُ بن شعبة، ثنا حَنَشُ بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبدالرحمن بن ساعدة، قال: كنت أحب الخيل، فقلت: يا رسول الله، هل في الجنة خيل؟ قال: «يا عبدالرَّحْمَن، إِنَّ أَدْخَلَكَ اللهُ الْجَنَّةَ، كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهَا (جَنَاحَانِ) (٢) تَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

حدثنا (أبو بكر بن سَلَم) (٣)، ثنا إدريس بن عبدالكريم، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن علقمة، عن سليمان بن بُرَيْدة، عن أبيه، أن رجلاً، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل في الجنة خيل؟ وذكر الحديث".

روى الحديث علقمة بن مَرْثَد، واختلف عليه وعلى أحد الرواة عنه
أولاً: رواه حَنَشُ بن الحارث، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالصمد بن النعمان، وأشعث بن شعبة، عن حَنَشُ بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبدالرحمن بن ساعدة.

٢- ورواه سَلَمُ بن قتيبة، عن حَنَشُ بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عمير بن ساعدة.

٣- ورُوي عن حَنَشُ بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبدالرحمن بن عوف.

ثانياً: ورواه المسعودي، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بريدة، عن أبيه.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٢٩، ترجمة عبدالرحمن بن ساعدة الأنصاري.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي أحمد الثالث ٥٨ / ب، أما في عارف حكمت ٢٠ / ب: (جناح).

(٣) هكذا في المخطوطتين، أما في المطبوع: (أبو بكر بن سليم)، وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته، وهو أبو بكر بن سلم، أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الحُتُّلي، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً.

رابعاً: ورواه أبو بُردة، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: ورواه حَنَش بن الحارث، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالصمد بن النعمان، وأشعث بن شعبة، عن حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن ساعدة.

أخرجه الدينوري في المجالسة ٢/ ١٥٠ (٢٧٩)، والبيهقي في البعث والنشور^(١) ٢١٩ (٤٣٩)، من طريق عبدالصمد بن النعمان.

وابن قانع في المعجم ٢/ ١٥٦، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٨٢٩، وفي صفة الجنة ٣/ ٢٦٢ (٤٢٤)، من طريق أشعث بن شعبة. كلاهما عن حَنَش بن الحارث به.

* عبدالصمد بن النعمان البزاز: قال ابن معين مرة: "ثقة"^(٢)، وقال مرة عنه: "لا أراه كان ممن يكذب"^(٣)، وقال العجلي: "ثقة"^(٤)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، صدوق"^(٥)، وقال النسائي، والدارقطني: "ليس بالقوي"^(٦).

(١) في المطبوع (حسن بن الحارث) وهو تصحيف والله أعلم.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٣

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٣

(٤) معرفة الثقات ٢/ ٩٥

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٥٢

(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢١

خلاصة حاله: لعل أحسن أحواله أنه صدوق، والله أعلم.

* أشعث بن شعبة المصيبي، أبو أحمد، أصله من خراسان، مقبول. (تقريب التهذيب

(١١٣)

* حَنَش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، لا بأس به. (تقريب التهذيب ١٨٣)

* علقمة بن مَرثَد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

٢- ورواه سَلَم بن قتيبة، عن حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرثَد، عن عمير بن ساعدة.

أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢٦٣/٣ (٤٢٤)، عن الطلحي، عن أبي سفيان، عن محمد بن صُدْران، عن سلم بن قتيبة^(١)، عن حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرثَد به.
* أبو بكر الطلحي، عبدالله بن يحيى: قال الذهبي: "وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد"^(٢).

* أبو سفيان: لم أعرف من هو، وأخشى أن في المطبوع سقط، فعسرت معرفته!
* محمد بن إبراهيم بن صُدْران الأزدي السلمي، أبو جعفر المؤذن البصري، وقد ينسب لجدّه، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٦٥)

* سَلَم بن قتيبة، أبو قتيبة: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣)

٣- وروى عن حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرثَد، عن عبدالرحمن بن عوف.
ذكره الدارقطني في العلل ١٨٤/٢، ولم أقف على من أخرجه.
ولعل الوجه الأول عن حنّش بن الحارث راجح، لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.

(١) في المطبوع (سلم بن قتيبة)، وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته، والله أعلم.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤٩/٨

وهو مارجحه الدارقطني، فقال بعدما سئل عن الحديث: "والصواب عن عبدالرحمن بن ساعدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم" (١).

ثانياً: رواه المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه. أخرجه الترمذي ٣٠٤ / ٤ (٢٥٤٣)، والطيالسي ١٥١ / ٢ (٨٤٣) - ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور ٢١٨ (٤٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٣ / ٤٣ - وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٤٢٥ / ١٨ (٣٥١٢٤)، وأحمد ٨٥ / ٣٨ (٢٢٩٨٢)، والبزار ٢٧٣ / ١٠ (٤٣٧٧)، والطبراني في الأوسط ١٨٥ / ٥ (٥٠٢٣) - ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة ٢٦٣ / ٣ (٤٢٥) - وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٤٣٥ / ١، ١٨٢٩ / ٢، والبيهقي في البعث والنشور ٢١٨ (٤٣٦، ٤٣٧)، من طرق عن المسعودي، عن علقمة بن مرثد به.

قال الترمذي عن حديث سفيان الآتي: "وهذا أصح من حديث المسعودي". وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه، إلا المسعودي، ورواه غير المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط".

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن أبي بريدة، إلا المسعودي". * المسعودي، عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة: صدوق اختلط قبل موته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

* ابن بريدة: سليمان بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي المروزي، قاضيه، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

* بريدة بن الحُصَيْب، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر. (تقريب التهذيب

(١٢١)

ثالثاً: ورواه الثوري، عن علقمة بن مَرثَد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً.

أخرجه الترمذي ٢٦٣/٤ (٢٥٤٣)، وابن المبارك في الزهد ٧٧ (٢٧١)، وعبدالرزاق في المصنف ٣/٥٦٤ (٦٧٠٠)، والطبري في التفسير ٢٠/٦٤٥ - ومن طريقه الثعلبي في التفسير ٨/٣٤٤، وأخرجه البغوي في شرح السنة ١٥/٢٢٢ (٤٣٨٥)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة ١٨١ (٢٤٧)، من طرق عن الثوري به.

قال الترمذي: "وهذا - يعني حديث سفيان - أصح من حديث المسعودي - يعني الذي مضى -".

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* عبدالرحمن بن سابط، ويقال ابن عبدالله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال بن عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال. (تقريب التهذيب ٣٤٠)

رابعاً: ورواه أبو بردة، عن علقمة بن مَرثَد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبيه. أخرجه الطبراني في الكبير ٧/١٦٧ (٦٧١٨)، عن الحسين بن إسحاق التستري. وأبو نعيم في المعرفة ٣/١٤٤٠، من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي. كلاهما عن يحيى الحماني، عن أبي بردة به.

* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمِين الحِمَّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. (تقريب التهذيب ٥٩٣)

* أبو بردة: عمرو بن يزيد التميمي، أبو بردة الكوفي، ضعيف. (تقريب التهذيب ٤٢٨)

* أبو عبدالرحمن بن سابط: هو عبدالله بن سابط بن أبي خميصة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي: قال ابن حبان: "له صحبة" (١)، وقال البغوي: "هو أبو عبدالرحمن" (٢)، وقال أبو عمر: "هو معروف النسب، مذكور في الصحابة" (٣). وفي إسناده أبو بردة، وهو ضعيف، فلا داعي لدراسة بقية رجال الإسناد.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على علقمة بن مرثد، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١- رواه المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه.
 - ٢- ورواه الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
 - ٣- ورواه أبو بردة، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط عن أبيه.
 - ٤- ورواه حنّش بن الحارث - في وجه راجح عنه -، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن ساعدة.
 - ٥- ورواه حنّش بن الحارث - في وجه مرجوح عنه -، عن علقمة بن مرثد، عن عمير بن ساعدة.
 - ٦- ورواه حنّش بن الحارث - في وجه مرجوح عنه -، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن عوف.
- ولعل الوجه الراجح هو الثاني، لأن راويه أحفظ، والله أعلم.
- وهو ما رجحه الترمذي، كما تقدم.

(١) الثقات ٣/ ٢٣٤

(٢) معجم الصحابة ٤/ ٢٠

(٣) الاستيعاب ٣/ ٩١٤

وقال أبو حاتم بعدما سأله ابنه عن الحديث: "إنما هو كما يرويه الثوري، عن علقمة بن مَرثد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مراسلاً، وعبدالرحمن بن ساعدة لا يعرف" (١).

وقال ابن حجر عن حديث الثوري: "وهو المحفوظ" (٢).
وقد أعلّ الدارقطني الوجه الأول، والسادس بعدما سئل عن الحديث: "حدث به حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرثد، فقليل : عنه، عن عبدالرحمن بن عوف، وهو وهم... روى هذا الحديث المسعودي، عن علقمة، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه المسعودي." (٣)

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف لكونه مراسلاً.
وللحديث شاهد من حديث أبي سَوْرَة، عن أبي أيوب قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال: يا رسول الله إني أحب الخيل، أفي الجنة خيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أدخلت الجنة، أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان، فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت".

أخرجه الترمذي ٢٦٣/٤ (٢٥٤٤).

وفي إسناده أبو سورة، وهو ضعيف (٤).

(١) العلل ١٤٤٣ (٢١٣٣)

(٢) الإصابة ٦/ ٤٨٥

(٣) العلل ٢/ ١٨٤ (٥٨٩)

(٤) تقريب التهذيب ٦٤٧

(٣٨) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زُرعة الدمشقي، ثنا أبو مُسهر، ثنا سعيد بن عبدالعزيز،
عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لمعاوية: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِهِ، وَاهْدِ بِهِ».

رواه الوليد بن مسلم، وغيره، عن سعيد.

ورواه عمرو بن واقد، عن يونس، عن عمير الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله".

التخريج:

روى الحديث سعيد بن عبدالعزيز، ويونس بن مسرة، واختلف عليهما:

الاختلاف الأول:

رواه سعيد بن عبدالعزيز، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

١- ورواه أبو مسهر، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد،
عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

وتابع أبا مسهر: عمر بن عبدالواحد، ومحمد بن سليمان، ومروان بن محمد، والوليد بن مسلم،
في أحد الأوجه عنهما.

ب- وروى عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن

عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن معاوية بن أبي سفيان.

وتابع أبا مسهر: مروان بن محمد في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه الوليد بن مسلم، واختلف عليه:

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٨٣٦، ترجمة عبدالرحمن بن أبي عميرة.

أ- فرواه أبو حفص بن شاهين، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالرحمن بن عميرة.

وتابع الوليد بن مسلم: عمر بن عبدالعزيز.

ب- ورواه علي بن بحر، وهشام بن عمار، وصفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني.

وتابع الوليد بن مسلم: عمر بن عبدالواحد، ومحمد بن سليمان، وأبو مسهر، ومروان بن محمد، في أحد الأوجه عنهما.

ت- ورواه علي بن سهل الرملي، وزيد بن أبي الزرقاء، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

ث- وروى عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبدالرحمن بن عميرة.

٣- ورواه مروان بن محمد، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

وتابع مروان بن محمد: عمر بن عبدالواحد، ومحمد بن سليمان، وأبو مسهر، والوليد بن مسلم، في أحد الأوجه عنهما.

ب- ورواه محمد بن المصنف، عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

ت- وروى عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن معاوية بن أبي سفيان.

وتابع مروان بن محمد: أبو مسهر في أحد الأوجه عنه.

٤- ورواه عدد من الرواة، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

٥- ورواه المهلب بن عثمان، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

الاختلاف الثاني:

رواه يونس بن ميسرة بن حلبس، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه خالد بن يزيد بن صبيح، عن يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمن بن عميرة.

ثانياً: ورواه عمرو بن واقد، واختلف عليه:

١- فرواه الوليد بن الفضل، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن ميسرة، عن عميرة الأنصاري.

٢- ورواه الوليد بن الفضل، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عمير بن سعد الأنصاري.

٣- ورواه عبدالله النفيلى، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن عمير بن سعد.

ثالثاً: ورواه مُدْرِكُ بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة، مرسلاً.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الاختلاف الأول:

رواه سعيد بن عبدالعزيز، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- ورواه أبو مسهر، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

أخرجه الترمذي ١٦٩/٦ (٣٨٤٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٤٧٩، من طريق محمد بن يحيى.

والبخاري في التاريخ الكبير ٥/٢٤٠، ٧/٣٢٧، معلقاً.

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢/٣٢٦ (١١٢٩)، عن محمد بن عوف.

والطبراني في مسند الشاميين ١/١٩٠ (٣٣٤) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة

٢/١٨٣٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/٨١ -، وأخرجه الذهبي في السير ٨/٣٧، من طريق أبي زرعة الدمشقي.

والآجري في الشريعة ٥/٢٤٣٦ (١٩١٤)، من طريق محمد بن رزق الله.

والآجري في الشريعة ٥/٢٤٣٦ (١٩١٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٧٥

(٤٤٢)، من طريق يحيى بن معين.

واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٢/١٥٢٧ (٢٧٧٨)، من طريق عباس الدوري.

والخطيب في تاريخ بغداد ١/٥٧٤، وفي تالي التلخيص ٢/٥٣٩ (٣٢٨)، وابن عساكر

في تاريخ دمشق ٥٩/٨٢، من طريق عباس بن عبد الله الترقفي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/٧٩، والذهبي في السير ٨/٣٧، من طريق أحمد بن

محمد بن يحيى.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/٨١، من طريق محمد بن سهل بن عسكر.

وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٧٦ (٤٤٣)، من طريق أبي القاسم الطبري.

كلهم عن أبي مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز به.

وتابع أبا مسهر: عمر بن عبد الواحد، ومحمد بن سليمان كما سيأتي، ومروان بن محمد،

والوليد بن مسلم، في أحد الأوجه عنهما.

وقال الترمذي: "حسن غريب".

* محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل. (تقريب التهذيب ٥١٢)

* محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٥٠٠)

* أبو زرعة الدمشقي: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٣٤٧)

* محمد بن رزق الله، أبو بكر الكلوذاني: قال الذهبي: "وكان صدوقاً" (١).

* يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولا هم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل. (تقريب التهذيب ٥٩٧)

* عباس بن محمد الدوري: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد المعروف بالترقي، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٢٩٣)

* أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله الحضرمي: قال الذهبي: "كان ضعيفاً" (٢).

* محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولا هم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٨٢)

* أبو القاسم الطبري: هو المعروف باللالكائي هبة الله بن الحسن: قال الخطيب: "كان يفهم ويحفظ، وصنف كتاباً في السنة" (٣).

* أبو مُسْهِر: عبدالأعلى بن مُسْهِر الغساني، الدمشقي ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٣٣٢)

(١) تاريخ الإسلام ١٢٢٦/٥

(٢) تاريخ الإسلام ٦٩٠/٦

(٣) تاريخ الإسلام ٣٠٣/٩

ب- ورؤي عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن

عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن معاوية بن أبي سفيان.

ذكره أبو حاتم في العلل ١٧٠١ (٢٦٠١)، من راية أبي مسهر به، ولم أقف على من أخرجه.

وتابعه مروان بن محمد في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

ولعل الوجه الأول عن أبي مسهر هو الراجح، إذ رواه أكثر عدداً، في حين لم أقف على من رواه على الوجه الثاني، والله أعلم.

٢- ورواه الوليد بن مسلم، واختلف عليه:

أ- فرواه محمود بن حازم الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن

ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالرحمن بن عميرة^(١).

أخرجه أبو ذر الهروي في أحاديث من مسموعاته ٥١/٢ (١٣٠١)، عن أبي حفص بن

شاهين، عن عبدالله بن سليمان، عن محمود بن حازم، عن الوليد بن مسلم به.

وتوبع الوليد بن مسلم:

أخرجه أبو ذر الهروي في أحاديث من مسموعاته ٥١/٢ (١٣٠١)، عن أبي حفص بن

شاهين، عن عبدالله بن سليمان، عن محمود بن حازم، عن عمر بن عبدالعزيز، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

* أبو حفص بن شاهين: قال الدارقطني: "يلج على الخطأ، وهو ثقة"^(٢).

(١) في المطبوع (بن حمزة) وهو تصحيف.

(٢) سؤالات السهمي ٢٤٣

* أبو بكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان السجستاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

* محمود بن حازم: لم أقف على ترجمته.

* الوليد بن مسلم القرشي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* عمر بن عبدالعزيز: لم أقف على ترجمته.

ب- ورواه علي بن بحر، وهشام بن عمار، وصفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة. أخرجه أحمد في المسند ٤٢٦/٢٩ (١٧٨٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٣/٥٩، من طريق علي بن بحر.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/٦، ٨١/٥٩، من طريق هشام بن عمار، وصفوان بن صالح.

كلهم عن الوليد بن مسلم به.

وتابع الوليد بن مسلم: عمر بن عبدالواحد، ومحمد بن سليمان كما سيأتي، وأبو مسهر، ومروان بن محمد في أحد الأوجه عنهما.

كلهم عن سعيد بن عبدالعزيز به.

* علي بن بحر بن برّي، البغدادي، فارسي الأصل، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٣٩٨)

* هشام بن عمار: صدوق كبير فصار يتلقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

* صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولا هم، أبو عبدالملك الدمشقي، ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي. (تقريب التهذيب ٢٧٦)

ت- ورواه علي بن سهل الرملي، وزيد بن أبي الزرقاء، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.
أخرجه ابن قانع في المعجم ٢/ ١٤٦، والطبراني في الأوسط ١/ ٢٠٥ (٦٥٦)، - وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣٥٨، وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة ٢/ ٤٠٤ (٣٧٩)، من طريق زيد بن أبي الزرقاء.

والطبراني في مسند الشاميين ١/ ١٨١ (٣١١)^(١)، ٣/ ٢٥٤ (٢١٩٨)^(٢)، - وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣٥٨، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٣/ ٥٩، ٢٣١، والذهبي في السير ٨/ ٣٧، من طريق علي بن سهل.
كلاهما عن الوليد بن مسلم به .
وقال الذهبي: "فهذه علة الحديث قبله"^(٣).

* علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٠٢)
* زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصل، أبو محمد، نزيل الرملة، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٢٣)
* يونس بن ميسرة بن حلبس، وقد ينسب لجدّه، ثقة عابد معمر. (تقريب التهذيب ٦١٤)

ث- ورؤي عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عبدالرحمن بن عميرة.
ذكره ابن أبي حاتم في العلل ١٧٠٣ (٢٦٠١)، ولم أقف على من أخرجه.

(١) في المطبوع (عبدالرحمن بن عمير)، والتصحيح من كتاب حلية الأولياء.

(٢) في المطبوع: (عبدالرحمن بن عميرة)، والتصحيح من كتاب حلية الأولياء.

(٣) سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧

ولعل الوجه الثاني عن الوليد بن مسلم هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً.
ويمكن احتمال الوجه الأول، إذ توبع الوليد بن مسلم من قبل ثقة فيه، والثالث رواه
ثقتان، والله أعلم.

٣- ورواه مروان بن محمد، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة
بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٧/٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨١/٥٩،
من طريق أبي الأزهر.

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٢٦/٢ (١١٢٩)، من طريق محمد بن عوف.
وابن أخي ميمي الدقاق في الفوائد ١٠٦ (٤٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢١/١٧،
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٠/٥٩، من طريق عيسى بن هلال السليحي.
والبغوي في المعجم ٤/٤٩٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٠/٥٩، من طريق سلمة
بن شبيب.

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٤٣/٢ - وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢١/١ -
من طريق إبراهيم بن عيسى.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨١/٥٩، من طريق صفوان بن صالح.

كلهم عن مروان بن محمد به.

وتابع مروان بن محمد على هذا الوجه: عمر بن عبدالواحد، ومحمد بن سليمان كما سيأتي،
وأبو مسهر، والوليد بن مسلم، في أحد الأوجه عنهما.
كلهم عن سعيد بن عبدالعزيز به.

* أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدى النيسابورى، صدوق، كان يحفظ، ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه. (تقريب التهذيب ٧٧)

* محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٥٠٠)

* عيسى بن أبي عيسى هلال بن يحيى الطائي، وقيل السليحي الحمصي، المعروف بابن البراد، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٤٠)

* سلمة بن شبيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
* إبراهيم بن عيسى الأصبهاني: قال أبو الشيخ: "كان عابداً فاضلاً، لم يكن بإصبهان في زمانه مثله" (١).

* صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولا هم، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة الدمشقي. (تقريب التهذيب ٢٧٦)

* مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٢٦)

ب- ورواه محمد بن المصفي، عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٠ / ٥٩، عن أبي محمد بن الأكفاني، عن أبي محمد الكتاني، عن تمام بن محمد، عن أبي عبد الله بن مروان، عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن مصفى، عن مروان بن محمد به.

* هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، أبو محمد: قال ابن عساكر: "كان ثقة ثباتاً متيقظاً معنياً بالحديث وجمعه" (٢)، وقال السلفي: "حافظ مكثراً، ثقة" (١).

(١) تاريخ الإسلام ١٠٨١ / ٥

(٢) تاريخ الإسلام ٤٢٤ / ١١

- * عبدالعزيز بن أحمد، أبو محمد التميمي الكتاني: قال ابن ماكولا: "مكثر متقن" (٢)، وقال الخطيب: "ثقة أمين" (٣)، وقال ابن الأكفاني: هو صدوق مستقيم" (٤).
- * تمام بن محمد، أبو القاسم البجلي الرازي: قال الكتاني: "ثقة" (٥)، وقال أبو علي الأهوازي: "كان عالماً بالحديث، ومعرفة الرجال" (٦).
- * محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان، أبو عبدالله: قال عبدالعزيز الكتاني: "كان ثقة مأموناً جواداً" (٧).
- * زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي، أبو عبدالرحمن، نزيل دمشق، يعرف بخياط السنة، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٢١٦)
- * محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدلّس. (تقريب التهذيب ٥٠٧)
- * مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي، الطاطري، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٢٦)
- * عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. (تقريب التهذيب ٢٨٩)

(١) تاريخ الإسلام ٤٢٤ / ١١

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣٥ / ١٠

(٣) تاريخ الإسلام ٢٣٥ / ١٠

(٤) تاريخ الإسلام ٢٣٥ / ١٠

(٥) تاريخ الإسلام ٢٣٢ / ٩

(٦) تاريخ الإسلام ٢٣٢ / ٩

(٧) تاريخ الإسلام ١٢٨ / ٨

ت- وروي عن مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن معاوية بن أبي سفيان. ذكره أبو حاتم في العلل ١٧٠١ (٢٦٠١)، ولم أقف على من أخرجه. وتابعه أبو مسهر في أحد الأوجه عنه كما سيأتي. ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

٤- ورواه عدد من الرواة، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة. أخرجه الخلال في السنة ٢/ ٤٥٠ (٦٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٣/ ٥٩، من طريقين عن عمر بن عبدالواحد. وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٣/ ٥٩، من طريق محمد بن سليمان. وتابعهما: أبو مسهر، ومروان بن محمد، والوليد بن مسلم في أحد الأوجه عنهم، كما سيأتي.

كلهم عن سعيد بن عبدالعزيز به. * عمر بن عبدالواحد بن قيس السلمى الدمشقي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤١٥) * محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، اسم جده سالم، أو عطاء، وهو يلقب بؤمة، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٨١) * سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، ثقة إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢). * ربيعة بن يزيد ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٢٠٨)

* عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني، ويقال الأزدي، مختلف في صحبته، سكن حمص، (تقريب التهذيب ٣٤٧)، وفي الإصابة جزم بصحبته كما سيأتي.

٥- ورواه المهلب بن عثمان، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٤ / ٥٩، عن أبي الفتح يوسف بن عبدالواحد، عن شجاع بن علي، عن أبي عبدالله بن منده، عن خيثمة بن سليمان، عن أبي عوف البزوري، عن الوليد بن الفضل، عن عمرو بن عبدالله، عن المهلب بن عثمان به. قال ابن عساكر: "ووهم فيه يعني المهلب".

* مهلب بن عثمان الشامي: قال الأزدي: "كذاب" (١).

في إسناده المهلب بن عثمان، وهو كذاب، فيغني عن دراسة بقية رجال الإسناد.

الاختلاف الثاني:

رواه يونس بن ميسرة بن حلبس، واختلف عليه:

أولاً: رواه خالد بن يزيد بن صبيح، عن يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمن بن عميرة.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٢٥٤ / ٣ (٢١٩٩) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٤ / ٥٩، عن أحمد بن يحيى الرقي، عن موسى بن محمد البلقاوي، عن خالد بن يزيد بن صبيح به.

* أحمد بن يحيى بن خالد الرقي: قال العراقي: "وثقه أبو نصر هبة الله بن معاذ

السجزي" (٢).

(١) لسان الميزان ٨ / ١٨٢

(٢) ذيل ميزان الاعتدال ٦١

* موسى بن محمد البلقاوي: قال العقيلي: "يحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات" (١)، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "كان يكذب" (٢)، وضعفه عدد من العلماء.

خلاصة حاله: متروك.

* خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، ثقة. (تقريب التهذيب ١٩١)

ثانياً: ورواه عمرو بن واقد، واختلف عليه:

١ - فرواه الوليد بن الفضل، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن ميسرة، عن عميرة الأنصاري.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٤ / ٥٩، من طريقين عن أبي عوف عبدالرحمن الطبري، عن الوليد بن الفضل، عن القاسم بن الوليد، عن عمرو بن واقد به.

* الوليد بن الفضل: قال ابن حبان: "يروي الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال" (٣)، وقال الدارقطني يصف طريقاً هو ضمنه: "من بين عبّاد وأبي الدرداء، ضعفاء" (٤).

* عمرو بن واقد الدمشقي، أبو حفص مولى قريش، متروك. (تقريب التهذيب ٤٢٨)

(١) الضعفاء ١٦٩ / ٤

(٢) الجرح والتعديل ١٦١ / ٨

(٣) ٨٢ / ٣

(٤) سنن الدارقطني ٤٠١ / ٢ (١٧٦٠)

٢- ورواه الوليد بن الفضل، عن عمرو بن واقد القرشي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن عمير بن سعد الأنصاري.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٥ / ٥٩، من طريق إسحاق بن وهب، عن إسحاق بن وهب العلاف، عن الوليد بن الفضل به.
وفي إسناده عمرو بن واقد، والوليد بن الفضل، فالطريق لا يتثبت، ولا حاجة لدراسة بقية رجال الإسناد.

قال ابن عساكر: "وكلا إسنادي الوليد بن الفضل خطأ"^(١).

٣- ورواه عبدالله النُّفيلي، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن عمير بن سعد.
أخرجه الترمذي ١٦٩ / ٦ (٣٨٤٣)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٢٧ / ٧، من طريقين عن عبدالله بن محمد النُّفيلي، عن عمرو بن واقد به.
* عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيْل، أبو جعفر النُّفيلي الحراي، ثقة. (حافظ تقريب التهذيب ٣٢١)

ولعل جميع الأوجه عن عمرو بن واقد راجحة، والاختلاف منه، لأنه متروك، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه مُدْرِكُ بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة، مراسلاً.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٥ / ٥٩، من طريقين عن أبي الحسن محمد بن عوف، عن أبي علي الحسن بن منير، عن أبي بكر محمد بن خريم، عن هشام بن عمار، عن أبي سعد مدرك بن أبي سعد الفزاري به.

(١) تاريخ دمشق ٨٥ / ٥٩

* محمد بن عوف بن أحمد، أبو الحسن الدمشقي: قال الكتاني: "كان ثقة نبيلًا مأمونًا" (١).

* الحسن بن منير، أبو علي التنوخي الدمشقي: قال الكتاني: "كان ثقة نبيلًا" (٢).

* محمد بن خريم بن محمد، أبو بكر العقيلي: قال الذهبي: "صدوق مشهور" (٣).

* هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. (تقريب التهذيب ٥٧٣)

* مُدْرِك بن أبي سعد الفزاري الدمشقي، أبو سعد: قال أبو حاتم: "لا بأس به" (٤).

ولعل أرجح الأوجه عن يونس بن ميسرة هو الرابع، فإن الطريق إليه ثابتة، وبقية الأوجه عنه لا تثبت، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن سعيد بن عبدالعزيز روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - رواه أبو مُسْهَر - في وجه راجح عنه -، وعمر بن عبد الواحد، ومروان بن محمد - في وجه راجح عنه -، والوليد بن مسلم - في وجه عنه -، ومحمد بن سليمان، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

٢ - ورواه أبو مسهر - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن عميرة.

(١) تاريخ الإسلام ٥١١ / ٩

(٢) تاريخ الإسلام ٢٣٩ / ٨

(٣) تاريخ الإسلام ٣١٣ / ٧

(٤) الجرح والتعديل ٣٢٨ / ٨

٣- ورواه مروان بن محمد - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

٤- ورواه الوليد بن مسلم - في وجه عنه -، وعمر بن عبدالعزيز، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالرحمن بن عميرة.

٥- ورواه الوليد بن مسلم - في وجه عنه -، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن مسيرة بن حلبس، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

٦- ورواه الوليد بن مسلم - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن مسيرة بن حلبس، عن عبدالرحمن بن عميرة.

٧- ورواه أبو مسهر - في وجه مرجوح عنه -، ومروان بن محمد - في وجه مرجوح عنه -، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن معاوية بن أبي سفيان.

٨- ورواه المهلب بن عثمان، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة. ولعل الوجه الأول هو الراجح لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.

وأبو حاتم يرى أن رواية الوليد بن مسلم، التي فيها: عبدالرحمن بن عميرة - وهو الوجه الخامس -، خطأ، فقال: "غلط الوليد، وإنما هو ابن أبي عميرة" (١).
وذهبني جعل الوجه الخامس علة للوجه الأول، كما تقدم.

أما ابن حجر فيرى أن الحديث من رواية الثقات، وليس فيه اضطراب، قال بعد ذكره الوجه الثالث، معترضاً على من ضعفه: "مع أنه ليست للحديث الأول - أي حديث اللهم

(١) العلل ١٧٠٣ (٢٦٠١)

اجعله هاديا- علة الاضطراب^(١)، فإن رواته ثقات، فقد رواه الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبدالعزيز، فخالفا أبا مُسْهَرٍ في شيخه قالاً: سعيد عن يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة".

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم. إلا أن أبا حاتم يرى أن عبدالرحمن، لم يسمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث"^(٢). وذلك أنه يرى أن الحديث إنما رواه عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن معاوية، ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولم أقف فيما رجعت إليه على رواية عن معاوية، وإنما جميعها فيها ذكر لمعاوية رضي الله عنه، بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في معاوية، أو دعا لمعاوية، والله أعلم.

هل لابن أبي عميرة صحبة؟

قال أبو حاتم^(٣)، وابن السكن^(١): "له صحبة"، وذكره البخاري^(٢)، وابن سعد^(٣)، وابن البرقي، وابن حبان^(٤)، وعبدالصمد بن سعيد الحمصي^(٥)، وأبو الحسن بن سميع^(٦) في الصحابة.

(١) في المطبوع دار هجر ٥٣٧/٦: (مع أنه ليست للحديث علة إلا الاضطراب)، وفي المطبوع دار الجيل ٣٤١/٤ (ليس فيه علة الاضطراب)، والذي يظهر أن نفي العلة هو الصواب، لاتفاقه مع سياق الكلام. والله أعلم.

(٢) العلل ١٧٠٥ (٢٦٠١)

(٣) الجرح والتعديل ٥/٢٧٣، ٨/٥٤.

وأما ابن عبدالبر^(٧) فقد نفى صحبته.

والراجح أنه صحابي، إذ جاء عند الترمذي كما تقدم: "عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم".
وفي طريق ابن قانع - تقدم تخريجه - تصريح عبدالرحمن بن أبي عميرة بالسماع من النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) الإصابة ٥٣٧/٦، وهو عبدالصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد، أبو القاسم الكِنْدِيّ القاضي الحمصي، قاضيه، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٤٩٣/٧: "المتوفى: ٣٢٤هـ، وله تاريخ لطيف في ذكر من نزل حمص من الصحابة".

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٠/٥

(٣) الطبقات الكبرى ٤١٧/٧

(٤) الثقات ٢٥٢/٣

(٥) الإصابة ٥٣٧/٦

(٦) الإصابة ٥٣٧/٦

(٧) الاستيعاب ٨٤٣/٢

(٣٩) قال أبو نعيم (١):

عُبَيْدُ بْنُ رُحَيِّ الْجُهَنِيِّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ، وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ دُحَيٍّ، أَبُو يَحْيَى، سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَوَّأُ (٢) لَبُولَهُ كَمَا يَتَبَوَّأُ لِمَنْزَلِهِ.

رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدٍ مِثْلَهُ.

حَدَّثَنَا الطَّلْحِيُّ، ثنا الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، مِثْلَهُ. وَرَوَاهُ مِثْلَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ (زَيْدَانَ) (٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ حَمَادٍ، وَسَعِيدِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُحَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: رَوَى يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رُحَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَمْعٍ عَمْرٍ يَقُولُ (٤):

رَوَى الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ، وَعَلَى مِنْ دُونِهِ:

أَوَّلًا: رَوَاهُ وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ، وَعَلَى مِنْ دُونِهِ:

١- فَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ:

أ- فَرَوَاهُ عَدَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢/ ١٩٠٩، تَرْجَمَهُ عُبَيْدُ بْنُ رُحَيِّ الْجُهَنِيِّ.

(٢) "(كَانَ يَتَبَوَّأُ) بِالْهَمْزِ (لَبُولَهُ كَمَا يَتَبَوَّأُ لِمَنْزَلِهِ): أَيُّ يَطْلُبُ مَوْضِعًا يَصْلَحُ لَهُ، كَمَا يَطْلُبُ مَوْضِعًا يَصْلَحُ لِلسَّكَنِ، يُقَالُ تَبَوَّأَ مَنْزِلًا، أَيُّ اتَّخَذَهُ، فَالْمُرَادُ اتِّخَاذُ مَحَلٍّ يَصْلَحُ لِلْبَوْلِ فِيهِ". فَيُضُّ الْقَدِيرَ لِلْمَنَاوِي ٥/ ٢٥٥.

(٣) هَكَذَا فِي الْمَطْبُوعِ، وَفِي أَحْمَدَ الثَّالِثِ ٦٧/ أ، أَمَّا فِي عَارَفِ حَكَمَتِ ٣٨/ أ سَقَطَتِ النُّونُ مِنْ آخِرِهِ.

(٤) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٨/ ٢٩٤

ب- ورواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، عن سعيد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة،

عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وتابع يحيى بن إسحاق: عمرو بن عاصم.

وتابع سعيد بن زيد: حماد بن زيد

ت- ورواه وكيع، عن سعيد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن عُبيد بن صَيْفِي، عن

أبيه.

٢- ورواه حماد بن زيد، واختلف عليه:

أ- فرواه عمرو بن عاصم، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن

عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وتابع حماد بن زيد: سعيد بن زيد كما تقدم.

ب- ورواه صالح بن عبدالله، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن

عبيد.

ثانياً: وروي عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه واصل مولى أبي عيينة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- رواه سعيد بن زيد، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن سعيد بن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ٣٣٠، عن مسلم بن إبراهيم.

والحارث في مسنده - كما في بغية الباحث ١/ ٢٠٤ (٦٤)، والمطالب العالية ٢/ ١٥٢ (٣٥) - ومن طريقه الخطيب في المتفق والمفترق ٣/ ٢٠٥٢، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٠٩ - وأخرجه ابن قانع في المعجم^(١) ٢/ ١٨٥، من طريق يحيى بن إسحاق.

و ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٨، من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٠٩، من طريق وكيع.

وتابعهم أبو داود، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٠٩، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن سعيد بن زيد به.

* مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: ثقة عمي بأخرة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

* يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٨٧)

* أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* أبو داود: ربما هو الطيالسي سليمان بن داود، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* الحارث بن أبي أسامة: قال الذهبي: "لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة"^(٢)

* سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، أخو حماد، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٢٣٦)

* واصل مولى أبي عيينة، صدوق عابد. (تقريب التهذيب ٥٧٩)

* يحيى بن عبيد: قال العراقي: "فيه يحيى بن عبيد وأبوه غير معروفين"^(١)، وقال الهيثمي: "وهو من رواية يحيى بن عبيد بن دجي، عن أبيه، ولم أر من ذكرهما"^(٢).

(١) في المطبوع سقط اسم (واصل)، والتصويب من الإصابة ٥/ ٣٢٦.

(٢) السير ١٣/ ٣٨٩

خلاصة حاله: مجهول.

* عبيد بن رحي: مجهول، كما تقدم في ترجمة ابنه.

ب- ورواه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، عن سعيد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة،

عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٣/٣ (٣٠٦٤)، عن بشر بن موسى، عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي به.

وتوبع سعيد بن زيد:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩٠٩/٢، من رواية ابن زيدان، عن عمرو بن عاصم، عن

حماد، وسعيد ابني زيد، عن واصل به، ولم أقف على من أخرج حديثهما.

وتوبع يحيى بن إسحاق:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩٠٩/٢، من رواية ابن زيدان، عن عمرو بن عاصم، عن

حماد وسعيد ابني زيد عن واصل به، ولم أقف على من أخرجها.

قال الطبراني "ويحيى: هو يحيى بن عبيد بن دحي، ولم يسند عبيد عن أبي هريرة إلا هذا

الحديث"

* ابن زيدان: لم أعرف من هو.

* عمرو بن عاصم: ربما هو الكلابي: عمرو بن عاصم بن عبيد الله القيسي، أبو عثمان

البصري، صدوق في حفظه شيء. (تقريب التهذيب ٤٢٣)

* بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي : قال الدارقطني: "ثقة نبيل"، وقال الخطيب: "وأما هو في نفسه فكان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً". (١)

ت- ورواه وكيع، عن سعيد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن عُبيد بن صَيْفِي، عن أبيه.

أخرجه سعيد بن يعقوب الأصبهاني في كتابه في الصحابة - كما في المطالب العالية لابن حجر ١٥٤ / ٢ (٣٥) - عن سهل بن الفرُّخان، عن ابن أبي السَّري، عن وَكيع، عن سعيد بن زيد به.

* أبو طاهر سهل بن عبدالله بن الفرُّخان الأصبهاني: قال الذهبي: "أحد الثقات" (٢).

* ابن أبي السَّري: الحسين بن المتوكل بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، ضعيف. (تقريب التهذيب ١٦٨)

ولعل الوجه الراجح عن سعيد بن زيد هو الأول، لأن رواه أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

لكن ابن ناصر الدين الدمشقي رجح الوجه الثاني عن سعيد بن زيد، فقال بعدما ساقه: "وهذا أشبه، والله أعلم" (٣)

٢- ورواه حماد بن زيد، واختلف عليه:

أ- فرواه عمرو بن عاصم، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١) تاريخ بغداد ٥٦٩ / ٧

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٣٣ / ١٣

(٣) توضيح المشتبه ١٦٤ / ٤

تقدم تخريجه في الوجه الثاني عن سعيد بن زيد.

وتابع حماد بن زيد: سعيد بن زيد كما تقدم.

ب- ورواه صالح بن عبدالله، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عبيد.

أخرجه الحكيم الترمذي في المنهيات ٣٨، عن صالح بن عبدالله به.

* صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي، أبو عبدالله الترمذي، نزيل بغداد، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٧٢)

* حماد بن زيد الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
ولعل الوجه الثاني عن حماد بن زيد أرجح، لأن راويه أحفظ، ومتابعة سعيد بن زيد لحما
في الوجه الأول لا تنفع، لأنها رواية مرجوحة عن سعيد بن زيد، والله أعلم.
وخلاصة الأوجه عن واصل هي:

١- رواه سعيد بن زيد - في وجه راجح عنه -، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه.

٢- ورواه سعيد بن زيد - في وجه مرجوح عنه -، حماد بن زيد - في وجه مرجوح عنه

-، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٣- ورواه سعيد بن زيد - في وجه مرجوح عنه -، عن واصل مولى أبي عيينة، عن عبيد
بن صيفي، عن أبيه.

٤- ورواه حماد بن زيد - في وجه راجح عنه -، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن
عبيد.

ولعل الراجح عن واصل مولى أبي عيينة هو الوجه الرابع، لأن راويه أحفظ، والله أعلم.
وابن حجر رجح الوجه الأول، ورأى أن الثالث عن سعيد بن زيد مرجوح،
فقال: "صيفي غير منسوب، ذكره سعيد بن يعقوب من طريق وكيع، عن سعيد بن زيد، عن

واصل مولى بن عيينة، عن عبيد بن صيفي، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله، وهذا وهم، نشأ عن سقط، وفي إسناده إلى وكيع ضعف، والصواب ما رواه يحيى بن إسحاق عن سعيد بن يزيد عن واصل عن يحيى بن عبيد عن أبيه، هكذا أخرجه ابن قانع والحارث في مسنده^(١).

ثانياً: وروي عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨ / ٢٩٤، وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٠٩، ولم أقف على من أخرجه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يحيى بن عبيد، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه واصل مولى أبي عيينة - في وجه مرجوح عنه -، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه.

٢- ورواه واصل مولى أبي عيينة - في وجه مرجوح عنه -، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٣- ورواه واصل مولى أبي عيينة - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيد بن صيفي، عن أبيه.

٤- ورواه واصل مولى أبي عيينة - في وجه راجح -، عن يحيى بن عبيد.

٥- وروي عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن جده.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح هو الوجه الرابع، لأن راويه أحفظ، كما تقدم، بينما لم أقف على من روى الوجه الخامس، والله أعلم.

(١) الإصابة ٥ / ٣٢٦

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنه مرسل، وفي إسناده مجهول.
قال أبو زرعة لما سئل عن الحديث من وجهه الأول: "هذا مرسل" ^(١)، وقال: "هذا مرسل، ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة" ^(٢).
وقال ابن أبي حاتم عن الوجه الراجح: "هذا مرسل" ^(٣). (٤)
وللحديث شاهد من حديث شيخ مبهم، عن عبد الله بن عباس، عن أبي موسى قال: إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول، فأتى دمثا في أصل جدار فبال، ثم قال: صلى الله عليه وسلم «إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله موضعا».
أخرجه أبو داود ١٥٠ / ١ (٣).
وإسناده ضعيف، لأن فيه شيخ مبهم.

(١) العلل ٢٤٦ (٨٧)

(٢) المراسيل ١٦٣

(٣) المراسيل ١٣٥

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٣٤ / ٥ ترجمة عبيد بن رحي: "وعند أبي داود والنسائي من طريق واصل أيضا عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب المخزومي، حديثا آخر".
والحديث الذي قصده ابن حجر هو حديث يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾، وهذا الحديث ليس من رواية واصل عن يحيى، بل من رواية ابن جريج عن يحيى، فليس هو ضمن دراستنا، والله أعلم.

(٤٠) قال أبو نعيم (١):

عُبَادَةُ الزُّرْقِيِّ وَقِيلَ: عَبَّادٌ، وَقِيلَ: أَبُو عُبَادَةَ، فَإِنْ كَانَ أَبَا عُبَادَةَ، فَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَصَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، بِدْرِي.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السُّنْدِيِّ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَادَةَ الزُّرْقِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ فِي بَثْرِ أَبِي إِهَابٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ قَالَ: فَرَأَى عِبَادَةَ (وَأَنَا) (٢)

(أَخَذْتُ) (٣) عَصْفُورًا فَانْتَزَعَهُ مِنِّي، فَأَرْسَلَهُ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٤) كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ.

قال موسى (٥): من قال إن هذا عبادة بن الصامت، فقد وهم، هذا عبادة الزرقى، صحابي".

روى الحديث أنس بن عياض أبو ضمرة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الله بن عبادة الزرقى، عن عبادة - هكذا مهملاً -.

(١) معرفة الصحابة ٢ / ١٩٢٥، ترجمة عبادة الزرقى.

(٢) هكذا في عارف حكمت ٤١ / أ، وفي أحمد الثالث ٦٩ / ب، والصواب (وقد)، كما في بقية كتب التخریج، والله أعلم.

(٣) هكذا في عارف حكمت ٤١ / أ، وفي أحمد الثالث ٦٩ / ب، وفي المطبوع: (أقذف)، وهو تصحيف، والله أعلم.

(٤) "اللابة: الحرّة، وهي الأرض ذات الحجارة السود، التي قد ألبستها لكثرتها" النهاية في غريب الحديث

(٥) هو موسى بن هارون الراوي في السند.

ثانياً: ورواه علي بن المديني، والحارث بن الخضر، عن أنس بن عياض، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عباد الزرقى، عن عبادة بن الصامت.

ثالثاً: ورواه إبراهيم بن المنذر، واختلف عليه:

١- فرواه مسعدة بن سعد العطار، وموسى بن هارون، عن إبراهيم بن المنذر، عن أنس بن عياض، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عبادة الزرقى عن عبادة.

٢- ورواه ابن أبي عاصم، عن إبراهيم بن المنذر، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عبادة الزرقى، عن عبادة - هكذا مهملاً.

وتابع إبراهيم بن المنذر عدد من الرواة كما في الوجه الأول.

٣- ورواه عبدالله بن الصقر، عن إبراهيم بن المنذر، عن ضمرة، عن ابن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن، عن عبادة الزرقى.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عبادة الزرقى، عن عبادة - هكذا مهملاً.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٩٣/٦، عن محمد بن سلام.

والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣١٧/١ - ومن طريقه البيهقي في الكبير ٣٤٦/١٠

(١٠٠٦٠)، وأخرجه الضياء في المختارة ٣١٥/٨ (٣٧٧)، من طريق أبي بكر الحميدي.

وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤٥١/٣٧ (٢٢٧٨٩) - وعنه الضياء في المختارة

٣١٥/٨ (٣٧٩)، عن محمد بن عباد، وأبي مروان العثماني محمد بن عثمان بن خالد.

وتابعهم إبراهيم بن المنذر في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

كلهم عن أبي ضمرة أنس بن عياض^(١) به.

* محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد، صدوق بهم. (تقريب التهذيب ٤٨٦)

* محمد بن عثمان بن خالد الأموي، أبو مروان العثماني المدني، نزيل مكة، صدوق

يخطيء. (تقريب التهذيب ٤٩٦)

* أبو بكر الحميدي، عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم

(٥).

* محمد بن سلام البيكندي الصغير، مقبول. (تقريب التهذيب ٤٨٢)

* أنس بن عياض بن ضمرة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* عبدالرحمن بن حرمة بن عمرو بن سنة الأسلمي، أبو حرمة المدني، صدوق ربما

أخطأ. (تقريب التهذيب ٣٣٩)

* يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز: ذكره البخاري^(٢) وابن أبي حاتم^(٣)، ولم يذكر فيه

جرحاً ولا تعديلاً، وقال البخاري: "يعد من أهل المدينة"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

خلاصة حاله: مجهول الحال.

* عبدالله بن عبادة الزرقى: منهم من قال عبدالله بن عباد، ومنهم من قال: ابن عبادة.

(١) عند عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند (عبادة بن الصامت)، أما عند الفسوي، وابن قانع، والطبراني في

أحد المواضع - كما ذكره الضياء - فجعلوه في ترجمة عبادة الزرقى.

(٢) التاريخ الكبير ٨ / ٤١٦

(٣) الجرح والتعديل ٩ / ٣٠٢،

(٤) ٧ / ٦٥٢

ذكره البخاري^(١)، وابن أبي حاتم^(٢) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال
السخاوي: "ذكره مسلم في ثلاثة تابعي المدنيين"^(٣)، وقال شمس الدين
الحسيني: "مجهول"^(٤)، وقال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه"^(٥).
خلاصة حاله: مجهول الحال، والله أعلم.

ثانياً: ورواه علي بن المديني، والحارث بن الخضر، عن أنس بن عياض، عن عبدالرحمن
بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عباد الزرقى، عن عبادة بن
الصامت.

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٣٧ / ٣٨١ (٢٢٧٠٨)، والضياء في
المختارة ٨ / ٣١٥ (٣٧٨)، من طريق علي بن المديني.
والبزار ٧ / ١٦٢ (٢٧٢٨)، عن الحارث بن الخضر.
كلاهما عن أنس بن عياض به.
* علي بن عبدالله المديني، بصري ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).
* الحارث بن الخضر العطار: لم أقف على ترجمته.

ثالثاً: ورواه إبراهيم بن المنذر، واختلف عليه:

(١) التاريخ الكبير ٥ / ١٤٠

(٢) الجرح والتعديل ٥ / ١٠٦

(٣) التحفة اللطيفة ٢ / ٣٣٨

(٤) الإكمال لرجال أحمد ٢٣٨

(٥) مجمع الزوائد ٣ / ٦٥٢

١- فرواه مسعدة بن سعد العطار، وموسى بن هارون، عن إبراهيم بن المنذر، عن أنس بن عياض، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن، أن عبدالله بن عبادة الزرقى، عن عبادة.

أخرجه الطبراني في الكبير ٦٧/٦ (٥٥٣٣)^(١)، - ومن طريقه الضياء في المختارة ٣١٦/٨ (٣٨٠)، عن مسعدة بن سعد العطار.
وأبو نعيم في المعرفة ١٩٢٥/٢، من طريق موسى بن هارون.
كلاهما عن إبراهيم بن المنذر به.
وتابع إبراهيم بن المنذر عدد من الرواة كما في الوجه الأول.
* مسعدة بن سعد العطار: قال ابن أبي نصر الميورقي: "سمعت طاهراً، وأحمد بن خالد يحسنان الثناء عليه"^(٢).

* موسى بن هارون بن عبدالله الحمال، ثقة حافظ كبير بغدادى. (تقريب التهذيب ٥٥٤)
* إبراهيم بن المنذر الحزامى، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- ورواه ابن أبي عاصم، عن إبراهيم بن المنذر، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عبادة الزرقى، عن عبادة - هكذا مهملاً -.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٦/٤ (١٩٧٩)^(٣)، عن إبراهيم بن المنذر، عن أنس بن عياض به.

(١) في المطبوع (عبدالله بن عبدالرحمن)، والتصويب من جامع المسانيد ٦٢٣/٤.

(٢) جذوة المقتبس ٢٤٧

(٣) في المطبوع (إبراهيم بن المنذر، نا ضمرة) وهو خطأ، والله أعلم.

* أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك، أبو بكر : قال ابن أبي حاتم: "صدوق" (١)، وقال أبو بكر بن مردويه: "حافظ، كثير الحديث" (٢)، وقال أبو العباس النسوي: "كان ثقةً نبيلًا" (٣).

٣- ورواه عبدالله بن الصقر، عن إبراهيم بن المنذر، عن ضمرة، عن ابن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن، عن عبادة الزرقى.

أخرجه ابن قانع في المعجم ١٩٣/٢، عن عبدالله بن الصقر به.

* عبدالله بن الصقر السكري: قال الدارقطني: "صدوق" (٤)، وقال الخطيب: "ثقة" (٥).

ولعل جميع الأوجه عن إبراهيم بن المنذر راجحة، لأنه صدوق، والرواية عنه ثقات، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أنس بن عياض، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه عدد من الرواة، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عبادة الزرقى، عن عبادة - هكذا مهملاً-.

(١) تاريخ الإسلام ٦٨٤ / ٦

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٣٠ / ١٣

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٣٠ / ١٣

(٤) تاريخ بغداد ١٦١ / ١١

(٥) تاريخ بغداد ١٦١ / ١١

٢- ورواه إبراهيم بن المنذر - في وجه عنه -، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، أن عبدالله بن عباد الزرقى، عن عباد - هكذا مهملاً -.

٣- ورواه علي بن المديني، والحارث بن الخضر، عن أنس بن عياض، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عباد الزرقى، عن عباد بن الصامت.

ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.
وقد نص موسى بن هارون على أن الوجه الثالث وهم، قال: "من قال إن هذا عباد بن الصامت، فقد وهم، هذا عباد الزرقى، صحابي" (١).

ويدل على هذا ورود الحديث في بعض الطرق التي لم أقف عليها، وفيها أن عباد هو والد عبدالله، منها ما ذكره ابن حجر قال: "وقال ابن السكن: يقال له صحبة وليس له غير حديث واحد، ثم أخرجه من طريق عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، أن عبدالله بن عباد الزرقى أخبره، أنه كان يصيد العصافير قال فرآني أبي عباداً، وقد أخذت عصفوراً فنزعه مني..." (٢).

وكذا ذكره ابن حبان فقال: "عبادة الزرقى له صحبة، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة، من حديث عبدالرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن عباد الزرقى، عن أبيه" (٣).

الحكم على الحديث:

(١) المعرفة ٢ / ١٩٢٥

(٢) الإصابة ٦ / ٥٧٣

(٣) الثقات ٣ / ٣٠٤

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه رجلا مجهولا الحال، والله أعلم.
وله شاهد من حديث أبي الزبير، عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها، لا يقطع عضاهها، ولا يصاد صيدها".
ومن حديث عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها، أو يقتل صيدها...".
أخرجهما مسلم (١٣٦٢).

(٤١) قال أبو نعيم (١):

عبّاد بن سنان، وقيل: شيبان، أبو إبراهيم السلمي، حليف قريش، خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أُمَيَّة بنت ربيعة بن الحارث.

حدثنا أبو بكر الطَّلحي، ثنا عُبيد بن غَنّام، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا يزيد بن عِيّاض، (عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبّاد بن سنان، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «أَلَا أُنكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ؟»، قال: بلى، قال: فأُنكِحُنيها ولم يَشْهَدْ (٢)).

رواه حَرَمَلَة مثله وقال: "أُمَيَّة".

رواه يحيى بن العلاء الرازي، عن إسحاق بن عبد الله، وقال: عن إسماعيل بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده نحوه.

ورواه بَدَل بن المُحَبَّر، عن شعبة، عن العلاء بن أخي شعيب الرازي، عن رجل (٣)، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم، أنه خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أُمَامَةَ بنت عبد المطلب.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن علي، ثنا بَدَل بن المُحَبَّر، ثنا شعبة به.

روى الحديث إسماعيل بن إبراهيم، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه يزيد بن عياض، واختلف على من دونه:

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٣٤، ترجمة عباد بن سنان.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٧١/ ب، وهي بمعنى لم يتشهد، أي يذكر خطبة الحاجة، كما في مصادر التخريج.

(٣) ما بين القوسين ساقط من مخطوط عارف حكمت ٤٣/ أ.

١- فرواه سفيان بن وكيع، عن عبدالله بن وهب، عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن جده. وقال: "أمامة"

٢- ورواه حَرَمَلَة، عن عبدالله بن وهب، عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن جده، وقال: "أميمة".

ثانياً: ورواه يحيى بن العلاء، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه حفص بن عمر بن عامر، واختلف على من دونه:

أ- فرواه إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن حفص بن عمر بن عامر، عن يحيى بن العلاء، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده.

ب- ورواه محمد بن عقبة السدوسي، عن حفص بن عمر بن عامر السلمي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده.

٢- ورؤي عن يحيى بن العلاء، عن إسحاق بن عبدالله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده.

ثالثاً: ورواه العلاء بن أخي شعيب، واختلف على من دونه:

١- فرواه ابن أبي عاصم، وعلي بن عباس، وأبو داود السجستاني، عن بندار، عن بَدَل، عن شعبة، عن العلاء بن أخي شعيب، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

٢- ورواه أبو داود السجستاني، عن بندار، عن بَدَل بن المُحَبَّر، عن شعبة، عن العلاء بن أخي شعيب الرازي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يزيد بن عياض، واختلف على من دونه:

١- فرواه سفيان بن وكيع، عن عبدالله بن وهب، عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن جده. وقال: "أمامة"
أخرجه أبو نعيم في المعرفة^(١) ١٩٣٤ / ٢، عن أبي بكر الطَّلحي، عن عبيد بن غَنّام، عن سفيان بن وكيع به.

وتوبع عبدالله بن وهب:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير^(٢) ٣٤٥ / ١، من طريق كثير بن هشام الكلابي، عن يزيد بن عياض به.

وأخرجه ابن السكن - كما في الإصابة ٥ / ٥٥٥- من رواية يزيد بن عياض به^(٣).

قال البخاري عن هذا الإسناد: "إسناده مجهول"^(٤).

* أبو بكر الطَّلحي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

* عبيد بن غنّام بن حفص: تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

* سفيان بن وكيع بن الجراح: كان صدوقاً، وابتلي بوراقه، فسقط حديثه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* عبدالله بن وهب: ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ثقة. (تقريب التهذيب ٤٦٠)

(١) وقع عند أبي نعيم، وابن السكن: (سنان)، قال ابن حجر في الإصابة ٥ / ٥٥٥: "والظاهر أنه تصحيف" (١).

(٢) في المطبوع: "إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي، عن أبيه عن جده"، ولا يستبعد أن تكون عباد صحفت إلى علي.

(٣) وفيه (أمامة بنت ربيعة بن الحارث)، قال ابن حجر في التلخيص الحبير ٣ / ٣٢٤: "فكأنها نسبت - أي أمامة - إلى جدها الأعلى".

(٤) التاريخ الكبير ١ / ٣٤٥

* يزيد بن عياض بن جُعْدَبَة الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجدّه، كذبه مالك وغيره. (تقريب التهذيب ٦٠٤)

* إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم، مجهول. (تقريب التهذيب ١٠٦)

* عباد بن شيبان الأنصاري السّلمي، صحابي له حديثان. (تقريب التهذيب ٢٩٠)

٢- ورواه حَرَمَلَة، عن عبدالله بن وهب، عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن جده، وقال: "أميمة".

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩٣٤ / ٢، ولم أقف على من أخرجه.

* حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التّجيّبي المصري، صاحب الشافعي، صدوق. (تقريب التهذيب ١٥٦)

ولعل كلا الوجهين راجح، وإن كان راوي الوجه الثاني أحفظ، إلا أن لعبدالله بن وهب في الوجه الأول متابع ثقة، ومرجع الوجهين واحد، لأن أميمة هنا هي نفسها أمامة، لكنه لقب لها، قال ابن حجر: "أميمة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال اسمها أمامة، فكأن من صغرها لقبها" (١)، والله أعلم.

ثانياً: ورواه يحيى بن العلاء، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه حفص بن عمر بن عامر، واختلف على من دونه:

أ- فرواه إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن حفص بن عمر بن عامر، عن يحيى بن العلاء، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده عباد بن شيبان.

(١) الإصابة ١٣ / ١٦٤

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٣٤٤ ، وابن قانع في المعجم ١ / ٣٤١ ،
عن محمد بن بشر بن مروان الصيرفي، عن إبراهيم بن محمد بن عرعة به (١).
وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٣٥٤ - في ترجمة شيبان - هذا
الإسناد، من رواية يحيى بن العلاء، فكأنه يرى أن الجد هو شيبان، وليس عباد، والله
أعلم.

* محمد بن بشر بن مروان الصيرفي: قال الذهبي: "بغدادى جيد الحديث" (٢).
* إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم أحمد في
بعض سماعه. (تقريب التهذيب ٩٣)
* حفص بن عمر بن عمار: لم أقف على ترجمته.
* يحيى بن العلاء البجلي، أبو عمرو، أو أبو سلمة الرازي، رمي بالوضع. (تقريب
التهذيب ٥٩٥)

ب - ورواه محمد بن عقبة السدوسي، عن حفص بن عمر بن عامر السلمي، عن إسماعيل
بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده.
أخرجه البخاري في التاريخ ١ / ٣٤٤ - ومن طريقه البيهقي في الكبير ١٤ / ٢١١
(١٣٩٥٠) -، عن محمد بن عقبة به.

* حفص بن عمر بن عامر: لم أقف على ترجمته.
* محمد بن عقبة بن هرم السدوسي البصري، صدوق يخطئ كثيرا. (تقريب التهذيب
٤٩٦)

(١) ووقع عند ابن قانع: "أمامة بنت عبدالمطلب"، قال ابن حجر في الإصابة ٥ / ٥٥٥: "نسبها لجد أبيها"

(٢) تاريخ الإسلام ٦ / ٧٩٩

٢- ورؤي عن يحيى بن العلاء، عن إسحاق بن عبدالله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده.
 أخرجه ابن منده - كما في الإصابة ٥ / ٥٥٥ - من رواية يحيى بن العلاء به.
 وذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٣٤، من رواية يحيى بن العلاء به.
 ومدار هذه الأوجه على يحيى بن العلاء، وقد تقدم أنه قد رمي بالوضع، والرواة عنه أوثق منه، فلعل الأوجه كلها ثابتة عنه، والاضطراب منه، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه العلاء بن أخي شعيب، واختلف على من دونه:
 ١- فرواه ابن أبي عاصم، وعلي بن عباس، وأبو داود السجستاني، عن بندار، عن بدّل، عن شعبة، عن العلاء بن أخي شعيب، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢ / ٦٠٣ (١٤٢٨).
 والبيهقي في الكبير ١٤ / ٢١٠ (١٣٩٤٩)، من طريق علي بن عباس.
 والبيهقي في السنن والآثار ١٠ / ٧٧ (١٣٧٢٢)، من طريق أبي داود السجستاني.
 كلهم عن بندار به.

وتوبع بندار:
 أخرجه البيهقي في الكبير ١٤ / ٢١٠ (١٣٩٤٩)، من طريق محمد بن عيسى الزجاج.
 وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٣٥، من طريق عمرو بن علي.
 كلاهما عن بدّل به.

* محمد بن عيسى الزجاج: قال أبو نعيم الأصبهاني: "ثقة مأمون" (١).

(١) أخبار أصفهان ٢ / ١٦٥

* عمرو بن علي بن كُنَيْز: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* علي بن عباس: لم أقف على ترجمته.

* سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو داود، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم

(٢٥).

* محمد بن بشار، بNDAR، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* بَدَل بن الْمُحَبَّر، أبو الْمُنِير التميمي البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت، إلا في حديثه

عن زائدة. (تقريب التهذيب ١٢٠)

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* العلاء بن أخي شعيب بن خالد البجلي الرازي: روى عن إسماعيل بن إبراهيم، عن

رجل من بني سليم، وروى عنه شعبة بن الحجاج.

ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال الذهبي: "لا يعرف"^(٢).

فلعل خلاصة حاله أن مجهول، والله أعلم.

٢- ورواه أبو داود السجستاني، عن بNDAR، عن بَدَل بن الْمُحَبَّر، عن شعبة، عن العلاء

ابن أخي شعيب الرازي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

أخرجه أبو داود ٣٧/٣ (٢١١٣)، عن بNDAR به.

ولعل الوجه الأول عن بNDAR هو الراجح، لأن رواه أكثر عدداً، ولَبَدَل متابعون، والله

أعلم.

النظر في الاختلاف:

(١) ٥٠٣/٨

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٣٥٠

مما تقدم يتضح أنه اختلف على إسماعيل بن إبراهيم، وعلى من دونه،
وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن سنان، عن أبيه، عن
جده.

٢- ورواه العلاء ابن أخي شعيب - في وجه راجح عنه -، عن رجل، عن إسماعيل بن
إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

٣- ورواه العلاء ابن أخي شعيب - في وجه مرجوح عنه -، عن إسماعيل بن إبراهيم،
عن رجل من بني سليم.

٤- رواه يحيى بن العلاء - في وجه عنه -، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان،
عن أبيه، عن جده.

٥- ورواه حفص بن عمر بن عامر السلمي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن
شيبان، عن أبيه، عن جده.

٦- ورواه يحيى بن العلاء - في وجه عنه -، عن إسحاق بن عبدالله، عن إسماعيل بن
إبراهيم بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، لأنه راويه أحفظ، وهو أفضل حالاً من رواية بقية
الأوجه.

وأما الوجه الأول، والرابع، والسادس، فلا تثبت، لأن روايتها ضعفاء جداً، وكذا الوجه
الثاني والثالث، لأن راويها مجهول، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأن فيه رجل مبهم، والله أعلم.
ولم أقف على شاهد لنكاح أمانة.

وله شاهد في عدم وجوب التشهد، والخطبة الحاجة عند النكاح، من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها، فقال: "ما لي اليوم في النساء من حاجة"، فقال رجل: يا رسول الله زوجنيها، قال: "ما عندك؟" قال: ما عندي شيء، قال: "أعطها، ولو خاتماً من حديد"، قال: ما عندي شيء، قال: "فما عندك من القرآن؟" قال: كذا وكذا، قال: "فقد ملكتك بها معك من القرآن".

أخرجه البخاري ١٨/٧ (٥١٤١)، ومسلم (١٤٢٥).

فأنكح النبي صلى الله عليه وسلم الرجل، دون تشهد أو خطبة، والله أعلم.

(٤٢) قال أبو نعيم (١):

عَبَادُ بْنُ شَيْبَانَ أَبُو يَحْيَى، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ فَاسْقَطَ جَدَّهُ شَيْبَانَ فَقَالَ: يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْلِ السَّحُورِ، حَدِيثٌ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبُو الشَّعْثَاءِ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ إِلَى حِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَنَحَّنَحُ، فَقَالَ: «أَبُو يَحْيَى؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ».

ذَكَرَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَمْصِيِّ (٢).

ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، ثَنَا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ نَحْوَهُ. وَقَالَ: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَهُ.

رَوَى الْحَدِيثَ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ، وَعَلَى مَنْ دُونَهُ:

أَوَّلًا: رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ جَدِّهِ شَيْبَانَ.

ثَانِيًا: وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ:

١ - فَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) معرفة الصحابة ١٩٣٦/٢، ترجمة عباد بن شيبان.

(٢) يعني أن ابن منده رَوَاهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَمْصِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّخْرِيجِ.

وتابع جُنَادَة بن مروان: شريك في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه الحسن بن منصور الحمصي، ومحمد بن عبدالله الطائي، عن الوليد بن مروان، عن عمه جُنَادَة بن مروان، عن أبيه، عن أشعث، عن أشعث بن سَوَّار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن جده.

وتابع جُنَادَة بن مروان: شريك في أحد الأوجه عنه.

ثالثاً: ورواه شريك، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه شريك، عن أشعث بن سَوَّار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن جده.

وتابع شريك: جُنَادَة بن مروان في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه شريك، عن أشعث بن سَوَّار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، دون ذكر جده.

وتابع شريك: جُنَادَة بن مروان في أحد الأوجه عنه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه حفص بن غياث، وقيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوَّار، عن أبي هُبَيْرَة يحيى بن عباد، عن جده شيبان.

أخرجه ابن سعد ٥٤/٦، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤٨١/٤ (٢٦٥٢)، والحسن بن سفيان في مسنده - كما عند ابن حجر في المطالب العالية ١١٨/٦ (١٠٥٨)، وأبو يعلى - كما عند ابن حجر في المطالب العالية ١١٨/٦ (١٠٥٨)، والبغوي في المعجم ٢٩٦/٣، وابن قانع في المعجم ٣٤٠/١، والطبراني في الأوسط ٧٣/٥ (٤٧٠٦)، وابن أخي ميمي الدقاق في الفوائد ٩٥، وأبو نعيم في المعرفة ١٤٨٢/٢، ١٩٣٦، والبيهقي في الكبير ٤٦٩/٨ (٨١٠٢)، من طريق حفص بن غياث.

وابن أبي خيثمة - كما عند ابن حجر في المطالب العالية ٦/ ١١٨ (١٠٥٨) - والطبراني في الكبير ٧/ ٣١١ (٧٢٢٨)، من طريق قيس بن الربيع.

كلاهما عن أشعث بن سوار به.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا حفص".

لكن تبين أن لحفص متابع، وقول الطبراني إنا هو بحسب ما علمه، والله أعلم.

* حفص بن غياث: ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

* أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز،

ضعيف. (تقريب التهذيب ١١٣)

* يحيى بن عباد بن شيان الأنصاري، أبو هُبَيْرَة الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٩٢)

ثانياً: ورواه الوليد بن مروان، واختلف عليه:

١ - فرواه أبو نعيم الاصبهاني، عن الوليد بن مروان، عن جُنَادَة بن مروان، عن أشعث،

عن يحيى بن عباد أبي هُبَيْرَة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٣٦، عن الوليد بن مروان، عن جُنَادَة بن مروان به.

وتابع جُنَادَة بن مروان: شريك في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* الوليد بن مروان بن عبدالله ابن أخي جُنَادَة، أبو العباس: ترجم له ابن عساكر في

تاريخ دمشق^(١)، والذهبي في تاريخ الإسلام^(٢)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

خلاصة حاله: لعله مجهول الحال، والله أعلم.

(١) ٢٦٧/٦٣

(٢) ٨٤٨/٦

* جُنَادَة بن مروان الأزدي الحمصي: قال أبو حاتم: "ليس بقوي" (١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢)، وأخرج له الحاكم في المستدرک (٣).

خلاصة حاله: ضعيف، وابن حبان والحاكم توثيقهما فيه تساهل، والله أعلم.

٢- ورواه الحسن بن منصور الحمصي، ومحمد بن عبدالله الطائي، عن الوليد بن مروان، عن عمه جُنَادَة بن مروان، عن أبيه، عن أشعث، عن أشعث بن سَوَّار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده في الصحابة - كما عند ابن حجر في المطالب العالية ١١٨/٦ (١٠٥٨)، عن الحسن بن منصور.

وابن السكن في الصحابة - كما عند ابن حجر في المطالب العالية ١١٨/٦ (١٠٥٨)، عن محمد بن عبدالله الطائي.

كلاهما عن الوليد بن مروان به.

وتابع جُنَادَة بن مروان: شريك في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* مروان بن الحكم بن جُنَادَة، والد جنادة بن مروان: لم أقف على ترجمته، وأخرج له أبو عوانة (٤)، لعله مجهول الحال، والله أعلم.

مروان بن الحكم، وحفيده مجهولين، فلا حاجة لدراسة بقية الإسناد.

ولعل كلا الوجهين راجع عن مروان بن جُنَادَة، فربما كان الاختلاف منه، إذ لا تعرف حاله، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٥١٦/٢

(٢) لسان الميزان ٤٩٥/٢، ولم أقف عليه في المطبوع من الثقات.

(٣) ٤٩٩/٤

(٤) ٨٢/٤ (٦١٠٤)

ثالثاً: ورواه شريك، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه شريك، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٣/٣٠٥٣، عن محمد بن عبدالله الكاتب، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن محمد بن العلاء، عن عبدالرحمن بن شريك به. وتابع شريك: جنادة بن مروان في أحد الأوجه عنه كما تقدم. * محمد بن عبدالله الكاتب: لم أقف على ترجمته.

* محمد بن عبدالله الحضرمي، المعروف بالمطّين: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* محمد بن العلاء، أبو كريب: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧). * عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق يخطيء. (تقريب التهذيب ٣٤٢)

* شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، أبو عبدالله، صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. (تقريب التهذيب ٢٦٦)

٢ - وروي عن شريك، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، دون ذكر جده.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/٣٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٨١، وأبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٣٧، ولم أقف على من أخرجه. وتابع شريك: جنادة بن مروان في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

ولعل كلا الوجهين عن شريك راجح، لأن الأول رواه صدوق، والثاني لم أقف على من رواه، وشريك نفسه صدوق، فربما روى الوجهين معاً.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أشعث بن سوار، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه حفص بن غياث، وقيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن جده شيبان

٢- ورواه شريك - في وجه عنه -، وجنادة بن مروان - في وجه عنه -، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن جده.

٣- ورواه شريك - في وجه عنه -، وجنادة بن مروان - في وجه عنه -، عن أشعث بن سوار، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، دون ذكر جده.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواه أحفظ، وهو من رواية ثقتين، والمخالف لهما ضعيف، والله أعلم.

وهو ما ذهب إليه ابن السكن، قال ابن حجر: "وروى ابن السكن من وجه آخر عن أشعث، عن يحيى بن عباد، عن شيبان، عن أبيه، عن جده، فذكر نحوه في الإسناد عن أبيه، وأشار إلى رجحان الرواية الأولى" (١).

وقال ابن حجر عن الوجه الأول: "أشبه بالصواب" (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن أشعث بن سوار ضعيف كما تقدم، والله أعلم.

(١) الإصابة ٥ / ١٥٥

(٢) المطالب العالية ٦ / ١١٨

ولم أقف له على شاهد، والله أعلم.

(٤٣) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل قال: « اجلس يا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ».

رواه رَوْح بن القاسم، وسعيد بن أبي عروبة، وشريك، (وابن عيينة) (٢)، كرواية الثوري: هشام، عن أبيه، عن عمر.

واختلف على هشام فيه: فرواه وكيع، وعبد بن سليمان، عن هشام، عن أبي وجزة، عن رجل من مُزَيْنَة، عن عمر.

حدثناه محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمي أبو بكر، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مُزَيْنَة، عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطعام فقال له: « يَا عُمَرُ، يَا بُنَيَّ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ».

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا أبي، حدثني أبو وجزة السعدي (٣)، عن رجل من مُزَيْنَة، عن عمر، قال: كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مجَّع، عن أبي وجزة، كرواية عبد الله بن جعفر المديني. وخالفهم سليمان بن بلال، فرواه عن أبي وجزة، عن عمر نفسه.

(١) معرفة الصحابة ٢ / ١٩٤١، ترجمة عمر بن أبي سلمة.

(٢) في المطبوع، ومخطوط أحمد الثالث ٧٣ / أ (شريك بن عيينة)، والتصويب من مخطوط عارف حكمت ٤٤ / ب (شريك، وابن عيينة).

(٣) في المطبوع (السعدي)، وهو خطأ، والتصويب من المخطوطات.

حدثناه فاروق، وحبيب، قالوا: ثنا أبو مسلم، ثنا القعنبى، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي
وَجَزَّة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اذُنُ يَا بُنَيَّ، فَسَمَّ
الله، وَكُلُّ بِيَمِينِكَ »".

التخريج:

- روى هذا الحديث هشام بن عروة، واختلف عليه، وعلى من دونه:
- أولاً: رواه عدد من الرواة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة.
- ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجَزَة السعدي، عن رجل من
مُزَيْنَة، عن عمر بن أبي سلمة.
- وتابع هشاماً: عبدالله بن جعفر المديني، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع.
- ثالثاً: ورواه ابن المبارك، ومحمد بن بشر، ومحمد بن سواء، عن هشام بن عروة، عن أبي
وَجَزَة، عن عمر بن أبي سلمة.
- وتابع هشاماً: سليمان بن بلال.
- رابعاً: ورواه المسعودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قصة أعرابي أكل من
جوانب القصعة.
- خامساً: ورواه شريك، واختلف عنه:
- ١ - فرواه علي بن الجعد، عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة.
- وتابع شريكاً: عدد من الرواة كما في الوجه الاول.
- ٢ - ورواه مُنْجَاب بن الحارث، عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن
عمرو.
- سادساً: ورواه عَبْدَة بن سليمان، واختلف عليه:

١- فرواه ابن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن أبي وَجْزَة السعدي، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة.

٢- ورواه محمد بن آدم، عن عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبي وَجْزَة السعدي، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة.

وتابع عبدة بن سليمان: عدد من الرواة كما في الوجه الرابع.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة. أخرجه الترمذي ٣/ ٣٥٢ (١٨٥٧)، وفي الشئائل ١٥٨ (١٩٠) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٨٠ - وأخرجه النسائي في الكبير ٩/ ١١٢ (١٠٠٣٤)، والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ١٤٥ (١٥٣)، من طريق معمر.

والنسائي في الكبير ٩/ ١١٢ (١٠٠٣٣)، من طريق سعيد بن أبي عروبة. والنسائي في الكبير ٩/ ١١٢ (١٠٠٣٢)، وأحمد ٢٦/ ٢٥٤ (١٦٣٣٤)، ولؤين ١٠٥ (١٠٠) - ومن طريقه ابن عساكر في المعجم ١/ ٢٩٦ (٦٠٣) -، من طريق سفيان بن عيينة. وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢/ ٦٩٥ (٩٤٣)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٤١، والبيهقي في الشعب ٥/ ٧٥ (٥٤٤٨)، من طريق سفيان الثوري.

وابن السني في عمل اليوم والليلة ٤١١ (٤٦١)، والطبراني في الكبير ٩/ ١٣ (٨٣٠٢)، وفي الأوسط ٧/ ٢٧٦ (٧٧٧٠)، من طريق رَوْح بن القاسم.

والطبراني في الأوسط ٥/ ٢٧٧ (٥٣٠٦)، من طريق مبارك بن فضالة.

وتابعهم شريك في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

كلهم عن هشام بن عروة به.

قال الترمذي: "وقد روي عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث، وأبو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد".

- * معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- * سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).
- * سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * رَوْح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غِيَاث البصري، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب (٢١١)

- * سفيان بن الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).
- * مبارك بن فضالة: صدوق، يدلّس ويسوي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- * هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه، ربما دلّس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- * عروة بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور. (تقريب التهذيب ٣٨٩)

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجَزَة السعدي، عن رجل من مُزَيْنَة، عن عمر بن أبي سلمة.

- أخرجه النسائي في الكبير ١١٢/٩ (١٠٠٣٥)، وأحمد ٢٥١/٢٦ (١٦٣٣١)، والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ١٤٤ (١٥١)، من طريق أبي معاوية.
- والنسائي في الكبير ٢٦٢/٦ (٦٧٢٣)، من طريق خالد بن الحارث.
- وابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٤/١٣ (٢٧٠٨٧)، وأحمد ٢٥٠/٢٦ (١٦٣٣٠)، والطبراني في الكبير ١٢/٩ (٨٢٩٨)، وأبو نعيم في المعرفة ١٩٤١، من طريق وكيع.
- والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ١٤٥ (١٥٢)، من طريق يزيد بن عبدالعزيز.

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢/ ٦٩٥ (٩٤٥) - ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٩، من طريق علي بن غُرَاب.

وتابعهم عبدة بن سليمان في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

كلهم عن هشام بن عروة به.

وتوبع هشام بن عروة:

أخرجه أحمد ٢٦/ ٢٥٠ (١٦٣٣٠)، والطبراني في الكبير ٩/ ١٣ (٨٣٠١)، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٤٢، من طريق عبدالله بن جعفر المديني.

كلاهما عن أبي وَجْزَة^(١) به.

* أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* خالد بن الحارث الهجيمي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* يزيد بن عبدالعزيز بن سياه الأسدي الحنّاني، أبو عبدالله الكوفي، ثقة. (تقريب

التهذيب ٦٠٣)

* علي بن غُرَاب الفزاري مولا هم الكوفي القاضي، قال الفلكي: غراب لقب، وهو

عبدالعزیز، سماه مروان بن معاوية وقال: مرة علي بن أبي الوليد، صدوق، وكان يدلّس

ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه. (تقريب التهذيب ٤٠٤)

* عبدالله بن جعفر بن نجیح السعدي مولا هم، أبو جعفر المديني، والد علي بصري

أصله من المدينة، ضعيف. (تقريب التهذيب ٢٩٨)

(١) في طريق يزيد بن عبدالعزيز قال: "جار لعمر بن أبي سلمة" وجار عمر بن أبي سلمة هو نفسه الرجل

من مُزَيَّنَة، كما جاء في رواية خالد بن الحارث، عن هشام، عند النسائي في الكبير ٦/ ٢٦٢ (٦٧٢٣)

* إبراهيم بن إسماعيل بن مَجْمَع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف. (تقريب التهذيب ٨٨)

ثالثاً: رواه ابن المبارك، ومحمد بن بشر، ومحمد بن سواء، عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه أبو داود الطيالسي ٦٩٦/٢ (١٤٥٥)، عن ابن المبارك.

وأبو عوانة ١٦٥/٥ (٨٢٥٧)، من طريق محمد بن بشر.

وابن حبان ٩/١٢ (٥٢١١)، من طريق محمد بن سواء.

ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.

وتوبع هشام على هذا الحديث:

أخرجه أحمد ٢٥٧/٢٦ (١٦٣٣٩)، ولوين في حديثه ٥٢ (٣٠) - ومن طريقه أبو داود في السنن ٢٩٠/٤ (٣٧٧١) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٠٥/٣٢ -، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/٤٣٠، وابن حبان ١٥/١٢ (٥٢١٥)، والطبراني في الكبير ١٣/٩ (٨٣٠٠)، وفي الدعاء ٢٧٧ (٨٨٤)، وأبو نعيم في المعرفة ١٩٤٢/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٣/٧، ١١٤/٩، وأبو الفرج الثقفى في فوائده^(١) ١٢٦ (١٢٧)، والسمعاني في أدب الإملاء ٤٦، وابن عساكر في معجمه ١/٣٩١، والذهبي في التذكرة ١/١٧٢، من طرق عن سليمان بن بلال، عن أبي وجزة السعدي به.

* عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* محمد بن بشر العبدي: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* محمد بن سَوَاء السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف، صدوق رمي

بالقدر. (تقريب التهذيب ٤٨٢)

(١) مخطوط مستفاد من المكتبة الشاملة.

* سليمان بن بلال: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* أبو وَجْزَة: يزيد بن عُبَيْد السعدي المدني الشاعر، ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٣)

رابعاً: ورواه المسعودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قصة أعرابي أكل من جوانب القصعة.

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٤٥، عن علي بن أحمد، عن محمد بن علي ابن أخت غزال، عن عبدالله بن خيران البغدادي، عن المسعودي به.

* علي بن أحمد بن سليمان، المعروف بعلّان: "قال ابن يونس: "ثقة، كثير الحديث" (١)

* محمد بن علي: قال ابن يونس: "كان يحفظ الحديث ويفهم... وكان ثقة حسن الحديث" (٢).

* عبدالله بن خيران البغدادي: قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه" (٣)، وقال الخطيب: "وقد اعتبرت من رواياته أحاديث كثيرة، وجدتها مستقيمة تدل على ثقته" (٤). خلاصة حاله: أقل أحواله أنه صدوق، لأجل قول الخطيب، الذي اعتبر روايات عبدالله بن خيران، والله أعلم.

* المسعودي، عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة: صدوق اختلط قبل موته، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(١) تاريخ الإسلام ٣٢٧/٧

(٢) تاريخ بغداد ٩٨/٤

(٣) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٤٥

(٤) تاريخ بغداد ١١٧/١١

خامساً: ورواه شريك، واختلف عنه:

١ - فرواه علي بن الجعد، عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة. أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٧٧/٥ (٥٣٠٦)، عن محمد بن يحيى المروزي، عن علي بن الجعد به.

وتابع شريكاً: عدد من الرواة كما تقدم في الوجه الأول.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن شريك، ومبارك بن فضالة إلا علي بن الجعد". * محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، صاحب أبي عبيد، صدوق. (تقريب التهذيب ٥١٢)

* علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري البغدادي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٣٩٨)

* شريك بن عبدالله النخعي: صدوق، يخطيء كثيراً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

٣ - ورواه منجاب بن الحارث، عن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٦١/٣ (٢٩٩٨) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ١/٦٨٥، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن منجاب بن الحارث به.

* محمد بن عبدالله الحضرمي، المطين: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥). * منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي ثقة. (تقريب التهذيب ٥٤٥)

ولعل كلا الوجهين عن شريك راجح، لأن الرواة عنه ثقتان، وهو صدوق، فلعل الاختلاف منه، والله أعلم.

وقد أخطأ في الوجه الثاني، نص على ذلك منجباب نفسه، قال الحضرمي: "سمعت منجباب بن الحارث يقول: هذا خطأ، أخطأ فيه شريك، أخبرنا به علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمرو بن أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله حمزة بن عمرو، وليس بصحيح أخطأ فيه شريك" (١)

وقال أبو نعيم في أول ترجمة حمزة بن عمر الأسلمي: "لا يصح، وهو وهم" (٢).

سادساً: ورواه عبدة بن سليمان، واختلف عليه:

١- فرواه ابن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢ / ٣٨٤ (٢٤٩٢٨)، عن عبدة بن سليمان به.

* أبو بكر بن أبي شيبة عبدالله: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* عبدة بن سليمان: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

٢- ورواه محمد بن آدم، عن عبدة بن سليمان، عن هشام، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه النسائي في الكبير ٩ / ١١٣ (١٠٠٣٦)، عن محمد بن آدم به.

وتابع عبدة عدد من الرواة كما في الوجه الرابع المتقدم.

* محمد بن آدم الجهني: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

ولعل كلا الوجهين راجع عن عبدة بن سليمان، فإن راوي الوجه الأول وإن كان أحفظ،

إلا أن راوي الوجه الثاني، قد توبع على روايته من قبل عدد من الرواة، والله أعلم.

(١) المعجم الكبير ٣ / ١٧٨

(٢) المعرفة ١ / ٦٨٥

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على هشام بن عروة، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه معمر، وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، ورؤح بن

القاسم، ومبارك بن فضالة، وشريك - في أحد الأوجه عنه -، عن هشام بن عروة،

عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة.

٢- ورواه المسعودي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وذكر قصة أعرابي أكل

من جوانب القصعة.

٣- ورواه ابن المبارك، ومحمد بن بشر، ومحمد بن سواء، عن هشام بن عروة، عن أبي

وَجَزَة، عن عمر بن أبي سلمة.

وتابع هشاماً: سليمان بن بلال.

٤- ورواه أبو معاوية، وخالد بن الحارث، ووكيع، ويزيد بن عبدالعزيز، وعلي بن

غُرَاب، وعبد بن سليمان - في وجه عنه -، عن هشام بن عروة، عن أبي وَجَزَة

السعدي، عن رجل من مُزَيِّنَة، عن عمر بن أبي سلمة.

وتابع هشاماً: عبدالله بن جعفر المديني، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع.

٥- ورواه شريك - في وجه عنه -، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمزة بن عمرو.

٦- ورواه عبد بن سليمان - في وجه عنه -، عن هشام، عن أبيه، عن أبي وَجَزَة السعدي،

عن رجل، عن عمر بن أبي سلمة.

ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

ولعل الوجه الثالث والرابع أيضاً راجحان، فلعل هشام بن عروة قد روى الوجه جميعاً،

لكن كان إذا نشط أتى بها متصلة، وإذا كسل قصر بها^(١).

(١) انظر شرح علل الترمذي ٦٧٨ / ٢

لذلك رجح الأئمة الوجه المتصل منها، وهو الرابع.

نص عدد من الأئمة على رجحانه، منهم البخاري، فقال: "يُروى هذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَةَ السعدي، عن رجل من مُزَيْنَةَ، عن عمر بن أبي سلمة، وكان حديث أبي وَجْزَةَ أصح" (١).

والنسائي قال بعد ذكره للوجه الرابع: "وهذا الصواب عندنا، والله أعلم وبالله التوفيق" (٢).

وقال الدارقطني "والصحيح قول من قال: عن هشام، عن أبي وَجْزَةَ، عن رجل من مُزَيْنَةَ، عن عمر بن أبي سلمة" (٣).

والوجه الأول محتمل كما تقدم، وله ذكرٌ في قصة أخرجها أبو طاهر السلفي في الطيوريات (٤)، من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن علي بن المديني قال: "أردت الخروج من البصرة إلى سفيان بن عيينة، فقلت ليحيى بن سعيد، و عبد الرحمن بن مهدي: اكتب لي إلى سفيان، فقالا: ما نكاتبه، ولكن بمكة بشر بن السري، و مؤمل بن إسماعيل قد جاورا، فنحن نكتب لك إليهما حتى يصيرا معك إليه، فكتبنا لي إليهما، فقدمت مكة، فأوصلت الكتاب إليهما، فمشيا معي إليه، و عرفاه مكاني، فوعدهما اختصاصي والعناية بي، فحضرت مجالس وأذكرته أمري، وكنت كسائر الناس، فقلت: ما يرفعني إلا نفسي، فجلست ناحية أنتظر أن يمر شيء فأتكلم فيه، فقال يوما: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة قال: أكلت مع رسول الله؟ فقال لي: يا بني، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك، فقمت، فقلت: يا أبا محمد، خالفك الناس بالعراق، قال: من؟ قلت: حماد، وحماد، وأبو عوانة، وغيرهم، كل قال: عن

(١) العلل الكبير ٣٠٧ (٥٧٢)

(٢) الكبير ٢٦٢ / ٦

(٣) علل الدارقطني ٢٠٤ / ٨ (٣٥٥٧)

(٤) (١٢٩٧) ١٣٣٨ / ٤

هشام بن عروة، عن أبي وَجْزَة السعدي، عن عمر بن أبي سلمة، قال: ومن أبو وَجْزَة؟ أهو شاعر آل الزبير؟ قد كنت أدركته ورأيت، قلت: هو ذاك، فتوقف عن الحديث، وقال في يوم آخر: حدثنا هشام، حدثنا أبي، عن عائشة، أن النبي "صلى في ثوب قد خالف بين طرفيه". فقمتم إليه فقلتم: خالفك الناس بالعراق، قال: من؟ قلت: هشيم، وأبو عوانة، وأبو أسامة، وغيرهم قالوا فيه: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة قال: من أجل أنيسين كُتِبَ إليهما تريد أن تؤدبني! قال: ثم أدناني وعليت عليه، فكان يمر الأحاديث علي قبل أن يحدث بها، ونلت منه ما أردت"، ولو صحت هذه القصة لكان الوجه محتملاً جداً، إلا أن في إسنادهما محمد الكديمي، وهو ضعيف جداً^(١).

وأما الوجه الثاني، فقد جاء في ترجمة راويه المسعودي أنه اختلط، وضابطه أن من روى عنه ببغداد فبعد الاختلاط، والراوي عنه هذا الوجه هو عبدالله بن خيران البغدادي، فربما كان الوهم منه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه رجلاً من مُزَيِّنَة، وهو مبهم، ولم أقف على تسميته.

والحديث ثابت عن عمر بن أبي سلمة، روي من طريق وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة قال: "كنت غلاماً في حِجْر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصَّحْفَة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك. فما زالت تلك طعمتي بعد".

أخرجه البخاري ٦٨ / ٧ (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

(١) انظر تهذيب التهذيب ٣ / ٧٤١

(٤٤) قال أبو نعيم (١):

علي بن هَبَّار، ذكره بعض المتأخرين، وقال: في إسناده نظر، وأخرج له حديث هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي، ثنا هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بدار هَبَّار بن الأسود، فسمع صوت غناء، فقال: «ما هذا؟» قيل: تزويج، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هذا (النكاح)»^(٢) لا السفاح،، يرددها.

أخرجه من حديث إبراهيم الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، وقال: يحيى بن عبد الملك بن (علي)^(٣) بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم على دار علي بن هَبَّار فذكره.

وهو وهم، ليس لذكر علي في هذا الحديث أصل.

حدثنا الغطريفي، ثنا محمد بن طاهر، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا هُشَيْم، به. ورواه محمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبد الله بن أبي عبد الله^(٤) بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده هَبَّار مثله، ولم يذكر علياً.

روى الحديث ابن هَبَّار، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه إبراهيم بن عبد الله الهروي، واختلف عليه:

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٧٤، ترجمة علي بن هَبَّار.

(٢) هكذا في نسخة عارف حكمت ٥٢/ ب، وفي أحمد الثالث، وفي المطبوع: (للنكاح)، وهو تصحيف.

(٣) سقطت من المطبوع، وهي مثبتة في مخطوط أحمد الثالث ٨٠/ ب، ومخطوط عارف حكمت ٥٢/ ب.

(٤) في المطبوع: (عن عبد الله علي بن عبد الله)، والتصويب من المخطوطتين.

١- فرواه العبدسي، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بدار هَبَّار بن الأسود.

٢- ورواه محمد بن طاهر، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بدار علي بن هَبَّار.

٣- ورواه محمد بن طاهر، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي جعفر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بدار علي بن هَبَّار.

٤- ورواه علي بن عبدالعزيز، عن الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هَبَّار، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم بدار علي بن هَبَّار.

٥- ورواه عبدالله بن أبي عبدالله، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بدار علي بن هَبَّار.

ثانياً: ورواه محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري، واختلف عليه:

١- فروي عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عبدالله بن أبي عبدالله بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده هَبَّار.

وتابع محمد بن عبيد الله العرزمي: محمد بن سلمة الحراني.

٢- ورواه يونس بن بكير، عن محمد بن عبيد الله، عن عبدالله بن أبي عبدالله بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده.

٣- ورواه محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن عبد الله بن هَبَّار، عن أبيه قال: زوج هَبَّار ابنته... الحديث.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه إبراهيم بن عبد الله الهروي، واختلف عليه:

١- فرواه العبدسي، عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بدار هَبَّار بن الأسود.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢ / ٢٠٠ (٥٢٨) - وعنه أبو نعيم في المعرفة

٢ / ١٩٧٤ -، عن أحمد بن دواد، عن العبدسي به.

قال ابن حجر في الإصابة ١١ / ٢٠٧، عن طريق الطبراني، وطريق الحسن بن سفيان: "وفي كلّ من الإسنادين ضعف".

* أحمد بن داود بن موسى المكي، أبو عبد الله: قال ابن يونس: ثقة^(١).

* إبراهيم بن زكريا العبدسي: قال أبو حاتم: "حديثه منكر"^(٢)، وقال ابن

عدي: "حدث بالبواطيل"^(٣)، وقال ابن حبان: "يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة"^(٤).

* محمد بن طاهر: قال الخطيب: "ثقة"^(٥).

(١) تاريخ الإسلام ٦ / ٦٧٣

(٢) ميزان الاعتدال ١ / ٣١

(٣) الكامل ١ / ٢٥٦

(٤) المجروحين ١ / ١١٦، ميزان الاعتدال ١ / ٣١

(٥) تاريخ بغداد ٣ / ٣٦١

* الهروي: إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، أبو إسحاق، نزيل بغداد، صدوق حافظ. (تقريب التهذيب ٩٠)

* هُشَيْم بن بَشِير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* أبو مَعْشَر، نجيح، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* يحيى بن عبد الملك: لم أقف على ترجمته.

* عبد الملك بن هَبَّار: لم أقف على ترجمته.

٢- ورواه محمد بن طاهر، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بدار علي بن هَبَّار.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٧٤، عن الغَطْرِيفي، عن محمد بن طاهر به.
* محمد بن أحمد بن الغَطْرِيفي الجُرْجاني: قال الذهبي: "وكان حافظًا متقنًا صوامًا قوامًا" (١).

قال أبو نعيم عن هذا الوجه: "وهو وهم، ليس لذكر علي في هذا الحديث أصل" (٢).

٣- ورواه محمد بن طاهر، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي جعفر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بدار علي بن هَبَّار.

(١) تاريخ الإسلام ٨ / ٤٤٣

(٢) المعرفة ٢ / ١٩٧٤

أخرجه الإسماعيلي في معجم الصحابة، ومن طريقه الخطيب في المؤتلف - كما في الإصابة ٢٠٨/١١ - وذكره ابن ماكولا في الإكمال ٣١٠/٧، من رواية محمد بن طاهر به.

٤- ورواه علي بن عبدالعزيز، عن الهروي، عن هُشَيْم، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هَبَّار، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم بدار علي بن هَبَّار.

أخرجه ابن منده - كما في الإصابة ٢٨٥/٧ - عن أحمد بن إبراهيم بن نافع، عن علي بن عبدالعزيز به.

* أحمد بن إبراهيم بن محمد جامع المصري: قال الذهبي: "وثقه أبو سعيد بن يونس" (١).

* علي بن عبدالعزيز البغوي: قال ابن أبي حاتم: "كان صدوقاً" (٢)، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون" (٣).

٥- ورواه عبدالله بن أبي عبدالله، عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، عن أبي مَعْشَر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بدار علي بن هَبَّار.

أخرجه ابن قانع في المعجم ٢/٢٦٠، عن ابن صاعد، عن عبدالله بن أبي عبدالله به.
* يحيى بن محمد بن صاعد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١) سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٥

(٢) ١٩٦/٦

(٣) لسان الميزان ٥٥٩/٥

* عبدالله بن أبي عبدالله، شيخ ابن صاعد: قال الخطيب: "ثقة" (١)، إن كان هو المقصود، لأن في تاريخ وفاته أمر مشكل، وهو أن سعيد بن منصور توفي سنة ٢٢٧هـ، فهل يمكن أن يكون الراوي عنه متوفى قبله بخمس وعشرين عاماً! وهل يمكن أن يكون الراوي عن عبدالله بن أبي عبدالله، وهو يحيى بن صاعد، متوفى بعده بأكثر من ١١١ عاماً! ولعل الوجه الثالث، والرابع، والخامس، كلها راجحة، لأن رواها ثقات. والوجه الأول عن الهروي، لا يثبت إليه، والثاني وهم كما تقدم، والله أعلم.

ثانياً: ورواه محمد بن عبيدالله العرزمي الفزاري، واختلف عليه:

١- فروي عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن عبدالله (٢) بن عبدالله بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جده هبار.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٧٤، من رواية محمد بن عبيدالله العرزمي به، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع محمد بن عبيدالله العرزمي (٣):

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٧٤، من رواية محمد بن سلمة الحراني، عن عبدالله بن عبدالله بن هبار به، ولم أقف على من أخرجه.

* محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولا هم الحراني، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٨١)

* محمد بن عبيدالله العرزمي الفزاري: متروك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٢٨٤

(٢) في المطبوع من المعرفة: "عبدالله علي بن عبدالله" ويظهر أنه زيادة، فإنه في الإصابة ٧ / ٢٨٦ هكذا: "عبدالله بن أبي عبدالله"، وقد نسبته لأبي نعيم، والله أعلم.

(٣) قال ابن حجر في الإصابة ٧ / ٢٨٦: "وقد رواه محمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن عبيدالله العرزمي، عن عبيدالله بن أبي عبدالله بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جده هبار مثله، ولم يذكر علياً"

* عبدالله بن عبدالله بن هَبَّار: لم أقف على ترجمته.

٢- ورواه يونس بن بكير، عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن عبدالله بن أبي عبدالله بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده.

أخرجه ابن منده في المعرفة^(١) (٢/٢١٨/٢)، عن يونس بن بكير، عن محمد بن عبيدالله به.

وقال ابن حجر: "وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده من طريق عبدالله بن أبي عبدالله بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده نحوه".

وعزه السيوطي في جامع الأحاديث ٤/ ٤٥٠ (٣٥٢٧) لابن عساكر، ولم أقف عليه في المطبوع من التاريخ.

قال ابن حجر: "قال أبو نعيم: اسم أبي عبدالله بن هَبَّار: عبدالرحمن" (٢).

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطيء. (تقريب التهذيب ٦١٣)

* عبدالله بن أبي عبدالله بن هَبَّار: لم أقف على ترجمته.

* عبدالرحمن بن هَبَّار أبو عبدالله: لم أقف على ترجمته.

٣- ورواه محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن عبيدالله الفزاري، عن عبدالله بن هَبَّار، عن أبيه قال: زوج هَبَّار ابنته... الحديث.

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٦٠٩، عن الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي، عن أبي العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، عن أبي القاسم علي بن محمد بن

(١) السلسلة الصحيحة للألباني ٣/ ٤٤٧

(٢) الإصابة ١١/ ٢٠٧

علي بن أبي العلاء المصيصي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، عن عبدالحميد بن مهدي، عن المعافى، عن محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن عبيدالله الفزاري به.

وعزاه ابن حجر في الإصابة ١١ / ٢٠٧، للخطيب في المؤتلف، ولفوائد ابن أبي ثابت.

* الحسن بن محمد بن هبة الله: قال الذهبي: "سوء السيرة" (١).

* عبدالحميد بن مهدي: لم أقف له على ترجمة، لكن ابن رجب ذكر إسناداً يرويه عبدالحميد عن المعافى فقال: "عبدالحميد هذا، قال فيه الحافظ عبدالعزيز النخشي: عنده مناكير" (٢).

وفي إسناده عبدالحميد بن مهدي، والحسن بن محمد، وكلاهما ضعيف، فلا داعي لدراسة بقية رجاله.

ولعل الوجه الراجح عن محمد بن عبيدالله العرزمي هو الأول، لأنه قد تابعه عليه ثقة، والثاني، لأن الراوي عنه صدوق، وأما الثالث فلا يثبت إليه، مع كون العرزمي متروك، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ابن هَبَّار، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه أبو مَعْشَر - في وجه مرجوح -، عن يحيى بن عبدالملك بن هَبَّار بن الأسود،

عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بدار هَبَّار بن الأسود.

٢- ورواه أبو مَعْشَر - في وجه مرجوح -، عن يحيى بن عبدالملك بن هَبَّار بن الأسود،

عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بدار علي بن هَبَّار.

(١) تاريخ الإسلام ١١٦ / ٣٩

(٢) فتح الباري ٨٥ / ٣

٣- ورواه أبو جعفر، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بدار علي بن هَبَّار.

٤- ورواه أبو مَعْشَر - في وجه راجح -، عن يحيى بن عبد الملك بن علي بن هَبَّار، عن أبيه، عن جده، مر النبي صلى الله عليه وسلم بدار علي بن هَبَّار.

٥- ورواه أبو مَعْشَر - في وجه راجح عنه -، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بدار علي بن هَبَّار.

٦- ورواه محمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن عبيد الله العرزمي - في وجه راجح عنه -، عن عبد الله بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده هَبَّار.

٧- ورواه محمد بن عبيد الله العرزمي - في وجه راجح عنه -، عن عبد الله بن أبي عبد الله بن هَبَّار بن الأسود، عن أبيه، عن جده.

٨- ورواه محمد بن عبيد الله الفزاري - في وجه مرجوح عنه -، عن عبد الله بن هَبَّار، عن أبيه قال: زوج هَبَّار ابنته... الحديث.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح هو الوجه السادس، لأن بقية الأوجه لا تثبت، أو مدارها على ضعيف، والله أعلم.

قال ابن حجر مقارناً الوجه السادس، والثامن: "فإحدى الروايتين خطأ، وليس فيه مع ذلك ما يدفع ذكر علي بن هَبَّار، لاختلاف الطريقتين، والعرزمي ضعيف جداً، والله أعلم" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنني لم أقف على ترجمة عبد الله بن عبد الله بن هَبَّار، وترجمة أبيه.

وقال البغوي: "هذا حديث لا أصل له" (١).

(١) الإصابة ٢٨٧/٧

وله شاهد من حديث الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أهديتم الفتاة؟" قالوا: نعم، قال: "أرسلتم معها من يغني؟" قالت: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الأنصار قوم فيهم غزل، فلو بعثتم معها من يقول: أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم".

أخرجه النسائي في الكبير ٢٤١ / ٥ (٥٥٤٠)، وإسناده حسن، لأن فيه الأجلح وهو صدوق^(٢)، والله أعلم.

ومن حديث أبي بلج، عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح".

أخرجه النسائي (٣٣٦٩)، وفي الكبير (٥٥٣٧)، وإسناده حسن، لأن فيه أبو أبلج، وهو صدوق^(٣)، والله أعلم.

(١) التيسير للمناوي ١ / ٣١٩

(٢) تقريب التهذيب ٩٦

(٣) تقريب التهذيب ٦٢٥

(٤٥) قال أبو نعيم (١):

حدثنا الطَّلحي، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا الحَكَم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً إلى أهل اليمن فيه الفرائض والسنة، الحديث بطوله، وكان في الكتاب: «وَلَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ» (٢) شَعْرُهُ.

هكذا قاله الحكم.

وقال أبو زرعة: هو سليمان بن أَرْقَم، وحدث به علي.

قال أبو زرعة الدمشقي (٣): محمد بن جامع الموصلي، عن أحمد بن عمرو الموصلي، عن العباس بن الفضل الأنصاري، عن أبي معاذ الأنصاري، عن الزهري، عن أبي بكر، عن أبيه، عن جده بطوله.

وأبو معاذ هو سليمان بن أرقم.

روى الحديث يحيى بن حمزة، واختلف عليه، وعلى الراوي عنه:

أولاً: رواه الحكم بن موسى، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٩٨١، ترجمة عمرو بن حزم الأنصاري.

(٢) "العقيدة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور. وأصل العقص: اللَّي. وإدخال أطراف الشعر في أصوله" النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٧٥.

(٣) هكذا في المطبوع، وفي مخطوطة أحمد الثالث ٨١ / ب، وعارف حكمت ٥٣ / ب، ليس بين أبي زرعة الدمشقي وبين محمد بن جامع صيغة أداء، وهما متعاصران، فربما سقطت الصيغة، والله أعلم.

٢- ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن الحكم بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده.
ثانياً: ورواه محمد بن بكار بن بلال، وجامع بن بكار بن بلال، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده.

وفيا يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الحكم بن موسى، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده.
أخرجه النسائي (٤٨٥٣)، وفي الكبير ٣٧٣/٦ (٧٠٢٩) - ومن طريق ابن حزم في المحلى ٢٠/١١، عن عمرو بن منصور.

وأبو داود في المراسيل ٣٣٦.

والدارمي ٤٦٤/١ (١٦٢١)، ٤٦٧/١ (١٦٢٨)، ٤٧٠/١ (١٦٣٥)، ٢١٤/٢ (٢٢٦٦)، ٢٤٧/٢ (٢٣٥٢)، ٢٤٩/٢ (٢٣٥٤)، ٢٥٣/٢ (٢٣٦٤)، (٢٣٦٥)، (٢٣٦٦)، ٢٥٥/٢ (٢٣٧١)، (٢٣٧٣)، ٢٥٦/٢ (٢٣٧٥).

وعثمان الدارمي في النقض ٦١٤/٢.

وابن أبي عاصم في الديات ٣٠٠ (١٤٢)، ٣١٣ (١٤٨)، ٣٢٨ (١٦١)، عن أبي يعقوب إسحاق بن سليمان البغدادي.

وأبو يعلى - كما في جامع المسانيد ٥١١/٦ (٨٢٢٠) - ومن طريقه ابن حبان ٥٠١/١٤ (٦٥٥٩)، وابن عدي في الكامل ٢٧٥/٣، والبيهقي في الكبير ٣٥٢/٤ (٩٠٣١)، وفي المعرفة ١١٨/١٢ (١٦٠٨١)، وأبو نعيم في المعرفة ٨١١/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٥/٢٢، ٤٨١/٤٥، وابن حجر في موافقة الخبر ٩٨/٢ - كلهم من طريق أبي يعلى.

والبغوي في مسائل الإمام أحمد ٨٢ (٧٣)، ٩٤ (٩٩)، عن أحمد.
والطحاوي في شرح المعاني ٣٤ / ٢ (٣٠٧٠)، ٣٧٤ / ٤ (٧٣٦٧)، عن ابن أبي داود.
والعقيلي في الضعفاء ١٢٧ / ٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨ / ٨، من طريق محمد بن
إسماعيل الترمذي.

وابن حبان ٥٠١ / ١٤ (٦٥٥٩)، وابن عدي في الكامل ٢٧٥ / ٣، والبيهقي في المعرفة
١١٨ / ١٢ (١٦٠٨١)، وأبو نعيم في المعرفة ٨١١ / ٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق
٤٨١ / ٤٥، وابن حجر في موافقة الخبر ٣٨٦ / ٢، من طريق الحسن بن سفيان.

وابن حبان ٥٠١ / ١٤ (٦٥٥٩)، وابن عدي في الكامل ٢٧٥ / ٣، والبيهقي في المعرفة
١١٨ / ١٢ (١٦٠٨١)، وأبو نعيم في المعرفة ٨١١ / ٢، وابن عبد البر في التمهيد ٣٩٧ / ١٧،
وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٥ / ٢٢، ٤٨١ / ٤٥، وابن حجر في موافقة الخبر ٩٨ / ٢،
٣٨٦، من طريق حامد بن محمد بن محمد بن شعيب.

وابن عدي في الكامل ٢٧٥ / ٣، واللالكائي في شرح أصول أهل السنة ٣٤٤ / ٢
(٥٧١)، والبيهقي في الكبير ٣٥٢ / ٤ (٩٠٣١)، وفي المعرفة ١١٨ / ١٢ (١٦٠٨١)، وابن
عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٥ / ٢٢، ٤٨١ / ٤٥، وابن حجر في موافقة الخبر ٩٨ / ٢، ٣٨٦،
من طريق عبدالله بن محمد البغوي.

وابن عدي في الكامل ٢٧٥ / ٣، من طريق أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم.
وابن عدي في الكامل ٢٧٥ / ٣، والبيهقي في الكبير ٣٠٩ / ١، ٨٩ / ٤، ٨٨ / ٨، ٩٥،
٩٧، وأبو نعيم في المعرفة ٨١١ / ٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٥ / ٢٢، ٤٨١ / ٤٥،
وابن حجر في موافقة الخبر ٣٨٦ / ٢، من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

والقاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ٨١، من طريق أبي زرعة.
والدارقطني في السنن ١٢٢ / ١ (٥)، ٢٨٥ / ٢ (٢٢٢)، واللالكائي في شرح اصول
أهل السنة ٣٤٤ / ٢ (٥٧٢)، من طريق محمد بن يحيى الذهلي.

والدارقطني في السنن ١ / ١٢٢ (٥)، من طريق إبراهيم بن هانئ.

والحاكم ١ / ٣٩٤ - وعنه البيهقي في الكبير ١ / ٨١ (٤١٦) -، من طريق صالح جزرة.

والحاكم ١ / ٣٩٤ - وعنه البيهقي في الكبير ٨ / ٢٥ (١٦٣٠٨)، ٨ / ٢٨ (١٦٣٢٩)،
٨ / ٧٣ (١٦٥٧٣)، ٨ / ٧٩ (١٦٦٠١)، ٨ / ٨١ (١٦٦١٢)، وفي شعب الإيمان ٢ / ٣٨٠
(١٩٣٥) -، من طريق محمد بن إبراهيم العبدري.

وأبو نعيم في المعرفة ١ / ١٨٣، والمزي في تهذيب الكمال ١١ / ٤١٩، من طريق محمد بن
عبدالله الحضرمي.

وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٤٧٠، من طريق إدريس بن عبدالكريم.

وابن حزم في المحلى ١١ / ٢٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١٧ / ٣٤٠، من طريق محمد بن
سليمان المنقري.

وابن حزم في المحلى ٤ / ١٠٢، ١٠ / ٢٤١، ٢٩٩، ١١ / ٢٠، وابن عبدالبر في التمهيد
١٧ / ٣٤٠، من طريق أحمد بن زهير.

والبيهقي في الكبير ٤ / ٨٩ (٧٥٠٧)، من طريق الفضل بن محمد بن المسيب.

والقزويني في التدوين ٣ / ٤٤٧، من طريق أحمد بن يونس.

كلهم عن الحكم بن موسى به.

وتوبع الحكم بن موسى:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقا ٤ / ١٠ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ
دمشق ٢٢ / ٣١١ -، عن أحمد بن أبي الطيب سليمان، عن يحيى بن حمزة به.

* عمرو بن منصور النسائي، أبو سعيد، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٤٢٧)

* سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو داود، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
(٢٥).

* الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن. (تقريب التهذيب ٣١١)

* عثمان بن سعيد الدارمي: قال مسلمة: "ثقة" (١)، وقال الخليلي: "كبير المحل، عالم بهذا الشأن" (٢).

* إسحاق بن سليمان، أبو يعقوب الهاشمي: لم أقف على جرح أو تعديل له.

* أحمد بن حنبل: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* أبو بكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان السجستاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

* محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه. (تقريب التهذيب ٤٦٨)

* أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى: قال ابن حبان: "من المتقنين في الروايات، والمواظبين على رعاية الدين" (٣)، وقال الحاكم: هو ثقة مأمون" (٤).

* أبو زرعة الدمشقي: ثقة حافظ مصنف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨)

* الحسن بن سفيان النسائي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* حامد بن محمد بن شعيب البلخي: قال الدارقطني: "ثقة" (٥)، وقال أبو الحسن الجراحي: "ثقة صدوق" (١).

(١) الثقات لمغلطاي ٨٥ / ٧

(٢) الإرشاد ٨٧٧ / ٣

(٣) الثقات ٥٥ / ٨

(٤) تاريخ الإسلام ١١٢ / ٧

(٥) تاريخ بغداد ٣٨ / ٩

- * عبدالله بن محمد، أبو القاسم البغوي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).
- * محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة: قال النسائي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس السراج: "ثقة" (٢).
- * محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري: ثقة حافظ جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
- * أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي: قال الدارقطني: "ثقة"، وقال الخطيب: "ثقة" (٣).
- * محمد بن عبدالله الحضرمي، المعروف بالمطّين: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
- * إدريس بن عبدالكريم الحداد، أبو الحسن: قال الدارقطني: ثقة وفوق الثقة بدرجة (٤).
- * محمد بن سليمان بن داود المنقري، أبو جعفر: ترجم له بن عساكر في تاريخ دمشق (٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٦)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.
- * إبراهيم بن هانئ النيسابوري: قال أحمد بن حنبل: "ثقة" (٧)، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة صدوق" (٨)، وقال مسلمة: "ثقة جليل القدر" (٩)، وقال الدارقطني: "ثقة فاضل" (١٠).

(١) تاريخ بغداد ٣٨/٩

(٢) تاريخ بغداد ٦٣٠/٣

(٣) تاريخ بغداد ١٣٢/٥

(٤) تاريخ بغداد ٤٦٦/٧

(٥) ١٢٠/٥٣

(٦) ٦٠٨/٦

(٧) تاريخ بغداد ١٦٣/٧

(٨) الجرح والتعديل ١٤٤/٢

(٩) الثقات لابن قطلوبغا ٢٦١/٢

(١٠) تاريخ بغداد ١٦٣/٧

* صالح بن محمد الأسدي، ويلقب جزرة: قال الخطيب: "كان حافظا عارفا من أئمة الحديث... وكان صدوقا ثبتا أميناً" (١).

* العبدري: محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البوشنجي، أبو عبدالله، ثقة حافظ فقيه. (تقريب التهذيب ٤٦٥)

* أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، أبو بكر: قال الخطيب: "كان ثقة عالما متقنا حافظا" (٢)
* الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани: قال الحاكم: "فقال ثقة مامون، لم يُطعن في حديثه بحجة" (٣)

* أحمد بن يونس بن المُسيَّب الضُّبي: قال ابن أبي حاتم: "وكان محله عندنا الصدق" (٤)، وقال الدارقطني: "صدوق ثقة" (٥).

* الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، صدوق. (تقريب التهذيب ١٧٦)

* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبدالرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر. (تقريب التهذيب ٥٨٩)

* سليمان بن داود الخولاني: الإمام أحمد أنه يرى أن سليمان بن أبي داود هذا رجل من أهل الجزيرة، وضعفه، فقال: "ليس بشيء" (٦)، وقال ابن معين مرة: "لا يُعرف" (١)، ومرة قال: "ليس بشيء" (٢)، وقال عبدالله بن الدورقي قوله: "ضعيف" (٣).

(١) تاريخ بغداد ٤٣٩ / ١٠

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٥ / ٥

(٣) سؤالات السجزي للحاكم ١٨٥

(٤) الجرح والتعديل ٤٧٥ / ٦

(٥) سؤالات الحاكم ٨٤

(٦) الكامل ٢٧٥ / ٣

واستبعد أبو حاتم الرازي في العلل ٧٥٧ (٦٤٤) أن يكون هو الدمشقي، فعدله وغيره فقال أبو حاتم^(٤)، وأبو زرعة^(٥): "لا بأس به"، وقال عثمان بن سعيد: "أرجو أنه ليس كما قال يحيى بن معين، فإن يحيى بن حمزة يروي عنه أحاديث حسان، كأنها مستقيمة"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وخرج له في الصحيح كما تقدم في تخريج الوجه الأول.

وبيّن ابن حبان أن سليمان بن داود، اسم اشتبه على المحدثين، فاليامي منهما ضعيف، وأما الخولاني فثقة، ومن ضعف الخولاني، فذلك بسبب اشتباه الاسمين عليه.

وفي ترجمته كلام لأهل العلم، خلاصته ما بينه ابن حجر، والله أعلم، من أن الخولاني صدوق، ومن ضعفه إنما ضعفه بسبب حديث يحيى بن حمزة هذا قال: "أما سليمان بن داود الخولاني فلا ريب في أنه صدوق، لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط في اسم والد سليمان، فقال سليمان بن داود، وإنما هو سليمان بن أرقم، فمن أخذ بهذا ضعف الحديث، ولا سيما مع قول من قال إنه قرأ كذلك في أصل يحيى بن حمزة..."، والله أعلم.

خلاصة حاله صدوق.

* أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٦٢٤)

(١) الكامل ٢٧٤ / ٣

(٢) الكامل ٢٧٤ / ٣

(٣) الكامل ٢٧٤ / ٣

(٤) الجرح والتعديل ١١٠ / ٤

(٥) الحاكم في المستدرک ٣٩٦ / ١

(٦) ٣٨٧ / ٦

* محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو عبد الملك المدني، له رؤية وليس له سماع، إلا من الصحابة. (تقريب التهذيب ٤٩٩)

* أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي، أبو سليمان المعروف بالمروزي، صدوق حافظ له أغلاط، ضعفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متبعة. (تقريب التهذيب ٨٠)

٢- ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الحكم بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده. أخرجه الدارقطني في السنن ٣ / ٢٠٩ (٣٧٨)، عن الحسين بن صفوان، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به.

* الحسين بن صفوان، أبو علي البرذعي: قال الخطيب: "كان صدوقاً" (١). قال الذهبي: "الشيخ المحدث الثقة" (٢).

* عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢). ولعل الراجح عن الحكم بن موسى هو الوجه الأول، لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.

ثانياً: ورواه محمد بن بكار بن بلال، وجامع بن بكار بن بلال، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده. أخرجه النسائي (٤٨٥٤)، وفي الكبير ٦ / ٣٧٤ (٧٠٣٠)، من طريق الهيثم بن مروان. وأبو داود في المراسيل ٣٣٥ - وعنه الآجري في سؤالاته ٢ / ١٩٦ - من طريق هارون بن محمد بن بكار.

(١) تاريخ بغداد ٨ / ٥٩٤

(٢) السير ١٥ / ٤٤٢

كلاهما عن محمد بن بكار بن بلال به.

وتوبع محمد بن بكار:

أخرجه أبو داود في المراسيل ٣٣٥ - وعنه الآجري في سؤالاته ١٩٦/٢ - من طريق

جامع بن بكار بن بلال، عن يحيى بن حمزة به.

وتوبع يحيى بن حمزة:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٩٨٠/٢، معلقاً عن أبي زرعة الدمشقي: من طريق أبي

معاذ الأنصاري، عن الزهري به.

وفي إسناده محمد بن جامع العطار الموصلي، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (١)، وقال

أبو زرعة (٢): "ليس بصدوق"، وفيه أيضاً العباس بن الفضل الأنصاري، فهو منكر

الحديث (٣)، والله أعلم.

* الهيثم بن مروان بن الهيثم العنسي، أبو الحكم الدمشقي، مقبول. (تقريب التهذيب

(٥٧٨)

* هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي، صدوق. (تقريب التهذيب

(٥٦٩)

* محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبدالله الدمشقي القاضي، صدوق. (تقريب

التهذيب ٤٦٩)

* جامع بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي، أخو محمد، صدوق فقيه. (تقريب التهذيب

(١٣٧)

* سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ، ضعيف. (تقريب التهذيب ٢٤٩)

(١) الجرح والتعديل ٢٢٣/٧

(٢) السابق

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٥٢/٤

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يحيى بن حمزة، وخالصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه الحكم بن موسى - في وجه راجح عنه -، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده.

٢- ورواه محمد بن بكار بن بلال، وجامع بن بكار بن بلال، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن جده.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، لأنه قد تتابع عليه صدوقان، والأول وَهْم فيه الحكم بن موسى، إذ وجد الأئمة في كتابه أنه: "سليمان بن أرقم"، والله أعلم.

وقد اختلف كلام أهل العلم في هذا الحديث، فمنهم من يرى أن الوجه الصحيح هو الثاني، ومنهم من يرى أن كلا الوجهين صحيح.

فأبو داود، والنسائي، وأبو زرعة الدمشقي، يرون أن الحكم بن موسى أخطأ في تسمية والد سليمان بـ(داود)، وأن الصحيح الذي في كتب شيخه هو (سليمان بن أرقم).

قال أبو داود: "حدثنا أبو هبيرة قال: قرأته في أصل يحيى بن حمزة، حدثني سليمان بن أرقم" (١)، وقال في المراسيل عن الوجه الأول: "أسند هذا، ولا يصح، رواه يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن جده... والذي قال سليمان بن داود وهم فيه" (٢)، وقال أيضاً: "وهم فيه الحكم" (٣).

وقال النسائي (٤٨٥٤) بعد حديث سليمان بن أرقم: "وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم"

(١) المراسيل ٣٣٥

(٢) ٣٣٣

(٣) المراسيل ٣٣٦

وقال أبو زرعة الدمشقي: "فحدّث أنه وُجد في أصل يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، ولكن الحكم بن موسى لم يضبط" (١).

وقال عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم: "نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث الصدقات لعمر بن حزم، فإذا هو عن سليمان بن أرقم" (٢).

وقال الحافظ أبو عبدالله بن منده: "قرأت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه، عن سليمان ابن أرقم، عن الزهري" (٣).

وأما ابن عدي فيرى أن كلا الوجهين صحيح عن الحكم بن موسى، وأنه قد ضبطهما، ولم يقع وهم منه، واستدل على ذلك بمتابعة مجهول ليحيى بن حمزة، فقال: "وهذا الذي ذكر عن أحمد بن حنبل، مما قد ذكرته أن هذا سليمان بن داود من أهل الجزيرة، وما ذكرت أنه وجد في أصل يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم، ولكن الحكم لم يضبطه! وجميعاً خطأ، والحكم بن موسى قد ضبط ذلك، وسليمان بن داود الخولاني صحيح كما ذكره الحكم، وقد رواه عنه غير يحيى بن حمزة إلا أنه مجهول" (٤).

وأبو حاتم بيّن في العلل سبب الاشتباه، فقليل أن سليمان بن أرقم هو نفسه سليمان بن داود، وأن الأرقم لقب لداود، ويقال أنه دمشقي لا بأس به، واستبعد أبو حاتم أن يكون هو الدمشقي، ويقال هو رجل آخر أصيب حديثه في العراق، أي أنه ليس من أهل دمشق، قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث؛ رواه يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بصدقات الغنم.

(١) الكامل ٣/ ٢٧٥

(٢) انظر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣١٠

(٣) انظر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣١٠

(٤) الكامل ٣/ ٢٧٥

قلت له : من سليمان هذا ؟ قال أبي: من الناس من يقول: سليمان بن أرقم.
قال أبي : وقد كان قدم يحيى بن حمزة العراق ، فيرون أن الأرقم لقب وأن الاسم داود.
ومنهم من يقول : سليمان بن داود الدمشقي شيخ ليحيى بن حمزة لا بأس به ، فلا أدري
أيهما هو، وما أظن أنه هذا الدمشقي، ويقال: إنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث
سليمان بن أرقم" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه سليمان بن أرقم، وهو ضعيف كما
تقدم.

لكن حديث أبي بكر بن حزم في الفرائض روي من طرق أخرى، ولم يثبت متصلاً من
طريق صحيح، إلا أن العلماء تلقوه بالقبول، وعدوه من الوجادة مع الاحتجاج به.
قال الشافعي: "ولم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم والله أعلم، حتى ثبت لهم أنه كتاب
رسول الله" (٢).

وقال الفسوي: "ولا أعلم في جميع الكتب كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم، وكان
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون إليه، ويدعون آراءهم" (٣).
وسئل أحمد بن حنبل عن حديث الصدقات، هذا الذي يرويه يحيى بن حمزة، أصحيح
هو؟ فقال: "أرجو أن يكون صحيحاً" (٤).

(١) العلل ٥٧٥ (٦٤٤)

(٢) الرسالة ٤٢٢

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٦

(٤) الكامل ٣/ ٢٧٥

قال ابن عبد البر عنه: "كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم إلى أهل اليمن في السنن، والفرائض، والديات، كتاب مشهور عند أهل العلم، معروف، يستغني بشهرته عن الإسناد" (١).

وللنهي عن العقص شاهد من حديث كريب مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي، ورأسه معقوص من ورائه، فقام فجعل يحله، فلما انصرف، أقبل إلى ابن عباس فقال: مالك ورأسي؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف".

أخرجه مسلم (٤٩٢)، وأبو داود ٤٥٢ / ١ (٦٤٧)، والنسائي ٢ / ٢١٥ (١١١٤).

(٤٦) قال أبو نعيم (١):

عُمَارَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْخَثْعَمِيُّ وَقِيلَ: عَمَّارُ بْنُ (عُبَيْدَةَ) (٢)، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، ثنا الحسن بن علي بن سليمان، ثنا محمد بن مَعْمَرٍ، ثنا حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، ثنا سليمان بن كثير، ثنا داود بن أبي هند، عن عُمَارَةَ بْنِ عُبَيْدٍ - شيخ من خَثْعَمٍ كبير - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا: «خَمْسٌ فِتْنٍ أَعْلَمُ أَنَّ أَرْبَعًا قَدْ مَضَتْ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ - وذلك عند هزيمة عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث -، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْخَامِسَةَ، فَاسْتَطَعْتَ أَنْ تَقْعُدَ فِي بَيْتِكَ فَافْعَلْ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ فَتَدْخُلْ فِيهِ فَافْعَلْ».

رواه حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، فقال: عن عمار، عن شيخ من خَثْعَمٍ. حدثناه فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكَشِّي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن داود بن أبي هند، عن عمار - رجل من أهل الشام -، قال: أَدْرَبْنَا (٣) وفينا شيخ من خَثْعَمٍ، فذكر حجاج (٤)، فوقع فيه وشتمه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسٌ فِتْنٍ...» الحديث.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٨١، ترجمة عُمَارَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْخَثْعَمِيِّ.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ١٠٤/أ، ومخطوط عارف حكمت ٧٦/ب، وعند ابن كثير في جامع المسانيد ٣٠٣/٦ الفرق بين عمار، وعُمَارَةَ فَقَطْ، قال: «عُمَارَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَعْفَمِيُّ، وَيُقَالُ: عَمَّارُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَأَشْهَرُ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ».

(٣) «وَأَدْرَبْنَا: أَي دَخَلْنَا الدَّرَبَ، وَكُلُّ مَدْخَلٍ إِلَى الرُّومِ دَرَبٌ». النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١١، «يعني دخلنا درب الروم» ابن حجر في الإصابة ٧/ ٣٠٥.

(٤) في المطبوع بغير (ال)، وأما في مخطوط أحمد الثالث ١٠٤/أ، ومخطوط عارف حكمت ٧٦/ب: «الحجاج»

روى الحديث داود بن أبي هند، واختلف عليه:

- ١- فرواه سليمان بن كثير، عن داود بن أبي هند، عن عُمارة بن عبيد شيخ من خثعم كبير.
- ٢- ورواه حماد بن سلمة، ومسلمة بن علقمة، وخالد الطحان، عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام يقال له: عَمَّار، عن شيخٍ من خثعم.
- ٣- ورُوي عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام، عن عُمارة بن عبيد.

وفيا يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤، وابن قانع في المعجم ٢/ ٢٤٥، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٨٨ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٨/ ٩٥ - وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٨١، من طريق حبان، عن سليمان بن كثير^(١)، عن داود بن أبي هند، عن عُمارة بن عبيد شيخ من خثعم كبير.

* حَبَّان بن هلال، أبو حبيب البصري، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ١٤٩)

* سليمان بن كثير العبدي البصري، أبو داود، وأبو محمد، لا بأس به في غير الزهري. (تقريب التهذيب ٢٥٤)

* داود بن أبي هند القُشَيْرِي مولا هم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن، كان يهيم بأخرة. (تقريب التهذيب ٢٠٠)

* عُمارة بن عبيد: تفرد بالرواية عنه داود بن أبي هند^(٢).

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال أبو حاتم: "له صحبة"^(٢).

(١) عند البخاري وابن قانع: (ابن عبيد) وعند ابن عدي: (ابن عبد).

(٢) المخزون للأزدي ١٢٤

وقد تعقب ابن حجر كلام أبي حاتم، وجزم بأنه مقلوب، فقال: "وهذا مقلوب مخالف لجميع ما تقدم، والصحبة إنما هي للخنعمي الذي لم يسم، وعُمارة هو الراوي عن الصحابي لا الصحابي" (٣).

وتعقب ابن حجر صحيح، فإن أبا حاتم في العلل رجح الوجه الثاني على الأول كما سيأتي. وقال ابن حبان في عُمارة: "يزعم أن له صحبة" (٤)، وقال العلاني: "ذكره الصغاني في صحبته نظر" (٥).
والراجح أنه لا صحبة له، والله أعلم.

الوجه الثاني:

أخرجه أحمد ٣٠٣/٣٤ (٢٠٦٩٦) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٩٢/٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٥/٦٨، وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢٠٨١/٢، من طريق حماد بن سلمة.

وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ٦٢٠/٢، من رواية مسلمة بن علقمة (٦)، ولم أقف على من أخرجه.

وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٠٥/٧، من رواية خالد الطحان، ولم أقف على من أخرجه. كلهم عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام يقال له: عَمَّار، عن شيخ من خثعم.

(١) ٤٩٤/٦

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٦/٦

(٣) تعجيل المنفعة ٦٢٠/٢

(٤) الثقات ٢٩٥/٣

(٥) جامع التحصيل ٢٤٢

(٦) وفي رواية مسلمة بن علقمة: (عُمارة بن عبيد).

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٥٣١)

* خالد بن عبدالله الطحان: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

الوجه الثالث:

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٦/٦، من رواية داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام، عن عُمارة بن عبيد.
ولم أقف على من أخرجه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على داود بن أبي هند كالتالي:

- ١- رواه سليمان بن كثير، عن داود بن أبي هند، عن عُمارة بن عبدِ شيخ من خثعم كبير.
 - ٢- ورواه حماد بن سلمة، ومسلمة بن علقمة، وخالد الطحان، عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام يقال له: عَمَّار، عن شيخٍ من خثعم.
 - ٣- ورؤي عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام، عن عُمارة بن عبيد.
- ولعل الوجه الثاني هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.
- وهو ما رجحه أبو حاتم، حيث سأل ابن أبي حاتم أباه عن الوجه الأول، فقال: "هذا خطأ، إنما هو عُمارة، عن رجل لم يسم، عن النبي صلى الله عليه وسلم" (١).
- ورجحه ابن حجر أيضاً فقال: "والذي في المسند أصوب" (٢).
- وقال: "والمحفوظ في هذا ما أخرجه أحمد" (١).

(١) العلل ١٧٧٧ (٢٧٤١)

(٢) تعجيل المنفعة ٢/٦٢٠

وقال ابن حجر عن الوجه الثالث: " لا شك أنه غلط، فإن الشامي: هو عُمَارَة، أو عمار، كما صرح به في رواية أحمد، وشيخه: رجل من خثعم" (٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن عُمَارَة بن عبيد لا يعرف، وليس هو صحابياً كما تقدم، والله أعلم.

وللحديث شاهد في اعتزال الفتن، من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، من تَشَرَّفَ لها تَسْتَشْرِفُهُ، فمن وجد منها ملجأ أو معاذاً فليعذ به".

أخرجه البخاري ٩ / ٥١ (٧٠٨١)، ومسلم (٢٨٨٥).

ومن حديث أبي صعصعة، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن".

أخرجه البخاري ١ / ١٣ (١٩).

ومن حديث أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة بن اليمان قال: قلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: "نعم" قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: "نعم، وفيه دخن" قلت: وما دخنه؟ قال: "قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر" قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: "نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها"، قلت: يا رسول الله صفهم لنا، فقال: " هم من جلدتنا،

(١) الإصابة ٧ / ٣٠٥

(٢) الإصابة ٧ / ٣٠٥

ويتكلمون بألسنتنا"، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: "تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم"، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: "فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك".
أخرجه البخاري ١٩٩/٤ (٣٦٠٦).

(٤٧) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عفان، وحجاج بن المنهال، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي جَمْرَةَ، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين.

هكذا رواه حماد بن سلمة، والصواب أبو جَمْرَةَ، عن ابن عباس."

التخريج:

روى الحديث حجاج بن المنهال، واختلف على أحد الرواة دونه:

١ - فرواه محمد بن المثنى، وعلي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جَمْرَةَ، عن أبيه.

وتابع حجاجاً على هذا الوجه عفان بن مسلم.

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن حجاج، عن حماد، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابن عباس.

وتابع حجاجاً على هذا الوجه عدد من الرواة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه حجاج بن المنهال، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن المثنى، وعلي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جَمْرَةَ، عن أبيه.

أخرجه الطبري في تاريخ الرسل والملوك ٢ / ٢٤٠، عن ابن المثنى.

والطبراني في الكبير ١٨ / ٢٤٣ (٦١٠) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢١١٢، عن علي

بن عبدالعزيز به.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ٢١١٢، ترجمة عمران أبو نصر الضَّبَّعي.

كلاهما عن حجاج بن المنهال به.

وتابع حجاجاً: عفان بن مسلم.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٣ / ١٨ (٦١٠) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢١١٢ -

عن علي بن عبدالعزيز، عن عفان به.

* محمد بن المثنى العنزي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

* علي بن عبدالعزيز البغوي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

* عفان بن مسلم الباهلي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

* حجاج بن المنهال: ثقة فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* أبو حمزة: نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي، البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة

ثبت. (تقريب التهذيب ٥٦١)

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن حجاج، عن حماد، عن أبي حمزة، عن ابن عباس.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢ / ٣٠٩ .

والبخاري في التاريخ الكبير ١ / ٨ .

والطبري في تاريخ الرسل والملوك ٢ / ٢٤٠، عن ابن المثنى.

والطحاوي في مشكل الآثار ٥ / ٢٠١ (١٩٣٩)، من طريق محمد بن خزيمة.

والطبراني في الكبير ١٢ / ٢٢٠ (١٢٩٤٤)، عن علي بن عبدالعزيز.

كلهم عن حجاج بن المنهال به.

وتوبع حجاج:

أخرجه مسلم (٢٣٥١)، من طريق بشر بن السري.

وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٠٩، عن كثير بن هشام، وموسى بن إسماعيل، وإسحاق بن عيسى.

وأبو داود الطيالسي في المسند ٤/ ٤٦٩ (٢٨٧٤).

وأحمد ٥/ ٣٩٩ (٣٤٢٩)، عن أبو كامل مظفر، وعفان بن مسلم.

والطحاوي في مشكل الآثار ٥/ ٢٠١ (١٩٤٠)، من طريق عبيد الله بن محمد التيمي

وخليفة خياط في التاريخ ٩٥، عن أبي عبيدة.

والبيهقي في الكبير ٦/ ٣٤١ (١٢١٦٨)، من طريق سريج بن النعمان.

كلهم عن حماد بن سلمة به.

* محمد بن إسماعيل البخاري: جبل الحفظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦).

* محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صدوق فاضل. (تقريب التهذيب ٤٨٠)

* محمد بن إسحاق بن خزيمة: قال الذهبي: "الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف... وعني في حديثه بالحديث والفقه، حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان" (١).

* بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة، وكان واعظاً ثقة متقناً، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب. (تقريب التهذيب ١٢٣)

* كثير بن هشام الكلابي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

* موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التَّبُذَكِي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٤٩)

* إسحاق بن عيسى بن نجیح: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

* أبو داود الطيالسي سليمان بن داود، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* مُظَفَّرُ بن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد، ثقة متقن، كان لا يحدث إلا عن ثقة. (تقريب التهذيب ٥٣٥)

* عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

* عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن معمر التيمي، ثقة جواد رمي بالقدر، ولم يثبت. (تقريب التهذيب ٣٧٤)

* أبو عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري: قال أبو حاتم الرازي: "ما بحديثه بأس" (١)، وقال الدارقطني: "بصري صالح" (٢).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن حجاج بن المنهال روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - رواه محمد بن المثنى، وعلي بن عبدالعزيز، عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن أبي جمرة، عن أبيه.

وتابع حجاجاً على هذا الوجه عفان بن مسلم.

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن حجاج، عن حماد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس.

وتابع حجاجاً على هذا الوجه عدد من الرواة.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ، في حين أن الوجه

الأول تقدم أنه لا يثبت عن حجاج.

وهو ما رجحه أبو نعيم (٣).

(١) الجرح والتعديل ١٧٦ / ٢

(٢) سؤالات البرقاني ١٤

(٣) معرفة الصحابة ٢ / ٢١١٢

الحكم على الحديث

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، وقد خرجه مسلم كما تقدم في التخريج.

الباب الثاني:
الأحاديث المعلّة بالإبدال والتغيير.

الفصل الثاني:
الأحاديث المعلّة بإبدال راوٍ أو أكثر.

(٤٨) قال أبو نعيم^(١):

حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا علي بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن مُحْتَسِب البصري، عن محمد بن واسع، عن ابن جُبَيْر، عن أبي الدرداء، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أبوبكر، ثم عمر، ثم قال: «يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ، قُمْ فَاخْطُبْ»، فقام فخطب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، وَصَدَقَ، وَرَضِيَتْ مَا رَضِيَ اللَّهُ لِي وَلِأُمَّتِي، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ». رَوَاهُ مَنْصُورٌ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ.

(حدثنا)^(٢) سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن (النضر)^(٣)، ثنا معاوية، ثنا زائدة، عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَضِيَتْ لِأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ».

التخريج:

روى الحديث منصور بن المعتمر، واختلف عليه، وعلى من دونه: أولاً: وروي عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن مسعود. ثانياً: ورواه زائدة، واختلف عليه:

١ - فرواه معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلًا.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٧٦٩، ترجمة عبدالله بن مسعود.

(٢) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٧/ ب، أما في مخطوط أحمد الثالث ٣٥/ أ، وفي المطبوع: (حدثناه)، وهي زيادة خطأ، لأن الإسناد الذي ساقه، يختلف عن الذي أسنده، والله أعلم.

(٣) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٣٥/ أ، وهو الصحيح، لأنه هكذا في طريق الطبراني في الكبير كما سيأتي، وفي مخطوط عارف حكمت ٧/ ب: (النضر)، وفي المطبوع (الحنفية).

وتابع زائدة: إسرائيل، وسفيان بن عيينة في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه يحيى بن يعلى، عن زائدة، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن عبدالله.

ثالثاً: ورواه إسرائيل، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمن، مرسلاً.

وتابع إسرائيل: سفيان بن عيينة، وزائدة في أحد الأوجه عنهما.

رابعاً: ورواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود.

خامساً: ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:

١- فرواه وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم، مرسلاً.

وتابع سفيان بن عيينة: إسرائيل، وزائدة في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه الفسوي، وابن أبي عمر، وأبو بكر الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عميس، عن القاسم، مرسلاً

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: روي عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٦٧٠، من رواية منصور، ولم أقف على من أخرجه.

* منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب

(٥٤٧)

* القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة

عابد. (تقريب التهذيب ٤٥٠)

ثانياً: ورواه زائدة، واختلف عليه:

١ - فرواه معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً.

أخرجه الطبراني في الكبير ٨٠ / ٩ (٨٤٥٨) - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٧٠ / ٢ -
عن محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو به.

وتابع زائدة: إسرائيل كما تقدم، وسفيان بن عيينة في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* محمد بن أحمد بن النضر الأزدي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

* معاوية بن عمرو بن المهلب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

* زائدة بن قدامة: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٢ - ورواه يحيى بن يعلى، عن زائدة، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن عبد الله.

الحاكم في المستدرک ٣ / ٣١٧ - وعنه البيهقي في المدخل إلى السنن ١ / ١٣٨ (٩٦) - ومن طريقهما ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ / ١٢٠ - وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ / ١٢٠، من طريق يحيى بن يعلى به.

* يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٩٨)

* زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل. (تقريب التهذيب ٢٢٥)

ولعل كلا الوجهين عن زائدة راجح، لأن الرواة عنه ثقات، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه إسرائيل، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم، مرسلاً.

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ٣١٨، عن أبي عبد الله الصفار، عن أحمد بن مهران، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل به.

وتابع إسرائيل: زائدة، وسفيان بن عيينة في أحد الأوجه عنهما كما سيأتي.

* أبو عبدالله الصفار: محمد بن عبدالله بن عمرويه: قال الخطيب: "ولم أسمع أحدا من أصحابنا يقول فيه إلا خيرا" (١).

* أحمد بن مهران الأصبهاني اليزدي: ذكره ابن حبان في الثقات (٢)، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٣)، ولم يذكر فيه جرحاً.

* عبيدالله بن موسى: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة. (تقريب التهذيب ١٠٤)

رابعاً: رواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه البزار ٣٥٤ / ٥ (١٩٨٦)، عن محمد بن حميد.

والطبراني في الأوسط ٦٩ / ٧ (٦٨٧٩)، من طريق زُنَيْج أبي غسان.

كلاهما عن هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس به.

قال البزار: "ولا نعلم أسند منصور، عن القاسم، عن أبيه، عن عبدالله، إلا هذا الحديث، ولا نعلم رواه مسنداً إلا عمرو بن أبي قيس من حديث محمد بن حميد، عن هارون، وقد روى عن منصور، عن القاسم بن عبدالرحمن مرسلًا".

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس".

وقد أعلّ الحاكم الوجه الأول عن منصور بن المعتمر، بقوله: "إسناد صحيح على شرط

الشيخين، إلا أنه معلول" (١).

(١) تاريخ بغداد ٤٧٩ / ٣

(٢) ٤٨ / ٨

(٣) ٦٨١ / ١

ووافقه الذهبي في بقوله: "وعلمته أن سفيان وإسرائيل، روياه عن منصور، عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلاً" (٢).

- * محمد بن حميد بن حيان، حافظ ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
- * محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبو غسان، زُنيج، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٩)
- * هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة المروزي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٦٩)
- * عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٤٢٦)

* عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٤٤)

خامساً: ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:

- ١- فرواه وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم، مرسلاً. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧/ ١٩٢ (٣٢٨٩٦)، وأحمد في فضائل الصحابة ١٠٥٧/ ٢ (١٥٣٦)، عن وكيع، عن سفيان به.
- وتابع ابن عيينة: إسرائيل، وزائدة في أحد الأوجه عنه كما تقدم.
- * وكيع بن الجراح ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
- * سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- ورواه الفسوي، وابن أبي عمر، وأبو بكر الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عميس، عن القاسم، مرسلاً

(١) انظر إتحاف المهرة لابن حجر ١٠/ ٢١٠

(٢) التلخيص ٣/ ٣١٨

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٩ / ٢.

وابن أبي عمر في المسند - كما في المطالب العالية لابن حجر ٤٦٨ / ١٦ (٤٠٦٦)،
وإتحاف الخيرة ١ / ١٢٢ (٩٩) -.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣ / ١٢١، من طريق أبي بكر الحميدي.

كلهم عن سفيان بن عيينة به.

* الفسوي: يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب

(٦٠٨

* ابن أبي عمر: محمد بن يحيى العدني، نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق،

صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. (تقريب التهذيب

(٥١٣

* أبو بكر الحميدي عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ولعل كلا الوجهين عن سفيان بن عيينة هو راجح، لأن رواية الوجه الثاني أكثر عدداً،

وفيهم من هو مختص بالرواية عن ابن عيينة، كما في تراجمهم، والوجه الأول رواه عن ابن عيينة

ثقة، وقد توبع عليه ابن عيينة، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

كما تقدم يتبين أن منصور بن المعتمر روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه،

وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - رواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه،

عن عبدالله بن مسعود.

٢- ورواه إسرائيل، وسفيان بن عيينة - في وجه عنه -، وزائدة - في وجه عنه -، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم، مرسلاً.

٣- ورواه زائدة - في وجه عنه -، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن عبدالله.

٤- وروى عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله.

ولعل الراجح عن منصور هو الوجه الثاني، لأن رواية الأكثر والأوثق، والله أعلم.

وهو ما رجحه الدارقطني قال: "والمرسل هو أثبت" (١).

وتقدم قول الحاكم ان الحديث معلول، وموافقة الذهبي له.

الحكم الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأنه مرسل، والله أعلم.

وله شاهد من حديث جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود: "اقرأ"، قال: اقرأ عليك أنزل؟ قال: "إني أحب أن أسمع من غيري"، قال: فافتتح سورة النساء حتى بلغ "فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا"، فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكف عبد الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تكلم"، فحمد الله في أول كلامه، وأثنى على الله، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد شهادة الحق، وقال: رضينا بالله ربا، وبالإسلام ديناً، ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رضيت لكم ما رضي لكم بن أم عبد".

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٣١٩، - وعنه البيهقي في المدخل إلى السنن ١٣٩ (٩٩) -.

وإسناده صحيح، لأنه متصل ورجاله ثقات، والله أعلم.

(١) العلل ٢/ ٤٠٤ (٨٢٠)

ومن حديث ابن جبير، عن أبي الدرداء، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم قال: "يا ابن أم عبد، قم فاخطب"، فقام فخطب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أصاب ابن أم عبد، وصدق، ورضيت ما رضي الله لي، ولأمتي، وابن أم عبد، وكرهت ما كره الله لي، ولأمتي، وابن أم عبد"

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٧٦٩/٢ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق -.

وإسناده ضعيف، لأجل محتسب بن عبدالرحمن البصري، وهو ضعيف^(١).

(١) انظر لسان الميزان ٤٦٧/٦

(٤٩) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو بكر الطَّلحي، ثنا أبو حُصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى الحِماني، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فقلت: يا رسول الله، إني قد قتلت أبا جهل، فَتَفَلَّنِي (٢) النبي صلى الله عليه وسلم سيفه. رواه الأعمش، وشعبة، والثوري، وزيد بن أبي أنيسة، وإبراهيم بن يوسف، وكثير، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة. ورواه زيد بن أبي أنيسة، وأبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله نحوه.

روى الحديث أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه:

- ١ - فرواه عدد من الرواة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود.
- ٢ - ورواه أبو وكيع، وزيد بن أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه أبو داود ٣/ ٣١١ (٢٧٠٢)، والطبراني في الدعاء ٣٢٩ (١٠٧٨)، من طريق إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٧٧١، ترجمة عبد الله بن مسعود.

(٢) "النفل بالتحريك: الغنيمة، وجمعه: أنفال. والنفل بالسكون وقد يحرك: الزيادة". النهاية في غريب

وابن أبي شيبه في المصنف ٣٩٤ / ١٧ (٣٣٢٨٠)، ٥٦١ / ١٧ (٣٣٧٦٥)، ٣٢٤ / ٢٠ (٣٧٨٥٢)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣ / ٢٥٤، والذهبي في أعلام النبلاء ١ / ٤٨٢، من طريق أبي وكيع الجراح بن مَليح الرؤاسي.

وابن أبي شيبه في المصنف ٣٩٤ / ١٣ (٣٣٢٨٠)، ٣٢٤ / ٢٠ (٣٧٨٥٢)، وأحمد ٢٧٨ / ٢٧٨ (٤٢٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣ / ٢٥٤، والذهبي في أعلام النبلاء ١ / ٤٨٢، من طريق إسرائيل.

وأحمد ٣٧٤ / ٦ (٣٨٢٤)، والحري في غريب الحديث^(١) ٨٥٢ / ٢، والطبراني في الكبير ٨٢ / ٩ (٨٤٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٧٧١، وفي حلية الأولياء ٤ / ٢٠٨، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٩٩٠، من طريق شريك.

وأحمد ٤٠٤ / ٦ (٣٨٥٦)، ١١١ / ٧ (٤٠٠٨) - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ٣٢٩ (١٠٧٧)، من طريق شعبة.

وأحمد ٢٧٩ / ٧ (٤٢٤٧)، والحارث - كما في بغية الباحث للهيثمي ٢ / ٦٩٩ (٦٨٦)، والطبراني في الدعاء ٣٢٩ (١٠٧٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣ / ٨٨، من طريق سفيان الثوري.

وأبو يعلى ١٧١ / ٩ (٥٢٦٣)، والطبراني في الكبير ٩ / ٨٣ (٨٤٧٠)، والبيهقي في السنن الكبير ٩ / ٦٢ (١٨٤٧٢)، وفي دلائل النبوة ٣ / ٨٧، من طريق الأعمش.

وتابعهم زهير، ذكره الدارقطني في العلل ٢ / ٢٨٩ (٨٩٣)، ولم أقف على من أخرجه. وزيد بن أبي أنيسة، وكثير، ذكرهما أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٧٧١، ولم أقف على من أخرج رواياتهما.

كلهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود.

(١) باب (خف)، وفي المطبوع: "شريك، عن ابن إسحاق" وربما هو تصحيف، والله أعلم.

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* الأعمش: سليمان بن مهران: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* شريك بن عبدالله النخعي: صدوق، يخطئ كثيراً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

* أبو وكيع: الجراح بن مليح: صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. (تقريب التهذيب ٢١٨)

* إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٩٥)

* زيد بن أبي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، وقد ينسب لجدّه، ثقة. (تقريب التهذيب ٦١٠)

* كثير: لم أعرف من هو.

* أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثّر عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* أبو عبيدة: بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي ثقة. (تقريب التهذيب ٦٥٦)

الوجه الثاني:

أخرجه أبو داود الطيالسي ٢١١ / ١ (٣٢٦).

والدارقطني في العلل ٤٨٨ / ٢ (٨٩٣)، من طريق يحيى بن عبدويه، معلقاً.

كلاهما عن أبي وكيع .

وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٧٧١ / ٢، من رواية زيد بن أبي أنيسة.

كلاهما (أبو وكيع، وزيد)، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن

مسعود.

* سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلط في

أحاديث. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

* عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبدالله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد،

نزل الكوفة. (تقريب التهذيب ٤٢٧)

* يحيى بن عبدويه مولى بني هاشم: قال ابن عدي في أول ترجمته: "روى عن شعبة

وحمد بأحاديث ليست محفوظة" (١)، وقال في آخر ترجمته: "ما أقل ماله من الروايات، وأرجوا

أنه لا بأس به" (٢).

وابن عدي ذكره أيضاً في ترجمة علي بن الجعد، وأشار إلى ترك عبدالله بن أحمد الرواية

عن علي بن الجعد لما نهاه أبوه عن ذلك، وأمره بالرواية عن يحيى بن عبدويه، قال ابن عدي

عندها عن يحيى: "ليس بالمعروف" (٣).

ويؤكد ذلك قول أبي حاتم الرازي فيه: "مجهول" (٤).

(١) تاريخ بغداد ٢٤٨ / ١٦

(٢) الكامل ٢١٠ / ٧

(٣) الكامل ٢١٣ / ٥

(٤) الجرح والتعديل ١٧٤ / ٩

ولذا قال عنه ابن معين: "ليس بشيء" ^(١)، وأراد بذلك جرحه، مع أنه قليل الرواية، يدل على ذلك قوله في موضع آخر: "كذاب، رجل سوء" ^(٢). خلاصة حاله: لعله ممن لا يحتج بحديثه، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي إسحاق السبيعي:

- ١ - فرواه عدد من الرواة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود.
- ٢ - ورواه أبو وكيع، وزيد بن أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواه أكثر عدداً، وفيهم من هو مقدم في أبي إسحاق كالثوري والأعمش وإسرائيل ^(٣)، والله أعلم.

قال الدارقطني بعدما سئل عن الوجهين: "وأبو عبيدة أصح" ^(٤).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من وجهه الراجح منقطع، لأن أبا عبيدة لم يسمع من ابن مسعود، إلا أن الحديث صحيح، لأن روايات أبي عبيدة عن ابن مسعود صحيحة.

قال ابن رجب: "أبو عبيدة، لم يسمع من أبيه، لكن رواياته عنه صحيحة" ^(٥).

(١) تاريخ بغداد ١٦ / ٢٤٨

(٢) تاريخ بغداد ١٦ / ٢٤٨

(٣) انظر شرح علل الترمذي ٢ / ٢٠٧

(٤) العلل ٢ / ٤٨٨ (٨٩٣)

(٥) فتح الباري ٥ / ٦٠

وقال في موضع آخر: "وأبو عبيدة ، وإن لم يسمع من أبيه ، إلا أن أحاديثه عنه صحيحة، تلقاها عن أهل بيته الثقات العارفين بحديث أبيه، قاله ابن المديني وغيره" (١)، والله أعلم.

وقد توبع أبو عبيدة على الحديث، فرواه قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر، فقال أبو جهل: "هل أعمد من رجل قتلتموه!".

أخرجه البخاري ٧٤ / ٥ (٣٩٦١).

وله شاهد من حديث سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من ينظر ما صنع أبو جهل؟" فانطلق ابن مسعود، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد، قال: أأنت أبو جهل؟ قال: فأخذ بلحيته، قال: وهل فوق رجل قتلتموه، أو رجل قتله قومه!".

أخرجه البخاري ٧٤ / ٥ (٣٩٦٢)، ومسلم (١٨٠٠).

(١) فتح الباري ١٨٧ / ٥

(٥٠) قال أبو نعيم (١):

عبدالرحمن بن أم النّحام وقيل: ابن النّحام، ذكره في حديث كعب بن مُرّة.
حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن أبي معاوية، ثنا أبي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شُرْحُبِيل بن السَّمْط، قال: قلنا لكعب بن مرة: حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: « اِزْمُوا أَهْلَ الصَّنْعِ ^(٢)، فَمَنْ بَلَغَ الْعُدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً »، فقال له عبدالرحمن بن أم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: « أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أُمَّكَ، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ ».

رواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن (أبي) ^(٣) عبدة بن عبدالله، عن أبيه، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال فيه: فقال عبدالرحمن بن أم النّحام مثله.

روى الحديث الأعمش، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه أبو معاوية، واختلف عليه:

١ - فرواه إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شُرْحُبِيل بن السَّمْط، عن كعب بن مرة.

(١) في معرفة الصحابة ٤ / ١٨٢٤، ترجمة عبدالرحمن بن أم النحام.

(٢) "و(من بلغ الصَّنْعَ بسهم) الصنع بالكسر: الموضع الذي يتخذ للماء، وجمعه أصناع. ويقال لها مصنع ومصانع. وقيل أراد بالصنع هاهنا الحصن. والمصانع: المباني من القصور وغيرها. النهاية في غريب الحديث ٥٦ / ٣.

(٣) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٤٧ / أ، وعارف حكمت ١٩ / ب، وأما في المطبوع: (علي)، وهو تصحيف.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شَرْحَبِيل بن السَّمُط، عن كعب بن مرة.
وتابع أبا معاوية: جرير بن عبد الحميد.
ثانياً: ورواه أبو عوانة، وأسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو معاوية، واختلف عليه:

١- فرواه إبراهيم بن أبي معاوية، عن أبيه أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شَرْحَبِيل بن السَّمُط، عن كعب بن مرة.
أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٢٤، عن أبي جعفر محمد بن محمد، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن إبراهيم بن أبي معاوية به.
* محمد بن محمد بن حيان أبو جعفر: قال الدارقطني: "لا بأس به" (١)، وقال الحاكم: "صدوق مقبول" (٢).
* محمد بن عبدالله الحضرمي، المعروف بالمُطَيَّن: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* إبراهيم بن محمد بن خازم، أبو إسحاق بن أبي معاوية الضرير الكوفي، صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة (تقريب التهذيب ٩٣)
* أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

(١) سؤالات الحاكم ١٤٤

(٢) معرفة علوم الحديث ١٠٦

* الأعمش: سليمان بن مهران: ثقة حافظ عارف بالقراءات، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

* عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي، أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء. (تقريب التهذيب ٤٢٦)

* شُرْحِيل بن السَّمُط الكندي الشامي، جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية وفتح حمص، وعمل عليها لمعاوية، ومات سنة أربعين أو بعدها. (تقريب التهذيب ٢٢٦)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شُرْحِيل بن السَّمُط، عن كعب بن مرة.

أخرجه الترمذي ٢٧٢ / ٣ (١٦٣٤)، عن هناد بن السري.

والنسائي (٣١٤٤)، وفي الكبير ٢٨٨ / ٤ (٤٣٣٧)، عن محمد بن العلاء.

وابن أبي شيبة ٢٧٧ / ١٠ (١٩٧٣٢) - ومن طريقه ابن حبان ٤٧٥ / ١٠ (٤٦١٤)، ٤٧٧ / ١٠ (٤٦١٦) -.

وأحمد ٦٠٥ / ٢٩ (١٨٠٦٣)، ٦٠٦ / ٢٩ (١٨٠٦٥) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٣٩٥ -.

والمحاملي في أماليه - رواية الفارسي - ١٧٧ (٣٤١)، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

كلهم عن أبي معاوية به.

وتوبع أبو معاوية:

أخرجه البيهقي في الكبير ٢٧٢ / ٩ (١٨٥١١)، من طريق جرير، عن الأعمش به.

عند الترمذي، وابن حبان في أحد الموضعين^(١)، والبيهقي: لم يورد ذكر ابن النحام،

(١) في إتحاف المهرة ذكر ابن حجر ٥٩ / ١٣ حديث أحمد وابن حبان بإسناده فقط، ولم ينبه على الفرق بين تقنية عبدالرحمن، وفي أطراف المسند ٥ / ٢٣٠ ذكر طرف الحديث فقط، عند أحمد.

وعند النسائي، وابن حبان في أحد الموضعين: عبدالرحمن بن النحام.
وعند ابن أبي شيبه، وأحمد: عبدالرحمن بن أبي النحام.
لكن ابن حجر في الإصابة^(١) يبين أنها عند ابن أبي شيبه كما عند ابن حبان: عبدالرحمن بن النحام، وساق لفظ أحمد وفيه: عبدالرحمن بن أم النحام.
وعند المحاملي، وابن الأثير: ابن أم النحام.
فلعله كان يُكنى بهذه الكنى جميعاً، والله أعلم، لأن الراوي عن الأعمش في هذا كله واحد، وهو أبو معاوية، وسيأتي أنه أثبت الناس في الأعمش.
ولأن الرواة المصنفين يروي بعضهم من طريق بعض، مع اختلافهم في التكنية، فابن حبان يروي من طريق ابن أبي شيبه، وابن الأثير يروي من طريق أحمد، مع اختلاف الجميع في تسمية تكنية عبدالرحمن، مما يدل على أن الجميع مروى، والله أعلم.
* هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب

(٥٧٤)

* محمد بن العلاء، أبو كريب: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
* أبو بكر بن أبي شيبه عبدالله: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
* أحمد بن حنبل: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدَّورقي،
ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٧)

* جرير بن عبد الحميد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
* سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيراً. (تقريب التهذيب ٢٦٥)

ولعل الراجح عن أبي معاوية هو الوجه الثاني، لأن رجاله أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

ثانياً: ورواه أبو عوانة، وأسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ١٠٤٤، عن حماد بن الحسن بن عنبسة، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.

وذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٨٢، وابن حجر في الإصابة ٦/ ٥٧٠، من رواية أسباط. كلاهما عن الأعمش به.

في رواية أسباط: ابن أم النحام^(١)، وفي رواية أبي عوانة: "رجل".

* حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي، أبو عبيدالله البصري، نزيل سامراء، ثقة. (تقريب التهذيب ١٧٨)

* يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٥٨٩)

* أبو عوانة: وضاح الإشكري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

* أسباط بن محمد القرشي: ثقة، ضعف في الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٩).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الأعمش، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

(١) انظر المعرفة لأبي نعيم ٤/ ١٨٢٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٩٥

١- رواه أبو معاوية - في وجه راجح عنه -، وجريير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شُرْحَيْل بن السَّمْط، عن كعب بن مرة.

٢- ورواه أبو معاوية - في وجه مرجوح عنه -، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شُرْحَيْل بن السَّمْط، عن كعب بن مرة.

٣- ورواه أبو عوانة، وأسباط، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود.

ولعل الوجه الراجح هو الأول، لأن راويه من أوثق الناس في الأعمش^(١)، والله أعلم.
قال ابن حجر: "وأبو معاوية أحفظ لحديث الأعمش من غيره"^(٢).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من شُرْحَيْل بن السَّمْط.

قال العلائي: "وسئل ابن معين عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة البهري، فقال: هو مرسل، قد أدخل شعبة بينهما شُرْحَيْل بن السَّمْط، وقال أبو داود: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شُرْحَيْل بن السَّمْط"^(٣).

وله شاهد من حديث عمرو بن عَبَّسَةَ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من شاب شبيبة في سبيل الله، كانت له نورا يوم القيامة".

أخرجه الترمذي ٢٢٤ / ٣ (١٦٣٥)، والنسائي (٣١٤٥).
وإسناده الحديث صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات.

(١) انظر شرح علل الترمذي ٧١٥ / ٢

(٢) الإصابة ٥٧٠ / ٦

(٣) جامع التحصيل ١٧٩

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح غريب".

(٥١) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا صلت بن مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، ثنا محمد (٢) بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه، قال: "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة العشاء، فقال: «إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ».

رواه قطن بن نسير، عن جعفر بن سليمان، فقال: عن عائشة".

التخريج:

روى الحديث محمد بن عمرو بن علقمة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه جعفر بن سليمان، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه الصلت بن مسعود، واختلف عليه:

أ - فرواه عبدالله بن صالح، عن الصلت بن مسعود، عن جعفر بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه.

ب - ورواه محمد بن هارون البيهقي، عن الصلت بن مسعود، عن جعفر بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٨٢٧، ترجمة عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٤٨/أ، وعارف حكمت ٢٠/أ، وقد يكون تصحيحاً عن: (يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب)، لأن أبو نعيم لم يذكر ابنا لعبدالرحمن إلا يحيى، والله أعلم.

لكن ذكر روايته ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٢٩، فقال: "قد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة العشاء، قال: إذا ملأ الليل كل واد".

ولمحمد بن عبدالرحمن بن حاطب، له ذكر في حديث تزويج المؤمن في الجنة، أخرجه ابن السكن - كما في الإصابة ٢/ ٤٣٣ -، وحديث آخر في تلاحي عثمان وطلحة رضي الله عنهما، أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة ١/ ٣٣، والله أعلم.

٢- ورواه قَطَن بن نُسير، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عائشة.
ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبدالعزيز بن عمرو بن ضَمْرَة الفزاري، عن رجل من جهينة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه جعفر بن سليمان، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه الصلت بن مسعود، واختلف عليه:

أ- فرواه عبدالله بن صالح، عن الصلت بن مسعود، عن جعفر بن سليمان، عن محمد

بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٢٧/٢، عن محمد بن حميد، عن عبدالله

بن صالح به.

* محمد بن حميد بن سهيل، أبو بكر المخرمي: قال محمد بن العباس بن الفرات: "كان

عنده أحاديث غرائب، كتب مع الحفاظ القدماء، إلا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن

يموت، ولا أحسبه تعمد ذلك؛ لأنه كان جميل الأمر، إلا أن الإنسان تلحقه الغفلة" (١)، وقال

البرقاني: "ضعيف" (٢)، وقال محمد بن أبي الفوارس: "كان فيه تساهل شديد، وكان سمع

حديثاً كثيراً، إلا أنه كان فيه شره" (٣)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "ثقة" (٤).

خلاصة حاله: أحسن أحواله أنه صدوق، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ٦٧/٣

(٢) تاريخ بغداد ٦٧/٣

(٣) تاريخ بغداد ٦٧/٣

(٤) تاريخ بغداد ٦٧/٣

* عبد الله بن صالح بن الضحاك، أبو محمد يُقال له البخاري: قال أبو علي الحافظ: "الثقة المأمون"^(١)، وقال: أبو بكر الإسماعيلي: "ثقة ثبت"^(٢).

* الصلت بن مسعود بن طريف الجُحدري، أبو بكر، أو أبو محمد البصري القاضي، ثقة ربما وهم. (تقريب التهذيب ٢٧٧)

* جعفر بن سليمان الضُّبَعي: صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٤٩٩)

* محمد بن عبدالرحمن بن حاطب: لم أقف له على ترجمة.

ب- ورواه محمد بن هارون البيّج، عن الصلت بن مسعود، عن جعفر بن سليمان،

عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه.

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢ / ١٥٥، عن محمد بن هارون به.

* محمد بن هارون بن حميد، أبو بكر البيّج: قال الخطيب: "ثقة"^(٣).

* يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة، أبو محمد، أو أبو بكر المدني، ثقة. (تقريب

التهذيب ٥٩٣)

ولعل الوجه الثاني عن الصلت هو الراجح، لأن الطريق إليه ثابتة، أما الوجه الأول،

فإنه وإن كان الراوي عنه ثقة، إلا أن الطريق إليه ليست بقوة الثاني، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ١١ / ١٥٩

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ١٥٩

(٣) تاريخ بغداد ٤ / ٥٦٧

٢- ورواه قَطَن بن نُسير، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عائشة.
أخرجه الطبراني في الأوسط ٤ / ١٩٧ (٣٩٦٣)، عن علي بن سعيد الرازي، عن قَطَن بن نُسير به.

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن محمد إلا جعفر بن سليمان".
يعني بهذا الوجه، وإلا فقد رواه عدة رواة عن محمد بن عمرو، كما في الوجه الثاني الآتي.
* علي بن سعيد بن بشير الرازي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
* قَطَن بن نُسير، أبو عباد البصري الغُبَري الذارع، صدوق يخطيء. (تقريب التهذيب ٤٥٦)

ولعل الوجه الأول عن جعفر بن سليمان هو الراجح، لأن راوي الوجه الأول أحفظ، والله أعلم.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبدالعزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن رجل من جهينة.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ٢٣، عن عبدة بن سليمان.
وابن أبي شيبة في المسند ٢ / ٤٣٧ (٩٩٨)، وفي المصنف ٣ / ١٥٨ (٣٣٦٧)، عن محمد بن بشر.

وأحمد ٣٨ / ١٨٣ (٢٣٠٩٥)، وأحمد بن منيع - كما في إتحاف الخيرة ١ / ٤٤٧ (٨٣٢)، -
عن يزيد بن هارون.

وأحمد بن منيع - كما في إتحاف الخيرة ١ / ٤٤٧ (٨٣٢)، - عن محمد بن عبيد.

وابن أبي عمر- كما في إتحاف الخيرة^(١) ٤٤٧ / ١ (٨٣٢)-، عن الدراوردي.

كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

* محمد بن بشر العبدي: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* يزيد بن هارون السلمي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسي الكوفي الأحذب، ثقة يحفظ. (تقريب التهذيب

(٤٩٥)

* عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، حديثه عن عبيد الله العمري منكر، تقدمت

ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبدة بن سليمان: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. (تقريب

التهذيب ٤٩٩)

* عبدالعزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري: روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة

الفزاري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٣)، ولم

يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

خلاصة حاله: جهول.

(١) في المطبوع: "عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عمر بن عبدالعزيز الفزاري، عن رجل من بني ضمرة،

عن رجل من جهينة"، وربما فيه زيادة لفظة (عن) بين عبدالعزيز، ورجل من بني ضمرة، إذ أن عمرو بن

عبدالعزیز من بني ضمرة، كما انقلب اسم (عبدالعزیز بن عمر)، والله أعلم.

(٢) التاريخ الكبير ٢٣ / ٦

(٣) ٣٩٠ / ٥

(٤) الثقات ١٢٦ / ٥

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على محمد بن عمرو بن علقمة، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١- رواه جعفر بن سليمان - في وجه مرجوح -، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن محمد بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه.
 - ٢- ورواه جعفر بن سليمان - في وجه راجح عنه -، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه.
 - ٣- ورواه جعفر بن سليمان - في وجه مرجوح عنه -، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن عائشة.
 - ٤- ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبدالعزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن رجل من جهينة.
- ولعل الوجه الرابع هو الراجح، لأن رواه أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه رجل مبهم، والراوي عنه لم أعرفه، والله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عباس قال: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء، حتى رقد الناس، واستيقظوا، وركدوا، واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة، فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم، كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماءً، واضعاً يده على رأسه، فقال: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا".

أخرجه البخاري ١/ ١١٩ (٥٧١).

ومن حديث عائشة نحوه، أخرجه مسلم (٦٣٨).

ومن حديث عبدالله بن عمر قال: " مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة، فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل، أو بعده، فلا ندري شيء شغله في
أهله، أو غير ذلك، فقال حين خرج: إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم، ولولا
أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة، ثم أمر المؤذن، فأقام الصلاة وصلى".
أخرجه مسلم (٦٣٩).

(٥٢) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو خليفة، ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، ثنا جويرية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، أن عبدالله بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب حدثه أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال: اجتمع ربيعة والعباس، فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه، فأمرهما على هذه الصدقات، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقناه إلى الحجرة، فوقفنا عندها حتى جاء، فأخذ بأذناننا، ثم قال: «أَخْرِجَا مَا تُصَرَّران (٢)»، ثم دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، فذكر الحديث بطوله.

رواه يونس، وصالح بن كيسان مثله، عن الزهري.

ورواه ابن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن عبدالله بن نوفل، عن عبدالمطلب.

ورواه محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث (٣)، عن عبدالمطلب بن ربيعة نحوه.

(١) في معرفة الصحابة ١٨٨٤ / ٢، ترجمة عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم.

(٢) (وقوله أَخْرِجَا مَا تُصَرَّران: أي ما تُجمَّعان من الكلام في صدوركما) ابن قتيبة في غريب الحديث ٥١٨ / ١

(٣) اسم الراوي عبدالله بالتكبير أم عبيدالله بالتصغير:

قال البخاري في التاريخ الكبير ١٢٦ / ٥ بعدما ذكر اسم عبدالله، وعبيدالله بن عبدالله بن الحارث: "الأول أصح"، وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩١ / ٥: "وعبدالله أصح"، وكذا قال ابن عبد البر في التمهيد ٣٦٤ / ٨: "وقد اختلف عليه فيه فقل عن عبدالله عن أبيه، وقيل عن عبيدالله عن أبيه، والصواب فيه إن شاء الله: عبدالله".

هل هما اثنان أم واحد؟

البخاري جعلهما في ترجمتين منفصلتين، الأول في التاريخ الكبير ٦٣ / ٥ عبدالله بن الحارث، والثاني في التاريخ الكبير ١٢٦ / ٥ عبدالله بن عبدالله بن الحارث أخو إسحاق، وجعل الثاني ممن روى عنه الزهري.

التخريج:

روى الزهري هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه مالك، وصالح بن كيسان، عن الزهري، أن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث.

٢ - ورواه يونس، وعُقيل، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث.

٣ - ورواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن عبدالله بن المطلب، عن ابن ربيعة، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه مسلم ٥١٦ (١٠٧٢)، والطحاوي في أحكام القرآن ٣٧٧/١، وفي شرح معاني الآثار ٧/٢ (٢٧٣٤)، وأبو عوانة ١٣٧/٣ (٢٣٩٦)، وابن قانع في المعجم ١٠١/٣، وأبو نعيم ١٨٨٤/٢، والبيهقي في الكبير ٤٤٣/١٣ (١٣٣٦٨)، من طريق مالك بن أنس.

وكذا فعل ابن حبان في الثقات ٩/٥، ٢٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٠/٥، ٩١، وجعلا الثاني من شيوخ الزهري، وكذا العجلي في معرفة الثقات ٢/٢٤، ٤٣، وكذا ابن عبد البر، فقال في التمهيد ٣٦٤/٨: "وأما عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، فمشهور، روى عنه ابن شهاب أحاديث، منها حديث الصدقة، الحديث الطويل الذي فيه إنما الصدقة أوساخ الناس، يرويه مالك، وصالح بن كيسان وغيرهما، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث هذا، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، ويروي عبدالله بن عبدالله هذا أيضاً، عن أبيه المعروف بـ(بَبَّة)..."، وكذا ابن حجر في (تقريب التهذيب ٢٩٩، ٣٠٩، والله أعلم.

وأحمد ٢٩ / ٦١ (١٧٥١٩) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧ / ٣٦٧ -
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ / ٥٨، وابن حبان ١٠ / ٣٨٤ (٤٥٢٦)، والبيهقي في
الكبير ٣ / ٦٧٥ (٢٨٩٨)، وابن الجارود في المنتقى ١ / ٢٨٠ (١١١٣)، من طريق صالح بن
كيسان.

كلاهما عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب، عن
عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث.

* مالك بن أنس: رأس المتقين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* صالح بن كيسان: ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* ابن شهاب الزهري، محمد بن مسلم متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث
رقم (١٥).

* عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو يحيى المدني،
ثقة. (تقريب التهذيب ٣٠٩)

الوجه الثاني:

أخرجه مسلم ٥١٧ (١٠٧٢)، وأبو داود (٢٩٨٧)، والنسائي ٣٦٢ (٢٦١٠) وفي
الكبير ٣ / ٨٤ (٢٤٠١)، وابن خزيمة ٤ / ٩٤ (٢٣٤٢)، وابن زنجويه في الأموال ٢ / ٧٢٥
(١٢٤١)، ٣ / ١١٤٤ (٢١٢٤)، والقاسم بن سلام في الأموال ٤٢٤ (٨٤٣)، وابن أبي عاصم
في الآحاد والمثاني ١ / ٣٥٤ (٤٤١)، والطبراني في الكبير ٥ / ٥٤ (٤٥٦٦)، وأبو عوانة
٣ / ١٣٨ (٢٣٩٧)، والبيهقي في معرفة السنن ٣ / ٧٠ (٣٧٢٩)، من طريق يونس.
وابن خزيمة ٤ / ٩٦ (٢٣٤٣)، من طريق عقيل.

كلاهما عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب، عن عبدالمطلب بن ربيعة
بن الحارث.

وتبع الزهري:

أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ٤/ ١٤٤٨، ١٨١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦٨، من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب قال: مشى بنو عبدالمطلب إلى العباس بمثل الحديث.

لكن يزيد بن أبي زياد ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن. (تقريب التهذيب ٦٠١)

* يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

* عقييل بن خالد الأيلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

الوجه الثالث:

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٦٤١، من طريق هشيم، عن محمد بن إسحاق عن الزهري، عن محمد بن عبدالله بن المطلب، ابن ربيعة، عن أبيه.

وذكره الدارقطني في المتبع ١٥٥، من رواية هشيم، عن ابن إسحاق به.

* محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلب، مولا هم المدني، إمام المغازي، صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر. (تقريب التهذيب ٤٦٧)

النظر في الاختلاف:

ما تقدم يتبين أن الزهري روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه مالك، وصالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن

نوفل بن عبدالمطلب، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث.

٢ - ورواه يونس، وعقييل، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب،

عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث به.

٣- ورواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن عبدالله بن المطلب، عن ابن ربيعة، عن أبيه.

ولعل الوجه الأول، والثاني، كلاهما راجح، فإن رواتهما ثقات، ومن أهل الطبقة الأولى من تلاميذ الزهري.

ويمكن الجمع بين الوجهين، بأن الأصل هو الوجه الأول، وفي رواية يونس وعُقيل، قد نسب الراوي - عبدالله بن عبدالله بن الحارث - إلى جده. وهو ما ذهب إليه النووي، وابن حجر:

قال النووي بعد ذكره لرواية مسلم: "هكذا وقع في مسلم، من رواية يونس عن ابن شهاب، وسبق في الرواية التي قبل هذه عن جويرية، عن مالك، عن الزهري، أن عبدالله بن عبدالله بن نوفل، وكلاهما صحيح، والأصل هو رواية مالك، ونسبه في رواية يونس إلى جده، ولا يمتنع ذلك، قال النسائي: ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن مالك، إلا جويرية بن أسماء" (١).

ولم أعرف وجه كلام النسائي رحمه الله.

ولمثلة ذهب ابن حجر، وجوّز الجمع بين الوجهين بما ذكره النووي، فقال: "حديث ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم، هو والفضل بن العباس رضي الله عنهما، أن يؤمرهما على الصدقة، رواه مالك، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

ورواه ابن إسحاق عنه عن محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

ورواه يونس، عن الزهري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

فمثل هذا الاختلاف لا يضر، والمرجع فيه إلى كتب التواريخ وأسماء الرجال، فيحقق ذلك الراوي، ويكون الصواب فيه من أتى به على وجهه.

(١) شرحه على مسلم ٧/ ١٨٠

والصحيح هنا هو قول مالك، قاله أبو داود وغيره، ويمكن الجمع بين روايتي يونس ومالك بأن يونس نسبه إلى جده"، والله أعلم بالصواب.

وأما الوجه الثالث، فقد تفرد به ابن إسحاق، وهو صدوق، وقد خالفه من هو أوثق منه، وأكثر عدداً، لذا اعتبره ابن حجر وهماً، فقال: "وأما رواية ابن إسحاق، فوهم في تسميته محمداً" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين إسناده صحيح، وقد أخرجه مسلم من الوجهين، والله أعلم.

(٥٣) قال أبو نعيم (١):

عَبِيدَةُ (٢) بن صَيْفِي الجعفي وقيل: عَبِيدَةُ بن صَيْفِي الجهنّي، يُعَدُّ في البصريين. حدثنا محمد بن محمد، ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن موسى الواسطي، ثنا يحيى بن راشد، ثنا حماد بن عيسى الجهنّي، قال: حدثني أبي، عن جده (٣)، عن عبدة بن صيفي، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، ادع الله لذريتي؛ ففعل، ثم قال: « يَا عَبِيدَةُ؛ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا تُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ » (٤) إِلَّا فَرَجَهَا اللَّهُ. رواه أبو يوسف مثله، عن يحيى بن راشد.

وروي عن محمد بن موسى، عن يحيى بن راشد، عن حماد، عن بشر، عن محمد بن طفيل، عن أبيه قال: سمعت عبدة بن صيفي نحوه.

روى الحديث محمد بن موسى، واختلف عليه:

- ١- فرواه الحضرمي، عن محمد بن موسى الواسطي، عن يحيى بن راشد، عن حماد بن عيسى الجهنّي، عن أبيه، عن جده عبدة بن صيفي.
- وتابع محمد بن موسى: أبو يوسف القلوسي.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٩١٥، ترجمة عبدة بن صيفي الجعفي.

(٢) "عبدة: بفتح العين وكسر الباء، هو عبدة بن صيفي الجهنّي". الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٤٧.

(٣) في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٦٧/ ب، ومخطوط عارف حكمت ٣٩/ أ، (عن جده، عن عبدة بن صيفي)، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ٥/ ٦٣٧، عن أبي نعيم هكذا، ولعله خطأ. ولعل الصحيح ما كان في أسد الغابة ٣/ ٤٤٨، والإصابة ٧/ ٦٠: (عن جده عبدة)، لأن عبدة هو جد حماد بن عيسى، والله أعلم.

(٤) "وَالْخَصَاصُ: الْفَقْرُ" غريب الحديث للحري ١/ ٢٦٢

٢- وروي عن محمد بن موسى، عن يحيى بن راشد، عن حماد، عن بشر، عن محمد بن طفيل، عن أبيه، عن عبدة بن صيفي.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول :

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٩١٥ / ٢، عن محمد بن محمد، عن الحضرمي به.

وتوبع محمد بن موسى:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩١٥ / ٢، من رواية أبي يوسف القلوسي، عن يحيى بن راشد به، ولم أقف على من أخرجه.

* محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥)

* محمد بن عبدالله الحضرمي، المعروف بالمطّين: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق القلوسي: قال الخطيب: "حافظاً ثقة ضابطاً" (١).

* محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٠٩)

* يحيى بن راشد البصري، أبو بكر، مستملي أبي عاصم، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٩٠)

* حماد بن عيسى بن عبدة بن الطفيل الجهنّي الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف. (تقريب التهذيب ١٧٨)

الوجه الثاني:

(١) تاريخ بغداد ٤١٦ / ١٦

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩١٥، من رواية محمد بن موسى، عن يحيى بن راشد، عن حماد، عن بشر، عن (١) محمد بن طفيل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي.
ولم أقف على من أخرجه.
* بشر: لم أعرف من هو.
* محمد بن الطفيل: لم أقف على ترجمته.
* الطفيل: لم أعرف من هو.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على محمد بن موسى:

- ١- رواه الحضرمي، عن محمد بن موسى الواسطي، عن يحيى بن راشد، عن حماد بن عيسى الجهني، عن أبيه، عن جده عبيدة بن صيفي.
وتابع محمد بن موسى: أبو يوسف القلوسي.
- ٢- وروي عن محمد بن موسى، عن يحيى بن راشد، عن حماد، عن بشر، عن محمد بن طفيل، عن أبيه، عن عبيدة بن صيفي.
ولعل الراجح هو الوجه الأول، إذ الراوي عن محمد بن موسى ثقة، وقد توبع على هذا الوجه، مع عدم وقوفي على راوي الوجه الثاني عنه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأن فيه حماد بن عيسى، وهو ضعيف، كما تقدم، والله أعلم، ولم أقف على شاهد للحديث.

(١) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٦٧/ب، ومخطوط عارف حكمت ٣٩/أ، وكذا في الإصابة ٦٠/٧: (عن)، أما في أسد الغابة ٣/٤٤٨: (بن)، فالله أعلم بالصواب.

(٥٤) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إدريس بن جعفر، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، ح.
وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة،
عن أبي جعفر الخطمي (٢)، عن (أبي أمامة بن سهل بن حنيف) (٣)، عن عمه عثمان بن حنيف.
وقال أحمد بن حنبل: سمعت عمارة بن خزيمة، يحدث عن عثمان بن حنيف، أن رجلاً
ضرب البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادع الله أن يعافيني، فقال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ
لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَرْتُ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ»، فقال: ادعه، فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه، ويصلي
ركعتين، ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد، نبي الرحمة، يا محمد
إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي، اللهم شفعه فيّ". لفظ أحمد.

رواه رَوْح بن عبادة، وعثمان بن جبلة، عن شعبة مثله.

حدثناه أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا رَوْح، ثنا
شعبة، عن أبي جعفر المديني، سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت، يتحدث عن عثمان بن
حنيف، مثله، وزاد قال: ففعل الرجل فبراً.

ورواه حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة مثله.

ورواه رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر، فخالف شعبة، وحماد بن سلمة فقال: عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

(١) في معرفة الصحابة ١٩٥٨/٢، ترجمة عثمان بن حنيف الأنصاري.

(٢) في المطبوع، وفي مخطوط عارف حكمت ٤٨/ب، مخطوط أحمد الثالث ٧٦/ب، بعدها: "ثنا سليمان،
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف"، ويظهر أنه زيادة في الإسناد، وإلا فليس له ذكر، والله أعلم.

(٣) هكذا في المطبوع، وفي المخطوطتين، وهو يريد بهذا طريق الطبراني، أما عند أحمد: "عمارة بن خزيمة"،
كما بينه أبو نعيم بعد.

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو سعيد - واسمه شبيب بن سعيد من أهل البصرة -، عن أبي جعفر المديني، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة له، فكان لا يلتفت إليه، فلقي ابن حنيف فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: ائت الميضاة فتوضأ، ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين، ثم قل: "اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد، نبي الرحمة، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي"^(١)، فتقضي لي حاجتي، تذكر^(٢) حاجتك، ثم رح^(٣) حتى أروح، فانطلق الرجل فصنع ما قال له، ثم أتى باب عثمان بن عفان، فجاءه البواب حتى أخذ بيده، فأدخله على عثمان، فأجلسه معه على الطنفسة^(٤) فقال: ما حاجتك؟ فذكرها له، فقضاها ثم قال: ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة، وقال: ما كانت لك من حاجته^(٥)، ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له: جزاك الله خيراً ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت إلي^(٦) حتى كلمته في، فقال عثمان بن حنيف: ما كلمته، ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه ضرير فشكى إليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أَوْ تَصْبِرُ؟» فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد وقد شق علي، فقال له

(١) في عارف حكمت (إلى وأبي)، وهو تصحيف.

(٢) هكذا في المخطوطتين، ولعل الصواب (وتذكر)، لأنه بها يستقيم الكلام، والله أعلم.

(٣) هكذا في المخطوطتين، وعند الطبراني في الكبير: (وروح حتى أروح معك)، وفي الصغير: (ورح إلي حتى أروح معك)، وفي الدعاء: (وتذكر حاجتك حتى أروح معك)، والمعنى واحد، والله أعلم، والمعنى تعال إلي رواحاً حتى أروح معك إلى عثمان رضي الله عنه، قال ابن منظر: "ورحت القوم روحاً ورواحاً ورحت إليهم ذهب إليهم رواحاً أو رحت عندهم" لسان العرب ٢/ ٤٥٥

(٤) "الطنفسة: ... البساط الذي له خمل رقيق، وجمعه طنفس". النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٤٠، "والخمل هذب القطيفة ونحوها مما ينسج وتفضل له فضول، كخمل الطنفسة" لسان العرب ١١/ ٢٢١.

(٥) في عارف حكمت ٤٨/ ب: (حاجة).

(٦) في عارف حكمت ٤٨/ ب: (اني).

النبي صلى الله عليه وسلم: «(اِنَّتِ الْمِيْضَاةُ فَتَوَضَّأُ)»^(١)، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ
«، قال ابن حَنِيف: فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به
ضرر قط".

رواه عباس الدوري، عن عون بن عمار، عن رَوْح بن القاسم.
ذكره بعض المتأخرين عنه في جملة حديث شعبة، وحماد، عن أبي جعفر، عن عمار بن
خزيمة، عن عثمان.

وحديث رَوْح هو عن أبي أمامة، عن عمه.
حدثناه أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أبو العباس الهروي، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا عون
بن عمار، ثنا رَوْح بن القاسم، أنه حدثهم عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل، عن عمه
عثمان بن حَنِيف الحديث، ولم يفرد من حديث عمار، وهو ابن أبي أمامة".

روى الحديث أبو جعفر الخطمي المدني، واختلف عليه، وعلى من دونه:
أولاً: رواه شعبة، واختلف عليه:

١- فرواه عثمان بن عمر بن فارس، شعبة عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل
بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

٢- ورواه عثمان بن عمر بن فارس، وروح بن بعادة، ومحمد بن جعفر، عن شعبة، عن
أبي جعفر الخطمي، عن عمار بن خزيمة، عن عثمان بن حَنِيف.

وتابع شعبة: حماد بن سلمة

ثانياً: ورواه رَوْح بن القاسم، واختلف على من دونه:

١- فرواه عبدالله بن وهب، عن شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر
الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حَنِيف، عن عمه عثمان بن حَنِيف.

(١) سقط من عارف حكمت ٤٨/ب.

٢- ورواه أحمد بن شبيب، عن أبيه شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف. وذكر حديث الأعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقط.

ثالثاً: ورواه عون بن عمار، واختلف عليه:

١- فرواه عون بن عمار البصري، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

٢- ورؤي عن عون بن عمار، عن رَوْح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. رابعاً: ورواه هشام الدستوائي، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم.

أولاً: رواه شعبة، واختلف عليه:

١- فرواه عثمان بن عمر بن فارس، شعبة عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/٩ (٨٣١١)، عن إدريس بن جعفر العطار، عن عثمان بن عمر بن فارس به.

وتابع شعبة: روح بن القاسم في أحد الأوجه عنه، وهشام الدستوائي كما سيأتي.

* إدريس بن جعفر العطار: قال الدارقطني: "متروك"

* عثمان بن عمر العبدي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* أبو جعفر الخطمي: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري المدني، نزيل البصرة،

صدوق. (تقريب التهذيب ٤٣٢)

* عثمان بن حُنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، أبو عمرو المدني، صحابي شهير، استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة، وعلي على البصرة قبل الجمل، ومات في خلافة معاوية. (تقريب التهذيب ٣٨٣)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن شعبة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حُنيف.

أخرجه الترمذي ٤٦١/٥ (٣٥٧٨)، والنسائي في الكبير ٢٤٤/٩ (١٠٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٨٥)، وأحمد ٤٧٨/٢٨ (١٧٢٤٠)، - ومن طريقه الحاكم ٥١٩/١، وأبو نعيم في المعرفة ١٩٥٨/٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٩/١٩، وأخرجه عبد بن حميد ١٤٧ (٣٧٩)، وابن خزيمة ٣٨٣/٢ (١٢١٩)، والبيهقي في الدلائل ١٦٦/٦ - ومن طريقه ابن سنبل في الأوائل ١٩، وأخرجه ابن عساكر في الأربعين البلدانية ٥٤، وفي تاريخ دمشق ٢٤/٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٧٣/٣، من طرق عن عثمان بن عمر بن فارس. وأحمد ٤٧٨/٢٨ (١٧٢٤١) - ومن طريقه وابن عساكر في الأربعين البلدانية ٥٤، وأخرجه البيهقي في الدعوات ١٥١/١ (٢٠٤)، عن روح بن عباد.

والبغوي في المعجم ٣٤٦/٤، وابن أبي حاتم في العلل ١٣٩٠ (٢٠٦٤)، وابن قانع في المعجم ٢٥٧/٢،

والحاكم ٣١٣، من طريق محمد بن جعفر.

كلهم عن شعبة به.

وتوبع شعبة:

أخرجه النسائي في الكبير ٢٤٤/٩ (١٠٤١٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٠٩/٦، من طريق حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي به.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي جعفر وهو الخطمي".

وقال الحاكم: "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

وقال الذهبي: "صحيح".

* روح بن عبادة: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* محمد بن جعفر، المعروف بغنُدر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبدالله، أو أبو محمد المدني،

ثقة. (تقريب التهذيب ٤٠٩)

ولعل الراجح عن شعبة هو الوجه الثاني، لأن رواته أكثر عدداً، ولأن الوجه الأول لا

يثبت إليه، والله أعلم.

ثانياً: ورواه ورّوح بن القاسم، واختلف على من دونه:

١ - فرواه عبدالله بن وهب، عن شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر

الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

وذكر حديث الأعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه في زمن عثمان بن عفان.

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ١٣٩٠ (٢٠٦٤)، من طريق يونس بن عبد الأعلى.

والطبراني في الكبير ١٧/٩ (٨٣١١)، وفي الصغير ٣٠٦/١ (٥٠٨)، وفي الدعاء ٣٢٠

(١٠٥٠)، من طريق أصبغ بن الفرّج.

وأبو نعيم في المعرفة ١٩٥٩/٢، من طريق أحمد بن عيسى.

كلهم عن ابن وهب به.

وتابع روح بن القاسم: شعبة في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

قال الطبراني: "لم يروه عن روح بن القاسم إلا شبيب بن سعيد أبو سعيد المكي، وهو ثقة... والحديث صحيح" (١)

* يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٦١٣)

* أصبغ بن الفرّج بن سعيد الأموي مولا هم، الفقيه المصري، أبو عبد الله، ثقة. (تقريب التهذيب ١١٣)

* أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري، صدوق تكلم في بعض ساعاته، قال الخطيب: بلا حجة. (تقريب التهذيب ٨٣)

* عبد الله بن وهب: ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* رَوْح بن القاسم العنبري: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

* أبو أمامة: أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، معروف بكنيته، معدود في الصحابة،

له رؤية، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. (تقريب التهذيب ١٠٤)

٢- ورواه أحمد بن شبيب، عن أبيه شبيب بن سعيد، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر الخطّمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف. وذكر حديث الأعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقط.

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٥٨١ (٦٢٨)، والحاكم ٥٢٧/١ - وعنه البيهقي في الدلائل ١٦٧/٦ -، من طرق عن أحمد بن شبيب، عن أبيه شبيب بن سعيد به.

وتابع شبيبا: عون بن عمارة كما سيأتي.

وتابع رَوْح بن القاسم: هشام الدستوائي كما سيأتي.

(١) المعجم الصغير ٣٠٦/١

* أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبْطِي، أبو عبدالله البصري، صدوق. (تقريب التهذيب ٨٠)

* شبيب بن سعيد التميمي الحَبْطِي البصري، أبو سعيد، لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية بن وهب. (تقريب التهذيب ٢٦٣)

ولعل الراجح عن شبيب هو الوجه الثاني، ذلك أن رواية ابن وهب عنه فيها مناكير، وليس ذلك من ابن وهب، بل من شبيب نفسه، قال ابن عدي في ترجمة شبيب: "وحدث عنه بن وهب بأحاديث مناكير... ولعل شبيب بمصر في تجارته إليها، كتب عنه ابن وهب من حفظه، فيغلط ويهم، وأرجو أن لا يعتمد شبيب هذا الكذب".

ثالثاً: ورواه عون بن عمار، واختلف عليه:

١- فرواه العباس الدوري، ومحمد بن عبداللّك، عن عون بن عمار، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر الحَطْمِي، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف، عن عمه عثمان بن حُنَيْف.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١٩٧/٢، والحاكم^(١) ٥٢٦/١، من طريق العباس الدوري به.

(١) قال الحاكم بعدما ذكر حديث عون بن عمار في المستدرک ٥٢٦/١: "تابعه شبيب بن سعيد الحَبْطِي، عن رَوْح بن القاسم، زيادات في المتن والإسناد، والقول فيه قول شبيب، فإنه ثقة مأمون".

أما الزيادة في الإسناد فلم أقف عليها! وقد راجعت إتحاف المهرة، فوجدت ابن حجر قد ساق بقية إسناد الحديثين مساقاً واحداً فقال: "وفي موضع منه - أي من المستدرک -: عن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سهل الدباس بمكة، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، ثنا أبي، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر نحوه.

وعن حمزة بن العباس، ثنا العباس بن محمد، ثنا عون بن عمار العنبري، ثنا رَوْح بن القاسم به، مختصراً" مما يدل على عدم الزيادة في السند فيما بين يدي والله أعلم.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٦٠، من طريق محمد بن عبد الملك.
 كلاهما عن عون بن عمارة، عن رَوْح بن القاسم به.
 وتابع عون بن عمارة: شبيب بن سعيد كما تقدم.
 قال الحاكم: "تابعه شبيب بن سعيد الحبطي، عن روح بن القاسم".
 * محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٤) (١)

* عباس بن محمد الدوري: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
 * عون بن عمارة القيسي، أبو محمد البصري ضعيف. (تقريب التهذيب ٤٣٤)
 ٢- ورؤي عن عون بن عمارة، عن رَوْح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.
 ذكره الطبراني في الصغير ١/ ٣٠٦، ولم أقف على من أخرجه.
 وقال الطبراني: "وهم فيه عون بن عمارة، والصواب حديث شبيب بن سعيد" (٢).
 ولعل كلا الوجهين عن عمارة راجح، لأنه ضعيف، وراوي الوجه الأول عنه ثقة، والله أعلم.

وأما الزيادات في المتن: ففي حديث شبيب قصة ذكر عثمان بن حنيف هذا الحديث، وقصته مع الرجل الذي ما كان عثمان بن عفان يلتفت إلى حاجته حتى دعا بهذا الدعاء.
 وعليه فحديث عون بن عمارة متابع لحديث شبيب بن سعيد.

(١) لم أجد في تلاميذ عون بن عمارة، ولا في شيوخ أبي العباس الهروي من اسمه محمد بن عبد الملك، ويغلب على ظني أنه ابن زنجويه، لأنه في نفس الطبقة، والله أعلم.

(٢) المعجم الصغير ١/ ٣٠٦

رابعاً: ورواه هشام الدستوائي، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف.

أخرجه النسائي في الكبير ٩/ ٢٤٥ (١٠٤٢١)، عن زكريا بن يحيى، عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن هشام الدستوائي، عن أبي جعفر الخطمي به.

* زكريا بن يحيى السجزي: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

* محمد بن المثنى العنزي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

* معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم. (تقريب التهذيب ٥٣٦)

* هشام بن أبي عبدالله سنبر: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي جعفر الخطمي، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه شعبة - في وجه راجح -، وحماة بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف.

٢- ورواه هشام الدستوائي، وروح بن القاسم - في وجه راجح -، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف. بذكر حديث الأعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم

٣- ورواه روح بن القاسم - في وجه مرجوح -، وشعبة - في وجه مرجوح -، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف. بذكر حديث الأعمى مع النبي صلى الله عليه وسلم، وقصة الأعمى مع عثمان بن حنيف نفسه.

٤- ورواه روح بن القاسم - في وجه مرجوح -، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. ولعل كلا من الوجه الأول، والثاني راجح، لأن رواتهما ثقات، متكافئون، والله أعلم.

وأبو زرعة يرى أن الوجه الأول أرجح، حيث وازن بين رواية شعبة والدستوائي فقط، لكن ابن أبي حاتم استدرك عليه أنه وجد متابعاً للدستوائي، وهو رَوْح، فرجح بهذه المتابعة رواية الدستوائي.

قال ابن أبي حاتم: "وسمعت أبا زرعة، وحدثنا بحديث: اختلف شعبة، وهشام الدستوائي: فروى شعبة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف، أن رجلاً ضرير البصر، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يعافيني، فأمره أن يتوضأ ويصلي ركعتين ويدعو: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى لي، اللهم شفعه فيّ. هكذا رواه عثمان بن عمر، عن شعبة.

حدثنا به أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، عن عثمان بن عمر. ورواه معاذ بن هشام الدستوائي، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعت أبا زرعة يقول: الصحيح حديث شعبة.

قال أبو محمد: حكم أبو زرعة لشعبة، وذلك لم يكن عنده أن أحداً تابع هشام الدستوائي، ووجدت عندي عن يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن أبي سعيد التميمي - يعني شبيب بن سعيد -، عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان بن حنيف، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل حديث هشام الدستوائي، وأشبع متناً، ورَوْح بن القاسم ثقة، يجمع حديثه، فاتفق الدستوائي ورَوْح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح^(١).

ولمُستدرك على ابن أبي حاتم أن يقول: ولم يتفرد شعبة بهذا الحديث، بل تابعه حماد بن سلمة، فرجع الطريقان للتكافؤ، والله أعلم.

(١) العلل ١٣٩٠ (٢٠٦٤)

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهيه الراجحين، صحيح، لأنها متصلان، ورجاله ثقات، والله اعلم.
وقد حكم عليه عدد من الأئمة بالصحة.

تقدم قول الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

وقد أخرجه ابن خزيمة، والحاكم في صحيحهما، وصححه الحاكم كما تقدم.

ولرفع اللبس عن هذا الحديث، لابد أن يُعلم حقيقة صورة التوسل التي فيه، قال ابن تيمية في التوسل والوسيلة: "والذي قاله أبو حنيفة، وأصحابه، وغيرهم من العلماء - من أنه لا يجوز أن يُسأل الله تعالى بمخلوق، لا بحق الأنبياء ولا غير ذلك - يتضمن شيئين كما تقدم: أحدهما: الإقسام على الله سبحانه وتعالى به، وهذا منهي عنه عند جماهير العلماء كما تقدم، كما ينهى أن يقسم على الله بالكعبة والمشاعر باتفاق العلماء.

والثاني: السؤال به، فهذا يجوزه طائفة من الناس، ونقل في ذلك آثار عن بعض السلف، وهو موجود في دعاء كثير من الناس، لكن ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله ضعيف بل موضوع، وليس عنه حديث ثابت قد يظن أن لهم فيه حجة، إلا حديث الأعمى الذي علمه أن يقول: "أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة" وحديث الأعمى لا حجة لهم فيه - أي في جواز السؤال بالنبي صلى الله عليه وسلم -، فإنه صريح في أنه إنما توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعته، وهو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء، وقد أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول: "اللهم شَفِّعْهُ فِيَّ" ولهذا رد الله عليه بصره لما دعا له النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ذلك مما يعد من آيات النبي صلى الله عليه وسلم، ولو توسل غيره من العميان الذين لم يدع لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال به، لم تكن حالهم كحاله" (١).

(١) التوسل والوسيلة ١١٤

(٥٥) قال أبو نعيم (١):

عمرو بن أوس الثقفي، نزل الطائف، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه عثمان، وقيل: عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمرو بن أوس، عن أبيه. وقد تقدّم فيما ذكره (٢)، ولم يزد عليه، والصواب: عمرو بن أوس، عن أبيه. حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف، فكان يخرج إلينا من الليل فيحدثنا، فأبطأ ذات ليلة، فقال: «طَالَ عَلَيَّ جُزْئِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْهُ».

روى الحديث عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي، واختلف عليه، وعلى من دونه: أولاً: رواه الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه. ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده أوس بن حذيفة. ثالثاً: ورواه المعتمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه. رابعاً: ورواه الضحاك بن مخلد أبو عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمه عمرو بن أويس، عن أبيه. خامساً: ورواه محمد بن مسلم، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمه عمرو بن أويس، عن المغيرة بن شعبة.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٢١، ترجمة عمرو بن أوس الثقفي.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٩٠/ ب، وعارف حكمت ٦٣/ ب، والمطبوع، ويعني بالضمير ابن منده، ولعل مراده: أن تقدم عندي - أي المؤلف أبا نعيم - في ترجمة أوس.

سادساً: ورواه مروان بن معاوية، واختلف عنه:

١- فرواه يعقوب بن محمد، عن مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده.

وتابع مروان بن معاوية: الفضل بن دكين في أحد الأوجه عنه.

٢- ورواه القاسم بن سلام، عن مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده، دون ذكر أبيه.

وتابع مروان بن معاوية، عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

سابعاً: ورواه الفضل بن دكين، واختلف عليه:

١- فرواه هارون بن عبدالله، وفضيل بن محمد، عن الفضل بن دكين، عن عبدالله بن

عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده.

وتابع الفضل بن دكين، عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني.

٢- ورواه أبو مسعود، عن الفضل بن دكين، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن

عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده.

وتابع الفضل بن دكين: مروان بن معاوية في أحد الأوجه عنه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن

أوس، عن أبيه.

أخرجه الطبراني في الكبير ٤١ / ١٧ (٨٧)، وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٢١، من طريقين

عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم به.

* صفوان بن صالح الثقفي: ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، تقدمت ترجمته في

الحديث رقم (٣٨).

* الوليد بن مسلم القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* عبدالله بن أوس: لم أقف على ترجمة، سوى ما ذكره ابن حجر في الإصابة ٢٩/٦، وساق الخلاف في هذا الحديث.

* عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثقفى، صدوق يخطئ ويهم. (تقريب التهذيب ٣١١)

* عثمان بن عبدالله بن أوس بن أبي أوس الثقفى الطائفي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٢)، ولم يذكر فيه جرحاً، أو تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣).

ولعل خلاصة حاله: مجهول الحال، والله أعلم.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده أوس بن حذيفة.

أخرجه أبو داود ٢٣٧/٢ (١٣٨٨) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤١١/١٩ - من طريق قُرَّان بن تمام .

وابن أبي شيبة في المسند ٢٩/٢ (٥٣٩) - ومن طريقه أبو داود ٢٣٧/٢ (١٣٨٨)، وابن ماجه (١٣٤٥)، وابن أبي عاصم ٨٦/٣ (١٥٧٨) -، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٦/٢، والطحاوي في مشكل الآثار ٤٠١/٣ (١٣٧٣)، من طريق أبي خالد الأحمر.

(١) ٢٣١/٦

(٢) ١٥٥/٦

(٣) ١٩٨/٧

وابن سعد في الطبقات عن ٥/ ٥١٠، وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٣٥٦/ ١، والبيهقي في الشعب ٢/ ٣٩٦ (١٩٨٨)، من طريق أبي أحمد الزبيري.

وابن سعد في الطبقات عن ٥/ ٥١٠، والطبري في تهذيب الآثار مسند عمر ٢/ ٧٧١ (١١٠٧)، والبغوي في المعجم ١/ ٧٥، من طريق أبي عامر العقدي.

والطيالسي ٢/ ٤٣٢ (١٢٠٤) - ومن طريقه البغوي في المعجم ١/ ٧٥، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ٣٠٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٦٨ -.

وابن أبي شيبه في المصنف ٥/ ٥١١ (٨٦٧٢)، والطحاوي في مشكل الآثار ٣/ ٤٠٠ (١٣٧٢)، من طريق وكيع بن الجراح.

وأحمد ٢٦/ ٨٨ (١٦١٦٦)، ٣١/ ٣٦٢ (١٩٠٢١) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ١/ ٣٠٥ -، عن عبدالرحمن بن مهدي.

وابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٥٠٨، عن عبيد بن عَقل.

وابن أبي عاصم ٣/ ٨٦ (١٥٧٩)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (السفر الثاني) ١/ ٧٥ (١٦٥)، وابن قانع في المعجم ١/ ٣١، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ٣٠٥، والخطيب في الموضح ١/ ٣٢٦، من طريق عيسى بن يونس.

كلهم عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي به.

وتوبع عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي:

أخرجه الطبراني في الكبير ١/ ٢٢١، من طريق الثوري، عن عثمان بن عبدالله به.

وتوبع عثمان بن عبدالله:

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٥١٠، من طريق عبد ربه بن الحكم، عن أوس بن حذيفة.

وهذه المتابعة لا تصح، إذ في إسنادها يوسف بن الغرق، وهو منكر الحديث^(١).

(١) انظر ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١

* قُرّان بن تمام الأسدي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ. (تقريب التهذيب ٤٥٤)

* أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطئ. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

* أبو عامر العقدي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

* أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. (تقريب التهذيب ٤٨٧)

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عبدالرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عبيد بن عَقل الهلالي أبو عمرو البصري الضرير المعلم، صدوق. (تقريب التهذيب ٣٧٧)

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* عبد ربه بن الحكم بن سفيان بن عبدالله، ويقال بن عثمان بن بشير الثقفي الطائفي، مجهول. (تقريب التهذيب ٣٣٥)

ثالثاً: ورواه المعتمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه. أخرجه المقرئ في مختصر قيام الليل ١٥٦، عن يحيى بن يحيى، عن المعتمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن به.

* يحيى بن يحيى بن بكر التميمي: ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

* معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة. (تقريب التهذيب

(٥٣٩)

رابعاً: ورواه الضحاك بن مخلد أبو عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمه عمرو بن أويس، عن أبيه.

أخرجه ابن سعد في الطبقات عن ٥ / ٥١٠، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢ / ٥٠٨، عن الضحاك بن مخلد، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي به.

* أبو عاصم: الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* عمرو بن أوس: قال أبو هريرة لسائل من ثقيف: "تسألوني وفيكم عمرو بن أوس!"^(١)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير^(٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

خلاصة حاله: لعل أقل أحواله أنه صدوق، والله أعلم.

خامساً: ورواه محمد بن مسلم، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمه عمرو بن أويس، عن المغيرة بن شعبة.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ١٦، عن محمد بن حوشب، عن شعيب بن حرب، عن محمد بن مسلم، عن عثمان بن عبدالله به.

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٢٢٠

(٢) ٦ / ٣١٥

(٣) ٦ / ٢٢٠

(٤) ٥ / ١٧٣

* محمد بن عبدالله بن حَوْشَب الطائفي، نزيل الكوفة، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٨٧)

* شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ٢٦٧)
* محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده سوس، وقيل سوسن، صدوق يخطيء من حفظه. (تقريب التهذيب ٥٠٦)

سادساً: ورواه مروان بن معاوية، واختلف عنه:

١- فرواه يعقوب بن محمد، عن مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده.
أخرجه البخاري في الكبير ١٦/٢، عن علي بن إبراهيم، عن يعقوب بن محمد به.
وتابع مروان بن معاوية على هذا الوجه: الفضل بن دكين في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* علي بن إبراهيم الواسطي نزيل بغداد صدوق. (تقريب التهذيب ٣٩٨)
* يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. (تقريب التهذيب ٦٠٨)
* مروان بن معاوية الفزاري: ثقة حافظ، يدلس أسماء الشيوخ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

٢- ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام، عن مروان بن معاوية، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي، عن جده، دون ذكر أبيه.
أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ٣٥٥/١، عن مروان بن معاوية به.

وتابع مروان بن معاوية: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني كما تقدم.
* القاسم بن سلام البغدادي، أبو عُبَيْد، الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف. (تقريب التهذيب ٤٥٠)

ولعل الوجه الثاني عن مروان بن معاوية هو الراجح، لأن راويه أحفظ، والله أعلم.

سابعاً: ورواه الفضل بن دكين، واختلف عليه:

١ - فرواه ابن أبي خيثمة، وهارون بن عبدالله، وفضيل بن محمد، عن الفضل بن دكين،

عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده.

أخرجه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (السفر الثاني) ١ / ٧٤ (١٦٤).

والبغوي في المعجم ١ / ٧٥، عن هارون بن عبدالله.

وأبو نعيم في المعرفة ١ / ٣٠٥، من طريق فضيل بن محمد.

كلهم عن الفضل بن دكين به.

وتابع مروان بن معاوية: عدد من الرواة، كما في الوجه الثاني كما تقدم.

* ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير بن حرب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

* هارون بن عبدالله أبو موسى الحمال: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

* فضيل بن محمد الملقب: إمام مسجد ملطية، روى عنه الطبراني، وابن أبي حاتم، ذكره

ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(١) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

خلاصة حاله: مجهول الحال، والله أعلم.

* أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- ورواه أبو مسعود، عن الفضل بن دكين، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده.
 ذكره أبو نعيم في المعرفة ١ / ٣٠٥، ولم أقف على من أخرجه.
 وتابع الفضل بن دكين: مروان بن معاوية في أحد الأوجه عنه كما تقدم.
 * أبو مسعود الرازي: أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، نزيل أصبهان، ثقة حافظ،
 تكلم فيه بلا مستند. (تقريب التهذيب ٨٣)
 ولعل الوجه الأول عن الفضل بن دكين هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه عدد من الرواة، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن جده أوس بن حذيفة.

وتابع عثمان: عبدربه بن الحكم.

وتابع عبدالله بن عبدالرحمن: الثوري.

٢- ورواه مروان بن معاوية - في وجه مرجوح عنه -، والفضل بن دكين - في وجه مرجوح عنه -، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه، عن جده.

٣- ورواه المعتمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن أبيه.

٤- ورواه الضحاك بن مخلد أبي عاصم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمه عمرو بن أويس، عن أبيه.

٥- ورواه الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي، عن عثمان بن عمرو بن أوس، عن أبيه.

ولعل الوجه الرابع هو الأول، لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.
وقد رجحه ابن حجر في تهذيب التهذيب^(١)، فقال بعد أن ساق الوجه الأول: "وهو الصواب".

ومع هذا فإن الوجه الثاني، والرابع، محتملان، إذ يوافقان الوجه الأول في نسبة الحديث لأويس، جد عثمان، سواء كانت من طريق والد عثمان: عبدالله بن أوس، أو من طريق عمه: عمرو بن أوس.

فربما كان عثمان بن عبدالله، يرويه مرة عن جده مباشرة، ومرة عن أبيه عن جده، ومرة عن عمه، عن جده، والله أعلم.
وقد رجح أبو نعيم الوجه الرابع.

وابن حجر أيضاً يرى رجحان الوجه الرابع، ويرى أن الوهم دخل على الوجه الخامس من جهة تحريف حرف (عن) إلى (بن) حيث قال: "والمشهور ما رواه الحفاظ عن الطائفي المذكور، عن عثمان وهو ابن عبدالله بن أوس، عن عمرو بن أوس، عن أبيه، فوقع في رواية الوليد إبدال (عن) فصارت (بن)"^(٢).

وعثمان، هو ولد عبدالله، وليس ولد عمرو، وقد بينت بقية الروايات أن عمرا هو عم عثمان، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

(١) ٢٥٧/٣

(٢) الإصابة ٤٢٨/٨

الإسناد ضعيف، لكون عثمان بن عبدالله مجهول، ولم يتابع إلا من قبل عبدربه بن الحكم،
وهو مجهول أيضاً، والطريق إليه ضعيف كما تقدم، فلا ينفعه، والله أعلم.
ولم أقف على شاهد للحديث.

(٥٦) قال أبو نعيم (١):

عبدالله بن عائذ بن قُرط وقيل: ابن قُرَيْط، نسب إلى الصحابة.

حدثنا (...) (٢) قال: ثنا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا ابن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، قال: حدثني عبدالله بن عائذ بن قُرط، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يُؤْتَى بِصَلَاةِ الْمَرْءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنْ أَكْمَلَتْ وَإِلَّا زِيدَ مِنْ سُبْحَتِهِ» (٣) حَتَّى تَتِمَّ.

رواه حيوة، وأبو التَّيَّحِي الزَّيْنِي، عن ابن حمير، فقالا: عن ابن عائذ بن قريط، ولم يسمياه. وقال أبو همام الوليد بن شجاع، وحسين بن أبي السَّري، وهيثم بن خارجة، عن ابن حمير، عن عمرو، عن عائذ بن قُرط رجل من الصحابة. وقال أبو (المهنا) (٤)، عن ابن حمير، عن عمر، عن عائذ بن عمرو، وهو وهم.

التخريج:

روى الحديث محمد بن حمير، واختلف عليه:

- ١- رواه هشام بن عمار، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن هاشم، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عبدالله بن عائذ بن قُرط.
- ٢- ورواه حيوة، وأبو التَّيَّحِي الزَّيْنِي، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن ابن عائذ بن قريط، ولم يسمياه.
- ٣- ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عائذ

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٦٩٩، ترجمة عبدالله بن عائذ بن قُرط.

(٢) طمس في مخطوط أحمد الثالث ١٧/ ب، وفي المطبوع هكذا.

(٣) السُّبْحَة: "يطلق على صلاة التطوع والنافلة". النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٣١

(٤) كتبت في المخطوط، وفي المطبوع: (المهني)، بالألف المقصورة.

بن قُرْط.

٤ - ورواه أبو المهنا، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس، عن عائذ بن عمرو.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه هشام بن عمار، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن هاشم، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عبدالله بن عائذ بن قُرْط.
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٤٠٠ (٢٥٤٩)، من طريق هشام بن عمار.
وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٦٩٩، من طريق عمرو بن عثمان.
وتابعهما محمد بن هاشم، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٨٦، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن محمد بن حمير به (١).

* هشام بن عمار: صدوق كبير فصار يتلقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).
* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٢٤)
* محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي القرشي، صدوق. (تقريب التهذيب ٥١١)
* محمد بن حمير بن أنيس السليحي الحمصي، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٧٥)
* عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٢٦)

* عبدالله بن عائذ بن قُرْط: قال أبو حاتم: "له صحبة" (٢)، وذكر له هذا الحديث.

(١) عند الطبراني في مسند الشاميين: "عبدالله بن قُرْط"، نسبه لجدّه.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣٢٣

ثانياً: ورواه حَيَّوَة، وأبو التقي اليزني، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن ابن عائذ بن قريط، ولم يسمياه.

ذكرهما أبو نعيم في المعرفة ١٦٩٩ / ٢، ولم أقف على من أخرجهما.

* حَيَّوَة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٨٥)

* أبو تقي اليزني: هشام بن عبد الملك بن عمران، الحمصي، صدوق ربما وهم. (تقريب التهذيب ٥٧٣)

ثالثاً: ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عائذ بن قُـرْط.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٦٨ / ٤ (٢٤٠٩) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٤ / ٣ -، عن الحوطي.

وابن قانع في المعجم ٣٠٢ / ٢، من طريق علي بن بحر، والوليد بن شجاع.

وابن خيثمة في التاريخ (السفر الثاني) ٤٢٢ / ١ (١٥٢٢)، وابن قانع في المعجم ٣٠٢ / ٢، والطبراني في الكبير ٢٢ / ١٨ (٣٧) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢٢٢٣ / ٢، والضياء في المختارة ٢٤٣ / ٨ (٢٩٥) -، من طريق الهيثم بن خارجة.

وتابعهم حسين بن أبي السري، ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٦٩٩ / ٢، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن محمد بن حمير به.

وعزه ابن حجر في الإصابة ٥٤٤ / ٥، للبغوي، ولابن شاهين، ولم أقف عليه في المطبوع من معجم البغوي.

* الحوطي: عبد الوهاب بن نجدة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

* علي بن بحر بن برّي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

* الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٨٢)

* الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٧٧)

* الحسين بن المتوكل بن أبي السري: ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

* عائذ بن قُرط: ذكره البخاري وقال: "أراه سمع منه - أي من النبي صلى الله عليه وسلم -" (١).

رابعاً: ورواه أبو المهنا، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس، عن عائذ بن عمرو.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٦٩٩ / ٢، ولم أقف على من أخرجه.

قال أبو نعيم: "وهو وهم".

* أبو المهنا: خلف بن خالد القرشي مولا هم المصري، صدوق. (تقريب التهذيب

١٩٤)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن محمد بن حمير روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه هشام بن عمار، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن هاشم، عن محمد بن حمير، عن

عمرو بن قيس السكوني، عن عبدالله بن عائذ بن قُرط.

٢ - ورواه حيوة، وأبو التقي اليزني، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني،

عن ابن عائذ بن قريط، ولم يسمياه.

٣- ورواه عدد من الرواة، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عائذ بن قُرْط.

٤- ورواه أبو المهنا، عن محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس، عن عائذ بن عمرو. ولعل الراجح هو الوجه الأول، والثالث، لأن رواها عدة، وهم متكافئون، والله أعلم. ويمكن الجمع بين الوجه الأول والثاني، بأنه في الأول سُمي، وفي الثاني لم يسم، فيكون الاختلاف من محمد بن حمير، وقد رواه على الأوجه الثلاثة، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجوهه الراجحة إسناده حسن، لأجل محمد بن حمير، وهو صدوق.

قال ابن حجر في الإصابة: "وإسناده حسن" (١).

إلا أن ابن عبد البر يرى أنه ليس بقوي، قال: "وقد روي من حديث الشاميين في هذا الباب، حديث هو عندي منكر، والله أعلم، يرويه محمد بن حمير، عن عمرو بن قيس السكوني، عن عبدالله بن قُرْط، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى صلاة، لم يكمل فيها ركوعه وسجوده وخشوعه، زيد فيها من سُبُحاته، حتى تتم، وهذا لا يُحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، وليس بالقوي" (٢).

وللحديث شاهد من حديث زرارة بن أوفى، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة، قال يقول ربنا جل وعز لملائكته، وهو أعلم: انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها. فإن كانت تامة كتبت له تامة، وإن كان انتقص منها شيئاً، قال: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن كان له تطوع قال: أتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم».

(١) الإصابة ٥ / ٥٤٤

(٢) التمهيد ٢٤ / ٨١

أخرجه أبو داود ٥٤٢ / ١ (٨٦٢).

وإسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، وأعلم.

من حديث أنس بن حكيم عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

أخرجه أبو داود ٥٤٢ / ١ (٨٦٠)، وابن ماجه (١٤٢٥).

وفي إسناده ضعف، لأجل أنس بن حكيم، ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال ابن

القطان: "مجهول"^(٢)، والله أعلم.

ومن حديث عامر بن شراحيل، عن أنس بن مالك نحوه.

أخرجه أبو يعلى ٥٦ / ٧ (٣٩٧٦).

وفي إسناده أشعث بن سوار، وهو ضعيف^(٣).

(١) ٥٠ / ٤

(٢) الوهم والإيهام ١٣٥ / ٤

(٣) تقريب التهذيب ١١٣

الباب الثاني:
الأحاديث المعلة بالإبدال والتغيير.

الفصل الثالث:
الاختلاف في تعيين اسم الصحابي.

(٥٧) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا يزيد بن عياض، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون فقال: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ». رواه ابن أبي فديك، عن يزيد بن عياض مثله.

واختلف على الزهري فيه:

فرواه ابن عيينة، وعقيل، - من رواية ابن لهيعة عنه -، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمرو.

ورواه جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي سلمة عنه.

ورواه حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك، عن عبد الله.

وقال: بكر بن وائل، عن الزهري، عن [مولاة] (٢) لعبد الله بن عمرو عنه.

ورواه معمر، ومالك، عن الزهري مرسلًا عن عبد الله.

ورواه ابن جريج، وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

ورواه صالح بن عمر، عن صالح بن أبي الأخضر عنه، عن السائب بن يزيد، عن

المطلب بن أبي وداعة.

وقال: إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

ورواه شعيب بن عبد الله بن عمرو، ومجاهد، وعطاء، وعمرو بن أوس، وغيرهم عن

عبد الله بن عمرو.

واختلف على مجاهد فيه."

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٧٢٤، ترجمة عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٢) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٢٤/ أ، والصواب (مولى)، كما في تخريج هذا الطريق.

روى هذا الحديث: الزهري، ومجاهد، واختلف عليهما، وعلى من دونهما:

الاختلاف الأول: على الزهري:

روى الحديث الزهري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه يزيد بن عياض، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو.
ثانياً: ورواه ابن جريج، وصالح بن أبي الأخضر - في أحد الأوجه عنه -، عن الزهري، عن أنس.

ثالثاً: رواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو.

رابعاً: ورواه مالك، وعبيدالله بن عبدالله، ومعمّر، عن الزهري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرسلاً.

خامساً: ورواه إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمرو.

سادساً: ورواه عبيدالله بن أبي زياد الرّصافي، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، عن عبدالله بن عمرو.

سابعاً: ورواه يعلى بن الحارث، وشعيب بن خالد، عن الزهري، عن مولى لعبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو.

ثامناً: ورواه صالح بن أبي الأخضر، واختلف عليه:

١ - فرواه صالح بن عمر، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة.

٢ - ورواه النّضر بن شُميل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

وتابع صالح بن أبي الأخضر : ابن جريج.

تاسعاً: ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن عبدالله بن يزيد، وأحمد بن داود الواسطي، وعبدالرحمن بن بشر، عن

سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبدالله بن عمرو.

٢ - ورواه يوسف بن محمد بن سابق، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن

ابن عمر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يزيد بن عياض، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٧٢٤ / ٢، من طريق شيبان بن فروخ.

والخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٢ / ١٦، من طريق الهيثم بن جميل.

وتابعهم ابن أبي فديك، ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٧٢٤ / ٢، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن يزيد بن عياض، عن الزهري به.

* شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَبِي شَيْبَةَ الْحَبْطِيُّ الْأُبَلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، صَدُوقٌ يَهُمُّ، وَرَمِيَ بِالْقَدْرِ، قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ: اضْطَرَّ النَّاسُ إِلَيْهِ أَخِيرًا. (تقريب التهذيب ٢٦٩)

* الهيثم بن جميل: ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه تَرَكَ فتغير، تقدمت ترجمته في

الحديث رقم (١٤).

* محمد بن إسماعيل أبي فُديك: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

* يزيد بن عياض: كذبه مالك وغيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

* الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث

رقم (١٥).

* سعيد بن المسيب بن حَزَن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات

الفقهاء الكبار. (تقريب التهذيب ٢٤١)

ثانياً: ورواه ابن جريج، عن الزهري، عن أنس.

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٧١/٢ (٤١٢١) - ومن طريقه: البزار ٤٠/١٢ (٦٣٥٣)، والمقرئ في مختصر قيام الليل ١٩٩، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣٧/٣ (٢٦٣٢) - وأخرجه أحمد ٣٨٧/١٩ (١٢٣٩٥)، وأبو يعلى في المسند ٢٧٥/٦ (٣٥٨٣)، والبزار ٤٠/١٢ (٦٣٥٢)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣٧/٣ (٢٦٣١)، من طرق عن ابن جريج، عن الزهري به.

وتابع ابن جريج: صالح بن أبي الأخضر - في أحد الأوجه عنه كما سيأتي - .

وقد صرح الزهري بالسماع من أنس عند عبدالرزاق، وأحمد.

* ابن جريج: عبدالملك بن جريج: ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثالثاً: ورواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه البزار ٣٩٩/٦ (٢٤٢٠)، والطبراني في الأوسط ٢٦٦/١ (٧٤٦)، من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري به.

* جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن

في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه. (تقريب التهذيب ١٣٨)

* محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

رابعاً: ورواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرسلاً.

أخرجه مالك في الموطأ^(١) - رواية القعني ١٨٢ (١٨٨) - - ومن طريقه الجوهري في مسند الموطأ ٢٢١ (٢٣٠) - .

وابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٩/٣ (٤٦٦٨)، من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر.

(١) رواية يحيى الليثي ١٩٨/١ (٣٦٢)

وعبدالرزاق في المصنف ٤٧١ / ٢ (٤١٢٠)، عن معمر^(١).

وتابعهم: شعيب، وبكر بن وائل بن داود، ذكره المقرئ في قيام الليل ١٩٩، ولم أقف على من أخرج روايتهما.
كلهم عن الزهري به.

خامساً: ورواه إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمر.
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١ / ٣٧٠ (٦٤١)، عن أحمد بن المولى الدمشقي، عن عبدالله بن يزيد، عن صدقة بن عبدالله، عن إبراهيم بن مرة، عن الزهري به.
* أحمد بن المولى بن يزيد الأسدي الدمشقي، أبو بكر، صدوق. (تقريب التهذيب ٨٤)
* عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي المقرئ أبو بكر: ذكره دحيم فائني عليه ووصفه بالصدق والستر^(٢). وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"^(٣).
وخلاصة حاله أنه صدوق، والله أعلم.
* صدقة بن عبدالله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد، الدمشقي، ضعيف. (تقريب التهذيب ٢٧٥)

* إبراهيم بن مرة الشامي، صدوق. (تقريب التهذيب ٩٤)

(١) في المطبوع من المصنف (عبدالله بن عمر) هكذا دون واو، وليس هو ابن الخطاب، بل هو ابن عمرو بن العاص، وذلك بمقارنة متن رواية مالك مع رواية عبيدالله ومعمر، كلها جاء في متنها: "لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون في سبحتهم قعوداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم"، وقد ذكر أبو نعيم أن مالكا ومعمر راويا الحديث مرسلًا، مما يدل على أن حديثهما واحد، وهو عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٢ / ٥

(٣) تاريخ دمشق ٣٨١ / ٣٣

سادساً: ورواه عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، عن عبدالله بن عمرو.

ذكره الطبراني في الأوسط^(١) ٢٢٦ / ١ (٨٦٧)، وأبو نعيم في المعرفة ١٧٢٤ / ٢، من حديث حجاج بن أبي منيع، عن جده عبيدالله بن أبي زياد به، ولم أقف على من أخرجه. * حجاج بن أبي منيع يوسف، وقيل عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٥٣)

* عبدالله بن أبي زياد: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤). * ثعلبة بن أبي مالك القرظي، حليف الأنصار، أبو مالك، ويقال أبو يحيى المدني، مختلف في صحبته، وقال العجلي تابعي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٣٤)

سابعاً: ورواه يعلى بن الحارث، وشعيب بن خالد، وبكر بن وائل، عن الزهري، عن مولى لعبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو. ذكره البزار ٣٩٩ / ٦ (٢٤٢٠)، من رواية يعلى بن الحارث، وشعيب بن خالد، عن الزهري به، ولم أقف على من أخرجهما. وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٧٢٤ / ٢، من رواية بكر بن وائل، ولم أقف على من أخرجهما أيضاً.

* يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٩) * شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي، ليس به بأس. (تقريب التهذيب ٢٦٧) * بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ١٢٧)

(١) في المطبوع (عبدالله بن زياد الرصاص).

ثامناً: ورواه صالح بن أبي الأخضر، واختلف عليه:

١ - فرواه صالح بن عمر، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة.

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٤٩/١٢، عن عبد الوارث بن سفيان، عن قاسم بن أصبغ، عن أبي الحسن علي بن الحسن علّان، عن صالح بن أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن مهدي، عن صالح بن عمر، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري به.

* عبد الوارث بن سفيان بن جُبْرُون، أبو القاسم القرطبي، المعروف بالحبيب: قال ابن الحذّاء: "كان شيخاً صالحاً عفيفاً" (١).

* قاسم بن أصبغ بن محمد، أبو محمد القرطبي: قال أحمد بن عبد البر: "كان شيخاً صدوقاً صحيح الكتب" (٢).

* أبو الحسن، علي بن الحسن ابن علان الحراني: قال عبد العزيز الكتاني: "كان ثقة، حافظاً، نبلاً" (٣).

* صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني: قال ابن أبي حاتم: "صدوق ثقة" (٤).

* إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادى الأصل، ثقة. (تهذيب التهذيب ١/ ٨٨)

* صالح بن عمر الواسطي نزيل حُلوان، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٧٣)

* صالح بن أبي الأخضر اليمامي نزل البصرة، ضعيف يعتبر به. (تقريب التهذيب

(٢٧١)

(١) تاريخ الإسلام ٧٥٢ / ٨

(٢) لسان الميزان ٣٦٨ / ٦

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٦

(٤) الجرح والتعديل ٣٩٤ / ٤

٢- ورواه النَّضْر بن شُمَيْل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٢ / ٤٨، عن سعيد بن عثمان، عن أحمد بن دُحَيْم بن خليل، عن بكر بن أحمد^(١) بن حفص الشعрани، عن إبراهيم بن محمد الصفار، عن خلاد، عن النضر بن شُمَيْل به.

وتابع صالح بن الأخضر: ابنُ جريج كما تقدم.

* سعيد بن عثمان بن سعيد ابن السَّكَن المصري: قال الذهبي: "وكان كبير الشأن، مكثراً متقناً، مصنفاً"^(٢).

* أحمد بن دحيم بن خليل: قال اليعمري: "وكان معتنياً بالآثار، جامعاً للسنن من أهل الحفظ والرواية، مشهوراً بالعلم، تقياً فقيهاً حافظاً لمذهب مالك"^(٣).

* بكر بن أحمد بن حفص، أبو محمد التَّيْسِي الشَّعْرَانِيّ: قال ابن يونس: "كان ثقة حسن الحديث"^(٤).

* إبراهيم بن محمد الصَّفَّار الرَّمْلِي، يكنى أبا عباد: قال مسلمة: "كتبته عنه، وكان لا بأس به، صدوقاً في حديثه"^(٥).

(١) في المطبوع (بن محمد)، والتصحيح من ترجمته.

(٢) تاريخ الإسلام ٨ / ٥٥

(٣) الديباج المذهب ١ / ١٧١

(٤) تاريخ الإسلام ٧ / ٦٤٤

(٥) الثقات لابن قطلوبغا ٢ / ٢٤٣

* خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، ثقة. (تقريب التهذيب ١٩٦)

* النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٥٦٢)

ولعل كلا الوجهين راجح عن صالح بن أبي الأخضر، والاختلاف منه، لا ممن دونه، لأنه ضعيف، والرواة عنه ثقات، والله أعلم.

تاسعاً: ورواه سفيان بن عيينة، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن عبدالله بن يزيد، وأحمد بن داود الواسطي، وعبدالرحمن بن بشر، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبدالله بن عمرو. أخرجه النسائي في الكبير ٢ / ١٤٦ (١٣٧٦) - ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب ١ / ١٨٣ (٢٦٩) - من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد.

والبزار ٦ / ٣٩٨ (٢٤١٩)، عن أحمد بن داود الواسطي.

وأبو الفضل الزهري في حديثه^(١) ٢ / ٥٣٠ (٥٦٢)، من طريق عبدالرحمن بن بشر. ثلاثتهم عن سفيان به.

وتابع سفيان: عَقِيل، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٧٢٤، ولم أقف على من أخرجه.

* محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ أبو يحيى المكي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٩٠)

(١) ذكر فيه (عبدالله بن عمر) هكذا دون واو، وعيسى بن طلحة يروي عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعن عبدالله بن عمرو بن العاص، الصحيح هو (عبدالله بن عمرو بن العاص) لموافقته ما عند النسائي، ولكثرة وقوع التصحيف في عمر وعمرو. والله أعلم.

* أحمد بن داود الواسطي: ذكره ابن حجر في اللسان ١ / ٤٥٧، وأورد كلام ابن حبان فيه: "قال ابن حبان في الثقات^(١): حديثه يشبه حديث الثقات وهو الذي يقال له: أحمد بن داود بن زياد الضبي سمع ابن عيينة، وغيره يغرب".

* عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدى، أبو محمد النيسابوري، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٣٧)

* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- ورواه يوسف بن محمد بن سابق، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه البزار - كما في كشف الأستار ١ / ٢٧٤ (٥٦٧) -، عن يوسف بن محمد بن سابق

به.

* يوسف بن محمد بن سابق المؤدب: ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

خلاصة الحكم عليه: أتوقف في الحكم عليه.

ولعل الوجه الأول أرجح عن ابن عيينة، لكثرة عدد رواته، وثقتهم، ولا يضر عدم الحكم على حال راوي الوجه الثاني، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على الزهري، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه يزيد بن عياض، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو.

(١) ٤٨ / ٨

(٢) ٢٨٢ / ٩

٢- ورواه ابن جريج، وصالح بن أبي الأخضر - في أحد الأوجه عنه -، عن الزهري، عن أنس.

٣- ورواه سفیان بن عیینة - من وجه راجح -، وعُقيل، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبدالله بن عمرو.

٤- ورواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو.

٥- ورواه مالك، وعبيدالله بن عبدالله، ومعمّر، عن الزهري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرسلًا.

٦- ورواه إبراهيم بن مرة، عن الزهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمر.

٧- ورواه صالح بن أبي الأخضر - في أحد الأوجه عنه -، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب.

٨- ورواه عبيدالله بن أبي زياد الرّصافي، عن الزهري، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، عن عبدالله بن عمرو.

٩- ورواه يعلى بن الحارث، وشعيب بن خالد، وبكر بن وائل، عن الزهري، عن مولى لعبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو.

ولعل الوجه الخامس هو الراجح، وذلك لأن رواته أكثر عددًا، وكلهم من أوثق الرواة

في الزهري، وهم: مالك، ومعمّر، وعبيدالله بن عبدالله^(١).

قال المروزي: "قال محمد بن يحيى: والمحفوظ عندنا، يعني أحاديث معمّر، وشعيب،

وعبيدالله بن عمر، وبكر بن وائل بن داود، كلهم عن الزهري، عن عبدالله بن عمرو"^(٢).

وقال الدراقطني: "ورواه مالك، ومعمّر، عن الزهري: أن عبدالله بن عمرو، لم يذكر

بينهما أحدا، وهو المحفوظ"^(١).

(١) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٢ / ٦٧١

(٢) قيام الليل ١٩٩

أما بقية الوجوه - الأول، والسادس، والسابع -، فرواتها ضعفاء، قد تقدمت في تراجمهم.
والوجه الثاني المروي عن الزهري، عن أنس، وهم من أحد رواته.
وبه أعلمه أبو حاتم، فقال بعد أن سئل عن هذا الوجه: "هذا خطأ" (٢).
والمروزي أيضاً، قال: "لأن الزهري لو كان سمعه من أنس، لانتشر عنه، ولقدموا
حديثه، لأن حديث عبدالله يعني ابن عمرو مرسل" (٣).
والوجه الذي رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، أخطأ فيه سفيان بن
عيينة.
وبه أعلمه ابن مهدي، قال النسائي بعد حديث سفيان بن عيينة، عن عيسى بن
طلحة: "قال لنا أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب الزهري، عن عبدالله بن عمرو مرسل،
خالفه محمد بن إسحاق" (٤).
بينما يرى الطبراني أن رواية ابن عيينة صحيحة، قال: "والصحيح والله أعلم، ما رواه
سفيان بن عيينة" (٥).
والوجه الذي رواه صالح بن أبي الأخضر، مع ضعفه، قال ابن عبد البر: "وهذا عندي
خطأ من صالح بن أبي الأخضر، أو ممن دونه في الإسناد" (٦).
وأما الوجوه الباقية، فهي لا تقاوم الوجه الخامس، فتكون مرجوحة، والله أعلم.

(١) العلل ٦/ ٢٠٢ (٢٦٢٠)

(٢) العلل ٤٦٧ (٤٥٢)

(٣) قيام الليل ١٩٩

(٤) الكبير ٢/ ١٤٦

(٥) الأوسط ١/ ٢٢٦

(٦) التمهيد ١٢/ ٤٩

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من الوجه الراجح ضعيف، لأنه مرسل.

وله شاهد من حديث أبي بريدة، عن عمران بن حصين، وكان مبسوراً قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعداً؟ فقال: "إن صلى قائماً فهو أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد". أخرجه البخاري ٤٧/٢ (١١٥)، والترمذي ٤٨٠/١ (٣٧١)، والنسائي (١٦٦٠)، وابن ماجه (١٢٣١).

الاختلاف الثاني: على مجاهد:

روى الحديث مجاهد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه الأعمش، واختلف عليه:

١ - فرواه قيس بن الربيع، ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.

وتابع الأعمش: حصين.

٢ - ورواه قُطَيْبَةُ بن عبدالعزيز، ويونس بن عيسى، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

ثانياً: ورواه حبيب، عن مجاهد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه الأعمش - في أحد الأوجه عنه كما تقدم قريباً - عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

٢ - ورواه الثوري، عن حبيب، واختلف عليه:

أ - فرواه معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.

ب- ورواه أبو نعيم، ووكيع، ودبيس بن حميد الملائي، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شيخ يكنى أبا موسى، عن عبدالله بن عمرو.

ت- ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن أبي موسى، عن عبدالله بن عمر، موقوفاً.

وتابع سفيان: شعبة.

ث- ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب.

ج- ورواه يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرزاق، وعبدالله بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو. وتابع سفيان: شعبة.

ح- ورواه أسباط، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قائد السائب بن عبدالله، عن السائب بن عبدالله، قال: دخلت على عائشة، مرفوعاً.

ثالثاً: ورواه إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه زهير، عن إبراهيم، عن مجاهد، أن السائب دخل على عائشة، هكذا حكاية.

٢- ورواه إسرائيل، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن عائشة، ولم يذكر السائب.

٣- ورواه شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة.

ب- ورواه يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مولى السائب، عن السائب مرفوعاً.

ت- ورواه لؤين عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عائشة موقوفاً.

ث- ورواه لُؤين، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة، موقوفاً.

ج- ورواه إسحاق الأزرق، عن شريك، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن مولاة عبد الله بن السائب، عن عائشة.

ح- ورواه محمد بن سنان العَوَقي، عن شريك، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر عائشة.

ح- ورواه منْجاب، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن السائب بن يزيد، عن عائشة.

رابعاً: ورواه الليث، عن مجاهد موقوفاً عليه.

خامساً: ورواه محمد بن عبد الكريم، عن مجاهد، عن السائب بن ثُمَيْلَة مرفوعاً.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه الأعمش، واختلف عليه:

١- فرواه قيس بن الربيع، ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو.

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٨٠ (١٢٤)، عن قيس بن الربيع.

والطبراني في الأوسط ٢٦٧/١ (٨٧٠)، من طريق منصور بن أبي الأسود.

كلاهما عن الأعمش به.

وتابع الأعمش: حصين.

أخرجه النسائي في الكبير ١٤٤/٢ (١٣٧٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٠/٣

(٤٦٦٩)، من طريق حصين به.

* قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. (تقريب التهذيب ٤٥٧)

* منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال اسم أبيه حازم، صدوق رمي بالشيعة. (تقريب التهذيب ٥٤٦)

* حُصَيْن بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر. (تقريب التهذيب ١٧٠).

* الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٢٥٤)

٢- ورواه قُطْبَة، وعيسى بن يونس، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن بآبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن ماجه ٣٨٨ / ١ (١٢٢٩)، من طريق قُطْبَة.

وابن عبدالبر في التمهيد ١٢ / ٥٠، من طريق عيسى بن يونس.

كلاهما عن الأعمش، عن حبيب به.

* قُطْبَة بن عبدالعزيز بن سِيَاه الأسدي الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٥٥)

* عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون. (تقريب التهذيب ٤٤١)

* حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. (تقريب التهذيب ١٥٠)

ولعل كلا الوجهين راجح، فإن رجال الوجه الثاني وإن كانوا أثبت، غير أن الوجه الأول له متابع من ثقة، والله أعلم.

ثانياً: ورواه حبيب، عن مجاهد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

٣- فرواه الأعمش - في أحد الأوجه عنه كما تقدم قريباً -، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص. وقد تقدم تخريجه في الوجه الثاني عن الأعمش.

٤- ورواه الثوري، عن حبيب، واختلف عليه:

أ- فرواه معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه النسائي في الكبير ١٤٥ / ٢ (١٣٧٣)، والبزار ٤٥٢ / ٦ (٢٤٩٢)، والخطيب في موضح الأوهام ٤٧٦ / ٢، من طرق عن معاوية بن هشام، عن سفيان به. * معاوية بن هشام معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٥٣٨)

ب- ورواه أبو نعيم، ووكيع، وديس بن حميد الملائتي، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شيخ يكنى أبا موسى، عن عبدالله بن عمرو. أخرجه النسائي في الكبير ١٤٥ / ٢ (١٣٧٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦٩ / ٩، من طريق أبي نعيم.

وابن أبي شيبه في المصنف ٤٨٨ / ٣ (٤٦٦٧)، وأحمد ٤١١ / ١١ (٦٨٠٨)، عن وكيع.

والمقرئ في قيام الليل ١٨٢، من طريق ديس بن حميد الملائتي.

كلهم عن سفيان به.

* أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي، التيمي مولا هم الأحول، ثقة ثبت. (تقريب

التهذيب ٤٤٦)

* وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. (تقريب التهذيب ٥٨١)

* دُبَيْس بن حُمَيْد المَلْائِي: قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢).

خلاصة حاله: ضعيف.

* أبو موسى: هو الحَذَاء، صهيب، المكي مولى بن عامر، روى عن عمرو بن عبدالله. ذكره البخاري (٣)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وقال أبو حاتم: "لا يعرف، ولا يسمى" (٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥). خلاصة حاله: مجهول الحال، والله أعلم.

ت - ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن أبي موسى، عن عبدالله بن عمر، موقوفاً.

أخرجه النسائي في الكبير ١٤٥ / ٢ (١٣٧٥)، عن محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وتوبع سفيان على هذا الوجه:

أخرجه البغوي في حديث ابن الجعد ٩٥ (٥٥١) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٣٢ / ٣٤ - عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن حبيب به.

(١) الجرح والتعديل ٤٤٦ / ٣

(٢) ٢٣٨ / ٨

(٣) التاريخ الكبير ٦٩ / ٩

(٤) الجرح والتعديل ٤٣٨ / ٩

(٥) ٥٨٤ / ٥

ث - ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد،
عن قائد السائب، عن السائب.

أخرجه النسائي في الكبير ١٤٤ / ٢ (١٣٧١)، وأحمد ٢٤٠ / ٢٤ (١٥٥٠١)، والترمذي في
العلل الكبير ٧٩ (١٢٣)، من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به.
* قائد السائب: لم أقف على ترجمته.

ج - ورواه يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرزاق، وعبدالله بن الوليد، عن سفيان الثوري،
عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو.
أخرجه النسائي (١٦٥٨)، وأحمد ١١ / ٦٠ (٦٥١٢)، وأبو نعيم في المستخرج ٢ / ٣٣١
(١٦٦٨)، وابن عبد البر في التمهيد ١٢ / ٥٠، من طريق يحيى بن سعيد القطان.
وأحمد ١١ / ٤٩٧ (٦٨٩٤)، عن عبدالرزاق.
وابن المنذر في الأوسط ٥ / ٢٤٠، من طريق عبدالله بن الوليد.
ثلاثتهم عن سفيان به.

وتابع سفيان على هذا الوجه: شعبة.
أخرجه أبو نعيم في المستخرج ٢ / ٣٣١ (١٦٦٨)، من طرق عن شعبة به.
* يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام
قدوة. (تقريب التهذيب ٥٩١)

* عبدالرزاق بن همام، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره،
فتغير وكان يتشيع. (تقريب التهذيب ٣٥٤)

* عبدالله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني، صدوق ربما
أخطأ. (تقريب التهذيب ٣٢٨)

ح- ورواه أسباط، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قائد السائب بن عبدالله، عن السائب بن عبدالله، قال: دخلت على عائشة، مرفوعاً.
ذكره الدارقطني في العلل ٨/ ٣٤٢ (٣٦٩٠)، من رواية أسباط، ولم أقف على من أخرجه.

* أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولا هم، أبو محمد، ثقة، ضُعف في الثوري. (تقريب التهذيب ٩٨)
ولعل الوجه الثاني، والثالث عن سفيان، راجحان، لأن رواتهما أكثر عدداً، ولكون بعض رواتهما من أصحاب الطبقة الأولى من أصحاب سفيان^(١).
فتكون الروايتان متابعتين لبعضهما، والله أعلم.

وقد رجح أبو حاتم الوجه الثاني على الوجه الأول، قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث؛ رواه معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم"؟ قال أبي: هذا خطأ، إنما هو حبيب، عن أبي موسى الحذاء، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم"^(٢).

وكذا رجحه الدارقطني فقال: "وسُئل عن حديث مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم. فقال: يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه: فرواه معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٢٣/٢

(٢) العلل ٥٢٠ (٥٤٠)

وغيره يرويه عن حبيب، عن أبي موسى الخذاء، عن عبدالله بن عمر، وهو الصواب" (١).

وهذا الترجيح إنما هو بين الأوجه التي من طريق حبيب بن أبي ثابت. أما ما كان من طريق مجاهد، فإن الدارقطني رجح رواية أسباط، عن الثوري، فقال: "وأشبهها بالصواب ما قاله أسباط، عن الثوري" (٢)، مع أن أسباط مضعف في الثوري، والله أعلم.

ولعل رواية سفيان، عن حبيب، أرجح من رواية الأعمش عن حبيب، إذ تابع شعبة سفيان على الوجه الراجح عنه.

وقد قال الإمام أحمد: "الثوري أعلم بحديث الكوفيين ومشايخهم من الأعمش" (٣)، وحبيب بن أبي ثابت كوفي، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه زهير، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، أن السائب دخل على عائشة، هكذا حكاية.

أخرجه النسائي في الكبير ١٤٤ / ٢ (١٣٧٠)، من طريق حسين بن عياش.

وابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٠ / ٣ (٤٦٧٠)، من طريق يحيى بن آدم.

والبغوي في حديث ابن الجعد ٣٩٣ (٢٦٨٥)، من طريق ابن الجعد.

كلاهم عن زهير، عن إبراهيم بن مهاجر به.

* يحيى بن آدم الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

(١) العلل ٢١٢ / ٧ (٣١٠٤)

(٢) العلل ٢١٢ / ٧ (٣١٠٤)

(٣) شرح العلل ١ / ٤٥٣

* الحسين بن عيَّاش بن حازم السلمي مولا هم، أبو بكر الباجدائي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٦٧)

* زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٢١٨)

٢- ورواه إسرائيل، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن عائشة، ولم يذكر السائب. أخرجه النسائي في الكبير ١٤٤ / ٢ (١٣٦٩)، والطبراني في الصغير ٢ / ٢٧٩ (١١٦٥) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في تسمية ما روي عن الفضل بن دكين ٥٠ (٢٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦ / ٣٣٢ -، من طريقين عن إسرائيل، عن إبراهيم به. تابع إسرائيل: شريك - كما سيأتي -.

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة. (تقريب التهذيب ١٠٤)

٣- ورواه شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، واختلف عليه: أ- فرواه عدد من الرواة، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة. أخرجه أحمد ٣٩ / ٤٣ (٢٥٨٤٩)، (٢٥٨٥٠)، عن إسحاق بن يوسف، وعن حجاج ٤٠ / ٤٨٧ (٢٤٤٢٦).

والطحاوي في أحكام القرآن ١ / ٢٣٣، من طريق عبدالرحمن بن شيبه العبدي. والدارقطني في السنن ١ / ٣٩٧ (٢)، من طريق محمد بن سنان العوفي. والخطيب في المتفق ٣ / ١٤٦١، من طريق الحسن بن عطية.

وتابعهم: منْجَاب، وأَسود بن عامر، وإبراهيم الهروي، وابن بنت السدي، وأبو إبراهيم الترجماني، وإبراهيم بن أبي العباس، ذكرهم الدارقطني في العلل ٣٤٢/٨ (٣٦٩٠)، ولم أقف على من أخرج حديثهم.

كلهم عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر به.
وتابع إبراهيم بن مهاجر: الليث
أخرجه أحمد ٤٣/٤٠ (٢٥٨٥١)، من طريق الليث.
كلاهما عن مجاهد به. (١)

* إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة. (تقريب التهذيب ١٠٤)

* حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. (تقريب التهذيب ١٥٣)

* عبدالرحمن بن شيبه بن عثمان العبدري المكي الحنبل، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٤٢)
* محمد بن سنان الباهلي أبو بكر البصري العَوَقي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ٤٨٢)
* الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ١٦٢)

* منْجَاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٤٥)

* الأَسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة. (تقريب التهذيب ١١١)

* إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد، صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن. (تقريب التهذيب ٩٠)

(١) في بعض روايات شريك: (غير مترع)، وعند الخطيب: (عبدالله بن السائب) بدلاً من (السائب).

* ابن بنت السدي: إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد، أو أبو إسحاق الكوفي،
نسيب السدي، أو ابن بنته، أو ابن أخته، صدوق يخطيء، رمي بالرفض. (تقريب التهذيب
(١١٠)

* أبو إبراهيم الترمذي: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، لا بأس به. (تقريب
التهذيب ١٠٥)

* إبراهيم بن أبي العباس السامري، ثقة، تغير بأخرة فلم يحدث. (تقريب التهذيب ٩٠)
* شريك بن عبدالله النخعي الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة أبو عبدالله، صدوق،
يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. (تقريب التهذيب ٢٦٦)
* إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ. (تقريب التهذيب
(٩٤)

* الليث بن أبي سليم بن زُئيم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. (تقريب
التهذيب ٤٦٤)

ب- ورواه يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن
مولى السائب، عن السائب مرفوعاً.

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١٣ / ٢٤٠ (٥٢٣٣)، وفي أحكام القرآن
١ / ٢٣٣، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني عن شريك به.

* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة
الحديث. (تقريب التهذيب ٥٩٣)

ت- ورواه لوين، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن عائشة
موقوفاً.

ذكره الدارقطني في العلل ٨ / ٣٤٢ (٣٦٩٠)، ولم أقف على من أخرجه.
* لُوَيْن: محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم
المصيبي، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٨١)

ث- ورواه لوين، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب، عن
عائشة، موقوفا.

ذكره الدارقطني في العلل ٨ / ٣٤٢ (٣٦٩٠)، ولم أقف على من أخرجه.

ج- ورواه إسحاق الأزرق، عن شريك، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن مولاة عبد الله
بن السائب، عن عائشة.

ذكره الدارقطني في العلل ٨ / ٣٤٢ (٣٦٩٠)، ولم أقف على من أخرجه.

ح- ورواه محمد بن سنان العوفي، عن شريك، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد،
عن السائب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر عائشة.

ذكره الدارقطني في العلل ٨ / ٣٤٢ (٣٦٩٠)، ولم أقف على من أخرجه.

ح- ورواه منجاب، عن شريك، عن ليث، عن مجاهد، عن السائب بن يزيد، عن
عائشة.

ذكره الدارقطني في العلل ٨ / ٣٤٢ (٣٦٩٠)، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الوجه الأول عن شريك هو الراجح، وذلك لكثرة عدد رواته، مع ثقتهم.
ولعل جميع الوجوه عن مهاجر بن إبراهيم راجحة، والاختلاف منه، فالرواة عنه ثقات،
وهو صدوق لين الحفظ، كما تقدم، والله أعلم.

رابعاً: ورواه الليث بن أبي سليم، عن مجاهد، واختلف عليه:

١- فرواه شريك، عن الليث، عن مجاهد، عن السائب بن يزيد، عن عائشة.

ذكره الدارقطني في العلل ٨ / ٣٤٢ (٣٦٩٠)، من رواية منجاب، عن شريك به، ولم أقف على من أخرجه.

٢- ورواه ابن إدريس، عن الليث، عن مجاهد، موقوفاً عليه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣ / ٤٩١ (٤٦٧١)، عن ابن إدريس، عن ليث به.

* عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد. (تقريب التهذيب ٢٩٥)

* الليث بن أبي سليم بن زُئيم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. (تقريب التهذيب ٤٦٤)

ولعل كلا الوجهين عن الليث راجح، لأن الراويان عنه ثقتان، وهو ضعيف، والله أعلم.

خامساً: ورواه أبو الجَوَّاب، عن عمار بن رُزَيْق، عن محمد بن أبي ليلى، عن عبدالكريم بن أبي المخارق^(١)، عن مجاهد.

أخرجه الدارقطني في المؤتلف ١ / ٣٠٢، عن أبي عبيد القاسم بن إسماعيل، عن أبي بكر الزهري، عن أبي الجَوَّاب به.

* القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عبيد المَحَامِلِي: قال الذهبي: "ثقة" (٢).

(١) في المطبوع (محمد بن عبدالكريم)، والصواب: (محمد، عن عبدالكريم)، والتصحيح من المعرفة لأبي

نعيم ٢ / ١٣٧٠، أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ١٦٤، والإصابة لابن حجر ٤ / ٢٠٩.

(٢) تاريخ الإسلام ٧ / ٤٨٠

* أبو بكر الزهري: لم أقف على ترجمته.

* أبو الجَوَّاب: الأَحوص بن جَوَّاب الضبي، كوفي، صدوق ربما وهم. (تقريب التهذيب

(٩٦

* عمار بن رُزَيْق الضُّبِّي أو التميمي، أبو الأَحوص الكوفي، لا بأس به. (تقريب التهذيب

(٤٠٧

* ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو

عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً. (تقريب التهذيب ٤٩٣)

عبد الكريم بن أبي المَخَارِق، أبو أمية المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل

طارق، ضعيف. (تقريب التهذيب ٣٦١)

* السائب بن نميلة: يرى ابن منده^(١)، وأبو نعيم^(٢) وتابعهم ابن الأثير^(٣)، أنه هو

نفسه السائب بن أبي السائب.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على مجاهد، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١ - رواه حبيب بن أبي ثابت - في وجه مرجوح عنه -، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو.
- ٢ - ورواه إبراهيم بن مهاجر - في وجه عنه -، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب.
- ٣ - ورواه إبراهيم بن مهاجر - في وجه عنه -، عن مجاهد، أن السائب دخل على عائشة، هكذا حكاية.
- ٤ - ورواه إبراهيم بن مهاجر - في وجه عنه -، عن مجاهد، عن عائشة، ولم يذكر السائب.

(١) أسد الغابة ٢ / ١٦٤

(٢) معرفة الصحابة ٢ / ١٣٧٠

(٣) أسد الغابة ٢ / ١٦٤

- ٥- ورواه إبراهيم بن مهاجر - في وجه عنه -، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة.
- ٦- ورواه إبراهيم بن مهاجر - في وجه راجح عنه -، عن مجاهد، عن مولى السائب، عن السائب مرفوعاً، ولم يذكر عائشة.
- ٧- ورواه عن إبراهيم بن مهاجر - في وجه راجح عنه -، عن مجاهد، عن السائب، عن عائشة، موقوفاً.
- ٨- ورواه إبراهيم بن مهاجر - في وجه راجح عنه -، عن مجاهد، عن مولاة عبدالله بن السائب، عن عائشة.
- ٩- ورواه إبراهيم بن المهاجر - في وجه راجح عنه -، عن مجاهد، عن السائب، مرفوعاً، ولم يذكر عائشة.
- ١٠- ورواه الليث بن أبي سليم - في وجه عنه -، عن مجاهد، عن السائب بن يزيد، عن عائشة.
- ١١- ورواه الليث بن أبي سليم - في وجه عنه -، عن مجاهد موقوفاً عليه.
- ١٢- ورواه عبدالكريم بن أبي المخارق، عن مجاهد، عن السائب بن ثُمَيْلَةَ - وهو نفسه السائب بن أبي السائب - مرفوعاً.
- وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، تبقى عدة أوجه، كلها من رواية إبراهيم بن مهاجر، وربما كان الوهم منه، لأنه كما تقدم صدوق لين الحفظ، والرواة عنه في هذه الأوجه ثقات، ومجاهد ثقة، وحمل الاختلاف عليه أولى.
- قال أبو حاتم واصفاً إبراهيم بن مهاجر، وراويين معه: "محلهم عندنا محل الصدق، يكتب حديثهم، ولا يحتج بحديثهم، قلت لأبي ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت" (١)، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٢ / ١٣٣

وكثرة الاختلاف على إبراهيم بن مهاجر إشارة إلى عدم ضبطه له، والله أعلم.
وعبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف.
فيبقى ما رواه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.
أتوقف في ترجيح أي من الأوجه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، بسبب اضطراب رواته على مجاهد، والله اعلم.
لكن للحديث أصل من رواية عبدالله بن عمرو.
قال الترمذي: "وحدث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم، هو حديث صحيح يروى من غير وجه عن عبدالله بن
عمرو" (١)

وقد أخرجه مسلم (٧٣٥)، وغيره، من طريق هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن
عمرو قال: حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صلاة الرجل قاعداً، نصف
الصلاة"، قال فأتيته، فوجدته يصلي جالساً، فوضعت يدي على رأسه، فقال: "مالك يا عبدالله
بن عمرو؟" قلت "حدثت يا رسول الله أنك قلت: صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة،
وأنت تصلي قاعداً! قال: "أجل ولكنني لست كأحد منكم".

(١) العلل الكبير ٨٠

(٥٨) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثني أبو عبد الله الشَّقْرِي، ثنا عمر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صَلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».

تفرد به عبد الوارث بن سعيد.

وأبو عبد الله الشَّقْرِي، اسمه: سلمة بن تمام.

وصحيحه ما رواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طلق.

التخريج:

روى هذا الحديث عبد الله بن بدر - أو يزيد -، واختلف عليه، وعلى الرواة دونه:

أولاً: رواه عمر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، واختلف عليه:

١ - فراه عبد الوارث، عن عمر بن جابر، واختلف عليه:

أ - فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث، ومسدد، عن عبد الوارث، عن أبي عبد الله الشَّقْرِي، عن عمر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن علي.

ب - ورواه عثمان بن سعيد المري، وإسرائيل، وشيبان بن فروخ، ومسدد، عن عبد الوارث، عن أبي عبد الله الشَّقْرِي، عن عمر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان.

(١) في معرفة الصحابة ١٨٥٦/٢، ترجمة عبد الرحمن بن علي اليمامي

٢- ورواه إياس بن دغفل، عن عمر بن جابر الحنفي، عن رجل من قومه يقال له: عبدالرحمن بن زيد أنه حدثه، أن رجلاً من قومه أخبر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: ورواه ملازم بن عمرو، وأيوب بن عتبة، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان.

ثالثاً: ورواه عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، واختلف عليه:

١- فرواه وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي الحنفي به.

٢- ورواه عبيد بن عَقل، عن عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي، عن طلق بن علي.

رابعاً: ورواه يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن بدر الحنفي، عن أبي هريرة.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عمر بن جابر، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه عبدالوارث بن سعيد، عن أبي عبدالله، عن عمر بن جابر، واختلف عنه:

أ- فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث، ومسدد، عن عبدالوارث، عن أبي عبدالله الشقري، عن عمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي، عن أبيه علي.

أخرجه مسدد - كما في إتحاف الخيرة ٢/ ١٩٢ (١٣١٩) - ومن طريقه الخطيب في تالي التلخيص ١/ ١٦٤ (٧٥) -.

وأبو يعلى - كما في إتحاف الخيرة ٢/ ١٩٢ (١٣١٩) - من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث.

كلاهما عن عبدالوارث به.

* مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

* عبد الوارث بن سعيد العنبري: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

* سلمة بن تمام، أبو عبد الله الشَّقْري الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٢٤٧)

* عمر بن جابر الحنفي اليمامي: قال الإمام أحمد: "عزيز الحديث" (١)، وله حديث المبیت فوق البيت، قال عنه البخاري: "فيه نظر" (٢)، وذكره البخاري (٣)، وابن أبي حاتم (٤) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥)، وقال ابن القطان: "ولا تعرف أيضاً حاله" (٦)، وقال الذهبي: "وثق" (٧)، يشير إلى توثيق ابن حبان.

فالراوي قد عرف العلماء عينه، لكنه لم يذكر بجرح أو تعديل، فالخلاصة: أنه مجهول الحال، والله أعلم.

ب- ورواه عثمان بن سعيد المري، وشيبان بن فَرْوخ، وإسرائيل، ومسدد، عن عبد الوارث، عن أبي عبد الله الشَّقْري، عن عمر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان.

(١) العلل ومعرفة الرجال ١٠٩ / ٣

(٢) تهذيب الكمال ٢٨٦ / ٢١

(٣) التاريخ الكبير ١٤٥ / ٦

(٤) الجرح والتعديل ١٠١ / ٦

(٥) ٤٣٨ / ٨

(٦) الوهم والإيهام ٦١٨ / ٤

(٧) الكاشف ٥٦ / ٢

أخرجه البغوي في معجم الصحابة ٣٧٤/٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨٥٦/٢، من طريق شيبان بن فروخ.

وابن قانع في المعجم ١٤٧/٢، من طريق مسدد، وعثمان بن سعيد المري.

وابن عدي في الكامل ٣٣٦/٣، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل.

كلهم عن عبدالوارث، عن أبي عبدالله الشقري به.

* عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبو عبدالله الكوفي المكفوف، مقبول. (تقريب

التهذيب ٣٨٣)

* شيبان بن فروخ أبي شيبه الأبلّ: صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

* إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كاجرا، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد،

صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن. (تقريب التهذيب ١٠٠)

ولعل الوجه الثاني عن عبدالوارث راجح، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

وأما حديث عمر بن جابر، فلعل جميع الأوجه عنه راجحة، لأن الرواة عنه ثقات، وربما

كان الاختلاف منه، لأنه ضعيف كما مرّ، والله أعلم.

٢- ورواه إياس بن دَعْفَل، عن عمر بن جابر الحنفي، عن رجل من قومه يقال له:

عبدالرحمن بن زيد أنه حدثه، أن رجلاً من قومه أخبر عن النبي صلى الله عليه

وسلم.

أخرجه ابن بطة في الإبانة ١٢٠/٧ (٩١)، عن القافلائي، عن محمد بن إسحاق، عن

أبي نعيم الفضل بن دكين، عن إياس بن دغفل، عن عمر بن جابر به.

* جعفر بن محمد القافلائي: قال يوسف بن عمر: "وكان من الثقات، يعرف شيئاً من

الحديث" (١).

* محمد بن إسحاق الصَّغَانِي: ثقة ثبت، ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

* أبو نعيم : الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* إِيَّاس بن دَعْفَل الحارثي، أبو دغفل البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ١١٦)

ثانياً: رواه ملازم بن عمرو، وأيوب بن عتبة، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيان، عن أبيه علي بن شيان.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٠ / ٢ (٢٩٧٤)، ٢٥٨ / ٤ (٥٩٣٨)، ٦٣ / ٢٠ (٣٧٢٣٤) - وعنه ابن ماجه ١٢٣ (٨٧١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٩٧ / ٣ (١٦٧٨) -، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥ / ٥٥١، وأحمد ٢٢٤ / ٢٦ (١٦٢٩٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٦ / ٢٥٩ - ومن طريقه ابن المنذر في الأوسط ٣ / ١٥٥، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٢٧٥ - ومن طريقه البيهقي في الكبير ٣ / ١٠٥ (٥٤١٨) -، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٩ / ١٨٢ (٣٩٠١)، وابن حبان ٥ / ٢١٧ (١٨٩١)، من طريق ملازم بن عمرو.

وأحمد ٢١٢ / ٢٦ (١٦٢٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨ / ٤٢١، من طريق أيوب بن عتبة.

كلاهما عن عبدالله بن بدر به.

* ملازم بن عمرو بن عبدالله بن بدر، أبو عمرو اليمامي، صدوق. (تقريب التهذيب

(٥٥٥

* أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف. (تقريب

التهذيب ١١٨)

* عبدالله بن بدر بن عميرة الحنفي السُّحيمي اليمامي، كان أحد الأشراف، ثقة. (تقريب التهذيب ٢٩٦)

* عبدالرحمن بن علي بن شيان الحنفي اليمامي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٤٧)
* علي بن شيان بن محرز اليمامي الحنفي، صحابي مقل، تفرد عنه ابنه عبدالرحمن. (تقريب التهذيب ٤٠٢)

ثالثاً: ورواه عكرمة بن عمار، واختلف عليه:

١ - فرواه وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن زيد -أو بدر-، عن طلق بن علي الحنفي.

أخرجه أحمد ٢٦ / ٢١١ (١٦٢٨٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٨ / ١٦٦ (١٨٢) .

ومسدد - كما في إتحاف الخيرة ٢ / ١٩٢ (١٣٢٠) .

كلاهما عن وكيع، عن عكرمة بن عمار به.

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عكرمة بن عمار: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

* طلق بن علي بن المنذر الحنفي السُّحيمي، أبو علي اليمامي، صحابي له وفادة. (تقريب التهذيب ٢٨٣)

٢ - ورواه عُبَيْد بن عَقِيل، عن عِكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي، عن طلق بن علي، وزاد فيه عبدالرحمن بن علي.

أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٨/٨ (٨٢٦١) - ومن طريقه الضياء في المختارة ١٦٧/٨ (١٨٣)، عن بكر بن مقبل البصري، عن عبيد بن عَقل، عن عكرمة بن عمار به.

* بكر بن أحمد بن مقبل: قال الدارقطني: "ثقة" (١).

* عبيد بن عَقل الهلالي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

ولعل كلا الوجهين عن عكرمة راجح، لأنه صدوق، ويحتمل أن يكون الاختلاف منه، والله أعلم. (٢)

رابعاً: ورواه يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن بدر الحنفي، عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٤٦٥/١٦ (١٠٧٩٩)، عن يحيى بن آدم، عن عامر بن يَسَاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن بدر به.

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل. (تقريب التهذيب ٥٨٧)

* عامر بن عبدالله شيخ لرواد بن الجراح - مجهول -، وأظن اسم جده يَسَاف، شيخ لين الحديث. (تقريب التهذيب ٢٨٨)

* يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

النظر في الاختلاف:

(١) سوالات حمزة ١٨١

(٢) تقريب التهذيب ٣٩٦

مما تقدم يتبين أن عبدالله بن بدر روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى أكثر الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه عمر بن جابر - في أحد الأوجه عنه -، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان.

٢- ورواه ملازم بن عمرو، وأيوب بن عتبة، وعمر بن جابر - في أحد الأوجه عنه -، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان.

٣- ورواه عكرمة بن عمار - في أحد الأوجه عنه - عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي الحنفي.

٤- ورواه عكرمة بن عمار - في أحد الأوجه عنه -، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي، عن طلق بن علي.

٥- ورواه يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن بدر، عن أبي هريرة. ولعل الوجهين الثالث والرابع أرجح هذه الأوجه؛ لأنها من رواية عكرمة بن عمار، وهو ثقة، في حين أن بقية الأوجه رواها كلهم أقل منه حالاً.

وقد رجح ابن رجب الوجه الثالث على الخامس، فقال: "وخرَّج الإمام أحمد من حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده، ومن حديث طلق بن علي الحنفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه، وحديث طلق أصح من حديث أبي هريرة" (١).

وكذا رجحه ابن منده (٢).

وكذا أبو نعيم، قال: "تفرد به عبدالوارث بن سعيد، وأبو عبدالله الشقري، اسمه: سلمة بن تمام، وصحيحه: ما رواه عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، عن طلق" (١).

(١) فتح الباري ٥ / ٨٤

(٢) الإصابة ٦ / ٥٣٢

وأيضاً قال ابن الأثير: "ورواه عكرمة بن عمار، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي، وهو الصواب" (٢).

أما الضياء المقدسي فقد احتمل الوجهين عن عكرمة، فقال: "فلعل عبدالرحمن سمعه من أبيه، ومن طلق بن علي، والله أعلم" (٣).

وهو أيضاً ما احتمله ابن حجر فقال: "وأخرج أيضاً - يقصد الإمام أحمد - طريق عكرمة بن عمار التي أشار إليها ابن منده، وإذا كان عند عبدالله بن بدر من وجهين، لم يمتنع أن يكون عنده من ثلاثة أوجه، ويحتمل أن يكون طلق بن علي يسمى عبدالرحمن، إن لم يكن له أخ، فهو على الاحتمال" (٤).

مع أنه مال في موضع آخر إلى ترجيح الوجه الثاني، فقال: "والحديث معروف لعلي بن شيبان، أخرجه ابن ماجه، من طريق ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، وبهذا جزم البخاري (٥) لما ذكر عبدالرحمن بن علي في التابعين، وقال العجلي تابعي ثقة (٦)، وذكره ابن حبان في ثقات (٧) التابعين" (٨).

الحكم على الحديث:

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٨٥٦

(٢) أسد الغابة ٣/ ٣٧٣

(٣) المختارة ٨/ ١٦٧

(٤) الإصابة ٦/ ٥٣٣

(٥) التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٣

(٦) معرفة الثقات ٢/ ٨٢

(٧) ٥/ ١٠٥

(٨) الإصابة ٨/ ٣٥٦

إسناد الحديث من وجهيه الراجحين صحيح، لأن رواته ثقات، وهو متصل، والله أعلم.

وقد أخرجه الضياء المقدسي في كتابه.

(٥٩) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن حميد، ثنا أسلم بن سَهْل، ثنا وهب بن بَقِيَّة، ح.
وحدثنا مُحَمَّد بن جعفر، ثنا الفَرَيَّابِي، ثنا وهب بن بَقِيَّة، حدثنا خالد بن عبدالله، عن
عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن عبدالرحمن
بن مُطِيع، عن نُوْفَل بن معاوية، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «وَمِنَ الصَّلَوَاتِ صَلَاةٌ
مَنْ فَاتَتْهُ فَكَانَتْهَا وَتَرَ (٣) أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

ذكره بعض المتأخرين، عن أحمد بن حفص، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن عباد، عن
الزهري، عن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن مُطِيع بن نُوْفَل، وجعله ترجمة.
وهو وهمٌ فاحش، فإنما هو عبدالرحمن بن مُطِيع، (عن) (٤) نُوْفَل بن معاوية.

روى هذا الحديث عبدالرحمن بن إسحاق (عباد)، واختلف عليه:

١ - فرواه خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مُطِيع بن الأسود، عن نُوْفَل
بن معاوية.

٢ - ورواه إبراهيم بن طَهْمَان، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر،
عن عبدالرحمن بن مُطِيع بن نُوْفَل.

(١) في معرفة الصحابة ١٨٥٧/٢، ترجمة عبدالرحمن بن مطيع.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٥٥/أ، وعارف حكمت ٢٦/ب، والمطبوع، ولعلها زيادة، إذ لم أقف على
كلام سابق لها في مصادر التخريج، والله أعلم.

(٣) "أي نقص، يقال: وترته، إذا نقصته، فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثيرًا". النهاية في غريب الحديث
١٤٨/٥.

(٤) هكذا في عارف حكمت ٢٦/ب، وفي أحمد الثالث ٥٥/ب، أما في المطبوع: (و)، وهو خطأ.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢/٢٠٢ (٩٥٥)، وابن المظفر في غرائب مالك ٤٤ (٧، ٨)، والبيهقي في الشعب ٣/٥٢ (٢٥٨٣)، من طرق عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق - عبّاد -.

وتوبع عبدالرحمن بن إسحاق، تابعه: صالح بن كيسان:

أخرجه البخاري ٤/١٩٩ (٣٦٠٢)، ومسلم (٢٨٨٦)، والبيهقي في الشعب ٣/٥٢ (٢٥٨٢، ٢٥٨٣)، من طريق صالح بن كيسان.

كلاهما عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية.

وتابع عبدالرحمن بن مطيع: عراك بن مالك

أخرجه النسائي (٤٧٩)، (٤٨١) - ومن طريقه الخطيب في الكفاية ١٤٤ -، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣/١٨٥ (٣٤٦٣) - وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢/١٥٦ (٩٥٢) -، وأخرجه البيهقي في الشعب ٣/٥٣ (٢٥٨٦)، من طرق عن عراك بن مالك، عن نوفل بن معاوية.

* وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان، ثقة. (تقريب التهذيب

٥٨٤)

* خالد بن عبدالله الطحان: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

* ابن أبي ذئب: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته في

الحديث رقم (٥).

* صالح بن كيسان: ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبدالرحمن بن إسحاق: بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له عباد، صدوق رمي بالقدر. (تقريب التهذيب ٣٣٦)

* ابن شهاب بن الزهري: محمد بن مسلم، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

* أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد. (تقريب التهذيب ٦٢٣)

* عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني، ثقة فاضل. (تقريب التهذيب ٣٨٨)

* عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة العدوي المدني، يقال له صحبة. (تقريب التهذيب ٣٥٠)

* نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الديلي، أبو معاوية، صحابي من مسلمة الفتح، وعاش إلى أول خلافة يزيد. (تقريب التهذيب ٥٦٧)

الوجه الثاني:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٨٥٧ / ٢، من طريق أحمد بن حفص، عن إبراهيم بن طهمان، عن عباد، عن الزهري، عن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن مطيع بن نوفل. ولم أقف على من خرجه.

* أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو، صدوق. (تقريب التهذيب ٧٨)

* إبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

والإسناد إلى إبراهيم بن طهمان لا يصح، لأنه منقطع، فأحمد بن حفص لا يروي عن ابن طهمان، بل الذي يروي عن ابن طهمان هو أبوه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن عبدالرحمن بن إسحاق روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مُطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية.

٢ - ورواه إبراهيم بن طهمان، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر، عن عبدالرحمن بن مُطيع بن نوفل.

ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن راويه أوثق من راوي الوجه الثاني، بالإضافة إلى عدم ثبوت الوجه الثاني للانقطاع في إسناده، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من وجهه الراجح صحيح، لأنه متصل، ورواته ثقات، وقد أخرجه الشيخان كما تقدم من رواية صالح بن كيسان، والله أعلم.

(٦٠) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، عن قيس بن الربيع، ح.

(٢) وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حُصَيْن، ح.

وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

قالا: ثنا الحَمَّاني، ثنا قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه، قال: لا أدري كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أفراداً وأزواجاً؟ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ الماءُ عَلَى ذَقْنِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الماءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الماءُ مِنْ قِبَلِ كَعْبَيْهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال إسحاق في حديثه: ثعلبة بن عُمارة.

وقال سليمان (٣): وَهَمَّ إِسْحَاقُ (٤) فِيهِ، إِنَّمَا هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ.

ورواه (أبو الوليد، و) (٥) عاصم بن علي وغيرهما، عن قيس فقالوا: ثعلبة بن عباد.

روى الحديث قيس بن الربيع، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالرزاق، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عُمارة، عن أبيه.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٣٢، ترجمة عباد أبو ثعلبة العبدي.

(٢) في مخطوط أحمد الثالث ٧١/ ب (قال)، وهي غير موجودة في مخطوط عارف حكمت ٤٢/ ب.

(٣) هو سليمان بن أحمد الطبراني.

(٤) يعني الدبري.

(٥) سقطت من المطبوع، ومن مخطوط أحمد الثالث ٧١/ ب، وأثبتها من مخطوط عارف حكمت ٤٢/ ب.

٢- ورواه يحيى الحَمَّاني، وأبو الوليد الطيالسي، وعاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/ ٥٤ (١٥٦) - ومن طريقه الطبراني في الكبير - كما في جامع المسانيد ٤/ ٥٠٩ (٥٦٧٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٢٠ (١١٣٤) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٣١ -.

وقد بين الطبراني - كما نقله أبو نعيم^(١)، والهيثمي - أن اسم (عمارة) وهم من إسحاق بن إبراهيم الدبري، وهو راوي مصنف عبد الرزاق،.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، ورواه بإسناد آخر، فقال: عن ثعلبة بن عمارة، وقال: هكذا رواه إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، وهم في اسمه، والصواب ثعلبة بن عباد"^(٢).

* عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

* الأسود بن قيس العبدي، ويقال العجلي الكوفي، يكنى أبا قيس، ثقة. (تقريب

التهذيب ١١١)

* ثعلبة بن عباد: ذكره مسلم في المنفردات والوحدان^(٣)، ولم يرو عنه غير الأسود بن

قيس.

(١) المعرفة ٢/ ١٩٣٢

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٥٢٠

(٣) ١٨٠

قال ابن الملقن بعد أن ذكر حديث الكسوف، وبعض من أخرجه: "... وأما أبو محمد بن حزم فقال: لا يصح؛ لأنه لم يروه إلا ثعلبة بن عباد العبدي، وهو مجهول، وكأنه تبع في ذلك ابن المديني؛ فإنه قال: الأسود بن قيس يروي عن مجاهيل. وهو راوي هذا الحديث عنه، ولا يحضرني روى عنه غيره، لكن ذكره ابن حبان في ثقاته^(١)، وتصحيح الأئمة الماضين لحديثه يرفع عنه الجهالة"^(٢).

وعبارة ابن المديني في الأسود بن قيس هي قوله: "روى عن عشرة مجهولين، لا يُعرفون"^(٣)، وقال ابن حجر في ترجمة ثعلبة بن عباد: "ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس"^(٤).

وكذا قال العجلي أنه مجهول^(٥).

أما الأئمة الذين عناهم ابن الملقن بإخراجهم لثعلبة بن عباد فهُم: الترمذي في وقال عن حديثه: "حسن صحيح"، وأخرج له ابن خزيمة^(٧)، وابن حبان^(٨) في صحيحيهما،

(١) ٩٨ / ٤

(٢) البدر المنير ١٢٩ / ٥

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٢ / ٢

(٤) تهذيب التهذيب ٢٧٢ / ١

(٥) تهذيب التهذيب ٢٧٢ / ١

(٦) ٧٠١ / ١ (٥٦٢)

(٧) ٥٢٣ / ٢ (١٣٩٧)

(٨) ٩٤ / ٧ (٢٨٥١)، (٢٨٥٢)، ١٠١ / ٧ (٢٨٥٦)

والحاكم في المستدرك^(١) في موضعين، وقال الحاكم: "على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي في الموضع الثاني وقال: "ثعلبة مجهول، وما أخرج له شيئاً"^(٢).

وقال ابن القطان الفاسي: "ثعلبة بن عباد، عن سمرة، وهو رجل من البصرة، عبدي النسب، لا يعرف بغير هذا، رواه عنه الأسود بن قيس، وهو وإن كان ثقة، فإنه قد عهد يروي عن مجاهيل، قاله ابن المديني، وثعلبة هذا منهم"^(٣).

وخلاصة حاله: أنه مجهول، لقول ابن المديني، والعجلي، وابن حزم، وأما إخراج الأئمة المتقدم ذكرهم لحديثه، فإنما أخرجوا له حديثه عن سمرة في كسوف الشمس، فربما قبلوا حديثه هذا لأن له شواهد أخرى، والله أعلم.

الوجه الثاني:

أخرجه الطحاوي في أحكام القرآن ١/ ٨٥، وفي شرح المعاني ١/ ٣٧ (١٨٢)، والطبراني في الكبير - كما في جامع المسانيد ٤/ ٥٠٩ (٥٦٧٣)-، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٣١، من طريق يحيى الحِمَّاني.

والطحاوي في معاني الآثار ١/ ٣٧ (١٨٣)، وابن قانع في المعجم ٢/ ١٩١، والطبراني في الكبير - كما في جامع المسانيد ٤/ ٥٠٩ (٥٦٧٣)-، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وتابعهما عاصم بن علي، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٣٢، ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه.

(١) ٣٣٠ / ١

(٢) مستدرك الحاكم ١/ ٣٣٤

(٣) بيان الوهم والإيهام ٤/ ١٩٦

* يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٧).

* أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

* عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولا لهم، صدوق ربما وهم. (تقريب التهذيب ٢٨٦)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن قيس بن الربيع روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١- رواه عبد الرزاق، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عمار، عن أبيه.

٢- ورواه الحماني، وأبو الوليد الطيالسي، وعاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أبيه.

ولعل الوجه الثاني هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وقد تقدمت نسبة الوهم لإسحاق الدبري، راوي مصنف عبد الرزاق، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده ضعيف، لجهالة ثعلبة بن عباد.

قال المنذري: "رواه الطبراني في الكبير بإسناد لين" (١).

وله شاهد من حديث جرّان مولى عثمان، أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء، فأفرغ على كفيه ثلاث مرار، فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء، فمضمض واستنشق، ثم غسل

(١) الترغيب والترهيب ٩٥ / ١

وجّهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرار، إلى الكعبين، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين، لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه".

أخرجه البخاري ٤٣/١ (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦).

وله شاهد آخر من حديث وائل بن حُجر رضي الله عنه في حديث صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البزار ٣٥٥/١٠ (٤٤٨٨)، والطبراني في الكبير ٤٩/٢٢ (١١٨)، بإسناد ضعيف، لأن فيه سعيد بن عبد الجبار، وهو ضعيف^(١).

قال ابن حجر بعد ذكره لهذه الأحاديث وغيرها من أحاديث غسل المرفقين: "فهذه الأحاديث يقوي بعضها بعضاً"^(٢).

(١) تقريب التهذيب ٢٣٨

(٢) فتح الباري ٣٨٢/١

(٦١) قال أبو نعيم (١):

عمر بن الحكم السلمي، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وهم فيه مالك بن أنس، وصوابه: معاوية بن الحكم.

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو سعيد، ثنا مصعب، ثنا مالك بن أنس، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! إن لي جارية ترعى غنماً لي، فجئتُها، ففقدتُ شاةً من الغنم، فسألْتُها عنها، فقالت: قتلتها الذئب، فأُسِفْتُ (٢) عليها، وكنت من بني آدم، فلطمْتُ وجهها، وعليَّ رقبة، أفأعتقها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين الله؟» قالت: في السماء، فقال: «من أنا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أعتقها». وذكر قصة الكهان والطيرة أيضاً.

التخريج:

روى الحديث هلال بن أسامة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه مالك، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

٢- ورواه مصعب الزبيري، ويحيى بن يحيى التميمي. عن مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم.

ثانياً: ورواه يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي.

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٩٤٣، ترجمة عمر بن الحكم السلمي.

(٢) "يقال أسِفَ يأسِفُ فهو أسَفٌ فهو آسِفٌ، إذا غضب" ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث ١/ ٤٨

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه مالك، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

أخرجه النسائي في الكبير ١٦٢/٧ (٧٧٠٨)، ٢٤٥/١٠ (١١٤٠١) - ومن طريقه الغافقي في مسند الموطأ ٥٥٣ (٧٣٧)، وابن بشران في الأمالي ١/٤ (٦١) - عن قتيبة بن سعيد. والنسائي أيضاً في الكبير ١٦٢/٧ (٧٧٠٨)، عن الحارث بن مسكين. ويحيى الليثي في الموطأ ٣٢٨/٢ (٢٢٥١).

وابن أبي زمنين في أصول السنة ١١٤، من طريق يحيى بن بكير. وأبو مصعب الزهري في الموطأ ٤٠٤/٢ (٢٧٣٠) - ومن طريقه وأبو نعيم في المعرفة ١٩٤٤/٢، والبغوي في شرح السنة ٢٤٦/٩ (٢٣٦٥) -.

وابن خزيمة في التوحيد^(١) ٢٨٣/١ (١٨٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة ١٠٠/٥٧، والبيهقي في الكبير ٤٠٤/١٥ (١٥٣٥٨)، وابن عبد البر في التمهيد ٧٧/٢٢، والسلفي في مشيخة ابن الخطاب ٢٦٢، من طريق الشافعي.

وابن خزيمة في التوحيد ٢٨٣/١ (١٨٠)^(١)، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٦٦/١٣ (٥٣٣١)، والبيهقي في الكبير ١٤٦/٢٠ (٢٠٠٠٨)، وابن عبد البر في التمهيد ٧٨/٢٢، من طريق ابن وهب^(٢).

(١) في المطبوع: "عن مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن الحكم"، هكذا، والصحيح (ابن الحكم، والتصحيح من إتحاف المهرة لابن حجر ٣٢١/١٣، قال ابن حجر: "ولم يسمه ابن خزيمة عمداً، لأن مالكا كان يسميه عمر، ويهم فيه، فترك ابن خزيمة تسميته، ليكون أقرب إلى الصواب".

والبغوي في المعجم ٣٢١ / ٤ ، ٣٨٣ / ٥ - ومن طريقه ابن قانع في المعجم ٢٢٦ / ٢ -

عن مصعب.

وأبو القاسم الأصبهاني الحجة ١٠٠ / ٢ ، من طريق عبدالله بن يوسف.

والخطيب في موضح الأوهام ١٨٧ / ١ ، من طريق ابن أبي أويس.

كلهم عن مالك به.

* قتيبة بن سعيد الثقفي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

* الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري قاضيهما، ثقة فقيه. (تقريب التهذيب ١٤٨)

* الشافعي: محمد بن إدريس المجدد لأمر الدين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

* عبدالله بن وهب، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* أبو مصعب الزهري: أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، المدني الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي. (تقريب التهذيب ٧٨)

* ابن أبي أويس: إسماعيل، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).

* عبدالله بن يوسف التَّيَّسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. (تقريب التهذيب ٣٣٠)

* يحيى بن عبدالله بن بكير: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* عبدالله الزبيري المدني، نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب. (تقريب التهذيب ٥٣٣)

* مالك بن أنس: رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

(١) في المطبوع: (الحكم)، ولعل فيه سقط، لأن روايته من طريق الشافعي، وابن وهب، وفيهما: (عمر بن الحكم)، والله أعلم.

(٢) لم أقف على الحديث في المطبوع من موطأ مالك، برواية ابن وهب.

* يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠).
* عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. (تقريب التهذيب ٣٩٢)
* هلال بن أبي ميمونة هلال بن علي بن أسامة العامري المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٧٦)

٢- ورواه مصعب، ويحيى بن يحيى التميمي عن مالك، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم.
أخرجه البغوي في حديث مصعب ٥٣ (٤٦) - ومن طريقه أبو القاسم الشحام في زوائد عوالي مالك ٢٤١، عن مصعب.
والدارمي في الرد على الجهمية ٤٦ (٦٢)، عن يحيى بن يحيى التميمي.
كلاهما عن مالك به.

* يحيى بن يحيى بن بكر التميمي: ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).
ولعل كلا الوجهين عن مالك راجح، فبالرغم من أن كثرة العدد مع الوجه الأول، إلا أن الوجه الثاني قد رواه ثقتان، فيكون مالك قد حدث في أكثر الروايات بالوجه الأول، وحدث أيضاً بالوجه الثاني، والله أعلم.
قال البيهقي: "ومالك بن أنس لم يضبط اسمه في أكثر الروايات عنه، وروي عن يحيى بن يحيى، عن مالك، في هذا الحديث عن معاوية بن الحكم" (١).

ثانياً: ورواه يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمي.

أخرجه أبو داود ٣٢ / ٢ (٩٢٧)، ٨٩ / ٤ (٣٢٧٦)، والنسائي (١٢١٨)، وابن أبي شيبه في المسند ٣٢٦ / ٢ (٨٢٦)، وفي المصنف ٥٩٢ / ١٥ (٣٠٩٧٩)، وفي كتاب الإيمان ٣١ (٨٤)، - ومن طريقه مسلم (٥٣٧)، - وأخرجه الطيالسي في المسند ٤٢٧ / ٢ (١٢٠١) - ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات ٣٢٦ / ٢، وأخرجه عبدالرزاق ٤٠٣ / ١٠ (١٩٥٠١) - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٨١ / ١٢ (٣٢٥٩)، وأخرجه أحمد ١٧٥ / ٣٩ (٢٣٧٦٢)، ١٨١ / ٣٩ (٢٣٧٦٥)، (٢٣٧٦٦)، (٢٣٧٦٧)، (٢٣٧٦٨)، وابن خزيمة في التوحيد ٢٧٩ / ١ (١٧٨)، ٢٨٢ (١٧٩)، وأبو عوانة ٤٧٧ / ١ (١٧٢٨)، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٦٧ / ١٣ (٥٣٣٢)، والدارمي في النقض ٤٩١ / ١، وفي الرد على الجهمية ٤٥ (٦٠، ٦١)، وابن أبي عاصم في السنة ٢٥٠ / ١ (٤٨٩)، وابن الجارود في المنتقى ٦٣ (٢١٢)، وابن حبان ٣٨٣ / ١ (١٦٥)، ٢٢ / ٦ (٢٢٤٧)، والطبراني في الكبير ٣٩٨ / ١٩ (٩٣٧ - ٩٤٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة ٩٩ / ٢، والغافقي في مسند الموطأ ٥٥٣ (٧٣٧)، وابن منده في الإيمان ٢٣٠ / ١ (٢٦)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة ٣ / ٣٩٢، وأبو نعيم في المستخرج ١٣٨ / ٢، والبيهقي في الكبير ١٤٧ / ٢٠ (٢٠٠٠٩) وفي معرفة السنن والآثار ١١٧ / ١١ (١٤٩٧٩)، وابن عبد البر في التمهيد ١٣٤ / ٧، من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة - وهو هلال بن أسامة - به.

وتوبع يحيى بن أبي كثير:

أخرجه ابن قانع في المعجم ١٧٧ / ٦، من طريق معافى بن سليمان، عن فليح بن سليمان، عن هلال بن أسامة به.

وذكره الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك ٩٩ (٤٣)، من حديث أسامة بن زيد المدني، عن هلال بن أسامة به، ولم أقف على من أخرجه.

وتوبع هلال بن أسامة:

أخرجه ابن أبي عاصم ٣/ ٨٤ (١٤٠٠)، وابن خزيمة - كما في إتحاف المهرة ١٣/ ٣٢١ (١٦٧٨٦)-، من طريق الضحاك بن عثمان، عن حبيب بن سلمة المعيطي، عن عطاء بن يسار به.

- * الضحاك بن عثمان الحزامي: صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل. (تقريب التهذيب ٥٩٦)
- * فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، صدوق كثير الخطأ. (تقريب التهذيب ٤٤٨)
- * أسامة بن زيد الليثي: صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).
- * حبيب بن سلمة المعيطي: قال الدارقطني: "شيخ من أهل المدينة"^(١)، ولم أقف على جرح أو تعديل له.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن هلال بن أسامة روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه مالك - في وجه راجح عنه -، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

٢- ورواه يحيى بن أبي كثير، ومالك - في وجه مرجوح عنه -، وفليح بن سليمان، وأسماء بن زيد المدني، عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم.

(١) علل الحديث ٣/ ٢٨٣

ولعل الراجح الوجه الثاني، لأن رواته أكثر عدداً، والرواية الراجحة عن مالك قد أخطأ فيها في اسم الصحابي.

وهو ما رجحه عدد من العلماء:

قال الشافعي: "وَهُم مالك في ثلاثة أسامي: قال عمر بن عثمان، وإنما هو عمرو بن عثمان، وقال عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم السلمي..."^(١).

وقال الدارقطني عن الوجه الثاني: "وهو الصواب"^(٢).

وقال البيهقي: "قال الشافعي: اسم الرجل: معاوية بن الحكم، وكذلك روى الزهري^(٣)، ويحيى بن كثير... ومالك بن أنس لم يضبط اسمه في أكثر الروايات عنه، وروى عن يحيى بن يحيى، عن مالك في هذا الحديث عن معاوية بن الحكم"^(٤).

وقال أبو نعيم: "وَهُم فيه مالك بن أنس، وصوابه: معاوية بن الحكم"^(٥).

وقال ابن عبد البر: "هكذا قال مالك في هذا الحديث عن هلال عن عطاء، عن عمر بن الحكم، لم يختلف الرواة عنه في ذلك.

وهو وهمٌ عند جميع أهل العلم بالحديث، وليس في الصحابة رجل يقال له عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم، كذلك قال فيه كل من روى هذا الحديث عن هلال وغيره،

(١) تهذيب الكمال ١٥٥ / ٢٢

(٢) الأحاديث التي خولف فيها مالك ٩٩ (٤٣)

(٣) يقصد حديث ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن معاوية بن الحكم السلمي: قال: قلت: يا رسول الله، أموراً كنا نصنعها في الجاهلية، كنا نأتي الكهان؟ قال: فلا تأتوا الكهان. قال: قلت: كنا نتطير؟ قال: ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم". أخرجه مسلم (٥٣٧).

(٤) معرفة السنن ١١٧ / ١١

(٥) معرفة الصحابة ١٩٤٣ / ٢

ومعاوية بن الحكم معروف في الصحابة، وحديثه هذا معروف له... وقال أحمد بن خالد: ليس أحد يقول فيه عمر بن الحكم غير مالك، وهم فيه" (١).

أما اسم هلال بن أسامة، أو ابن أبي ميمونة، فهو محتمل، ذكره للبخاري فقال: "هلال بن أبي ميمونة، وهو هلال بن علي، قال مالك بن أنس: هلال بن أسامة، سمع أنساً، وعطاء بن يسار" (٢).

وقال البزار: "وهلال بن علي مدني، هو هلال بن أسامة، ويقال: ابن علي، وهو ابن أبي ميمونة" (٣).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم. (٤)
وقد أخرجه مسلم، وابن حبان في صحيحيهما كما تقدم.

(١) التمهيد ٧٦/٢٢

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٤

(٣) المسند ١٥/ ٢٧٤

(٤) ممن ذكر الحديث، وتوسع في تحريجه: الدارقطني في العلل ٣/ ٢٨٢ (١٢٢٨)، وابن عبد البر في التمهيد ٧٦/٢٢.

(٦٢) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا المنيعي (٢)، ثنا عمي (٣)، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي يزيد المدني، عن عمرو بن عمير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غَبَرَ (٤) عن أصحابه ثلاثاً، لا يرونه إلا في صلاة، فقالوا: يا رسول الله، لم نرك إلا في صلاة منذ (٥) ثلاث ليالٍ، فقال: «إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، قالوا: ومن هم؟ قال: «الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، وَإِنِّي سَأَلْتُهُ أَنْ يَزِيدَنِي، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقُلْتُ: إِذَا لَا يُكْمِلُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: إِذَا أُكْمِلُهُمْ لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ».

رواه عبيد الله بن موسى، عن الضحاك بن نبراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو الأنصاري مثله.

(ورواه) (٦) يحيى السيلحيني، عن الضحاك بإسناده، وقال: عمرو بن حزم.
ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن عمير، أو عامر بن عمير.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٩٢، ترجمة عمرو بن عمير الأنصاري.

(٢) هو عبدالله بن محمد البغوي، كما سيأتي.

(٣) هو علي بن عبدالعزيز البغوي، كما سيأتي.

(٤) "غبر الشيء يغبر غبورا: مكث وذهب، وغبر الشيء يغبر، أي بقي، والغابر الباقي، والغابر الماضي، وهو من الأضداد"، والمعنى المراد هنا هو المكوث. لسان العرب لابن منظور ٣/ ٥.

(٥) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٨٤/ ب، وفي مخطوط عارف حكمت ٥٧/ أ: (مثل)، وهو تحريف.

(٦) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٥٧/ أ، وهو الذي يستقيم مع الكلام، وفي مخطوط أحمد الثالث ٨٤/ ب: (وروى).

ورواه عثمان بن مطر^(١)، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمار بن عمير الأنصاري مثله".

روى الحديث ثابت البناني، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: ورواه الضحاك بن نبراس، واختلف عليه:

١- فرواه عبيد الله بن موسى، عن الضحاك بن نبراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو الأنصاري.

وتابع الضحاك على هذا الوجه: حماد بن سلمة.

٢- ورواه يحيى السيلحيني، عن الضحاك بن نبراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن حزم.

ثانياً: ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، واختلف عليه:

١- فرواه عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن عمير، أو عامر بن عمير على الشك.

٢- ورواه سليمان بن حرب، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عامر بن عمير.

ثالثاً: ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أبي زيد، عن عمار بن عمير الأنصاري.

رابعاً: ورواه عمار بن زاذان، عن ثابت بن عمار بن عمير.

خامساً: وروي عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن بلال.

سادساً: وروي عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن عمرو.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

(١) هكذا في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٨٤/ب، وفي مخطوط عارف حكمت ٥٧/أ: (سطر)، وهو تحريف.

أولاً: ثانياً: ورواه الضحاك بن نبراس، واختلف عليه:

١ - فرواه عبيد الله بن موسى، عن الضحاك بن نبراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو الأنصاري.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩٩٣/٢، وابن حجر في الإصابة^(١) ٥١٨/٥، من رواية عبيد الله بن موسى، ولم أقف على من أخرجه.

وتوبع الضحاك بن نبراس على هذا الوجه:

أخرجه البغوي في معجم الصحابة - كما في الإصابة ٤٣٢/٧ - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ١٩٩٢/٢، عن عمه علي بن عبدالعزيز، عن حجاج، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به.

* علي بن عبدالعزيز البغوي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

* حجاج بن المنهال: ثقة فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* الضحاك بن نبراس الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن البصري، لين الحديث. (تقريب التهذيب ٢٨٠)

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد. (تقريب التهذيب ١٣٢)

* أبو يزيد المدني: ذكره الذهبي في الميزان^(٢) ضمن ترجمة (أبو يزيد المدني)، فذكر

عدة رواة، وذكر هذا الحديث، ولم يحكم على راويه بشيء، فالله أعلم من هو.

وإخراج الذهبي له في الميزان، يشعر بضعفه، والله أعلم.

(١) في المطبوع (دار هجر): (عمرو بن حرام) والصحيح (بن حزم)، والتصحيح من تخريج أحاديث إحياء

علوم الدين ٢٨١١/٦.

(٢) ٢٢١/٨

٣- ورواه يحيى السيلحيني، عن الضحاك بن نبراس، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن حزم.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ١٩٩٣/٢، والذهبي في الميزان ٢٢١/٨، وعزاه للبيهقي في البعث، ولم أقف عليه في المطبوع، وذكره ابن حجر في الإصابة ٥١٨/٥، من رواية يحيى السيلحيني، ولم أقف على من أخرجه.

* يحيى بن إسحاق السيلحيني: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).
ولعل كلا الوجهين عن الضحاك بن نبراس راجح، لأنه لين الحديث، والرواية عنه أحفظ منه، والله أعلم.

ثانياً: ورواه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، واختلف عليه:

١- فُروى عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن عمير، أو عامر بن عمير على الشك.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٥١٨/٥، من رواية سليمان بن المغيرة، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع سليمان بن المغيرة: حماد بن سلمة، والضحاك بن نبراس في أحد الأوجه عنه كما تقدم، في تسمية الصحابي بعمرو بن عمير.

* سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة. (تقريب التهذيب

(٢٥٤)

٢- ورواه سليمان بن حرب، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عامر بن عمير.

أخرجه أبو نعيم المعرفة ٢/ ٢٠٦٣، والضياء المقدسي في المختارة ٨/ ٢٠٧ (٢٤٣)،
 عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن جعفر بن محمد بن حرب، عن سليمان بن حرب به.
 * سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة، ترقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).
 * جعفر بن محمد بن حرب العبّاداني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد^(١)، ولم يذكر فيه
 جرحاً، أو تعديلاً، وقد أخرج له الضياء في المختارة، فهو مقبول عنده، والله أعلم.
 * سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
 ولعل كلا الوجهين عن سليمان بن المغيرة راجح، لأن راوي الوجه الثاني ثقة، وله في
 الوجه الأول متابع، والله أعلم.

ثالثاً ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمارة بن عمير.
 ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٩٩٣، من رواية عثمان بن مطر به، ولم أقف على
 من أخرجه.
 * عثمان بن مطر الشيباني: ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً: ورواه عمارة بن زاذان، عن ثابت بن عمارة بن عمير.
 ذكره ابن حجر في الإصابة ٥/ ٥١٨، من رواية عمارة بن زاذان، ولم أقف على من
 أخرجه.
 * عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري، صدوق كثير الخطأ. (تقريب التهذيب
 ٤٠٩)

خامساً: وروي عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن بلال.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٥ / ١٨٥، من رواية ثابت، ولم أقف على من أخرجه.

سادساً: وروي عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن عمرو.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٥ / ١٨٥، من رواية ثابت، ولم أقف على من أخرجه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على ثابت البُناني، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - رواه حماد بن سلمة، والضحاك بن نَبراس - في وجه راجح عنه -، عن ثابت، عن أبي

يزيد المزني، عن عمرو بن عمير الأنصاري.

٢ - ورواه الضحاك بن نَبراس - في وجه راجح عنه - عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو

بن حزم.

٣ - ورواه سليمان بن المغيرة - في وجه راجح عنه - عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن

عمير أو عامر بن عمير على الشك.

٤ - ورواه سليمان بن المغيرة - في وجه راجح عنه -، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عامر بن

عمير.

٥ - ورواه عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمارة بن عمير الأنصاري.

٦ - ورواه عمارة بن زاذان، عن ثابت بن عمارة بن عمير.

٧ - وروي عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن بلال.

٨ - وروي عن ثابت، عن أبي يزيد، عن عمرو بن عمرو.

ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن حماد بن سلمة، أوثق الرواة عن ثابت، وأعلمهم

بحديثه^(١)، والله أعلم.

(١) انظر شرح علل الترمذي ٢ / ٦٩٠

وقد تابعه الضحاك بن نَبراس، وسليمان بن المغيرة في الوجه الثالث، على تسمية الصحابي، رغم شكه، وسليمان بن المغيرة من أهل الاختصاص بحديث ثابت أيضاً. غير أن ابن عبد البر لم يرجح بين هذه الوجوه، وحكم عليه بالاضطراب فقال: "وهو حديث في إسناده اضطراب" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأن فيه أبو يزيد المديني، وقد تقدم أنه ضعيف، والله أعلم.

وفي الحديث زيادة لم تتضمنها الرواية الصحيحة، وهي زيادة منكرة، وهي في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ربه عما إذا لم يكمل عدد أولئك السبعين ألفاً.

وله شاهد من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: "عرضت علي الأمم، فجعل يمر النبي معه الرجل، والنبي معه الرجلان، والنبي معه الرهط، والنبي ليس معه أحد، ورأيت سواداً كثيراً سد الأفق، فرجوت أن تكون أمتي، فقليل هذا موسى وقومه، ثم قيل لي انظر فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق، فقليل لي: انظر هكذا وهكذا، رأيت سواداً كثيراً سد الأفق، فقليل: هؤلاء أمتك، ومع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: أما نحن فولدنا في الشرك، ولكننا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء هم أبناؤنا، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هم الذين لا يتطيرون، ولا يسترقون، ولا يكتون، وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال نعم. فقام آخر فقال: أمنهم أنا؟ فقال سبقك بها عكاشة".

أخرجه البخاري ١٣٤ / ٧ (٥٧٥٢)، ومسلم (٢٢٠).

(١) الاستيعاب ١١٩٥ / ٣

(٦٣) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن نُمير بن عَرَب، عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ، الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن نُمير بن عَرَب (٢)، عن عامر بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

ورواه أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، مثله.

وقال سليمان بن قَرَم: عن أبي إسحاق، عن نُمير، عن رجل من قریش، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

التخريج:

روى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه سفيان، وأبو الأحوص، عن أبي إسحاق السبيعي، عن نُمير بن عَرَب، عن عامر بن مسعود.

وتابعهم إسرائيل في أحد الأوجه عنه.

ثانياً: ورواه سليمان بن قَرَم، عن أبي إسحاق، عن نُمير بن عَرَب، عن رجل من قریش، ولم يسمه.

ثالثاً: ورواه إسرائيل، واختلف عليه:

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٦٥، ترجمة عامر بن مسعود الجمحي.

(٢) في المطبوع (غريب)، وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر ترجمته.

١ - فرواه عدد من الرواة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شيخ من قریش يقال له عامر بن مسعود.

٢ - ورواه أحمد بن خالد الوهبي، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن نمير بن عَريب، عن شيخ من قریش يقال له عامر بن مسعود.

وتابع أحمد بن خالد على هذا الوجه عدد من الرواة، كما تقدم
وتابع إسرائيل: سفيان، وأبو الأحوص.

ب- ورواه أبو عمرو موسى بن عيسى بن المنذر، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شيخ من قریش يقال له: عامر بن مسعود.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه سفيان، وأبو الأحوص، عن أبي إسحاق السبيعي، عن نمير بن عَريب، عن عامر بن مسعود.

أخرجه الترمذي ١٥٤/٢ (٧٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٨/٦ (٩٨٣٤)،
وأحمد ٢٩٠/٣١ (١٨٩٥٩) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٠/٥١ -، وأخرجه
ابن أبي الدنيا في التهجد ٥١٣ (٥١٢)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٦٨/٥ (٢٨٧٥)،
وابن خزيمة ٥٤٠/٣ (٢١٤٥)، وابن قانع في المعجم ٢/٢٤٢، وأبو الشيخ في الأمثال ٨١
(٢٢٣)، وابن جميع في معجم الشيوخ ٣٥٧، وأبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٦٦، والبيهقي في
الكبير ٢٩٦/٤ (٨٧١٧)، والقضاعي في مسند الشهاب ١/١٦٣ (٢٣١)، وابن عساكر في
تاريخ دمشق ١١٠/٥١، من طرق عن سفيان الثوري.

وتابعه: أبو الأحوص، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٦٥، ولم أقف على من أخرجه.
وإسرائيل في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

كلهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

* سفيان الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* أبو الأحوص: سلام بن سليم: ثقة متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* أبو إسحاق السبيعي: ثقة مكثّر عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* نُمير بن عَرِيب الهَمْداني الكوفي، مقبول، ووهم من ذكره في الصحابة أيضا. (تقريب

التهذيب ٥٦٦)

ثانياً: ورواه سليمان بن قَرَم، عن أبي إسحاق، عن نُمير بن عريب، عن رجل من قريش، ولم يسمّه.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٦٥، والمزي في التحفة ٤/٢٣٣، ولم أقف على من أخرجه.

* سليمان بن قَرَم بن معاذ، أبو داود، البصري، النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ، يتشيع. (تقريب التهذيب ٢٥٣)

ثالثاً: رواه إسرائيل، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شيخ من قريش يقال له عامر بن مسعود.

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/١٢٧، والبيهقي في الشعب ٣/٤١٦ (٣٦٥٦)، من طريق أبي نعيم.

وابن أبي الدنيا في التهجد ٤١٤ (٣٧٦)، من طريق أسد.

والطبري في المنتخب من ذيل المذيل ٦٢، من طريق عبيد الله بن موسى.

وابن قانع في المعجم ٢/٢٤٢، من طريق عبد الله بن رجاء.

وتابعهم على هذا الوجه: أحمد بن خالد بن الوهبي في أحد الأوجه عنه كما سيأتي .
كلهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

* عبدالله بن موسى: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* أسد بن موسى: صدوق يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني، بصري، صدوق، يهمل قليلاً. (تقريب التهذيب

(٣٠٢)

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم

(٤٨).

٢- ورواه أحمد بن خالد الوهبي، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن إسرائيل، عن أبي

إسحاق، عن ثُمير بن عَريب، عن شيخ من قريش يقال له: عامر بن مسعود.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٦٥، من طريق أحمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن

خالد به.

وتابع إسرائيل على هذا الوجه: أبو الأَخص، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٦٦، ولم

أقف على من أخرجه.

وسفيان كما مرّ.

* أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَطي، يكنى أبا عبدالله، صدوق. (تقريب التهذيب

(٨٢)

* أحمد بن خالد الوهبي الكندي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ب- ورواه أبو عمرو موسى بن عيسى بن المنذر، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شيخ من قریش يقال له: عامر بن مسعود. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٠ / ٥١، من طريق موسى بن عيسى، عن أحمد بن خالد، عن إسرائيل به.

وقال ابن عساكر بعد هذه الرواية: "كذا جاء في هذه الرواية، وقد أسقط من إسناده نُمير بن عَرِيب بين أبي إسحاق وبين عامر".

وتابع أحمد بن خالد الوهبي: أبو نعيم الفضل بن دكين، وأسد بن موسى، وعبيد الله بن موسى، وعبد الله بن رجاء، كما مرّ.

* موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي: قال الذهبي: "قال ابن قانع: وقال النسائي: ليس بثقة" (١)، وقال ابن حجر: "وكتب النسائي عنه، وامتنع من الرواية عنه، قال حمزة الكناني: سألت النسائي عنه فقال: حمصي، لا أحدث عنه شيئاً ليس هو شيئاً" (٢)، فخلاصة حاله أنه ضعيف، والله أعلم.

ولعل الوجه الأول هو الراجح عن أحمد بن خالد الوهبي، لكون راوي الوجه الأول أوثق من راوي الوجه الثاني، والله أعلم.

وأما الاختلاف على إسرائيل، فلعل الوجه الأول عنه أرجح، لأن رواه أكثر عدداً، وأحفظ، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن أبا إسحاق السبيعي روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

(١) تاريخ الإسلام ٦ / ٨٣٩

(٢) لسان الميزان ٨ / ٢١٥

١- فرواه سفيان الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل - في وجه مرجوح عنه -، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ثُمير بن عَرِيب، عن عامر بن مسعود.

٢- ورواه سليمان بن قَرَم، عن أبي إسحاق، عن نمير، عن رجل من قريش، ولم يسمّه.

٣- ورواه إسرائيل - في الراجح عنه -، عن أبي إسحاق، عن شيخ من قريش يقال له: عامر ابن مسعود.

وعند التأمل، يتبين أن الوجه الأول والثاني، لا تعارض بينها في الحقيقة، وتحمل رواية من قال: رجل من قريش، على أنه عامر، وخاصة أن رواية إسرائيل صرحت بهذا، وبهذا يجمع بين الأوجه. والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، وذلك أن ثُمير بن عَرِيب، مقبول، ولم يتابع. لذلك يرى الأئمة أن عامر بن مسعود لا صحبة له.

قال أبو داود في سؤالاته لأحمد^(١): "قلت لأحمد: عامر بن مسعود القرشي له صحبة؟

قال: لا أدري قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: وسمعت أبا داود يقول: سمعت مصعب الزبيري يقول: له صحبة - يعني عامر

ابن مسعود -" (٢)

قال يحيى بن معين: ليست له صحبة. (٣)

(١) ١٨٤

(٢) العلائي في جامع التحصيل ٢٠٥، نقل عن أحمد أنه يرى أن له صحبة، وأن الزبيري لا يرى له صحبة، فربما كان خلطاً، والله أعلم.

(٣) تاريخ ابن معين ٣/ ١٢٠، جامع التحصيل ٢٠٥

قال الترمذي: "سألت محمداً عن حديث أبي إسحاق عن نمير بن عريب، عن عامر بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء؟ فقال: هو حديث مرسل، وعامر بن مسعود لا صحبة له، ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم" (١).
وقال ابن أبي حاتم: "قال أبو زرعة عامر بن مسعود من التابعين" (٢).
وقال ابن حبان: "ومن زعم أن له صحبة بلا دلالة، فقد وهم" (٣).
فأكثر الأئمة على أنه تابعي، ولا صحبة له، وهو الراجح، فالحديث إليه لا يثبت، والله أعلم.

(١) العلل الكبير ١٢٧ (٢١٨)

(٢) المراسيل ١٦٠

(٣) الثقات ٥ / ١٩٠

(٦٤) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا عبدالله بن محمد البَغَوِي، ثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِي، وغيره، قالوا: ثنا أسباط بن محمد، ثنا (مُعَرِّف) (٢) بن واصل، عن حفصة بنت الأَقْعَص، عن عُمَيْرِ جَدِّ مُعَرِّف، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأُتي بطبق من تمر، فقال: «أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟»، فقال (٣): بل صدقة، فقربته إلى القوم، فقال: «كُلُّوا»، والحسن بن علي يومئذ صغير، فأخذ تمرَةً فألقاها في فيه، فأدخل النبي صلى الله عليه وسلم أصبعه في الصبي فأخرجها، فقال: «إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ». كذا روى أسباط.

ورواه خلاد بن يحيى، وأحمد بن يونس، عن مُعَرِّف، عن حفصة، قال: حدثني أبو عَمِيرَةَ رشيد بن مالك، قال: مُعَرِّف وهو جد أبي أو أمي، فذكر مثله.

التخريج:

روى الحديث مُعَرِّف بن واصل، واختلف عليه:

١- فرواه أسباط بن محمد، عن مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة بنت الأَقْعَص، عن عمير.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة رشيد بن مالك.

٣- ورواه يحيى بن آدم، ومالك بن إسماعيل، وأبو أحمد الزبير، عن مُعَرِّف بن واصل،

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢١٠٠، ترجمة عمير جد مُعَرِّف.

(٢) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٨١/ب، والمطبوع، وهو الصحيح، وفي مخطوط أحمد الثالث ١٠٨/ب: (معروف).

(٣) هكذا في المخطوطتين، وفي المطبوع (قال).

عن حفصة، عن أبي عمير.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢١٠٠، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن عبدالله بن محمد البغوي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أسباط بن محمد عن مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة بنت الأقعص، عن عمير.

* أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري: قال البرقاني: "كان عندي أنه ثقة، حتى حدثني أبو بكر ابن البقال أنه خلط في روايته... فأنا لا أروي عنه مضموما مع غيره" (١)، وقال ابن الفرات: "كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو" (٢).

* عبدالله بن محمد، أبو القاسم البغوي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).
* الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة. (تقريب التهذيب ١٦٣)

* أسباط بن محمد القرشي: ثقة، ضعف في الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).
* مُعَرِّف بن واصل السعدي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٤٠)
* حفصة: لم أقف على ترجمة لها.

الوجه الثاني:

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٣١٩

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣١٩

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٤ معلقاً، وابن سعد في الطبقات ١/ ٣٨٩،
٦/ ٤٥، وابن أبي شيبه في المصنف ٧/ ٥٥ (١٠٨١٨)، ٢٠/ ٢١٤ (٣٧٦٨١)، وابن زنجويه
في الأموال ٣/ ١١٤٦ (٢١٢٨)، والدولابي في الكنى ١/ ٢٥٩ (٤٥٩)، والبغوي في المعجم
٢/ ٤١٣، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٦ (٤٦٣٢) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ١/ ١١١٨ -
وأخرجه الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٨٢، من طريق أبي نعيم.

وأحمد ٢٥/ ٣٨٤ (١٦٠٠٣)، عن حسن بن موسى.

وابن أبي عاصم في الأحاد ٥/ ٢٠٦ (٢٧٣٦) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة
٢/ ٧٠ - من طريق عبدالله بن رجاء.

والطحاوي في معاني الآثار ٢/ ٩ (٢٩٨٢)، والباوردي^(١) - كما في المطالب العالية
٥/ ٥٤١ (٩١٣) - وعنه ابن السكن وابن منده كما في المطالب العالية ٥/ ٥٤١ (٩١٣) -
- وأخرجه البغوي في المعجم ٢/ ٤١٣، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٦ (٤٦٣٢)، والخطيب في
الموضح ٢/ ٥٧، وأبو نعيم في المعرفة ١/ ١١١٨، ٣/ ٢٩٧، من طريق أحمد بن عبدالله بن
يونس.

والطحاوي في معاني الآثار ٢/ ٩ (٢٩٨١)، ابن قانع في المعجم ١/ ٢١٦، والرويانى في
المسند ٢/ ٤٧٨ (١٥٠٢)، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٦ (٤٦٣٢)، وأبو نعيم في المعرفة
١/ ١١١٨، من طريق الحكم بن مروان.

وابن قانع في المعجم ١/ ٢١٦، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٦ (٤٦٣٢)، وأبو نعيم في
المعرفة ١/ ١١١٨، من طريق خلاد بن يحيى.

والطبراني في الكبير ٥/ ٧٦ (٤٦٣٢)، من طريق عمرو بن مرزوق.

كلهم عن مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة رشيد بن مالك.

* أبو نعيم : الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

(١) له كتاب في الصحابة، انظر الرسالة المستطرفة ١٢٨.

- * الحسن بن موسى الأشيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).
- * عبدالله بن رجاء الغداني: صدوق يهمل قليلا، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
- * أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليزبوعي الكوفي، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٨١)
- * الحكم بن مروان الطبري، أبو مروان نزيل مكة، صدوق. (تقريب التهذيب ١٧٦)
- * خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري. (تقريب التهذيب ١٩٦)
- * عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، ثقة فاضل له أوهام. (تقريب التهذيب ٤٢٦)

الوجه الثالث:

- أخرجه أحمد^(١) ٣٨٣ / ٢٥ (١٦٠٠٢)، عن يحيى بن آدم.
- والخطيب في الموضح ٥٨ / ٢، من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل.
- والمحاملي في الأمالي برواية الفارسي ٨٢ (١٤٣) - ومن طريقه الخطيب في تلخيص المتشابه ٧٩٢ / ٢، من طريق أبي أحمد الزبيري.
- كلهم عن مُعَرَّف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عُمر، هكذا لقبوه، بالتصغير، وبدون هاء.
- * يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل. (تقريب التهذيب ٥٨٧)

(١) في المطبوع من المسند قال: "أسيد بن مالك"، وكذا في إتحاف المهرة ٣٣٤ / ١٤، وفي أطراف المسند ٣٧ / ٧: "رشيد". فربما كان تصحيفاً، فهما مشتبهان في الرسم.

* مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد. (تقريب التهذيب ٥١٦)

* أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبدالله بن الزبير: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على معرف بن واصل:

١- فرواه عدد من الرواة، عن مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة رشيد بن مالك.

٢- ورواه يحيى بن آدم، ومالك بن إسماعيل، وأبو أحمد الزبيري، عن مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة، عن أبي عمير، هكذا لقبوه، بالتصغير، وبدون هاء.

٣- ورواه أسباط بن محمد، مُعَرِّف بن واصل، عن حفصة بنت الأقعص، عن عمير.

ولعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواه أكثر عدداً، والله أعلم.

قال الخطيب معلقاً على رواية مالك بن إسماعيل - أي الوجه الثاني -: "كذا قال في هذه

الرواية، قال: أبو عمير، وإنما هو أبو عَمِيرَة بفتح العين وبهاء بعد الراء" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنني لم أقف على ترجمة لحفصة بنت طلق.

وللحديث شاهد من حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: أخذ الحسن بن علي تمرة

من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كخ كخ، ارم بها، أما

علمت أنا لا نأكل الصدقة"، أخرجه مسلم (١٠٦٩).

(١) الموضح ٥٨/٢

(٦٥) قال أبو نعيم (١):

عبدالله بن سليم بن أكيمة الليثي الحجازي، ذكره بعض المتأخرين.
حدثناه (٢) (عن) (٣) سهل بن السري، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن البخاري، ثنا أحمد بن مصعب المروزي، ثنا عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق بن عبدالله بن سليم بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله إني أسمع منك الحديث ولا أستطيع أن أؤديه إليك كما أسمع منك، يزيد حرفاً، أو ينقص حرفاً؟ فقال: «إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا، وَتُحَرِّمُوا حَلَالًا، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى فَلَا بَأْسَ»، فذكرت ذلك للحسن فقال: لولا هذا ما حدثنا.
ورواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده مثله.

وقد تقدم في حرف السين (٤):

التخريج:

روى الحديث عبدالله بن سليم، واختلف عليه، وعلى من دونه:
أولاً: روى الحديث عمر بن إبراهيم، واختلف على من دونه:
١- فرواه أحمد بن مصعب المروزي، واختلف عليه:
أ- فرواه عبدالله بن عبدالرحمن البخاري، عن أحمد بن مصعب المروزي، عن عمر بن

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٦٨١، ترجمة عبدالله بن سليم بن أكيمة الليثي.

(٢) ليس في الكلام سقط، وهو يعني بهاء الضمير في: "حدثناه": أبا عبدالله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، حيث أورد ذكره في أول الكتاب، ثم صار يقول فيما رواه سهل بن السري: "حدثناه عن سهل بن السري"، والله أعلم.

(٣) سقطت من المطبوع، وهي مثبتة في مخطوط أحمد الثالث ١٤/ ب.

(٤) معرفة الصحابة ٢/ ١٣٦٩

إبراهيم، عن محمد بن إسحاق بن عبدالله بن سليم، عن أبيه، عن جده.

ب- ورواه حبيب بن أبي حبيب، وعبدان المروزي، وسليمان بن معبد، عن أحمد بن مصعب المروزي، عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيم، عن أبيه عن جده، عن أكيم.

ت- ورواه أحمد بن منصور المروزي، عن أحمد بن مصعب، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبدالله بن سليمان بن أكيم الليثي.

٢- وروي عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن سليم بن أكيم، عن أبيه، عن جده.

ثانياً: رواه الوليد بن سلمة، واختلف عليه:

١- فرواه سعيد بن عمرو السكوني، عن الوليد بن سلمة الفلسطيني، عن يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيم الليثي، عن أبيه، عن جده.

٢- ورواه عبدالرحمن بن مساور، عن الوليد بن سلمة، عن يعقوب بن إسحاق بن عبدالله بن أكيم الليثي، عن أبيه، عن جده.

٣- وروي عن الوليد بن سلمة، عن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن أكيم، عن أبيه، عن جده.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: روى الحديث عمر بن إبراهيم، واختلف على من دونه:

١- فرواه أحمد بن مصعب المروزي، واختلف عليه:

أ- فرواه عبدالله بن عبدالرحمن البخاري، عن أحمد بن مصعب المروزي، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق بن عبدالله بن سليم، عن أبيه، عن جده.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ١٦٨١ / ٢، عن ابن منده الأصبهاني، عن سهل بن السري، عن عبدالله بن عبدالرحمن البخاري به.

وعزاه ابن حجر في الإصابة ٤/ ٤٤٤، ١٠/ ٥١٥، لابن منده.

قال ابن حجر: "وعمر مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث" (١)

* محمد بن إسحاق بن منده الاصبهاني، أبو عبدالله (٢): قال الباطرقاني: "إمام الأئمة في الحديث"، وقال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ: "ما رأيت مثل أبي عبد الله بن منده"، وقال المستغفري: "ما رأيت أحفظ من ابن منده".

* سهل بن السري: قال ابن منده الاصبهاني: "من أهل المعرفة كتبت عنه" (٣)

* عبدالله بن عبدالرحمن البخاري: لم أقف على ترجمته.

* أحمد بن مصعب المروزي، أبو عبدالرحمن الهُجَيمِي: قال أبو حاتم: "صدوق، من أجلّة أهل مرو" (٤).

* عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي الهاشمي: قال الدارقطني: "يضع الأحاديث" (٥)، وقال الخطيب "كان غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات" (٦).

* محمد بن إسحاق بن عبدالله بن سليم: لم أقف على ترجمته.

* إسحاق بن عبدالله بن سليم: لم أقف على ترجمته.

ب- ورواه حبيب بن أبي حبيب، وعبدان المروزي، وسليمان بن معبد، عن أحمد بن

(١) الإصابة ١٠/ ٥١٥

(٢) الثقات لابن قطلوبغا ٨/ ١٧٧

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب ٢٥٦

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٧٦

(٥) السنن ٣/ ٤

(٦) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦

مصعب المروزي، عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن محمد بن إسحاق بن سليمان بن
أكيمة، عن أبيه عن جده، عن أكيمة.
أخرجه أبو نعيم في المعرفة^(١) ١٣٦٨ / ٢، من طريق حبيب بن أبي حبيب.
وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٣٥، من طريق عبدان المروزي.
وذكره أبو نعيم في المعرفة ١٣٦٨ / ٢، من رواية سليمان بن معبد، ولم أقف على من
أخرجه.
كلهم عن أحمد بن مصعب المروزي^(٢) به.
* حبيب بن أبي حبيب الجرمي البصري الأنطاقي، اسم أبيه يزيد، صدوق يخطيء.
تقريب التهذيب (ص: ١٥٠)
* عبدان: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة
حافظ. تقريب التهذيب (ص: ٣١٣)
* سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي، أبو داود السنجي، ثقة، صاحب حديث
رحال أديب. تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤)

ت - ورواه أحمد بن منصور المروزي، عن أحمد بن مصعب، عن عمر بن إبراهيم، عن
محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي.
أخرجه ابن قانع في المعجم ٣ / ١٧، عن عبد الله بن يزيد بن محمد الدقيقي^(٣)، عن
أحمد بن منصور المروزي به.

(١) عند أبي نعيم: "ابن سليم".

(٢) عند ابن حجر في الإصابة ١٠ / ٥١٥: "محمد بن إسحاق بن أكيمة"، وعند ابن الأثير: "محمد بن
مصعب المروزي"، ولعله تصحيف، لأنني لم أقف على من هذا اسمه، والله أعلم.

(٣) في المطبوع: "عبد الله بن محمد بن يزيد الدقيقي"، ولعله قلب في الاسم، والله أعلم.

وعزاه ابن حجر في الإصابة ٤ / ٤٤٤، للموضوعات لابن الجوزي، ولم أقف عليه في المطبوع، وقال: "واتهم به الوليد بن سلمة وليس كما زعم"

قال ابن حجر: "وكل هذه الطرق - يعني التي ساقها عن عمر بن إبراهيم - لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه، والذي أظنه أنه وقع فيه تقديم وتأخير، وأنه كان عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جده، فتقدم قوله: عن أبيه، عن جده، على قوله: ابن عبدالله بن سليم، فخرج منه هذا الوهم، والله أعلم" (١)

* عبدالله بن يزيد الدقيق: قال الخطيب: "ثقة" (٢).

* أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، لقبه زاج، صدوق. تقريب التهذيب (ص:

٨٥)

ولعل الوجه الثاني عن أحمد بن مصعب راجح، لأن رواته أكثر عددًا، وأحفظ، والله أعلم.

ويمكن الجمع بينه وبين الوجه الأول، بأنه أراد بالضمير والد جده، فيصير الوجهان واحدًا.

قال ابن حجر عن الوجه الأول، والوجه الثاني: "وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذي قبله، بأن يكون الضمير في قوله عن جده يعود على إسحاق، فيكون سليم هو الصحابي" (٣) وتقدم احتمال أن يكون الوجه الثالث وهماً، والله أعلم.

٢- وروي عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن سليم بن أكيمة، عن أبيه، عن جده.

عزاه ابن حجر في الإصابة ٤ / ٤٤٤، ١٠ / ٥١٥، لابن منده، ولم أقف على من أخرجه.

(١) الإصابة ١٠ / ٥١٥

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٤٥٠

(٣) ١٠ / ٥١٥

ولعل كلا الوجهين عن عمر بن إبراهيم راجح، لأنه ضعيف جداً، ولعله كان يضطرب فيه فيرويه على الوجهين معاً.

ثانياً: رواه الوليد بن سلمة، واختلف عليه:

١- فرواه سعيد بن عمرو السكوني، عن الوليد بن سلمة الفلسطيني، عن يعقوب بن

عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل ٦٣ - ومن طريقه الخطيب في

الكفاية ١٩٩ - ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٠ / ٧ (٦٤٩١)، وابن عساكر في

تاريخ دمشق ٥٣ / ٣٠١، من طرق عن سعيد بن عمرو السكوني به.

* سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني، أبو عثمان الحمصي، صدوق.

تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩)

* الوليد بن سلمة الطبراني: قال أبو حاتم: "ذهب الحديث" ^(١)، وقال ابن عدي عن

أحاديثه: "عامتها غير محفوظة" ^(٢)، وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا

يجوز الاحتجاج به بحال" ^(٣).

* يعقوب بن عبدالله بن سليمان: قال الهيثمي: "لم أر من ذكر يعقوب، ولا أباه" ^(٤)

* عبدالله سليمان بن أكيمة: انظر الترجمة السابقة.

٢- ورواه عبدالرحمن بن مساور، عن الوليد بن سلمة، عن يعقوب بن إسحاق بن

(١) الجرح والتعديل ٧ / ٩

(٢) الكامل ٧ / ٧٨

(٣) المجروحين ٣ / ٨٠

(٤) مجمع الزوائد ١ / ٣٨٤

عبدالله بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده.

أخرجه الخطيب في الكفاية ٩٩، عن احمد بن محمد بن غالب الفقيه عن أبي بكر
الإسماعيلي، عن إبراهيم بن موسى البزاز، عن صالح بن قطن بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن
مساور به.

وفي الإسناد الوليد بن سلمة، وتقدم أنه ضعيف جداً، فلا حاجة لدراسة بقية رجال
الإسناد.

٣- وروي عن الوليد بن سلمة، عن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن أكيمة، عن أبيه،
عن جده.

ذكره ابن حجر في الإصابة ٤ / ٤٤٤، وعزاه لأبي القاسم بن منده في الوصية.
ولعل جميع الأوجه عن الوليد بن سلمة راجحة، وربما كان الاختلاف منه، لأنه ضعيف
جداً، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على عبدالله بن سليم، وعلى من دونه، وخلاصة
الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه محمد بن إسحاق بن عبدالله بن سليم - في وجه عنه -، عن أبيه إسحاق، عن جده
عبدالله بن سليم.

٢- ورواه يعقوب بن عبدالله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده.
وكلا الوجهين غير ثابت، لأنها من رواية ضعفاء جداً، ولا يثبت بهم الحديث،
فليس أحدهما بأرجح من الآخر، والله أعلم.

قال ابن حجر: "وعمر - يعني ابن إبراهيم - مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في
تسمية آبائه في هذا الحديث"

قال ابن حجر عن عبدالله بن سليم بن أكيمة: " وإنما روى عن أبيه، وروى عنه ابنه يعقوب، وإسحاق، من طريق واهية عند الطبراني، وابن منده في جواز رواية الحديث بالمعنى، واختلف في صحابه، فقليل: أكيمة، وقيل: سليم، وقيل: عبدالله، والاضطراب فيه منتشر" (١)

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً، لأنهم لم يثبتوا كما تقدم، والله أعلم.
ولم أقف على شاهد للحديث.

(٦٦) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن (الزهري) (٢)، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبّل المزني، عن عبد الله بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا زَنَتِ الْوَلِيدَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَابْعُوهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ» (٣).

رواه الزُّبَيْدِي، وابن أخي الزهري مثله.

وقال عُقَيْل: عن شبّل [بن] (٤) حامد، عن مالك بن عبد الله الأوسي.

وقال الزُّبَيْدِي: شبّل بن خُلَيْد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله، أن شبّل بن خُلَيْد المزني، أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الْوَلِيدَةُ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَابْعُوهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

التخريج:

روى الحديث الزهري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه يونس بن يزيد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

(١) في معرفة الصحابة ١٧٧٧/٢، ترجمة عبد الله بن مالك الأوسي.

(٢) سقطت من المطبوع، ومن مخطوط أحمد الثالث ٣٦/ب، وأثبتها من مخطوط عارف حكمت ٩/ب.

(٣) "إذا زنت الأمة فبعها ولو بضفير: أي حبل مفتول من شعر". النهاية في غريب الحديث ٩٣/٣.

(٤) في المطبوع، ومخطوط أحمد الثالث ٣٦/ب، ومخطوط عارف حكمت ٩/ب: (عن)، والصحيح (بن)،

كما في مصادر التخريج، والله أعلم.

١- فرواه ابن وهب، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن

عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن حامد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

ب- ورواه أبو الطاهر بن السرح، وأحمد بن صالح، وزيد بن بشر، عن ابن وهب، عن

يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن خليل المزني، عن عبد الله

بن مالك الأوسي.

وتابع يونس بن يزيد: ابن أخي الزهري، والزبيدي في أحد الأوجه عنه.

ت- ورواه يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب،

عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن خالد، عن عبد الله بن مالك.

وتابع يونس بن يزيد: الزبيدي في أحد الأوجه عنه.

ث- ورواه خالد بن خدّاش، وأحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن

شهاب، عن عبد الله، عن شبيل المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

ج- ورواه خالد بن خدّاش، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن

عبد الله، عن شبيل بن عابد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

٢- ورواه جرير بن حازم، عن يونس، عن الزهري، عن عبيد الله، عن شبيل بن حامد،

عن مالك بن عبد الله.

٣- ورواه جرير بن حازم، عن يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل

بن مالك المزني.

ثانياً: ورواه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله،

عن شبيل بن خليل المزني، عن عبد الله بن مالك.

وتابع ابن أخي الزهري: الزبيدي، يونس بن يزيد في أحد الأوجه عنهما.

ثالثاً: ورواه الزبيدي، واختلف على الراوي عنه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن بقية بن الوليد، عن الزُّبيدي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خليل المزني، عن عبدالله بن مالك الأوسي.

وتابع الزبيدي: ابن أخي الزهري، ويونس بن يزيد في أحد الأوجه عنه.

٢ - ورواه شريح بن حيوة، عن بقية، عن الزُّبيدي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خالد المزني، عن عبدالله بن مالك الأوسي.

وتابع الزبيدي: يونس بن يزيد في أحد الأوجه عنه.

رابعاً: ورواه عُقيل بن خالد، واختلف على الراوي عنه:

١ - فرواه أبو صالح، وابن بكير، عن الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خليل المزني، عن مالك بن عبدالله الأوسي

٢ - ورواه يحيى بن بكير، عن الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خليل، عن عبدالله بن مالك الأوسي.

وتابع عقيلاً: ابن أخي الزهري، والزبيدي، ويونس بن يزيد في أحد الأوجه عنهما.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه يونس بن يزيد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه ابن وهب، واختلف عليه:

أ - فرواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن حامد المزني، عن عبدالله بن مالك الأوسي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٧ / ٤ تعليقاً، والخطيب في الفصل للوصل ٥١١ / ٥٠)، من طريق أحمد بن صالح.

والطحاوي في مشكل الآثار ٣٤٩ / ٩ (٣٧٢٨)، والخطيب في الفصل للوصل ٥١١ / ١، من طريق يونس بن عبد الأعلى.

وابن قانع في المعجم ١٢١/٢، من طريق جرير بن حازم.
والخطيب في الفصل للوصل ٥١١/١ (٥٠)، من طريق خالد بن خدّاش، وزيد بن
بشر، وأبي الطاهر بن السرح.
كلهم عن ابن وهب به.

* أحمد بن صالح المصري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٣).
* يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة. (تقريب التهذيب
٦١٣)

* جرير بن حازم الأزدي: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من
حفظه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).
* خالد بن خدّاش، أبو الهيثم المهلب مولاهم البصري، صدوق يخطئ. (تقريب
التهذيب ١٨٧)

* زيد بن بشر الحضرمي المصري، أبو بشر: قال أبو زرعة: "ثقة، رجل صالح" (١)،
وذكره ابن حبان في الثقات (٢).

* أبو الطاهر بن السرح: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).
* عبدالله بن وهب: ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
* يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).
* ابن شهاب الزهري: محمد بن مسلم، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث
رقم (١٥).

* عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه
ثبت. (تقريب التهذيب ٣٧٢)

(١) الجرح والتعديل ٥٥٧/٣

(٢) ٢٥١/٨

* شبل بن خليل، أو ابن خالد، أو ابن حامد: روى عن عبدالله بن مالك الأوسي، وروى عنه عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير^(١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٢)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات فقال "شبل بن خليل المزني، له صحبة، ومن قال شبل بن حامد فقد وهم"^(٣)، وقال في موضع آخر: "شبل بن خليل المزني، يروى عن عبدالله بن مالك الأوسي، روى عنه عبيدالله بن عبدالله، والزهرى"^(٤).

فجعلها اثنين، لكن تعقبه ابن حجر فقال: "وهذا هو شبل بن خليل الذي ذكره قبل، وقيل فيه شبل بن حامد، واشتبه أمره على ابن حبان"^(٥).

ولم أقف له على جرح أو تعديل، خلاصة حاله: مجهول الحال، والله أعلم.
* عبدالله بن مالك الأوسي، حجازي له صحبة، وحديث في الأمة إذا زنت على اختلاف فيه. (تقريب التهذيب ٣٢٠)

ب- ورواه أبو الطاهر بن السرح، وأحمد بن صالح، وزيد بن بشر، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب الزهرى، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خليل المزني، عن عبدالله بن مالك الأوسي.

أخرجه النسائي في الكبير^(٦) ٤٥٦/٦، عن أبي الطاهر بن السرح.

(١) ٢٥٧/٤

(٢) ٣٨٠/٤

(٣) ١٨٨/٣

(٤) ٣٧١/٤

(٥) الإصابة ٦٦/٥

(٦) في التحفة (شبل بن حامد).

والخطيب في الفصل للوصل ١ / ٥١٣ (٥٠)، من طريق أحمد بن صالح، وزيد بن بشر (١).

كلهم عن ابن وهب به.

وتابع يونس بن يزيد: ابن أخي الزهري، والزبيدي في أحد الأوجه عنه، كما سيأتي.

ت- ورواه يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل بن خالد، عن عبد الله بن مالك.

أخرجه الطحاوي في معاني الآثار ٣ / ١٣٥ (٤٨٣٦)، عن يونس بن عبد الأعلى به.

وتابع يونس بن يزيد: الزبيدي في أحد الأوجه عنه.

ث- ورواه خالد بن خدّاش، وأحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

أخرجه البغوي في المعجم ٣ / ٣٢٨، من طريق خالد بن خدّاش.

وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٧٧، من طريق أحمد بن عيسى.

كلاهما عن ابن وهب به.

* أحمد بن عيسى ابن التستري: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

ج- ورواه خالد بن خدّاش، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبل بن عابد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

(١) في المطبوع: (زيد بن ثابت)، وهو تصحيف، والتصويب من نفس الكتاب، إذ أجمل الخطيب في البداية الوجه، وذكر ممن رواه زيد بن بشر، ولما رواه، قال: زيد بن ثابت، ولم أجد في الرواة من اسمه زيد بن ثابت الحضرمي، والله أعلم.

أخرجه ابن قانع في المعجم ١ / ٣٤٤، عن أخي خطاب، عن خالد بن خدّاش به.
* أخو خطاب، محمد بن بشر، أبو بكر الوراق: قال إبراهيم الحربي: "صدوق، لا يكذب" (١)، وقال الدارقطني: "ثقة" (٢).
ولعل الراجح عن ابن وهب هو الوجه الأول، والثاني لأن رجاءها أكثر عدداً، والله أعلم.

لكن الخطيب يرى أن الوجه الثاني خطأ، فقال: "روى هذا الحديث عن يعقوب بن سفيان، عن أحمد بن صالح، وزيد بن بشر، عن ابن وهب، إلا أن الراوي قال فيه: عن شبيل بن خليل، ولا أحسب ذلك إلا وهماً حصل في الكتاب، وصحّف (حامد) بـ(خليد)، لأن المحفوظ من حديث يونس شبيل بن حامد" (٣).
ومع هذا فإن رواته ثقات، وتابع يونس عليه ثقات أيضاً، فربما حدث ابن وهب، عن يونس بالوجهين معاً، والله أعلم.

يؤيد ذلك ما ذكره المزي، قال: "وقع في حديث ابن وهب في بعض النسخ المتأخرة: شبيل بن خليل؛ وفي النسخ العتيقة: شبيل بن حامد" (٤).

وقال الطحاوي عن الوجه الثالث: "هذا خطأ، شبيل هذا ابن خليل المزي" (٥).
والوجه الرابع لا يتعارض مع الأول، فالرواية فيه لم يسموا والد شبيل، بل اكتفوا بذكر نسبه، والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٤٤١

(٢) تاريخ بغداد ٢ / ٤٤١

(٣) الفصل للوصل ١ / ٥١٣

(٤) تحفة الأشراف ٦ / ٤٧٩

(٥) معاني الآثار ٣ / ١٣٥

٢- ورواه جرير بن حازم، عن يونس، عن الزهري، عن عبيدالله، عن شبل بن حامد، عن مالك بن عبدالله.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٧/٤، تعليقا عن علي بن المديني، عن وهب بن جرير، عن جرير به.

* علي بن عبدالله المديني، بصري ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* وهب بن جرير بن حازم ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- ورواه جرير، عن يونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن مالك المزني.

أخرجه ابن قانع في المعجم ١/٣٤٤، عن علي بن الحسن القافلاني^(١)، عن محمد بن علي بن وضاح، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يونس به.

* علي بن الحسن بن سريج القافلاني: قال ابن الجوزي: "ثقة".^(٢)

* محمد بن علي بن وضاح: قال أبو نعيم الأصبهاني: "بصري، قدم أصبهان، يحدث عن وهب بن جرير، وغيره، خرج إلى مصر، وسكنها حدث عن الأخرم"^(٣)، ولم أقف له على جرح أو تعديل.

ولعل الراجح عن يونس بن يزيد هو الوجه الأول، لأن راويه أحفظ من راوي الوجه الثاني، والله أعلم.

(١) في المطبوع: (الفامي)، ولعله تصحيف، لأنني وجدت علي بن الحسن القافلاني يروي عن محمد بن علي بن وضاح، وهو من شيوخ ابن قانع، ولم أقف على من اسمه علي بن الحسن الفامي، فيغلب على ظني أنه تصحيف، والله أعلم.

(٢) المنتظم ١٥١/٦

(٣) أخبار أصبهان ١٦١/٢

والوجه الثالث خطأ فيه تصحيف، قال ابن حجر عنه: "شبل بن مالك، ذكره ابن قانع فأخطأ فيه خطأ فاحشاً... فسقط (بن حامد عن عبدالله)، فصار (عن شبل بن مالك)" (١).

ثانياً: ورواه محمد بن عبدالله بن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خليل المزني، عن عبدالله بن مالك.

أخرجه النسائي في الكبير ٤٥٧/٦ (٧٢٢٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٧/٤، تعليقاً، وأحمد ٣١/ ٣٥٧ (١٩٠١٧)، وعبد بن حميد ١٧٨ (٤٩٢)، وابن أبي خيثمة في التاريخ السفر الثاني ١/ ٣٣٠ (١٢١٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد ٢/ ٣١٤ (١١١٥)، والبعوي في المعجم ٣/ ٣٢٨، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ١٧٧٧، والخطيب في الفصل للوصل ١/ ٥١٤ (٥٠)، من طرق عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن أخي الزهري به.

وتابع ابن أخي الزهري: يونس بن يزيد في أحد الأوجه عنه كما تقدم، والزبيدي في أحد الأوجه عنه كما سيأتي.

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).

* ابن أخي الزهري محمد بن عبدالله الزهري، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

ثالثاً: ورواه الزُّبَيْدِي، واختلف على من دونه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن بقية بن الوليد، عن الزُّبَيْدِي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن شبل بن خليل المزني، عن عبدالله بن مالك الأوسي.

أخرجه النسائي في الكبير ٤٥٧/٦ (٧٢٢٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٣٠/١،
عن محمد بن المصنف.

والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٧/٤، تعليقاً، والطحاوي في معاني الآثار ١٣٥/٣
(٤٨٣٧)، وفي مشكل الآثار ٣٥٠/٩ (٣٧٢٩)، من طريق حَيَّوَة بن شُرَيْح.
وأحمد ٣٩٥/٣١ (١٩٠١٨)، والخطيب في الفصل للوصل ٥١٥/١ (٥٠)، من
طريق يزيد بن عبد ربه.

وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣١٣/٢ (١١١٤)، عن عبد الوهاب بن نجدة.
وابن قانع في المعجم ١٢١/٢، من طريق منصور^(١).

والخطيب في الفصل للوصل ٥١٥/١ (٥٠)، من طريق أحمد بن الفرغ.
كلهم عن بقية بن الوليد به.

وتابع الزبيدي: يونس بن يزيد في أحد الأوجه عنه، وابن أخي الزهري، كما تقدم.

* محمد بن مصنف: صدوق، يدلّس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

* حَيَّوَة بن شُرَيْح: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

* عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوَطي، أبو محمد، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٦٨)

* منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة. (تقريب
التهذيب ٥٤٧)

* أحمد بن الفرغ، أبو عتبة الكندي الحمصي، ويعرف بالحجازي: قال ابن أبي
حاتم: "كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق." (٢)، وقال ابن عدي: "ليس ممن يحتج

(١) في المطبوع (ابن منصور)، وربما فيه زيادة (ابن)، لأنني لم أقف على من اسم أبيه أو جده منصور في تلاميذ
بقية، أو مشايخ الحسن بن علي المعمر، لكن منصور بن أبي مزاحم هو شيخ للمعمري، الذي يروي عنه
ابن قانع، ولم أجد من سماه في تلاميذ بقية، والله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل ٦٧/٢

بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه" (١)، وقال أبو أحمد الحافظ النيسابوري: "أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي كان يتكلم فيه، ورأيت أبا الحسن أحمد بن عمير يضعف أمره" (٢)، وقال محمد بن عوف: "كذاب" (٣)، وقال أبو هاشم: "وأصحابنا يقولون: أنه كذاب، فلم نسمع منه شيئاً" (٤)، وقال الذهبي: "غالب رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه" (٥).

خلاصة حاله: ضعيف، ويحمل قول ابن أبي حاتم أنه صدوق، على أنه مقبول الرواية إذا توبع، الله أعلم.

* يزيد بن عبد ربه الزُّبَيْدِي، أبو الفضل الحمصي المؤذن، يقال له الجُرْجُسي، ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٣)

* بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمَد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. (تقريب التهذيب ١٢٦)

* محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي، أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري. (تقريب التهذيب ٥١١)

٢- ورواه شُرَيْح بن حَيَّوَة، عن بقية، عن الزُّبَيْدِي عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن خالد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

(١) الكامل ١ / ١٩٠

(٢) تاريخ بغداد ٥ / ٥٥٨

(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٥٥٨

(٤) تاريخ بغداد ٥ / ٥٥٨

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٨٦

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٤٣٠ - ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل
١ / ٥١٥ (٥٠) -، عن ابن حيوة، عن بقية به.

وتابع الزبيدي: يونس بن يزيد في أحد الأوجه عنه.
ولعل الراجح عن بقية هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

رابعاً: ورواه عُقيل بن خالد، واختلف على من دونه:

١ - فرواه أبو صالح، وابن بكير، عن الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن
عبد الله، عن شبل بن خليل المزني، عن مالك بن عبد الله الأوسي.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢٥٧، تعليقا، والخطيب في الفصل للوصل
١ / ٥١١ (٥٠)، من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح.
والفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٤٣٠ - ومن طريقه البيهقي في الكبير ٨ / ٢٤٤
(١٧٥٥٩)، والخطيب في الفصل للوصل ١ / ٥١١ (٥٠) -، عن أبي صالح، وابن بكير معاً.
كلاهما عن الليث عن عُقيل به.

* عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث،
صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. (تقريب التهذيب ٣٠٨)
* يحيى بن عبد الله بن بكير: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدمت ترجمته في
الحديث رقم (١٧).

* الليث بن سعد: ثقة ثبت فقيه إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عُقيل بن خالد الأيلي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

٢ - ورواه يحيى بن بكير، عن الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله،
عن شبل بن خليل، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٧ / ٤، عن يحيى بن بكير.
والطحاوي في مشكل الآثار ٣٥٠ / ٩ (٣٧٣٠)، من طريق أبي صالح.
كلاهما عن الليث به.

وتابع عُقَيْلاً: ابن أخي الزهري، والزيدي في أحد الأوجه عنه، ويونس بن يزيد في
أحد الأوجه عنه كما تقدم.

ولعل كلا الوجهين عن الليث راجح، إذ رواهما ذات الرواة، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

**مما تقدم يتضح أنه اختلف على الزهري، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه
ما يلي :**

١- رواه يونس بن يزيد - في وجه راجح عنه -، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله،
عن شبيل بن حامد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

٢- ورواه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، والزيدي - في وجه راجح عنه -، وعُقَيْل -
في وجه راجح -، ويونس بن يزيد - في وجه راجح -، عن ابن شهاب الزهري، عن
عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن خليل المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

٣- ورواه الزُّيَيْدِي - في وجه مرجوح عنه -، ويونس بن يزيد - في وجه مرجوح عنه -،
عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن خالد، عن عبد الله بن مالك.

٤- ورواه يونس بن يزيد - في وجه راجح -، عن ابن شهاب، عن عبد الله، عن شبيل
المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

٥- ورواه يونس - في وجه مرجوح عنه -، عن الزهري، عن عبيد الله، عن شبيل بن حامد،
عن مالك بن عبد الله.

٦- ورواه يونس بن يزيد - في وجه مرجوح عنه -، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله،
عن شبيل بن مالك المزني.

٧- ورواه يونس بن يزيد - في وجه مرجوح -، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن عابد المزني، عن عبد الله بن مالك الأوسي.

٨- ورواه عقیل - في وجه راجح -، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن شبيل بن خليل المزني، عن مالك بن عبد الله الأوسي

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، إذ رواه أكثر عدداً، وبعضهم من أخص الرواة عن الزهري^(١).

وهو ما ذهب إليه البخاري، قال: "خليل أشبه، وحامد لا يصح عندي"^(٢).

وقال: "وقال يونس، عن الزهري، عن عبيد الله، عن شبيل بن حامد، وهو وهم"^(٣).

وتابعه على هذا البغوي بعد ذكره لرواية يونس بتسمية أبي شبيل بـ(خليل) قال: "وهو الصواب إن شاء الله"^(٤).

والترمذي يرى أن الوجه الثاني مرجوح، قال: "وروي عنه أنه قال: شبيل بن حامد، وهو خطأ، إنما هو شبيل بن خالد، ويقال أيضاً: شبيل بن خليل"^(٥).

ويحيى بن معين حكى الوجهين فقال: "هو شبيل بن خليل، ويقولون: شبيل بن حامد"^(٦).

وابن السكن يرجح الوجه الأول، قال: "والصواب أنه شبيل بن حامد"^(٧).

(١) انظر شرح علل الترمذي ٦٧١ / ٢

(٢) التاريخ الكبير ٢٥٧ / ٤

(٣) التاريخ الكبير ٢٥٧ / ٤

(٤) معجم الصحابة ٣٢٩ / ٣

(٥) الجامع ١٠٤ / ٣

(٦) تاريخ ابن معين ١٧ / ١

(٧) الإصابة ٦٨ / ٥

أما ابن عبد البر فيرى أن الصحيح الوجه الثامن، وهو تسمية الصحابي بـ (مالك بن عبد الله) (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح، إسناده ضعيف، لجهالة حال شبل بن خليلد، والله أعلم. وللحديث شاهد من حديث عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟ قال: "إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بصفير".

أخرجه البخاري ٧١ / ٣ (٢١٣٥)، ومسلم (١٧٠٣).

ومن حديث أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا زنت الأمة، فتيين زناها، فليجلدها، ولا يثرب، ثم إن زنت فليجلدها، ولا يثرب، ثم إن زنت الثالثة فليبيعها ولو بحبل من شعر".

أخرجه البخاري ٧١ / ٣ (٢١٥٢)، ومسلم (١٧٠٣).

(١) الاستيعاب ١٣٥٣ / ٣

الباب الثاني:
الأحاديث المعللة بالإبدال والتغيير.

الفصل الرابع:
الاختلاف في تعيين اسم أحد الرواة.

(٦٧) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحرّاني، قال: ثنا أبو جعفر النُّفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: بلغني (عن) (٢) من لا أتهم، عن أبي حذَرَد الأسلمي، قال: تزوجت امرأة من قومي، فأصدّقْتُها مائتي درهم، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أستعينه على نكاحي قال: «وكم أصدقت؟» قال: قلت: مائتي درهم يا رسول الله، قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ مِنْ بَطْنٍ وَادٍ مَا زِدْتُمْ، وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أُعِينُكَ بِهِ»، قال: فمكث أياماً، وأقبل رجل من بني جُشَم، يقال له: رفاعة بن قيس، أو قيس بن رفاعة، في بطن عظيم من جُشَم حتى نزل بقومه بالغابة، يريد أن يجمع قومه على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وكان ذا اسم في جُشَم وشرف، قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعى رجلين معي من المسلمين، فقال: «اخرُجُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى تَأْتُونَا مِنْهُ بِخَبَرٍ وَعِلْمٍ»، وقدّم لنا شارفاً (٣) عَجَفَاء (٤)، فحمل عليها أحدنا، فوالله ما قامت به ضعفاً، حتى دعمها (٥) الرجال من خلفها بأيديهم، حتى استقلت وما كادت، ثم قال: «تبلغوا على هذه، واعتقبوها» (٦) قال: فخرجنا، ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف، حتى إذا

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٨٩٤، ترجمة عبد أبو حذَرَد الأسلمي.

(٢) سقطت من المطبوع، ومن مخطوط أحمد الثالث ٦٣/ ب، وهي مثبتة في مخطوط عارف حكمت ٣٥/ ب.

(٣) "الشارف: الناقة المسنة". النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٦٢

(٤) "عجفاء، وهي المهزولة" النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٨٦

(٥) هكذا في المخطوطتين، وفي المطبوع: (دهمها)، وهو خطأ.

ودعمها: "أي أسندته". النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٢٠

(٦) "وتعاقب المسافرين على الدابة: ركب كل واحد منهما عُقْبَةً" لسان العرب ١/ ٦١٥

جئنا قريباً من الحاضر عُشَيْشِيَّةً^(١) مع غروب الشمس، كنت في ناحية وأمرت صاحبي، فكمناً في ناحية أخرى من حاضر القوم، وقلت لهما: إذا سمعتماني قد كبرت، وشدّدتُ^(٢) في العسكر فكبرا وشُدّا معي، فوالله إنا لكذلك ننتظر أن نرى غِرَّةً^(٣)، أو نرى شيئاً، وقد غشنا الليل حتى ذهب فحمة العشاء، قال: وقد كان لهم راعٍ يسرح في (ذلك)^(٤) (البلد)^(٥)، فأبطأ عليهم، حتى تخوّفوا عليه، فقام صاحبهم ذلك رفاعه بن قيس، فأخذ سيفه فجعله في عنقه، ثم قال: والله لأتبعن أثر راعينا هذا، لقد أصابه شر قال: فقال نفر ممن معه: والله لا تذهب، نحن نكفيك، قال: والله لا يذهب إلا أنا، قال: فنحن معك، قال: والله لا يتبعني منكم (أحد)^(٦)، قال: وخرج حتى مر بي، فلما أمكنني نفحته^(٧) بسهم فوضعتة في فؤاده، فوالله ما تكلم، فوثبت إليه فاحتزّزت رأسه، ثم شددت في ناحية العسكر وكبّرتُ، وشدّ صاحباي وكبرا، فوالله ما كان إلا النّجاء ممن كان فيه عندك^(٨)، بكل ما قدروا عليه من نسائهم وأبنائهم، وما خف معهم من أموالهم قال: واستقنا إيلاً عظيمة، وغنماً كثيرة، فجئنا بها إلى رسول الله صلى الله

(١) "عُشَيْشِيَّةٌ وهي تصغيرُ عُشَيَّْةٍ" غريب الحديث لابن الجوزي ٩٨/٢

(٢) "يقال شد على القوم في القتال شداً وشداداً: أي حمل عليهم". فيض القدير ٢٠٣/٦

(٣) "أتيته على غِرَّةٍ أي على غفلة". لسان العرب ١١/٥

(٤) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٦٣/ب، وعارف حكمت ٣٥/ب، وفي المطبوع (تلك)، وهو خطأ.

(٥) هكذا في مخطوط عارف حكمت، وهو الصواب، وفي المطبوع ومخطوط أحمد الثالث (الليلة)، وهو لا يتناسب مع اسم الإشارة (ذلك)، والله أعلم.

(٦) سقط من المطبوع، ومن مخطوط أحمد الثالث، وهو مثبت في مخطوط عارف حكمت.

(٧) "النفح: الضرب والرمي". النهاية في غريب الحديث ٨٩/٥

(٨) هكذا في المطبوع، ومخطوط أحمد الثالث، ومخطوط عارف حكمت. ولم أقف في مصادر التخريج على ما يوافق هذه اللفظة، وربما هو أسلوب تستعمله العرب، فتخاطب المتكلم، بما جرى للغائب، ليعرف هول الموقف الذي كان، والله أعلم، وعند ابن الاثير في أسد الغابة ٣/٤١١ ما يوضح المعنى قال: "فوالله ما كان إلا النجاء بما قدروا عليه من نسائهم وأبنائهم وما خف معهم من أموالهم".

عليه وسلم، وجئت برأسه أحمله معي، فأعاني من تلك الإبل بثلاثة عشر بعيراً في صدّاقِي، فجمعت إليّ أهلي.

رواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، وقال: بلغني عنهم لا أتهم.
ورواه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: حدثني جعفر بن عبد الله بن أسلم، عن أبي حذَرْد.

ورواه يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حذَرْد مختصراً.
ورواه ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حذَرْد.
ورواه الليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، عن إسماعيل بن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حذَرْد قال: تزوج جدي عبد الله بن أبي حذَرْد امرأة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستعين به في صداقها.

ورواه عمر بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي حذَرْد.

روى الحديث يحيى بن سعيد، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه:

١- فرواه محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، والبُكَائِي، عن محمد بن إسحاق، قال:

بلغني عن من لا أتهم، عن أبي حذَرْد الأسلمي.

٢- ورواه سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

إبراهيم، عن عبد الله بن أبي حذَرْد.

٣- ورواه يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن عبد الله بن أسلم، عن أبي حذَرْد.

٤- ورواه محمد بن سلمة وغيره، عن ابن إسحاق، عن جعفر بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي حذَرْد، عن أبيه.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حذرد.

وتابع يحيى بن سعيد: ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب.

ثالثاً: ورواه داود بن الزُّبرقان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي حذرد.

رابعاً: ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حذرد.

خامساً: ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي حذرد الأسلمي، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه محمد بن إسحاق، واختلف عليه:

١ - فرواه محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، والبكائي، عن محمد بن إسحاق، قال:

بلغني عن من لا أتهم، عن أبي حذرد الأسلمي.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٩٤، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن أبي شعيب الحراني، عن أبي جعفر الثُّقيلي، عن محمد بن سلمة به.

وذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٨٩٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٤١١، من رواية

إبراهيم بن سعد، ولم أقف على من أخرجه.

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٤١١، من رواية عبد الملك بن هشام، عن البكائي،

ولم أقف على من أخرجه.

كلهم عن ابن إسحاق به.

* محمد بن أحمد بن الحسن الصواف: قال محمد بن أبي الفوارس: "كان ثقة مأمونا من

أهل التحرز" (١).

(١) تاريخ بغداد ٢ / ١١٥

* أبو شعيب الأموي الحراني، عبدالله بن الحسن: قال موسى بن هارون: "صدوق"^(١)، وقال صالح بن محمد: "ثقة"^(٢)، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون"^(٣).

* أبو جعفر النفيلي: عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيْل الحراني، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٣٢١)

* عبد الملك بن هشام بن أيوب، أبو محمد الذهلي: قال الذهبي: "وثقه أبو سعيد بن يونس"^(٤).

* محمد بن سلمة الباهلي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).
* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قاذح. (تقريب التهذيب ٨٩)
* البَكَّائي: زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعا كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة. (تقريب التهذيب ٢٢٠)

* محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).
* يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).
* محمد بن إبراهيم التيمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
* أبو حَدرَد: الأسلمي المدني، قيل اسمه عبد، وقيل عبيد، وقيل سلامة بن عمير، صحابي، ويقال هو والد عبدالله بن أبي حَدرَد الصحابي. (تقريب التهذيب ٦٣٢)

(١) تاريخ بغداد ٩٤ / ١١

(٢) تاريخ بغداد ٩٤ / ١١

(٣) تاريخ بغداد ٩٤ / ١١

(٤) تاريخ الإسلام ٣٨٧ / ٥

٢- ورواه سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي حذرّد.

أخرجه الطبري في التاريخ ٣/ ٣٤، عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل به.

* محمد بن حميد بن حيان، حافظ ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

* سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ. (تقريب

التهذيب ٢٤٨)

٣- ورواه يونس بن بكير، وسلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن عبدالله بن أسلم، عن أبي حذرّد.

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤١٠، من رواية عبيدالله بن أحمد بن علي بإسناده إلى

يونس بن بكير به، ولم أعرف إسناده الذي عناه.

وذكره أيضاً في أسد الغابة ٣/ ٤١٠، من رواية سلمة بن الفضل، ولم أقف على من

أخرجه.

* عبيدالله بن أحمد بن علي، أبو جعفر: قال أبو الحسن القطيعي: "ثقة" (١).

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطىء. (تقريب

التهذيب ٦١٣)

وهو ممن يقدم في روايته عن ابن إسحاق: قال ابن سعد عنه: "صاحب ابن

إسحاق" (٢)، وقال الذهبي في يونس عند ذكر شيخه ابن إسحاق: "فأكثر عنه" (٣)، وقد سأل

(١) تاريخ الإسلام ١٢/ ٨٥٥

(٢) الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٩٩

(٣) سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٥

ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن يونس بن بكير، وعن سلمة بن الفضل، وعن عبدة بن سليمان، فقدما الأخيرين^(١)، والشاهد، ذكر يونس بن بكير في أصحاب ابن إسحاق المختصين به.

وقد روى عن ابن إسحاق المغازي أيضاً، ومن طريقه يروي الكثير من أصحاب المصنفات مغازي ابن إسحاق^(٢) - كالحاكم في المستدرک، وابن الاثير في أسد الغابة، وابن حجر في الإصابة، وغيرهم -.

* جعفر بن عبدالله بن أسلم بن أخي زيد بن أسلم، مولى عمر، مقبول. (تقريب التهذيب ١٤٠)

٤ - ورواه محمد بن سلمة وغيره، عن ابن إسحاق، عن جعفر بن عبدالله، عن عبدالله بن أبي حذرّد، عن أبيه.

ذكره ابن الاثير في أسد الغابة ٣ / ١١٤، ولم أقف على من أخرجه.

ولعل الراجح عن محمد بن إسحاق هو الوجه الأول، لأن رواته أحفظ، وفيهم البكائي، ومحمد بن سلمة، ووهما من أشهر من روى المغازي عن ابن إسحاق، ويحتمل رجحان الوجه الثالث أيضاً، لأن أحد رواته يونس بن بكير، وقد تابعه سلمة بن الفضل، والله أعلم.

ثانياً: ورواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حذرّد. أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤ / ٣٠٩، وابن أبي شيبه في المصنف ٩ / ١٣٧ (١٦٦٤٢)، عن يزيد بن هارون.

(١) الجرح والتعديل ٩ / ٥، ٩ / ٢٣٦

(٢) انظر كتاب رواة محمد بن إسحاق في المغازي والسير، لمطاع الطرابيشي ١٠٤.

والطيالسي ٦٣٢/٢ (١٣٩٦)، من طريق زهير بن محمد.
وعبدالرزاق ١٧٧/٦ (١٠٤٠٩) - ومن طريقه الطبراني في الكبير ٣٥٢/٢٢ (٨٨٢) -
وأخرجه أحمد ٤٧٥/٢٤ (١٥٧٠٦) - ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٠/٥ -
وأخرجه الحارث - كما في بغية الباحث ٥٤٣/١ (٤٨٥) -، من طرق عن الثوري.
و الحاكم في المستدرک ١٧٨/٢ - ومن طريقه البيهقي في الكبير ٢٣٥/٧ (١٤٧٤٤) -،
من طريق عبدالله بن المبارك.

وتابعهم عبدالوهاب، وأبو ضمرة^(١)، ذكره أبو نعيم في المعرفة ١/١٩٦، ولم أقف على
من أخرج روايتهما.

كلهم عن يحيى بن سعيد به.

وتوبع يحيى بن سعيد:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/١٨٩٤، من رواية ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب، عن محمد بن
إبراهيم به، ولم أقف على من أخرج حديثهما.

* يزيد بن هارون السلمي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة
فضعف بسببها. (تقريب التهذيب ٢١٧)

* عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم

(٨).

* عبدالوهاب بن عبدالمجيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

* أبو ضمرة: أنس بن عياض بن ضَمْرَة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

(١) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٥٠/ب: (أبو ضمرة)، وهو الصواب، وفي المطبوع: (ابن ضمرة).

* عبدالله بن هَيْعَةَ: صدوق خلط، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

* يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ. (تقريب التهذيب ٥٨٨)

ثالثاً: ورواه داود بن الزُّبْرَقَان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي حَدرَد.

أخرجه أحمد بن منيع - كما في إتحاف الخيرة ٤ / ١٢٥ (٣٢٧٧)، عن داود بن الزُّبْرَقَان به.

* داود بن الزُّبْرَقَان الرَّقَاشِي البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي. (تقريب التهذيب ١٩٨)

رابعاً: ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حَدرَد. ذكره أبو نعيم في المعرفة ١ / ١٩٦، ولم أقف على من أخرجه. وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٣١٠، من رواية محمد بن إسماعيل النيسابوري، عن أبيه، عن عبيد بن هشام، عن عبيدالله بن عمرو به.

قال أبو نعيم: "ومما روي على الوهم أيضاً: محمد بن أبي حَدرَد الأسلمي، وصوابه محمد، عن أبي حَدرَد، وهو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عنه" (١).

قال ابن الأثير: "ولا اعتبار برواية من روى: محمد بن أبي حَدرَد".

* محمد بن إسماعيل النيسابوري: لم أعرف من هو.

* إسماعيل النيسابوري: لم أعرف من هو.

(١) معرفة الصحابة ١ / ١٩٦

* عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم جرجاني الأصل، صدوق، تغير في آخر عمره فتلقن. (تقريب التهذيب ٣٧٨)

* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم. (تقريب التهذيب ٣٧٣)

خامساً: ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي حذرّد الأسلمي، عن أبيه.

أخرجه الدولابي في الكنى ١ / ٧٢ (١٦٢)، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش به.

* إبراهيم بن سعيد الجوهري: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

* الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٧٧)

* إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على يحيى بن سعيد، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - رواه محمد بن إسحاق - في وجه مرجوح عنه -، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي حذرّد.

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حذرّد.

وتابع يحيى ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب.

٣- ورواه داود بن الزُّبَيْرِ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي حَدرَد.

٤- ورواه عبيدالله بن عمرو الرقي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي حَدرَد.

٥- ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي حَدرَد، عن أبيه.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني، لكون رواته أكثر عدداً، وأحفظ.

وهو ما رجحه أبو نعيم، قال: "والصواب رواية الثوري، وعبد الوهاب، وأبو ضمرة، وغيرهم" (١).

والوجه الثالث بين أبو نعيم الوهم فيه كما تقدم، فيكون مرجوحاً.

والوجه السادس مرجوح، لكون إسماعيل بن عياش مخطئ في روايته عن غير الشاميين (٢)، ويحيى بن سعيد معدود في المدنيين.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم.

قال الحاكم بعدما ساق الحديث: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

وقال الذهبي: "صحيح" (٣).

وللحديث طرق أخرى:

منها حديث عطاء بن يسار، عن أبي حَدرَد الأسلمي، الحديث.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢ / ٣٥٣ (٨٨٤)، في الأوسط ٧ / ٣٩٢ (٧٥٦٣).

(١) المعرفة ١ / ١٩٦

(٢) تقريب التهذيب ١٠٩

(٣) المستدرک ٢ / ١٧٨

وإسناده ضعيف، لأن فيه عمر بن صهبان^(١)، وعبدالله بن شبيب الربيعي^(٢)، وكلاهما ضعيف،

ومنها حديث بكير بن الأشج، عن إسماعيل بن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد أنه قال: تزوج جدي عبدالله بن أبي حدرد امرأة بأربعة أواق، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو كنتم تنحتون من قباء - أو قال من أحد - ما زدتم ذلك عندنا نصف صداقها"، قال عبدالله: فانطلقت، فجمعتها، فأديتها إلى امرأتي، ثم أنبأت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "ألم أكن قلت لك عندنا نصف الصداق، فلعلك فعلت ذلك لما كان من قولي"، فقلت: لا يا رسول الله، وما كان لي إلا ذلك.

أخرجه ابن قانع في المعجم ١٣٢/٢، والضياء في المختارة ٢٤٩/٩ (٢٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤١/٢٧، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٢٧/١.

وفي إسناده إسماعيل بن القعقاع، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، ولم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، فهو مجهول، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي حازم، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصار، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "هل نظرت إليها؟ فإن في عيون الأنصار شيئاً"، قال: قد نظرت إليها، قال: "على كم تزوجتها؟" قال: على أربع أواق، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "على أربع أواق! كأنها تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل، ما عندنا ما نعطيك، ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه"، قال: فبعث بعثاً إلى بني عبس، بعث ذلك الرجل فيهم.

أخرجه مسلم (١٤٢٤).

(١) تقريب التهذيب ٤١٤

(٢) انظر لسان الميزان ٤٩٩/٤

(٣) ٣٤/٦

(٦٨) قال أبو نعيم (١):

عثمان بن أبي العاص الثقفي:

ومما أسند: حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن أبي بُكير، ثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن خُصَيْفَة، ح.

وحدثنا عبدالرحمن بن العباس، ثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن خالد بن عَثَمَة، ثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خُصَيْفَة، أن عمرو بن عبدالله بن كعب، أخبره، عن نافع بن جُبَيْر، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، وبني وجع قد كاد أن يُبْطِنِي (٢)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ؛ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ففعلت ذلك فشفاني الله. لفظ زهير. وقال عون بن عبدالله: ورواه علي بن بَحْر، عن يحيى بن أبي بُكير فقال: عمر بن عبدالله.

ورواه إسماعيل بن جعفر، عن يزيد مثل مالك: عمرو بن عبدالله.

ورواه الليث بن سعد، عن إسحاق بن أبي فَرْوَة، عن يزيد بن خُصَيْفَة فقال: عن محمد بن عمرو بن كعب.

ورواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن يزيد، مثل مالك، وإسماعيل: عمرو بن عبدالله (٣)."

التخريج:

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ١٩٦٣، ترجمة عثمان بن أبي العاص الثقفي.

(٢) "بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَيُطْوَلًا وَيُطْلَانًا، ذهب ضياعًا وخُسْرًا، فهو باطل، وأَبْطَلَهُ هو ويقال ذهب دَمُهُ بَطْلًا أَي هَدَرًا" ابن منظور في لسان العرب ١١/ ٥٦.

(٣) أي رواية مالك، وإسماعيل بن جعفر فيها: عمرو بن عبدالله.

روى يزيد بن خُصَيْفَة هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص.

ثانياً: ورواه أبو معشر، عن يزيد بن خُصَيْفَة، واختلف عليه:

١- فرواه عمر بن سعد أبو داود، وعاصم بن علي، ويزيد بن هارون، عن أبي معشر، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه.

٢- ورواه هاشم بن القاسم، وحسين بن محمد، عن أبي معشر، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه.

٣- ورواه أبو داود الطيالسي، عن أبي معشر، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه.

ثالثاً: ورواه ابن أبي فروة، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن محمد بن عمرو بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان.

وفيا يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه مالك، وزهير بن محمد، وإسماعيل بن جعفر، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص به.

أخرجه مالك في الموطأ^(١) ٩٤٢/٢ - ومن طريقه أبو داود ٣٣٢/٤ (٣٨٨٧) - ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٣٠٨/٥، وفي الأسماء والصفات ٣٢٩/١ (٢٥٧) - وأخرجه الترمذي ٤٧٦/٣ (٢٠٨٠)، والنسائي في الكبير ٧٦/٧ (٧٥٠٤)، ٣٦٧/٩ (١٠٧٧١)، وفي عمل اليوم والليلة ٥٥٠ (٩٩٩)، وأحمد ١٩٦/٢٦ (١٦٢٦٨)، ٢٠٣/٢٦ (١٦٢٧٤)، وابن

(١) رواية الليثي.

حبان ٢٣١/٧ (٢٩٦٥)، والطبراني في الكبير ٤٥/٩ (٨٣٤٠)، وفي الدعاء ٣/١٣٣٠ (١١٣٠)، وابن منده في التوحيد ٧٢/٢ (٢٠٩)، والغافقي في مسند الموطأ ٦١٨ (٨٣٤)، والتنوشي في الفرج ٤/١٩٢، والحاكم ١/٣٤٣، وأبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٦٣، والبيهقي في الدعوات ٢/٣٠٢ (٥١٦)، والبغوي في شرح السنة ٥/٢٢٧. كلهم من طريق مالك.

وابن ماجه (٣٥٢٢)، وابن أبي شيبة ٩٣/١٢ (٢٤٠٤٩)، ١٥/٢٥٨ (٣٠١١٤) - ومن طريقه عبد بن حميد ١٤٨ (٣٨٢) - وأخرجه الحاكم ١/٣٤٣، والطبراني في الكبير ٩/٤٥ (٨٣٤١)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٦٣، من طريق زهير بن محمد.

وإسماعيل بن جعفر في حديثه ٣٨٣ (٣٢٨) - ومن طريقه النسائي في الكبير ٧/١٥٠ (٧٦٧٧)، ٩/٣٦٨ (١٠٧٧٢) - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٤٩٥ (٥٤٥)، ٥٢٨ (٥٧٨)، وأخرجه أحمد ٢٩/٤٣٥ (١٧٩٠٧)، والطبراني في الكبير ٩/٤٦ (٨٣٤٣)، وفي الدعاء ٣/١٣٣٤ (١١٣١) -، من طريق إسماعيل بن جعفر.

وتابعهم: سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/١٩٦٣، ولم أقف على من أخرج روايته.

كلهم عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن عبدالله بن كعب السلمي به.

* مالك بن أنس: رأس المتقنين، وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، أبو إسحاق القارىء، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ١٠٦)

* زهير بن محمد التميمي: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

* يزيد بن خُصَيْفَة: يزيد بن عبدالله بن خُصَيْفَة بن يزيد الكندي المدني، وقد ينسب لجدّه، ثقة. (تقريب التهذيب ٦٠٢)

* عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٢٣)

* نافع بن جبير بن مطعم النوفلي: ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

ثانياً: رواه أبو معشر، عن يزيد بن خُصيفة، واختلف عليه:

١- فرواه عمر بن سعد أبو داود، وعاصم بن علي، ويزيد بن هارون، عن أبي معشر، عن

يزيد بن خُصيفة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة في المسند ١/ ٣٣٩ (٤٩٩)، عن عمر^(١) بن سعد.

والخراطي في مكارم الأخلاق ١/ ٣٤٢ (١٠٥٥)، من طريق محمد بن بكار.

والطبراني في الكبير ١٩/ ٩٢ (١٧٩)^(٢)، من طريق عاصم بن علي.

وفي الدعاء ٣/ ١٣٣٥ (١١٣٤)، من طريق يزيد بن هارون.

كلهم عن أبي معشر به.

* عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري، نسبة إلى موضع بالكوفة، ثقة عابد. (تقريب

التهذيب ٤١٣)

* محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولا هم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي، ثقة. (تقريب

التهذيب ٤٧٠)

* عاصم بن علي الواسطي: صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

* يزيد بن هارون السلمي، ثقة متقن عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

(١) في المطبوع (عمرو بن سعد)، والصواب (عمر) من غير واو.

(٢) قال في الكبير: "حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر البراء، عن يزيد بن

خُصيفة.."، هكذا وقع في المطبوع من الطبراني، وربما كان أبو معشر هنا هو نجيح المدني، وليس هو يوسف

بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد، وربما كان وهماً من المحقق، بدليل ما ذكره الهيثمي، ونص على

أنه نجيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٩٧: "رواه أحمد، والطبراني، وفيه أبو معشر نجيح، وقد وثق،

على أن جماعة كثيرة ضعفوه، وتوثيقه لين، وبقيّة رجاله ثقات".

* أبو مَعْشَر، نجيح، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- ورواه هاشم بن القاسم، وحسين بن محمد، عن أبي معشر، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه.

أخرجه أحمد في المسند ٤٥ / ١٥٩ (٢٧١٧٩)، عن هاشم بن القاسم.

وأحمد بن منيع - كما في إتحاف الخيرة للبوصيري ٤ / ٤٥٤ -، عن حسين بن محمد . كلاهما عن أبي معشر به.

* هاشم بن القاسم الليثي: ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، أو أبو علي، نزيل بغداد ثقة. (تقريب

التهذيب ١٦٨)

٣- ورواه أبو داود الطيالسي، عن أبي معشر، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ٢ / ٢٥١ (٩٨٣)، عن أبي معشر به.

* أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

ولعل جميع الأوجه عن أبي معشر راجحة، فرواتها ثقات، ويمكن الجمع بينها ، فالوجه الأول لم يسمّ فيه ابن كعب، وفي الثاني سمي، ونسب لجدّه، وفي الثالث جاء نسبه كاملاً، والله أعلم.

ثالثاً: رواه ابن أبي فروة، عن يزيد بن خُصَيْفَة، عن محمد بن عمرو بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان.

أخرجه الطبراني في الكبير ٩ / ٤٥ (٨٣٤٢)، وفي الدعاء ٣ / ١٣٣٥ (١١٣٣)، من طريق عن ابن أبي فروة، عن يزيد بن خُصيفة به.

* إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولا هم المدني، متروك. (تقريب التهذيب ١٠٢)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن يزيد بن خُصيفة روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١ - فرواه مالك، وزهير بن محمد، وإسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خُصيفة عن عمرو

بن عبدالله بن كعب السلمي، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص.

٢ - ورواه أبو معشر، عن يزيد بن خُصيفة، عن عمرو بن كعب بن مالك، عن أبيه.

٣ - ورواه ابن أبي فروة، عن يزيد بن خُصيفة، عن محمد بن عمرو بن كعب، عن نافع بن

جبير، عن عثمان.

والوجه الأول أرجح؛ وذلك لكثرة رواته، مع ثقتهم وإتقانهم، في حين أن من خالفهم في

كلا الوجهين ضعيف.

وقد نص الأئمة على رجحان الوجه الأول على الثاني بعض الأئمة، منهم أبو حاتم،

قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث؛ رواه أبو معشر، عن يزيد بن خُصيفة، عن عمر

بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من وجد المأ فليضع يده

عليه وليقل: أعوذ بعزة الله العظيم وقدرته من شر ما أجد وأحاذر.

قال أبي: أخطأ أبو معشر في هذا الحديث، إنما هو ما رواه مالك بن أنس، عن يزيد بن

خُصيفة، عن عمرو بن عبدالله بن كعب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص، عن

النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح. "(١).

(١) العلل ١٥٥٥ (٢٣٠٦)

وأبو معشر ضعيف كما مرّ.

كما بيّن الطبراني كون الثالث لم يضبطه راويه، فقال عن الوجه الثالث: "هكذا قال ابن أبي فروة عن يزيد، عن محمد بن عمرو بن كعب، لم يضبط الإسناد" (١)، وابن أبي فروة متروك.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم. وقد تابع ابنُ شهاب الزهري عَمْرًا، فرواه عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص به.

أخرجه مسلم (٢٢٠٢).

ولنافع متابع من حديث سهيل بن أبي صالح، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة، عن عثمان بن أبي العاص به، لكن فيه قصة وفادته على رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه الطبراني في الكبير ٥١ / ٩ (٨٣٥٦)، وفي الدعاء ٣ / ١٣٣٢ (١١٢٨). وإسناده حسن، لأجل حكيم بن حكيم، (٢) وسهيل بن أبي صالح (٣)، وكلاهما صدوق.

(١) الدعاء ٣ / ١٣٣٥

(٢) تقريب التهذيب ١٧٦

(٣) تقريب التهذيب ٢٥٩

(٦٩) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو بكر بن خَلَّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا مُعَاذ بن محمد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، سمعته يقول: أخبرني النَّضْر بن عبد الله السلمي، أنه سمع عمرو بن حزم، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ».

رواه ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم مثله.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا بِشْر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، ثنا ابن هَيْعَةَ، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن زياد بن نَعِيم، عن عمرو بن حزم، قال: رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على قبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أَنْزِلْ عَنِ الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ».

رواه ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ. حدثناه أبو حامد بن جَبَلَةَ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أَبَان المستملي، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، مثله.

التخريج:

روى هذا الحديث بكر بن سَوَادَةَ، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: رواه عبد الله بن وهب، واختلف عليه:

- ١- فرواه عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، عن النضر بن عبد الله، عن عمرو بن حزم.

(١) في معرفة الصحابة ٢ / ١٩٨١، ترجمة عمرو بن حزم.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمرو بن حزم.

٣- ورواه أحمد بن عيسى، واختلف عليه:

أ- فرواه عبدالله بن محمد البغوي، عن أحمد بن عيسى، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، عن النضر بن عبدالله، عن عمرو بن حزم.

ب- ورواه علي بن أحمد، عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمرو بن حزم. وتابع عمر بن الحارث: ابن لهيعة في أحد الأوجه عنه. ثانيًا: ورواه ابن لهيعة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه أسد بن موسى، وزيد بن أبي الزرقاء، والحسن بن موسى - في إحدى الروايات عنه -، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمار بن حزم.

٢- ورواه الحسن بن موسى، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد، عن حسن بن موسى الأشيب، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمار بن حزم.

ب- ورواه أحمد بن منيع، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، أن ابن حزم إما عمار وأما عمرو، كذا جاء في هذه الرواية بالشك

٣- ورواه يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم، عن عمرو بن حزم.

وتابع ابن لهيعة: عمرو بن الحارث كما تقدم.

٤ - ورواه يحيى بن عبدالله بن بكير، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن النضر بن عبيد الله السلمي، عن عمرو بن حزم.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه عبدالله بن وهب، واختلف عليه:

١ - فرواه معاوية بن عمرو، وحرمله بن يحيى، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، عن النضر بن عبدالله، عن عمرو بن حزم.

أخرجه أحمد^(١) - كما في إتحاف المهرة لابن حجر ١٢ / ٤٦٥ (١٥٩٣٤) - ومن طريقه

المزي في تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٨٨، عن معاوية بن عمرو .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٧٢، من طريق حرمله بن يحيى .

كلاهما عن عبدالله بن وهب به .

وتابعهما على هذا الوجه: أحمد بن عيسى - في الراجح عنه كما سيأتي - .

وقد تابع عمرو بن الحارث: خالد بن يزيد .

أخرجه النسائي (٢٠٤٥)، وفي الكبير ٢ / ٤٧٠ (٢١٨٣)، من طريق الليث بن سعد،

عن خالد بن يزيد به .

* معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المَعْنِي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف

بأبن الكرمانى، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٣٨)

* حرمله بن يحيى التُّجِيبِي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

* عبدالله بن وهب: ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

(١) في المسند ٣٩ / ٤٧٩ (٤٣)، وهو ليس في النسخ الخطية من المسند كما نص على ذلك محققوا المسند، وقد

أضافوه من إتحاف المهرة، وأطراف المسند وغيرها.

* خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبدالرحيم المصري، ثقة فقيه. (تقريب التهذيب ١٩١)

* عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ. (تقريب التهذيب ٤١٩)

* سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم أبو العلاء المصري، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. (تقريب التهذيب ٢٤٢)

* أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

* النضر بن عبدالله السلمي المدني، مجهول، ويقال عبدالله بن النضر. (تقريب التهذيب

٥٦٢)

٢- ورواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمرو بن حزم.

أخرجه أحمد^(١) - كما في إتحاف المهرة لابن حجر ١٢ / ٤٦٥ (١٥٩٣٤) - .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٧١، من طريق علي بن المديني.

وابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٧١٢، من طريق يعقوب بن حميد.

وأبو نعيم في المعرفة ٢ / ١٩٨١، من طريق محمد بن أبان المستملي.

كلهم عن ابن وهب به.

وتابع عمرو بن الحارث: ابن لهيعة في أحد الأوجه عنه كما سأتي.

* علي بن عبدالله المديني، بصري ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

* يعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(١) في المسند ٣٩ / ٤٧٦ (٣٩)، لم أقف عليه في المطبوع، وهو مما أضافه محققوا المسند من إتحاف المهرة.

* محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٤٦٥)

* بكر بن سَوادة بن ثَمامة الجذامي، أو ثَمامة المصري، ثقة فقيه. (تقريب التهذيب ١٢٦)

* زياد بن ربيعة بن نُعيم بن ربيعة الحَضرمي، وقد ينسب إلى جده المصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٢١٩)

٣- ورواه أحمد بن عيسى، واختلف عليه:

أ- فرواه عبدالله بن محمد البغوي، عن أحمد بن عيسى، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن حزم، عن النضر بن عبدالله، عن عمرو بن حزم.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٧٢، عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن البغوي به.

* أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي: إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، قال ابن عساكر: "وكان مكثراً ثقةً، صاحب نسخ وأصول... وسمعتة غير مرة يقول: أنا أبو هريرة في ابن النُّقُور، يعني لكثرة ملازمته له، وسماعه منه، فقل جزء قرئ على ابن النقور، إلا وقد سمعه منه مراراً" (١)

* أبو الحسن بن النُّقُور: علي بن محمد بن أبي الحسين. قال الذهبي: "شيخ صالح" (٢).

* عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح، أبو القاسم: قَالَ الخطيب: كَانَ ثَبَّتَ السَّامِعَ، صحيح الكتاب (٣).

(١) تاريخ دمشق ٨ / ٣٥٧

(٢) تاريخ الإسلام ١١ / ٢٧٩

(٣) تاريخ الإسلام ٨ / ٧٠٥

* عبدالله بن محمد، أبو القاسم البغوي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

* أحمد بن عيسى ابن التستري: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

ب- ورواه علي بن أحمد، عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث،
عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمرو بن حزم.

أخرجه ابن قانع في المعجم ٢ / ٢٠١، عن علي بن أحمد به.

* علي بن أحمد بن النضر: أبو غالب الأزدي: قال الذهبي: "قال الدارقطني: ضعيف،
وقال أحمد بن كامل القاضي: لا أعلمه دُم في الحديث" (١)، وزاد ابن حجر: "وذكره مسلمة
الأندلسي، وقال: إنه ثقة" (٢).

والوجه الأول أرجح، حيث رواه ثقة ثبت، في حين أن من خالفه هو الأزدي متكلم فيه،
كما تقدم.

وملخص الاختلاف على ابن وهب كالتالي:

١- رواه معاوية بن عمرو، وحرمله بن يحيى، وأحمد بن عيسى - في الراجح عنه - عن
عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن
حزم، عن النضر بن عبدالله، عن عمرو بن حزم.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة،
عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمرو بن حزم.
ولعل الوجهين ثابتان عن ابن وهب، حيث رواه في كلٍّ منهما عدد من الثقات.

ثانياً: رواه ابن لهيعة، واختلف عليه، وعلى من دونه:

(١) ميزان الاعتدال ٣ / ١١١

(٢) لسان الميزان ٥ / ٤٨٠

١ - فرواه أسد بن موسى، وزيد بن أبي الزرقاء، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمارة بن حزم.
أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٥٩٠، والطبراني في الكبير - كما في مجمع الزوائد ٣/ ١٩١ ولم أقف عليه في المطبوع -، وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٧٦، من طريق أسد بن موسى.

وأبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٧٦، من طريق زيد بن أبي الزرقاء.
كلاهما عن ابن لهيعة به.

وتابعهم على ذلك الحسن بن موسى - في إحدى الروايات عنه - كما سيأتي.
* أسد بن موسى: صدوق يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
* زيد بن أبي الزرقاء: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٢ - ورواه الحسن بن موسى، واختلف عليه:

أ - فرواه أحمد^(١) - كما في إطفاف المسند ٥/ ١٣١ (٦٧٩٠)، وإتحاف المهرة ١١/ ٧٤٧ (١٤٩٨١) -، عن حسن بن موسى الأشيب، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمارة بن حزم.
* أحمد بن حنبل: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ب - ورواه أحمد بن منيع، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نعيم، أن ابن حزم إما عمارة وإما عمرو.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٠٣، من طريق أحمد بن منيع به.

(١) في المسند ٣٩/ ٤٧٥ (٣٨)، وهو مما أضافه محققوا المسند من إطفاف المسند، وإتحاف المهرة.

كذا جاء في هذه الرواية بالشك.

وعزاه البوصيري في إتحاف المهرة ٢ / ٥١٤ إلى أحمد بن منيع، ولم يذكر إسناده.

* أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٨٥)

* الحسن بن موسى الأشيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

ولعل الوجهين ثابتان؛ فرواتهما ثقات، ولعل الحمل في هذا الاختلاف على ابن لهيعة، وهو ضعيف كما تقدم.

٣- ورواه يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نعيم، عن عمرو بن حزم.

أخرجه أحمد في المسند ٣٩ / ٤٧٧ (٤٠) - كما في إتحاف المهرة لابن حجر ١٢ / ٤٦٥ (١٥٩٣٤)، وابن قانع في المعجم ٢ / ٢٠٠، عن يحيى بن إسحاق به. وتابع ابن لهيعة: عمرو بن الحارث كما تقدم.

* يحيى بن إسحاق السيلحي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

٤- ورواه يحيى بن عبدالله بن بكير، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن النضر بن عبيد الله السلمي، عن عمرو بن حزم. أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١ / ٥١٥ (٢٧١١)، من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير به.

* يحيى بن عبدالله بن بكير: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

لعل جميع الوجوه عن ابن لهيعة ثابتة إليه، وأن الاختلاف منه، فرواة الوجوه عنه كلهم من الثقات، أو الصدوقين، والاضطراب منه، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أن بكر بن سَوادة روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١ - فرواه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة - في وجه عنه -، عن بكر بن سَوادة الجذامي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمرو بن حزم.
 - ٢ - ورواه ابن لهيعة - في وجه عنه -، عن بكر بن سَوادة، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن عمارة بن حزم.
 - ٣ - ورواه ابن لهيعة - في وجه عنه -، عن بكر بن سَوادة، زياد بن نعيم، عن ابن حزم إما عمارة وأما عمرو بالشك.
- ولعل الوجه الأول هو الراجح، فراويه ثقة ثبت، وبقية الأوجه من رواية ابن لهيعة، وتقدم أنه ضعيف .

الحكم على الإسناد:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأجل النضر بن عبدالله، وهو مجهول، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تصلوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها».

أخرجه مسلم (٩٧٢)، وأبو داود (٣٢٢٩)، والترمذي ٣٥٨ / ٢ (١٠٥٠)، والنسائي (٧٦٠)، وغيرهم.

(٧٠) قال أبو نعيم (١): "

حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا قُرّة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن رِفاعَة بن شداد، قال: كنت أَبْطِنُ شيئاً بالمختار، وذكر قصة، فذكر حديثاً حدثنيه عمرو بن الحَمِقُ الخزاعي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا آمَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ رُفِعَ لَهُ لَوَاءٌ بِالْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فكففت عنه.

رواه حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وأبو المُحَيَّاة، والحكم بن هشام في آخرين، عن عبد الملك بن عمير.

ورواه (رَقَبَة) (٢) بن مَصْقَلَة، عن عبد الملك، فقال: عن شداد بن الحكم، عن عمرو بن الحَمِقِ.

ورواه شعبة، عن عبد الملك، عن عامر بن شداد، عن عمرو.

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو الهيثم (الكلبي) (٣)، ثنا زائدة، عن السُّدِّي، عن رفاعَة (الفتياني) (٤)، عن عمرو بن الحَمِقِ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا آمَنَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ أَرْبَى مِنَ الْمُقْتُولِ».

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا عيسى القارئ أبو عمر، ثنا السُّدِّي، عن رفاعَة الفتياني، قال: دخلت على المختار فألقي له

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٠٦، ترجمة عمرو بن الحَمِقِ الخزاعي.

(٢) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٦٠/ أ، وهو الصحيح، الموافق لمصادر ترجمته، ووقع في المطبوع، وفي مخطوط أحمد الثالث ٨٧/ ب (رقية) بالياء، ولعله تصحيف.

(٣) هكذا في عارف حكمت ٦٠/ أ، أما في أحمد الثالث ٨٧/ ب: (الكلبي)، والصواب الأول، لأنه هكذا في مصادر ترجمته، وهو السندي بن عبدويه سهل بن عبد الرحمن.

(٤) هكذا في المخطوطتين، أما في المطبوع (الفتياني)، بالقاف والباء في جميع المواضع، والصحيح: (الفتياني)، بالفاء والياء كما في مصادر ترجمته.

وسادة، وقال: لولا أن أخي جبريل قام من هذه لألقيتها لك، قال: فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثني أخى عمرو بن الحَمِق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَيُّهَا مُؤْمِنِ أَمِنْ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ».

رواه عطاء الخراساني، وهُدْبَةُ بن المِنْهَال، ومحمد بن أبان، ونصير بن أبي نصير، والأعمش، وسليمان التيمي، وسفيان الثوري، وأسباط بن نصر، وابن السُّدِّي، كلهم عن السُّدِّي، عن رفاعه.

ورواه بيان بن بشر، وكثير النَّوَّاء، وأبو حَرِيز، وأبو عَكَّاشَة، كلهم (عن السُّدِّي) (١)، عن رفاعه".

روى الحديث رفاعه الفِثْيَانِي، واختلف عليه، وعلى من دونه:

أولاً: ورواه عبد الملك بن عمير، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه قُرَّة، واختلف عليه:

أ - فرواه أبو داود الطيالسي، عن قُرَّة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعه بن شداد، عن عمرو بن الحَمِق.

وتابع قُرَّة بن خالد: عدد من الرواة كما في الوجه الثاني عن عبد الملك بن عمير.

ب - ورواه خالد بن الحارث، عن قُرَّة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن عامر بن شداد، عن عمرو بن الحَمِق.

وتابع قُرَّة بن خالد: شعبة.

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعه بن شداد، عن عمرو بن الحَمِق.

(١) هكذا في المخطوطتين، وفي المطبوع، وربما كانت هذه زيادة، فإن بيانا، وأبا حريز، وأبا عكاشة، يروون عن رفاعه مباشرة، دون وساطة السُّدِّي، والله أعلم.

وتابعهم : قُرّة بن خالد في أحد الأوجه عنه.

وتابع عبد الملك: السدي في أحد الأوجه عنه.

٣- ورواه رقة بن مصقلة العبدي، عن عبد الملك بن عمير، عن شداد بن الحكم، عن عمرو بن الحَمِق.

ثانياً: ورواه السُّدِّي، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن السُّدِّي، عن رفاعَة الفُتَيّاني، عن عمرو بن الحَمِق.

وتابع السدي: بيان بن بشر أبي بشر، وأشرس بن عمرو الفُتَيّاني، وكثير النواء، وأبو حريز، وأبو عكاشة.

٢- ورواه أسباط، واختلف عليه:

أ- فروي عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن رفاعَة بن شداد، عن عمرو بن الحَمِق.

وتابع أسباط: عدة رواة كما تقدم في الوجه الأول عن السدي.

ب- ورواه عبد الصمد بن النعمان، عن أسباط بن نصر، عن السُّدِّي، عن رفاعَة بن عامر، عن عمرو بن الحَمِق.

٣- ورواه الحارث بن غصين، عن السُّدِّي، عن رفاعَة بن عاصم، عن عمرو بن الحَمِق.

ثالثاً: ورواه عبد الله بن ميسرة، واختلف عليه:

١- فرواه وكيع، ويونس بن محمد، ومسلم بن إبراهيم، عن عبد الله بن ميسرة، عن أبي عكاشة، عن رفاعَة البجلي، عن سليمان بن صُرَد.

٢- ورواه عبد الصمد بن النعمان، عن عبد الله بن ميسرة، عن أبي عكاشة، عن سليمان بن صُرَد. ولم يذكر رفاعَة.

رابعاً: ورواه أبو حريز، واختلف عليه:

١- فروي عن أبي حريز، عن رفاعة الفُتياني، عن عمرو بن الحمق.

وتابع أبا حريز رواة عدة كما تقدم.

٢- ورواه فضيل أبو معاذ، عن أبي حريز، عن رفاعة الفُتياني، عن سليمان بن مسهر.

خامساً: ورواه معاوية بن صالح، عن عاصم بن رفاعة البجلي، عن عمرو بن الحمق.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: ورواه عبد الملك بن عمير، واختلف عليه:

١- فرواه قُرّة، واختلف عليه:

أ- فرواه أبو داود الطيالسي، عن قُرّة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، عن عمرو بن الحمق.

أخرجه أبو داود الطيالسي ٦١٥/٢ (١٣٨٢) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٦، والبيهقي في الكبير ٩/١٤٢ (١٨٨٨٩)، وفي دلائل النبوة ٦/٤٨٢، -، عن قُرّة بن خالد به.

وتابع قُرّة بن خالد: عدد من الرواة كما في الوجه الثاني التالي.

* قُرّة بن خالد السدوسي: ثقة ضابط، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

* عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما

دلس. (تقريب التهذيب ٣٦٤)

ب- ورواه خالد بن الحارث، عن قُرّة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن عامر بن شداد، عن عمرو بن الحمق.

أخرجه النسائي في الكبير ٨/٧٨ (٨٦٨٨)، عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث به.

وتوبع قُرّة بن خالد:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٠٦، من رواية شعبة، عن عبد الملك به، ولم أقف على من أخرجه.

* إسماعيل بن مسعود الجحدري، بصري يكنى أبا مسعود، ثقة. (تقريب التهذيب ١١٠)

* خالد بن الحارث الهجيمي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ولعل كلا الوجهين راجح عن قُرّة بن خالد، لأن الرواة عنه في كلا الوجهين ثقات، والله أعلم.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعه بن شداد، عن عمرو بن الحَمِق.

أخرجه النسائي في الكبير ٨/ ٧٨ (٨٦٨٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٢/ ٧٤ (١٧٩)، من طريق أبي عوانة.

والنسائي في الكبير ٨/ ٧٨ (٨٦٨٧)، وابن أبي شيبة في المسند^(١) ٢/ ٣٥٥ (٨٦٣) - وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد ٤/ ٣١٧ (٢٣٤٥)، وفي الديات ٥٥٤ (٣١٩)، وأخرجه أحمد ٣٦/ ٢٧٧ (٢١٩٤٦)، ٣٦/ ٢٧٨ (٢١٩٤٨)، والطحاوي في مشكل الآثار ١/ ١٩٢ (٢٠٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩١، من طرق عن حماد بن سلمة. والبخاري في مشيخة ابن أبي الصقر ٢٨٢ (٩)، عن أبي المَحِيّاة.

(١) في المطبوع: (حماد بن سلمة عن شعبة عن عبد الملك بن عمير)، وربما كان زيادة في الغسناد، لأن ابن أبي عاصم روى الحديث من طريقه في كتابين، دون ذكر شعبة، والله أعلم.

وذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٠٦، من رواية الحكم بن هشام، ولم أقف على من أخرجه.

وتابعهم: قُرّة بن خالد في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

كلهم عن عبد الملك بن عمير به.

وتابع عبد الملك: السدي في أحد الأوجه عنه كما تقدم.

* أبو عوانة: وضاح اليشكري، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

* حماد بن سلمة ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث (٧).

* أبو المَحْيَاة: يحيى بن يعلى التيمي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٩٨)

* الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي مولا هم، أبو محمد الكوفي، نزيل دمشق، صدوق. (تقريب التهذيب ١٧٦)

٣- ورواه رَقبة بن مصقلة العبدي، عن عبد الملك بن عمير، عن شداد بن الحكم، عن عمرو بن الحَمِق.

أخرجه الطبراني في الأوسط ٨ / ٢١١ (٨٤٢٨)، عن موسى بن أبي حصين، عن سعيد

بن يحيى بن الأزهر، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة بن مصقلة به.

* موسى بن أبي حصين، أبو عمرو الواسطي القراطيسي: ترجم له ابن ماكولا^(١)، ولم

يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الهيثمي: "لم أعرفه"^(٢).

* سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي، أبو عثمان، وقد ينسب إلى جده،

ثقة. (تقريب التهذيب ٢٤٢)

* إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانِبَة المخزومي مولا هم، صدوق. (تقريب التهذيب ٩٥)

(١) الإكمال ٢ / ٤٨١

(٢) مجمع الزوائد ٥ / ١٢

* رَقَبَةُ بن مصقلة: ثقة مأمون، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ولعل الراجح عن عبد الملك بن عمير هو الوجه الأول، والثاني، لأن رواتهما ثقات، والله أعلم.

ثانياً: ورواه السُّدِّي، واختلف عليه:

- ١ - فرواه عدد من الرواة، عن السُّدِّي، عن رفاعَةَ الْفُتَيْيَانِي، عن عمرو بن الْحَمِق.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٢٣، والفسوي في المعرفة ٣/١٩٣، وابن حبان ١٣/٣٢٠ (٥٩٨٢)، والطبراني في الأوسط ٣/٨٠ (٢٥٥١)، والقطيبي في جزء الألف دينار ٢٧٣ (١٧٩)، وأبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٠٦، من طريق زائدة.
والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٢٣، وأحمد ٣٦/٢٧٨ (٢١٩٤٧) - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٠٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٧١٥ - وأخرجه الفسوي في المعرفة ٣/١٩٣، وابن أبي عاصم في الأحاد ٤/٣١٦ (٢٣٤٤)، وفي الدييات ٥٥٥ (٣٢٠)، من طريق أبي عمر عيسى بن عمر.
والطحاوي في مشكل الآثار ١/١٩٢ (٢٠٣)، وابن قانع في المعجم ٢/٢٠٢، والطبراني في الأوسط ٧/١٣٦ (٧٠٩٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٢/٧٤ (١٨٠)، من طريق نصير بن أبي نصير.
وابن أبي عاصم في الأحاد ٤/٣١٦ (٢٣٤٣)، وفي الدييات ٥٥٣ (٣١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٤، من طريق سفيان الثوري.
والطبراني في الأوسط ٤/٢٩٨ (٤٢٥٢)، وفي الصغير ١/٣٥٠ (٥٨٤)، من طريق علي بن عبد الأعلى.
والطبراني في الأوسط ٦/٣٦٨ (٦٦٤٠)، ٦/٣٧٣ (٦٦٥٥)، من طريق ابن السُّدِّي.

وتابعهم عطاء الخراساني، وهُدْبَة بن المنهال، ومحمد بن أبان، والأعمش، وسليمان التيمي، ذكرهم أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٠٦، ولم أقف على من أخرج رواياتهم. وتابعهم أسباط بن نصر في أحد الأوجه عنه كما سيأتي. كلهم عن السُّدِّي، عن رفاعَة الفِثْياني به. وتوبع السُّدِّي:

أخرجه الطبراني في الصغير ١/ ٤٥ (٣٨)، من طريق بيان بن بشر أبي بشر. والخطيب في المتفق ٣/ ١٨١٧، من طريق أشرس بن عمرو الفِثْياني. وتابعهم كثير النواء، وأبو حريز - في أحد الأوجه عنه -، وأبو عكاشة، ذكرهم أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٠٦، ولم أقف على من أخرج رواياتهم. كلهم عن رفاعَة بن شداد به.

* زائدة بن قدامة: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).
* عيسى بن عمر الأسدي الهَمْداني، أبو عمر الكوفي القاريء، ثقة. (تقريب التهذيب ٤٤٠)

* نُصير بن أبي الأشعث الأسدي، أبو الوليد الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٥٦١)
* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

* علي بن عبد الأعلى الثعلبي: صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤).
* ابن السُّدِّي: عبدالله بن إسماعيل السُّدِّي: ذكره ابن أبي حاتم في الرِّجَح والتَّعْدِيل (١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثِّقَات (٢). خلاصة حاله: مجهول الحال.

* أشرس بن عمرو: لم أقف على ترجمته.

* إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري، ويقال الثقفي، صدوق. (تقريب

التهذيب ١٠١)

* عطاء الخراساني: لم أقف على ترجمته.

* هُدْبَة بن المنهال: ذكره البخاري^(١)، وابن أبي حاتم^(٢)، ولم يذكر فيه جرحاً أو

تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وخرج له حديثاً في الصحيح^(٤) وقال: "وهو شيخ أهوازي".

خلاصة حاله: لعل تخريج ابن حبان له في الصحيح ينفعه، فيكون صدوقاً، والله أعلم.

* محمد بن أبان: لم أقف على ترجمته.

* بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت. (تقريب التهذيب ١٢٩)

* سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة

عابد. (تقريب التهذيب ٢٥٢)

* كثير بن إسماعيل، أو بن نافع النّوّاء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعيف. (تقريب

التهذيب ٤٥٩)

* أبو حَرِيز: عبدالله بن حسين الأزدي البصري، قاضي سجستان، صدوق

يخطيء. (تقريب التهذيب ٣٠٠)

* السُّدِّي: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، أبو محمد الكوفي، صدوق

يهم، ورمي بالتشيع. (تقريب التهذيب ١٠٨)

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٧

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١١٤

(٣) ٥٨٨/ ٧

(٤) ٤٧١/ ٩ (٤١٦٣)

* رِفاعَة بن شداد بن عبدالله بن قيس الفِثَياني، أبو عاصم الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٢١٠)

* عمرو بن الحَمِق بن كاهل، ويقال الكاهن بن حبيب الخزاعي، صحابي، سكن الكوفة ثم مصر، قتل في خلافة معاوية. (تقريب التهذيب ٤٢٠)

٢- ورواه أسباط، واختلف عليه:

أ- فروي عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن رفاعَة بن شداد، عن عمرو بن الحمق.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٠٦، ولم أقف على من أخرجه.
وتابع أسباط: عدة رواة كما تقدم في الوجه الأول عن السدي.

ب- ورواه عبدالصمد بن النعمان، عن أسباط بن نصر، عن السُّدِّي، عن رفاعَة بن عامر، عن عمرو بن الحَمِق.

أخرجه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٣، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٤٨٦ (٥٩٦) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩١ -، من طريق عبدالصمد بن النعمان، عن أسباط به.

* عبدالصمد بن النعمان: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

* أسباط بن نصر الهَمْداني، أبو يوسف، ويقال أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب. (تقريب التهذيب ٩٨)

٣- ورواه الحارث بن غُصَيْن، عن السُّدِّي، عن رفاعَة بن عاصم، عن عمرو بن الحَمِق.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٩١، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعد الخير، عن أبي أحمد الحافظ، عن محمد بن مروان، عن هشام بن عمار، عن شهاب بن خراش، عن الحارث بن غصين الثقفي به.

وتوبع السدي:

أخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ١٠٧ / ٢ (٤٢٥٩))، من طريق عبدالرحمن بن أبي بردة، عن القاسم، عن عبدالرحمن، عن أبيه، عن رفاعه بن عاصم به.

* عبدالرحمن بن أبي بردة: لم أقف على ترجمته.

* القاسم: لم أعرف من هو!

* عبدالرحمن: لم أعرف من هو!

* أبو عبدالرحمن: لم أعرف من هو!

* الحارث بن غُصَيْن الثقفي الكوفي: ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، و قال ابن عبدالبر في جامع العلم: "مجهول"^(٢).

ولا داعي لدراسة بقية رجال الإسناد لجهالة الحارث بن غصين.

ولعل الراجع عن السدي هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عددًا، وأحفظ، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه عبدالله بن ميسرة، واختلف عليه:

١- فرواه وكيع، ويونس بن محمد، ومسلم بن إبراهيم، عن عبدالله بن ميسرة، عن أبي

عكاشة، عن رفاعه البجلي، عن سليمان بن صُرد.

أخرجه ابن ماجه (٢٦٨٩)، من طريق وكيع.

والبخاري في الكبير ٣ / ٣٢٣، وأحمد ٤٥ / ١٨٤ (٢٧٢٠٧)، عن يونس بن محمد.

(١) ١٨١ / ٨

(٢) ١٨٣ / ٢

وابن عدي في الكامل ١٧٢ / ٤ ، من طريق مسلم بن إبراهيم .

كلهم عن عبدالله بن ميسرة به .

* وكيع بن الجراح ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت . (تقريب التهذيب

(٦١٤

* مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: ثقة عمي بأخرة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١) .

* عبدالله بن ميسرة الحارثي، أبو ليلى الكوفي، أو الواسطي، ضعيف . (تقريب التهذيب

(٣٢٦

* أبو عكاشة الهمداني الكوفي، مجهول . (تقريب التهذيب ٦٥٩)

٢- ورواه عبدالصمد بن النعمان، عن عبدالله بن ميسرة، عن أبي عكاشة، عن سليمان بن

صُرْد . ولم يذكر رِفاعَة .

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٢ / ٤ ، عن يحيى بن محمد بن عمران، عن إبراهيم بن

سعيد، عن عبدالصمد بن النعمان به

* يحيى بن محمد بن عمران الباسي: ترجم له الذهبي في التاربخ^(١)، ولم أقف على جرح

أو تعديل له .

* إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه

بلا حجة . (تقريب التهذيب ٨٩)

ولعل كلا الوجهين عن عبدالله بن ميسرة راجح، لأن الرواة عنه ثقات، وهو ضعيف،

فربما روى الوجهين جميعاً، والله أعلم .

رابعاً: ورواه أبو حَرِيز، واختلف عليه:

١- فروي عن أبي حريز، عن رفاعه بن شداد، عن عمرو بن الحمق.

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢/ ٢٠٠٦، ولم أقف على من أخرجه.

وتابع أبا حريز رواية عدة كما تقدم.

٢- ورواه فضيل أبو معاذ، عن أبي حريز، عن رفاعه الفُتَياني، عن سليمان بن مسهر.

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٩٨، من رواية معتمر، عن فضيل أبي معاذ، عَنْ أَبِي

حريز به، ولم أقف على من أخرجه.

قال ابن الأثير بعده: "وهذا وهم، والصواب عمرو بن الحَمِق".

* معتمر بن سليمان: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

* فضيل بن ميسرة، أبو معاذ البصري، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٤٨)

ولعل كلا الوجهين عن أبي حريز راجح، ففي الوجه الأول له متابعون، وراوي الوجه

الثاني عنه صدوق، والله أعلم.

خامساً: ورواه معاوية بن صالح، عن عاصم بن رفاعه البجلي، عن عمرو بن الحمق.

أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ١/ ٣٢٠ (٦١٢) - ومن طريقه القضاعي في مسند

الشهاب ١/ ١٢٩ (١٦٤) -، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٣، عن أبي خراسان،

عن محمد بن بكير الحضرمي، عن رَشْدِين بن سعد، عن معاوية بن صالح الحضرمي به.

* رَشْدِين بن سعد بن مفلح المَهْرِي، أبو الحجاج المصري، ضعيف. (تقريب التهذيب

(٢٠٩)

* معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبدالرحمن الحمصي، قاضي

الأندلس، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٥٣٨)

وفي إسناده رشدين، وهو ضعيف، مما يغني عن دراسة رجال بقية الإسناد.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على رفاعه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه السُّدِّي - في وجه راجح عنه -، وعبد الملك بن عمير - في وجه راجح عنه -، وبيان بن بشر، وأشرس بن عمرو، وكثير النواء، وأبو حريز، وأبو عكاشة، عن رفاعه بن شداد الفِتياني، عن عمرو بن الحَمِق.

٢- ورواه السُّدِّي - في وجه مرجوح عنه -، عن رفاعه بن عامر، عن عمرو بن الحَمِق.

٣- ورواه السُّدِّي - في وجه مرجوح عنه -، رفاعه بن عاصم، عن عمرو بن الحَمِق.

٤- ورواه أبو عكاشة، عن رفاعه البجلي، عن سليمان بن صُرد.

٥- ورواه معاوية بن صالح، عن عاصم بن رفاعه البجلي، عن عمرو بن الحَمِق.

٦- ورواه أبو حريز، عن رفاعه الفِتياني، عن سليمان بن مسهر.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الوجه الراجح هو الأول، لأن رواه أكثر عدداً،

وأحفظ، والله أعلم.

قال البخاري عن الوجه الخامس: "ولا يصح فيه عاصم" (١).

قال المزي بعد ذكره الأول والرابع: "والأول أشبه بالصواب، فإن حديث عمرو بن

الحَمِق محفوظ في هذا الباب" (٢).

وقال المزي عن طريق الرابع والسادس: "وكلاهما وهم" (٣).

ومدار الوجه السادس على ضعيف، وهو عبدالله بن ميسرة.

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٣

(٢) تهذيب الكمال ٣٤/ ٩٩

(٣) التهذيب ٩/ ٢٠٦

وقال ابن الأثير بعد الوجه السادس: "وهذا وهم، والصواب عمرو بن الحَمِق" (١).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، لأنه متصل، ورجاله ثقات، والله أعلم.
وقد أخرجه ابن حبان كما تقدم.

وله شاهد من حديث نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيامة".
أخرجه البخاري ٤ / ١٠٤ (٣١٨٨)، ومسلم (١٧٣٥).

(١) أسد الغابة ٢ / ٢٩٨

(٧١) قال أبو نعيم^(١):

حدثنا سليمان بن أحمد، في الدلائل^(٢)، ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، ثنا عبدالرحمن بن صالح، ثنا إسماعيل بن (يحيى)^(٣) أبو يحيى التيمي، ثنا سيف بن وهب التيمي، عن أبي الطفيل، أن رجلاً من بني ليث يقال له: فراس بن عمرو أصابه صداع شديد، فذهب به أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكا إليه^(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم فراساً، فأخذ بجلدة ما بين عينيه فجذبها، فذهب عنه الصداع، ثم إن فراساً هم بالخروج على علي مع أهل حروراء، فأخذه أبوه فأوثقه وحبسه، حتى أحدث التوبة بعد ذلك. أخبرنا محمد بن يعقوب الأصم، فيما كتب إلي، وحدثني عنه محمد، قال: ثنا أبو أسامة عبدالله بن أسامة الكلبي، ثنا شريح بن مسلمة، (نا)^(٥) أبو يحيى به. ورواه بعض المتأخرين من حديث شريح بن مسلمة، عن أبي يحيى، فقال: سفيان بن وهب، وهو سيف".

روى الحديث أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، واختلف عليه، وعلى من دونه:

(١) معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٢٨، ترجمة عمرو أبو فراس الليثي.

(٢) أي في كتاب الطبراني دلائل النبوة، انظر الأعلام للزركلي ٣/ ١٢١

(٣) هكذا في المطبوع وفي مخطوط أحمد الثالث ٩٢/ أ، ومخطوط عارف حكمت ٦٥/ أ، والصواب: (إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى)، والتصويب من موضع آخر ساق فيه أبو نعيم نفس الإسناد ٢/ ٢٢٩٨، والله أعلم.

(٤) هكذا هي الجملة في المخطوطتين، وربما في العبارة سقط، لأنها عند البيهقي في الدلائل ٦/ ٢٣٠ هكذا: "فشكا إليه الصداع الذي به، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراساً"، والله أعلم.

(٥) هكذا في مخطوط عارف حكمت، وهو الصحيح الموافق للكلام والتخريج، وسقطت من مخطوط أحمد الثالث، والمطبوع.

أولاً: رواه شُرَيْح بن مسلمة، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالله بن أسامة الكلبي، عن شُرَيْح بن مسلمة، عن أبي يحيى التيمي إسماعيل

بن إبراهيم، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيل.

٢- ورؤي عن شُرَيْح بن مسلمة، عن أبي يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي

الطفيل.

ثانياً: وروي عن أبي يحيى التيمي، عن يوسف بن هارون، عن أبي الطفيل.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه شريح بن مسلمة، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالله بن أسامة الكلبي، عن شُرَيْح بن مسلمة، عن أبي يحيى التيمي إسماعيل

بن إبراهيم، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيل.

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٢٨، ٢٢٩٨، والبيهقي في الدلائل ٦/٢٣٠، وقوام

السنة الاصبهاني في دلائل النبوة ١٧٤، من طرق عن محمد بن يعقوب الأصم، عن عبدالله بن

أسامة به.

وتوبع شريح بن مسلمة:

أخرجه أبو نعيم في المعرفة ٢/٢٠٢٨، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن محمد بن

موسى البربري، عن عبدالرحمن بن صالح، عن إسماعيل التيمي به.

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة، ترقدت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* محمد بن موسى بن حماد البربري: قال الدارقطني: "ليس بالقوي" (١)، وقال

الخطيب: "كان إخبارياً، صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس" (٢).

(١) تاريخ بغداد ٤/٣٩٧

(٢) تاريخ بغداد ٤/٣٩٧

ولعل خلاصة حاله: أنه ضعيف، ووصف الخطيب له بالفهم، أي في الأخبار لا في الأحاديث، والله أعلم.

* محمد بن يعقوب، أبو العباس الأصم: قال أبو نعيم بن عدي: "الثقة المأمون" (١)، وقال ابن أبي حاتم: "بلغنا أنه ثقة صدوق" (٢).

* عبدالله بن أسامة بن زيد، أبو أسامة الكلبي: قال أبو حاتم: "ثقة صدوق" (٣).

* عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي، نزيل بغداد صدوق يتشيع. (تقريب التهذيب ٣٤٣)

* شُرَيْح بن مسلمة التنوخي الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٢٦٥)
* إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي الكوفي، ضعيف. (تقريب التهذيب ١٠٦)

* سيف بن وهب التميمي، أبو وهب البصري، لين الحديث. (تقريب التهذيب ٢٦٢)
* عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمرا، ولد عام أحد، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم. (تقريب التهذيب ٢٨٨)

٢- ورؤي عن شُرَيْح بن مسلمة، عن أبي يحيى، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل.
ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢٠٢٨/٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٧٥٨/٣، من رواية شُرَيْح بن مسلمة، ولم أقف على من أخرجه.
* سفيان بن وهب الخولاني، مختلف في صحبته، وذكره ابن حجر في الإصابة ٣٨٥/٤ في القسم الأول ممن له صحبة.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٩٣/٥٦

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٩٣/٥٦

(٣) الجرح والتعديل ١٠/٥

ولعل الراجح عن شريح بن مسلمة هو الوجه الأول، لأن الراوي عنه ثقة، وقد توبع فيه شريح، والله أعلم.

وهو ما رجحه أبو نعيم^(١)، وابن الأثير^(٢).

ثانياً: وروي عن أبي يحيى التيمي، عن يوسف بن هارون، عن أبي الطفيل.
عزاه ابن حجر في الإصابة^(٣) ٥٢٩ / ٨، إلى الباوردي، وابن منده، من طريق أبي يحيى التيمي به، ولم أقف على من أخرجه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن أبو يحيى التيمي روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه شريح بن مسلمة - في وجه راجح عنه -، عن أبي يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن سيف بن وهب، عن أبي الطفيل.

٢- ورواه شريح بن مسلمة - في وجه مرجوح عنه -، عن أبي يحيى التيمي، عن سفيان بن وهب، عن أبي الطفيل.

٣- وروي عن أبي يحيى التيمي، عن يوسف بن هارون، عن أبي الطفيل.
ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن الإسناد إليه صحيح، كما تقدم، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

(١) معرفة الصحابة ٢ / ٢٠٢٨

(٢) أسد الغابة ٣ / ٧٥٨

(٣) في المطبوع (سيف)، قام المحقق بتغييرها، وأشار أنها في أحد المخطوطات (يوسف).

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لضعف أبي يحيى التيمي، والله أعلم.
ولم أقف على شواهد للحديث.

(٧٢) قال أبو نعيم (١):

حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، ثنا موسى بن هارون، ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجَنَازَةَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلَّفَهُ، أَوْ تُوَضَعَ قَبْلَ أَنْ تُخَلَّفَهُ».

رواه عن نافع: ابن جُبَيْر، وعبيد الله بن عمر، وشُعَيْب بن أَبِي حمزة، وموسى بن عقبة، وعبد الله بن سليمان الطويل، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر، وأيوب بن موسى، وأيوب السَّخْتِيَانِي، وعبد الله بن عون، وعبد الرحمن السراج، وابن أبي ليل، والمُعَلَّى بن إسماعيل في آخرين. ورواه الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عامر، نحوه.

ورواه الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، نحوه".

التخريج:

روى الحديث نافع، واختلف عليه، وعلى بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه عدد من الرواة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.

ثانياً: رواه ابن عون، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.

٢- ورواه شعبة، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر.

ثالثاً: رواه الزهري، واختلف على من دونه:

١- فرواه عدد من الثقات، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.

٢- وروي عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه.

٣- ورواه ابن عيينة، واختلف عليه:

أ- فرواه عدد من الثقات، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن

(١) في معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٥٠، في ترجمة عامر بن ربيعة بن عامر.

أبيه، عن عامر بن ربيعة.

ب- ورواه إسماعيل بن محمد الطيب، عن ابن عينة، عن الزهري، عن

سالم، عن ابن عمر، عن أبيه.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم :

أولاً : رواه عدد من الرواة ، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.

أخرجه البخاري ٢ / ٨٥ (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨)، والترمذي ٢ / ٣٥١ (١٠٤٢)، والنسائي

(١٩١٥)، وفي الكبير ٢ / ٤١٧ (٢٠٥٢)، وابن ماجه (١٥٤٢)، وأبو عوانة ٣ / ٤٠، والبيهقي

في الكبير ٤ / ٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥ / ٣١٤، من طرق عن الليث بن سعد.

ومسلم (٩٥٨)، وأبو عوانة ٣ / ٤٠، والطبراني في الأوسط ١ / ١٢٠ (٣٩١)، وابن المنذر في

الأوسط ٥ / ٣٩٠، من طريق أيوب.

ومسلم (٩٥٨)، وابن أبي شيبة ٧ / ٤٠٣ (١٢٠٢٨)، وأبو عوانة ٣ / ٤٠، وابن عساكر في

تاريخ دمشق ٤٦ / ٢٤٥، من طريق عبيدالله بن عمر بن حفص.

ومسلم (٩٥٨)، وأبو عوانة ٣ / ٤١، والفاكهي في فوائده ٢٢٩، من طريق ابن جريج.

وعبدالرزاق في المصنف ٣ / ٤٥٨ (٦٣٠٦) - ومن طريقه الطحاوي في معاني الآثار ١ / ٤٨٦

-، من طريق سالم.

والطبراني في مسند الشاميين ٤ / ١٤٨ (٢٩٧٠)، من طريق شعيب بن أبي حمزة، و المعلى بن

إسماعيل.

وأبو نعيم في المستخرج ٣ / ٤٠ (٢١٤٧)، من طريق عبدالرحمن السراج.

وتابعهم شعبة - في أحد وجهين عنه -، كما سيأتي .

كلهم عن نافع به.

* الليث بن سعد: ثقة ثبت فقيه إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

- * أيوب السخيتاني: ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣).
- * عبدالله بن عون بن أرطبان: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
- * عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج: ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * عبيدالله بن عمر بن حفص العمري: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
- * سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبدالله، المدني، كان ثبًا عابداً فاضلاً. (تقريب التهذيب ٢٢٦)
- * عبدالرحمن بن عبدالله السراج، البصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٤٥)
- * شعيب بن أبي حمزة: ثقة عابد، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٤).
- * المعلّى بن إسماعيل المدني: قال أبو حاتم: "ليس بحديثه بأس، صالح الحديث، لم يرو عنه غير أرطأة" (١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢)، وقال: "روى عنه أرطأة بن المنذر بنسخة مستقيمة فيها غرائب"، وأخرج له في صحيحه (٣)، فخلاصة حاله صدوق، والله أعلم.
- * نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. (تقريب التهذيب ٥٥٩)

ثانياً: رواه ابن عون، واختلف عليه، وعلى من دونه:

- ١ - فرواه ابن أبي عدي، وأبو بحر البكراوي، وأزهر بن سعد، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.
- أخرجه مسلم (٩٥٨)، من طريق ابن أبي عدي.
- والبزار ٢٦٧/٩ (٣٨٠٩)، وأبو نعيم في المستخرج ٤٠/٣ (٢١٤٧)، من طريق أبي بحر البكراوي، وأزهر بن سعد.

(١) الجرح والتعديل ٣٣٢/٨

(٢) ٤٩٣/٧

(٣) ٩٦/٨

كلهم عن ابن عون به.

* محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

* عبدالرحمن بن عثمان، أبو بحر البكر اوي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢).

* أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي بصري، ثقة. (تقريب التهذيب ٩٧)

٢- ورواه شعبة^(١)، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في العلل ٣٢٧/٦ (٢٧٦١)، من رواية أسود بن عامر، وعمران بن

أبان، عن شعبة به، ولم أقف على من أخرجه.

* الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة. (٢)

* عمران بن أبان بن عمران السلمي، أو القرشي، أبو موسى الطحان، الواسطي، ضعيف. (٣)

ولعل الراجح عن ابن عون، هو الوجه الأول، لكثرة عدد رواته وثقتهم، والله أعلم.

ثالثاً: رواه الزهري، واختلف على من دونه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن عامر بن

(١) وقد روي عن شعبة من وجه آخر، فرواه نصر بن حماد، عن شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في العلل ٣٢٧/٦ (٢٧٦١)، ولم أقف عليه، وتابعه على هذا الوجه جويرية بن أساء،

ذكره الدارقطني في العلل أيضاً ٣٢٧/٦ (٢٧٦١)، ولم أقف عليه، ونصر بن حماد، ضعيف

(تقريب التهذيب ٥٦٠)، وجويرية بن أساء: بن عبيد الصُّبَعي، البصري، صدوق (تقريب

التهذيب ١٤٣).

(٢) تقريب التهذيب ١١١

(٣) تقريب التهذيب ٤٢٨

ربيعة.

أخرجه مسلم (٩٥٨)، والترمذي ٣٥١ / ٢ (١٠٤٢)، والنسائي (١٩١٦)، وفي الكبير ٤١٨ / ٢ (٢٠٥٣)، وابن حبان ٣٢٤ / ٧ (٣٠٥٢)، وابن قانع في المعجم ٢ / ٢٣٥، وأبو نعيم في المستخرج ٣ / ٤٠ (٢١٤٥)، من طريق الليث بن سعد.
ومسلم (٩٥٨)، من طريق يونس.
وعبدالرزاق ٣ / ٤٥٨ (٦٣٠٥) - ومن طريقه أحمد ٢٤ / ٤٥٤ (١٥٦٨٢)، وابن المنذر في الأوسط ٥ / ٣٩٠ -، ورواه البزار ٩ / ٢٦٧ (٣٨١٠)، عن معمر.
وعبدالرزاق^(١) ٣ / ٤٥٨ (٦٣٠٦) - ومن طريقه الطحاوي في معاني الآثار ١ / ٤٨٦ (٢٧٨٢) -، والفاكهي في الفوائد ٢٣٠ (٧٣)، من طريق ابن جريج. من
وأحمد ٢٤ / ٤٥٦ (١٥٦٩٩)، من طريق ابن أخي ابن شهاب.
وابن الأعرابي في المعجم ٢ / ٨٣٧ (١٧٢٥)، من طريق معاوية بن يحيى.
والحاكم ١ / ٣٥٥، من طريق ابن أبي ذئب.
كلهم عن الزهري، به.
* الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. (تقريب التهذيب ٤٦٤)
* يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).
* معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
* ابن أخي الزهري محمد بن عبدالله الزهري، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

(١) في المطبوع (عن سالم، عن نافع)، ولعله خطأ من الناسخ أو المحقق، والتصحيح من إتخاف المهرة ٣٩١ / ٦.

* معاوية بن يحيى الصدي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري. (تقريب التهذيب ٥٣٨)

* عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل. (تقريب التهذيب ٣٦٣)

* ابن أبي ذئب: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* ابن شهاب الزهري: محمد بن مسلم، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

٢- وروي عن الزهري، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه.
ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢٠٥٠، من رواية الزهري به، ولم أقف على من أخرجه.

٣- ورواه ابن عيينة، واختلف عليه:
أ- فرواه عدد من الرواة، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة.

أخرجه البخاري ٢ / ٨٤ (١٣٠٧)، عن ابن المديني.
وابن أبي شيبة في المصنف (١٢٠٢٧) - ومن طريقه مسلم (٩٥٨)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١ / ٢٥٨ (٣٢٤)، وابن حجر في التخليق (٢ / ٤٧٣) (١٣٠٧) -.
ومسلم (٩٥٨)، عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن نمير.
وأبو داود (٣١٧٤)، عن مسدد.
وابن ماجه (١٥٤٢)، عن هشام بن عمار.

والحميدي ٧٧ / ١ (١٤٢) - ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣ / ٢٦٢، وفي الاستذكار ٥٩ / ٣، وابن حجر في التخليق (٢) ٤٧٣ (١٣٠٧) -.

والشافعي في المسند ٨٧ / ٢ (٥٨٠) - ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن ٥ / ٢٦٠ (٧٥٢٣)،
والحازمي في الاعتبار ١١٩ -.
وأحمد ٢٤ / ٤٥٦ (١٥٦٨٧).

وزكريا بن يحيى المروزي في حديث سفيان بن عيينة ٤١ (٩) - ومن طريقه البغوي في شرح
السنة ٥ / ٣٢٧ (١٤٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥ / ٣١٤، وفي المعجم ١ / ٣٦٤
(٧٣٩)، والقزويني في التدوين ٣ / ١٤٨ -.

وأبو يعلى ١٣ / ١٢٤ (٧٢٠٠)، عن إسحاق بن أبي إسرائيل.
والطحاوي في معاني الآثار ١ / ٤٨٦ (٢٧٧٠)، من طريق أسد بن موسى.
وابن حبان ٧ / ٣٢٣ (٣٠٥١)، من طريق إبراهيم الرمادي.
وابن الجارود في المتقى ١٣٩ (٥٢٨)، عن ابن المقرئ، ومحمود بن آدم.
والبيهقي في الكبير ٤ / ٢٥ (٧١١٧)، والصغير ٣ / ٤٢ (١١٠٠)، من طريق الحسن بن محمد
الزعفراني.

كلهم عن سفيان بن عيينة به.

* علي بن عبدالله المديني، بصري ثقة ثبت إمام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩).
* عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ، وهم في
حديث. (تقريب التهذيب ٤٢٦)

* زهير بن حرب، أبو خثيمة النسائي: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

* محمد بن عبدالله بن نُمير: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).

* هشام بن عمار: صدوق كبر فصار يتلقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

* مُسَدَّد بن مُسَرِّهَد: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

- * أبو بكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).
- * أبو بكر الحميدي عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * الشافعي: محمد بن إدريس المجدد لأمر الدين، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).
- * أحمد بن حنبل: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

- * زكريا بن يحيى أبو يحيى المروزي، قال الدارقطني: "لا بأس به" (١).
- * إسحاق بن أبي إسرائيل: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).
- * أسد بن موسى: صدوق يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * إبراهيم بن بشار الرمادي: حافظ له أوهام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٩).
- * عمرو بن هارون المقرئ، أبو عثمان البصري، صدوق. (تقريب التهذيب ٤٢٧)
- * محمود بن آدم المروزي، صدوق. (تقريب التهذيب ٥٢٢)
- * الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).
- * سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ب- ورواه إسماعيل بن محمد الطيب، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن أبيه.

أخرجه الدارقطني في الأفراد (أطراف الغرائب ١/ ٥٧ (١٣٢))، من طريق إسماعيل بن محمد الطيب به.

وقال الدارقطني: "تفرد به إسماعيل بن محمد، ويعرف بالطيب، عن ابن عيينة، عن الزهري عنه، أسنده عن عمر".

* إسماعيل بن محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، ويُعرف بالطيب: قال الدارقطني: "ليس بالقوي" (١).

و الوجه الأول عن سفيان بن عيينة هو الراجح، لأن رواته أكثر عدداً، وأحفظ.
ولعل الوجه الأول عن الزهري هو الراجح، لكثرة عدد رواته، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

ومما تقدم يتضح أن نافعاً روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى أحد الرواة عنه،
وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي :

١ - فرواه عدد من الثقات، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة.

٢ - ورواه ابن عون - في وجه مرجوح عنه -، عن نافع، عن ابن عمر.

والراجح هو الوجه الأول، لكثرة عدد رواته الثقات، وبعضهم له اختصاص بحديث نافع،
كأيوب، وعبيد الله العمري (٢).

قال الدارقطني: "والمعروف عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكذلك رواه أيوب، عن عبيد الله، وعبد الرحمن السراج، وغيرهم" (٣).
فتكون بهذا، رواية سالم - التي من طريق الزهري - متبعة لرواية نافع، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح صحيح مخرج في الصحيحين، كما تقدم، والله أعلم.

(١) سؤالات السهمي للدارقطني ١٧٩

(٢) انظر شرح علل الترمذي ٦١٦/٢

(٣) العلل ٦/٣٢٧ (٢٧٦١)

(٧٣) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا حشرج بن نباتة، ثنا [أبو] (٢) نُصَيْرَة، قال: حدثني أبو رجاء العطاردي، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم (حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فإذا هو يسنو (٣) فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «(٤) تَجْعَلُ لِي إِنْ أَرَوَيْتُ حَائِطَكَ هَذَا؟»، قال: إني أجهد أن أرويه، ما أطيع ذلك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَجْعَلُ لِي مِائَةَ تَمْرَةٍ؟»، قال: نعم، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الغَرْب (٥)، فما لبث أن أَرَوَاهُ، حتى قال الرجل: غَرَّقْتُ (علي) (٦) حائطي، فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمره مائة تمر، قال: فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، حتى شبعوا، ثم رد عليه مائة تمر، كما أخذها منه. رواه بعض المتأخرين من حديث علي بن عبدالعزيز، فقال: (حدثنا) (٧) أبو نضرة، قال: حدثني أبو رجاء مثله".

التخريج:

-
- (١) في معرفة الصحابة ٢ / ٢١١٥، ترجمة عمران بن ملحان.
- (٢) سقط من المطبوع، ومن مخطوطة أحمد الثالث ١١١ / ب، وعارف حكمت ٨٤ / ب، والصواب: (أبو نصيرة)، لأن أبا نعيم يرويه عن الطبراني، وهكذا هو عند الطبراني: (أبو نصيرة).
- (٣) أي يستقي: "ومنه حديث البعير الذي شكا إليه صلى الله عليه وسلم فقال أهله «إنا كنا نسنو عليه»" النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢ / ٤١٥.
- (٤) ما بين القوسين ساقط من مخطوط عارف حكمت ٨٤ / ب.
- (٥) "الغَرْب بسكون الراء: الدلو العظيمة، التي تتخذ من جلد ثور". النهاية لابن الأثير ٣ / ٣٤٩.
- (٦) سقطت من مخطوط أحمد الثالث ١١١ / ب.
- (٧) سقطت من مخطوط عارف حكمت ٨٤ / ب.

روى الحديث علي بن عبدالعزيز، واختلف عليه:

١ - فرواه الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن حُشْرَج بن نُبَاتَة، عن أبي نصيرة، أبي رجاء العطاردي.

٢ - ورؤي عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن حُشْرَج بن نُبَاتَة، عن أبي نضرة به، هكذا: "أبو نضرة"، بدل "نصيرة".

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه الطبراني في الكبير^(١) ٢٤٤ / ١٨ (٦١٤) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢١١٥ - عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن حُشْرَج بن نُبَاتَة، عن أبي نصيرة، أبي رجاء العطاردي. وعزاه ابن كثير في البداية والنهاية ٨ / ٦٧٢ إلى تاريخ دمشق، ولم أقف عليه في المطبوع. وقال ابن كثير: "هذا حديث غريب"

* سليمان بن أحمد الطبراني: ثقة، ترقمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* علي بن عبدالعزيز البغوي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

* أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* حُشْرَج بن نُبَاتَة الأشجعي، أو مكرم الواسطي، أو الكوفي، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ١٦٩)

* أبو نُصَيْرَة الواسطي، اسمه مسلم بن عبيد، ثقة. (تقريب التهذيب ٦٧٨)

* عمران بن مِلْحَان، ويقال بن تَيْم، أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم ثقة معمر. (تقريب التهذيب ٤٣٠)

(١) وهكذا هو عند الطبراني، انظر جامع المسانيد لابن كثير ٨ / ٦٧٢

الوجه الثاني:

ذكره أبو نعيم في المعرفة ٢ / ٢١١٥، من رواية علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن حُشْرَج بن نُبَاتَة، عن أبي نضرة، عن أبي رجاء، ولم أقف على من أخرجه.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن علي بن عبدالعزيز روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن حُشْرَج بن نُبَاتَة، عن أبي

نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي

٢ - ورُوي عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، عن حُشْرَج بن نُبَاتَة، عن أبي نضرة

هكذا: "أبو نضرة"، بدل "أبو نصيرة".

ولعل الراجح الوجه الأول، إذ الإسناد ثابت، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنه مرسل، فإن أبا رجاء العطاردي، من كبار التابعين، ولا صحبة له.

قال العلائي: "عمران بن ملحان، أبو رجاء العطاردي، أدرك الجاهلية، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، فهو تابعي كبير، وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة" (١).

ولم أقف على شاهد للحديث، والله أعلم.

(١) جامع التحصيل ٢٤٨

الباب الثاني:
الأحاديث المعلة بالإبدال والتغيير.

الفصل الخامس:
الاختلاف في المتن.

(٧٤) قال أبو نعيم (١):

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، أنه سمع عبدة بن حزن النصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَوْ نَهَيْتُ رَجَالًا أَنْ يَأْتُوا الْحَجُونَ» (٢) لَأَتَوْهَا، وَمَا لَهُمْ بِهَا حَاجَةٌ». رواه شعبة، والثوري، ويونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدة: «بُعِثَ مُوسَى وَدَاوُدَ، وَهُمَا رَاعِيَا غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ وَأَنَا رَاعِيَا غَنَمٍ».

التخريج:

روى الحديث أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه وعلى من دونه في إسناده ومتمته: أولاً: رواه أبو إسحاق السبيعي، عن عبدة ابن حزن (٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «افتخر أهل الإبل والشاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بعث موسى عليه السلام وهو راعي غنم، وبعث داود عليه السلام وهو راعي غنم، وبعثت أنا أرعى غنماً لأهلي بأجياد»، واختلف عليه:

- ١- فرواه عدد من الرواة، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن مرفوعاً.
 - ٢- ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
- ثانياً: ورواه الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ابن حزن قال: لغط قوم قرب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا؟ فقال: «لو بعثت إليهم فنهيتهم أن يأتوا الحجون لأتاه بعضهم، وإن لم يكن له به حاجة»، واختلف عليه:

(١) في معرفة الصحابة ١٩١٨/٢، في ترجمة عبدة بن حزن النصري.

(٢) «الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها» معجم البلدان ليلقوت الحموي ٢/٢٢٥.

(٣) واختلف في اسمه، وليس هذا موضع تفصيله.

١- فرواه أبو أسامة، وابن نمير، وعثام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن.

٢- ورواه يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة.

ثالثاً: ورواه سفيان الثوري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١- فرواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن، وذكر حديث الحُجُون.

٢- ورواه يحيى بن سعيد القطان، واختلف عليه:

أ- فرواه مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن، وذكر حديث الرعي.

ب- ورواه ابن سعد، عن مسدد، يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن، وذكر حديث الحُجُون.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه أبو إسحاق السبيعي، عن ابن حزن، وذكر حديث الرعي، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن مرفوعاً.

أخرجه النسائي في الكبير ١٧١/١٠ (١١٢٦٢)، وأبو داود الطيالسي ٦٤٥/٢

(١٤٠٧). ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٩٢/١، والبيهقي في دلائل النبوة

١٣٤/٢ - ومن طريق البيهقي: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٣/١٧ - وابن الأثير في أسد

الغابة ٢١٩/١ - وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٠٢ (٥٧٧)، وفي التاريخ الكبير

١١٢/٦، وابن قانع في المعجم ١٨٧/٢، من طرق عن شعبة.

والمعافي في الزهد ٢٦٧ (١٤٩)، والطبري في المنتخب ٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق

٨٤/١٧، من طريق إسرائيل.

و ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧ / ٨٤، من طريق يونس بن أبي إسحاق.
وتابعهم زكريا بن أبي زائدة: ذكره أبو نعيم في المعرفة ١ / ٣٩٢، ولم أقف على من
أخرجه.

كلهم عن أبي إسحاق به.

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
(٤٨).

* يونس بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).
* زكريا بن أبي زائدة: ثقة، وكان يدلّس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وذكر حديث
الرعي.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ١٢٦، والحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن
المبارك ٤١٥ (١١٧٧)، من طرق عن زهير، عن أبي إسحاق به.
* زهير بن معاوية: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، تقدمت ترجمته في
الحديث رقم (٦٧).

ثانيًا: ورواه الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ابن حزن وذكر حديث الحجون،
واختلف عليه:

١- فرواه عثام بن علي، وابن نمير، وأبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن ابن
حزن.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١١٢/٦، وابن قتيبة في عيون الأخبار^(١) ٥/٢ (١٩٢٩)، من طريق عثام بن علي.

والبخاري في التاريخ الكبير ١١٣/٦، معلقاً عن ابن نمير.
والطبراني في الكبير ٨٦/١٨ (١٩٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٧/٤، وأبو الشيخ في ذكر الأقران^(٢) ٤٠ (١٠٥) من طريق أبي أسامة.

كلهم عن الأعمش به.

* عثام بن علي بن هُجَير العامري الكلابي، أبو علي الكوفي، صدوق. (تقريب التهذيب ٣٨٢)

* عبد الله بن نُمَيْر الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة. (تقريب التهذيب ٣٢٧)

* أبو أسامة: حماد بن أسامة: ثقة ثبت، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
* الأعمش: سليمان بن مهران: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٢- ورواه يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيْفَة.

(١) في المطبوع (وهب) بدل (عبدة)، وذكر المحقق أن في النسخ الأخرى (الوليد السؤاني) و(الوليد السؤاني)، وقال: "وكلاهما تحريف"، وأبو الوليد السؤاني هو الصحيح، والأزدي ذكر أن عبدة السؤاني هو أبو الوليد، قال في المخزون ١٢٧: "عبدة بن حزن: تفرد عنه بالرواية أبو إسحاق السبيعي، ذكره وقال فيه: عن عبدة السؤاني أبو الوليد"، ولا يستبعد أن (وهب) تصحيف، والله أعلم، والصحيح ما تم إثباته من كتاب التاريخ الكبير، كما أنه في المطبوع قد زيد في إسناده (وعن عبدة) بعد أبي إسحاق، فيكون عبدة متابعاً لأبي إسحاق، والله أعلم.

(٢) في المطبوع (المجون) بدل (الحجون).

أخرجه الترمذي في العلل الكبير ٣٨٠ (٧١٢)، عن يحيى بن سعيد الأموي.
وابن الأعرابي في المعجم ٥٧/١ (٦٩) - ومن طريقه الخطابي في العزلة (١٣٦) - عن
محمد بن سعيد العطار.

كلاهما عن يحيى بن سعيد الأموي به.

* سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي،
ثقة ربما أخطأ. (تقريب التهذيب ٢٤٢)

* محمد بن سعيد بن غالب البغدادي، أبو يحيى العطار، صدوق. (تقريب التهذيب
٤٨٠)

* يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: صدوق يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم
(٢٩).

* أبو جُحَيْفَةَ وهب بن عبد الله السُّوَّائِي، ويقال اسم أبيه وهب أيضاً، مشهور بكنيته،
ويقال له وهب الخير، صحابي معروف. (تقريب التهذيب ٥٨٥)

ولعل الراجح عن الأعمش هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً.
وهو ما رجحه البخاري، قال الترمذي بعد سوقه للوجه الثاني: "فسألت محمداً
فقال: هذا خطأ، والصحيح عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن" (١).

ثالثاً: ورواه سفيان الثوري، واختلف عليه، وعلى من دونه:

١ - فرواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن وذكر
حديث الحَجَّون.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١١٣/٦، عن عمرو بن علي الفلاس معلقاً.

(١) العلل الكبير ٣٨٠ (٧١٢)

والترمذي في العلل الكبير ٣٨٠ (٧١١)، وأبو نعيم في المعرفة ١٩١/٢، من طريق محمد بن بشار.

كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي به.

* عمرو بن علي بن كُنَيْز: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* محمد بن بشار، بNDAR، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* عبدالرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)

٢- ورواه يحيى بن سعيد القطان، واختلف عليه:

أ- فرواه مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن، وذكر حديث الرعي.

أخرجه مسدد - كما في إتحاف الخيرة ٢٦/٧ - - وعنه البخاري في التاريخ

الكبير ١١٢/٦ --.

* مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* سفيان بن سعيد الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدمت في الحديث رقم (٨).

ب- ورواه ابن سعد، عن مسدد، يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن وذكر حديث الحَجُون.

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١٢٦، عن مسدد به.

* محمد بن سعد بن منيع الهاشمي: صدوق فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

ولعل كلا الوجهين راجح عن يحيى بن سعيد، لأن رواية كلا الوجهين من الثقات، والله أعلم.

ولعل الراجح عن سفيان الثوري، هو الوجه الأول، إذ تتابع عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد عليه، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتضح أنه اختلف على أبي إسحاق السبيعي، وعلى بعض الرواة عنه، وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

١- رواه شعبة، وإسرائيل، ويونس بن أبي إسحاق، وزكريا بن زائدة، وسفيان الثوري - في وجه مرجوح عنه -، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن مرفوعاً وذكر حديث الرعي.

٢- ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وذكر حديث الرعي.

٣- ورواه الأعمش - في وجه راجح عنه -، وسفيان الثوري - في وجه راجح عنه -، عن أبي إسحاق، عن ابن حزن. وذكر حديث الحجون.

٤- ورواه الأعمش - في وجه مرجوح عنه -، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة. وذكر حديث الحجون.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، لعل الوجه الأول هو الراجح، لأن رواه أكثر عدداً، وفيهم من هو مقدم في حديث أبي إسحاق السبيعي، مثل شعبة، وسفيان الثوري، فهما أوثق أصحاب أبي إسحاق السبيعي^(١)، والله أعلم.

(١) انظر شرح علل الترمذي ٧١٢/٢

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده ضعيف، لأنه مرسل، وابن عبدة ليس صحابياً، كما سيأتي، والله أعلم.

وله شاهد من حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: نعم، كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة".

أخرجه البخاري ٨٨ / ٣ (٢٢٦٢).

اختلفوا في صحبة ابن حزن:

ممن يرى أن لا صحبة له أبو حاتم، وابن حبان، قال أبو حاتم: "وهو تابعي" ^(١)، وذكره في المراسيل ^(٢).

وقال ابن حبان: "وقد قيل إن له صحبة، ولم يصح ذلك عندي فأحكم به" ^(٣). قال ابن حجر: "وتبعه العسكري-يعني تبع أبا حاتم-، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ^(٤)، وقال ابن البر: لا تصح له صحبة، وله في المسند حديثان، وقال أبو عمر: اختلف في حديثه، ومنهم من يجعله مرسلًا ^(٥)، وقال مسلم، وأبو الفتح الأزدي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي" ^(٦).

(١) الجرح والتعديل ٨٩ / ٦

(٢) ١٣٦

(٣) الثقات ١٤٥ / ٥

(٤) الطبقات الكبرى ٢١٠ / ٦

(٥) الاستيعاب ٤٦٨

(٦) الإصابة ٦١٢ / ٦

وممن يجعله صحابياً: أبو نعيم بن دكين، والباوردي، وابن زبر، وابن ماكولا^(١)، وابن قانع^(٢)، والحاكم^(٣).
والراجع أنه ليس له صحبة، لأن حديثه الذي رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم لم يصح، والله أعلم.

(١) الإبانة لمغلطاي ٤٠ / ٢

(٢) معجم الصحابة ١٨٧ / ٢

(٣) الإبانة لمغلطاي ٤٠ / ٢

الباب الثاني:
الأحاديث المعلة بالإبدال والتغيير.

الفصل السادس:
الاختلاف في تسمية رجل في المتن.

(٧٥) قال أبو نعيم (١): "

عبدالله بن عامر وقيل: عمرو بن (لُؤَيْم) (٢)، يُعَدُّ في الصحابة.
حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد المَلَطِي، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن عبيد بن
حسن، عن عبدالله بن [مَعْقِل] (٣)، عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر: عبدالله بن عامر
بن لُؤَيْم، وغالب بن أَبَجَر، قال مسعر: وأرى غالباً الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال:
قلت: يا رسول الله لم يبق من مالي شيء أطعمه أهلي إلا حُمراً، قال: " « فَاطْعِمُ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ
مَالِكَ، فَإِنَّمَا أُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ جَوَالَ (٤) الْقَرْيَةِ » .

ورواه أبو أحمد الزبيري، عن مسعر فقال: عبدالله بن عمرو.
حدثناه أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا موسى بن هارون بن عبدالله، ثنا أبي، ثنا أبو أحمد
الزبيري، ثنا مسعر، عن عبيد بن حسن، عن ابن [مَعْقِل] (٥)، أن رجلاً من مزينة أحدهما
عبدالله بن عمرو بن (راجل) (٦)، والآخر غالب بن أبجر حدث أحدهما عن صاحبه أنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فذكر مثله "

(١) في المعرفة ١٧٢٧/٢، ترجمة عبدالله بن عامر.

(٢) هكذا في مخطوط أحمد الثالث ٢٤/ب، أما في المطبوع: (لُؤَيْم)، بالهمز.

(٣) هذا هو الصواب، كما في مصادر ترجمته، وبقيّة كتب التخرّيج، أما في نسخة أحمد الثالث ٢٤/ب، وفي
المطبوع: (مغفل)، بالغين والفاء.

(٤) "الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة... والحديث الآخر: فإنما حرمتها من أجل جوال القرية" الجوال
بتشديد اللام: جمع جالة، كسامة وسوام". النهاية في غريب الحديث ٢٨٨/١

(٥) هذا هو الصواب، كما في مصادر ترجمته، وبقيّة كتب التخرّيج، أما في نسخة أحمد الثالث ٢٤/ب، وفي
المطبوع: (مغفل)، بالغين والفاء.

(٦) هكذا في المطبوع، أما في المخطوط فلم استظهر الكلمة.

روى الحديث عبيد بن الحسن أبو الحسن، واختلف على بعض الرواة عنه:

أولاً: رواه مسعر، واختلف عليه:

١- فرواه أبو نعيم، وسفيان بن عيينة، وأبو أحمد الزبيري، عن مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر، أحدهما غالب بن أبجر، والآخر عبدالله بن عمرو.

٢- ورواه وكيع، عن مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن ابن مَعْقِل المزني، عن أناس من مزينة الطاهرة، عن غالب بن أبجر.

ثانياً: ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عليه:

١- فرواه إسرائيل، عن منصور بن المعتمر، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن غالب بن أبجر.

٢- ورواه شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن، عن غالب بن ذريح.

ثالثاً: ورواه أبو العميس عتبة بن عبدالله، واختلف عليه:

١- فرواه عبدالله بن بشر، وعبدالله بن سمعان، عن أبي العميس عتبة بن عبدالله، عن عبيد بن الحسن المزني، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن أبجر بن غالب المزني.

٢- ورواه حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن غالب بن أبجر.

رابعاً: ورواه شعبة، واختلف عليه:

١- فرواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن عبدالله بن بشر، عن ناس من مزينة، عن أبجر أو ابن أبجر.

٢- ورواه وكيع، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن، عن ابن مَعْقِل، عن أناس من أصحاب مزينة، عن غالب بن أبجر

٣- ورواه محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن

عبدالرحمن بن بشر، عن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن الأبيجر.

٤- ورواه عمرو بن مرزوق، وأبو نعيم، ومحمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن عبدالرحمن بن بشر، عن أناس من مزينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن الأبيجر أو الأبيجر.

٥- ورواه إبراهيم بن طهمان، عن شعبة، عن عبيد، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مزينة، عن أبيجر أو ابن أبيجر.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

أولاً: رواه مسعر، واختلف عليه:

١- فرواه أبو نعيم، وسفيان بن عيينة، وأبو أحمد الزبيري، عن مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر، أحدهما غالب بن أبيجر.

أخرجه أبو داود ٣٠٢/٤ (٥٨٠٤)، والبغوي في المعجم ٢٦٤/٤، والطحاوي في معاني الآثار ٢٠٣/٤ (٥٨٩٥)، وابن قانع في المعجم ٣١٧/٢، والطبراني في الكبير ٢٦٦/١٨ (٦٦٦) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ١٧٢٥/٢ - من طريق أبي نعيم^(١).

وعبدالرزاق ٥٢٥/٤ (٨٧٢٨)، عن سفيان بن عيينة.

والبغوي في المعجم ٢٦٤/٤، وأبو نعيم في المعرفة ١٧٢٧/٢، من طريق أبي أحمد الزبيري.

(١) زاد أبو داود: "عبدالله بن عمرو بن عويم"، وعند الطبراني، ذكر الآخر: "عبدالله بن عامر بن لويم"، ووعند الطحاوي: "عبدالله بن عمر بن لويم"، وعند البغوي: "عبدالله بن عمرو بن لويم"، وكذا عند وابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٨/٣.

كلهم عن مسعر به^(١).

* سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).

* أبو نعيم: الفضل بن دُكَيْن، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤).

* أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبدالله بن الزبير: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث

الثوري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٥).

* مسعر بن حبيب الجرمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي، أبو الحسن الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٧٦)

* عبدالله بن مَعْقِل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٢٤)

٢- ورواه وكيع، عن مسعر، عن عبيد بن الحسن، عن ابن مَعْقِل المزني، عن أناس من

مزينة الطاهرة، عن غالب بن الأبرج.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٦/١٨ (٦٦٥)، وابن نقطة في تكملة الإكمال

٢/٦٥٩، من طرق عن وكيع به.

قال ابن نقطة: "وفي إسناد هذا الحديث اختلاف كثير" (٢).

* وكيع بن الجراح: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ولعل الوجه الأول عن مسعر هو الراجح، لأن الرواية عنه أكثر عدداً، والله أعلم.

ثانياً: ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عليه:

٣- فرواه إسرائيل، عن منصور بن المعتمر، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالرحمن بن

مَعْقِل، عن غالب بن أبرج.

(١) عند البغوي: "عبدالله بن عمرو بن بُلَيْل بن لويم"، وعند أبي نعيم: "عبدالله بن عمرو بن راجل".

(٢) تكملة الإكمال ٦٥٨/٢

أخرجه أبو داود ٣٠٢/٤ (٣٨٠٣) - ومن طريقه البيهقي في الكبير ٣٣٢/٩ (١٩٩٥١)، وأبو نعيم في المعرفة ٣٦٠/١، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٥/٤ -، من طريق عبيد الله بن موسى.

وابن سعد في الطبقات ٤٨/٦.

كلاهما عن إسرائيل، عن منصور به.

قال البيهقي: "فهذا حديث مختلف في إسناده" (١).

* عبيد الله بن موسى: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

* محمد بن سعد بن منيع الهاشمي: صدوق فاضل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

* منصور بن المعتمر السلمي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

* عبدالرحمن بن مَعْقِل بن مقرن المزني، أبو عاصم الكوفي، ثقة، تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، ووهم من ذكره في الصحابة. (تقريب التهذيب ٣٥٠)

٤ - ورواه شريك، عن منصور، عن عبيد بن الحسن، عن غالب بن ذريح.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٦٠/٢ (١١٣٢)، والطبراني في الكبير

٢٦٧/١٨ (٦٧٠)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك به.

* أبو بكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

(١) السنن الكبير ٣٣٢/٩ (١٩٩٥١)

* شريك بن عبدالله النخعي: صدوق، يخطيء كثيراً، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٢).

* غالب بن ذريح: هو نفسه غالب بن أبجر، قال ابن الأثير: "غالب بن أبجر المزني. ويقال: غالب بن ذريح المزني، ولعله جده" (١).

ولعل الوجه الراجح عن منصور هو الأول، لان راويه أحفظ، والله أعلم.

ثالثاً: ورواه أبو العميس عتبة بن عبدالله، واختلف عليه:

١ - فرواه عبدالله بن بشر، وعبدالله بن سمعان، عن أبي العميس عتبة بن عبدالله، عن

عبيد بن الحسن المزني، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن أبجر بن غالب المزني.

أخرجه البزار (٢) - كما في إتحاف المهرة ١ / ١٧٥ (٤) -، من طريق عبدالله بن بشر.

وابن قانع في المعجم (٣) ١ / ٦٩، من طريق عبدالله بن سمعان.

كلاهما، عن أبي العميس عتبة بن عبدالله به.

* عبدالله بن بشر الرقي القاضي، أصله من الكوفة اختلف فيه قول ابن معين، وابن

حبان، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري

خاصة. (تقريب التهذيب ٢٩٧)، ولعل الراجح أنه صدوق، وحديثه عن الزهري فيه ضعف،

والله أعلم.

* عبدالله بن سمعان: هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو

عبدالرحمن المدني قاضيه، متروك، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره. (تقريب التهذيب ٣٠٣)

(١) أسد الغابة ٤ / ٣٥

(٢) لم أقف عليه في المطبوع منه.

(٣) في المطبوع: "عبدالله بن الحسن المزني"، ولعله تصحيف، وفيه أيضاً: "عن مَعْقِل المزني"، ولعله سقط منه

"ابن"، والله أعلم.

* عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبو العميس المسعودي الكوفي، ثقة. (تقريب التهذيب ٣٨١)

٢- ورواه حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن غالب بن أبجر^(١).
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٥ / ١٨ (٦٦٤)، عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن أبي عميس به.
* أبو زرعة الدمشقي: ثقة حافظ مصنف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨)
* عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي، ثقة ربما وهم. (تقريب التهذيب ٤١١)
* حفص بن غياث: ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).
ولعل الوجه الثاني عن أبي العميس أرجح، لأن راويه ثقة، بينما راوي الوجه الأول لم أقف على ترجمته.

رابعاً: ورواه شعبة، واختلف عليه:

١- فرواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن عبدالله بن بشر، عن ناس من مزينة، عن أبجر أو ابن أبجر.
أخرجه أبو داود الطيالسي ٦٤٩ / ٢ (١٤٠١) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٦١ / ٢ (١١٣٤)، وأبو نعيم في المعرفة ٢٢٦٤ / ٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٨ / ١ -، عن شعبة به.

* أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. (تقريب التهذيب ٢٥٠)

(١) عند ابن أبي حاتم في العلل (١٤٩١): "عبدالرحمن".

* شعبة بن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عبدالله بن بشر: لم أعرف من هو!

٢- ورواه وكيع، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن، عن ابن مَعْقِل، عن أناس من

أصحاب مزينة، عن غالب بن أبجر

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٦/١٢ (٢٤٨٢٦) - ومن طريقه ابن أبي عاصم

في الأحاد والمثاني ٣٦٠/٢ (١١٣١) -، وأبو بكر بن نقطة في تكملة الإكمال

٢/٦٥٩، من طريق وكيع به.

٣- ورواه محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن

عبدالرحمن بن بشر، عن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن

الأبجر.

أخرجه أحمد^(١) - كما في إتحاف المهرة ١٧٥/١ (٤) - - ومن طريقه أبو نعيم في

المعرفة ٣٦٠/١ -، وابن الأثير في أسد الغابة ٤٨/١، من طريق محمد بن جعفر به.

* محمد بن جعفر، المعروف بَعْنَدَر، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عبدالرحمن بن بشر: قال ابن حزم: "مجهول"^(٢).

٤- ورواه عمرو بن مرزوق، وأبو نعيم، ومحمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبيد أبي

الحسن، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن عبدالرحمن بن بشر، عن أناس من مزينة من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن الأبجر أو الأبجر.

(١) لم أقف عليه في المطبوع منه، ولا في أطراف المسند لابن حجر.

(٢) مغاني الأخبار ١٧٥/٢

أخرجه الحربي في غريب الحديث ١/١٠٨، عن عمرو بن مرزوق.
 والطحاوي في معاني الآثار ٤/٢٠٣ (٥٨٩٦)، من طريق أبي نعيم.
 والنحاس في النسخ والمنسوخ ٤٣٣، أبو بكر الحازمي في الاعتبار في النسخ ١٥٩،
 وابن الأثير في أسد الغابة ٥/٤٠٣، من محمد بن جعفر.
 كلهم عن شعبة به.
 * عمرو بن مرزوق الباهلي: ثقة له أو هام، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٥- ورواه إبراهيم بن طهمان، عن شعبة، عن عبيد، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن أناس
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مزينة، عن أبجر أو ابن أبجر.
 ذكره أبو نعيم في المعرفة ١/٣٦١، من رواية إبراهيم بن طهمان به.
 * إبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢١).
 ولعل الوجه الرابع عن شعبة هو الراجح، لأنه رواه أكثر عدداً، والله أعلم.

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن عبيد بن الحسن أبو الحسن روى هذا الحديث، واختلف عليه، وعلى من دونه،
 وخلاصة الاختلاف عليه ما يلي:

- ١- فرواه مسعر - في وجه راجح عنه -، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل،
 عن رجلين من مزينة أحدهما عن الآخر، أحدهما غالب بن أبجر.
- ٢- ورواه مسعر - في وجه عنه مرجوح عنه -، وشعبة - في وجه مرجوح عنه -، عن
 عبيد بن الحسن، عن ابن مَعْقِل المزني، عن أناس من مزينة الطاهرة، عن غالب
 بن الأبجر.
- ٣- رواه منصور بن المعتمر - في وجه راجح عنه -، عن عبيد أبي الحسن، عن

عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن غالب بن أبجر.

٤- ورواه منصور - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيد بن الحسن، عن غالب بن ذريح.

٥- ورواه أبو العميس عتبة بن عبدالله - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيد بن الحسن المزني، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن أبجر بن غالب المزني.

٦- ورواه أبو العميس - في وجه راجح عنه -، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن غالب بن أبجر.

٧- ورواه شعبة - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن عبدالله بن بشر، عن ناس من مزينة، عن أبجر أو ابن أبجر.

٨- ورواه شعبة - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل، عن عبدالرحمن بن بشر، عن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن الأبرر.

٩- ورواه شعبة - في وجه راجح عنه -، عن عبيد أبي الحسن، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن عبدالرحمن بن بشر، عن أناس من مزينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن ابن الأبرر أو الأبرر.

١٠- ورواه شعبة - في وجه مرجوح عنه -، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالرحمن بن مَعْقِل، عن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من مزينة، عن أبجر أو ابن أبجر.

وبعد استبعاد الأوجه المرجوحة، فلعل الراجح عن عبيد بن الحسن هو الوجه التاسع، لأن راويه أحفظ، والله أعلم.

وهو ما رجحه أبو حاتم على الوجه الرابع، والسادس، فقال بعدما سأله ابنه عن الوجهين: "شعبة أحفظ من أبي العميس، لم يضبط أبو العميس" (١). وقال أبو زرعة: الصحيح حديث شعبة (٢). لكن البيهقي يرى أن الحديث كثير الاختلاف والاضطراب، ولم يرجح بين الأوجه، وقد تقدم قوله. وكذلك النووي، فقال: "هذا الحديث مضطرب، مختلف الإسناد، شديد الاختلاف، ولو صح حمل على الأكل منها في حال الاضطراب والله أعلم" (٣). وقال الزيلعي: "وفي إسناده اختلاف كثير" (٤). وهو صحيح أن فيه اختلاف كثير، لكن يمكن الترجيح بين أوجهه، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح ضعيف، لأنه مضطرب، والله أعلم. والحديث مُحَالَفٌ بأحاديث أخرى، تحرّم لحوم الحمر الأهلية. منها ما رواه محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء، فقال: أَكَلَتِ الحمر، ثم جاءه جاء، فقال: أَكَلَتِ الحمر، ثم جاءه جاء، فقال: أَفْنَيْتِ الحمر، فأمر مناديا فنادى في الناس: «إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية، فإنها رجس» فأكفئت القدور، وإنها لتفور باللحم. أخرجه البخاري ٩٥ / ٧ (٥٥٢٨).

(١) العلل ١٠٦٢ (١٤٩١)

(٢) العلل ١٠٦٢ (١٤٩١)

(٣) شرح النووي على مسلم ٩١ / ١٣

(٤) نصب الراية ١٩٧ / ٤

وما رواه نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمير الأهلية.

أخرجه البخاري ١٣٦/٥ (٤٢١٧)، ومسلم (١٩٣٦).

وما رواه محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير الأهلية، ورخص في الخيل.

أخرجه البخاري ١٣٦/٥ (٤٢١٩)

وما رواه أبو إدريس عن أبي ثعلبة قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمير
الأهلية.

أخرجه البخاري ٩٥/٧ (٥٥٢٧)، ومسلم (١٩٣٦).

(٧٦) قال أبو نعيم (١):

عمر بن عوف النخعي، ذكره بعض المتأخرين وقال: قيل: عمر، وزعم أن محمد بن إسماعيل ذكره في الصحابة فيمن اسمه عمر، وفيما ذكره عنه نظر، وأخرج له هذا الحديث. حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء، ثنا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش، حدثني أبي، ح.

وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن محمد الحراني، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدثني ضَمُضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيدة، يرده إلى مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ»، فقال معاوية بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا قُبِلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ خُتِمَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ».

كذا حدثناه: عبد الرحمن بن عوف، في رواية محمد بن إسماعيل، وعبد الوهاب جميعاً، وذكر هو عمرو (٢) بن عوف.

روى الحديث إسماعيل بن عيَّاش، واختلف عليه:

١- فرواه عدد من الرواة، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمُضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن عمرو بن العاص، دون ذكر عمر بن عوف النخعي.

(١) معرفة الصحابة ٢/ ١٩٤٣، ترجمة عمر بن عوف النخعي.

(٢) هكذا في مخطوط عارف حكمت ٤٥/ أ، وأحمد الثالث ٧٣/ أ، وربما كان تصحيفاً، لأنه الذي ترجم له أبو نعيم، والذي في التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٤٠: (عُمَر) بغير واو، والله أعلم.

٢- ورواه خطاب بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش، عن ضَمَضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، ومعاوية، وعبدالرحمن وعمر بن عوف النخعي، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

أخرجه أحمد ٢٠٦/٣ (١٦٧١) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/٣٠٧، وأخرجه البزار ٢٦٣/٣ (١٠٥٤)، من طريق الحكم بن نافع. وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١١٨/٢ (٨٢٤)، عن الحوطي. والطحاوي في مشكل الآثار ٤٧/٧ (٢٦٣٥)، والطبري في التفسير ١٠/١٧، والطبراني في الكبير ٣٨١/١٩ (٨٩٥)، وفي الأوسط ٢٣/١ (٥٩)، وفي الدعاء ٦١٦ (٢٢٥١)، والبيهقي في الشعب ٤٤٤/٥ (٦٨٢٠)، من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي.

وأبو نعيم في المعرفة ١٩٤٣/٢ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/٣٠٧، من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش.

وأبو نعيم في المعرفة ١٩٤٣/٢، من طريق عبدالوهاب بن الضحاك.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/٣٠٧، من طريق علي بن حجر.

كلهم عن إسماعيل بن عياش^(١)، عن ضَمَضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن عوف، وعبدالله بن عمرو بن العاص، دون ذكر عمر بن عوف النخعي.

(١) عند الطبري والطبراني: لم يذكر السعدي، وعند الطحاوي والبزار: عن عبدالرحمن بن عوف وحده، وعند ابن أبي عاصم عن السعدي وحده.

- قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالرحمن إلا من هذا الوجه".
- وكذا قال الطبراني: "لا يروى عن عبدالرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه".
- * الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة. (تقريب التهذيب ١٧٦)
- * الحوطي: عبدالوهاب بن نجدة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).
- * سليمان بن عبدالرحمن التميمي: صدوق يخطيء، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
- * محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي، عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع. (تقريب التهذيب ٤٦٨)
- * عبدالوهاب بن الضحاك بن أبان العُرضي، أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك، كذبه أبو حاتم. (تقريب التهذيب ٣٦٨)
- * علي بن حُجْر بن إياس السعدي المروزي، أبو الحسن، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ. (تقريب التهذيب ٣٩٩)
- * إسماعيل بن عيَّاش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- * صَمُصَم بن زرعة بن ثُوب الحضرمي الحمصي، صدوق يهم. (تقريب التهذيب ٢٨٠)
- * شُرَيْح بن عبيد بن شُرَيْح الحضرمي الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيراً. (تقريب التهذيب ٢٦٥)
- * مالك بن يَحْمَر الحمصي، صاحب معاذ، مخضرم، ويقال له صحبة. (تقريب التهذيب ٥١٨)

* السعدي: عبدالله بن السعدي القرشي العامري، واسم أبيه وقدان، وقيل غير ذلك، صحابي، يقال مات في خلافة عمر، وقيل عاش إلى خلافة معاوية. (تقريب التهذيب ٣٠٥)

الوجه الثاني:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٤ / ٦، عن خطاب بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش، عن ضَمُضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، ومعاوية، وعبدالرحمن، وعمر بن عوف النخعي، وعبدالله بن عمرو بن العاص.

* خطاب بن عثمان الطائي الفُوزي، أبو عمر الحمصي، ثقة عابد. (تقريب التهذيب

١٩٣)

* عمر بن عوف: قال البخاري^(١)، وابن حبان^(٢): "له صحبة"، قال ابن منده: "عَمرو بن عوف، بفتح العين".

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن إسماعيل بن عياش روى الحديث، واختلف عليه:

١ - فرواه عدد من الرواة، عن إسماعيل بن عياش، عن ضَمُضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن عوف، وعبدالله بن عمرو بن العاص، دون ذكر عمرو بن عوف النخعي.

(١) التاريخ الكبير ١ / ١٤٠

(٢) الثقات ٣ / ٢٦٤

٢- ورواه خطاب بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش، عن ضَمُضَم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن ابن السعدي، ومعاوية، وعبدالرحمن، وعمر بن عوف النخعي، وعبدالله بن عمرو بن العاص.
ولعل الراجح هو الوجه الأول، لأن رواته أكثر عدداً، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح حسن، لأن فيه إسماعيل بن عياش، وضمضم، وكلاهما صدوق، والله أعلم.

قال أبو زرعة: "الحديث صحيح مثبت عن عبدالله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم مالك بن يخامر، وأبو إدريس الخولاني، وعبدالله بن مُحَيْرِيز وغيرهم" (١).
وللحديث متابعات، من رواية أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن واقد السعدي قال: قلت يا رسول الله إني تركت من خلفي، وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت؟ قال: "لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار".

أخرجه النسائي (٤١٧٢)، وفي الكبير ١٧٩/٧ (٧٧٤٧).

وإسناده حسن، لأجل عيسى بن مساور، شيخ النسائي، وهو صدوق (٢).

ومن حديث عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن عبدالله بن السعدي مثله.

أخرجه ابن حبان ٢٠٧/١١ (٤٨٦٦)، وإسناده حسن، لأجل عمرو بن عثمان

الحمصي، وهو صدوق (٣).

(١) تحفة الأشراف ٤٠٣/٦

(٢) تقريب التهذيب ٤٤٠

(٣) تقريب التهذيب ٤٢٤

وله شاهد من حديث عبدالرحمن بن أبي عوف، عن أبي هند البجلي، عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها".

أخرجه أبو داود ٢٠١/٣ (٢٤٧١)، والنسائي في الكبير ٦٧/٨ (٨٦٥٨)، وأحمد ١١١/٢٨ (١٦٩٠٦).

وفي إسناده أبو هند البجلي، قال ابن حجر: "مجهول" (١).

(٧٧) قال أبو نعيم (١):

حدثنا سليمان، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاء رجل من الأنصار يقال له: عمرو بن حنّة، وكان يرقى من الحية، فقال: يا رسول الله، إنك نهيت عن الرُقَى، (وأنا أرقى) (٢) من الحية، قال: «قُصَّهَا فَقَصَّهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَذِهِ، هَذِهِ مَوَائِيقُ»، قال: وجاء خالي من الأنصار، وكان يرقى من العقرب، فقال: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ».

هكذا قال سليمان: عن قيس، عن عمرو بن حنّة.

ورواه أبو معاوية، وغيره، عن الأعمش: عمرو بن حزم.

وكذلك قاله أبو الزبير، عن جابر".

روى الحديث الأعمش، واختلف عليه:

١ - رواه قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنّة وكان يرقى من الحية.

٢ - ورواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣ - ورواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فأتاه خالي وكان يرقى من العقرب.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

الوجه الأول:

(١) في معرفة الصحابة ٢/٢٠٤٣، ترجمة عمرو بن حنّة الأنصاري.

(٢) سقط من مخطوط عارف حكمت ٦٨/أ، ومثبتة في مخطوط أحمد الثالث ٩٥/أ.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٤٤ / ٦، عن محمد بن يحيى.
 والطبراني في الكبير ٣٧ / ١٧ (٧٤) - وعنه أبو نعيم في المعرفة ٢٠٤٣ / ٢ - ومن طريقهما ابن
 الأثير في أسد الغابة ٧١٦ / ٣ -، عن عمر بن حفص السدوسي^(١).
 كلاهما عن عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر
 قال: جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنّة.

* محمد بن يحيى الذهلي: ثقة حافظ جليل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
 * عمر بن حفص، أبو بكر السدوسي: قال الخطيب: "ثقة"^(٢).
 * عاصم بن علي الواسطي: صدوق ربما وهم، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).
 * قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).
 * الأعمش: سليمان بن مهران: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، تقدمت ترجمته في الحديث
 رقم (٣٥).

* أبو سفيان: طلحة بن نافع الواسطي الإسكافي، نزل مكة، صدوق. (تقريب التهذيب
 ٢٨٣)

* جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي بن صحابي، غزا تسعة عشرة غزوة،
 ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. (تقريب التهذيب ١٣٦)

الوجه الثاني:

أخرجه مسلم (٢١٩٩)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦٨ / ١٢ (٢٣٩٩٦) - ومن طريقه ابن
 عبد البر في الاستذكار ٤٠٦ / ٨ -، وأخرجه أحمد ٢٧٩ / ٢٢ (١٤٣٨٢)، وأبو عوانة - كما في

(١) في المطبوع: (عمرو بن جعفر السدوسي)، وهو خطأ، إذ لم أجد في شيوخ الطبراني من هو بهذا الاسم،
 والتصويب من توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٨٨ / ٣، ومن مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ بغداد ٥٩ / ١٣

الإتحاف ٣/ ١٧٤ (٢٧٦٣) -، والبيهقي في الكبير ٩/ ٣٤٩ (٢٠٠٨٠)، وفي الصغير ٨/ ٣٤٧ (٣٩٦١)، وابن عساكر في معجمه ١/ ٢٠٣، والحازمي في الاعتبار ٢٣٨، من طريق أبي معاوية.

وابن ماجه (٣٥١٥)، من طريق يحيى بن عيسى.
وأحمد ٢٢/ ٢٧٩ (١٤٣٨٢)، وأبو عوانة - كما في الإتحاف ٣/ ١٧٤ (٢٧٦٣) -، عن ابن نمير.
وأبو يعلى ٣/ ٤٢٤ (١٩١٤) - وعنه ابن حبان ١٣/ ٤٦٣ (٦٠٩٧) -، من طريق جرير.
وعبد بن حميد ٣١٤ (١٠٢٦)، وأبو عوانة - كما في الإتحاف ٣/ ١٧٤ (٢٧٦٣) -، والحاكم ٤/ ٤١٥، من طريق محاضر بن المورّع.

وأبو عوانة - كما في الإتحاف ٣/ ١٧٤ (٢٧٦٣) -، من طريق حفص بن غياث^(١).
كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان^(٢)، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
* أبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهمل في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣).

* عبدالله بن نمير: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧).
* يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفخوري الجرار الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. (تقريب التهذيب ٥٩٥)

* جرير بن عبد الحميد: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٧).
* محاضر بن المورّع الكوفي، صدوق له أوهام. (تقريب التهذيب ٥٢١)

(١) لم أقف على نص الحديث، وبالتالي لا أعرف لأي الأوجه أضمه، وجعلته هنا لأن ابن حجر ساق رواية أبي معاوية وغيره، مع هذه الرواية، فضممتها له.

(٢) في جميع الروايات أن آل عمرو بن حزم جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم، إلا عند الحاكم، فقد ذكر أن رجلا يقال له عمرو بن حزم، وعند أبي يعلى رجل من الأنصار، ولم يسمه.

* حفص بن غِيَاث: ثقة فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

الوجه الثالث:

أخرجه مسلم (٢١٩٩)، وأحمد ١٣٦/٢٢ (١٤٢٣١)، والطحاوي في معاني الآثار ٣٢٨/٤

(٧١٩٤)، والحازمي في الاعتبار الناسخ ٢٣٨، من طريق وكيع.

ومسلم (٢١٩٩)، وأبو بكر الحازمي في اعتبار الناسخ ٢٣٨، من طريق جرير.

وأحمد ٢٧٩/٢٢ (١٤٣٨٢)، وأبو يعلى ١٩٦/٤ (٢٢٩٩)، عن ابن نمير.

وابن حبان ٤٥٧/١٣ (٦٠٩١)، عبدة بن حميدة.

كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الرقى، فأتاه خالي وكان يرقى من العقر.

* وكيع بن الجراح: ثقة، حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

* عبدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالخذاء، التيمي أو الليثي أو الضبي،

صدوق نحوي ربما أخطأ. (تقريب التهذيب ٣٧٩)

النظر في الاختلاف:

مما تقدم يتبين أن الأعمش روى هذا الحديث، واختلف عليه:

١- فرواه قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: جاء رجل من

الأنصار يقال له عمرو بن حنّة وكان يرقى من الحية.

٢- ورواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم.

٣- ورواه عدد من الرواة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، فأتاه خالي وكان يرقى من العقرب.

ولعل الراجح هو الوجه الثاني والثالث، لأن رواتهما أكثر عدداً، وأحفظ.

ويمكن الجمع بينهما، إذ ورد في بعض الروايات، أن الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الرقية رجلاً، أحدهما من آل عمرو بن حزم، والآخر خال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

وهو عند أحمد ٢٧٩ / ٢٢ (١٤٣٨٢) - من طريق أبي معاوية، وابن نمير -، والحاكم ٤ / ١٥ - من طريق محاضر بن المورع - عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى، قال ابن نمير في حديثه: فأتاه خالي، وكان يرقى من العقرب، قال: فجاء آل عمرو بن حزم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، إنه قد كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى؟ قال: فعرضوها عليه، فقال: "ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه".

فعاد الوجه الثاني والثالث إلى وجه واحد، فيصير راجحاً على الوجه الأول، لكثرة عدد روايته، وثقتهم.

قال ابن حجر عن الوجه الأول: "يشبه أن يكون الراوي غيّر اسم والده - أي والد عمرو -" (١)

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح إسناده صحيح، ومخرج عند مسلم كما تقدم.

وله متابع من حديث أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: أرخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لبني عمرو، وقال أبو الزبير: وسمعت جابر بن عبد الله يقول: لدغت رجلاً منا

(١) الإصابة ٣٦٨ / ٧

عقربُ، ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: يا رسول الله أرقى؟
قال: "من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل".
أخرجه مسلم (٢١٩٨)، وأحمد ٤٣٩ / ٢٢ (١٤٥٨٤).

الخاتمة

لقد كان هذا البحث بحثاً تطبيقياً لما نظره العلماء في علم العلل، فلعل من أهم نتائجه ما

يلي:

ما يتعلق بعلم العلل وأهميته من خلال الأحاديث المدروسة:

- لقد تبوأ علم العلل مكانته العالية، من بين علوم المصطلح جميعاً، بسبب صعوبته أولاً، وعظيم ثمرته ثانياً.
- قد قام الأئمة النقاد المتقدمون ببذل الجهود الثمينة والتي لا تنكر في علم العلل، وقعدوا فيه القواعد التي أخذت من خلال استقراء كلامهم، أو صريحه.
- أن جمع طرق الحديث، مرحلة مهمة جداً في دراسة الحديث، فمن خلالها يتبين مدى الاختلاف الواقع في الحديث، ومصدر هذا الاختلاف.
- أن ترجيح الحديث المعلّ يعتمد على قرائن الترجيح، والتي من أهمها، وأكثرها استخداماً عند العلماء: الترجيح بالأكثر، أو الأقل.
- أن علم العلل، وعناية العلماء بأجناسه، وأسبابه، وقرائنه، دليل على دقة المحدثين في نقلهم، وشديد إنصافهم، فحتى الأحاديث الضعيفة لم تسلم من نقدهم وإعلاله لها، رغم ضعفها، وردّها.
- أن العلل الواقعة في الأسناد أكثر من العلل المتنية.

ما يتعلق بمكانة أبي نعيم:

- لقد كان لأبي نعيم مكانته الاسمية من بين العلماء، لكثرة حديثه، وسعة اطلاعه، وعلو إسناده.

- لقد انتقد أبو نعيم كغيره من العلماء، بانتقادات عدة، منها ما هو غير صحيح في أصله، ومنها ما هو معذور فيه.

ما يتعلق بكتاب معرفة الصحابة:

- لقد حوى كتاب معرفة الصحابة على مادة علمية جيدة في علم العلل، والاختلاف.

- لكتاب معرفة الصحابة أهميته بسبب حفظه لأسانيد مفقودة من مصنفات أصحابها.

- أن كتاب معرفة الصحابة أصل معتمد لكل من كتب في الصحابة بعده، كابن الأثير، وابن حجر.

- في الكتاب بعض النقول عن بعض العلماء ممن لم يوقف عليه إلا عنده.

ما يتعلق بالميزات والملاحظات على عمل أبي نعيم في هذا الكتاب:

- حفظه أسانيد لم تصل إلينا، لاسيما ما رواه الطبراني في الكبير، وجزء منه مفقود، وكذا ما رواه البغوي في معجم الصحابة، وجزء منه أيضاً مفقود. ومسند الحارث بن أبي أسامة.

- أعل أحاديث لم يسبق إليها، ووافقه عليها من بعده، وهذا له أثر كبير في إعطاء قيمة للكتاب، وحفظ لنا أوجهاً في الإعلال، تفرد بذكرها، وهذه ميزة قيمة، مما يبين منزلة أبي نعيم في معرفته بالعلل.

- احتوى الكتاب على جزء كبير من أحاديث معرفة الصحابة لابن منده، فقد أكثر النقل عنه، وتعقبه كذلك.

- روايته بعض الأحاديث عن بعض المصنفات المشهورة المطبوعة، أو من طريقها،

مثل مسند الطيالسي، ومسند الحارث بن أبي أسامة، ومسند الإمام أحمد، وقد يستفاد منها في استدراك السقط، أو تصحيح التصحيف.

- الملاحظات:

- عدم عنايته بالغريب، حيث خلت أحاديث دراستي من ذلك.
- لم يعتن أبو نعيم بالحكم على الأحاديث، أو الرجال.
- عدم عزوه في كثير من الاختلافات إلى الأئمة قبله كما سبق بيانه.
- عدم استيعابه أجه الاختلاف في كثير من الأحاديث، كما تقدم.

- أهم التوصيات:

- إن كتاب: معرفة الصحابة لأبي نعيم، بحاجة إلى تحقيق علمي متقن يحفظ له مكانته، على جميع النسخ الموجودة، حيث كانت الطبعة الأخيرة منه تحتوي على كثير من الأخطاء، والتصحيقات، والسقط.
- ضرورة ممارسة التطبيق العملي لعلم العلل، وعدم الاكتفاء بالمادة النظرية منه، حيث يصعب استيعاب كثير من مسائله إلا من خلاله معاشتها.
- سرد النسائي كثيراً من الاختلافات فيه، ورجح بعضها، وسكت عن بعض.
- الاهتمام بتراث الأمة المخطوط، والعمل على إخراجها وإظهاره للباحثين، بأيدي متخصصة متقنة.

الفهارس العلمية للبحث وهي كالتالي:

- فهرس الأحاديث مرتباً على حروف الهجاء.
- فهرس الأحاديث مرتباً على الأبواب الفقهية.
- فهرس الأحاديث مرتباً على مسانيد الصحابة.
- فهرس الألفاظ الغريبة.
- فهرس الأماكن والبقاع.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الفوائد العلمية.
- فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الأحاديث مرتباً على حروف الهجاء

لفظ الحديث	رقم الحديث
أبو يحيى؟ هلم إلى الغداء	٤٢
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر	٤٩
اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل	٦٨
اجلس يا بني وسم الله	٤٣
أخرجنا ما تصرران	٥٢
إذا آمن الرجلُ الرجلَ على دمه	٧٠
إذا رأى أحدكم الجنابة	٧٢
إذا رأى أحدكم مثل هذا	٣٦
إذا زنت الوليدة فاجلدوها	٦٦
إذا لم تحلوا حراماً تحرموا حلالاً	٦٥
إذا ملأ الليل كل واد	٥١
ارموا أهل الصنع	٥٠
أعوذ بكلمات الله التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر	٢٠
ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله	١١
ألا أنكحك أمامة بنت ربيعة بن الحارث؟	٤١
إن الله عز وجل حين خلق الخلق	٣٢
إن الله قد قسم لكل إنسان نصيبه	٣١
إن الله لا ينظر إلى من لم يقيم صلبه	٥٨

- ٤٧ ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين
- ٩ أن جدهما زوج ابنته
- ٦٢ إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة
- ٧١ أن رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو
- ٤٠ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها
- ٣٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل شيء من القبلتين
ببول
- ٥٤ إن شئت دعوت لك
- ١٩ انطلقوا بنا إلى البصير
- ١ إنه بركة
- ٦٤ أهدية أم صدقة؟
- ٧ أيعجز الرجل من أمتي
- ٦١ أين الله
- ٣ تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٤ حضرت صلاة مكتوبة
- ٦ خضاب الإسلام
- ٤٦ خمس فتن أعلم أن اربعا قد مضت
- ١٧ دعوه، فيوشك صاحبه أن ياتيه
- ٢٧ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
- ٦٧ سبحان الله! لو كنتم تأخذون هذه الدراهم
الصالحون يشدد عليهم

٥٧	صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
٢٢	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٣	الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
٥٥	طال علي جزئي
١٨	طلّق إحداهن
٧٥	فأطعم اهلك من سمين مالك
٣٣	قد طهر الله أهل هذه الجزيرة
٧٧	قصها علي
٣٩	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبوأ لبوله
١٢	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر
٢٩	كنت مع أبي فرأيت رجلا يخطب
٢٨	لا تأتوا النساء في أستاهن
٦٩	لا تقعدوا على القبور
٢	لا تلبسوا علينا ديننا
٧٦	لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل
٣٨	اللهم اجعله هاديا مهديا
٢٣	اللهم ما اصبحت بي من نعمة
٧٤	لو نهيت رجالا أن يأتوا الحجون
١٦	ليس للنساء سراة الطريق
٤	لئن كنت أوجزت في المسألة
١٣	ليؤمكم أكثركم قرآنا

٧٣	ما تجعلي لي إن أرويت حائطك
٦٠	ما من عبد يتوضأ فيحسن
٤٤	ما هذا؟ هذا النكاح لا السفاح
٢٤	مدمن خمر كعابد الوثن
٥	من اغتسل يوم الجمعة
٥٩	من الصوات صلاة من فاتته فكانها وتر أهله وماله
٣٥	من سره أن يقرأ القرين رطباً
٢٥	من يدل على رحل خالد
٢١	النفقة في الحج
٣٤	والله إنك لخير أرض الله
٤٥	ولا يصل أحدكم وهو عاقص شعره
٢٦	ويل للعرفاء
٤٨	يا ابن أم عبد قد فاخطب
١٥	يا رسول الله ارض عني
٣٧	يا عبدالرحمن إن أدخلك الله الجنة
٥٣	يا عبدة أنت أهل بيت لا تصيبكم خصاصة
٥٦	يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة

فهرس الأحاديث مرتباً على الأبواب الفقهية

لفظ الحديث	رقم الحديث
أحاديث الطهارة	
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل شيء من القبليين	٣٠
ببول	
من اغتسل يوم الجمعة	٥
ما من عبد يتوضأ فيحسن	٦٠
أحاديث الصلاة	
إذا ملأ الليل كل واد	٥١
حضرت صلاة مكتوبة	١٤
طال علي جزئي	٥٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر	١٢
لئن كنت أوجزت في المسألة	٤
من الصوات صلاة من فاتته فكانها وتر أهله وماله	٥٩
يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة	٥٦
أحاديث الصدقة	
أخرج ما تصرران	٥٢
أحاديث الصيام	
إنه بركة	١
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣
أين الله	٦١

أحاديث الحج والعمرة

- ١٧ دعوه، فيوشك صابحه أن ياتيه
٢٩ كنت مع أبي فرأيت رجلا يخطب
٢١ النفقة في الحج

أحاديث الجنائز

- ٦٩ لا تقعدوا على القبور
٢ لا تلبسوا علينا ديننا

أحاديث النكاح

- ٣٦ إذا رأى أحدكم مثل هذا
٤١ ألا أنكحك أمانة بنت ربيعة بن الحارث؟
أن جدهما زوج ابنته
٣٢ إن الله عز وجل حين خلق الخلق
٣١ إن الله قد قسم لكل إنسان نصيبه
٢٨ لا تأتوا النساء في أستاھن
١٨ طلق إحداھن
١٦ ليس للنساء سراة الطريق

أحاديث المغازي والجهاد

- ٤٩ أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
٥٠ ارموا أهل الصنع
٧ أيعجز الرجل من أمتي
٤٦ خمس فتن أعلم أن اربعا قد مضت

- ٦٧ سبحان الله! لو كنتم تأخذون هذه الدراهم
٧٦ لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل
٢٦ ويل للعرفاء

أحاديث الفضائل

- ٤٠ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها
٦ خضاب الإسلام
٣٨ اللهم اجعله هاديا مهديا
٣٤ والله إنك لخير أرض الله
٤٨ يا ابن أم عبد قد فاخطب
١٥ يا رسول الله ارض عني
٣٧ يا عبدالرحمن إن أدخلك الله الجنة
٥٣ يا عبدة أنت أهل بيت لا تصيبكم خصاصة

أحاديث الطب

- ٦٨ اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل
٥٤ إن شئت دعوت لك
١٩ انطلقوا بنا إلى البصير
٧١ أن رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو
٦٢ إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة
١٠ الصالحون يشدد عليهم

أحاديث المعاملات

- ٧٣ ما تجعلي لي إن أرويت حائطك

الحدود والكفارات

- ٦٦ إذا زنت الوليدة فاجلدوها
٢٤ مدمن خمر كعابد الوثن
٢٥ من يدل على رجل خالد

أحاديث الآداب

- ٤٣ اجلس يا بني وسم الله
٦٥ إذا لم تحلوا حراما تحرموا حلالا
١١ ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله
٧٤ لو نهيت رجالا أن يأتوا الحجون

أحاديث الأذكار

- ٢٠ أعوذ بكلمات الله التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
٢٣ اللهم ما أصبح بي من نعمة

فهرس الأحاديث مرتباً على مسانيد الصحابة

رقم الحديث	طرف الحديث
	بريدة بن الحبيب
٢١	النفقة في الحج
	بعض آل عمير
١٨	طلّق إحداهن
	جابر بن عبدالله
٣٦	إذا رأى أحدكم مثل هذا
٧٧	قصها علي
	جبير بن مطعم
١٩	انطلقوا بنا إلى البصير
	رافع بن عمرو المزني
٢٩	كنت مع أبي فرأيت رجلاً يخطب
	رجل من الصحابة
١	إنه بركة
	رجل آخر من الصحابة
٥٦	يؤتى بصلاة المرء يوم القيامة
	سلمان الفارسي
٥	من اغتسل يوم الجمعة
	شيبان الأنصاري

- ٤٢ أبو يحيى؟ هلم إلى الغداء
- عامر بن ربيعة
- ٧٢ إذا رأى أحدكم الجنازة
- عامر بن مسعود
- ٦٣ الصوم في الشتاء الغنمة الباردة
- عامر بن مطر
- ٣ تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
- عباد العبدي أبو ثعلبة
- ٦٠ ما من عبد يتوضأ فيحسن
- عباد العدوي
- ٢٦ ويل للعرفاء
- عباد بن سنان
- ٤١ ألا أنكحك أمامة بنت ربيعة بن الحارث؟
- عبادة الزُّرقي
- ٤٠ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيتها
- العباس بن عبدالمطلب
- ٣٢ إن الله عز وجل حين خلق الخلق
- ٣٣ قد طهر الله أهل هذه الجزيرة
- عبدالرحمن أبو خلاد
- ١١ ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله
- عبدالرحمن بن أبي عميرة

- اللهم اجعله هاديا مهديا ٣٨
- عبدالرحمن بن أزهر
- من يدل على رحل خالد ٢٥
- عبدالرحمن بن حاطب
- إذا ملأ الليل كل واد ٥١
- عبدالرحمن بن خنبش
- أعوذ بكلمات الله التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ٢٠
- عبدالرحمن بن ساعدة
- يا عبدالرحمن إن أدخلك الله الجنة ٣٧
- عبدالرحمن بن علي اليمامي
- إن الله لا ينظر إلى من لم يقيم صلبه ٥٨
- عبدالرحمن بن يزيد
- أن جدهما زوج ابنته ٩
- عبدالعزیز أخو حذيفة
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر ١٢
- عبدالله أبو محمد
- مدمن خمر كعابد الوثن ٢٤
- عبدالله بن السائب
- صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٢
- عبدالله بن السعدي
- لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل ٧٦

- عبدالله بن سليم بن أكيمة
٦٥ إذا لم تحلوا حراما تحرموا حلالا
- عبدالله بن عامر بن المنتفق
٤ لئن كنت أوجزت في المسألة
- عبدالله بن عباس
٤٧ أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين
- عبدالله بن عدي بن الحمراء
٣٤ والله إنك لخير أرض الله
- عبدالله بن عمر بن الخطاب
٧ أيعجز الرجل من أمتي
- عبدالله بن عمرو بن العاص
٥٧ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم
- عبدالله بن غنام
٢٣ اللهم ما أصبح بي من نعمة
- عبدالله بن مالك
٦٦ إذا زنت الوليدة فاجلدوها
- عبدالله بن مسعود
٤٨ يا ابن أم عبد قد فاخطب
- عبدالله بن هذاج
٦ خضاب الإسلام

عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث

أخرج ما تصرران ٥٢

عبدة بن حزن

لو نهيت رجالاً أن يأتوا الحجون ٧٤

عبيد بن رُحَيّ الجهنني

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبوأ لبوله ٣٩

عبيدة بن صيفي

يا عبيدة أنت أهل بيت لا تصيبكم خصاصة ٥٣

عثمان بن أبي العاص

اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل ٦٨

عثمان بن حُنيّف

إن شئت دعوت لك ٥٤

علي بن طلق

لا تأتوا النساء في أستاهن ٢٨

عمارة بن عبيد الخثعمي

خمس فتن أعلم أن اربعا قد مضت ٤٦

عمر بن أبي سلمة

اجلس يا بني وسم الله ٤٣

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ٢٧

عمر بن الخطاب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل شيء من القبلتين ٣٠

ببول

من سره أن يقرأ القرين رطباً ٣٥

عمرو بن الحمق

إذا آمن الرجلُ الرجلَ على دمه ٧٠

عمرو بن العاص

لا تلبسوا علينا ديننا ٢

عمرو بن أوس

طال علي جزئي ٥٥

عمرو بن حزم

لا تقعدوا على القبور ٦٩

ولا يصل أحدكم وهو عاقص شعره ٤٥

عمرو بن حماس

ليس للنساء سراة الطريق ١٦

عمرو بن خارجة

إن الله قد قسم لكل إنسان نصيبه ٣١

عمرو بن سلمة

ليؤمكم أكثركم قرآنا ١٣

عمرو بن عمير

إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل الجنة ٦٢

عمرو بن مالك الرؤاسي

يا رسول الله ارض عني ١٥

- عمر و بن يعلى
- ١٤ حضرت صلاة مكتوبة
- عمير بن سلمة الضمري
- ١٧ دعوه، فيوشك صابحه أن ياتيه
- عمير جد مُعَرَّف
- ٦٤ أهديّة أم صدقة؟
- غالب بن أَبَجَر
- ٧٥ فأطعم اهلك من سمين مالك
- كعب بن مرة
- ٥٠ ارموا أهل الصنع
- مجمع بن جارية
- ٩ أن جدهما زوج ابنته
- معاوية بن الحكم
- ٦١ أين الله
- نوفل بن معاوية
- ٥٩ من الصوات صلاة من فاتته فكأنها وتر أهله وماله
- هَبَّار بن الأسود
- ٤٤ ما هذا؟ هذا النكاح لا السفاح
- أبو الطفيل
- ٧١ أن رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو
- أبو حدرد الأسلمي

٦٧	سبحان الله! لو كنتم تأخذون هذه الدراهم
	أبو رجاء العطاردي
٧٣	ما تجعلي لي إن أرويت حائطك
	عائشة بنت أبي بكر
١٠	الصالحون يشدد عليهم

فهرس الألفاظ الغريبة

رقم الحديث	مادة اللفظة
٦١	أسف - أسفتُ
٦٨	بطل - يبطلني
٣٩	بوا - يتوبوا
٣١	جرن - جران
٧٥	جول - جوال
١٢	حزب - حزبه
١٣	حوى - حوائنا
٥٣	خصص - خصاصة
٢٩	أخصص - أخصص
٦٧	دعم - دعمها
٥٦	سبح - سُبحَة
١٦	سرى - سرة
٧٣	سنو - يسنو
٦٧	شدد - شددت

٦٧	شرف - شارف
٥٢	صرر - تصرران
٥٠	صنُع - الصنع
٦٦	ضفر - ضفير
٦٧	عجف - عجفاء
٢٦	عرف - عرفاء
٦٧	عشو - عشيشية
٦٧	عقب - تعاقب
٤٥	عقص - عاقص
٦٢	غَبَر - غبر
٧٣	غرب - الغرب
٦٧	غري - غرة
٣١	قصع - تقصع بجرتها
٣٢	كبو - كبوة
٤٠	لابة
٣٥	ملي - يملّ
٤٩	نفل - نفلني
٥٩	وتر - وتر

فهرس الأماكن والبقاع

رقم الحديث	اسم المكان
١٧	الرَّوْحاء

٣٤

٧٤

حَزْوَرة

الحُجُون

فهرس الرواة المترجم لهم

الاسم	رقم الحديث
أبان بن يزيد العطار	١٠
إبراهيم بن إسحاق الحربي	٣١
إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع الأنصاري	٤٣
إبراهيم بن الحجاج	١٣
إبراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي	٦
إبراهيم بن الوليد بن أيوب أبو إسحاق الجشاش	٣٣
إبراهيم بن بشار الرمادي	١٩
إبراهيم بن حمزة الزبيري	٣٤
إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن	٣٤
إبراهيم بن زكريا العبدي	٤٤
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري	٦٧
إبراهيم بن سعيد الجوهري	٦٧
إبراهيم بن طهمان الخراساني	٢١
إبراهيم بن عبدالله الكجّي أو الكثّي	٢٨
إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي	٤٤
إبراهيم بن عيسى الأصبهاني	٣٨
إبراهيم بن محمد الصّفّار الرّملي	٥٧
إبراهيم بن محمد بن خازم	٥٠
إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي	٤١

- ٥٧ إبراهيم بن مرة الشامي
- ٢٠ إبراهيم بن مرزوق الثقفي
- ٥٧ إبراهيم بن مهدي المصيبي
- ٤٥ إبراهيم بن هانئ النيسابوري
- ٣٥ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي
- ٧٠ إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانَبَه المخزومي
- ٤٩ إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي
- ١٥ إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني
- ٢٧ أحمد بن إبراهيم الجرجاني الإسماعيلي
- ٤٤ أحمد بن إبراهيم جامع المصري
- ٤٥ أحمد بن أبي الطيب سليمان المروزي
- أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري ٦١
- ١٧ أحمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
- ٤٥ أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب
- ١٧ أحمد بن إسماعيل بن محمد السهمي
- ٣٨ أحمد بن الأزهر بن منيع
- ٤٥ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
- ٥٥ أحمد بن الفرات الرازي
- ٦٦ أحمد بن الفرّج، أبو عتبة الكندي الحمصي
- ٣٣ أحمد بن القاسم بن مساور
- ٥٧ أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي

٣٤	أحمد بن بشر بن سعد أبو علي المرثدي
٥٩	أحمد بن حفص السلمي
٥	أحمد بن حنبل
٢٨	أحمد بن خالد الوهبي الكندي
٥٧	أحمد بن داود الواسطي
٤٤	أحمد بن داود بن موسى المكي
٥٧	أحمد بن دحيم بن خليل
١٩	أحمد بن زهير التستري
٢٥	أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري
٥	أحمد بن سنان بن أسد بن جبّان
٥٤	أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبْطِي
٢٥	أحمد بن شعيب النسائي
٢٣	أحمد بن صالح المصري
٦٤	أحمد بن عبدالله التميمي اليربوعي
٦٣	أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِي
١٩	أحمد بن عبدة بن موسى الضبي
١٠	أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصاري
٢٣	أحمد بن عمرو السرح
١٣	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
٤٠	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك
٣٢	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبل

٩	أحمد بن عمرو بن مسلم الخلال
٥٤	أحمد بن عيسى بن التستري
٢٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي
٦	أحمد بن محمد بن الحجاج بن رُشدِين بن سعد
١٩	أحمد بن محمد بن جبلة
٢٣	أحمد بن محمد بن نافع الطحان
٣٨	أحمد بن محمد بن يحيى
٦٤	أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري
٦٥	أحمد بن مصعب المروزي
٥	أحمد بن منصور الرمادي
٦٥	أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي
٦٩	أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبو جعفر البغوي
٤٨	أحمد بن مهران الأصبهاني اليزدي
٣٨	أحمد بن يحيى بن خالد الرقي
٤٥	أحمد بن يونس بن المُسَيَّب الضُّبي
٣٣	الأحنف بن قيس التميمي السعدي
٥٤	إدريس بن جعفر العطار
٤٥	إدريس بن عبدالكريم الحداد
٥	آدم بن أبي إياس
٢١	آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني
٧٢	أزهر بن سعد السهمان

٢٥	أسامة بن زيد الليثي
٣	أسباط بن محمد
٧٠	أسباط بن نصر الهمداني
٢٨	إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبري
١٠	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه
٥٨	إسحاق بن أبي إسرائيل
٥	إسحاق بن جُهلُول
١٦	إسحاق بن حاجب المعدل المروزي
٥	إسحاق بن سليمان الرازي
٤٥	إسحاق بن سليمان الهاشمي
٦٨	إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي
٧٠	إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري
٦٥	إسحاق بن عبدالله بن سليم:
١٤	إسحاق بن عيسى بن نجيح
٣٥	إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي
٥	أسد بن موسى
٤٨	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني
٥٤	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري
٣١	أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز
٧	أسماء بنت أبي بكر الصديق
٦٧	إسماعيل النيسابوري:

- ٤١ إسماعيل بن إبراهيم
- ٧١ إسماعيل بن إبراهيم الأحول
- ٢٧ إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني
- ١٣ إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي
- ٢٣ إسماعيل بن أبي أويس
- ٣١ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
- ٣٠ إسماعيل بن الحسن الخفاف:
- ٦٨ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي
- ٢٨ إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني
- ١٢ إسماعيل بن سالم الصائغ
- ٤٧ إسماعيل بن سنان العصفري
- ٧٠ إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السُّدي
- ٨ إسماعيل بن عمر الواسطي
- ٥ إسماعيل بن عياش
- ٣٥ إسماعيل بن محمد الصفار
- ٧٢ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم
- ٧٠ إسماعيل بن مسعود الجحدري
- ١٢ إسماعيل بن موسى الفزاري
- ٧٢ الأسود بن عامر الشامي
- ٦٠ الأسود بن قيس العبدي
- ٧٠ أشرس بن عمرو:

٤٢	أشعث بن سَوَّار الكندي
٣٧	أشعث بن شعبة المصيبي
٥٤	أصبغ بن الفرّج بن سعيد الأموي
٣٥	الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي
٧	أنس بن عياض بن ضُمرة
٥٨	إياس بن دَغْفَل الحارثي
١٣	أيوب السَّخْتِيَانِي
٥٨	أيوب بن عتبة اليمامي
٤١	بَدَل بن المُحَبَّر
٣٧	بريدة بن الحُصَيْب
٢٨	بسام بن عبدالله الصيرفي
٣٤	بشر المرثدي، أبو علي
٤٧	بشر بن السَّرِي أبو عمرو الأَفْوه
١٨	بشر بن المفضَّل بن لاحق الرَّقَاشِي
١٧	بشر بن بكر التنيسي
١	بشر بن عمر بن الحكم الزَّهْرَانِي الأزدي
٣٩	بشر بن موسى بن صالح
٥٣	بشر:
٣٢	بقي بن مخلد بن يزيد
٦٦	بقية بن الوليد الكلاعي
٥٧	بكر بن أحمد التَّنِيسِي

٥٨	بكر بن أحمد بن مقبل
٦٩	بكر بن سَوادة بن ثَمامة الجذامي
١٧	بُكر بن مُضَر بن محمد
٥٧	بكر بن وائل بن داود التيمي
٣١	بكير بن أبي السَّمِيط المِسْمَعِي المكفوف
١٧	بكير بن عبدالله بن الأشج
٧٠	بيان بن بشر الأحمسي
٣٨	تَمّام بن محمد البَجَلِي
٦٢	ثابت بن أسلم البُناني
٢٦	ثابت بن محمد العابد
٥٧	ثعلبة بن أبي مالك القرظي
٦٠	ثعلبة بن عَبَاد
١٧	ثَوْر بن زيد الدَّيْلِي
٧٧	جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري
٤٥	جامع بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي
٣	جَبَلَة بن سُحَيْم
١٥	الجراح بن مَلِيح الرُّوَاسِي
٥٧	جرير بن حازم الأزدي
١٧	جرير بن عبد الحميد
٢٠	جعفر بن سليمان الضُّبَعِي
٦٧	جعفر بن عبدالله بن أسلم بن أخي زيد بن أسلم

٥٨	جعفر بن محمد القافلائي
٦٢	جعفر بن محمد بن حرب العبّاداني
٤٢	جُنَادَة بن مروان الأزدي الحمصي
٣٩	الحارث بن أبي أسامة
١٦	الحارث بن الحكم الضّمري
٤٠	الحارث بن الخضر العطار:
١٣	الحارث بن عمير أبو عمير البصري
٧٠	الحارث بن غُصَيْن الثقفي
٦١	الحارث بن مسكين
٤٥	حامد بن محمد بن شعيب البلخي
٤٦	حبان بن هلال، أبو حبيب البصري
٦٥	حبيب بن أبي حبيب الجرمي الأنماطي
٦١	حبيب بن سلمة المعيطي
٥٧	حَجَّاج بن أبي مَنيع يوسف
٣١	حجاج بن أُرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي
٢٨	حجاج بن المنهال الأنماطي
٥	حجاج بن محمد المصيبي
٣٦	حرب بن أبي العالية
١٠	حرب بن شداد الإشكري
٤١	حرملة بن يحيى التُّجِيبِي
٣٣	الحسن بن أبي الحسن البصري

١٢	الحسن بن زياد اللؤلؤي
١٥	الحسن بن سفيان
٣٥	الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي
٣٣	الحسن بن عطية بن نجيح القرشي
١٢	الحسن بن علي العنزي
١٩	الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المَعْمَرِي
٢٣	الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخُلَوَانِي
٦٤	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
٤٤	الحسن بن محمد بن هبة الله
١٩	الحسن بن منصور الشَّطَوِي
٣٨	الحسن بن منير، أبو علي التنوخي
١٤	الحسن بن موسى الأشيب
٣٩	الحسين بن المتوكل ابن أبي السَّري
١٦	الحسين بن جعفر بن محمد القَتَّات
٤٥	الحسين بن صفوان البرذعي
١٩	الحسين بن عبدالله بن حمران
١٩	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي
٦٨	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
١٩	الحسين بن منصور الكسائي
٧٣	حَشْرَج بن نُبَاتَة الأشجعي
٨	حفص بن عمر الرقي

٤١	حفص بن عمر بن عامر
٤١	حفص بن عمر بن عمار
٢٨	حفص بن غِيَاث بن طلق بن معاوية النخعي
٢	حفص بن غِيْلَان
٦٤	حفصة
١٤	حَكَّام بن سَلَم
١٦	الحكم الضَمْرِي
٦٤	الحكم بن مروان الطبري
٤٥	الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي
٧٦	الحكم بن نافع البهراني
٧٠	الحكم بن هشام بن عبدالرحمن الثقفي
٧	حماد بن أسامة القرشي
٥٠	حماد بن الحسن بن عَنَبْسة الوراق النهشلي
٧	حماد بن زيد بن درهم الأزدي
٧	حماد بن سلمة بن دينار البصري
٥٣	حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي
٥	حماد بن مسعدة التميمي
٧	حميد بن الأسود بن الأشقر البصري
١٥	حميد بن عبدالرحمن الرُّوَاسِي
٣٧	حَنَش بن الحارث بن لقيط النخعي
٥	حَوْثَرَة بن محمد

٥٦	الحَوَطي: عبدالوهاب بن نَجْدَة
٥٦	خَيَوة بن شريح بن يزيد الحضرمي
٢٢	خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيمي
٦٦	خالد بن خِدَاش
٣٢	خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان
٢١	خالد بن عبيد العتكي
٢٨	خالد بن مرداس، أبو الهيثم السراج
١	خالد بن مِهْران، أبو المنازل البصري الحَذَاء
٦٩	خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي
٣٨	خالد بن يزيد المُرّي
٧٦	خطاب بن عثمان الطائي الفُوزي
٥٧	خِلاد بن أسلم الصفار
١١	خِلاد بن عبدالرحمن الصنعاني
٦٤	خِلاد بن يحيى بن صفوان السلمي
١٢	خلف بن الوليد الجوهري
٥٦	خلف بن خالد القرشي
٤٦	داود بن أبي هند القُشَيري
٦٧	داود بن الزُّبرقان الرِّقَاشي
١٤	داود بن عمرو الضبي
٢٤	ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني
٢٩	رافع بن عمرو المزني

٣٤	رباح بن زيد القرشي
٢٣	ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي
٣٨	ربيعة بن يزيد الإيادي
٢	رجاء بن حيوة الكندي
٧٠	رشد بن سعد بن مفلح المهري
٧٠	رفاعة بن شداد بن عبدالله بن قيس الفتياني
٨	رقبة بن مصقلة العبدي
١٧	روح بن الفرغ القطان
٤٣	روح بن القاسم التميمي العنبري
٧	روح بن حاتم أبي غسان
١	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي
٢٨	ريان بن صبرة الحنفي
٣٥	زائدة بن قدامة الثقفي
٤	زبيد بن الحارث
٣٥	زر بن حبش الأسدي
٥	زفر بن الهذيل العنبري الفقيه
٧٢	زكريا بن يحيى أبو يحيى المروزي
١٣	زكريا بن يحيى الساجي
٣٨	زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي
٣١	زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي
١٩	زكريا بن يحيى بن عبدالملك

٤٥	زهير بن حرب
٦٧	زهير بن محمد التميمي
٤٩	زُهَيْر بن معاوية بن حُدَيْج
٦٩	زياد بن ربيعة
٦٧	زياد بن عبدالله بن الطفيل البَكَّائي
٣٨	زيد بن أبي الزرقاء
٤	زيد بن أبي أنيسة الجزري
١٣	زيد بن أخزم الطائي
١٤	زيد بن الحُبَاب
٦٦	زيد بن بِشْر الحضرمي
٤٨	زيد بن وهب الجهني
٥٠	سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي
٧٢	سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
٨	السَّري بن يحيى الشيباني
١٤	سريج بن النعمان
١٢	سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي
٥	سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري
٢	سعيد بن أبي عروبة
٦٩	سعيد بن أبي هلال الليثي
٢٣	سعيد بن الحكم الجمحي
٥٧	سعيد بن المسيب بن حَزَن بن أبي وهب القرشي المخزومي

٣٩	سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي
٣٤	سعيد بن سليمان الضبي
٢٧	سعيد بن عبدالرحمن الجمحي
٥	سعيد بن عبدالرحمن بن حسان
٢	سعيد بن عبدالعزيز التنوخي
٥٧	سعيد بن عثمان بن السَّكَن
٦٥	سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني
١٧	سعيد بن محمد بن ثَوَاب
٢٢	سعيد بن منصور بن شعبة
٧٠	سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي
٧٤	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص
٨	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
٥	سفيان بن عيينة
١٥	سفيان بن وكيع بن الجراح
٧١	سفيان بن وهب الخولاني
٢	سلام بن أبي خبزة
٢٨	سلام بن سليم الحنفي
٢٨	سلم بن قتيبة الشعيري
١٣	سلم بن قُتَيْبَة الشعيري
٦٧	سلمة بن الفضل الأبرش
٥٨	سلمة بن تمام الشَّقْري

٥	سلمة بن شبيب
٣١	سُلَمَى بن عبد الله أبو بكر الهذلي
٤	سليمان بن أبي سليمان الكوفي
٢٨	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
٤٥	سليمان بن أرقم البصري
٢٥	سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني
٣١	سليمان بن الحكم بن عوانة
٦٢	سليمان بن المغيرة القيسي
٣٧	سليمان بن بُرَيْدَة بن الحُصَيْب
٥	سليمان بن بلال التيمي
٧	سليمان بن حرب الأزدي الواشحي
٥٥	سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر
٤٥	سليمان بن داود الخولاني
١	سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي
٧٠	سليمان بن طرخان التيمي
١٧	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي
٦٣	سليمان بن قَرَم بن معاذ
٤٦	سليمان بن كثير العبدي البصري
٦٥	سليمان بن معبد بن كَوْسَجَان المروزي
٢	سليمان بن موسى الأموي
١٨	سهل (أو سهيل) بن علي النميري

٦٥	سهل بن السري
٣	سهل بن زَنْجَلَة
٣٩	سهل بن عبدالله بن الْفَرْخَان
١٢	سهل بن عثمان بن فارس الكندي
٢٤	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان
٥	سَوَّار بن عبدالله العنبري
٥	سُوَيْد بن سعيد بن سهل الهروي
١٧	سُوَيْد بن عبدالعزيز
٢٠	سَيَّار بن حاتم الْعَنْزِي
٧١	سيف بن وهب التميمي
١	شَبَابَة بن سَوَّار المدائني
٦٦	شبل بن خليل
٥٤	شبيب بن سعيد التميمي الحَبْطِي
٥٠	شَرْحَبِيل بن السَّمُط الكندي
٧٦	شُرَيْح بن عبيد الحضرمي
٧١	شُرَيْح بن مسلمة التنوخي
٤٢	شريك بن عبدالله النخعي الكوفي
١	شعبة بن الحجاج بن الْوَرْد الْعَتَكِي
٣٤	شعيب بن أبي حمزة الأموي الحمصي
١٧	شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن الأموي
٥٥	شعيب بن حرب المدائني

٥٧	شعيب بن خالد البجلي
٣١	شهر بن حَوْشَب الأَشْعَرِي الشامي
١٠	شيبان بن عبدالرحمن التميمي
٥٧	شَيْبَان بن فَرْوُخ أَبِي شَيْبَةَ الحَبْطِي الأُبَلِّي
٥٧	صالح بن أَبِي الأَخْضَر اليمامي
٥٧	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل
٣٩	صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي
٥٧	صالح بن عمر الواسطي
٢٥	صالح بن كيسان
٤٥	صالح بن محمد الأسدي
٥٧	صدقة بن عبدالله السمين
٣٨	صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي
١٩	الصلت بن محمد بن عبدالرحمن
٥١	الصلت بن مسعود بن طَريف الجُحْدَرِي
٢٢	صيفي بن عابد بن مخزوم
٥	الضحاك بن عثمان الحِزَامِي
١٧	الضحاك بن مخلد النبيل
٦٢	الضحاك بن نَبْرَاس الأَزْدِي
٧٦	ضَمَضَم بن زرعة الحضرمي
١٥	طارق بن علقمة
٥٣	الطفيل

٣١	طلحة بن عبدالرحمن أبو محمد مولى باهلة
٢٥	طلحة بن عبدالله الزهري المدني
٧٧	طلحة بن نافع الواسطي
٥٨	طلق بن علي بن المنذر الحنفي السُّحيمي
٣٥	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي
٢٨	عاصم بن سليمان الأحول
٦٠	عاصم بن علي الواسطي
٤	عاصم بن كليب الجرهمي
٣٠	عاصم بن هلال البارقي
٥٨	عامر بن عبد الله شيخ لرواد بن الجراح
٣	عامر بن مطر الشيباني
٧١	عامر بن واثلة
٣٨	عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني
٥٦	عائذ بن قُرْط
٢٦	عائشة بنت ضرار
٢٦	عباد العدوي
١٧	عباد بن العوام بن عمر الكلابي
٤١	عباد بن شييان الأنصاري السَّلَمي
١٠	عباد بن نُسَيْب
٥	العباس بن الفضل بن يونس
٣٨	عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي

١٩	العباس بن علي بن العباس
٢٧	عباس بن محمد بن حاتم الدوري
٥٩	عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود العدوي
١٩	عبد الرحمن بن يونس بن هاشم أبو مسلم المستملي
٢١	عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي
٧٥	عبد الله بن بَشْر الرقي
٥١	عبد الله بن صالح بن الضحاك
٦٥	عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد، عبْدان
٢٧	عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري
٧٤	عبد الله بن نُمَيْر الهمداني
٥٧	عبد الله بن يزيد بن راشد الدمشقي
٥٥	عبد ربه بن الحكم بن سفيان بن عبدالله
٤	عبد ربه بن سعيد
٢٨	عبد ربه بن نافع الكناني الحنّاط
٢	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري
٣٨	عبد الأعلى بن مُسْهَر الغساني
١٩	عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار
١	عبد الحميد بن دينار
٢٧	عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير
١٦	عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي
٢٣	عبد الحميد بن عبدالله أويس الأصبحي

٤٤	عبد الحميد بن مهدي
٣٠	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني دُحَيْم
٧	عبد الرحمن بن أبي الزناد
٧٠	عبد الرحمن بن أبي بردة
٣٨	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني
٥٩	عبد الرحمن بن إسحاق بن كنانة
١٧	عبد الرحمن بن القاسم العُتَقي
٩	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٧٥	عبد الرحمن بن بشر
٥٧	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي
٤٠	عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي
٢٥	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي
٢٠	عبد الرحمن بن خُبُش
٣٧	عبد الرحمن بن سابط
٨	عبد الرحمن بن سُمَيْر أو سُمَيْرَة أو ابن أبي سُمَيْرَة
٤٢	عبد الرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي
١٠	عبد الرحمن بن شيبه بن عثمان العبدي
٧١	عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
٢٥	عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري
٧٢	عبد الرحمن بن عبدالله السراج
٣١	عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي

٤٨	عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي
٦	عبدالرحمن بن عبدالملك الحزامي
٢	عبدالرحمن بن عثمان أبي بكر
٣٦	عبدالرحمن بن علقمة المروزي
٥٨	عبدالرحمن بن علي بن شيبان الحنفي
٣٨	عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي
١٧	عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي
٣١	عبدالرحمن بن غنم الأشعري
٣	عبدالرحمن بن محمد بن سلم
٧٥	عبدالرحمن بن مَعْقِل بن مقرن المزني
١	عبدالرحمن بن مَهْدِي بن حسان العنبري
٤٤	عبدالرحمن بن هَبَّار أبو عبدالله
١١	عبدالرحمن بن يزيد اليماني
٩	عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري
٧٠	عبدالرحمن
٩	عبدالرحيم الرازي
١٧	عبدالرحيم بن سليمان الكناني
١٥	عبدالرحيم بن مطرف
٥	عبدالرزاق بن همام
٢١	عبدالسلام بن عبدالحميد بن سويد الحراني
٣٧	عبدالصمد بن النعمان البزاز

٣٦	عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري
٣٥	عبدالعزیز بن أبان سعيد بن العاص الأموي
٥	عبدالعزیز بن أبي حازم
٣٨	عبدالعزیز بن أحمد، أبو محمد التميمي الكتاني
٥	عبدالعزیز بن عبدالله بن أبي سرح الأوسي
٥١	عبدالعزیز بن عمرو بن ضمرة الفزاري
٥	عبدالعزیز بن محمد بن عبيدالدَّرَاوَزدي
٣١	عبدالغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري
٣٠	عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري
٦١	عبدالله الزبيري المدني
٤٤	عبدالله بن أبي عبدالله بن هَبَّار
٤٤	عبدالله بن أبي عبدالله، شيخ ابن صاعد
٤	عبدالله بن أبي عقيل اليشكري
٧	عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي
٥	عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني
٣٢	عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٧١	عبدالله بن أسامة بن زيد
٧٠	عبدالله بن إسماعيل السُّدِّي
٣٢	عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب
٥	عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي
٢٢	عبدالله بن السائب بن أبي السائب

٧٦	عبدالله بن السعدي
٤٠	عبدالله بن الصقر السكري
٥	عبدالله بن المبارك المروزي
٢٢	عبدالله بن المسيب بن أبي السائب
٥٥	عبدالله بن أوس
٥٨	عبدالله بن بدر بن عميرة السُّحيمي
٧٥	عبدالله بن بشر
٤٣	عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي
٧٠	عبدالله بن حسين الأزدي
٤٣	عبدالله بن خيران البغدادي
٥	عبدالله بن رجاء المكي
٦٣	عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني
٢١	عبدالله بن زهير
١٠	عبدالله بن زيد بن عمرو أبو قلابة
٣٧	عبدالله بن سابط
٣٤	عبدالله بن سعيد الأموي
٥	عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري
٢٢	عبدالله بن سفيان المخزومي
٣٠	عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود
٧٥	عبدالله بن سمعان
٦٦	عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنني

٥٦	عبدالله بن عائذ بن قُرْط
٤٠	عبدالله بن عبادة الزرقى
٦٥	عبدالله بن عبدالرحمن البخارى
٤٥	عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى
٢٥	عبدالله بن عبدالرحمن بن أزهر الزهرى
٥٥	عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفى
٥٢	عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب
١٧	عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك الأصبهى
٤٤	عبدالله بن عبدالله بن هَبَّار
٣٤	عبدالله بن عدى بن الحمراء الزهرى
٥	عبدالله بن عمر بن حفص العمرى
٢٢	عبدالله بن عمرو بن عبدالقارى المخزومى
٢٣	عبدالله بن عنبسة
٤	عبدالله بن عون بن أَرْطَبَان
٢٥	عبدالله بن هَيْعَة
٦٦	عبدالله بن مالك الأوسى
٣٢	عبدالله بن محمد البغوى
٦٧	عبدالله بن محمد النفيلى
٧	عبدالله بن محمد بن أبى الأسود
١٧	عبدالله بن محمد بن إسحاق

٣	عبدالله بن محمد بن حيّان أبو الشيخ
٣٤	عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري
٣٨	عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيْل
١٧	عبدالله بن مسلمة القعنبي
٧٥	عبدالله بن مَعْقِل بن مقرن المزني
٧٠	عبدالله بن ميسرة الحارثي
٥	عبدالله بن نافع الصائغ
٣٠	عبدالله بن نافع مولى بن عمر
٦	عبدالله بن هَدَّاج الحنفي
٥	عبدالله بن وديعة
١٧	عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي
١٦	عبدالله بن يحيى بن معاوية أبو بكر الطَّلحي
٦٥	عبدالله بن يزيد الدقيق
٦١	عبدالله بن يوسف التَّنيسي
٦٥	عبدالله سليمان بن أكيمة
٢٢	عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد
٥	عبدالمملك بن عبدالعزيز بن جريج
١٠	عبدالمملك بن عمرو أبو عامر العقدي
٧٠	عبدالمملك بن عُمير بن سويد اللخمي
٣٥	عبدالمملك بن محمد أبو قلابة: الرِّقَاشي
٢٨	عبدالمملك بن مسلم بن سلام الحنفي

٤٤	عبدالمملك بن هَبَّار
٦٧	عبدالمملك بن هشام بن أيوب
٢٨	عبدالواحد بن زياد العبدي
٣٠	عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري
٥٧	عبدالوارث بن سفيان بن جُبْرُون
٧٦	عبدالوهاب بن الضحاك
١٧	عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصَّلْت
١٨	عبدالوهاب بن عطاء الخفاف
٧	عبدة بن سليمان الكلابي
٧٥	عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي
٣٩	عبيد بن رحي
٢٣	عبيد بن شريك
٥٥	عُبَيْد بن عَقِيل الهلالي أبو عمرو البصري الضرير المعلم
٣٢	عُبَيْد بن غَنَام بن حفص بن غِيَاث
٦٧	عبيد بن هشام الحلبي
٢٤	عبيدالله أبو محمد
٣٤	عبيدالله بن أبي زياد الرصافي
٦٧	عبيدالله بن أحمد بن علي
٦	عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة الرازي
٦٦	عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي
٥	عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي

٥	عبيدالله بن عدي بن الحِيار
٥	عبيدالله بن عمر العمري
٥	عبيدالله بن عمر القواريري
٧	عبيدالله بن عمر بن حفص العمري
٢٠	عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري
٦٧	عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي
٤٧	عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن معمر التيمي
٢٢	عبيدالله بن معاذ العنبري
٢٨	عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي
٧٧	عبيدة بن حميد الكوفي
٧٥	عتبة بن عبدالله أبو العميس المسعودي
٧٤	عثام بن علي بن هُجَير العامري الكلابي
٥٤	عثمان بن حُنيف بن واهب الأنصاري الأوسي
٤٥	عثمان بن سعيد الدارمي
٥٨	عثمان بن سعيد بن مرة
٥٥	عثمان بن عبدالله بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي
٥	عثمان بن عمر العبدي
٧	عثمان بن محمد العبسي
١١	عثمان بن مطر الشيباني
١٤	عثمان بن يعلي بن مرة الثقفي
٥٩	عراك بن مالك الغفاري الكناني

٤٣	عروة بن الزبير بن العوام
٢١	عصام بن رواد
٧٠	عطاء الخراساني
٢١	عطاء بن السائب
٦١	عطاء بن يسار الهلالي
١٣	عفان بن مسلم
٢٥	عُقَيْل بن خالد الأَثَلِي
١٢	عكرمة بن عمار العجلي
٤١	العلاء بن أخي شعيب بن خالد البجلي
٣٥	علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي
٢١	علقمة بن مَرثَد الحَضْرَمِي
٥٥	علي بن إبراهيم الواسطي
٦٩	علي بن أحمد بن النضر
٤٣	علي بن أحمد بن سليمان
٤٣	علي بن الجعد بن عبيد
٥٧	علي بن الحسن ابن علان الحراني
٦٦	علي بن الحسن بن سريج القافلاني
١٠	علي بن المبارك الهُنَائِي
٣٨	علي بن بحر بن بَرِّي
٧٦	علي بن حُجْر بن إياس السعدي
٢٧	علي بن حرب بن محمد الطائي

١٩	علي بن سعيد بن بشير الرازي
٣٨	علي بن سهل بن قادم الرملي
٥٨	علي بن شيبان بن محرز اليمامي الحنفي
٢١	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
٤١	علي بن عباس
١٤	علي بن عبد الأعلى الثعلبي
٤٤	علي بن عبدالعزيز البغوي
٩	علي بن عبدالله المديني
٦	علي بن عبدالله بن محمد بن عمر
٤٣	علي بن غُرَاب الفزاري
٢٩	علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي
٩	علي بن مُسْنَهَر القرشي
٢٨	علي بن نصر بن علي الجهضمي
٥٤	عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري
٦٢	عمارة بن زاذان الصيدلاني
٤٦	عمارة بن عبيد
١٢	عمر بن إبراهيم أبو الأذان
٣٣	عمر بن إبراهيم العبدي
٦٥	عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي
٢٧	عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي
٥	عمر بن بكر: و(؟)

٥٨	عمر بن جابر الحنفى اليمامى
٧٧	عمر بن حفص
٧٥	عمر بن حفص بن غِيَاث بن طَلْق الكوفى
٢٦	عمر بن سعد النصرى
٦٨	عمر بن سعد بن عبید أبو داود الحَفَرى
٣٨	عمر بن عبدالعزیز
٣٨	عمر بن عبدالواحد بن قیس السلمى
٧٦	عمر بن عوف
١٤	عمر بن میمون الرماح
٧٢	عمران بن أبان بن عمران السلمى
١	عمران بن داوَر أبو العوَّام القطان
٧٣	عمران بن مِلْحَان
٤٨	عمرو بن أبى قیس الرازى الأزرق
٦٩	عمرو بن الحارث بن یعقوب الأنصارى
٧٠	عمرو بن الحَمِق بن كاهل
٥٥	عمرو بن أوس
٤	عمرو بن حسان المُسَلّى
١٤	عمرو بن دینار المکى
١٣	عمرو بن سَلَمَة بن قیس الجرّمى
٣٩	عمرو بن عاصم الکلابى
٤	عمرو بن عبدالله بن عبید أبو إسحاق السَّبِيعى

٦٨	عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري
٥٦	عمرو بن عثمان بن دينار
٢١	عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي
١٤	عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي
٥	عمرو بن علي بن كُنيز
٥٦	عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي
٧٢	عمرو بن محمد بن بكير الناقد
٥٠	عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلِي
٦٤	عمرو بن مرزوق الباهلي
٤٥	عمرو بن منصور النسائي
٤٩	عمرو بن ميمون الأودي
٧٢	عمرو بن هارون المقرئ
٣٨	عمرو بن واقد الدمشقي
٣٧	عمرو بن يزيد التميمي
١٤	عمرو بن يعلى الثقفي
١٧	عمير بن سلمة الضَّمَرِي
٥٤	عمير بن يزيد أبو جعفر الحَطْمِي
٣٣	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي
٨	عون بن أبي جُحَيْفَةَ السُّوَّائِي
٥٤	عون بن عمارة القيسي
٣٨	عيسى بن أبي عيسى هلال بن يحيى الطائي

٢٨	عيسى بن حطان
١٧	عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي
٦٩	عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح
٧٠	عيسى بن عمر الأسدي الهمداني
١٤	عيسى بن يونس الطرسوسي
٩	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٧٥	غالب بن ذريح
٢٨	فاروق بن عبدالكبير بن عمر
٧	فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام
١٩	الفتح بن سلمويه بن حمران، أبو بكر الجزري
٣٥	فرات بن محبوب
٤	الفضل بن دكين الكوفي
٤٥	الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани
٣٥	فضيل بن عياض
٥٥	فضيل بن محمد الملقط
٧٠	فضيل بن ميسرة
٦١	فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي
٥٧	قاسم بن أصبغ بن محمد
٣١	القاسم بن الوليد الهمداني
٢٧	القاسم بن زكريا بن دينار القرشي
٥٥	القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي

٤٨	القاسم بن عبدالرحمن المسعودي
٣١	القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي
٢٩	القاسم بن مالك المزني
٩	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٥	القاسم بن يزيد الجرّمي
٧٠	القاسم
٢	قَيْصَة بن دُؤَيْب الخزاعي
٨	قَيْصَة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي
١	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
٣٦	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي
٥٥	قُرّان بن تمام الأسدي الكوفي
١٨	قُرّة بن خالد السدوسي
٥١	قَطَن بن نُسير
٣٥	قيس بن أبي قيس مروان الجعفي
٣٣	قيس بن الربيع الأسدي
٧٠	كثير بن إسماعيل، أو بن نافع النَّواء
١٤	كثير بن زياد
٤١	كثير بن هشام الكلابي
٤٩	كثير
٥	كيسان أبو سعيد المقبري
٨	الليث بن أبي سليم بن زُنيم

٥	الليث بن سعد
٦٤	مالك بن إسماعيل النهدي
٥	مالك بن أنس
٧٦	مالك بن يَحْمَر
٧	مبارك بن فضالة
٢	مجاهد بن جَبْر
٩	مُجَمِّع
٧٧	محاضر بن المؤرَّع الكوفي
٦٩	محمد بن أبان بن وزير البلخي
٧٠	محمد بن أبان
٣١	محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي
٤٥	محمد بن إبراهيم العبدري البوشنجي
١٧	محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
٣٧	محمد بن إبراهيم بن صُدْران الأزدي
٣٨	محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان
١٠	محمد بن أحمد بن أبي العوام
٦٧	محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
٤٤	محمد بن أحمد بن الغَطْرِيفي الجُرْجاني
٣٥	محمد بن أحمد بن النضر الأزدي
٣٠	محمد بن إدريس المطلبي الشافعي
٧	محمد بن آدم بن سليمان الجهني

١٢	محمد بن إسحاق السراج
٨	محمد بن إسحاق الصَّغاني
١٦	محمد بن إسحاق المُسيبي
٤٧	محمد بن إسحاق بن خزيمة
٦٥	محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم
٦٥	محمد بن إسحاق بن منده الاصبهاني
٥٢	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبی
٣٠	محمد بن إسماعيل ابن أبي فُديك
٤٥	محمد بن إسماعيل الترمذي
١٧	محمد بن إسماعيل الفارسي
٦٧	محمد بن إسماعيل النيسابوري
٦	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
٧٦	محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي
٥٣	محمد بن الطفيل
٢٧	محمد بن العباس، أبو عبد الله مولى بني هاشم
٢٧	محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني
٧	محمد بن الفضل السدوسي
١٠	محمد بن المثنى بن عبيد العنزي
٦٦	محمد بن الوليد بن عامر الزُّيَدي
٥	محمد بن بشار
٢٧	محمد بن بشر العبدي

٤١	محمد بن بشر بن مروان الصيرفي
٦٨	محمد بن بكار بن الريان
٤٥	محمد بن بكار بن بلال العاملي
١	محمد بن بلال، أبو عبد الله البصري التمار
١٩	محمد بن جبير بن مطعم بن عدي
٤	محمد بن جحادة
١٢	محمد بن جرير الطبري الإمام أبو جعفر
٧	محمد بن جعفر الرازي
٣٦	محمد بن جعفر السَّمْنَانِي القومسي
١	محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بـعُندَر
٢٩	محمد بن حميد بن حيان الرازي
٥١	محمد بن حميد بن سهيل المخَرَمي
٥٦	محمد بن حَمِير بن أنيس السَّليحي
٣	محمد بن خازم الضرير الكوفي
٣٨	محمد بن خُرَيْم بن محمد، أبو بكر العقيلي
١٠	محمد بن خلف بن طارق بن كيسان الداري
٣٨	محمد بن رزق الله، أبو بكر الكلوذاني
٦	محمد بن رشدين بن سعد
٤٧	محمد بن سعد بن منيع الهاشمي
٧٤	محمد بن سعيد بن غالب البغدادي
٤٠	محمد بن سلام البيكندي

٤٤	محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي
١٣	محمد بن سليمان
٣٨	محمد بن سليمان بن أبي داود الحراfi
٤٥	محمد بن سليمان بن داود المنقري
٢٤	محمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي
٣٨	محمد بن سهل بن عسكر التميمي
٤٣	محمد بن سَوَاء السدوسي العنبري
٤٤	محمد بن طاهر
٢٢	محمد بن عباد المخزومي
٤٠	محمد بن عباد بن الزبرقان
٥٤	محمد بن عبد الملك بن زنجويه
٧	محمد بن عبدالرحمن الطفاوي
٥١	محمد بن عبدالرحمن بن حاطب
٢٧	محمد بن عبدالرحمن بن عبدالصمد العنبري
١٤	محمد بن عبدالرحمن بن غزوان
٤٥	محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة
١٥	محمد بن عبدالله الحضرمي، مطين
٤٢	محمد بن عبدالله الكاتب
١٢	محمد بن عبدالله بن أبي قدامة الحنفي
٦٤	محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي
٥٥	محمد بن عبدالله بن حَوْشَب الطائفي

١٠	محمد بن عبدالله بن عبدالسلام
٣٤	محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري
٧	محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني
٥٧	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ
٧	محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الحاكم
٢٩	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسي
٥١	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسي
٢٤	محمد بن عبيدالله
٣١	محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَرَزَمي
٥	محمد بن عبيدالله بن المدني
٣٥	محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي
٤٠	محمد بن عثمان بن خالد الأموي
٢٧	محمد بن عثمان بن كرامة
٥	محمد بن عجلان
٤١	محمد بن عقبة بن هرم السدوسي
٤٣	محمد بن علي
٢٧	محمد بن علي بن حرب المروزي
٣١	محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي
٢٧	محمد بن علي بن محرز
٦٦	محمد بن علي بن وضاح
٤٨	محمد بن عمرو بن بكر الرازي زُنَيْج

٤٥	محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
٥١	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
٣٨	محمد بن عوف بن أحمد، أبو الحسن الدمشقي
٣٨	محمد بن عوف بن سفيان الطائي
٤١	محمد بن عيسى الزجاج
١٢	محمد بن عيسى بن نجيح
٦	محمد بن عيسى بن هناد البوسنجي
٩	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي
١٥	محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر المقرئ
٥٠	محمد بن محمد بن حيان أبو جعفر
٣١	محمد بن محمد بن مكّي القاضي الجرجاني ، أبو أحمد
١٩	محمد بن مخلد بن حفص العطار
٥٥	محمد بن مسلم الطائفي
٣٦	محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي
١٦	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٣٨	محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي
٣٠	محمد بن معمر بن ربعي القيسي
٧١	محمد بن موسى بن حماد البربري
٥٣	محمد بن موسى بن عمران القطان
٢١	محمد بن ميمون المروزي السكري
٥١	محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيّح

٥٦	محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي
٤٨	محمد بن يحيى العدني ابن أبي عمر
١٩	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
٣٨	محمد بن يحيى بن ذؤيب الذهلي
٤٣	محمد بن يحيى بن سليمان المروزي
٣١	محمد بن يزيد الكلاعي
١٣	محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي
٧١	محمد بن يعقوب الأصم
٥	محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس النيسابوري
١٩	محمد بن يونس الجمال
٧٢	محمود بن آدم المروزي
٣٨	محمود بن حازم
٣١	محمود بن محمد الواسطي
١٧	محرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج
٣٨	مُذْرِك بن أبي سعد الفزاري
٣٣	مرداس بن محمد بن أبي بردة
٤٢	مروان بن الحكم بن جنادة
٣٨	مروان بن محمد بن حسان الأسدي
٢٨	مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري
٥	مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد
٤٠	مسعدة بن سعد العطار

٣	مِسْعَر بن كِدَام
٣١	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
٢٢	مسلم بن خالد المخزومي
٢٨	مسلم بن سلام الحنفي
٤٦	مسلمة بن علقمة المازني
٥	مسلمة بن علي الحُثَنِي
٣	مطر الشيباني
٢	مَطَر بن طهمان الوراق
١٧	مُطَرِّف بن عبدالله
٣٢	المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صَبِيرة بن سُعيد السهمي
٤٧	مُظَفَّر بن مدرك الخراساني، أبو كامل
٣٥	معاذ بن أسد المروزي
٧	معاذ بن المثنى العنبري
٢٨	معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري
٥٤	معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي
٥	مُعارك العبدي
٢١	المعافى بن سليمان الجزري
١٠	معاوية بن سلام بن أبي سلام
٤	معاوية بن سلمة النصري
٧٠	معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي
٤٨	معاوية بن عمرو بن الكرمانى

٣٥	معاوية بن عمرو بن المهلب
٧٢	معاوية بن يحيى الصدفي
٥٥	معتمر بن سليمان التيمي
٦٤	مُعَرَّف بن واصل السعدي
٣٦	مَعْقِل بن عبيد الله الجَزَري
٣٦	مُعَلَّى بن أسد العَمِّي
٧٢	المعلّى بن إسماعيل المدني
٣٦	مُعلّى بن مَهْدِي الموصلي
٧	معمر بن راشد الأزدي
١٠	مُعَمَّر بن يعمر الليثي
١٧	معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي
٤	المنيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري
٢٨	المنيرة بن مسلم القَسَملي السَّرّاج
٥٨	ملازم بن عمرو الياامي
٤٣	منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي
٢١	منصور بن أبي الأسود الليثي
٦٦	منصور بن أبي مزاحم بشير التركي
٤٨	منصور بن المعتمر
١٤	مِهْران بن أبي عمر العطار
٣٨	مهلب بن عثمان الشامي
٧٠	موسى بن أبي حصين

٣٢	موسى بن إسحاق بن موسى القاضي
٤٧	موسى بن إسماعيل المتقري التبوذكي
٢١	موسى بن أعين الجزري
٣٣	موسى بن داود الضبي
٧	موسى بن داود الضبي
٢٧	موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي
٦٣	موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي
٣٨	موسى بن محمد البلقاوي
١٢	موسى بن مسعود النهدي
٤٠	موسى بن هارون بن عبدالله الحمال
١٧	ميمون بن يحيى بن مسلم الأشج
٧٢	نافع أبو عبدالله المدني
١٩	نافع بن جبير بن مطعم
١٧	نافع بن يزيد الكلاعي
١٥	نافع جد علقمة
٥	نجيح بن عبدالرحمن أبو معشر
٤٧	نصر بن عمران بن عصام الضبعي أبو جمرة
٧٠	نصير بن أبي الأشعث الأسدي
٥٧	النضر بن شميل المازني
٦٩	النضر بن عبدالله السلمي
١٧	النضر بن محمد المروزي

- ١٢ النضر بن محمد بن موسى الجُرْشِي
- ٦٣ نُمَيْر بن عَرِيب الهَمْدَانِي
- ٥٩ نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر الدِّيلِي
- ٤٨ هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلِي
- ٢٧ هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي
- ٤٥ هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي
- ١٦ هاشم بن القاسم الليثي
- ٥ هاشم بن القاسم الليثي مولا هم
- ٣٨ هبة الله بن أحمد بن الأكفاني
- ٣٨ هبة الله بن الحسن أبو القاسم الطبري
- ٦ هَدَّاج من بني عدي ابن حنيفة
- ٧٠ هُدْبَة بن المنهال
- ٣١ هشام بن أبي عبدالله سَنَبَر
- ١٠ هشام بن سعيد الطالقاني
- ١٣ هشام بن عبدالملك الباهلي
- ٦٠ هشام بن عبدالملك الطيالسي
- ٧ هشام بن عروة
- ٢٢ هشام بن عمار بن نُصَيْر السلمي
- ١٥ هشام بن محمد بن السائب
- ١٧ هُشَيْم بن بَشِير
- ٦١ هلال بن أبي ميمونة هلال بن علي بن أسامة العامري المدني

٢٩	هلال بن عامر أبي هلال
٤	همام بن يحيى العَوْذِي
٣١	همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي
٥٠	هناد بن السَّري بن مصعب التميمي
٢٢	هَوْذَة بن خليفة بن أبي بَكْرَة الثَّقَفي البَكْرَوي
١٤	الهيثم بن جميل البغدادي
٥٦	الهيثم بن خارجة المروزي
٦٧	الهيثم بن خارجة المروزي
٤٥	الهيثم بن مروان بن الهيثم العنسي
٣٩	واصل مولى أبي عُيَيْنَة
٢١	ورقاء بن عمر اليشكري
٢١	وَضَّاح اليَشْكُري أبو عوانة
١	وكيع بن الجراح بن مليح الرُّوَاسي
٣٨	الوليد بن الفضل
٦٥	الوليد بن سلمة الطبراني
٥٦	الوليد بن شجاع السكوني
٤٢	الوليد بن مروان بن عبدالله ابن أخي جُنَادَة
١٧	الوليد بن مسلم القرشي
٥٩	وهب بن بقية بن عثمان الواسطي
١	وهب بن جرير بن حازم بن زيد
٧٤	وهب بن عبد الله السُّوَّائي

٧	وُهَيْب بن خالد بن عجلان
١٠	يحيى بن أبي كثير الطائي
٣٥	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي
٣٩	يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيّني
٤١	يحيى بن العلاء البجلي
٦٧	يحيى بن أيوب العَافِيّقي
٢٣	يحيى بن أيوب بن بَادي العلاف الخولاني
١٠	يحيى بن بشر بن كثير الحريري
٢٣	يحيى بن حسان التَّنِيسِيّ
٥٠	يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني
٤٥	يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي
٥٣	يحيى بن راشد البصري
١٣	يحيى بن رباح
٢١	يحيى بن رجاء الحراني
١٢	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
٢٩	يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي
٥	يحيى بن سعيد بن فَرّوخ القطان
٩	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٤٢	يحيى بن عباد بن شيبان
٣٧	يحيى بن عبد الحميد الحَمَّاني
٥١	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة

١٧	يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي
٤٤	يحيى بن عبدالملك
٤٩	يحيى بن عبدويه مولى بني هاشم
٣٩	يحيى بن عبيد
٧	يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام
٧٧	يحيى بن عيسى التميمي النهشلي
١٧	يحيى بن محمد بن صاعد
٧٠	يحيى بن محمد بن عمران البالسي
٥	يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري
٣٨	يحيى بن معين
٢٣	يحيى بن نافع أبو حبيب المصري
١٤	يحيى بن يحيى بن بكر التميمي
٣٠	يحيى بن يحيى بن كثير الليثي
٧٠	يحيى بن يعلى
٤٨	يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي
٣٢	يزيد بن أبي زياد الهاشمي
٢٠	يزيد بن حميد الضُبَعي
٦٨	يزيد بن خُصَيْفَة
١	يزيد بن زُرَّيع البصري
٦٦	يزيد بن عبد ربه الزُّيَّدي
٤٣	يزيد بن عبدالعزيز بن سِيَاه الأَسدي الحَمَّاني

١٧	يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد
٤٣	يزيد بن عُبيد السعدي
٣٢	يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري
٤١	يزيد بن عياض بن جُعْدبة الليثي
٢٣	يزيد بن موهب
٢	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي
٥	يعقوب بن إبراهيم العبدي
٣٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٥٠	يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي
٥٣	يعقوب بن إسحاق القلوسي
١٧	يعقوب بن إسحاق بن زياد القُلُوسي
٥	يعقوب بن الوليد بن أبي هلال الأزدي
٩	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني
٤٨	يعقوب بن سفيان الفسوي
٦٥	يعقوب بن عبدالله بن سليمان
٣٤	يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي
٥٥	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري
٥٧	يعلى بن الحارث المحاربي
٤٠	يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز
٢٩	يعلى بن عبيد بن أبي أمية
١٤	يعلى بن مرة الثقفي

٦	يوسف بن أحمد بن عبدالله القُرْمِيسِينِي
٨	يوسف بن أسباط
٤٩	يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي
٥٧	يوسف بن محمد بن سابق المؤدب
٢٨	يوسف بن يزيد القَرَاطِيسِي
٤	يونس بن أبي إسحاق السبيعي
٤٤	يونس بن بكير بن واصل الشيباني
٦٧	يونس بن بكير بن واصل الشيباني
١٧	يونس بن راشد الحراني
٥٤	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي
٢٣	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي
٦٦	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي
٣٣	يونس بن عبيد بن دينار العبدي
٧٠	يونس بن محمد بن مسلم
١٤	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي
٣٨	يونس بن ميسرة بن حَلْبَس
٢٥	يونس بن يزيد الأيلي
٥	ابن أبي ذئب
٢٢	ابن أبي مُلَيْكَة
٣٩	ابن زيدان.
٥٥	أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري

٢٧	أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي
٣	أبو إسحاق الشيباني
٦٩	أبو الحسن بن النُّقُور
٢٥	أبو الطاهر بن السرح
٦٩	أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي
٦	أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالكريم
٥	أبو امية بن يعلى الثقفي
٥٩	أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
٢٦	أبو بكر بن عياش
٤٥	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري
٣٣	أبو بلال الأشعري
٦٧	أبو حذَرْد الأسلمي المدني
٣٨	أبو حفص بن شاهين
٥	أبو سعيد الدمشقي البلاطي
٣٧	أبو سفيان
٣١	أبو سلمة التَّبَوْدَكي
٢٥	أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري
٦٧	أبو شعيب الأموي الحراني
٧	أبو عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة
٧٠	أبو عبدالرحمن
٤٩	أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود

٧٠	أبو عكاشة الهمداني
٦	أبو عمار هاشم
٢٠	أبو قدامة الرقاشي
١٩	أبو محمد الأثرم الجمحي
٦٢	أبو يزيد المديني

فهرس الفوائد العلمية

رقم الحديث	الفائدة العلمية
١١	احتوى شرح العلل لابن رجب أقوالاً مهمة لبعض الأئمة، ليست في المطبوع من مصنفاتهم.
٣٥	اختلاف الأئمة في الترجيح بين الأوجه، قد يكون تبعاً لقرائن الترجيح المتوفرة عندهم، فالبخاري رجح وجهاً بسبب قرينة مخالفة الجادة، بينما رجح الدارقطني وجهاً آخر بسبب قرينة الأحفظ.
٢٧	اختلاف الأئمة في الترجيح بين الأوجه قد يكون بسبب اختلاف مناهجهم، فأبو حاتم رجح وجهاً منقطعاً بسبب قرينة كثرة العدد، بينما رجح أبو نعيم، والخطيب، وابن الاثير الوجه المتصل، الأقل عدداً.
٨	استدرك ابن حجر على نفسه بعض من قال في التقريب أن له صحبة، فجاء في الإصابة ونفى الصحبة عنه.
٤٠	الاستدراك على الإمام احمد، إذ جعل أحد الأحديث في مسند عبادة بن الصامت، بينما هو من مسند عبادة الزرقى.
٥٤	الاستدراك على أبي حاتم الرازي في عدم تفدر شعبة بالحديث.
٣١	الاستدراك على ابن حجر في تصحيحه سماه شهر بن حوشب من عمرو

بن خارجه.

من أسباب الجمع بين الأوجه كون الراوي يروي الحديث متصلاً إذا ٢٢، ١٧، ٩

نشط، ويرسله إذا كسل. ٣٠

الاستدراك على الطبراني في ذكره تفرد الرواة عن بعضهم. ٧

بعض الأحاديث التي أخرجها مسلم، وأحجم البخاري عن إخراجها، ٧
تكون بسبب الاختلاف الواقع فيها.

بعض ما يقع من تصحيف في كتب الصحابة، يمكن مراجعته، ٣٩
وتصحيحه من كتاب الإصابة لابن حجر، لأنه كثيراً ما ينقل عن تلك
الكتب، ويعزو إليها.

تفسير ابن كثير احتوى أحاديث من مسند أحمد، ليست في المطوع منه. ٢٨

قد يسكت أبو داود في السنن عن حديث، ويكون في إسناده مجهول. ٢٣

قد تجتمع في الحديث المعل أكثر من قرينة، وكل قرينة ترجح وجهاً ٣٥
مختلفاً، فالحكم للقرينة الأقوى، مع مراعاة أمور أخرى تحتف بالحديث.

كتاب كشف الأستار للهيثمي، من كتب الزيادات المهمة التي احتوت ١٥، ١٤، ٧
أسانيد للبزار ليست في المطبوع من مسنده. ٥٧

كثيراً ما ينقل ابن كثير عن معرفة الصحابة لأبي نعيم، مما يتيح الاستفادة ٢٦، ٢٤، ٦، ٤
منه في تحقيق نصوص كتاب معرفة الصحابة. ٥٣، ٤٦

لابن كثير في كتابه جامع المسانيد بعض الترجيحات. ٣٦

من أدلة الأئمة على إعلال الحديث: نكارة متنه. ١٨، ٢

من أسباب اختلاف الأئمة في إثبات صحة الراوي، اختلافهم في ٢٠
الراجح من الأوجه الواردة في حديثه.

من أسباب تعليق البخاري للحديث في صحيحه بصيغة التمریض، أن ٢٢

يكون الحديث مختلفاً فيه.

- ١٣ من أسباب الجمع بين الأوجه، أن يروي الاروي الحديث بواسطة، ثم
يتمكن من لقاء شيخ شيخه، فيسمع الحديث بغير واسطة.
- ٣٥، ٥، ٤ من قرائن الترجيح التي استعملها العلماء: مخالفة الجادة.
- ٢٤ من قرائن الإعلال التي استخدمها العلماء موافقة الجادة.
- ١٤ نقل ابن حجر في الإصابة، ومغلطاي في الأمانة، عن معجم الصحابة
للبيهقي، ما ليس في المطبوع منه.
- ١ نقل ابن حجر في الإصابة عن الطبقات الكبرى لابن سعد، ما ليس في
المطبوع منه.
- ٦٥ نقل ابن حجر في الإصابة عن كتاب الموضوعات لابن الجوزي ما ليس
موجوداً في الطبقات.
- ٤٢ نقل ابن حجر في المطالب العالية إسناداً لابن السكن في كتابه في
الصحابة.
- ٧٥ نقل ابن حجر في إتحاف المهرة إسناداً للبزار مما ليس في المطبوع، ولا في
كشف الاستار.
- ٤٤، ٤٢، ٣٦ نقل أبو نعيم في المعرفة، وابن الأثير في أسد الغابة، وابن حجر في
الإصابة، وفي المطالب العالية، أسانيد لابن منده في المعرفة مما ليست في
المطبوع منه.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع المخطوطة:

١. معرفة الصحابة، لأبي نعيم، نسخة أحمد الثالث بتركيا، مصورة عندي عن نسخة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (رقم ١٢٢). رقم ٤٩٧ / ١.
٢. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، مصورة عن نسخة عارف حكمت، رقم ٢٣١ / ١، وقد نسبت لابن منده خطأ.
٣. جزء من حديث أبي العباس جمع بن القاسم المؤذن، لابن سعدان الدمشقي، المكتبة الظاهرية، مجموع ٦ / ٢٦.
٤. الفوائد العوالي والأحاديث الغرائب، للأمير ابن المعدل، المكتبة الظاهرية مجموع ٣ / ٥٥.

ثانياً: الأبحاث والرسائل العلمية:

١. علل الحديث لابن أبي حاتم، ت/ د. محمد بن تركي التركي، رسالة دكتوراة، في كلية أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥ هـ.

ثالثاً: المراجع والمصادر المطبوعة :

١. القرآن الكريم .
٢. الإبانة، لابن بطة العكبري، ت/ رضا بن نعيان معطي وغيره، دار الراية - الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٩ هـ.
٣. أبو نعيم الأصبهاني، حياته وكتابه الحلية، ت/ د. محمد لطفي الصباغ، دار الاعتصام، ط/ الثانية ١٣٩٨ هـ.

٤. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، دار الوطن - الرياض، ط / الأولى ١٤٢٠هـ.
٥. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر، ت / د. يوسف المرعشلي، مجمع الملك فهد للطباعة - المدينة المنورة، ط / الأولى ١٤١٥هـ.
٦. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، ت / د. باسم الجوابرة، دار الراجعية - الرياض، ط / الأولى، ١٤١١هـ.
٧. الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس، للدارقطني، ت / رضا الجزائري، مكتبة الرشد - الرياض، ط / الأولى ١٤١٨هـ.
٨. الأحاديث المختارة، لضياء الدين المقدسي، ت / أ. د. عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، ط / الرابعة ١٤٢١هـ.
٩. الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم، ت / أحمد شاكر، دار الحديث - بيروت.
١٠. أخبار الصلاة، لعبد الغني المقدسي، ت / محمد بن عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل - دمشق، ط / الأولى ١٤١٦هـ.
١١. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للفاكهي، ت / عبد الملك دهيش، دار خضر - بيروت، ط / الثانية ١٤١٤هـ.
١٢. الآداب، للبيهقي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط / الأولى ١٤٠٨هـ.
١٣. أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، ت / سعيد محمد اللحام، دار الهلال - بيروت، ط / الأولى ١٤٠٩هـ.
١٤. الأدب المفرد، للبخاري، ت / محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر - بيروت، ط / الثالثة ١٤٠٩هـ.
١٥. الأربعون البلدانية، لابن عساكر، ت / عبدو الحاج محمد الحريري، المكتب الإسلامي - بيروت، ط / الأولى ١٤١٣هـ.

١٦. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، ت/ د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٩ هـ.
١٧. الاستذكار، لابن عبد البر، ت/ سالم عطا، ومحمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ٢٠٠٠ م.
١٨. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، ت/ خليل مأمون، دار المعرفة - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٧ هـ.
١٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، دار الفكر - بيروت، ط/ ١٤٠٩ هـ.
٢٠. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، ت/ د. عز الدين علي السيد - مكتبة الخانجي - القاهرة، ط/ الثالثة ١٤١٧ هـ.
٢١. الأسماء والصفات، للبيهقي، ت/ عبدالله الحاشدي، مكتبة السوادي - جدة، ط/ الأولى.
٢٢. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ت/ دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ت/ محمد التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر - القاهرة، ط/ الأولى ١٤٢٩ هـ.
٢٤. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، لابن طاهر المقدسي، ت/ جابر السريع، دار التدمرية - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٨ هـ.
٢٥. أطراف مسند الإمام أحمد المسمى (إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي)، لابن حجر، ت/ د. زهير الناصر، دار ابن كثير - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٤ هـ.
٢٦. اعتبار الناسخ والمنسوخ، للحازمي، دائرة المعارف - حيدر أباد، ط/ الثانية ١٣٥٩ هـ.
٢٧. الإكمال، لابن ماكولا، ت/ المعلمي اليمني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط/ الثانية ١٩٩٣ م.

٢٨. إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي، ت/ عادل بن محمد وغيره، دار الفاروق، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٩. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، لأبي المحاسن الدمشقي، ت/ عبدالمعطي قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.
٣٠. الإلزامات والتتبع، للدارقطني، ت/ مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٥هـ.
٣١. أمالي المحاملي، برواية ابن مهدي الفارسي، وابن الصلت القرشي، ت/ حمدي السلفي، دار النوادر - دمشق، ط/ الأولى ١٤٢٧هـ.
٣٢. أمالي المحاملي، برواية ابن يحيى البيّع، ت/ د. إبراهيم القيسي، دار ابن القيم - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.
٣٣. الأمالي، لابن بشران، ت/ عادل العزازي، دار الوطن - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.
٣٤. الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، ت/ د. عبدالحلي عبدالحميد حامد، الدار السلفية، بومباي الهند، ط/ الثانية، ١٩٨٧.
٣٥. الأموال، لابن زنجويه، ت/ د. شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
٣٦. الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت/ د. محمد عمارة، دار الشروق، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.
٣٧. الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، علاء الدين مغلطاي، ت/ السيد عزت المرسي وآخرون، مكتبة الرشد، الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.
٣٨. الأنساب، للسمعاني، تقديم وتعليق عبد الله بن عمر البارودي، دار الجنان، بيروت

- ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
٣٩. أنساب الأشراف، للبلاذري، ت/ سهيل زكار وغيره، دار الفكر - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٧ هـ.
٤٠. الأوائل السنبلية، لابن سنبل المكي، ت/ عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٧ هـ.
٤١. الأولياء، لابن أبي الدنيا، ت/ محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٣ هـ.
٤٢. الإيمان، لابن منده، ت/ علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة، ط/ الثانية ١٤٠٦ هـ.
٤٣. البحر الزخار (مسند البزار)، ت/ عادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤٢٧ هـ.
٤٤. البحر الزخار (مسند البزار)، ت/ د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤٠٩ هـ.
٤٥. البداية والنهاية، لابن كثير، ت/ د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، ط/ الأولى ١٤١٨ هـ.
٤٦. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، ت/ مصطفى أبو الغيط، وآخرون، دار الهجرة - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٥ هـ.
٤٧. البعث والنشور، للبيهقي، ت/ أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
٤٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي، ت/ د. حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤١٣ هـ.
٤٩. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي، ت/ د. الحسين آيت

- سعيد، دار طيبة - الرياض، ط / الأولى ١٤١٨ هـ.
٥٠. تاريخ ابن معين، برواية الدوري، ت/ د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط / الأولى ١٣٩٩ هـ.
٥١. تاريخ الإسلام، للذهبي، ت/ د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط / الأولى، ٢٠٠٣ م.
٥٢. التاريخ الأوسط، للبخاري، ت / تيسير بن سعد أبو حيمد، مكتبة الرشد - الدمام، ط / الثانية ١٤٢٩ هـ.
٥٣. تاريخ الأمم والرسل والملوك، الطبري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٥٤. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ت/ بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط / الأولى ١٤٢٢ هـ.
٥٥. تاريخ داريا، لعبد الجبار الخولاني، ت / سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي - دمشق.
٥٦. التاريخ الكبير، البخاري، ت / محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف - حيدر أباد.
٥٧. التاريخ الكبير (تاريخ أبي خيثمة)، ت/ صلاح فتحى، الفاروق - القاهرة، ط / الثانية ١٤٢٤ هـ.
٥٨. تاريخ المدينة المنورة، لابن شبة النميري، ت / فهم شلتوت، طبع على نفقة السيد حبيب محمود ط / ١٣٩٩ هـ.
٥٩. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، ت / محب الدين العمروي، دار الفكر - بيروت ١٤١٥ هـ.
٦٠. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، للربيعي، ت / عبدالله أحمد الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط / الأولى ١٤١٠ هـ.
٦١. التاريخ، لأبي زرعة الدمشقي، ت / شكر الله نعمة الله، مجمع اللغة العربية، دمشق.

٦٢. تاريخ واسط، لابن بحشل الواسطي، ت/ عواد كوركيس، عالم الكتب، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
٦٣. تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي، ت/ مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.
٦٤. تثبيت الإمامة والرد على الرافضة، لأبي نعيم الاصبهاني، ت/ د. علي بن محمد الفقيهي، دار العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.
٦٥. التبصرة والتذكرة، للعراقي، ت/ عبداللطيف الهميم وماهر الفحل، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.
٦٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي مع النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر، ت/ عبدالصمد شرف الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٠هـ.
٦٧. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، ت/ عبدالله نواره، مكتبة الرشد - الرياض ١٩٩٩م.
٦٨. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، ت/ أسعد طرابزوني الحسيني، ط/ ١٣٩٩هـ.
٦٩. التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي، ت/ مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.
٧٠. التدوين في أخبار قزوين، للقزويني، ت/ عزيز الله العطار، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ ١٩٨٧م.
٧١. تذكرة الحفاظ، للذهبي، ت/ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.
٧٢. الترغيب والترهيب، لقوام السنة الأصبهاني، ت/ أيمن بن صالح بن شعبان، دار

- الحديث، القاهرة، ط/ الأولى ١٤١٤ هـ .
٧٣. تسمية ما روي عن الفضل بن دكين، ت/ لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ عبدالله بن يوسف الجديع، مطابع الرشيد - المدينة، ط/ الأولى ١٤٠٩ هـ .
٧٤. تصحيقات المحدثين، للعسكري، ت/ محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، ط/ الأولى ١٤٠٢ هـ .
٧٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، ت/ د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٩ هـ .
٧٦. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر، ت/ د. عبدالغفار البنداري، ومحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ .
٧٧. تعظيم الصلاة، للمروزي، ت/ عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤٠٦ هـ .
٧٨. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر، ت/ سعيد القزقي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ .
٧٩. تفسير ابن أبي حاتم، ت/ أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز - مكة المكرمة، ط/ الأولى ١٤١٧ هـ .
٨٠. تفسير ابن المنذر، أبو بكر بن المنذر النيسابوري، ت/ سعد بن محمد السعد، دار المآثر، المدينة النبوية، ط/ الأولى ١٤٢٣ هـ .
٨١. تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن)، للطبري، ت/ عبدالله التركي، مركز البحوث والدراسات بدار هجر - القاهرة، ط/ الأولى ١٤٢٢ هـ .
٨٢. تفسير ابن أبي حاتم، لابن أبي حاتم، ت/ أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية - صيدا .
٨٣. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ت/ سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، الرياض،

- ط/ الثانية ١٤٢٠هـ.
٨٤. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ت/ محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
٨٥. التلخيص الحبير، لابن حجر، ت/ عبدالله هاشم، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٣٨٤هـ.
٨٦. تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، ت/ سَكينة الشهابي، ط/ الأولى ١٩٨٥هـ.
٨٧. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، ت/ مصطفى العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧هـ.
٨٨. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبدالرحمن المعلمي، ت محمد ناصر الدين الألباني، وغيره، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٦هـ.
٨٩. تمييز المهمل من السفينين، للدكتور محمد بن تركي التركي، دار العاصمة - الرياض، ط/ الأولى ١٤٣١هـ.
٩٠. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي الحنبلي، ت/ أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٩٩٨م.
٩١. التهجد وقيام الليل، لابن أبي الدنيا، ت/ مصلح بن جزاء الحارثي، مكتبة الرشيد - الرياض، ط/ الأولى ١٩٩٨م.
٩٢. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، للطبري، ت/ محمود شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.
٩٣. تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، ت/ إدارو الطباعة المنيرية، الكتب العلمية - بيروت،

٩٤. تهذيب التهذيب، لابن حجر، ت/ مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الأولى، ١٤٢٩هـ.
٩٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي، ت/ د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.
٩٦. تهذيب سنن أبي داود، لابن القيم، ت/ أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
٩٧. التوابين، لابن قدامة المقدسي، ت/ عبدالقادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ ١٤٠٣هـ.
٩٨. التوحيد، لابن خزيمة، ت/ د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهبان، دار الرشد - الرياض، ط/ الثامنة ١٤٣٣هـ.
٩٩. التوحيد، لابن منده، ت/ علي الفقيهي، مكتبة دار العلوم - المدينة، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.
١٠٠. توضيح المشتبه في أسماء الرواة وانسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي، ت/ محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الأولى ١٩٩٣م.
١٠١. التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، مكتبة الشافعي - الرياض، ط/ الثالثة ١٤٠٨هـ.
١٠٢. الثقات، لابن حبان، ت/ السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط/ الأولى ١٣٩٥هـ.
١٠٣. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، ت/ حمدي السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٧هـ.
١٠٤. جامع المسانيد والسنن، لابن كثير، ت/ د. عبد الملك بن عبدالله الدهيش، مكتبة النهضة - مكة المكرمة، ط/ الثانية ١٤١٩هـ.

- ١٠٥ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي، ت/ محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ط/ ١٤٠٣هـ.
- ١٠٦ . الجامع لشعب الإيمان، للبيهقي، ت/ محمد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.
- ١٠٧ . جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، ت/ عبدالقادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، الملاح، بيروت، ط/ الأولى، ١٣٨٩هـ.
- ١٠٨ . جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، ت/ لابن أبي نصر الميورقي، الدار المصرية - القاهرة، ط/ ١٩٩٦م.
- ١٠٩ . الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الفاروق القاهرة، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.
- ١١٠ . جزء ابن البخاري أبي جعفر الرزاز، ت/ نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٢هـ.
- ١١١ . جزء الألف دينار، للقطيعي، ت/ بدر البدر، دار النفائس - الكويت، ط/ الأولى ١٩٩٣م.
- ١١٢ . جزء الحسن بن رشيق العسكري، للعسكري، ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية، ت/ جاسم بن محمد الزامل الفجي، مكتبة أهل الأثر - الكويت، ط/ الثانية ١٤٢٦هـ.
- ١١٣ . جزء فيه أحاديث من مسموعات أبي ذر الهروي، للهروي، ت/ خلاف عبدالسمع، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.
- ١١٤ . جزء فيه حديث سفيان بن عيينة، لذكريا بن يحيى المروزي، ت/ مسعد السعدني، دار الصحابة - طنطا، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.
- ١١٥ . جزء فيه حديث المصيصي لوين، للمصيصي، ت/ مسعد السعدني، أضواء السلف - الرياض، ط/ ١٤١٨هـ.

١١٦. الجعديات، للبغوي، المطبوع باسم "مسند ابن الجعد"، لابن الجعد، ت/ عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر- بيروت، ط/ الأولى ١٤١٠ هـ.
١١٧. جمع الجوامع (الجامع الكبير)، للسيوطي، ت/ خالد عبدالفتاح شبل، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/ الأولى ١٤٢١ هـ.
١١٨. الجمعة وفضلها، للمروزي، ت/ سمير بن أمين الزهيري، دار عمار - عمان، ط/ الأولى ١٤٠٧ هـ.
١١٩. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لأبي القاسم الأصبهاني، ت/ محمد ربيع المدخلي، دار الراية، الرياض، ١٤١٩ هـ.
١٢٠. حديث إسماعيل بن جعفر، ت/ عمر السفياي، الرياض - مكتبة الرشد، ط/ الأولى ١٤١٨ هـ.
١٢١. حديث أبي الفضل الزهري، ت/ حسن البلوط، الرياض- أضواء السلف، ط/ الأولى ١٤١٨ هـ.
١٢٢. حديث مجاعة بن الزبير، لمجاعة بن الزبير العتكي، ضمن سلسلة الأجزاء الحديثية، دار البشائر- بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٣ هـ.
١٢٣. حديث مصعب بن عبد الله الزيري، للبغوي، ت/ رضا بو شامة الجزائري، دار ابن حزم- الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٤ هـ.
١٢٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط/ الأولى ١٤١٨ هـ.
١٢٥. الدعاء، للطبراني، ت/ مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ط/ الأولى ١٤١٣ هـ.
١٢٦. الدعوات الكبير، للبيهقي، ت/ بدر عبدالله البدر، مركز المخطوطات والتراث - الكويت، ط/ ١٤١٤ هـ.

١٢٧. دلائل النبوة لإسماعيل الأصبهاني، ت/ محمد محمد الحداد، دار طبية - الرياض، ط/ الأولى، ١٤٠٩ هـ.
١٢٨. دلائل النبوة، لأبي نعيم الصبهي، ت/ د. محمد قلعه جي، ود. عبدالبر عباس، دار النفائس، ط/ الأولى ١٤٠٦ هـ.
١٢٩. دلائل النبوة، للبيهقي، ت/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
١٣٠. الديات، لابن أبي عاصم، ت/ عبدالمنعم زكريا، دار الصميعي - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٤ هـ.
١٣١. ذكر أخبار أصفهان، لأبي نعيم الأصبهاني، الدار العلمية - الهند، ط/ الثانية ١٤٠٥ هـ.
١٣٢. ذكر الأقران، بأبي الشيخ الأصبهاني، ت/ مسعد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٧ هـ.
١٣٣. ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار، ت/ مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى، ١٤١٧ هـ.
١٣٤. ذيل ميزان الاعتدال، لعبدالرحيم العراقي، ت/ علي محمد معوض وغيره، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ ١٤١٦ هـ.
١٣٥. الرد على الجهمية، للدارمي، ت/ بدر عبدالله البدر، دار ابن الاثير - الكويت، ط/ الثانية ١٩٩٥ م.
١٣٦. الرسالة، للشافعي، ت/ أحمد شاكر، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٣٧. الرسالة المستطرفة، للكتاني، دار البشائر - بيروت، ط/ السابعة ١٤٢٨ هـ.
١٣٨. الروض الداني (المعجم الصغير)، للطبراني، ت/ محمد شكور محمود، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ.

١٣٩. رياض الجنة بتخريج أصول السنة لابن أبي زمنين، ت/ عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة / ط/ الأولى، ١٤١٥ هـ.
١٤٠. الزهد، المعافى بن عمران الموصلي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ١٤٢٠ هـ.
١٤١. الزهد الكبير، للبيهقي، ت/ عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
١٤٢. الزهد والرقائق، لابن المبارك، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٤٣. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، مكتبة المعارف الرياض، ١٤١٥ هـ.
١٤٤. السنة، لأبي عبد الله المروزي، ت/ د. عبد الله محمد البصري، دار العاصمة - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٢ هـ.
١٤٥. السنة، لابن أبي عاصم، ت/ أ.د. باسم فيصل الجوابرة، دار الصميعي الرياض، ط/ الأولى ١٤١٩ هـ.
١٤٦. سنن الدارقطني، ت/ عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن - القاهرة، ط/ ١٣٨٦ هـ.
١٤٧. السنن الكبرى، للبيهقي، دائرة المعارف بحيدر أباد - الهند، ط/ الأولى ١٣٤٤ هـ.
١٤٨. السنن الكبرى، للنسائي، ت/ حسن عبد المنعم شلبي، وأشرف عليّة شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الثانية، ١٤٣٢ هـ.
١٤٩. سنن النسائي الصغرى (المجتبى) باعثناء عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط/ الثالثة، ١٤١٤ هـ.
١٥٠. سنن سعيد بن منصور، ت/ د. سعد الحميد، دار الصميعي الرياض، ط/ الأولى ١٤١٤ هـ.
١٥١. السنن لأبي داود، ت/ محمد عوامة، مؤسسة الريان - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٥ هـ.

١٥٢. السنن، للترمذي، ت/ د.بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط/ الثانية ١٩٩٨م.
١٥٣. سؤالات ابن بكير، للدارقطني، ت/ علي حسن عبد الحميد، دار عمار-الأردن، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.
١٥٤. سؤالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر، ت، د.عبد الرحيم القشقرى، كتب خانة جميلي، باكستان، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
١٥٥. سؤالات الحاكم للدارقطني، ت/ د. موفق عبدالله القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
١٥٦. سؤالات حمزة السهمي، للدارقطني، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
١٥٧. سؤالات السجزي لأبي داود، للسجزي، ت/ عبدالعليم البستوي، دار الاستقامة - مكة المكرمة، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.
١٥٨. سؤالات السلمي للدارقطني، للسلمي، ت/ فريق من الباحثين، الجريسي - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٧هـ.
١٥٩. سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت/ شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ العاشرة ١٤١٤هـ.
١٦٠. السيرة النبوية، لابن هشام، ت/ مصطفى السقا وغيره، مكتبة البابي - مصر، ط/ الثانية ١٣٧٥هـ.
١٦١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ت/ عبدالقادر الأرناؤوط، ومحمد الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق، ط/ الأولى ١٤٠٦هـ.
١٦٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم اللالكائي، ت/ د. أحمد سعد حمدان الغامدي، دار طيبة، الرياض، ط/ الرابعة ١٤١٦ هـ.

١٦٣. شرح السنة، للبغوي، ت/ شعيب الأرناؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.
١٦٤. شرح النووي على صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط/ الثانية ١٣٩٢هـ.
١٦٥. شرح علل الترمذي، لابن رجب، ت/ همام سعيد، مكتبة المنار - الأردن، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.
١٦٦. شرح مشكل الآثار، للطحاوي، ت/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٧هـ.
١٦٧. شرح معاني الآثار، للطحاوي، ت/ محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.
١٦٨. الشريعة، للأجري، ت/ د. عبد الله الدميحي، دار الوطن - الرياض، ط/ الثانية ١٤٢٠هـ.
١٦٩. الشكر، لابن أبي الدنيا، ت/ بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت، ط/ الثالثة ١٤٠٠هـ.
١٧٠. صحيح ابن حبان، ت/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الثانية ١٤١٨هـ.
١٧١. صحيح ابن خزيمة، ت/ د. ماهر بن ياسين الفحل، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، ط/ الأولى ١٤٣١هـ.
١٧٢. صحيح مسلم، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٧٣. صفة الجنة، لابن أبي الدنيا - ت/ عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.
١٧٤. صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ علي رضا، دار المأمون للتراث دمشق، ط/

الثاني ١٤١٥ هـ.

صفة الجنة، لابن أبي الدنيا، عبدالرحيم أحمد العساسلة، دار البشير، ط / الأولى ١٤١٧ هـ.

١٧٥. الضعفاء الكبير، للعُقيلي، ت/ عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٧٦. الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي، ت/ عبدالله القاضي، دار الكتب - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٦ هـ.

١٧٧. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، ت/ د. محمود الطناحي، و د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة، ط/ الثانية ١٤١٣ هـ.

١٧٨. الطبقات الكبرى، لابن سعد، ت/ محمد عبد القادر، دار صادر - بيروت، ط/ الثانية ١٤١٨ هـ.

١٧٩. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ، ت/ عبدالغفور البلوشي، مؤسسة - الرسالة - بيروت، ط/ الثانية ١٤١٢ هـ.

١٨٠. طبقات خليفة بن خياط، ت/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط/ الثانية، ١٤٠٥ هـ.

١٨١. الطهور، للقاسم بن سلام، ت/ مشهور حسن سلمان، مكتبة الصحابة - جدة، ط/ الأولى ١٤١٤ هـ.

١٨٢. الطيوريات، لأبي طاهر السلفي، ت/ عباس الحسن، أضواء السلف - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٥ هـ.

١٨٣. العبر في خبر من غبر، للذهبي، ت/ محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

١٨٤. العزلة للخطابي، ت/ ياسين محمد السواس، دار ابن كثير - بيروت، ط/ الثانية ١٤١٠ هـ.

١٨٥. علل الترمذي الكبير، بترتيب أبي طالب القاضي، ت/ السيد صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٩ هـ.
١٨٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، ت/ خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٣ هـ.
١٨٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، ت/ محمد بن صالح الدباسي، مؤسسة الريان، ط/ الثالثة ١٤٣٢ هـ.
١٨٨. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، المكتب الإسلامي، ت/ وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني - بيروت، الرياض، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
١٨٩. العلل، لابن أبي حاتم، ت/ فريق من الباحثين، مكتبة الملك فهد - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٧ هـ.
١٩٠. علوم الحديث، لابن الصلاح، ت/ نور الدين عتر، دار الفكر - بيروت، ط/ ١٤٠٦ هـ.
١٩١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٩٢ هـ.
١٩٢. العمدة في من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب من مشيخة شهدة، لشهدة الدينوري، ت/ رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط/ الأولى ١٤١٥ هـ.
١٩٣. عمل اليوم والليلة، لابن السني، ت/ كوثر البرني، دار القبلة - جدة.
١٩٤. عوالي مالك، لزاهر الشحامي، ت/ محمد الحاج الناصر، دار الغرب الإسلامي، ط/ الثانية ١٩٩٨ م.
١٩٥. عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الثانية ١٩٩٥ م.

١٩٦. عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوري، ت/ منذر محمد سعيد أبو شعر، المكتب الإسلامي - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٩ هـ.
١٩٧. غريب الحديث، إبراهيم الحزبي، ت/ سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ.
١٩٨. غريب الحديث، لابن الجوزي، ت/ د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥ هـ.
١٩٩. غريب الحديث، للخطابي، ت/ عبد الكريم العزباوي، مركز البحث العلمي - مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ.
٢٠٠. غريب الحديث، لابن قتيبة، ت/ عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط/ الأولى ١٣٩٧ هـ.
٢٠١. غوامض الأسماء المبهمة، لابن بشكوال، ت/ د. عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين، عالم الكتب - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٧ هـ.
٢٠٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، تعليق/ العلامة ابن باز، دار السلام - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢١ هـ.
٢٠٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، ت/ طارق عوض الله، دار ابن الجوزي - الدمام، ط/ الثالثة ١٤٢٥ هـ.
٢٠٤. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت/ د. عبد الكريم الخضير وغيره، دار المنهاج - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢٦ هـ .
٢٠٥. الفرج بعد الشدة، للتتوخي، ت/ عبود الشالحي، دار صادر - بيروت، ط/ ١٣٩٨ هـ.
٢٠٦. الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، ت/ محمد مطر الزهراني، دار الهجرة - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٨ هـ.
٢٠٧. فضائل الأوقات، لليهقي، ت/ عدنان عبد الرحمن القيسي، مكتبة المنارة - مكة

- المكرمة، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.
٢٠٨. فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ صالح محمد العقيل، دار البخاري- المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.
٢٠٩. فضائل الصحابة، للإمام أحمد، ت/ وصي الله بن محمد عباس، دار ابن الجوزي- الرياض، ط/ الثالثة ١٤٢٦هـ.
٢١٠. فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم، ت/ مروان العطية، وآخرون، دار ابن كثير - بيروت.
٢١١. الفوائد، لابن منده، ت/ خلاف محمود عبدالسميع، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٣هـ.
٢١٢. الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر الشافعي، ت/ حلمي عبدالهادي، دار ابن الجوزي- الرياض، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.
٢١٣. فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، ت/ نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، الرياض، ط/ الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢١٤. الفوائد، لتمام الرازي، ت/ حمدي عبدالمجيد لاسلفي، مكتبة الرشد - الرياض، ط/ ١٤١٢هـ.
٢١٥. فوائد أبي الفرج الثقفى،
٢١٦. فوائد الفاكهي، ت/ محمد بن عبدالله الغباني، مكتبة الرشد - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.
٢١٧. فوائد مكرم البزاز، لمكرم البزاز، ضمن مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثة، ت/ نبيل الجرار، دار البشائر - بيروت، ط/ الأولى ١٤٣١هـ.
٢١٨. فيض التقدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، دار المعرفة - بيروت، ط/ الثانية ١٣٩١هـ.

٢١٩. قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، لابن تيمية، ت/ ربيع بن هادي المدخلي، مكتبة لينة - دمنهور، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ.
٢٢٠. قواعد العلل وقرائن الترجيح، لعادل الزرقي، دار المحدث - الرياض، ط/ الأولى، ١٤٢٥هـ.
٢٢١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ت/ محمد عوامة، دار القبلة للثقافة - جدة، ط/ الأولى ١٤١٣هـ.
٢٢٢. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ت/ يحيى غزاوي، دار الفكر - بيروت، ط/ الثالثة ١٤٠٩هـ.
٢٢٣. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للهيثمي، ت/ حبيب الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٣٩٩هـ.
٢٢٤. الكشف والبيان، للثعلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/ الأولى ١٤٢٤هـ.
٢٢٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي، ت/ محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.
٢٢٦. الكنى والأسماء، للدولابي، ت/ محمد الفاريابي، مكتبة ابن حزم، بيروت، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.
٢٢٧. لسان العرب، لابن منظور، دار صادر - بيروت، ط/ الأولى.
٢٢٨. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ت/ عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية
٢٢٩. المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، ت/ محمد الحامدي، دار القادري - دمشق، ط/ الأولى ١٤١٧هـ.
٢٣٠. المجالسة وجواهر العلم، للدينوري، ت/ مشهور حسن سلمان، دار ابن حزم - بيروت، ط/ ١٤١٩هـ.

٢٣١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، ت/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط/ الأولى ١٣٩٦هـ.
٢٣٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ ١٤٠٨ هـ.
٢٣٣. المحلى، لابن حزم، ت/ دار الفكر - بيروت.
٢٣٤. مختصر قيام الليل، للمروزي، حديث أكاديمي - باكستان، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢٣٥. المخزون في علم الحديث، لأبي الفتح الموصلي، ت/ محمد إقبال السلفي، الدار العلمية - الهند، ط/ الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢٣٦. المدخل على السنن الكبرى، للبيهقي، ت/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضواء السلف - الرياض، ط/ الثانية ١٤٢٠ هـ.
٢٣٧. مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٧ هـ.
٢٣٨. المراسيل لأبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الثانية، ١٤١٨ هـ.
٢٣٩. المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي، ت/ شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الثانية، ١٤١٨ هـ.
٢٤٠. مسائل الإمام احمد، للبغوي، ت/ عمرو عبد المنعم سليم، دار قرطبة، ط/ الأولى ١٤١٣ هـ.
٢٤١. مساوئ الأخلاق ومذمومها، للخرائطي، ت/ مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن القاهرة.
٢٤٢. المستدرک على الصحيحين، للحاكم، وبذيله التلخيص، للذهبي، الطبعة الهندية.
٢٤٣. المسند، للحميدي، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٩ هـ..

٢٤٤. مسند ابن أبي شيبه، ت/ عادل العزازي، وأحمد المزيدي، دار الوطن - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.
٢٤٥. مسند أبي داود الطيالسي، ت/ محمد التركي، هجر للطباعة - القاهرة، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.
٢٤٦. مسند أبي عوانة، ت/ أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.
٢٤٧. مسند أبي يعلى، ت/ حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط/ الأولى ١٤٠٤هـ.
٢٤٨. مسند إسحاق بن راهويه، ت/ د. عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.
٢٤٩. مسند الإمام أحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٩هـ.
٢٥٠. مسند الإمام الشافعي، ت/ د. ماهر ياسين، غراس للنشر - الكويت، ط/ الأولى ١٤٢٥هـ.
٢٥١. مسند حديث مالك، للقاضي أبي إسحاق الأزدي، ت/ ميكلوش موراني، دار الغرب، ط/ الأولى ٢٠٠٢م.
٢٥٢. مسند الدارمي، ت/ حسين سليم أسد، دار المغني - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.
٢٥٣. مسند الروياني، ت/ أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط/ الأولى ١٤١٦هـ.
٢٥٤. مسند السراج، للسراج الثقفي، ت/ إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية - باكستان.
٢٥٥. مسند الشاميين، للطبراني، ت/ حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٥٦. مسند الشهاب، للقضاعي، ت/ عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.
٢٥٧. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
٢٥٨. المسند، للشاشي، ت/ محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤١٤هـ.
٢٥٩. مسند الموطأ، للجوهري، ت/ لطفي بن محمد الصغير، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/ الأولى ١٩٩٧م.
٢٦٠. مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ت/ مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ط/ الأولى ١٤١١هـ.
٢٦١. مشيخة ابن الخطاب، لأحمد السلفي، ت/ حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.
٢٦٢. المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، ت/ أحمد فريد المزيدي، الرسالة - بيروت، ط/ ٢٠١١م.
٢٦٣. المصاحف، النب أبي داود، ت/ محب الدين عبدالسبحان واعظ، دار لابشائر - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٣هـ.
٢٦٤. المصنف، لعبدالرزاق الصنعاني، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، من منشورات المجلس العلمي، ط/ الثانية ١٤٠٣هـ.
٢٦٥. المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، ت/ محمد عوامة، دار القبلة - جدة، ط/ الأولى ١٤٢٧هـ.
٢٦٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، ت/ د. سعد الشثري، دار الغيث - الرياض، ط/ الأولى ١٤١٩هـ.

٢٦٧. معالم التّنزيل (تفسير البغوي)، لحسين بن مسعود البغوي، ت/ محمد عبدالله النمر وغيره، دار طيبة، ط/ ١٤١٧هـ.
٢٦٨. معجم ابن الأعرابي، ت/ أحمد البلوشي، مكتبة الكوثر- الرياض، ط/ الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٦٩. المعجم الأوسط، للطبراني، ت/ طارق عوض الله وغيره، دار الحرمين - القاهرة، ط/ ١٤١٥هـ.
٢٧٠. معجم البلدان، لياقوت الحموي، ت/ فريد الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٧١. معجم الشيوخ، للصيداوي، ت/ د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٧٢. معجم الشيوخ، ابن عساكر، ت/ د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.
٢٧٣. معجم الصحابة، عبد الله بن محمد بن البغوي، ت/ محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط/ الأولى، ١٤٢١هـ.
٢٧٤. معجم الصحابة، لابن قانع، ت/ صلاح المصري، مكتبة الغرباء - المدينة، ط/ الأولى ١٤١٨هـ.
٢٧٥. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، ت/ د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط/ الأولى ١٤١٠هـ.
٢٧٦. المعجم الكبير، للطبراني، ت/ حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط/ الثانية ١٤٠٤هـ.
٢٧٧. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، ت/ عبد السلام محمد هارون، دار الجليل - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٠هـ.
٢٧٨. معرفة أسامي أرداد النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي زكريا يحيى بن منده، ت/ يحيى مختار

- غزاوي، شركة المدينة-بيروت، ط/الأولى ١٤١٠هـ.
٢٧٩. معرفة الثقات، للعجلي، ت/ عبد العليم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط/الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٨٠. معرفة السنن والآثار عن الإمام الشافعي، للبيهقي، ت/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٢٢هـ.
٢٨١. معرفة الصحابة، لابن منده، ت/ د. عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات، ط/الأولى ١٤٢١هـ.
٢٨٢. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ عادل بن يوسف العزاوي، دار الوطن، ط/الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٨٣. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت/ محمد راضي حاج عثمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط/الأولى ١٤١٨هـ.
٢٨٤. معرفة علوم الحديث، للحاكم، ت/ السيد معظم حسين، دارالكتب العلمية - بيروت، ط/الثانية ١٣٩٧هـ.
٢٨٥. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان، ت/ د. أكرم العمري، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط/الثانية ١٤٠١هـ.
٢٨٦. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لمحمود العيني، ت/ أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض .
٢٨٧. المغني، لابن قدامة، ت/ التركي والحلو، دار هجرة، القاهرة، ط/الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٨٨. المغني عن حمل الأسفار، للعراقي، ت/ أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية - الرياض، ط/الأولى ١٤١٥هـ.
٢٨٩. المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى، ت/ عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى - الكويت، ط/الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٩٠. مكارم الأخلاق، للخرائطي، ت/ أحمد بن محمد الأصبهاني، دار الفكر - دمشق، ١٩٨٦م.
٢٩١. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ت/ د. أحمد سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ.
٢٩٢. المنتخب من ذيل المذيل، للطبري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ط/ ١٣٥٨هـ.
٢٩٣. المنتخب من مسند عبد بن حميد، ت/ مصطفى بن العدوي، دار الأرقم - الكويت، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٩٤. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، دار صادر - بيروت، ط/ الأولى ١٣٥٨هـ.
٢٩٥. المنتقى من السنن المسندة، لابن الجارود، ت/ عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ.
٢٩٦. المنهج العلمي في دراسة الحديث المعلن دراسة تأصيلية تطبيقية، للد. علي بن عبدالله الصياح، دار ابن الجوزي - الدمام، ط/ الأولى، ١٤٣٠هـ.
٢٩٧. المنهيات، للحكيم الترمذي، ت/ محمد عثمان الخشت، مكتبة القرآن - القاهرة، ط/ ١٤٠٦هـ.
٢٩٨. موافقة الخبر الخبر، لابن حجر، ت/ حمدي السلفي وغيره، مكتبة الرشد - الرياض، ط/ الثالثة ١٤١٩هـ.
٢٩٩. المؤلف والمختلف للدارقطني، ت/ موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٣٠٠. موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، ت/ د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة - بيروت، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ.

٣٠١. الموطأ، رواية عبدالله بن وهب، ت/ هشام بن إسماعيل الصيني، دار ابن الجوزي، ط/ الثانية، ١٤٢٠هـ.
٣٠٢. الموطأ، رواية القعنبى، ت/ عبدالمجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، ط/ الأولى، ١٩٩٩م.
٣٠٣. الموطأ، رواية محمد بن الحسن الشيباني، ت/ عبدالوهاب عبداللطيف، وزارة الأوقاف - مصر، ط/ الرابعة ١٤١٤هـ.
٣٠٤. الموطأ، رواية يحيى بن يحيى الليثي، ت/ بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط/ الثانية ١٤١٧هـ.
٣٠٥. موطأ مالك برواياته الثمانية، ت/ سليم بن عيد الهلالي، مكتبة الفرقان - دبي، ١٤٢٤هـ.
٣٠٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، ت/ علي معوض، و عادل أحمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٦هـ.
٣٠٧. الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفر النحاس، ت/ سليمان اللاحم، مؤسسة الرسالة، ط/ الأولى ١٤١٢هـ.
٣٠٨. نتائج الافكار في تخريج أحاديث الأذكار، ابن حجر، ت/ حمدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق، ط/ الثانية ١٤٢٩هـ.
٣٠٩. النزول، للدارقطني، ت/ علي بن محمد الفقيهي، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ.
٣١٠. نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، ت/ محمد عوامة، مؤسسة الريان - بيروت، ط/ الثانية ١٤٢٤هـ.
٣١١. نقض الإمام الدارمي على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، للدرامي، ت/ د. رشيد حسن الأملعي، مكتبة الرشيد - الرياض، ط/ الأولى ١٩٩٨م.

٣١٢. النكت على ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني، ت/ د. ربيع بن هادي، دار الراية - الرياض، ط/ الرابعة ١٤١٧هـ.
٣١٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ت/ محمود الطباحي، دار إحياء التراث - بيروت.
٣١٤. هدي الساري، لابن حجر، تعليق/ العلامة ابن باز، دار السلام - الرياض، ط/ الأولى ١٤٢١هـ.
٣١٥. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، مطبعة دار صادر، بيروت، ١٣٩٣هـ.
٣١٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن الواحدي، ت/ عادل عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى ١٤١٥هـ.
٣١٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، ت/ إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان.

فهرس المحتويات

مُقَدِّمَة.....	أ
تمهيد.....	١
تعريف موجز بالعلة.....	١
ترجمة موجزة لأبي نعيم.....	٩
تعريف موجز بكتاب: معرفة الصحابة.....	٢١
منهج أبي نعيم في تحليل الأحاديث من خلال أحاديث الدراسة.....	٢٦
موارد كتاب أبي نعيم.....	٣٩
الباب الأول: الأحاديث المعللة بالزيادة أو النقص.....	٤١
الفصل الأول: الاختلاف في الوقف والرفع.....	٤١
<u>الحديث رقم (١).....</u>	٤٢
<u>الحديث رقم (٢).....</u>	٥٢
<u>الحديث رقم (٣).....</u>	٥٩
الباب الأول: الأحاديث المعللة بالزيادة أو النقص.....	٦٤
الفصل الثاني: الاختلاف في الوصل والإرسال.....	٦٤

٦٥	الحديث رقم (٤)
٧٣	الحديث رقم (٥)
٩٤	الحديث رقم (٦)
٩٩	الحديث رقم (٧)
١١١	الحديث رقم (٨)
١١٦	الحديث رقم (٩)
١٢٥	الحديث رقم (١٠)
١٣٢	الحديث رقم (١١)
١٣٧	الحديث رقم (١٢)
١٤٥	الحديث رقم (١٣)
١٥٦	الحديث رقم (١٤)
١٦٤	الحديث رقم (١٥)
١٧٢	الحديث رقم (١٦)
١٧٨	الحديث رقم (١٧)
١٩٥	الحديث رقم (١٨)

الحديث رقم (١٩).....	١٩٩
الباب الأول: الأحاديث المعللة بالزيادة أو النقص.....	٢٠٩
الفصل الثالث: الاختلاف في التصريح بالسماع، من عدمه.....	٢٠٩
الحديث رقم (٢٠).....	٢١٠
الباب الأول: الأحاديث المعللة بالزيادة أو النقص.....	٢١٧
الفصل الرابع: الاختلاف بزيادة راو أو نقصه (الاختلاف في الوصل والانقطاع).....	٢١٧
الحديث رقم (٢١).....	٢١٨
الحديث رقم (٢٢).....	٢٢٧
الحديث رقم (٢٣).....	٢٣٥
الحديث رقم (٢٤).....	٢٤٤
الحديث رقم (٢٥).....	٢٤٨
الحديث رقم (٢٦).....	٢٥٧
الحديث رقم (٢٧).....	٢٦١
الحديث رقم (٢٨).....	٢٧٠
الحديث رقم (٢٩).....	٢٨٦

٢٩٣.....	الحديث رقم (٣٠)
٣٠٢.....	الحديث رقم (٣١)
٣١٨.....	الحديث رقم (٣٢)
٣٢٨.....	الحديث رقم (٣٣)
٣٣٣.....	الباب الثاني: الأحاديث المعللة بالإبدال والتغيير
٣٣٣.....	الفصل الأول: الأحاديث المعللة بإبدال صحابي بصحابي
٣٣٤.....	الحديث رقم (٣٤)
٣٤٤.....	الحديث رقم (٣٥)
٣٦٠.....	الحديث رقم (٣٦)
٣٦٦.....	الحديث رقم (٣٧)
٣٧٣.....	الحديث رقم (٣٨)
٣٩٢.....	الحديث رقم (٣٩)
٤٠٠.....	الحديث رقم (٤٠)
٤٠٨.....	الحديث رقم (٤١)
٤١٧.....	الحديث رقم (٤٢)

٤٢٤.....	<u>الحديث رقم (٤٣)</u>
٤٣٦.....	<u>الحديث رقم (٤٤)</u>
٤٤٦.....	<u>الحديث رقم (٤٥)</u>
٤٦٠.....	<u>الحديث رقم (٤٦)</u>
٤٦٦.....	<u>الحديث رقم (٤٧)</u>
٤٧١.....	الباب الثاني: الأحاديث المعللة بالإبدال والتغيير
٤٧١.....	الفصل الثاني: الأحاديث المعللة بإبدال راوٍ أو أكثر
٤٧٢.....	<u>الحديث رقم (٤٨)</u>
٤٨٠.....	<u>الحديث رقم (٤٩)</u>
٤٨٦.....	<u>الحديث رقم (٥٠)</u>
٤٩٣.....	<u>الحديث رقم (٥١)</u>
٥٠٠.....	<u>الحديث رقم (٥٢)</u>
٥٠٦.....	<u>الحديث رقم (٥٣)</u>
٥٠٩.....	<u>الحديث رقم (٥٤)</u>
٥٢١.....	<u>الحديث رقم (٥٥)</u>

الحديث رقم (٥٦) ٥٣٢

الباب الثاني: الأحاديث المعللة بالإبدال والتغيير ٥٣٨

الفصل الثالث: الاختلاف في تعيين اسم الصحابي ٥٣٨

الحديث رقم (٥٧) ٥٣٩

الحديث رقم (٥٨) ٥٦٨

الحديث رقم (٥٩) ٥٧٨

الحديث رقم (٦٠) ٥٨٢

الحديث رقم (٦١) ٥٨٨

الحديث رقم (٦٢) ٥٩٦

الحديث رقم (٦٣) ٦٠٣

الحديث رقم (٦٤) ٦١٠

الحديث رقم (٦٥) ٦١٥

الحديث رقم (٦٦) ٦٢٣

الباب الثاني: الأحاديث المعللة بالإبدال والتغيير ٦٣٨

الفصل الرابع: الاختلاف في تعيين اسم أحد الرواة ٦٣٨

الحديث رقم (٦٧) ٦٣٩

الحديث رقم (٦٨) ٦٥١

الحديث رقم (٦٩) ٦٥٨

الحديث رقم (٧٠) ٦٦٧

الحديث رقم (٧١) ٦٨٢

الحديث رقم (٧٢) ٦٨٧

الحديث رقم (٧٣) ٦٩٦

الباب الثاني: الأحاديث المعلة بالإبدال والتغيير. ٦٩٩

الفصل الخامس: الاختلاف في المتن. ٦٩٩

الحديث رقم (٧٤) ٧٠٠

الباب الثاني: الأحاديث المعلة بالإبدال والتغيير. ٧٠٩

الفصل السادس: الاختلاف في تسمية رجل في المتن. ٧٠٩

الحديث رقم (٧٥) ٧١٠

الحديث رقم (٧٦) ٧٢٢

الحديث رقم (٧٧) ٧٢٨

الخاتمة.....	٧٣٤
فهرس الأحاديث مرتباً على حروف الهجاء.....	٧٣٨
فهرس الأحاديث مرتباً على الأبواب الفقهية.....	٧٤٢
فهرس الأحاديث مرتباً على مسانيد الصحابة.....	٧٤٦
فهرس الألفاظ الغريبة.....	٧٥٣
فهرس الأماكن والبقاع.....	٧٥٤
فهرس الرواة المترجم لهم.....	٧٥٦
فهرس الفوائد العلمية.....	٨٠٧
فهرس المصادر والمراجع.....	٨١٠